



الهجرة الى الكويت

من عام ١٩٥٧ الى ١٩٧٥
دراسة في جغرافية السكان

تأليف

الدكتور عبد الوهاب العنزي الصبيح
دكتوراه في جغرافية السكان

قسم الجغرافيا
جامعة الكويت
الطبعة الاولى
١٩٧٨



المجلة العلمية الكويت

من عام ١٩٥٧ الى ١٩٧٥
دراسة في جغرافية السكان

تأليف

الدكتور أبو بكر بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
دكتوراه في جغرافية السكان

قسم الجغرافيا
جامعة الكويت
الطبعة الاولى
١٩٧٨

الاهداء

الى والدى اعترافا وتقديرا لجهوداته العظيمة في ظهور هذا الكتاب

امل الصباح

كلمة شكر وتقدير

أتقدم بخالص شكري وتقديري لمن تكرموا مشكورين بقراءة اصول هذا الكتاب ، وكانت لهم آراء قيمة ساعدت في ظهوره بالشكل الذي بين أيديكم .
واخص بالذكر اللجنة العلمية التي تشكلت لتقييم الكتاب والتوصية بطبعه ضمن مطبوعات جامعة الكويت ، وقد تشكلت اللجنة على النحو التالي :

الاستاذ الدكتور محمد عبد الرحمن الشرنوبى استاذ الجغرافيا بجامعة الكويت .

الاستاذ الدكتور مكي محمد عزيز استاذ الجغرافيا بجامعة الكويت .

كما لا يسعنى الا ان اتقدم بالشكر والتقدير لاستاذى الدكتور الكبير محمد ضبحى عبد الحكيم عميد كلية الآداب بجامعة القاهرة ورئيس قسم الجغرافيا واستاذ جغرافية السكان بقسم الجغرافيا بجامعة القاهرة ، لما اولاه من رعاية وقدمه من عون سددها خطا هذا البحث .

ولا يسعنى كذلك الا ان اقدم شكري وتقديري لكل من السيد على الموسى مدير الادارة الاقتصادية بمجلس التخطيط ولجميع العاملين بالمجلس ، وللسيد عبد العزيز الهندسلى رئيس المجلس البلدى بوزارة البلدية ، وللعاملين بالوزارة ، لما بذلوه من جهود سرت في امدادى بكثير من النشرات والتقارير والابحاث القيمة، الى جانب الاجابة عن الكثير من الاستفسارات الشخصية .

وختاماً لا يفوتني ان اقدم شكري للسيدة فوزية صادق المينة بقسم الجغرافيا بجامعة القاهرة لمعاونتها الصادقة في اعداد الخرائط والرسوم البانية .

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

يمكن ان نحصر عوامل النمو السكاني في ثلاثة ، المواليد والوفيات والهجرة ، والفرق بين العاملين الاولين هو ما يعرف بالزيادة الطبيعية ، اما الهجرة فتسهم بما يعرف بالزيادة غير الطبيعية اذا كانت الموجة من البلاد المستقبلية للمهاجرين كالكويت .

فالكويت منذ ثلاث حقبات ونيف كانت بلدة صغيرة لا يزيد عدد سكانها من مائة الف نسمة ، الا انه منذ ان تفجرت ينابيع الثروة النفطية بها وبالتحديد منذ عام ١٩٤٦ أصبحت الكويت بلدا مستقبلا للمهاجرين حيث فتحت الابواب على مصراعها لسد العجز الذي تعانيه في اليد العاملة ، خاصة وان الكويت اخذت ايضا تتطور على الصعيد السياسي في الفترة ذاتها فاحزنت استقلالها الناجز بعد ذلك اى في عام ١٩٦١ واستكملت بذلك اسباب سيادتها ووطدت دعائم مؤسساتها الديموقراطية .

مما سبق يتضح ان لموضوع الهجرة الى الكويت اثره واهميته من الناحية السكانية فيها ، بخاصة وان نسبة السكان المهاجرين اصبحت تفوق ما يقابلها لدى السكان الكويتيين منذ عام ١٩٦٥ ، واصبح عددهم المطلق ايضا يقارب النصف مليون نسمة في عام ١٩٧٥ .

وتعد الكويت من الدول النامية التي تتصف بعدم الاهتمام بعمل سجلات دقيقة للحصول على المعلومات الكافية الخاصة بالهجرة ، مع ان اهمية موضوع الهجرة لا يقتصر على الحاضر فقط ، ولكنه ينسحب ايضا على سكان الدولة في المستقبل ، لدرجة ان الموضوع الذي نحن بصددده ليصبح البعض ينظر اليه على انه مشكلة سكانية .

ولما كان هذا الموضوع في جغرافية السكان فقد فرض منهج التحليل الاحصائي نفسه على الفصول التي يحتويها هذا الكتاب بالإضافة الى هذا المنهج استخدم اسلوب التمثيل الكارتوجرافي ، فضلا عن انه روعى استخدام منهج التحليل الاحصائي في اطار جغرافي .

ولقد تناولت في هذا الكتاب وعلى مدى ست فصول موضوع الهجرة الى الكويت بمعالج الفصل الاول منها دور الهجرة في نمو سكان الكويت ويتفرع هذا الفصل الى خمسة اقسام هي : الملامح العامة للدولة الكويت وسكانها ثم نمو حجم

المهاجرين خلال الفترة من ١٩٥٧ الى ١٩٧٥ يليه الاختلافات الاقليمية للنمو السكاني اما القسم الخامس والاخير فقد تناول الزيادة الطبيعية للمهاجرين .

وقد سبق هذا الفصل غيره من الفصول لتكون على دراية ومعرفة بما للهجرة من دور بارز وخطير في نمو سكان الكويت ككل بحيث شكلت نوعا من عدم التوازن بين شتى سكان الدولة .

اما الفصل الثاني فيتناول دراسة تيارات الهجرة الى الكويت وهو اسلمها وينقسم الى ثلاثة اقسام هي مصادر المهاجرين وتغيراتها خلال الفترة الزمنية التي تمتد من ١٩٥٧ حتى ١٩٧٠ ، ثم تحليل لموامل الجذب والدفع مع توضيح لاهم الدول المصدرة للمهاجرين الى دولة الكويت ، لما لهذا من اهمية بالغة في العلاقات الثنائية المختلفة التي تربط بين الكويت من جهة والوطن الام المصدر لهؤلاء المهاجرين من جهة اخرى ، بالإضافة الى مدى تغير هذه العوامل في السنوات الاخيرة ، وما سيطر عليها من تغير في المستقبل ، خاصة وان هذا يتوقف على مدى ما تبذله دولة الكويت تجاه تقوية عوامل الجذب لديها او اضعافها بجانب مدى تقدم عوامل الدفع او تراجعها داخل الدولة المصدرة للمهاجرين .

يتناول الفصل الثالث من الكتاب التوزيع الجغرافي للمهاجرين دخل دولة لكويت ولهذا الفصل اهميته الكبيرة من حيث التخطيط للخدمات المختلفة التي تقدمها الدولة لواطنيها وللمهاجرين على حد سواء ، وقد قسم هذا الفصل الى مراحل خمس تغطي التوزيع العددي والنسبي للمهاجرين ، ثم التوزيع العددي والنسبي للمهاجرين ايضا ولكن بحسب جنسياتهم ، واخيرا كثافتهم السكانية وقد تخلل هذا الفصل تحليلا للعوامل التي ادت الى تركيز السكان المهاجرين في مناطق دون اخرى .

يلي ما سبق الفصل الرابع الذي تناول الخصائص السكانية للمهاجرين من حيث الخصائص النوعية والعمرية والمهنية والاقتصادية ، اما رابعا واخيرا المستوى التعليمي ، تمهيدا لمعرفة ما تحتاجه الدولة من مهاجرين جدد ، وتلافيا لوفود مهاجرين في المستقبل يضيفون اليها الكثير من الابعاء ، بالإضافة الى ما تحمله الدولة من اعباء كبيرة تجاه الكويتيين وغير الكويتيين الموجودين حاليًا .

ومعالج الفصل الخامس النتائج والآثار المترتبة على الهجرة الى الكويت ، اقتصادية واجتماعية وديموقراطية ، مع تحليل للدور الفعال الذي قام آلهاجرون به في بناء الدولة .

اما الفصل السادس والاخير فقد اتى الضوء على مستقبل الهجرة الى الكويت مثناولا بذلك التقدير الاحصائي للمهاجرين حتى سنة ٢٠٠٠ ، بالإضافة الى سياسة الحكومة تجاه المهاجرين ، واخيرا الهجرة والمستقبل الاقتصادي

للكويت ، وتوضح أهمية هذا الفصل من خلال تطور وتزايد اعداد السكان المهاجرين بدولة الكويت على نحو ليس له نظير في اية دولة أخرى في العالم ، ولا سيما وان دولة الكويت من الدول النامية التي يهملها تقدير عدد السكان المتوقع مستقبلا للاعتماد عليه في سعيها للاخذ باساليب التخطيط الاجتماعي والاقتصادي .

ولقد اختتم هذا الكتاب بمدة توصيات مستخلصة من البيانات الاحصائية التي اعطت فصول هذا الكتاب مادته العلمية ، آمل ان تسهم - ولو بقدر ضئيل - في تحقيق المستوى الافضل لسكان هذا البلد .

اسأل الله تبارك وتعالى ان اكون قد وفقت في هذه الدراسة ، كما اسأله جل وعلا ان يحقق بسطور هذا الكتاب المتواضع خير لامتنا ، وان يعيننا على مواصلة العمل في سبيل رفعة الكويت ، فان غابتنا السعى الى ما يقربنا من الكمال ، وهو الامل المنشود في بناء امتنا بالعلم والمعرفة . والله ولي التوفيق .

احمد يوسف العلي الصباح

الكويت في ١ من نوفمبر عام ١٩٧٧

المقدمة

الفصل الاول : دور الهجرة في نمو سكان الكويت

اولا : الملامح العامة لدولة الكويت وسكانها

١ - تطور التقسيم الإداري لدولة الكويت

١ - محافظة العاصمة

ب - محافظة حولي

ج - محافظة الإحمدي

٢ - المفاهيم والتمريفات

٣ - مصادر البحث

أ - تعدادات السكان

ب - الإحصاءات الحيوية

ج - إحصاءات الهجرة

د - التقارير

هـ - الكتب والبحوث

ثانيا : نمو حجم المهاجرين خلال الفترة من ١٩٥٧ الى ١٩٧٥

١ - الفترة من ١٩٥٧ الى ١٩٦١

٢ - الفترة من ١٩٦١ الى ١٩٦٥

٣ - الفترة من ١٩٦٥ الى ١٩٧٠

٤ - الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٧٥

ثالثا : الاختلافات الإقليمية للنمو السكاني

١ - الفترة من ١٩٥٧ الى ١٩٦١

٢ - الفترة من ١٩٦١ الى ١٩٦٥

٣ - الفترة من ١٩٦٥ الى ١٩٧٠

٤ - الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٧٥

رابعا : اثر الهجرة في الاختلاف الإقليمي للنمو السكاني

١ - الفترة من ١٩٥٧ الى ١٩٦١

٢ - الفترة من ١٩٦١ الى ١٩٦٥

٣ - الفترة من ١٩٦٥ الى ١٩٧٠

٤ - الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٧٥

خامسا : الزيادة الطبيعية للمهاجرين

الفصل الثاني : تيارات الهجرة الى الكويت وعواملها

اولا : مصادر المهاجرين ونفرياتها خلال الفترة من ١٩٥٧ الى ١٩٧٠

١٤٥

١٥٥

١٥٦

١٦١

١٦٣

١٦٤

١٦٦

١٦٧

١٦٧

١٦٨

١٦٩

١٦٩

١٦٩

١٧٠

١٧١

١٧٢

١٧٣

١٧٧

١٧٧

١٨١

١٨٢

١٨٧

١٨٩

١٩١

٢٠٢

٢٠٦

٢١٠

٢١٤

٢١٨

٢٤٤

٢٤٤

٢٥٤

٢٦٠

ثانيا : تحليل عوامل الجذب

- ١ - ظهور البترول وتطور انتاجه
- ٢ - ارتفاع الدخل القومي المترتب على البترول واكتشافه
- ٣ - التنمية وتوافر فرص العمل
- ٤ - توافر الخدمات الاجتماعية
- ١ - اجراءات النقل والعمل والاقامة
- ب - الاجور والحوافز
- ج - الخدمات التعليمية
- د - الخدمات الصحية
- هـ - حرية ممارسة النشاط الاقتصادي والمهني

ثالثا : تحليل عوامل الدفع

- ١ - المملكة الاردنية وفلسطين
- ٢ - الجمهورية العراقية
- ٣ - إيران
- ٤ - جمهورية مصر العربية
- ٥ - الجمهورية العربية السورية

الفصل الثالث : التوزيع الجغرافي للمهاجرين داخل دولة الكويت

اولا : التوزيع العددي للمهاجرين

ثانيا : التوزيع العددي للمهاجرين حسب جنسياتهم

- ١ - الجنسيات العربية
- ٢ - الجنسيات الاسيوية غير العربية
- ٣ - الجنسيات الاوربية

ثالثا : التوزيع النسبي للمهاجرين

- ١ - تعداد عام ١٩٥٧
- ٢ - تعداد عام ١٩٦١
- ٣ - تعداد عام ١٩٦٥
- ٤ - تعداد عام ١٩٧٠
- ٥ - تعداد عام ١٩٧٥

رابعا : التوزيع النسبي للمهاجرين بحسب جنسياتهم

- ١ - الجنسيات العربية
- ٢ - الجنسيات الاسيوية غير العربية
- ٣ - الجنسيات الاوربية

الصفحة

٢٦٦	
٢٦٨	خامساً : الكثافة السكانية للمهاجرين
٢٧٥	١ - الكثافة السكانية عام ١٩٥٧
٢٨٣	٢ - الكثافة السكانية عام ١٩٦١
٢٩١	٣ - الكثافة السكانية عام ١٩٦٥
٣٠٠	٤ - الكثافة السكانية عام ١٩٧٠
	٥ - الكثافة السكانية عام ١٩٧٥
٣١٠	
٣١١	الفصل الرابع : الخصائص السكانية للمهاجرين
٣٣٠	أولاً : الخصائص النومية للمهاجرين
٣٤٧	ثانياً : الخصائص العمرية للمهاجرين
٤١٩	ثالثاً : الخصائص المهنية والاقتصادية للمهاجرين
	رابعاً : المستوى التعليمي للمهاجرين
٤٥٢	الفصل الخامس : النتائج والآثار المترتبة على الهجرة الى الكويت
٤٥٢	أولاً : النتائج والآثار الاقتصادية
٤٦٥	ثانياً : النتائج والآثار الاجتماعية
٤٧٦	ثالثاً : النتائج والآثار الديمجرافية
٤٨٣	
٤٨٣	الفصل السادس : مستقبل الهجرة الى الكويت
٤٩٦	أولاً : التقدير الاحصائي للمهاجرين حتى سنة ٢٠٠٠
٤٩٦	ثانياً : سياسة الحكومة تجاه المهاجرين
٥٠٢	١ - السياسة الحالية الحكومية تجاه المهاجرين
٥٠٨	٢ - السياسة الحكومية تجاه المهاجرين على المدى الطويل
٥١٧	٣ - سياسة منح الجنسية الكويتية
٥٢٦	ثالثاً : الهجرة والمستقبل الاقتصادى للكويت
٥٣٣	خاتمة
٥٣٩	المصادر والمراجع
	المصادر والمراجع غير العربية

فهرس الجداول

رقم الجدول	الصفحة
١	تطور معدل الزيادة السكانية السنوية بدولة الكويت في الفترة من (١٩٥٧ حتى ١٩٧٥)
٢	معدل النمو السنوى لجملة السكان (كويتيون وغير الكويتيين) في كل مدينة وضاحية وقرية في الفترة من ١٩٥٧ الى ١٩٦١ .
٣	معدل النمو السنوى لجملة السكان (كويتيون وغير الكويتيين) في كل مدينة وضاحية وقرية في الفترة من ١٩٦١ الى ١٩٦٥ .
٤	معدل النمو السنوى لجملة السكان (كويتيون وغير الكويتيين) في كل مدينة وضاحية وقرية في الفترة من ١٩٦٥ الى ١٩٧٥ .
٥	معدل النمو السنوى لجملة السكان (كويتيون وغير الكويتيين) في كل مدينة وضاحية وقرية في الفترة من ١٩٧٥ الى ١٩٧٥ .
٦	مدى مساهمة السكان غير الكويتيين في معدل النمو السنوى لسكان دولة الكويت
٧	معدل النمو السنوى للسكان غير الكويتيين في الفترة من ١٩٥٧ الى ١٩٦١
٨	معدل النمو السنوى للسكان الكويتيين في الفترة من ١٩٥٧ الى ١٩٦١
٩	معدل النمو السنوى للسكان غير الكويتيين في الفترة من ١٩٦١ الى ١٩٦٥
١٠	معدل النمو السنوى للسكان الكويتيين في الفترة من ١٩٦٥ الى ١٩٦٥
١١	معدل النمو السنوى للسكان غير الكويتيين في الفترة من ١٩٦٥ الى ١٩٧٥
١٢	معدل النمو السنوى للسكان الكويتيين في الفترة من ١٩٧٥ الى ١٩٧٥
١٣	معدل النمو السنوى للسكان غير الكويتيين في الفترة من ١٩٧٥ الى ١٩٧٥ .

الصفحة

رقم الجدول

٧٧	١٤	معدل النمو السنوي للسكان الكويتيين في الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٧٥
٨٥	١٥	مكونا النمو السكاني للمهاجرين بدولة الكويت من ٥٧ الى ١٩٧٥
٨٩	١٦	صافي الهجرة في الكويت خلال الفترة من ١٩٦١ الى ١٩٧٤
٩٢	١٧	صافي الهجرة في الكويت بما للجنسية خلال الفترة من ١٩٦٤ الى ١٩٧٣
٩٥	١٨	عدد الاقامات الممنوحة حسب الجنسية في الفترة من ١٩٦٤ الى ١٩٧٣
١٠٠	١٩	توزيع السكان غير الكويتيين حسب النوع ومدة الإقامة في الكويت في تعدادات ١٩٥٧ ، ١٩٦٥ ، ١٩٧٠
١٠٢	٢٠	توزيع السكان المهاجرين حسب مدة الإقامة والدول التي ينتمون اليها بدولة الكويت عام ١٩٧٠
١٠٥	٢١	متوسط مدة الإقامة للوافدين حسب الجنسية عام ١٩٧٠
١٠٧	٢٢	السكان غير الكويتيين (١٢ سنة فأكثر) موزعين حسب الخصائص المهنية ومدة الاقامة بدولة الكويت عام ١٩٦٥
١٠٨	٢٣	السكان غير الكويتيين (١٢ سنة فأكثر) موزعين حسب الخصائص المهنية ومدة الإقامة بدولة الكويت عام ١٩٧٠
١١١	٢٤	السكان غير الكويتيين موزعين حسب اسباب الوفود ومدة الإقامة بدولة الكويت عام ١٩٦٥
١١٢	٢٥	السكان غير الكويتيين موزعين حسب اسباب الوفود ومدة الإقامة عام ١٩٧٠
١١٥	٢٦	السكان غير الكويتيين موزعين حسب اسباب الوفود في فئات السن المختلفة عام ١٩٦٥
١١٦	٢٧	السكان غير الكويتيين موزعين حسب اسباب الوفود في فئات السن المختلفة عام ١٩٦٥
١١٨	٢٨	السكان غير الكويتيين موزعين حسب اسباب الوفود الى البلاد ومجموعة الدول التي ينتمون اليها عام ١٩٦٥
١١٩	٢٩	السكان غير الكويتيين موزعين حسب اسباب الوفود الى البلاد ومجموعة الدول التي ينتمون اليها عام ١٩٧٠
١٢٢	٣٠	السكان غير الكويتيين مصنفيين حسب الجنسية واسباب الوفود الى دولة الكويت عام ١٩٦٥

١٢٣	السكان غير الكويتيين مصنفين حسب الجنسية وأسباب الوفود الى دولة الكويت عام ١٩٧٠	٣١
١٢٩	تطور معدل المواليد الخام والوفيات والزيادة الطبيعية لجملة السكان بدولة الكويت خلال الفترة من ١٩٦٥ الى ١٩٧٥	٣٢
١٣٠	تطور معدل المواليد الخام للسكان (كويتيين وغير الكويتيين) خلال الفترة من ١٩٦٥ الى ١٩٧٥	٣٣
١٣١	تطور معدل الوفيات الخام للسكان (كويتيين وغير الكويتيين) خلال الفترة من ١٩٦٥ الى ١٩٧٥	٣٤
١٣٢	تطور معدل الزيادة الطبيعية السنوية للسكان (كويتيين وغير الكويتيين) خلال الفترة من ١٩٦٥ الى ١٩٧٥	٣٥
١٣٨	معدل وفيات الرضع للسكان الكويتيين وغير الكويتيين وللجملة في الفترة من ١٩٦٥ الى ١٩٧٣	٣٦
١٤١	حجم الاسرة الكويتية وغير الكويتية وللجملة في تعدادي ١٩٦٥ و ١٩٧٠	٣٧
١٤٦	مصادر المهاجرين وتغيراتها بالنسبة لجملة السكان غير الكويتيين في التعدادات الاربعة لدولة الكويت	٣٨
١٤٧	مصادر المهاجرين وتغيراتها بالنسبة لجملة سكان الدولة في التعدادات الاربعة	٣٩
١٥٩	العلاقة بين نمو السكان المهاجرين وبين تطور الانتاج النفطي في الفترة من ١٩٥٧ الى ١٩٧٤	٤٠
١٧٩	التوزيع العددي للسكان المهاجرين في تعدادات الكويت	٤١
١٨٣	التوزيع العددي والنسبي للسكان المهاجرين من الدول العربية في تعدادات الكويت	٤٢
١٨٤	التوزيع العددي والنسبي للسكان المهاجرين من الدول الاسيوية غير العربية في تعدادات الكويت	٤٣
١٨٥	التوزيع العددي والنسبي للسكان المهاجرين من الدول الاوربية في تعدادات الكويت	٤٤
١٩٢	التوزيع النسبي للسكان المهاجرين حسب مجموعة الدول التي ينتمون اليها على مستوى المحافظة في عام ١٩٦٥	٤٥
١٩٣	التوزيع النسبي للسكان المهاجرين حسب مجموعة الدول التي ينتمون اليها على مستوى المحافظة في عام ١٩٧٠	٤٦

١٩٤	٤٧	نسبة تركيز السكان غير الكويتيين بالمحافظات الثلاث حسب مجموعة الدول التي ينتمون إليها في تعدادي ١٩٦٥ ، ١٩٧٠
٢٠٠	٤٨	التوزيع النسبي لسكان الكويت في المحافظات الثلاث حسب مجموعة الدول التي ينتمون إليها في تعدادي ١٩٦٥ ، ١٩٧٠
٢٠٣	٤٩	التوزيع النسبي للسكان المهاجرين الى جملة السكان في كل مدينة وضاحية وقرية عام ١٩٥٧
٢٠٧	٥٠	التوزيع النسبي للسكان المهاجرين الى جملة السكان في كل مدينة وضاحية وقرية عام ١٩٦١
٢١١	٥١	التوزيع النسبي للسكان المهاجرين الى جملة السكان في كل مدينة وضاحية وقرية عام ١٩٦٥
٢١٥	٥٢	التوزيع النسبي للسكان المهاجرين الى جملة السكان في كل مدينة وضاحية وقرية عام ١٩٧٠
٢١٩	٥٣	التوزيع النسبي للسكان المهاجرين الى جملة السكان في كل مدينة وضاحية وقرية عام ١٩٧٥
٢٢٤	٥٤	نسبة تركيز السكان المهاجرين في كل مدينة وضاحية وقرية بالكويت عام ١٩٥٧
٢٢٥	٥٥	نسبة تركيز السكان الكويتيين في كل مدينة وضاحية وقرية بالكويت عام ١٩٥٧
٢٢٨	٥٦	نسبة تركيز السكان المهاجرين في كل مدينة وضاحية وقرية بالكويت عام ١٩٦١
٢٢٩	٥٧	نسبة تركيز السكان الكويتيين في كل مدينة وضاحية وقرية بالكويت عام ١٩٦١
٢٣٢	٥٨	نسبة تركيز السكان المهاجرين في كل مدينة وضاحية وقرية بالكويت عام ١٩٦٥
٢٣٣	٥٩	نسبة تركيز السكان الكويتيين في كل مدينة وضاحية وقرية بالكويت عام ١٩٦٥
٢٣٦	٦٠	نسبة تركيز السكان المهاجرين في كل مدينة وضاحية وقرية بالكويت عام ١٩٧٠
٢٣٧	٦١	نسبة تركيز السكان الكويتيين في كل مدينة وضاحية وقرية بالكويت عام ١٩٧٠

رقم الجدول	الصفحة
٦٢	نسبة تركيز السكان المهاجرين في كل مدينة وضاحية وقرية بالكويت عام ١٩٧٥
٦٣	نسبة تركيز السكان الكويتيين في كل مدينة وضاحية وقرية بالكويت عام ١٩٧٥
٦٤	التوزيع النسبي للسكان المهاجرين حسب مجموعة الدول التي ينتمون إليها الى جملة السكان المهاجرين في كل مدينة وضاحية وقرية عام ١٩٥٧
٦٥	التوزيع النسبي للسكان المهاجرين حسب مجموعة الدول التي ينتمون إليها الى جملة السكان المهاجرين في كل مدينة وضاحية وقرية عام ١٩٦١
٦٦	التوزيع النسبي للسكان المهاجرين حسب مجموعة الدول التي ينتمون إليها الى جملة السكان المهاجرين في كل مدينة وضاحية وقرية عام ١٩٦٥
٦٧	التوزيع النسبي للسكان المهاجرين حسب مجموعة الدول التي ينتمون إليها الى جملة السكان المهاجرين في كل مدينة وضاحية وقرية عام ١٩٧٠
٦٨	الكثافة العامة للسكان بدولة الكويت في التعدادات الخمسة
٦٩	الكثافة الفعلية لسكان الكويت في التعدادات الخمسة
٧٠	الكثافة السكانية للمهاجرين بدولة الكويت عام ١٩٥٧
٧١	الكثافة السكانية للكويتيين عام ١٩٥٧
٧٢	الكثافة السكانية بدولة الكويت عام ١٩٥٧
٧٣	الكثافة السكانية للمهاجرين بدولة الكويت عام ١٩٦١
٧٤	الكثافة السكانية للكويتيين عام ١٩٦١
٧٥	الكثافة السكانية بدولة الكويت عام ١٩٦١
٧٦	الكثافة السكانية للمهاجرين بدولة الكويت عام ١٩٦٥
٧٧	الكثافة السكانية للكويتيين عام ١٩٦٥
٧٨	الكثافة السكانية بدولة الكويت عام ١٩٦٥
٧٩	الكثافة السكانية للمهاجرين بدولة الكويت عام ١٩٧٠
٨٠	الكثافة السكانية للكويتيين عام ١٩٧٠
٨١	الكثافة السكانية بدولة الكويت عام ١٩٧٠
٨٢	الكثافة السكانية للمهاجرين بدولة الكويت عام ١٩٧٥
٨٣	الكثافة السكانية للكويتيين عام ١٩٧٥

رقم الجدول	الصفحة
٨٤	الكثافة السكانية بدولة الكويت عام ١٩٧٥
٨٥	تطور نسبة الذكور والاناث حسب الجنسية الى جملة السكان بدولة الكويت خلال الفترة من ١٩٥٧ الى ١٩٧٥
٨٦	تطور النسبة النوعية للسكان بدولة الكويت حسب الجنسية خلال الفترة من ١٩٥٧ الى ١٩٧٥
٨٧	النسبة النوعية للسكان (كويتيون وغير الكويتيين) وللجملة في فئات العمر المختلفة بتعدادات ١٩٥٧ ، ١٩٦١ ، ١٩٦٥ ، ١٩٧٠
٨٨	التركيب النومي للسكان المهاجرين حسب الجنسية في تعدادات الكويت من ١٩٥٧ الى ١٩٧٥
٨٩	التركيب النومي والتركيب العمري للسكان الكويتيين وغير الكويتيين عام ١٩٥٧ (فئات عشرية)
٩٠	التركيب النومي والتركيب العمري للسكان الكويتيين وغير الكويتيين عام ١٩٥٧ (فئات خمسية)
٩١	التركيب النومي والتركيب العمري للسكان بدولة الكويت عام ١٩٦١ (فئات عشرية)
٩٢	التركيب النومي والتركيب العمري للسكان الكويتيين وغير الكويتيين عام ١٩٦١ (فئات خمسية)
٩٣	التركيب النومي والتركيب العمري للسكان بدولة الكويت عام ١٩٦٥ (فئات عشرية)
٩٤	التركيب النومي والتركيب العمري للسكان الكويتيين وغير الكويتيين عام ١٩٦٥ (فئات خمسية)
٩٥	التركيب النومي والتركيب العمري للسكان بدولة الكويت عام ١٩٦٥ (فئات عشرية)
٩٦	التركيب النومي والتركيب العمري للسكان الكويتيين وغير الكويتيين عام ١٩٦٥ (فئات خمسية)
٩٧	توزيع السكان حسب التركيب النومي والجنسية وفئات السن المنتجة وغير المنتجة في التعدادات الاربعة بالنسبة لجملة سكان كل جنسية على حدة
٩٨	توزيع السكان الكويتيين وغير الكويتيين حسب فئات السن المنتجة وغير المنتجة في التعدادات الاربعة بالنسبة لجملة سكان الدولة
٩٩	تطور قوة العمل بدولة الكويت حسب النوع والجنسية في تعدادات ١٩٥٧ ، ١٩٦٥ ، ١٩٧٠
٣٠٣	
٣١٢	
٣١٧	
٣٢٠	
٣٢٤	
٣٣١	
٣٣٢	
٣٣٣	
٣٣٤	
٣٣٥	
٣٣٦	
٣٣٧	
٣٣٨	
٣٤٣	
٣٤٤	
٣٤٨	

٣٥١	١٠٠	تطور التوزيع العددي والنسبي لقوة العمل حسب خصائصهم الجنسية وتركيبهم العمري عام ١٩٦٥
٣٥٢	١٠١	تطور التوزيع العددي والنسبي لقوة العمل حسب خصائصهم الجنسية وتركيبهم العمري عام ١٩٧٠
٣٥٥	١٠٢	تطور قوة العمل الكويتية وغير الكويتية وللجملة تبعاً للمستوى التعليمي في تعدادي ١٩٦٥ و ١٩٧٠
٣٥٦	١٠٣	السكان (١٢ سنة فأكثر) موزعين حسب الجنسية والتهالة العملية في تعدادات ١٩٥٧ ، ١٩٦٥ ، ١٩٧٠
٣٦١	١٠٤	التوزيع العددي والنسبي لقوة العمل حسب الخصائص المهنية عام ١٩٦٥
٣٦٢	١٠٥	التوزيع العددي والنسبي لقوة العمل حسب الخصائص المهنية عام ١٩٧٠
٣٦٦	١٠٦	توزيع قوة العمل الوافدة حسب الجنسية والخصائص المهنية عام ١٩٦٥
٣٦٧	١٠٧	توزيع قوة العمل الوافدة حسب الجنسية والخصائص المهنية عام ١٩٧٠
٣٧٢	١٠٨	تطور نسبة السكان ذوي النشاط الاقتصادي فسي تعدادات ١٩٥٧ ، ١٩٦١ ، ١٩٧٠
٣٧٦	١٠٩	تطور قوة العمل حسب الجنسية في قطاعات الأنشطة الاقتصادية المختلفة للسنوات ١٩٥٧ ، ١٩٦٥ ، ١٩٧٠
٣٨١	١١٠	مدى مساهمة السكان المهاجرين بالنسبة لجملة العاملين بكل قطاع من قطاعات الأنشطة الاقتصادية المختلفة للأعوام ١٩٥٧ ، ١٩٦٥ ، ١٩٧٠
٣٨٢	١١١	السكان غير الكويتيين (١٢ سنة فأكثر) موزعين حسب اقسام النشاط الاقتصادي في ثلث السن المختلفة عام ١٩٦٥
٣٨٤	١١٢	السكان غير الكويتيين (١٢ سنة فأكثر) موزعين حسب اقسام النشاط الاقتصادي في ثلث السن المختلفة عام ١٩٧٠
٣٨٧	١١٣	السكان (الكويتيون وغير الكويتيين) موزعين حسب النشاط الاقتصادي والمستوى التعليمي عام ١٩٦٥
٣٨٨	١١٤	السكان (الكويتيون وغير الكويتيين) موزعين حسب النشاط الاقتصادي والمستوى التعليمي عام ١٩٧٠
٣٨٩	١١٥	المعلمون في الحكومة موزعين حسب الجنسية والمستوى التعليمي عام ١٩٧٢

الصفحة	رقم الجدول
٣٩٣	١١٦ السكان (١٢ سنة فأكثر) موزعين حسب النشاط الاقتصادي ومجموعات الدول التي ينتمون إليها عام ١٩٦٥
٣٩٤	١١٧ السكان (١٢ سنة فأكثر) موزعين حسب النشاط الاقتصادي ومجموعات الدول التي ينتمون إليها عام ١٩٧٠
٣٩٧	١١٨ السكان الكويتيون (١٢ سنة فأكثر) موزعين حسب النشاط الاقتصادي في المحافظات الثلاث والمدينة الرئيسية بدولة الكويت عام ١٩٦٥
٣٩٨	١١٩ السكان غير الكويتيين (١٢ سنة فأكثر) موزعين حسب النشاط الاقتصادي في المحافظات الثلاث والمدينة الرئيسية بدولة الكويت عام ١٩٦٥
٣٩٩	١٢٠ السكان الكويتيون (١٢ سنة فأكثر) موزعين حسب النشاط الاقتصادي في المحافظات الثلاث والمدينة الرئيسية بدولة الكويت عام ١٩٧٠
٤٠٠	١٢١ السكان غير الكويتيين (١٢ سنة فأكثر) موزعين حسب النشاط الاقتصادي في المحافظات الثلاث والمدينة الرئيسية بدولة الكويت عام ١٩٧٠
٤٠١	١٢٢ توزيع السكان (كويتيون وغير الكويتيين) ذوى النشاط الاقتصادي على مستوى المحافظة عامي ١٩٦٥ و ١٩٧٠
٤٠٥	١٢٣ السكان غير الكويتيين (١٢ سنة فأكثر) موزعين حسب النشاط الاقتصادي في كل مدينة وضاحية وقرية عام ١٩٦٥
٤٠٨	١٢٤ السكان غير الكويتيين (١٢ سنة فأكثر) موزعين حسب النشاط الاقتصادي في كل مدينة وضاحية وقرية عام ١٩٧٠
٤٢١	١٢٥ التطور العددي والنسبي للمدرسات الكويتيات وغير الكويتيات العاملات في المدارس الحكومية في الفترة من ١٩٦٢/٦١ إلى ١٩٧٤/٧٣
٤٢٣	١٢٦ السكان (١٠ سنوات فأكثر) حسب الجنسية والمستوى التعليمي في تعدادات ١٩٥٧ ، ١٩٦١ ، ١٩٦٥ ، ١٩٧٠
٤٢٩	١٢٧ نسبة مساهمة كل من السكان الكويتيين وغير الكويتيين في كل مستوى من المستويات التعليمية في تعدادات ١٩٥٧ ، ١٩٦١ ، ١٩٦٥ ، ١٩٧٠
٤٣٣	١٢٨ السكان غير الكويتيين (١٠ سنوات فأكثر) موزعين حسب المستوى التعليمي والتركيب العمري عام ١٩٧٠

٤٣٦	١٢٩	المستوى التعليمي للسكان المهاجرين حسب الجنسية عام ١٩٦٥
٤٣٨	١٣٠	المستوى التعليمي للسكان المهاجرين حسب الجنسية عام ١٩٧٠
٤٤٤	١٣١	السكان غير الكويتيين (١٠ سنوات فأكثر) موزعين حسب التركيب النومي والمستوى التعليمي في المحافظات الثلاث عام ١٩٦٥
٤٤٥	١٣٢	السكان غير الكويتيين (١٠ سنوات فأكثر) موزعين حسب التركيب النومي والمستوى التعليمي في المحافظات الثلاث عام ١٩٧٠
٤٥٨	١٣٣	تطور عدد بطاقات العمل الصادرة موزعة حسب الجنسية في الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٧٥
٤٦٠	١٣٤	تطور الاتفاق الجاري على الخدمات العامة في الفترة من ١٩٦٢/٦٢ الى ١٩٧٤/٧٣ . (بالدينار الكويتي)
٤٦٢	١٣٥	نصيب الفرد من الاتفاق الجاري على الخدمات العامة في الفترة من ١٩٦٢/٦٢ الى ٧٤/٧٣ - (بالآلاف الدنانير)
٤٦٦	١٣٦	تطور نسبة المبعدون عن البلاد حسب الجنسية في الفترة من ١٩٦٦ الى ١٩٧٢
٤٧١	١٣٧	تطور نسبة سكان البادية بدولة الكويت حسب الجنسية في التعدادات الخمسة
٤٧٤	١٣٨	التطور العددي والنسبي لسكان العيش بدولة الكويت حسب الجنسية
٤٩٠	١٣٩	تقدير اعداد السكان حتى سنة ٢٠٠٠
٥١٤	١٤٠	تطور عدد الاجانب الذين منحوا الجنسية الكويتية موزعين حسب جنسياتهم السابقة في الفترة من ١٩٦١ الى ١٩٧٣

فهرس الخرائط والاشكال

الصفحة	رقم الشكل	
١٠	١	التقسيم الإداري لدولة الكويت
١١	٢	المحافظات الثلاث في دولة الكويت
٢٨	٣	النمو السكاني لدولة الكويت (الفترة من ٥٧ - ١٩٦١)
٤٢	٤	النمو السكاني لدولة الكويت (الفترة من ٦١ - ١٩٦٥)
٤٥	٥	النمو السكاني لدولة الكويت (الفترة من ٦٥ - ١٩٧٠)
٤٩	٦	النمو السكاني لدولة الكويت (الفترة من ٧٠ - ١٩٧٥)
٥٧	٧	النمو السكاني لغير الكويتيين (الفترة من ٥٧ - ١٩٦١)
٥٨	٨	النمو السكاني للكويتيين (الفترة من ٥٧ - ١٩٦١)
٦٤	٩	النمو السكاني لغير الكويتيين (الفترة من ٦١ - ١٩٦٥)
٦٥	١٠	النمو السكاني للكويتيين (الفترة من ٦١ - ١٩٦٥)
٧٢	١١	النمو السكاني لغير الكويتيين (الفترة من ٦٥ - ١٩٧٠)
٧٢	١٢	النمو السكاني للكويتيين (الفترة من ٦٥ - ١٩٧٠)
٧٨	١٣	النمو السكاني لغير الكويتيين (الفترة من ٧٠ - ١٩٧٥)
٧٩	١٤	النمو السكاني للكويتيين (الفترة من ٧٠ - ١٩٧٥)
٩٦	١٥	حجم الاقامات الممنوحة للجنسيات العربية وغير العربية في الفترة من ٦٤ الى ١٩٧٣
٩٧	١٦	نسبة الإقامة الممنوحة للجنسيات العربية في الفترة من ٦٤ الى ١٩٧٣
٩٨	١٧	نسبة الإقامة الممنوحة للجنسيات غير العربية في الفترة من ٦٤ الى ١٩٧٣
١٠٣	١٨	السكان غير الكويتيين طبقا للجنسية ومدة الإقامة عام ١٩٧٠
١٠٩	١٩	السكان غير الكويتيين ومدة اقامتهم في تعدادي ٦٥ ، ١٩٧٠ مصنفين حسب المهن
١١٣	٢٠	السكان غير الكويتيين موزعين حسب مدة الإقامة واسبابها في تعدادي ٦٥ ، ١٩٧٠

١١٧	٢١	السكان غير الكويتيين موزعين حسب فئات السن واسباب الوفود في تعدادي ٦٥ ، ١٩٧٠
١٢٠	٢٢	السكان غير الكويتيين موزعين حسب مجموعات الدول التي ينتمون اليها واسباب الإقامة في دولة الكويت
١٢٤	٢٣	السكان غير الكويتيين موزعين طبقاً لجنسياتهم واسباب الوفود الى دولة الكويت (أ) الجنسيات العربية
١٢٥	٢٤	السكان غير الكويتيين موزعين طبقاً لجنسياتهم واسباب الوفود الى دولة الكويت (ب) الجنسيات غير العربية
١٣٣	٢٥	معدلات المواليد والوفيات لسكان دولة الكويت - الفترة من ٦٥ ، ١٩٧٤
١٣٤	٢٦	معدلات المواليد والوفيات والزيادة الطبيعية - الفترة من ٦٥ - ١٩٧٤
١٤٢	٢٧	حجم الأسرة لسكان دولة الكويت حسب تعدادي ٦٥ و ١٩٧٠
١٤٨	٢٨	الدول المصدرة للمهاجرين العرب ونسبة كل منها الى جملة المهاجرين والى جملة سكان دولة الكويت فسي التعدادات الأربعة
١٤٩	٢٩	الدول المصدرة للمهاجرين غير العرب ونسبة كل منها الى جملة المهاجرين والى جملة سكان دولة الكويت في التعدادات الأربعة
١٦٠	٣٠	العلاقة بين نمو السكان المهاجرين وتطور انتاج البترول في الفترة من ٥٧ الى ١٩٧٣
١٩٥	٣١	نسبة السكان غير الكويتيين بالمحافظات الثلاث حسب مجموعات الدول التي ينتمون اليها في تعدادي ١٩٦٥ و ١٩٧٠
٢٠٤	٣٢	نسبة المهاجرين الى جملة السكان ١٩٥٧
٢٠٨	٣٣	نسبة المهاجرين الى جملة السكان ١٩٦١
٢١٢	٣٤	نسبة المهاجرين الى جملة السكان ١٩٦٥
٢١٦	٣٥	نسبة المهاجرين الى جملة السكان ١٩٧٠
٢٢٠	٣٦	نسبة المهاجرين الى جملة السكان ١٩٧٥
٢٢٩	٣٧	نسبة الجنسيات العربية الى جملة السكان غير الكويتيين عام ١٩٥٧

٢٥٠	٢٨	نسبة الجنسيات العربية الى جملة السكان غير الكويتيين ١٩٦١
٢٥١	٢٩	نسبة الجنسيات العربية الى جملة السكان غير الكويتيين ١٩٦٥
٢٥٢	٤٠	نسبة الجنسيات العربية الى جملة السكان غير الكويتيين ١٩٧٠
٢٥٥	٤١	نسبة الجنسيات الاسيوية غير العربية الى جملة السكان غير الكويتيين ١٩٥٧
٢٥٦	٤٢	نسبة الجنسيات الاسيوية غير العربية الى جملة السكان غير الكويتيين ١٩٦١
٢٥٧	٤٣	نسبة الجنسيات الاسيوية غير العربية الى جملة السكان غير الكويتيين ١٩٦٥
٢٥٨	٤٤	نسبة الجنسيات الاسيوية غير العربية الى جملة السكان غير الكويتيين ١٩٧٠
٢٦١	٤٥	نسبة الجنسيات الاوربية والافريقية غير العربية الى جملة السكان غير الكويتيين ١٩٥٧
٢٦٢	٤٦	نسبة الجنسيات الاوربية والافريقية غير العربية الى جملة السكان غير الكويتيين ١٩٦١
٢٦٣	٤٧	نسبة الجنسيات الاوربية والافريقية غير العربية الى جملة السكان غير الكويتيين ١٩٦٥
٢٦٤	٤٨	نسبة الجنسيات الاوربية والافريقية غير العربية الى جملة السكان غير الكويتيين ١٩٧٠
٢٧٢	٤٩	كثافة السكان غير الكويتيين ١٩٥٧
٢٧٣	٥٠	كثافة السكان الكويتيين ١٩٥٧
٢٥٤	٥١	كثافة السكان في دولة الكويت ١٩٥٧
٢٧٩	٥٢	كثافة السكان غير الكويتيين ١٩٦١
٢٨٠	٥٣	كثافة السكان الكويتيين ١٩٦١
٢٨١	٥٤	كثافة السكان في دولة الكويت ١٩٦١
٢٨٧	٥٥	كثافة السكان غير الكويتيين ١٩٦٥
٢٨٨	٥٦	كثافة السكان الكويتيين ١٩٦٥
٢٨٩	٥٧	كثافة السكان في دولة الكويت ١٩٦٥
٢٩٤	٥٨	كثافة السكان غير الكويتيين ١٩٧٠

رقم الشكل	المصفحة
٥٩	كثافة السكان الكويتيين ١٩٧٠
٦٠	كثافة السكان في دولة الكويت ١٩٧٠
٦١	كثافة السكان غير الكويتيين ١٩٧٥
٦٢	كثافة السكان الكويتيين ١٩٧٥
٦٣	كثافة السكان في دولة الكويت ١٩٧٥
٦٤	مقارنة بين التركيب النوعي للسكان الكويتيين وغير الكويتيين في التعدادات الخمسة
٦٥	تطور نسبة النوع للسكان الكويتيين وغير الكويتيين في الفترة من ٥٧ الى ١٩٧٥
٦٦	نسبة النوع للسكان المهاجرين حسب فئات العمر المختلفة في التعدادات الاربعة
٦٧	نسبة النوع للسكان المهاجرين في التعدادات الاربعة (الجنسيات العربية)
٦٨	نسبة النوع للسكان المهاجرين في التعدادات الاربعة
٦٩	الخصائص النوعية والعمرية لكل من السكان الكويتيين وغير الكويتيين في التعدادات الاربعة
٧٠	مقارنة بين السكان الكويتيين وغير الكويتيين من حيث فئات العمر الرئيسية في التعدادات الاربعة
٧١	نصيب كل من الكويتيين وغير الكويتيين في قوة العمل تعدادات ١٩٥٧ ، ١٩٦٥ ، ١٩٧٠
٧٢	التوزيع النسبي لقوة العمل بين السكان الكويتيين وغير الكويتيين حسب فئات السن في تعدادي ١٩٦٥ ، ١٩٧٠
٧٣	مقارنة بين الخصائص التعليمية للقوة العاملة الكويتية وغير الكويتية في تعدادي ١٩٦٥ ، ١٩٧٠
٧٤	مقارنة بين الكويتيين وغير الكويتيين من حيث الخصائص المهنية لقوة العمل حسب تعدادي ١٩٦٥ ، ١٩٧٠
٧٥	القوة العاملة للمهاجرين تبعاً لجنسياتهم واقسام المهنة في تعدادي ١٩٦٥ ، ١٩٧٠
٧٦	نصيب كل من الكويتيين وغير الكويتيين من السكان ذوي النشاط الاقتصادي (السكان ١٢ سنة فأكثر) في تعدادات ١٩٥٧ ، ١٩٦٥ ، ١٩٧٠
٧٧	مساهمة كل من الكويتيين وغير الكويتيين في قطاعات النشاط الاقتصادي حسب تعدادات ١٩٥٧ ، ١٩٦٥ ، ١٩٧٠

٣٨٥	٧٨	نسبة السكان غير الكويتيين (١٢ سنة فأكثر) موزعين حسب النشاط الاقتصادي في فئات السن المختلفة في تعدادي ١٩٦٥ ، ١٩٧٠
٣٩٠	٧٩	النشاط الاقتصادي والمستوى التعليمي للكويتيين وغير الكويتيين ١٩٧٠
٣٩١	٨٠	مقارنة بين المستوى التعليمي للعاملين في الحكومة من الكويتيين وغير الكويتيين ١٩٧٢
٣٩٥	٨١	النشاط الاقتصادي لسكان الكويت حسب مجموعات الدول التي ينتمون إليها (السكان ١٢ سنة فأكثر) في تعدادي ١٩٦٥ ، ١٩٧٠
٤٠٢	٨٢	النشاط الاقتصادي لغير الكويتيين ١٩٧٠ ~ (١٢ سنة فأكثر)
٤١١	٨٣	نسبة السكان غير الكويتيين المشتغلين بحرفة الزراعة ١٩٧٠
٤١٢	٨٤	نسبة السكان غير الكويتيين المشتغلين بحرفة الصناعة ١٩٧٠
٤١٣	٨٥	نسبة السكان غير الكويتيين المشتغلين بحرفة التجارة ١٩٧٠
٤١٤	٨٦	نسبة السكان غير الكويتيين المشتغلين بحرفة الخدمات ١٩٧٠
٤٢٢	٨٧	نسبة المدرسات الكويتيات وغير الكويتيات العاملات بالمدارس الحكومية من العام الدراسي ٦٢/٦١ الى ١٩٧٥/٧٤
٤٢٤	٨٨	مقارنة بين المستوى التعليمي للكويتيين وغير الكويتيين في التعدادات الاربعة (السكان ١٠ سنوات فأكثر)
٤٢٤	٨٩	مقارنة بين المستوى التعليمي لدى الكويتيين وغير الكويتيين في التعدادات الاربعة
٤٣٠	٩٠	السكان غير الكويتيين موزعون حسب فئات العمر والمستوى التعليمي ١٩٧٠
٤٣٨	٩١	المستوى التعليمي للسكان المهاجرين حسب الجنسية في تعدادي ١٩٦٥ و ١٩٧٠
٤٣٤	٩٢	المستوى التعليمي للسكان غير الكويتيين (١٠ سنوات فأكثر) بالمحافظات الثلاث عامي ١٩٦٥ و ١٩٧٠
٤٥٩	٩٣	بطاقات العمل الصادرة لغير الكويتيين طبقا لجنسياتهم خلال الفترة من ٧٠ الى ١٩٧٣
٤٦٧	٩٤	نسبة المبعدين من البلاد طبقا لجنسياتهم خلال الفترة من ١٩٦٦ الى ١٩٧٢
٤٩١	٩٥	تقديرات اعداد السكان المتوقعة في الفترة سنة ١٩٧٥ حتى سنة ٢٠٠٠
٥١٥	٩٦	نسبة الاجانب الذين منحوا الجنسية الكويتية خلال الفترة من ١٩٦١ الى ١٩٧٣

الفصل الاول

دور الهجرة في نمو سكان الكويت

الفصل الاول

دور الهجرة في نمو سكان الكويت

اولا : الملصق العامة لدولة الكويت وسكانها -

تقع دولة الكويت على الطرف الشمالي الغربي للخليج العربي ، الذي يحدها من الشرق ، أما من الجنوب ، والجنوب الغربي فتحدها المملكة العربية السعودية ، ومن الشمال ، والشمال الغربي الجمهورية العراقية ، وتشغل المنطقة المحصورة بين دائرتي عرض ٢٨ر٤٥ - ٣٠ر٠٥ شمالا . وخطي طول ٤٦ر٣٠ - ٤٨ر٣٠ شرقا (١) .

والكويت مدينة حديثة لا ذكر لها في تاريخ العرب القديم ، ولكنها تقع في منطقة تاريخية قريبة من موقع كاظمة (٣) ، التي ورد ذكرها في حوادث الفتح العربي (٣) .

(١) - الكويت لصغير كلمة « كوت » وهي ما يطلق على البيت المربع المنبني كالحصن او القلعة وغيرها مما يبني لحاجة ، وتبنى حوله بيوت صغيرة ، ويكون هذا البيت فرصة للسفن والبواخر رسو عنده لتزود منه بما ينقصها من الخبز ، ولا تطلق الا على ما يبني قرب الماء ، ولعلها سميت بذلك الاسم نسبة الى حصن صكير كان موجودا ، وبناه زعيم بني خالد ثم وهبه لآل صباح ، ومن كان معهم ، عندما نزلوا قرب ذلك الحصن ، ويستقد ان الكويت تأسست سنة ١٧١٢ م ، (سيف مرزوق الشمائل ، من تاريخ الكويت ، وعبد العزيز الرشيد ، تاريخ الكويت - واحد مصطفى ابو حاكم ، تاريخ الكويت) .

ب - كانت الكويت تسمى في كتب الرحالة الاوربيين باسم « جرين » وهذا نتيجة لولوع جزيرة جرين على مسافة قريبة منها والى القسرب بالتحديد ، ج . ج . لوديمر (دليل الخليج ، ترجمة الكتب الثقاني لحاكم قطر ، الجزء الرابع ، القسم الجغرافي ، لبنان ، دار العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٦٩) ، ص ١٧٠٨ .

(٢) لا تزال آثار كاظمة باقية حتى الآن وتبعد عن الهجرة بنحو خمسة اميال ، ولقد نزل بها قبيلة بني آياد في العصر الجاهلي ، وانماوا بها مدينتهم وهي مدينة كاظمة ، قدي قلمحي (اشواء على تاريخ الكويت ، بيروت ، دار الكتاب العربي ، ١٩٦٢) ص ٢٥ .

(٣) عند كاظمة وقعت معركة بين العرب بقيادة خالد بن الوليد والفرس بقيادة هرمز سنة ١٢ هـ ، وزارة الاعلام (الكتاب الستوي ١٩٧٢ الكويت) ص ١٢ .

وقد سميت باسم القرين أو جرين في المراجع الاجنبية(١) ، والقرين ميناء بحرى يقع على الساحل الغربى من الخليج العربى ، وهى منذ أمد بعيد في حوزة بنى عتبة ، وبين الحين والحين كانت ذات أهمية تجارية ، وتعتمد درجة أهميتها دائما على اتعاش حال البصرة أو اضمحلالها(٢) .

ولقد كانت الكويت عام ١٦٨٨ م تحت نفوذ بنى خالد ، حيث ان نفوذ هذه القبيلة كان يمتد من الجهرة شمالا الى الاحساء جنوبا ، وظلت قرى الكويت كالنفطاس والفنيطيس عامرة بينى خالد حتى عام ١٧٠٥ م(٣) .

وفي القرن الثامن عشر الميلادى نزل حول « الكويت » باذن من بنى خالد ، آل صباح وآل خليفة - الحكام الحاليين للكويت وللبحرين - ومن معهم من الاسر قادمين من قطر(٤) ، وفي عام ١٧١٢ شيدوا البيوت على أرض الكويت ، ومن هنا تأسست دولة الكويت .

وبدا نجم الكويت في البروز منذ عام ١٧١٦(٥) ، بعد ان نزل آل صباح ومن معهم من نجد نحو ١٧١٠(٦) .

وتتلخص الصورة الاولى لتوزيع السكان على أرض الكويت في أن الغالبية العظمى منهم كانوا ينتشرون في الصحارى الداخلية للكويت ، ويعيرونها كجماعات بدوية دائمة التنقل والارتحال ، مع وجود جماعات مستقرة في مراكز محدودة للممران بعضها بحرى مثل فيلكا ، وبعضها برى مثل الصبية وكاظمة والجهرة ، وهى بصفة عامة جماعات محدودة العدد .

وهذه المراكز جميعا البرى منها والبحرى ، نشأت قبل مدينة الكويت نفسها،

(١) وزارة الاعلام ، المرجع السابق ، ص ١٣ .

(٢) احمد مصطفى ابو حاكمه ، تاريخ الكويت ، الجزء الاول ، القسم الثانى ، الطبعة الاولى ، الكويت ، مطبعة حكومة الكويت ، ١٩٧٠ ، ص ٢٤ .

(٣) احمد البشر ، مقالات من الكويت ، الكويت ١٩٦٦ ، ص ١٤ - ١٥ .

(٤) كانت تصحبهم أسر أخرى من الممارات من بينهم آل غانم وآل شمالان ، احمد مصطفى ابو حاكمه (تاريخ شرقى الجزيرة العربية في الصور الحديثة ، القاهرة ، ١٩٦٧) ص ٤٧ .

(٥) احمد مصطفى ابو حاكمه ، المرجع السابق ، ص ٤٩ .

(٦) عبد العزيز الرشيد ، تاريخ الكويت ، الكويت ١٩٧١ ، ص ١٠٧ .

في ظل مراكز الاستقرار التي ازدهرت على مقربة من الكويت ، كآثر من آثار الحضارات القديمة ، التي تقع على الطريق البحري الهام الذي يربط تلك الحضارات جميعا ، وهو الطريق الذي يؤلف الخليج العربي جزءا منه (١) .

وعلى مدى الاعوام نشطت الحركة في هذا المركز الصغير للعديد من الاسباب واخذ ينمو تدريجيا ، حتى أصبحت الكويت مدينة تجارية ، فاقت اقرانها على شاطئ الخليج العربي (٢) .

ويجدر بنا ان نشير الى أن ظهور مدينة الكويت في هذه الفترة قد ساعد عليه عوامل ثلاثة : —

أ — النشاط التجاري الذي كان يوج به الخليج العربي في هذه الحقبة ، والذي ضاعف منه الحركة التجارية للشركات الاوربية .

ب — عدم وجود قوة كبرى تتحكم في مصير الخليج العربي في تلك الآونة .
ج — قيام الكويت في منطقة عربية يرعاها بنو خالد (٣) .

اما اسباب ازدهار مدينة الكويت فترجع الى عدة عوامل ، منها : —

أ — احتلال الفرس لمدينة البصرة في عام ١٧٦٦ وتحول كثير من تجارها وتجارها.

ب — كان قلب الجزيرة العربية يعاني جدبا قاسيا اضطرت معه القبائل المختلفة الى ان تهجر الى الاراضي المجاورة ، ومنهم من جاء الى الكويت .

ج — الاضطرابات في بلاد فارس حيث لجأ الكثير من الايرانيين الى الكويت وكانوا عاملا من العوامل التي ساعدت على ازدهارها .

د — انتقال مقر شركة الهند الشرقية الى الكويت عام ١٧٩٣ ، وبذلك أصبحت الكويت نهاية المرحلة البحرية لتجارة الهند ، وبداية الرحلة البرية ، عبر

(١) خليفة بن حمد النبهان ، التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية ، الجزء التاسع ، القاهرة ١٩٤٩ ، ص ٤٧ : ٧١ .

(٢) غرفة تجارة وصناعة الكويت ، دليل الكويت ، دليل شامل من دولة الكويت الكويت ١٩٦٥ ، ص ١٨٥ .

(٣) احمد مصطفى ابو حاكمه ، المرجع السابق ، ص ٤٩ .

العراق وبلاد الشام ، الى حوض البحر الابيض المتوسط وأوروبا(١) .
 وكان طبيعيا أن يصحب قيام مدينة الكويت وازدهارها قيام مراكز أخرى
 للمران في هوامشها ، تتصل الحياة فيها بمدينة الكويت نفسها ، بل تعتمد عليها ،
 ومن أهمها : حولي ، والدمنة - السالمية حاليا - والفنطاس ، وابو خليفة ، والمنقف
 والفحيحيل ، والشعيبة ، وجميعها أنشئت مع بداية القرن التاسع عشر ، باستثناء
 الفتييس التي أنشئت عام ١٩٤٦ (٢) .

وبذلك تتضح لنا الصورة التي كانت عليها الكويت قبل اكتشاف النفط ،
 ولكن بمجرد اكتشافه ، انشئت مدينة نموذجية خاصة بإدارة شركة نفط الكويت
 ومكاتبها ، ومخازنها ومسكن موظفيها وعملها ، واطلق عليها اسم الاحمدى عام
 ١٩٤٦ (٣) .

وحتى عام ١٩٢١ كانت مدينة الكويت تبلغ مساحتها ثمانية كيلومترات
 مربعة(٤) ، ويحيط بها سور يعد ثاني الاسوار التي بنيت حول المدينة ، وهدم
 عام ١٩٥٧ ، وكانت مدينة الكويت في تلك الفترة مقسمة الى أربعة اقسام هي
 القبلة والشرق والوسط وأخيرا المرقاب(٥) .

تبلغ مساحة الكويت ١٦ ألف كم مربع حتى عام ١٩٦٥ . اما في عام ١٩٧٠
 فقد أصبحت مساحة الكويت ١٦٩١٨ كم مربع . وأخيرا في عام ١٩٧٥ أصبحت
 هذه المساحة ١٧٦٦٥ كم مربع(٦) .

(١) لغري قلمجي ، المرجع السابق ، ص ٣٩ .

(٢) سيف مرزوق السلمان ، تاريخ القوس على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي ، الجزء الاول ،
 الطبعة الاولى ، الكويت ، مطبعة حكومة الكويت ، ١٩٧٥ ، ص ٨٧ .

(٣) محمد حمد السليمان ، الموسومة الكويتية المختصرة ، الجزء الاول ، الكويت ، ١٩٧٠ ، ص ٢٢ .

(٤) بنى السور للدفاع عن المدينة ضد الغزاة على اثر معركة البصرة ، دليل الكويت ، المرجع السابق
 ص ١٤٥ .

(٥) يوسف الصميط ، الخليج العربي ، دراسات في اصول السكان ، القاهرة ، ١٩٧٠ ، ص ١٦ : ١٨ .

(٦) ان حدود الكويت الجنوبية حتى عام ١٩٢٢ ، تمتد حتى « امنيف » وذلك بعد معاهدة القطر التي
 عقدت ذلك العام من أجل تسوية مشاكل الحدود بين الكويت والعراق والسعودية ولكن منذ عام
 ١٩٧٠ أصبحت « أنويسيب » هي آخر حدود الكويت الجنوبية بعد تقسيم المنطقة المحايدة بين
 الكويت والسعودية ، وذلك في ٢٥ من يونيو ١٩٦٩ وبموجبها ألغيت الاتفاقية السابقة ، سيف
 مرزوق السلمان ، المرجع السابق ، ص ٢٠٢ .

أما عدد السكان الذين تحتويهم دولة الكويت بحسب النتائج الصادرة لآخر تعداد عام ١٩٧٥ فقد بلغ (٩٩٤٢٠١) نسمة ، منهم ٥٢٢٧٤٩ نسمة من غير الكويتيين ، أى بنسبة (٥٢٫٦٪) من مجموع السكان ، وهذا يعنى أن السكان الكويتيين أصبحوا أقلية داخل وطنهم ، ويعد مقداره (٤٧١٤٥٢) نسمة أى بنسبة (٤٧٫٤٪) من مجموع السكان .

مما سبق نجد ان الكويت قطر قليل السكان ، فنسبة الارض للناس Man Land Ratio أو ما يعبر عنها بالكثافة السكانية الخام التى بلغت ٥٨٫٦ نسمة/كم مربع ، عام ١٩٧٥ .

وتشغل دولة الكويت مساحة محدودة من مياه الخليج العربى ، وتقع في نطاقها مجموعة من الجزر تمتد من وربة وبويان في الشمال الى أم المرادم في الجنوب (١) ، الا ان جزيرة فيلكا التى تبعد عن خليج الكويت بنحو ٣٠ كم — هى الجزيرة الوحيدة المأهولة بالسكان .

اما من حيث طبيعة السطح بدولة الكويت ، فهو منبسطة بوجه عام ، باستثناء بعض التلوجات التى يبلغ مستواها العام عن مستوى سطح البحر في المناطق الساحلية الممتدة على طول الشواطئ الى ٩٠٠ قدم ، وهو اقصى ارتفاع يصل اليه مستوى الارض في الركن الجنوبي الغربى من الكويت (٢) .

وقد هيا هذا الانبساط للجماعات البدوية حرية التنقل والتجوال ، الا ان هناك عاملا جغرافيا آخر لا يجعل هذه الحركة مطلقة ، وهو عامل المناخ (٣) ، فموسم الامطار قد حد من هذه الحركة وجعلها مقصورة على فصل الشتاء (٤) ،

(١) — خريطة الكويت الطبوغرافية : — (١ : ١٠٠,٠٠٠) . وزارة الكهرباء والماء والغاز ، الكويت ١٩٦٥ .

ب — خريطة الكويت الطبوغرافية : — (١ : ١٠٠,٠٠٠,٠٠٠) وزارة الكهرباء والماء والغاز ، الكويت ١٩٦٢ .

(2) Fuchs, W. Gettinger, T.E. and Holzer, H.F. Explanatory Text to the Synoptic Geologic Map of Kuwait Vienna, 1968, p.p. 8, 14.

(3) Dickson, H.R.P. Kuwait and her Neighbours George Allen and Unwin Ltd., London, 1966, p. 42.

(4) Alison, T.R. The Climate of Kuwait. Min. of Public Works, Kuwait, 1963.

بالإضافة الى فصل الربيع ، وذلك لان طبيعة المياه المختزنة في تربة المناطق الحوضية من أرض الكويت تجعلها للاستغلال في هذين الفصلين فقط (١) .

ومن الاحواض الهامة في حياة السكان حوضا الروضتين وأم العيش ، حيث تحتزن مقادير ضخمة من مياه الامطار التي تسقط على أرض الكويت الشمالية (٢) .

وقد حددت درجات الحرارة مواسم النشاط البشري ، وتعكمت فيها تحكما واضحا ، فحرارة الصيف المحرقة حالت بين الكويتي وبين مزاولته لاي نشاط على أرضه ، وجعلته يلجأ الى البحر يتلمس في مائه ما يخفف من وطأة هذه الحرارة ، ومن هنا كان تحديد موسم الفوص على اللؤلؤ وقصره على فصل الصيف ، حتى اذا جاء فصل الشتاء بحرارته المنعشة عاد الكويتي الى البر ، وزاول نشاطه عليه ، سواء في الزراعة ، او الرعي ، او ممارسة التجارة (٣) .

وما يقال عن درجات الحرارة ينطبق ايضا على الامطار وفصليتها ، وأثر ذلك ، على فصلية النشاط البشري ، فبرودة الشتاء ، لم تكن تتيح للفواصين ممارسة نشاطهم في جمع الكلاله ، لهذا كانوا يقصرون نشاطهم في هذا الفصل على البر دون البحر (٤) .

ويخضع سقوط المطر في الكويت للنمط الصحراوي الذي يتميز بقلته بوجه عام وان كانت الامطار في بعض الاحيان تسقط بغزارة في صورة سيول خلال الشهور من نوفمبر حتى مارس ، اما الشهور الممتدة من ابريل حتى اكتوبر تكون جافة عادة ، ويؤدي الطابع الصحراوي كذلك الى تفاوت كمية المطر التي تسقط على الكويت تفاوتا كبيرا من سنة لآخرى (٥) .

(1) Aten, R.E. Bergeson, R. Ground Water Hydrology Kuwait Conference Mobile, Alabama, 1966. p. 18.

(2) Parson Corporation, Ground Water Resources of Kuwait Ministry of Electricity and Water, Kuwait, 1963.

(3) محمد متولى ، حوض الخليج العربي ، القاهرة ١٩٧٠ ، ص ٩٩ و ص ١٤٢ .

(4) سمعي دبور ، الظروف المناخية للكويت ، الكويت ١٩٧١ ، ص ٨ .

(5) مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧٤ ، الكويت في المحطس ١٩٧٤ ، ص ٣ .

اما نسبة الرطوبة فهي عالية الى درجة كبيرة ، حيث تصل الى ٩٠٪ او اكثر ، وبخاصة في شهر اغسطس ، وذلك مع ازدياد التبخر من الخليج (١) ، بالإضافة الى انه يندر هبوط الرطوبة عن ٤٠٪ في أى وقت من اوقات السنة (٢) .

وتتأثر الكويت بالرياح التي تهب على الخليج العربى ، وأهمها رياح الشمال الشديدة البرودة في الشتاء ، وذلك لانها امتداد للرياح الغربية العكسية للمطرقة ، التي تهب من البحر الابيض المتوسط ، ثم رياح الجنوب صيفا التي تأتي من المحيط الهندى والمضطربة معها الرطوبة العالية ، وتعرض الكويت أيضا لرياح السموم التي تأتي متقطعة في معظم شهور السنة في صورة زوايع ترابية مصدرها صحراء نجد الشديدة الجفاف ، ويطلق عليها محليا ، « الطوز » (٣) .

والرياح السابقة الذكر لها الاثر السئ الذي تفرضه على سكان الكويت ، حيث ان سرعتها في بعض الاحيان تزيد على ٦٠ او ٧٠ كم في الساعة ، وهذا له الاثر السئ على النشاط البشرى في القطاعين البرى والبحرى (٤) .

١ - تطور التقسيم الإدارى لدولة الكويت :-

الصورة السابقة كانت للكويت حتى عام ١٩٤٦ ، اما الفترة التي تلت ذلك حتى عام ١٩٥١ ، وهى التي اعتبرت فترة تهيؤ للوثبة العمرانية والاجتماعية والاقتصادية التي تميزت بها حقبة الخمسينات ومطالع الستينات ، ورافقت الموارد النفطية والمالية التي كانت لا تزال في مستهل انطلاقها ، وفي وقت كانت الكويت لا تزال تعيش ضمن نظام ادارى واجتماعى واقتصادى أقرب الى نظام المجتمع التقليدى السابق لعهد النفط منه الى النظام الحديث ، الذي برزت ملامحه فيما بعد (٥) .

(١) سعدى دبور ، المرجع السابق ، ص ٨ .

(٢) مجلس التخطيط ، المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧٤ ، المرجع السابق ، ص ٣ .

(٣) مجلس التخطيط ، المرجع السابق ، ص ٤ .

(٤) سعدى دبور ، المرجع السابق ، ص ٩ .

— Persian (Arabian) Gulf Pilot, 10th Edition, London, 1966, p. 21.

(٥) مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للإحصاء ، خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الخمسة الأولى ،

١٩٦٧/٦٧ - ١٩٧٢/٧١ ، الكويت ١٩٦٧ ، ص ٢٢ .

ومنذ عام ١٩٥٧ وبصدور التعداد الاول للكويت ، اخذ التقسيم الاداري للدولة يأخذ شكلا آخر عما كان عليه قبل ذلك التاريخ ، فقد أصبحت الكويت مقسمة الى ثلاثة أقسام ، هي : مدينة الكويت ، ثم الضواحي التابعة لها ، وأخيرا المدن والقرى ، ويشتمل هذا التقسيم على اثنتين وعشرين مدينة وضاحية وقرية ، في حين ان التعداد الذي تلا ذلك اشتمل على اربع وثلاثين منطقة عمرانية .

ويرجع ذلك الى أن مجلس الانشاء (المجلس البلدى الحالى) اصدر عدة قرارات في الفترة الفاصلة بين التعدادين السابقين ، وكان من أهم هذه القرارات القرار الذى صدر بتاريخ ١١ من مايو عام ١٩٦٤ متضمنا ما يلى : -

أ - ان تكون المدينة القديمة مركزا للنشاط التجارى والحكومى والحضارى .
ب - ان يطلب من الفنين بتقديم مخطط تنظيمى مبدئى لداخل المدينة موضحا الاستعمالات المختلفة للمواقع بما فيها مباني الوزارات والدوائر الحكومية(١) .

وبصدور القرارين السابقين استحدثت ست مناطق اخرى في تعداد عام ١٩٦١ . بالإضافة الى مناطق انشئت منذ عام ١٩٥٧ ، الا ان بعض المناطق قسمت الى قسمين مثال ذلك منطقة الشعب التى فصلت عن حولى .

وينطبق ما ذكر عن تعداد عام ١٩٦١ على المناطق الواردة في تعداد عام ١٩٦٥ ، أى انه احتوى على اربع وثلاثين منطقة،مع أن هناك ثلاث مناطق استحدثت بذلك التعداد وهى الخالدية والمديلية والشدادية ، ويرجع ذلك الى أن هناك بعض المناطق المنفصلة في تعداد عام ١٩٦١ قد ضمت الى مناطق مجاورة لها ، الا ان هناك ظاهرة بارزة وهى ان دولة الكويت بذلك التعداد قسمت اداريا الى ثلاث محافظات هي : العاصمة وحولى والاحمدى(٢) .

(١) انقل ذلك القرار بتاريخ ٧ من ابريل عام ١٩٦٤ ، بلدية الكويت ، المجلس البلدى (تقرير خاص بأعمال وقرارات المجلس البلدى للفترة الواقعة من يناير عام ١٩٦٠ حتى يونيو عام ١٩٦٣ ، اعداد امانة سر المجلس البلدى ، الكويت في ٣٠ يونيو ١٩٦٣ ، تقرير غير منشور) ص ١ .

(٢) قسمت الكويت اداريا الى ثلاث محافظات تنفيذا لما جاء بالادة الاولى من المرسوم الاميرى رقم ٦ لسنة ١٩٦٢ ، حمد يوسف العيسى (المجموعة الدائمة للقوانين الكويتية ، الجزء الثالث ، فصل تنظيم وزارى وادارى) بدون تاريخ ، ص ١ .

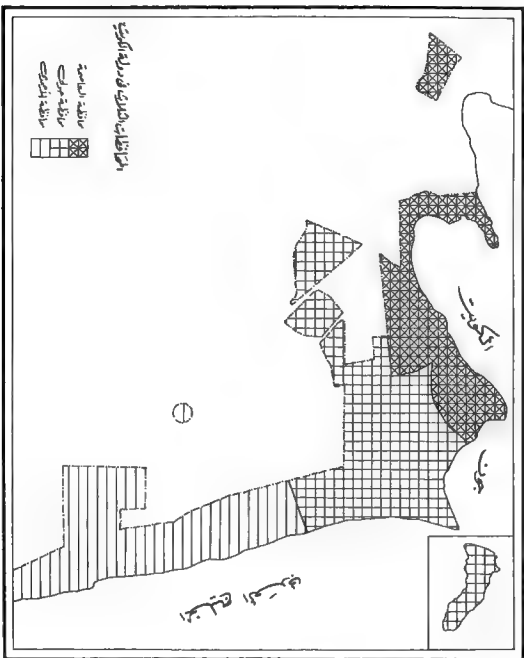
وبصدور التعداد الرابع لدولة الكويت عام ١٩٧٠ ، الذي اشتمل على اثنتي وخمسين منطقة عمرانية ، وهذا يعني ان هناك ثمانى عشرة منطقة استحدثت في الفترة الفاصلة بين تعداد عام ١٩٦٥ والتعداد المذكور . بالإضافة الى انه احتفظ بالتقسيم الادارى للدولة بمحافظاتها الثلاث .

وبظهور النتائج الاولى لتعداد عام ١٩٧٥ اتضح ان التقسيم الادارى لدولة الكويت اشتمل على المحافظات الثلاث كما هو في التعدادين السابقين ، بالإضافة الى انه احتوى على خمسة وستين منطقة سكنية ، وهذا يعني ان هناك ثلاث عشرة منطقة مضافة .

وبهذه القرارات والتغيرات التى سبقت الاشارة اليها يصل تقسيم الدولة الى الوضع الذى عليه الآن ، سواء في حدودها الداخلية او الخارجية ، التى يوضحها شكلي (١) و (٢) ، وتشتملان على ما يلى : —

١ — محافظة العاصمة :

- ١ — مدينة الكويت : Kuwait City
 - ٢ — بنيد القار : Bneid Al-Qar
 - ٣ — الدسة : Dasma
 - ٤ — المنصورية : Mansouriya
 - ٥ — ضاحية عبد الله السالم : Abdulla Al-Salem
 - ٦ — الشامية : Shamiya
 - ٧ — الدعية : Da'iya
 - ٨ — القادسية : Qadisiya
- بدىء تنظيمها بقرار مجلس الانشاء بتاريخ ٢ من سبتمبر ١٩٥٧ .
- بدىء تنظيمها بقرار المجلس البلدى بتاريخ ٩ من يونيه ١٩٦٤ .
- بدىء تنظيمها بقرار المجلس البلدى بتاريخ ١٨ من ابريل ١٩٦٧ .
- بدىء تنظيمها بقرار مجلس الانشاء بتاريخ ٢٣ من ديسمبر ١٩٥٤ .
- بدىء تنظيمها بقرار مجلس الانشاء بتاريخ ١٢ من مايو ١٩٥٧ .
- بدىء تنظيمها بقرار مجلس الانشاء بتاريخ ١٢ من مايو ١٩٥٧ .



تكملة رقم ٤٩

- ٩ - النزهة : Nuzha
 بدئ تنظيمها بقرار المجلس البلدى بتاريخ ٩ من اكتوبر ١٩٦٦ .
- ١٠ - الفيحاء : Faiha
 نظمت بنفس القرار الصادر بشأن تنظيم الدعية والقيعاء والقادسية .
- ١١ - كيفان : Keefan
 نظمت بنفس القرار الصادر بشأن تنظيم الدعية والقيعاء والقادسية .
- ١٢ - الشويخ السكنى : Shuwaikh Res.
 بدئ تنظيمها بقرار مجلس الانشاء ١٥ من فبراير ١٩٥٤ .
- ١٣ - الشويخ الصناعى : Shuwaikh Ind.
 بدئ تنظيمها بقرار مجلس الانشاء ١٢ من مايو ١٩٥٧ .
- ١٤ - الصليبيخات : Sulaibikhat
 بدئ تنظيمها بقرار مجلس الانشاء ١٢ من مايو ١٩٥٧ .
- ١٥ - ضاحية الصليبيخات : Sulaibikhat Dist.
 بدئ تنظيمها بقرار من المجلس البلدى بتاريخ ٣٠ من ديسمبر ١٩٦٣ .
- ١٦ - الدوحة : Doha
 بدئ تنظيمها بقرار من المجلس البلدى بتاريخ ١٦ من مايو ١٩٦٠ -
 هذا وقد سميت بالدوحة بقرار صادر من المجلس البلدى بتاريخ ٦ من
 ديسمبر ١٩٧٠ بعد ان كان اسما عشيرج قبل ذلك التاريخ .
- ١٧ - الجهرة : Jebra
 نظمت بنفس القرار المتخذ بشأن تنظيم الدعية والقيعاء والقادسية وكيفان.
- ب - محافظة حولى :
- ١٨ - حولى : Hawalli
 بدئ تنظيمها بقرار من مجلس الانشاء بتاريخ ١٥ من يناير ١٩٥٤ .
- ١٩ - السالمية : Salmiya
 بدئ تنظيمها بقرار من مجلس الانشاء بتاريخ ٢ من سبتمبر ١٩٥٧ .

- ٢٠ - الشعب : Sha'ab
 • بدىء تنظيمها بقرار من المجلس البلدى بتاريخ ٢٦ من مارس ١٩٦٢ .
- ٢١ - ميدان حولى : Maiden Hawalli
 • بدىء تنظيمه بقرار من مجلس الانشاء بتاريخ ٥ من سبتمبر ١٩٥٧ .
 • هذا ولقد كان يعرف بالنقرة ثم ميدان حولى واخيرا شرقى حولى .
- ٢٢ - الروضة : Rawda
 • بدىء تنظيمها بقرار من المجلس البلدى بتاريخ ٤ من يوليو ١٩٦٤ ،
 • بالاضافة الى ذلك اتخذ قرار ثانى بشأن تغيير اسمها من العديلية الشرقية
 • للروضة بقرار من المجلس البلدى بتاريخ ٦ من ديسمبر ١٩٧٠ .
- ٢٣ - العديلية : Adeiliya
 • نظمت بقرار من المجلس البلدى بتاريخ ٢١ من نوفمبر ١٩٦١ . ولقد
 • كانت تعرف حتى عام ١٩٦٩ ، باسم العديلية الغربية ولكن بمجرد اتخاذ
 • القرار الصادر من المجلس البلدى بتاريخ ٦ من ديسمبر ١٩٧٠ ، اصبح
 • اسمها العديلية فقط .
- ٢٤ - الخالدية : Khaldiya
 • صدر قرار تنظيمها من مجلس الانشاء بتاريخ ١٥ من يناير ١٩٥٨ .
 • ولكن لم يبدأ بتنظيمها الا بصدر قرار المجلس البلدى المتخذ بتاريخ
 • ٢١ من نوفمبر ١٩٦١ .
- ٢٥ - الرميثة : Rumeithiya
 • صدر قرار تنظيمها من مجلس الانشاء بتاريخ ٢ من سبتمبر ١٩٥٧ .
- ٢٦ - سلوى والمسيلة : Salway & Misila
 • لم يتخذ اى قرار بشأن تنظيمها سواء من مجلس الانشاء او من المجلس
 • البلدى الحالى ، حتى تاريخ كتابة هذه السطور .
- ٢٧ - الجابرية : Jabriya
 • صدر قرار تنظيمها - من مجلس الانشاء بتاريخ ١٦ من ديسمبر ١٩٥٨ .
- ٢٨ - أبرق خيطان : Abrak Kheetan
 • صدر قرار تنظيمها من المجلس البلدى بتاريخ ٩ من مايو ١٩٦٠ .

- ٢٩ - العمرة : Omeriya
 نظمت بقرار من المجلس البلدى المتخذ بتاريخ ١٣ من نوفمبر ١٩٦٥ .
- ٣٠ - القرواية : Farwaniya
 صدر قرار تنظيمها من المجلس البلدى بتاريخ ٦ من مايو ١٩٦٥ .
- ٣١ - جليب الشيوخ : Jaleeb Al-Shuyukh
 اتخذ قرار تنظيمها بتاريخ ٣ من ديسمبر ١٩٦٢ الصادر من المجلس البلدى .
- ٣٢ - المضيلىة : Udheiliya
 صدر قرار تنظيمها مع ابرق خيطان والقرواية .
- ٣٣ - صيهد الموازم : Saihed El-Awazem
 نظمت بقرار المجلس البلدى الصادر بتاريخ ٢٩ من ديسمبر ١٩٦٥ .
- ٣٤ - الشداية : Shadadiya
 لم يرد قرار بتنظيمها لانهما عبارة عن منطقة لتجميع سكان الميثش .
- ٣٥ - الصليبة : Suleibiya
 صدر قرار تنظيمها بتاريخ ١٧ من نوفمبر ١٩٦٨ من المجلس البلدى .
- ٣٦ - جزيرة فيلكا : Failaka
 صدر قرار تنظيمها من المجلس البلدى بتاريخ ١٦ من يناير ١٩٦١ .
- ج - محافظة الاحمدى :
- ٣٧ - الفينطيس : Feneitees
 صدر قرار تنظيمها من المجلس البلدى بتاريخ ٩ من نوفمبر ١٩٦٥ .
- ٣٨ - العقيلة : Ughelleh
 صدر قرار تنظيمها من المجلس البلدى بتاريخ ٩ من نوفمبر سنة ١٩٦٥ .
- ٣٩ - القنطاس : Funtas
 صدر قرار تنظيمها من المجلس البلدى بتاريخ ٩ من مايو ١٩٦٥ .
- ٤٠ - ابو حليقة : Abu-helifa
 صدر قرار تنظيمها من المجلس البلدى بتاريخ ٨ من اكتوبر ١٩٦٢ .

- ٤١ - الصباحية : Al-Sobahiya
صدر قرار تنظيمها من المجلس البلدى بتاريخ ٢٥ من ابريل ١٩٦٧ .
- ٤٢ - المنقف : Mangaf
صدر قرار تنظيمها من مجلس الانشاء بتاريخ ١٥ من سبتمبر ١٩٥٨ .
- ٤٣ - الفحيحيل : Fahaheel
نظمت بقرار من المجلس البلدى بتاريخ ٨ من اكتوبر ١٩٦٢ .
- ٤٤ - الاحمدى : Ahmadi
صدر قرار تنظيمها من مجلس الانشاء بتاريخ ١٩ من فبراير ١٩٥٨ .
- ٤٥ - الشعيبة : Shuaiba
صدر قرار تنظيمها من المجلس البلدى بتاريخ ٤ من فبراير ١٩٦٣ .
- ٤٦ - المقوع : Magwa
صدر قرار تنظيمها من المجلس البلدى بتاريخ ١٢ من يولييه ١٩٦٥ (١).

٢ - المفاهيم والتعريفات :

بعد أن تزايدت اعداد السكان غير الكويتيين ، بحيث صار سكان دولة الكويت خليطاً غير متجانس — على الرغم من غلبة العنصر العربى — اصبح من الضرورى وضع نظام للجنسية في الكويت ، اذ أن كل دولة تعنى عند نشوئها وظهور السيادة فيها الى تحديد هذا العنصر الاساسى للدولة .

من هنا بدأت عدة قوانين ومراسيم اميرية في الصدور ، في الفترة ما بين عام ١٩٤٨ وعام ١٩٧٢ ، كمحاولة لتوضيح الفرق بين الكويتيين وغير الكويتيين ، وبناء على ذلك صدر اول قانون خاص بهذا الشأن وينص على أن يعد كل مواطن واولاده كويتى الجنسية اذا كانت لديهم اقامة في الكويت منذ عام ١٨٩٩ (٢) .

(١) جميع القرارات السابقة مستقمة من تقارير غير منشورة تامة للمجلس البلدى ببلدية القوي .
(٢) قانون رقم ٢ لسنة ١٩٤٨ ، مادة رقم (٢) .
— Allen G. Hill, Aspects of the Urban Development of Kuwait, U. K. 1969, pp. 85. 88.

ويبدو ان القانون السابق اتخذ خطأ محمداً من الناحية العملية ، وبمقتضاه لم يتم تحديد مواطني الدولة ، ولكن بمجرد صدور المرسوم الاميري رقم ١٥ لسنة ١٩٥٩ الذي يعد من الناحية العملية القانون الاول الخاص بالجنسية الكويتية ، كان لزاماً أن يبدأ بتحديد المواطنين الاصليين الذين يتكون منهم الشعب الكويتي وبالفعل حدد هؤلاء المواطنين في الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذلك المرسوم ، وبمقتضى ذلك حدد الاوائل الذين يتكون منهم الشعب الكويتي ، وقد اختيرت سنة ١٩٢٠ نقطة البداية من حيث تأسيس الجنسية الكويتية . فقد ساهم في السنة المذكورة جميع السكان الكويتيين في بناء السور ، فاستحقوا بذلك ان يكونوا المواطنين الاوائل (١) .

مما سبق نجد ان الفرق بين الكويتي وغير الكويتي كان غامضاً قبل عصر النفط ، الا ان هذا الفرق اصبح واضحاً ، بالاضافة الى أن القانون اصبح اكثر تشدداً في التفرقة بينهما (٢) .

بذلك تتضح امامنا الحقائق التالية : —

١ — « السكان الكويتيون هم السكان الذين يحملون الجنسية الكويتية — بالتأسيس او بالتجنس — الا ان الكويتي المتجنس ليس له حق الانتخاب ، شأنه في ذلك شأن غير الكويتيين المتواجدين بدولة الكويت ، ومع ذلك يحصى بالتعداد على انه كويتي .

٢ — اما السكان غير الكويتيين فهم الذين لا يحملون الجنسية الكويتية بنوعها ، ويكون حاملين لجنسية دولة عربية غير الكويت او دولة غير عربية اخرى ، ويكون موجوداً بدولة الكويت وقت اجراء التعداد ، او يكون مقيماً بها فترة طويلة مع المحافظة على جنسيته ، وتكون اقامته بالكويت لسبب كالعلاج او الدراسة او العمل او المرافقة الى غير ذلك من الاسباب .

(١) حسن الهداوي ، الجنسية ومركز الاجانب واحكامها في القانون الكويتي ، الطبعة الاولى ، الكويت ١٩٧٢ ، ص ٨٩ : ٩٠ .

(٢) محمد فاهم الرميحي ، البيروقراطية والتغير الاجتماعي في الخليج العربي ، القاهرة ١٩٧٥ ، ص ٦٨ .
ملاحظة : بنى السور الاول للكويت عام ١٧٦٠ بعد ان مات آخر حكامها من قبيلة بني خالد .

ولا بد من التنويه بأن من ولد بدولة الكويت من والدين غير كويتين يعد غير كويتي بالتبعية .

جـ - وأخيرا السكان المهاجرون والذين حددتهم ادارة الجنسية والجوازات والاقامة بوزارة الداخلية(١) ، الا ان وزارة الداخلية اعتبرت السكان غير الكويتيين أجانب ، واصدرت حيالهم ثلاثة مراسيم تتعلق بدخولهم واقامتهم بالبلاد في السنوات ١٩٥٩ و ١٩٦٩ و ١٩٧٥ (٢) .

مما سبق نستطيع ان نحدد انشخص المهاجر بدقة ، متبعين بذلك النمط الذي سارت عليه تعدادات دولة الكويت ، حيث عدت ان كل شخص غير كويتي مهاجرا ، باستثناء الاشخاص غير الكويتيين والحاصلين على الجنسية الكويتية ، فكلية مهاجر تشمل الاشخاص الذين ولدو بدولة الكويت من ابوين غير كويتين، وبذلك يتضح امامنا ان تعدادات السكان بدولة الكويت لا توفر دراسة وافية ودقيقة عن المهاجرين بدولة الكويت ومرجع ذلك الى : -

— ادعاء بعض الاشخاص انهم كويتو الجنسية وقت التعداد .

— ان العدد الكبير من المتسللين اى الداخلين للبلاد بطريقة غير مشروعة يعطى وجودهم بالدولة بيانات مضللة للتعداد ، وذلك لمحاولتهم ملاقة القائمين على جميع بيانات التعداد .

وهذان العاملان يؤثران تأثيرا بالغا في انقاص حجم السكان المهاجرين بدولة الكويت .

لذلك بدأ مجلس التخطيط يدارك العاملين السابقين منذ عام ١٩٧٤ بعد ان اصبح يصدر بيانات مختصرة خاصة بالهجرة ، محاولا قدر المستطاع تلافي هذين العاملين ، بعد أن اتضح للمجلس مدى ضرورة الاهتمام بهذا النوع من الاحصاءات أسوة بما هو متبع في بعض الدول الاخرى التى يكتمل التسجيل

(١) وزارة الاعلام ، الكتاب السنوى ١٩٧٣ ، الكويت ١٩٧٤ ، ص ٢٨٥ .

(٢) وزارة الداخلية ، قرار رقم ٢٢ لسنة ١٩٧٥ ، وهو القرار الخاص باللائحة التنفيذية لائحة الاجانب ، ص ٥ من ملوس ١٩٧٥ ، قرار غير منشور . (مذكرة) .

السكاني لديها ، من مواليد ووفيات وهجرة ، حتى يمكن الحصول على تقديرات صحيحة لاعداد المهاجرين من الكويت واليهما الهدف منها عمل تقديرات صحيحة لاعداد السكان عامة(١) .

٣ - مصادر البحث :

١ - تعدادات السكان :

لا يتوافر في المراجع المختلفة اى معلومات دقيقة عن عدد السكان بدولة الكويت في مراحل التاريخ المختلفة ، لذلك كانت معلوماتنا تعتمد على التقديرات التي وردت في كتب الرحالة الذين زاروا الكويت ، منذ عام ١٧٩٥ ، حتى عام ١٩٥٢ (٢) .

ومنذ عام ١٩٤٦ ، وكتيجة حتمية للطفرة السكانية التي اعقت تدفق النفط ، بدأ التفكير الجدى بعد ذلك باجراء تعداد عام للسكان ، وما ان حل عام ١٩٥٧ حتى رافقه صدور التعداد الاول للسكان ، الذى قامت دائرة الشؤون الاجتماعية باجرائه - وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل فيما بعد - في منتصف ليلة ٢٧ - ٢٨ من فبراير سنة ١٩٥٧ .

ونظرا للتطورات السريعة والمتلاحقة التي مرت بها الكويت ، فقد اضطرت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، الى اجراء التعداد الثانى خلال فترة لا تتجاوز اربع سنوات ، حيث اجرى في ليلة ٢٠ - ٢١ من مايو سنة ١٩٦١ (٣) .

تبع التعدادان السابقان التعداد الثالث الذى اجرى سنة ١٩٦٥ ، باشراف الادارة المركزية للاحصاء بمجلس التخطيط (٤) .

ولقد اختيرت ليلة ٢٥ - ٢٦ من ابريل في العام المذكور لتكون ليلة العد ،

(١) مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء، النشرة السنوية لتحليل الاحصاءات الحيوية سنة ١٩٧٤ ، الكويت ١٩٧٥ ، ص ٢١ .

(٢) Dickson, H.R. Ibid. p. 40.

(٣) وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، تعداد السكان العام لسنة ١٩٦١ ، نتائج اولية ، المقدمة.

(٤) مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء ، نتائج تعداد سكان دولة الكويت لعام ١٩٦٥ ،

على أساس أن تحركات السكان بشقيهما الكويتي وغير الكويتي تكون عادة أقل ما يمكن في ذلك التاريخ (١) .

وتنفيذا للقرار الصادر من رئيس مجلس التخطيط بتاريخ ١٩ من يونيو سنة ١٩٦٩ (٢) ، أجرى التعداد الرابع لدولة الكويت ، وبوجه التحديد أجرى هذا التعداد ليلة ١٩ - ٢٠ من أبريل سنة ١٩٧٠ .

مما سبق نجد أنه الفترة الزمنية الفاصلة بين كل تعداد وآخر من التعدادات المذكورة غير منتظمة ، إلا أنه منذ عام ١٩٦٥ وبعد أن بدأ مجلس التخطيط يشرف على اجراء تعدادات السكان انتظم تسلسل التعدادات مرة كل خمس سنوات ، وهذا ما تؤكدته النتائج الأولية لتعداد عام ١٩٧٥ ، الذي لم تصدر نتائجه النهائية حتى كتابة هذه الرسالة .

ولقد اتبع اساس العد الفعلي De facto مع بعض الاستثناءات ، إذ أنه احتسب ضمن افراد الاسرة الموجودين في سكنهم ليلة التعداد ، كل فرد متغيب عن أسرته ، بسبب تواجده في اعمال ليلية داخل دولة الكويت ، وكذلك الافراد الكويتيون الموجودين خارج الدولة بصقة مؤقتة ، مهما كانت مدة بقائهم في الخارج ، والافراد المتغيبون عن أسرهم بسبب العمل في الصيد او الاعمال البحرية بشكل عام داخل المياه الاقليمية للدولة ، والزوار والضيوف الذين يقضون مع الاسرة ليلة العد (٣) . واخيرا افراد الاسرة الخاصة الذين يقيمون في مساكن جماعية كالمدرسة الداخلية والمستشفى الداخلي ، وبذلك يتضح ان وحدة العد هي الاسرة .

أما من حيث النطاق الجغرافي لتلك التعدادات ، فقد كان يشمل جميع اراضي دولة الكويت ومياهاها الاقليمية ، إلا أنه لم يشمل المنطقة المحايدة الواقعة بين

(١) تأسس مجلس التخطيط بالمرسوم الاميري رقم ٥٦ لسنة ١٩٦٢ ، ثم تلاه قانون رقم ٢٧ لسنة ١٩٦٢ والذي تمن مادته الاولى على انشاء الادارة المركزية للاحصاء .

(٢) قرار رقم ٢ ، مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء (التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٠ ، الجزء الاول ، بيانات على مستوى الدولة ، الكويت في مارس ١٩٧٢) ، الصفحة ١ .

(٣) مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٠ ، المرجع السابق ، ص ٣ - ٤ .

دولة الكويت والمملكة العربية السعودية ، حتى تعداد عام ١٩٧٠ (١) ، وفيما بعد اصححت تلك المنطقة تعرف باسم المنطقة المقسومة بحيث ان النتائج الاولى لتعداد عام ١٩٧٥ اصبح مشتملا عليها .

وبلاحظ على البيانات السكانية التي تضمنتها تلك التعدادات انها تتفق في بعضها وتختلف في بعضها الآخر .

اما ما تتفق فيه فهو شمولها جميعها على جداول خاصة بكل من السكان الكويتيين وغير الكويتيين كل على حدة . موضحة التركيب العمري والتركيب النوعي والمستوى التعليمي والخصائص الاقتصادية واخيرا تصنيف سكان دولة الكويت حسب الجنسية .

اما ما تختلف فيه بيانات تلك التعدادات فهو اختلافها من حيث المضمون فقط ، الى جانب ان هناك اضافات ترد في تعداد دون آخر ، ومما يدل على ذلك ان التقسيم الاداري المتبع في التعدادين الثالث والرابع كان على مستوى المحافظة في حين ان ذلك التقسيم لدى التعدادين الاول والثاني كان على مستوى المدينة والضاحية والقرية فقط . بالاضافة الى ما سبق نجد ان الخصائص الجنسية للسكان غير الكويتيين يختلف تفصيلها من تعداد لآخر ، واخيرا نجد ان مصدر تلك التعدادات يختلف ايضا من تعداد لآخر ، بالاضافة الى ان هناك عدد من الاختلافات الاخرى كان من ابرزها ان تعدادي ١٩٥٧ و ١٩٦١ لم يكونا من الدقة المطلوبة ، اذ تبين انهما اهملا تسجيل بعض اعداد من السكان خاصة البدو منهم (٢) . والذين قاموا بتنفيذ التعداد - العدادون - لم يكونوا قد اعدوا لهذه العملية على الوجه المطلوب ، الى جانب ان المواطنين انفسهم لم يستجيبوا لعملية العد ، وهذا نتيجة لعدائهم بها ، فاعتبروها تدخلا في خصوصياتهم واحوالهم ،

(١) لم يشتمل تعداد عام ١٩٧٠ على المنطقة المقسومة ، وذلك مرجعه الى الانتهاء من العمل الميداني بذلك التعداد قبل تقسيمها عام ١٩٦٩ ، مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء (التعداد العام للسكان سنة ١٩٧٠) ، المرجع السابق، ص ٢٢ .

(٢) بلغ عدد سكان البادية عام ١٩٥٧ بما مقداره ١٥٦٧٩ نسمة ، وفي عام ١٩٦١ بلغ عددهم ١٧٧٤٧ نسمة .

حتى لقد ارتاب البعض في غرض التعداد واهدافه ، وبالتالي فانه يدلى بمعلومات خاطئة وغير دقيقة ومبالغ فيها ، وفي نفس الوقت لم تفرض السلطات اثناء اجراء التعداد حظرا على تحركاتهم اثناء عملية العد .

وتج عن ذلك ان أصبح التعدادان : الثالث والرابع اكثر دقة وشمولا من حيث الجمع والتنسيق في بياناتهما ، بالاضافة الى توحيد وعدم تكرار تلك البيانات وصمما على اساس اتباع وتطبيق المقاييس العلمية والمصطلحات العالمية ، بحيث يمكن للباحث ان يجرى احيانا بعض الدراسات المقارنة ، فاديا بذلك الفرض المطلوب منهما .

اما من حيث مدى الاعتماد على البيانات الواردة بتلك التعدادات في موضوع الهجرة الى الكويت ، فقد تركز بصورة واضحة على البيانات التي تصنف السكان الى كويتين وغير كويتين ، وبخاصة ان هذه البيانات تستوفي اثناء العد عن جميع الاشخاص باجابة صريحة وبالتحديد . ويعود ذلك الى انه لا توجد احصاءات مباشرة يمكن الاعتماد عليها لدراسة الموضوع الذي نحن بصددده . الا ان هذه البيانات لا تعبر تعبيراً صادقا ودقيقا عن حركة الهجرة الى الكويت لاسباب عدة من اهمها :

أ - اعتبار جميع غير الكويتين سكانا مهاجرين ، في حين ان بعض هؤلاء قد يكون مجرد زائر لفترة لا تزيد عن ليلة واحدة ، واحصاهم التعداد لتواجدهم ليلة التعداد . وهذا الخطأ تلافاه التعداد الرابع الذي اجري عام ١٩٧٠ فابعد هؤلاء الزوار من شمول التعداد .

ب - ان اكتساب الكثير من غير الكويتين للجنسية الكويتية ، مع انهم اصلا مهاجرون ، فاعتبرهم التعداد كويتين لاثباتهم ذلك بالشهادة التي يحملونها .

ج - ان بيانات التعداد تورد ابناء غير الكويتين الذين ولدوا في الكويت بصفتهم غير كويتين ، وبذلك يدخلون في الاعتبار عند احتساب الهجرة الى الكويت ، مع ملاحظة ان عدد هؤلاء لا يستهان به .

د - ان عيوب تصنيف السكان اثناء العد الى كويتين وغير الكويتين على اساس

وضع الجنسية وليس على اساس الوطن الاصلى للمهاجر فجدها غير كافية
للاسباب التحليلية ، حيث يؤدي ذلك الى احتمال ان بعض الكويتيين قد
اعتبروا انفسهم كويتيون دون ان يحصلوا على الجنسية الكويتية .

ان هناك مشكلتين تظهران للعيان نتيجة للمسح الاحصائي للسكان ، الاولى
ان اعدادا كبيرة من العمال غير الكويتيين قد دخلوا البلاد بطريقة غير
مشروعة ، ومع أنه يمكن افتراض ان العددين قد صادفوا عددا من هؤلاء
وقابلوهم اثناء العد ، الا انه ينبغي كذلك ان نفترض ان هذا المسح ايضا
قد اغفل اعدادا كبيرة منهم ، وليس من المستبعد ان يكون هؤلاء ، المتسللون
انفسهم قد تجنبوا مواجهة رجال الاحصاء ، لذلك فمن الاسلم ان نعتبر انه
لم يحدث بالفعل مقابلة جميع هؤلاء المتسللين ، مما يجعل التوازن بين
الكويتيين وغير الكويتيين يميل لترجيح كفة الآخرين بنسبة اكبر مما هي عليه
الآن ، ولهذا الظاهرة اهميتها فيما يتعلق بالاحصاءات الخاصة بالهجرة
والقوة العاملة بنوع خاص .

اما المشكلة الثانية فتتلخص في أن استيعاب البدو وتوطينهم هو من الاهداف
الهامة ، اما النظرة نحو منحهم الجنسية الكويتية فقد بقيت مشوبة بالقلق البالغ ،
كما لو كان منح الجنسية لهم ليس الخطوة المتتمة والتلقائية لسياسة التوطين هذه
فنشأت من جراء ذلك مشكلة تعرف بمشكلة الكويتيين بالادعاء (١) .

وهذا العامل ايضا يرجح كفة غير الكويتيين لو أخذ في الحسبان ، لان هؤلاء
البدو هم مهاجرون اصلا .

ما سبق يتضح ان هناك نوعا من التحيز في تحليل بيانات الهجرة ، ولكن
هذا لا يمنع من ان نعتمد على تلك البيانات كمؤشر لايضاح الفروق بين السكان
الاصليين بدولة الكويت من جهة ، والسكان غير الكويتيين من جهة اخرى ،
وتوضيح صفة او ميزة كل منهما على حدة ، وهذه احد الاهداف الرئيسية لعملية

(١) معهد ستانفورد للبحوث ، بتكليف من مجلس التخطيط الكويتي ، التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية
الناتجة من زيادة التوطينات الممنوحة في الفترة من ١٩٧٢/٧١ ، الكويت ١٩٧٣ ،
ص ٤٩ - ٥٥ .

التعدادات بالدولة ، ومن خلال الاهداف الاخرى لتلك التعدادات نستطيع ان نوضح لماذا اعتمدنا على تلك البيانات كمرجع اخير لدراستنا هذا الموضوع وتلك الاهداف تلخص فيما يلي :

أ - دراسة التغيرات التي حدثت على التوزيع الجغرافي للسكان المهاجرين واتجاه هذه التغيرات .

ب - دراسة نمو السكان الكويتيين وغير الكويتيين كل على حدة وتحديد اتجاهات هذا النمو .

ج - ايجاد الاطار السليم لدراسة الهجرة الخارجية من الكويت واليهما دراسة تفصيلية في بحوث بالمينة تجرى فيما بعد .

د - دراسة توزيع المهاجرين الى الكويت حسب الجنسية والمستوى التعليمي والخصائص المهنية والاقتصادية لتوضح الصورة امام المسؤولين ، لرسم سياسة تتفق مع متطلبات التخطيط للتنمية (١) .

بالاضافة الى ما سبق نجد ان الكويت تميزت بعدة عوامل ديموجرافية واقتصادية خاصة اخذت في الاعتبار عند تصميم سلسلة تعداداتها من اهمها ما يلي:

أ - وجود نسبة كبيرة من السكان غير الكويتيين خاصة من هم في سن العمل .

ب - وجود تطورات اقتصادية سريعة في مجال استثمار البترول وعائداته تنعكس على النشاط الاقتصادي داخل الكويت ، كما تؤثر تأثيرا كبيرا على النشاط الاقتصادي للكويتيين خارج دولة الكويت .

ج - وجود تطورات سريعة في حركة العمران، وبخاصة فيما يتعلق بمجال الاسكان .

لهذا نجد ان الادارة المركزية للاحصاء بمجلس التخطيط تطاول باستمرار حشد كل الطاقات والامكانيات اللازمة لتطوير اساليب التعدادات ، بهدف الحصول على بيانات اشمل ، وتوفير مستوى دقة افضل (١) .

(١) محمد السعدى الخفري ، مذكرات حول الاهداف الرئيسية للتعداد ، مذكرة رقم (١) ، من منشورات مجلس التخطيط ، الكويت في ديسمبر ١٩٧٢ ، ص ٢ - ٣ .
(١) مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء ، تعليمات التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٥ ، الجزء الاول ، كتيب المشرف ، الكويت ١٩٧٤ ، القلمة .

ب - الإحصاءات الحيوية :

لم تسجل في دولة الكويت اى احصاءات حيوية لسكانها حتى سنة ١٩٥٦ ، وذلك لعدم وجود نظام التسجيل الحيوى حتى صدور قانون رقم ٢٧ لسنة ١٩٦٠ ، الذى نص بمقتضاه على تنظيم قيد المواليد والوفيات بالكويت (١) .

ولم يصل ذلك التسجيل الحيوى الى المستوى المطلوب في بداية عهده ، لما اشتمل عليه من نقص واضح ، مع أن الدولة قسمت الى ستة مكاتب صحية سنة ١٩٦١ وذلك لكى يكون هذا التسجيل اكثر دقة وشمولا ، الا انه ما زال غير تام ، ويرجع ذلك الى ان هناك الكثير من الولادات تجرى خارج المراكز الحكومية ، وبخاصة لدى سكان البادية ، حيث نجد انه في عام ١٩٦١ حصلت ٩٠٠ وفاة لم يبلغ عنها لمكاتب الصحة (٢) .

ونظرا لتقدم الوعى الصحى في البلاد ، والتأمين الطبى والعلاج المجانى ، بالإضافة الى حصر البدو وسكان العشيش في مناطق خططت لذلك الشأن ، وقرية من المناطق العمرانية ، وذلك تلافيا لاي نقص ، لهذا عدل القانون السابق الخاص بالتسجيل الحيوى ، بقانون آخر ، صدر عام ١٩٦٢ ، وتبعه قانون ثالث سنة ١٩٦٩ خاص بتنظيم قيد المواليد والوفيات (٣) .

مما سبق تبين ان اهم ما قامت به مراقبة الاحصاء بوزارة الشئون الاجتماعية والعمل من منجزات في ذلك الوقت ، هو مساهمتها في مشروع الحصر الصحى العام الذى اجرته بالتعاون مع وزارة الصحة العامة في سنة ١٩٦٢ . والذى يستهدف تنسيق الخدمات الصحية والعلاجية والوقائية في دولة الكويت (٤) ، ولكن تلك الاحصاءات لم تصل الى الدقة النسبية ، الا منذ عام ١٩٦٥ حين اشرف على نشر

(١) وزارة الصحة العامة ، قسم الاحصاءات الصحية والبحوث الاحصائية ، التقرير السنوى ١٩٥٨ - ١٩٦٢ ، الكويت ١٩٦٢ ، ص ١٩ .

(٢) وزارة الصحة العامة ، قسم الاحصاءات الصحية والبحوث الاحصائية ، التقرير السنوى للاحصاءات الحيوية والصحية لعام ١٩٦٤ ، الكويت ١٩٦٥ ، ص ٣٦ .

(٣) حمد يوسف الحيسى ، المجموعة الدائمة للقوانين الحكومية ، الجزء الرابع فصل صحية ، بدون تاريخ ، ص ٨ .

(٤) غرلة تجارة وصناعة الكويت ، المراجع السابق ، ص ١٥٩ .

تأنيها مجلس التخطيط ، فأصبح عدد المراكز الصحية اثني عشر مكتبا صحيا سنة ١٩٦٦ موزعين على مناطق الكويت المختلفة ، وذلك لتحقيق تلك البيانات الدقيقة المطلوبة ، اذ هي تعد في مقدمة المقاييس التي تستخدم في تتبع التطور الاجتماعي والصحي وقياس الخصوبة البشرية ، ولا سيما اثناء عملية التقديرات السكانية في الفترات التالية للعدد ، هذا كله دفع الدولة الى البدء ، في وضع نظام متكامل للتسجيل الحيوي .

مما سبق نجد ان الاحصاءات الحيوية بالنسبة للدولة الكويت تعتبر حديثة العهد بالإضافة الى انها لم تكن دقيقة في بداية عهدها ، ولم تتوخى الدقة الا منذ عام ١٩٦٥ ، خاصة وانها قسمت سكان دولة الكويت الى كويتيين وغير الكويتيين من جهة اخرى .

ولا بد من التنويه بأن الاحصاءات الحيوية كانت تصدر حتى عام ١٩٦٨ عن وزارتي الصحة والعدل ، ولكن بعد ذلك اخذت الادارة المركزية للاحصاء في الاشراف التام عليها لما لها من اهمية في السياسة التخطيطية للدولة . فأصبحت تصدر على هيئة نشرات شهرية وفصلية - نصف سنوية ، محتوية على مواضيع لم تكن تشملها في السابق وذلك لارتفاع الزيادة الطبيعية لكلا الجانبين الكويتي وغير الكويتي ، وهذا ما يتخوف منه المخططون لمستقبل الكويت ، حيث ان هذا الجيل الجديد الذي تحتضنه دولة الكويت بأراضيها يحتاج الى خطة للمستقبل حتى لا تفاجأ الدولة بعد ذلك بالعدد الضخم من صغار السن .

واما بالنسبة لحالات الولادة بين الكويتيين الموجودين خارج الكويت ، حيث يتم استيفاء بلاغاتها عن طريق السفارات والقنصليات الكويتية الموجودة في الخارج بواسطة وزارة الخارجية ، ومنها ترسل نسخة الى قسم الصحة الوقائية بوزارة الصحة العامة ، ونسخة اخرى الى الادارة المركزية للاحصاء ، وتقوم مراقبة الاحصاءات الحيوية بجمعها خلال السنة دون اضافتها مع باقي مواليد الدولة (١) .

(١) محمد علي الخرس ، دراسة سكانية لخصائص وممارسات المجتمع الكويتي ، مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء ، ادارة التخطيط الاجتماعي ، الكويت ١٩٧٥ من ٤٨ .

ومنذ عام ١٩٧٤ بدأ مجلس التخطيط ينشر احصاءات حيوية تحليلية سنوية،
محتوية على تحليل مبسط لتلك الاحصاءات منذ سنة ١٩٧٠ حتى ١٩٧٤ (١) .

ج - احصاءات الهجرة :

يعد عامل الهجرة عاملا مهما في النمو السكاني لاي دولة ، وبخاصه اذا كانت
تلك الدولة مستقبلة للمهاجرين ، وهو الامر الذي حفز بعض لدول على القيام
بتسجيل الهجرة الدولية من الدولة واليها تسجيلا تاما ووقتها ، بالإضافة الى
الاهتمام والدقة التي يجب ان تكون متوافرة بتسجيل الاحصاءات الحيوية ، لتوفير
جميع المعلومات الخاصة بجوانب المتغيرات التنسبية في زيادة او نقص حجم
السكان ، ومن ثم يمكن من عمل التقديرات السليمة لحجم السكان .

ولقد لوحظ في بعض البلدان النامية عدم الاهتمام بعمل سجلات دقيقة
للحصول على المعلومات الكافية للهجرة ، من الدولة واليها ، كدولة الكويت ،
وكل ما امكن الحصول عليه من بيانات خاصة بذلك الموضوع . هو اعداد للقادمين
والمغادرين من غير الكويتيين .

وكان هذا النوع من الاحصاءات بدولة الكويت يصدر عن وزارة الداخلية
حتى عام ١٩٦٥ مشتملا على بيانات عن الوفود والمغادرة تبعا لطريق السفر ، ولكن
بعد ذلك اصبح مجلس التخطيط هو الذي يتولى نشر واصدار مثل تلك البيانات
معتما في ذلك على سجلات وزارة الداخلية ، ومنذ عام ١٩٦٦ اضيف الى تلك
البيانات جنسية هؤلاء الوافدين والمغادرين .

وهذه البيانات لا يمكن الاعتماد عليها كلية عند حسابنا لحجم الهجرة من
الكويت واليها ، وذلك نتيجة الى انه في بعض السنوات يكون صافي انهجرة
بالمالب خاصة بعد سنة ١٩٧٠ ، ودولة الكويت كبلد مستقبل للمهاجرين لا يمكن
ان تنطبق عليه تلك الحقيقة . الى جانب ان كلا من السكان الكويتيين وغير
الكويتيين دائبون على الحركة والسفر لكثرة اعمالهم وذلك طبيعة الكويت كبلد

(١) مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء ، النشرة السنوية لتخطيط الاحصاءات الحيوية
لسنة ١٩٧٤ ، الكويت ١٩٧٥ ، ص ٢ .

تجاري ، وهذا ما يجعل هناك شكاً في دقة تلك الجداول ، حيث ان القادم والمغادر يعد أكثر من مرة ، ثم ان هناك بعض الافراد يزورون الكويت لايام قلائل من اجل مهمة تجارية او رسمية او للزيارة ، فحصر هؤلاء كمهاجرين يجعل طبيعة تلك البيانات لا تعطي دليلاً واضحاً عن حجم الهجرة السنوية ، وبالتالي النمو السكاني للسكان غير الكويتيين بواسطة الهجرة .

بالاضافة الى ما سبق نجد أن تلك الاحصائيات تغفل انبدو والمتسولين والذين يخترقون الحدود دون علم سلطات الدولة ، فالبدو من طبيعة حياتهم في الصحراء والتي لا تعترف بالحدود السياسية ، اما الداخلون الى دولة الكويت بطريقة غير مشروعة فانهم يتهربون من اختراق الحدود بطريقة رسمية ، لهذا يغفل تسجيلهم مع القادمين ، في حين يسجلون كمغادرين فقط وذلك لخروجهم من البلاد بطريقة مشروعة . مما يعطي ارقاما مضللة لصافي الهجرة ، خاصة بالنسبة للجنسيات الالمانية والعراقية والسورية التي يكثر بين سكانها دخول البلاد بتلك الطريقة .

وبالرغم من ذلك ، وبحكم اننا لا نملك احصاءات مباشرة خاصة بحركة الهجرة الى الكويت ، فلا مفر من استخدام اساليب احصائية تعطي مؤشرات عن تلك الحركة ، ومن اهمها :

١ - الاعتماد على مقياس الزيادة الطبيعية بين غير الكويتيين منذ عام ١٩٥٨ حتى عام ١٩٧٤ ، مطروحا من الزيادة الكلية بين هؤلاء السكان في الفترات المتعددية الاربعة .

٢ - بين ايدينا احصاءات خاصة بالوفود والمغادرة ، هذه الاحصاءات تمكس حركة السفر ، وبخاصة ان تلك الحركة واسعة النطاق بين سكان الكويت كما ذكر سابقا ، لهذا ستكون تلك الدراسة متوقعة على الجانب غير الكويتي فقط . واعتمادا على الفرق بين الوافد والمغادر ، لمعرفة صافي الهجرة السنوية لهؤلاء السكان وتحليل تلك الاحصاءات ، فلربما اصبح من المستطاع الوصول الى مؤشر لا بأس به عن حركة الهجرة ، علما بان الفترة الزمنية لتلك البيانات تستغرق اربعة عشر عاما ، اي منذ عام ١٩٦١ حتى عام ١٩٧٤ ، اما حركة السفر حسب الجنسية فلم تسجل الا منذ عام ١٩٦٤ .

اما دراستنا لخصائص المهاجرين المختلفة التى تعتمد على نتائج التعدادات العامة لدولة الكويت ، فقد افادتنا كثيرا ، اذ ان دراسة تلك الخصائص من الاهمية بحيث يمكن ان تساعدنا في التوصل الى الاقتراحات والحلول التى تخفف من حدة تيار الهجرة ، خاصة ذلك النوع من الهجرة التى قد لا تستفيد منه الدولة ، لاحتوائه على نوعيات غير متعلمة ، ولذلك لا بد من ان تعتمد الدولة على سياسة الالتقاء من حيث نوعية المهاجرين .

بالاضافة الى الاقتراح السابق ، فاننا نقترح ايضا اعداد جداول وبيانات اكثر دقة خاصة بالسكان غير الكويتيين في التعدادات السكانية القادمة وذلك لاهمية هذا القطاع من السكان ، بخاصة انهم منذ عام ١٩٦٥ ، اصبحوا يشكلون نسبة تزيد عن ٥٠٪ من مجموع سكان دولة الكويت .

ومع هذا ما زالت الحاجة تدعو الى ضرورة قيام تنسيق وتعاون ايجابي اكثر بين مجلس التخطيط من جهة ، والوزارات والدوائر المعنية خاصة دائرة الجوازات والجنسية التابعة لوزارة الداخلية والمشفرة على بيانات الهجرة من جهة اخرى ، اذ قد يوجد في بعض الاحيان تداخل في الاختصاصات بين بعض الوزارات والدوائر التابعة لها ومجلس التخطيط ، مما يضيف مهمة المجلس ، ويجعل مهمة التخطيط صعبة وشاقة وبالتالي تصبح الكثير من الخطط غير متمشية مع المستقبل .

وفي حالة تنفيذ جميع الاقتراحات المذكورة سابقا ، تتوفر الارقام الدقيقة عن حجم وخصائص السكان بصورة دورية ، ليتمكن الخبراء والمتخصصون من حساب تقديرات لتطورات النمو السكاني ، والتغيرات المحتملة ان تطرأ على خصائص السكان في المستقبل القريب والبعيد ، اذ انه بدون ذلك يكاد يكون من المستحيل وضع الخطط الاقتصادية والاجتماعية وتنفيذها ، وبخاصة ما يتعلق منها بالسكان غير الكويتيين .

د - التقارير :

بالاضافة الى تعدادات السكان والاحصاءات الحيوية واحصاءات الهجرة التى اعتمد عليها كمصادر لهذا الموضوع - الهجرة الى الكويت - هناك الكثير

من التقارير والكتب والبحوث والمسائل والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع ذاته ، واعتمدت عليها ايضا .

وكان اول هذه التقارير التي اعتمدت عليها هو ذلك التقرير الذي قدمه جاكوب تاييس للمجلس البلدي التابع لوزارة البلدية الكويتية في عام ١٩٦٢ ، تبعه بعد ذلك بتقرير آخر في السنة ذاتها ، وتضمن كلا التقريرين وضع خطة اساسية عامة لتنظيم دولة الكويت ، لتأمين احتياجات المستقبل من مرافق ومنازل للاستقرار ولاستيعاب السكان (١) .

ومن خلال الزيارات المتكررة للمجلس البلدي بوزارة البلدية تمكنت من الحصول على عدة تقارير غير منشورة ، ساعدت كثيرا في الحصول على جميع القرارات الصادرة منذ عام ١٩٥٢ حتى ١٩٦٠ والتي تتضمن تاريخ انشاء كل منطقة في الكويت تشملها الخريطة الاساسية للكتاب (٢) .

وقد تمكنت من الاطلاع على القرارات التي تلت عام ١٩٦٠ من خلال التقارير غير المنشورة لدى المجلس البلدي بوزارة البلدية ، حيث انه من غير الممكن استعارتها .

وقد اعتمد الى جانب ذلك على تقارير غير منشورة كان مصدرها ادارة الجوازات والجنسية والاقامة بوزارة الداخلية ، وتتضمن تلك التقارير عدد الجنسية الصادرة منذ ان صدر قانون الجنسية في عام ١٩٥٩ حتى عام ١٩٧٥ (٣) . ولقد كانت بيانات الجنسية مفصلة من حيث تقسيمها الى نوعين من الجنسية الاولى بالتأسيس والاخرى بالتجنس ، وتلك البيانات لا يمكن الحصول عليها الا من مصادرها الاصلية وبصموبة .

(١) جاكوب تاييس ، وقائع الاجتماع المتخذ للبروفسور جاكوب تاييس خبير التنظيم ، تقرير مقدم للمجلس البلدي ببلدية الكويت ، رقم ٢ ب/٢٨/١ ، الكويت ١٩٦٢ .

(ب) - جاكوب تاييس ، نص تقرير الدكتور جاكوب تاييس المرفوع الى المجلس البلدي من زيارته الثالثة الى الكويت ، رقم ٢ ب/٢٨/١ ، تقرير مقدم للمجلس البلدي بوزارة البلدية الكويتية الكويت ١٩٦٢ .

(٢) تقرير المجلس البلدي من اصاله وقراراته للفترة الواقعة من يناير ١٩٦٠ حتى يونيو ١٩٦٢ ، المجلس البلدي بوزارة البلدية الكويتية ، الكويت ١٩٦٢ ، تقرير غير منشور .

(٣) وزارة الداخلية ، ادارة الجوازات والجنسية والاقامة ، تقرير غير منشور ، الكويت ١٩٧٥ .

واستعين كذلك بالتقارير غير المنشورة المتعلقة بوضعية قوة العمل غير الكويتية ، وسياسة الدولة تجاهها ، وجميع تلك التقارير حديثة العهد وصادرة عن ادارة القوى العاملة بمجلس التخطيط الكويتي (١) .

وكان آخر تلك التقارير واحدها ما اعده الدكتور محمد ربيع المتعلق بالتغيرات في المنطقة العربية واثراها على سوق العمل في الكويت (٢) .

اما من حيث اقامة الاجانب بدولة الكويت فقد استعنت بالتقارير غير المنشورة الصادرة عن وزارة الداخلية (٣) .

يتضح مما سبق ان معظم التقارير التي استعنت بها في بعض مواضيع هذا البحث غير منشورة ، لهذا كانت مهمة الحصول عليها يحتاج الى جهد كبير .

هـ - الكتب والبحوث :

اما الكتب التي عالجت هذا الموضوع - الهجرة الى الكويت - فقد كانت محدودة العدد ، فهي لا تزيد عن ثمانية كتب ، وهي « سكان الكويت » للدكتور رشيد الفيل (٤) . و

"Aspects of Urban Development of Kuwait"

وأعده الآن هيل Allan G. Hill (٥) ، اما الكتاب الثالث فقد اعده محمد عبده محبوب وهو « الهجرة والتغير البنائي في المجتمع الكويتي » (٦) ، ثم صدر الكتاب الرابع وهو من اعداد كل من الآن هيل وجيوفري فرنث (٧)

(١) مجلس التخطيط ، ادارة القوى العاملة ، استراتيجية حركة القوى العاملة في الكويت ، الكويت ١٩٧٥ ، تقرير غير منشور .

(٢) محمد ربيع ، التغيرات الاقتصادية في المنطقة العربية واثراها على سوق العمل في الكويت ، تقرير مقدم لادارة القوى العاملة بمجلس التخطيط الكويتي ١٩٧٥ ، تقرير غير منشور .

(٣) وزارة الداخلية ، قرار وزير الداخلية رقم ٢٢ لسنة ١٩٧٥ ، الصادر بتاريخ ٥ مارس من عام ١٩٧٥ ، الكويت ١٩٧٥ ، تقرير غير منشور .

(٤) محمد رشيد الفيل ، سكان الكويت ، الكويت ١٩٧٠ .

(٥) Allan, G. Hill, op. cit.,

(٥)

(٦) محمد عبده محبوب ، الهجرة والتغير البنائي في المجتمع الكويتي ، الكويت ١٩٧٠ .

(٧) Geoffrey, E. Frenth, Allan G. Hill, Kuwait, Urban and Medical Ecology. A Geomeldical Study, New York, 1971.

Geoffery E. Frenth وبعنوان "Kuwait, Urban and Medical Ecology"

اما الكتاب الخامس فكان من اعداد محمد عبد الرحمن الشرنوبى وبعنوان « التركيب السكاني لدولة الكويت » (١) . تلاه بعد ذلك كتاب من اعداد حسن الهداوى وبعنوان « الجنسية ومركز الاجانب ، واحكامهما في القانون الكويتي » (٢) ، وقد استعانت الباحثة بهذا الكتاب في موضوع سياسة منح الجنسية الكويتية التي وردت في الفصل السادس من هذا البحث .

وكذلك اعدت فوزية يوسف النفيس كتابا بعنوان « تقييم وتقدير بعض المقاييس الديموجرافية لدولة الكويت » (٣) .

اما الكتاب الاخير فكان من اعداد فاطمة حسين يوسف العبد الرزاق وهو بعنوان « المياه والسكان في الكويت » (٤) .

ولقد تعرضت هذه الكتب لطريقة مباشرة او غير مباشرة لموضوع الهجرة الى الكويت ، وهي وان كانت قليلة العدد الا انها التقت بعض الضوء على النواحي المختلفة لدراسة الموضوع الذي نحن بصدده .

ولقد كانت مساهمة البحوث المتعرضة لموضوع الهجرة الى الكويت اكبر مما وجدناه في حالة الكتب ، وكان من اهم تلك البحوث ما قدمه محمد على الخرس (٥) ، ومحمد همام الهاشمي (٦) .

(١) محمد عبد الرحمن الشرنوبى ، التركيب السكاني لدولة الكويت، دراسة تحليلية القاهرة ١٩٧١ .

(٢) حسن الهداوى ، الجنسية ومركز الاجانب واحكامها في القانون الكويتي ، الطبعة الاولى ، وكالة المطبوعات ، الكويت ١٩٧٣ .

(٣) فوزية يوسف النفيس « تقييم وتقدير بعض المقاييس الديموجرافية لدولة الكويت » (رسالة ماجستير غير منشورة ، مكتبة معهد الدراسات والبحوث الاحصائية ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٣) .

(٤) فاطمة حسين يوسف العبد الرزاق ، المياه والسكان في الكويت ، الطبعة الاولى ، من منشورات دار ذات السلاسل ، الكويت ١٩٧٤ .

(٥) محمد علي الخرس ، تطور النمو السكاني واثره على القوى العاملة لدولة الكويت ، المركز الديموجرافي ، لشمال افريقيا ، القاهرة ١٩٦٦ .

(٦) محمد همام الهاشمي ، البدو والبدواءة في الكويت ، بحث مقدم من مجلس التخطيط الكويتي لمؤتمر البلديات العربية ، الكويت ١٩٦٧ .

بالإضافة الى ما سبق صدرت بحوث عديدة عن مجلس التخطيط الكويتي (١)،
 واخرى عن بعض الباحثين كمساعد العميم (٢) ، ومحمد ياسين (٣) ، ومحمد علي
 الخرس (٤) ، ومحمد عمر الفراء (٥) ، وبلال الحسن (٦) ، والاذ هيل (٧) .

(١) - مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء ، المصالة في الادارة الحكومية عام ١٩٦٦ ، الكويت
 ١٩٦٧

— مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء، المصالة في الادارة الحكومية عام ١٩٧٢ ، الكويت
 ١٩٧٣ .

— مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء، تقدير اعداد السكان بالعمنة عام ١٩٧٣ — الكويت
 ١٩٧٣ .

— Planning Board, Central Statistical Office, Demographic Situation in Kuwait State
 of Kuwait, 1973.

— Planning Board, Central Statistical Office, Collection and compilation of demo-
 graphic Data in Kuwait State of Kuwait, 1973.

— Planning Board, Central Statistical Office, Fertility Situation in Kuwait, State
 of Kuwait, 1973.

(2) Musaad H. Al-Osaim, Migration and Population Growth in Kuwait 1957-1970.
 Demographic Centre, Cairo, 1973.

(3) Planning Board, Manpower planning Department, Need of Adjusting Population
 Census Data of Kuwait By Mohammad Yasin, Kuwait, 1974.

(٤) محمد علي الخرس ، تطور العمارة الاجتماعية والاقتصادية في دولة الكويت والنتائج التي تربت
 على افرادة الكبيرة في عدد سكان العميش ، بحث قدم لادارة التخطيط الاجتماعي بمجلس
 التخطيط . الكويت ١٩٧٤ .

الكويت « مجلة العلوم الاجتماعية بكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية ، المجلد الثاني

(٥) محمد عمر الفراء ، « بعض خصائص مكان (المند الاول الكويت ، مارس ١٩٧٤) .

(٦) بلال الحسن ، الفلسطينيين في الكويت ، بحث احصائي ، دراسات فلسطينية ، رقم ٩٧ ، بيروت
 ١٩٧٤ .

(7) Allen, G. Hill, on International Migration to Kuwait Scotland, U.K. 1975.

— Allen, G. Hill, The Demography of the Kuwaiti Population of Kuwait Scotland,
 U.K. 1975.

ثانيا : نمو حجم المهاجرين خلال الفترة (١٩٥٧ - ١٩٧٥) :

أخذ سكان دولة الكويت يتزايدون باطراد من تعداد لآخر ، وبمعدلات نمو مرتفعة فاقت مثيلاتها لدى دول الخليج العربي الأخرى - كالبحرين وقطر ودولة الامارات - ولا ترجع هذه المعدلات المرتفعة الى الزيادة الطبيعية وحدها ، وانما ترجع الى الهجرة ايضا ، والتي كان لها تأثير واضح على الخصائص الديموجرافية كما سنرى .

وتمثل الهجرة احد اشكال انتقال السكان من ارض يطلق عليها المكان الاصلى الى ارض اخرى يطلق عليها مكان الوصول . او المكان المقصود ، ويتبع ذلك تغير في محل الاقامة ، ويفرق في الهجرة بين الانتقال المؤقت والانتقال النهائي ، وذلك في ضوء طول فترة الغياب عن المكان الاصلى ، او طول مدة الاقامة في مكان الوصول .

وتعتبر الهجرة بالنسبة لدولة الكويت ، ذات اهمية كبرى وبخاصة اذا علمنا ان ما يزيد على ٥٠٪ من مجموع سكان الدولة يمثلون بصفة عامة السكان غير الكويتيين ، منذ التعداد الثالث لدولة الكويت الذي اجري عام ١٩٦٥ .

نحن اذن امام نوع من انواع الهجرة الخارجية التي تتم باجتياز حدود دولة والاتجاه الى دولة اخرى عبر هذه الحدود . وهذا النوع من الهجرة يدخل في نطاق الهجرة الدولية .

ولقد بدأ ذلك النوع من الهجرة بدولة الكويت منذ بداية اكتشاف البترول فيها عام ١٩٤٦ (١) ، اما من حيث الفترة السابقة لهذا التاريخ ، فلم يكن النمو السكاني بدولة الكويت على هذه الصورة ، بل كان مذبذبا تبعا للظروف السياسية والاقتصادية بالمنطقة المحيطة فيها خاصة البصرة .

واذا تتبعنا تطور نمو السكان بمنطقة الدراسة منذ التعداد الاول فيها الذي اجري عام ١٩٥٧ (٢٠٦٤٧٣) نسمة حتى التعداد الاخير الذي استطنا

(١) حسين سليمان محمود ، الكويت ماضيها وحاضرها ، بغداد منشورات المكتبة الاسلامية ، ١٩٦٨ ، ص ١٠٠ .

الحصول على نتائجها اخيرا ، حيث بلغ عدد السكان (٩٩٤٣٠١) نسمة عام ١٩٧٥ (١) ، فاننا نجد ان سكان دولة الكويت تضاعف بنسبة ٣٨٠٪ في الفترة الفاصلة بين التعدادين المذكورين ، ومن خلال هذه النظرة السريعة نستطيع بعد ذلك ان نرسم صورة واضحة لمراحل تطور هذا النمو ، وهذا يبدو جليا من استقراء الجدول رقم (١) .

جدول : (١) تطور معدل النمو السنوى
السكاني لجملة سكان الدولة في الفترة
من (١٩٥٧ - ١٩٧٥) (٢)

الفترة التعدادية	معدل النمو السنوى بالدولة ٪
١٩٦١ - ١٩٥٧	١٣٫٩
١٩٦١ - ١٩٦٥	١١٫٣
١٩٦٥ - ١٩٧٠	١١٫٦
١٩٧٠ - ١٩٧٥	٦٫٨

في ضوء البيانات الواردة في الجدول السابق ، نستطيع ان نحدد اى الفترات كانت تفوق غيرها من حيث معدل نموها السنوى وهى كما يلى : -

١ - الفترة من ١٩٥٧ الى ١٩٦١ :

ان معدل النمو في تلك الفترة فاق جميع المعدلات التى تلتته بعد ذلك وربما يكون هذا المعدل واقصا . اذا عرفنا ان تلك الفترة تطلتها هجرة واسعة النطاق، نتيجة لمرور الدولة بطفرة عمرانية وثقافية واقتصادية حيث تدفق النفط بفزارة مما ادى الى الحاجة الماسة للايدى العاملة كيفما كانت ، بالاضافة الى ان تلك الفترة

(١) وزارة التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء ، الجيومة الاحصائية السنوية ١٩٧٦ ، الكويت ،
في اكتوبر ١٩٧٦ ، المقدمة .
(٢) المعدلات حسب .

ايضا شهدت عودة السكان الاصليين الذين هاجروا من الكويت نتيجة لمروها بفترات من الازمات الاقتصادية ، واستقروا نتيجة لذلك بوجه خاص في العراق والسعودية او في الشرق الاقصى كالهند وماليزيا حيث كانوا يعملون بالتجارة في تلك الدول ، وجميع تلك الحقائق لا تنفي ان ذلك المعدل مشكوك فيه نتيجة لظروف تعداد عام ١٩٦١ ، والذي كان القصد من اجرائه هو المسح الصحي للدولة ، ثم طور بعد ذلك ونشرت نتائجه الاولى فقط ، لذلك فان بيانات هذا التعداد تنقصها الشمول والدقة .

٢ - الفترة من ١٩٦١ الى ١٩٦٥ : -

اتجه معدل النمو السكاني في تلك الفترة نحو التناقص ، وبالتحديد بما يعادل ٢,٦٪ عما كان عليه في الفترة السابقة ، ويرجع ذلك الى انه ربما خفت حدة توافد المهاجرين في تلك الفترة عما كانوا عليه في الفترة السابقة ، حيث كانت الهجرة في بدايتها ، او الى ان تعداد عام ١٩٦٥ اشرفت عليه الادارة المركزية للاحصاء بمجلس التخطيط فاقسم بالدقة والشمول ، فآثر ذلك في اقصاء هذا المعدل عما كان عليه في الفترة السابقة .

٣ - الفترة من ١٩٦٥ الى ١٩٧٠ :

شهدت تلك الفترة ارتفاعا طفيفا في معدل النمو السنوي لمجموع سكان الدولة ، ويرجع ذلك النمو الى الحرب العربية الاسرائيلية في عام ١٩٦٧ ، اذ ان تلك الحرب لم تؤثر على حجم الهجرة فقط وانما آثرت على نوعيتها فبعد ان كانت قبل التاريخ المذكور هجرة فردية تحولت بعده الى هجرة جماعية تتكون في غالبيتها من الاناث والاطفال صغار السن .

ولعل سبب ذلك ان المهاجرين الاوائل استدعوا عائلاتهم وبخاصة ممن هم من دول المواجهة .

ونتيجة للهجرة الكبيرة في حجمها التي أعقبت تلك الحرب اخذت الدولة تغير من سياستها تجاه المهاجرين ، بحيث اصبحت تلك السياسة متشددة منذ عام ١٩٦٩ (١) .

(١) قانون رقم ٣ لسنة ١٩٦٩ الصادر من وزير الداخلية الكويتي بتاريخ ٥ مارس من عام ١٩٦٩ ، حسن الهداوى (المراجع السابق) ص ٢٢٩ .

٤ - الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٧٥ :

انخفض معدل النمو السنوى في تلك الفترة انخفاضاً شديداً بحيث أصبح يعادل ٦,٨٨ ، مسجلة بذلك ادنى نمو سنوى للسكان ، فتناقص بما مقداره ٤,٨٨٪ في الفترة المذكورة عما كان عليه في الفترة السابقة ، ويرجع ذلك الى ان الاسواق المنافسة لدولة الكويت لما هو معروض من ايدى عاملة بدأت في الظهور ، بحيث ان تلك الاسواق أصبحت تمر بما مرت به الكويت في مراحل تدفق النفط الاولى ، اى ان تلك الاسواق شهدت الظروف ذاتها التي شهدتها دولة الكويت في بداية الخمسينيات ، بالإضافة الى تواجد اعداد كبيرة من المسلمين الى دولة الكويت يتعذر الوقوف على اعدادهم نتيجة لتحاشيهم رجال التعداد . واخيراً نتيجة الى صدور العديد من القوانين الصارمة والمتشددة منذ عام ١٩٦٩ تجاه دخول المهاجرين للدولة اذ انها أصبحت تطبق تطبيقاً صارماً من قبل رجال الحدود، وذلك كله كان دافعا قويا للحد من اقبال السكان غير الكويتيين على الهجرة للكويت . . بالإضافة الى عدم استدعاء المهاجرين الموجودين بالدولة لاقاربهم في الوطن الأم .

ثالثا : الاختلاف الإقليمي للنمو السكاني :

ما هو جدير بالملاحظة ان معدلات النمو السنوية هذه ، واختلافها من فترة لآخرى ، لا تمثل الواقع الملموس لنمط توزيع هذا النمو بين مختلف مناطق الدولة وعلى مستوى التقسيم الإدارى لها، ودراستنا الحالية ستعرض لنمط ذلك التوزيع .

١ - الفترة من ١٩٥٧ الى ١٩٦١ :

من الجدول (٢) والخريطة (٣) تبين ان معدل النمو السنوى بين مناطق الدولة يتراوح ما بين اقل من ١٪ و ٤,٠٪ فأكثر ، ولكن ذلك المعدل بطبيعة الحال يختلف من منطقة لآخرى وهو كما يلى : -

- المنطقة الاولى والتي يتراوح فيها ذلك المعدل ما بين اقل من ١٪ واقل من ١,٠٪ ، وتتركز مناطق ذلك المستوى في شمال وشرق البلاد ، ويشملها مدينة الكويت وفيلكا والفيظاس ومشرف والسرّة ، وسكان البادية ، اى انها مشثلة بخمس مناطق بنسبة انتشار تعادل ٣٢,٧٪ من المناطق العمرانية . الا ان بعض المناطق

جسود رقم (٢)

معدل النمو السنوي لجلسة السكان (كويتون وغير كويتون) في كل مدينة وضاحية
وكسرة في الفترة من ١٩٥٧ - ١٩٦١

المدينة أو الضاحية أو الكسرة		معدل النمو السنوي لجلسة السكان في الكويت من ١٩٥٧ : ١٩٦١		
		١٩٥٧ (١)	١٩٦١ (٢)	النسبة ٥٧ % ٤ %
مدينة الكويت	١٠٤٥٥١	٩٦٨٧٥	٧٦٧٦ -	٧,٣ -
ضواحي الكويت (أ)	٧١٣٧٨	٥٦٥٤٠	٣٥٠٧٢ +	١٦٤,١ +
الضاحية	٥٤٠٩	١٩٣٥٠	١٣٩٤١ +	٢٥٧,٧ +
القطيف	٦٩٠	٢٢٤	٤٦٦ -	٦٧,٥ -
القطيف	١٠٦١	١٣٢٢	٢٦١ +	٢٤,٦ +
أبو خليفة (ب)	٥٠٩	٨٤٣	٣٣٤ +	٦٥,٦ +
الضاحية	٣٠١	٥٠٠	١٩٩ +	٥٥,١ +
الضاحية	٨٩٢٣	١٤٦٤٨	٥٧٢٥ +	٦٤,٢ +
الضاحية	١٨١٩	٢٨٩٢	١٠٧٣ +	٥٨,٩ +
الأحمدي	٧٢٨٠	١٢٨٦٠	٥٥٨٠ +	٧٦,٦ +
الضاحية	١٧٩٣	٣٨٩٩	٢٠٨٦ +	١١٦,٣ +
الضاحية	٩٣٦	٢٢٩٧	١٦٦١ +	٢٦١,٢ +
جلب الشيوخ	١٤١٧	٢٤٤٥	١٠٢٨ +	٧٢,٥ +
السرورانية	٣٢٦١	٧٤٨٧	٤٢٢٩ +	١٢٩,١ +
أبرق عيطان	٢١٥٣	٨٧٠٤	٦٥٥١ +	٣٠٤,٣ +
مطرف والكسرة	٩٥٠	١٢٢١	٢٧١ +	٢٨,٥ +
حولي والكسرة (ج)	١٣٩٢٧	٣٧٦٢٢	٢٣٧٥٤ +	١٧٠,٦ +
إبلابية	٨٥٧	٢٣٣٦	١٤٧٩ +	١٧٢,٦ +
سكان البلدية	١٥٦٧٩	١٧٧٤٧	٢٠٥٦ +	١٣,٢ +
الجهرة	٢٤٣٦	٤٤٤٥	٢٠٠٩ +	٨٢,٥ +
نيلكا	٢٤٤٢	٢٦٧٩	٢٣٧ +	٩,٧ +
مناطق متفرقة	٩٠٠١	١٦٩٢٠	٧٩١٩ +	٨٨,٠ +
الجلسة	٢٠٦٤٧٣	٣٢١٦٢١	١١٥١٤٨ +	٥٥,٨ +

(١) دائرة التثرون الاجتماعية ، تعداد سكان الكويت لسنة ١٩٥٧ . نفس الجداول التفصيلية ، الكويت ، يناير ١٩٥٩ ، جسود رقم (١) .

(٢) وزارة التثرون الاجتماعية والصل ، مראה الإحصاء ، تعداد السكان لعام ١٩٦١ ، نتائج أولية ، الكويت في ديسمبر ١٩٦١ ، من ص ٩ إلى ص ١٠ .

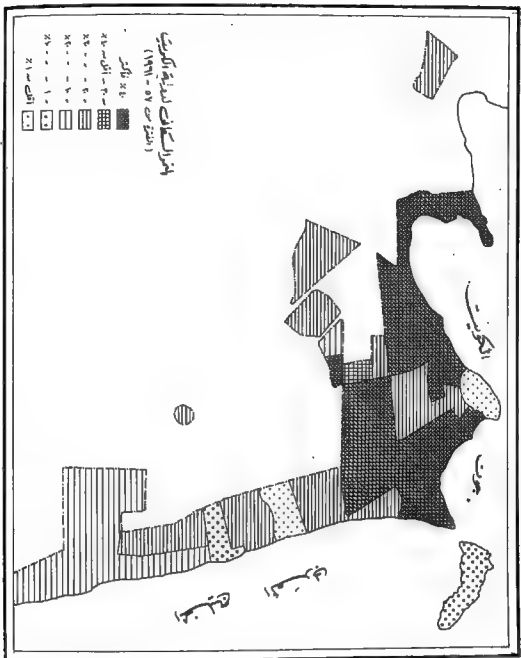
ملاحظات :

أ - جسدت ضواحي عام ١٩٦١ حتى نتطلع المقارنة مع ضواحي عام ١٩٥٧ التي كانت متفئة مع بعضها .
وتتبع عانة الخاصة .

ب - فصلتا بين أبو خليفة والمطرف عام ١٩٥٧ لأن نتائج التعداد أظهرتهما معاً .

ج - فصلتا بين حولي والفترة من جهة والبحرية من جهة أخرى لأن نتائج تعداد عام ١٩٥٧ جسدت بينهما .

د - مناطق متفرقة بالكتابة لعام ١٩٦٠ تشمل : الفترة ، وارة والقصبيية ، عشيح ، مدينة العمال ، الروضين ، لأنهما امتدتحت عام ١٩٦١ ولم تذكر عام ١٩٥٧ . أما مناطق متفرقة عام ١٩٥٧ قد جسدت معها عشيح البلدية .



شکل رقم (۳)

المذكورة يتناقص معدل نموها بحيث انه اصبح بالسالب وبمثلا مدينة الكويت (- ١.١٩٪) ، والفنيطيس (- ١.١٩٪) ، وهذه الظاهرة تبدو في هاتين المنطقتين نتيجة الى تعرض المنطقة الاولى لغورة عمرانية واسعة تمثلت في عملية تنظيمها ، حيث هدم الكثير من مساكنها وتغيرت تخطيط شوارعها مما ادى بالتالى الى ان سكانها غادروها الى حيث الضواحي المستحدثة التى وفرت الدولة بها مساكن لهم ، اما المنطقة الثانية فتناقص سكانها نتيجة ان العاملين بالزراعة فيها غادروها ، حيث توفرت فرص العمل الاخرى في مناطق اخرى بالدولة ، تمكنهم من الكسب السريع .

— المنطقة الثانية وتراوح معدل نموها السنوى ما بين ١.٠٪ واقل من ٣.٠٪ ، ويمكن تقسيم تلك المنطقة الى مستويين : —

أ — المستوى الاول ونسبة النمو به تتراوح ما بين ١.٠٪ واقل من ٢.٠٪ وهى تتفق مع المعدل العام للنمو السنوى السكاني بالدولة (١.٣٩٪) ، ويتركز هذا المستوى في الجنوب الشرقى للبلاد مثلا في ست مدن وضواحي وقرى ، بنسبة ٢.٧٣٪ من المناطق العمرانية .

ب — المستوى الثانى وهو الذى يتراوح نسبته ما بين ٢.٠٪ واقل من ٣.٠٪ . ويلاحظ ان هذا المستوى محدود الانتشار بحيث انه مثلا بمنطقتين فقط هما المقوق والجهرة ، وكلاهما بعيد عن العاصمة .

— المنطقة الثالثة والتى يتراوح فيها معدل النمو ما بين ٣.٠٪ و ٤.٠٪ فأكثر ، ولذلك يمكن تقسيمها ايضا الى مستويين : —

أ — الاول وتتراوح به نسبة النمو من ٣.٠٪ واقل من ٤.٠٪ ، وينحصر هذا المستوى في منطقة واحدة هى القروانية ، اى بنسبة ٤.٥٪ فقط من جملة المناطق العمرانية .

ب — اما المستوى الثانى ، وهو الذى يستوعب انتباهنا اثناء الدراسة لانه يمثل معدل نمو يبلغ ٤.٠٪ فأكثر ، ويتركز هذا المستوى في شمال الدولة فقط ، وبمثله كل من ضواحي مدينة الكويت (٤.١٠٪) السالمية (٤.٤٤٪) ، العضيلية (٤.٦٥٪) ، ابرق خيطان (٤.٦٧٪) ، حولي

والنفرة (٤٣٧٪) ، واخيرا الجابرية (٤٣٢٪) ، وبذلك يصبح هذا المستوى مثلاً بسبع مناطق أى بنسبة ٤١٨٪ من المناطق العمرانية وذلك يعنى ان هذا المستوى من اكثر المستويات انتشاراً بدولة الكويت خلال تلك الفترة التعدادية وهو نتيجة حتمية الى ان هذه الفترة بالذات سجلت اعلى معدل للنمو السكاني السنوى ، بالإضافة الى انه من الملاحظ ان ذلك المستوى يتشمر بصفة خاصة في المدن القديمة بدولة الكويت ، والتي اشترك فيها كل من السكان الكويتيين وغير الكويتيين من حيث الاستقرار.

٢ - الفترة من ١٩٦١ الى ١٩٦٥ :

ومن الخريطة (٤) والجدول (٣) يتضح ان معدل النمو السنوى لجملة السكان في مدن دولة الكويت وضواحيها وقرائها في تلك الفترة التعدادية كما يلي:

— المنطقة الاولى : يتركز انتشارها في شمال الدولة فقط بمثلثة بشمانى مناطق اى بنسبة ٣٩٧٪ من المناطق العمرانية ، الا انه ما يسترعى الانتباه بذلك المستوى هو ان هناك بعض المناطق معدل نموها بالسالب ، ويمثلها كل من الصليبيخات والدوحة وسكان البادية ، ويرجع ذلك الى انتقال سكانها نحو المناطق المستحدثة خلال تلك الفترة بالإضافة الى ان المنطقتين الاولى والثانية تعرضتا لعملية التنظيم القائمة في ذلك الوقت بمعظم مناطق الدولة ، وسيؤدى هذا الى ان تلك المناطق المستحدثة ستشهد اعلى معدل للنمو السكاني كما سنرى فيما بعد .

— المنطقة الثانية والتي قسمت في الفترة السابقة الى مستويين فهي كما يلي :

أ — الاول ويتشرف في معظم مناطق الكويت ، وبعدد مقداره تسع مناطق اى بنسبة ٣٠٪ من المناطق العمرانية .

ب — المستوى الثانى : وينحصر في ثلاث مناطق فقط ، تتركز بصورة واضحة في شمال الدولة وغربها وهي : القادسية والجهرة والسالمية ، اى بنسبة ١٠٠٪ من المناطق العمرانية ، ومن الملاحظ ان الجهرة كانت ممثلة بهذا المستوى منذ الفترة السابقة ، اى أنها استمرت في معدل نموها فترتين متتاليتين ، والمنطقة الاولى مستحدثة ، اما المنطقة الاخيرة فقد طرأ على معدل نموها انخفاض ملحوظ عما كانت عليه في الفترة السابقة ، وهذا

جدول رقم (٣)

مسجل النمو السنوي لحاسة السكان (كويتيون وغير الكويتيين) في كل ناحية ومدينة
وعربية في الفترة من ١٩٦١ - ١٩٦٥

البلدية أو الناحية أو القرية	مسجل النمو السنوي لحاسة سكان البلدية ١٩٦١ - ١٩٦٥			
	٦١ - ١	٦٥ - ٢	النسبة	٦١ - ١ %
مدينة الكويت	٩٦٨٧٥	٩٩٦٠٩	٢٧٣٤ +	٢,٨ +
الفسويخ	٣٦٤٢	٩٠٨٤	٥٤٤٢ +	١٤٩,٤ +
الصليخات	١٢٧٨١	١٠٥٥٤	٢٢٢٧ -	١٧,٤ -
الغاية	٦٢٦٧	٧٢٦٥	٩٩٨ +	١٥,٩ +
كيفسان	٩٣٢٣	١٣٤٦٥	٤١٤٢ +	٤٤,٤ +
التيحاء	٧٢٦٤	٩٦٥٥	٢٣٩١ +	٣٢,٩ +
النادسية	٥٧٧٠	١٠٤٨٢	٤٧١٢ +	٨١,٧ +
المنعة	٨٢٩٤	١٣٠١١	٤٧١٧ +	٥٦,٩ +
الشمعة	٤٧١٨	٧٤٣٠	٢٧١٢ +	٥٧,٥ +
القمب	١٩٢٩	٤٦٥٠	٢٧٢١ +	١٤١,١ +
الجهرة	٤٧٤٥	١٠٣٢٢	٥٦١٧ +	١١٨,٤ +
الفرجعة (٢)	١٤٢٣١	٥٢١٩	- ٠٠١٢ -	- ٦٣,٣ -
حسول	٣٧٦٧٢	٦٤٥٤٢	٢٦٨٧٠ +	٧١,٣ +
السليفة	١٩٣٥٠	٣٨٦٤٨	١٩٢٩٨ +	٩٩,٧ +
الجسارية	٢٣٣٦	٣٤٢٦	١٠٩٠ +	٤٦,٧ +
أبرق عيطان	٨٧٠٤	١٣٦١٠	١٤٩٠٦ +	١٢١,٣ +
السرورية	٧٤٨٧	٢٠٤٤٤	١٢٩٥٧ +	١٧٣,١ +
ميكسا	٢٦٧٩	٣٢٧٩	٦٠٠ +	٢٢,٤ +
الأحمدي	١٢٨٦٠	١٨٧١٩	٥٨٥٩ +	٤٥,٦ +
القحجيل	١٤٦٤٨	٢٠٧٨٢	١٦١٣٤ +	٤١,٩ +
الشمعة	٢٨٩٢	٦٨٥٥	٣٩٦٣ +	١٣٧,٠ +
الضنن	٥٠٠	١١٤٢	٦٤٢ +	١٢٨,٦ +
أبو حليفة	٨٤٣	١٢٨٣	٤٤٠ +	٥٢,٢ +
القطاس	١٣٦٣	٢٠٥٥	٧٣٢ +	٥٥,٣ +
القنيطس	٢٢٤	١٢٦٣	١٠٣٩ +	٤٦٣,٨ +
مناطق متفرقة	٦١٤٠	١٧٣٩٢	١١٢٥٢ +	١٨٣,٣ +
البلدية السعودية	٣٦١٦٢١	٤٧٧٣٣٩	١٤٥٧١٨	٤٥,٣
				١١,٣

(١) وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، تعداد السكان عام ١٩٦١ ، نتائج أولية ، ديسمبر ١٩٦١ ، ص ٥

(٢) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٦٥ ، جدول رقم (١) ، ص ١

(٣) ملاحظة : مناطق متفرقة بالنسبة لعام ١٩٦٥ تمثل كل من المحلية ٦٦٧٩ ، البلدية ٣٧٨٣ ، القنادية ٦٩٣١ ، وجديهما مناطق مستقلة .

أما المناطق المتفرقة بالنسبة لعام ١٩٦١ فهي (كل من القرية ومطرف والسر) والتي لم تذكر عام ١٩٦٥

١ - عشرين عام ١٩٦١ هي مجموعة عام ١٩٦٥ .

ب - يتم إيراد عام ١٩٦١ كل من وزارة والصحية وكذلك الروضتين لأنها مضمومة إلى السر في جميع التعدادات . المستندات .

لتشبعها بالسكان نتيجة لعدم مواكبة نموها العمراني مع النمو السريع
للسكان بالدولة .

— المنطقة الثالثة التي قسمت الى مستويين ايضا وهما : —

أ — الاول : يتركز في شمال الدولة وجنوبها ويمثله اربع مناطق هي : الشويخ
والشعب والمنقف والشعبة ، اى بنسبة ١٣٣٪ من المناطق العمرانية .

ب — الثاني : وهو الاهم ، ذلك لانه يفوق جميع المعدلات السابقة من حيث
نموه السكاني ، ويتركز هذا المستوى في شمال الدولة وشرقها ويمثله
كل من ابرق خيطان (٤٢٨٪) ، الفروانية (٤٣٣٪) ، جليب الشيوخ
(١٣١١٪) ، المضيق (١٣١٤٪) ، الفينيطيس (١١٦٠٪) ، اى
بنسبة ٢٠٪ من المناطق العمرانية والملاحظة البارزة على مناطق هذا
المستوى انها في معظمها مناطق خصصت لتوطين سكان البادية .

اما بالنسبة لقرية الفينيطيس فهذا مرجعه الى وجود عمال البناء فيها للقيام
باعدال عمرانية واسعة النطاق ، كما هو الحال في معظم مناطق الدولة وقد ادى
هذا بدوره الى وجودها في هذا المستوى .

مما سبق نجد ان المستوى من ١٠٪ الى اقل من ٢٠٪ هو اكثر المستويات
انتشارا بتلك الفترة العددية .

٣ — الفترة من ١٩٦٥ الى ١٩٧٠ :

ومن الخريطة (هـ) والجدول (٤) يتبين ما يأتي :

— المنطقة الاولى : وتنتشر بمعظم مناطق الدولة بحيث انها ممثلة بسبع عشرة منطقة
اى بنسبة ٥١٩٪ من المناطق العمرانية ، وما يلتفت الانتباه ، ان هناك مناطق
معدل نموها بالسالب ، ويمثلها كل من مدينة الكويت وكيفان والدمعة والمضيق
وفيلكا والفينيطيس ، وهذا مرجعه بالنسبة لجميع المناطق السابقة — باستثناء
المضيق — الى خروج عمال البناء منها بعد ان اتموا عملية تنظيمها وتشبيدها،
اما بالنسبة للمضيق والتي اسست خصيصا لسكان البادية . فهذا مرجعه الى
ان الدولة قررت نقل سكانها الى مناطق اخرى مستهدفة ، وذلك لقربها من

جدول رقم (٤)

معدل النمو السنوي لمخاضة السكان (كويتيون وغير الكويتيين) في كل منطقة ومخاضة
وإسرية في الفترة من ١٩٦٥ - ١٩٧٠

معدل النمو السنوي لمخاضة سكان الدولة ١٩٦٥ - ١٩٧٠				المخاضة أو المخاضة أو المخاضة	
٥ +	٦٥ +	الشرق	٧٠ (٢)	٦٥ (١)	
٢,٤ -	١٢,٠ -	١١٩١١ -	٨٧٩٩٩	٩٩٦٠٩	مدينة الكويت
٢,٧ +	١٢,٥ +	١٢٢٢ +	١٠٢٠٦	٩٠٨٤	الشمس
٧,٩ +	٣٩,٧ +	٤١٩٤ +	١٤٧٤٨	١٠٥٥٤	الشمس
١,١ +	٥,٦ +	٤٠٥ +	٧٣٧٠	٧٢٦٥	الشمس
١,٥ -	٧,٥ -	١٠١٦ -	١٢٤٤٩	١٣٤٦٥	الشمس
١,٦ +	٨,١ +	٧٨٣ +	١٠٤٣٨	٩٦٥٥	الشمس
١,١ +	٥,٦ +	٥٨٣ +	١١٠٦٥	١٠٤٨٢	الشمس
٧,٤ -	٣٨,٨ -	٤٧٨٩ -	٨٢٢٢	١٣٠١١	الشمس
١,٦ +	٨,٢ +	٦٠٧ +	٨١٣٦	٧٤٣٠	الشمس
٤,٤ +	٢٢,٠ +	١٠٢٤ +	٥٦٧٤	٤٦٥٠	الشمس
٢٦,٤ +	١٣٢,٠ +	١٣٦٨٢ +	٢٤٠٤٤	١٠٣٦٢	الشمس
١٤,٤ +	٧٢,٢ +	٣٣٩٦ +	٨٩٨٨	٥٢١٩	الشمس
٢,٨ +	١٢,٨ +	٩٢٤ +	٧٦٠٣	٦٦٧٩	الشمس
٢٤,٢ +	١٢٢,٢ +	٤٥٨٦ +	٨٣٦٩	٣٧٨٣	الشمس
١٧,٨ +	٨٨,٨ +	٥٧٣٠٩ +	١٢١٨٥١	٦٤٥٤٢	الشمس
٢٦,٠ +	١٢٠,٢ +	٥٠٣٣٣ +	٨٨٩٨١	٣٨٦٤٨	الشمس
١٧,٤ +	٨٧,١ +	٢٩٨٥ +	٦٤١١	٣٤٢٦	الشمس
١٢,٢ +	٦١,٠ +	١٤٤٠٥ +	٣٨٠١٥	٢٣٦١	الشمس
١٦,٤ +	٨٢,٢ +	١٦٨٠٦ +	٣٧٢٥٠	٢٠٤٤٤	الشمس
٢٠,٣ +	١٠١,٣ +	٦٥٤٥٤٨ +	٣٠٧٢١	١٥٢٢٣	الشمس
٩,٦ -	٤٨,١ -	٦٩١٠ -	٧٤٥٩	١٤٣٦٩	الشمس
١٣,٧ +	٦٨,٧ +	٤٧٥٥ +	١١٩٩٠	٩٩٣١	الشمس
٠,١ -	٠,٣ -	١١ -	٣٣٦٨	٣٢٧٩	الشمس
٢,٧ +	١٣,٦ +	٢٥٤٦ +	٢١٦٦٥	١٨٧١٩	الشمس
٨,٦ +	٤٢,٨ +	٨٨٨٨ +	٢٩٦٧٠	٢٠٧٨٢	الشمس
٩,٧ +	٤٨,٥ +	٣٣٢٢ +	١٠١٧٨	٦٨٥٥	الشمس
١٠٦,٨ +	٥٢٤,٠ +	٦١٠٤ +	٧٢٤٧	١١٤٣	الشمس
١٣,٩ +	٦٩,٧ +	٨٩٤ +	٢١٦٧	١٢٨٣	الشمس
١٠,١ +	٥٠,٦ +	١٠٤٠ +	٣٠٩٠	٢٠٥٠	الشمس
٩,٥ -	٤٧,٣ -	٥٩٨ -	٦٦٥	١٢٦٣	الشمس
١٢,٤ +	٦٤,١ +	٣١٨٩ +	٨٣٣٣	٥١٣٦	الشمس
١٩,٨ +	١٠٤,٢ +	٨٩٩٩ +	١٧٠٤٥	٨٣٤٦	الشمس
			٦٦١٩١		مناطق متفرقة (٣)
١١,٦	٥٨,١	٢٧١٣٣٣	٧٣٨٦٦٢	٤٧٧٣٦٩	الإجمالي

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، تعداد العام للسكان لسنة ١٩٦٥ ، جدول رقم (١) ، ص ١

(٢) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، تعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٠ ، الجزء الثاني ، بيانات على مستوى الوحدات الإدارية ، الكويت في يوليو ١٩٧٠ ، جدول رقم (١) ، ص ١ .

(٣) مناطق متفرقة عام ١٩٧٠ وتشمل : المنصورة ٣٤٩٠ ، خاضة عباد الله العام ١٨١٧ ، الفترة ٩٨٤ ، الرومية ٩٨٧٥ ، مسافر والبلية ١٥٧٣ ، الفترة ١٤١٩٢ ، صيد السمور ١٩١٧٧ ، البلية ٣٨٢١ ، الفترة ٣٧٦٦ ، الخاضة ٤١٦٧ ، ميناء سمرد ٣٢٨٩ ، وهي مناطق مستقلة عام ١٩٧٠ .

المطار الدولي ، بالإضافة الى انها تعترض مشروع اقامة الشارع الدائري السادس ، الذى يخترقها بعد اقتطاع جزء كبير منها لذلك الغرض .

وبذلك نجد ان هذا المستوى ينتشر بمناطق دولة الكويت بصورة واسعة ، ويعود هذا الى انخفاض المعدل العام للنمو السنوى بتلك الفترة واستحداث مناطق عديدة ينتقل اليها السكان .

— المنطقة الثانية كالعادة تنقسم الى مستويين :

أ — الاول : يتفق مع المعدل العام للنمو في الدولة (١١٦٪) ، ويتركز بصورة واضحة في شمال الدولة وجنوبها ، ويمثله احدى عشر منطقة اى بنسبة ٣٣٪ من المناطق العمرانية ، وهذا مماثل لما وجدناه في الفترة السابقة .

بـ المستوى الثانى : ينحصر في شمال الدولة وغربها ويمثله اربع مناطق هى الجهرة والسالية وهما في نفس المستوى منذ الفترة السابقة ، ثم العديلية وجليب الشيوخ ، ومع ان نمو السكان بهاتين المنطقتين مرتفع في تلك الفترة الا انهما كانتا اكثر نموا في الفترة السابقة ، وهذا نتيجة لانهاء عملية تنظيم المناطق المستحدثة القريبة منها ، وبوجه عام نجد ان هذا المستوى ارتفعت نسبة انتشاره بما مقداره ٢١٪ عما كان عليه في الفترة السابقة .

— المنطقة الثالثة : ونسبة نموها اعلى بكثير من المعدل العام للدولة ، لهذا يمكن تقسيمها الى مستويين :

أ — الاول : هو الذى لا نجده ممثلا في اى مدينة او ضاحية او قرية بتلك الفترة .

بـ الثانى : وهو الذى يسترعى انتباهنا وينحصر في منطقة واحدة هى المنقف فقط وبنسبة نمو مقدارها (١٠٦٪) اى بنسبة ٣٠٪ فقط من المناطق العمرانية .

ومن الملاحظ هنا ارتفاع نسبة النمو في قرية المنقف في هذه الفترة ، بعد ان كانت في الفترة السابقة في المستوى الاول من هذه المنطقة ، وهذا مرجعه الى

تنظيم تلك المنطقة بعد أن أصبحت تابعة لمنطقة الشعبية الصناعية الى جانب قربها من مناطق استخراج النفط وتكريره وتصديره .

اما الاسباب المباشرة التي حدثت من انتشار المنطقة الثالثة بتلك الفترة فمرجهه الى استحداث احدى عشرة منطقة سكنية تركز بها السكان ، وحد ذلك من النمو الكبير لسكان بعض المناطق ، فنتج عن ذلك عدم تمثيلهم بهذين المستويين .

من العرض السابق نجد ان المنطقة الاولى هي الاكثر انتشارا بين مدن وضواحي وقرى الدولة بتلك الفترة ، وهذه نتيجة حتمية لتثبع معظم مناطق الدولة بالسكان في هذه الفترة .

٤ - الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٧٥ :

من الخريطة (٦) والجدول (٥) يتضح منها مدى تأثير المعدل العام للنمو السكاني السنوي ، الذي وصل الى ادناه في تلك الفترة (٦,٨) حيث يتبين ما يأتي :
- المنطقة الاولى : التي تسجل اعلى انتشار لها في شمال الدولة وشرقها ويمثلها ست وعشرون منطقة ، ونسبة ٦٣,٤٪ من المناطق العمرانية ، وهناك مناطق اخرى يشملها هذا المستوى الا ان معدل نموها بالسالب ، ومثلة في كل من : مدينة الكويت والشويخ والدعية والشامية والفيحاء وجليب الشيوخ والعضيلية والصليبية والشعبية والاحمدى ، وهذه جميعا مثلت لأول مرة بهذا المستوى باستثناء مدينتي الكويت والعضيلية ، اللتين كانتا ممثلتين منذ الفترة التعدادية السابقة ، ويرجع السبب في تناقص سكان تلك المناطق الى انتقال عمال البناء الموجودين فيها الى مناطق اخرى ، بالإضافة الى أن المناطق الثلاثة الاخيرة اتبعت الحكومة سياسة نقل سكانها المستقرين في العشيش القريبة منها ، واخذت تجمهم بمناطق خططت لهذا الغرض تجنباً للاخطار الحقيقية التي يشكلها هذا النوع من السكان على المناطق الصناعية ، ومن ضمنها تلك المناطق الثلاث .

والهدف الحقيقي من وراء تلك الخطوة هو تسهيل عملية توفير الخدمات لهذا النوع من السكان ، لذلك حددت الدولة مناطق لاستقرارهم .

مما سبق نجد ان هذا المستوى سجل اعلى نسبة للانتشار بمناطق دولة الكويت في تلك الفترة ، مقارنة بالفترات التعدادية السابقة ، وقد جاء هذا نتيجة

جسٹول رقم (۵)

مسند القم السوي بأهله الكنان (كوجرد و غير الكوجين) في كل مدينة و قبايلة و قرية

تذکرہ ۱۹۷۰ - ۱۹۷۰ (۱)

[illegible]

(١) مجلس التخطيط : الإطارة الموزعة للإقتصاد ، الصادر العام السكان لسنة ١٩٧٠ ، الجزء الثاني ، يانات
مل سعوى الزوجات الإدارية ، الكويت ، يوليو ١٩٧٠ ، جدول رقم (١) ، ص ١ .

(٢) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، اتحاد العام للكتاب لسنة ١٩٧٥ ، نتائج الأولية لاتحاد حزب
الجماعات الكتابية ، الكويت ، يوليو ١٩٧٥ ، مذكرة - للطلبات حيث .

حتمية للسياسة التنظيمية التي اتبعتها الدولة في عملية توزيع السكان واستقرارهم .
— المنطقة الثانية وتنقسم الى مستويين وهما :

أ — الاول : وهو الذى كان يتفق مع المعدل العام للنمو بالدولة في جميع الفترات باستثناء هذه الفترة ، حيث سجل هذا النمو ادنى معدل له ، فأصبح هذا المستوى يفوق المعدل العام للنمو للفترة ذاتها .
ويمثل هذا المستوى في ست مناطق عمرانية تتركز في شمال الدولة وجنوبها ، اى بنسبة انتشار مقدارها ١٤٦٪ من المناطق العمرانية مسجلا بذلك ادنى نسبة لانتشاره ، وكان ذلك نتيجة لانتشار المستوى السابق بالصورة التى وجدناه عليها .

بـ المستوى الثانى : ينتشر في اجزاء متفرقة من الدولة ومثلا بأربع مناطق اى بنسبة ٩٨٪ من المناطق العمرانية ، ويتركز بصورة واضحة في مناطق سكان البادية والعشيش ، وهذا مرجعه الى استمرارية عملية الاستقرار السكاني لهذين النوعين من السكان .

يتضح من ذلك ان نسبة انتشار هذا المستوى قد حدد منها انتشار المنطقة الاولى كما حدث بالنسبة للمستوى الاول من هذه المنطقة .

— المنطقة الثالثة التى يتم تقسيمها الى مستويين كما هو جار في الفترات التعدادية الاخرى فهي : —

أ — الاول وينحصر في منطقتين فقط هما الدوحة ثم سلوى والمسيلة معا اى بنسبة انتشار ٤٩٪ من المناطق العمرانية ، ويرجع السبب في تمثيل هاتين المنطقتين لهذا المستوى الى استقرار سكانهما بعد ان خرج منهما عمال البناء ، كما هو الحال بالنسبة لجميع المناطق التى تعرضت لعملية التنظيم المستحدث منها او القديم ، بالاضافة الى تشييد بيوت ذوى الدخل المحدود بهما ، وقد ادى ذلك الى ان اصبحت هاتين المنطقتين جاذبتين للسكان .

من هنا نجد ان هذا المستوى سجل ادنى نسبة انتشار له في تلك الفترة، كما هو الحال بالنسبة للمستويين اللذين في المنطقة الثانية ، لذلك يمكن

القول بأن هذا الانتشار كان يتأثر بصورة فعلية بنسبة الانتشار الواسعة التي سجلتها المنطقة الاولى .

بـ اما المستوى الثاني فهو كالمادة يلفت انتباهنا في جميع الفترات حيث - كما هو معروف - يسجل اعلى معدل للنمو السكاني السنوى ٤٠٪/ فأكثر، اذ نجده يتركز في شمال الدولة وجنوبها ، ويمثله ثلاث مناطق هي ضاحية عبد الله السالم والنزهة والصباحية اى بنسبة انتشار ٧٣٪/ مسن المناطق العمرانية .

والجدير بالذكر ان جميع هذه المناطق استحدثت بتلك الفترة ، لهذا ، تواجدت بذلك المستوى . وبذلك اصبحت نسبة انتشار هذا المستوى اعلى مما كان عليه في الفترات التعدادية السابقة خاصة الفترة التعدادية الثالثة .

من العرض السابق نجد ان تطور معدل النمو السنوى لمجموع السكان في الفترات التعدادية الاربعة ، وارتفاعه خلال تلك الفترات تحكمه ظروف تاريخ تنظيم مناطق الدولة وتعميرها ، وامكانيات التوسع العمراني ، من حيث استحداث مناطق سكنية باستمرار ، وفرص العمل المتاحة ، وهي كلها عوامل متشابكة لا يمكن فصل احدهما عن الآخر .

بعد دراسة تطور معدلات النمو السنوى لمجموع سكان الدولة ، في الفترات التعدادية الاربعة . ندرس فيما يلى مدى مساهمة السكان المهاجرين في هذا النمو ، ومدى تأثيره على المعدل العام لنمو السكان في الفترات التعدادية ذاتها - راجع جدول (٦) .

جدول : (٦) مدى مساهمة السكان غير
الكويتيين في معدل النمو السنوي لسكان
دولة الكويت في الفترات المتعددية الأربعة

المعدل والجنسية الفترة المتعددية	معدل النمو السنوي للسكان		
	كويتيون	غير الكويتيين	الجملة
١٩٥٧ - ١٩٦١	١٠.٦	١٨.٠	١٢.٩
١٩٦١ - ١٩٦٥	٩.٠	١٣.٧	١١.٣
١٩٦٥ - ١٩٧٠	١١.٦	١١.٦	١١.٦
١٩٧٠ - ١٩٧٥	٧.١	٦.٦	٦.٨

• المعدلات حسبت •

من خلال بيانات الجدول (٦) يتبين ما يلي : —

— فاق معدل النمو السنوي للمهاجرين ما يقابله لدى السكان الكويتيين ، فأثر ذلك على المعدل الكلي للدولة بحيث انه أصبح يفوق ما يقابله لدى السكان الكويتيين بما يعادل ٣.٣٪ سنويا ، ويرجع ارتفاع معدل النمو السنوي للمهاجرين في تلك الفترة الى ما ذكرناه سابقا •

— بدأ دور الهجرة في النمو الكلي للسكان يتجه نحو التناقص في الفترة المتعددية الثانية ، الا انه ما زال يفوق ما يقابله لدى السكان الكويتيين وقد اثر هذا على ارتفاع المعدل الكلي للسكان ، كما هو في الفترة الاولى وذلك نتيجة لاتسام سياسة الدولة بالتشدد تجاه دخول المهاجرين اليها وتمثل ذلك التشدد في وضعها لقوانين العمل في القطاعين : الاهلي والحكومي (١) وتنص تلك القوانين على عدم استخدام الاجنبي الا اذا كان حاصلًا على بطاقة عمل ، او مسجلا لدى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، ولكي تتوافر كل تلك الامور لا بد من

(١) صدر قانون العمل في القطاع الحكومي في عام ١٩٦٠ ، اما قوانين العمل في القطاع الخاص فقد صدر تنظيمها عام ١٩٥٩ ثم عدلت عام ١٩٦٠ ، ثم عدلت ايضا عام ١٩٦١ • محمود جمال الدين زكي (قانون العمل الكويتي) الكويت ، مطبوعات جامعة الكويت رقم ٩ (١٩٧٢) • ص ٣٣ •

ان يكون المهاجر قد دخل البلاد بطريقة مشروعة ، وصرح له بالاقامة في اراضى الدولة (١) .

بالاضافة الى ما سبق اشترطت المادة الاولى من قانون اقامة الاجانب الصادر في عام ١٩٥٩ انه لجواز دخول الاجنبى اراضى الكويت والخروج منها ، لا بد من أن يكون حاملا لجواز سفر سارى المفعول (٢) .

اما من حيث هبوط معدل النمو السنوى للسكان الكويتيين في الفترة ذاتها عن مثيله لدى الفترة التعدادية السابقة فمرجهه الى ما انصف به التعدادين السابقين من عدم الدقة،والى سياسة التشدد التى اتبعتها الدولة حيال منح الجنسية الكويتية وبخاصة سكان البادية منهم .

بذلك نجد ان كلا من السكان المهاجرين والكويتيين قد ساهم في خفض المعدل العام للنمو السنوى للسكان بدولة الكويت ، بما مقداره ٢٦٪ / في تلك الفترة عما كانت عليه في الفترة التعدادية السابقة .

— اتسمت الفترة التعدادية الثالثة بتعادل كل من السكان المهاجرين والسكان الكويتيين ، من حيث معدل النمو السنوى لكل منهما ، وبهذا اصبح المعدل العام للنمو السنوى بالدولة خلال تلك الفترة متساويا لدى كل منهما ، وبما مقداره ١٦٪ / ، وهذا مرجعه الى استمرار عملية التشدد المتبعة حيال دخول الاجانب الى البلاد ، كما هو جار في الفترة السابقة ، بالاضافة الى ان استمرار عملية منح الجنسية الكويتية — وان كان ذلك باعداد محدودة — الا انها اضافت اعدادا كبيرة الى الجانب الكويتى ، وقد اتبعت الدولة سياسة تشجيع الانجاب وكثرتة حيال السكان الكويتيين . واخيرا هناك الكثير من السكان غير الكويتيين الذين يدعون على انهم كويتيو الجنسية ، ساعدت العوامل السابقة جميعا على ان يتساوى جانباً السكان بدولة الكويت ، من حيث مساهمة كل منهما في خفض المعدل العام للسكان ، عما كان عليه في الفترة الاولى ، واعلى مما كان عليه في الفترة الثانية .

(١) محمود جمال الدين زكى ، المرجع السابق ، ص ١٣٠ .

(٢) حسن الهنداوى ، المرجع السابق ، ص ٢٩٥ .

والملاحظة البارزة في تلك الفترة هي ان معدل النمو السنوى للسكان المهاجرين اسهم في خفض المعدل العام للنمو السنوى لمجموع السكان ، في حين ان مثيله لدى السكان الكويتيين كان مفعوله مناقضا .

— واخيرا الفترة التعدادية الرابعة التى سجل بها المهاجرين ادنى معدل للنمو السنوى لديهم فأصبح ذلك المعدل اقل مما هو لدى السكان الكويتيين وقد اثر هذا بصورة فعالة على المعدل العام للنمو السنوى لمجموع السكان بالدولة ، فأصبح بذلك مسجلا ادنى معدل له ايضا بتلك الفترة ، ويرجع هذا اساسا الى اكتفاء دولة الكويت بما لديها من مهاجرين ، بالاضافة الى ظهور اسواق للعمل جديدة ومنافسة لدولة الكويت ، من حيث العروض من قوة العمل ، وقد ادى ذلك الى ان تلك الفترة قد شهدت نوعا من الهجرة يختلف عما شهدته في الفترات الثلاثة السابقة . وهذا كله لا يمنعنا من غض النظر عن دور السكان الكويتيين من حيث مساهمتهم الفعالة ايضا — وان كانت اقل مما هو لدى السكان المهاجرين — في خفض المعدل العام للنمو السنوى السكانى للدولة في الفترة ذاتها ، ويعود ذلك اساسا الى استمرار عملية التضييق والتشدد التى اتبعتها الدولة تجاه منح الجنسية الكويتية ، بحيث اصبحت الدولة تنظر بعذر نحو التوسع في منح هذه الجنسية .

رابعا : اثر الهجرة في الاختلاف الاقليمي للنمو السكاني :

تمرضا سابقا لدور الهجرة في عملية زيادة او انخفاض المعدل العام للنمو السنوى لسكان دولة الكويت ، في الفترات التعدادية الاربعة ، اما من حيث تأثير الهجرة على معدل النمو السكانى السنوى في كل مدينة وضاحية وقرية للفترات التعدادية ذاتها فهو كما يلي : —

١ — الفترة من ١٩٥٧ الى ١٩٦١ :

من دراسة الشكلين (٧ ، ٨) والجدولين (٧ ، ٨) والتي توضح معدلات النمو السنوى للسكان المهاجرين والكويتيين . ومنها يمكن ان نقسم معدل النمو على النحو الآتى :

— المنطقة الاولى التى يتراوح بها معدل نمو السكان المهاجرين اقل من ١٪

جدول رقم (٧)

معدل النمو السنوي للسكان غير الكويتيين في الفترة من ١٩٥٧ إلى ١٩٦١ (١)

البلدية أو الضاحية أو القرية	السكان عام ١٩٥٧	السكان عام ١٩٦١	الفرق بينهما	÷ ٥٧ %	معدل النمو السنوي
مدينة الكويت	٤٤٩٧٢	٥٧٤٢٦	+ ١٢٤٥٤	+ ٢٧,٧	+ ٦,٩
ضواحي الكويت	١١١٦٢	١٦٩٧٣	+ ٥٨٠٥	+ ٥٢,٠	+ ١٣,٠
السالمية	٢٠٨٧	٩٣٣٣	+ ٧٢٤٦	+ ٣٤٧,٢	+ ٨٦,٨
الغضيل	٣٦٢	١٢٩	- ٢٣٤	- ٦٤,٥	- ١٦,١
الغضيل	٤١١	٣٠٨	- ١٠٣	- ٢٥,١	- ٦,٣
أبو حليفة	٨٦	٢١٠	+ ١٢٤	+ ١٤٤,٢	+ ٣٦,٠
المخيف	٦٦	١٦٠	+ ٩٤	+ ١٤٢,٤	+ ٣٥,٦
الغضيل	٥٥٤٧	٩٦٧٤	+ ٤٠٨٦	+ ٧٣,٧	+ ١٨,٤
الشعيبة	٨٣٨	١١٢٣	+ ٢٨٥	+ ٣٤,٠	+ ٨,٥
الأحمدية	٥٦٤٣	٧٩٠٩	+ ٢٢٦٦	+ ٤٠,٢	+ ١٠,٠
المشروع	٢٨٥	٦٢٨	+ ٣٤٣	+ ١٢٠,٤	+ ٣٠,١
المضيفة	٤٧	١٦٢	+ ١١٥	+ ٢٤٤,٧	+ ٦١,٢
جلب الشيوخ	١٧٢	١٨٨	+ ١٦	+ ٣,٥	+ ٠,٩
الفرغانة	٥٧١	٤٠٨٦	+ ٣٥١٥	+ ٦١٥,٦	+ ١٥٣,٩
أبرق خططان	٦٢	٣٩٩٤	+ ٣٩٣٢	+ ٥٦٣,٥	+ ١٤٠,٩
مشرف والسر	٨٣	٧٥٨	+ ٦٧٥	+ ٨١٣,٣	+ ٢٠٣,٣
حول والقرية	٤٥٢٥	١٤٩٥٣	+ ١٠٤٢٨	+ ٤٥١,٤	+ ١١٢,٩
الجابرية	٢٠٧	١١٣٨	+ ٩٣١	+ ٤٤٩,٨	+ ١١٢,٥
سكان البادية	٩٣٠٣	٦٣٦٣	- ٢٩٤٠	- ٣١,٦	- ٧,٩
الجهرة	٦٤٧	١٩٢٨	+ ١٢٨١	+ ١٩٨,٠	+ ٤٩,٥
فيكسبا	٧١٧	٥٢١	- ١٩٦	- ٢٧,٣	- ٦,٨
مناطق متفرقة	٤٥١١	١٠٢٤١	+ ٥٧٣٠	+ ١٢٧,٠	+ ٣١,٨
الجلسة الكلية	٩٢٨٥٦	١٥٩٧١٢	+ ٦٦٨٦١	+ ٧٢,٠	+ ١٨,٠

(١) انظر الملاحظات المذكورة في الجدول رقم (٢) - المعدلات حسب .

جدول رقم (٨)

معدل النمو السنوي للسكان الكويتيين في الفترة من ١٩٥٧ إلى ١٩٦٦ (١)

المدينة أو الضاحية أو القرية	السكان عام ١٩٥٧	السكان عام ١٩٦٦	الفرق بينهما	÷ ٥٧ %	معدل النمو السنوي
منطقة الكويت	٥٩٥٧٩	٣٩٤٤٩	- ٢٠١٣٠	- ٣٣,٨	- ٨,٤
ضواحي الكويت (١)	١٠٧١٠	٣٩٤٧٧	+ ٢٩٢٦٧	+ ٢٨٦,٧	+ ٧١,٧
السالمية	٣٣٢٢	١٠٠١٧	+ ٦٦٩٥	+ ٢٠١,٥	+ ٥٠,٤
التميطيس	٣٢٧	٩٥	- ٢٣٢	- ٧٠,٩	- ١٧,٧
المنطاس	٦٥٠	١٠١٤	+ ٣٦٤	+ ٥٦,٠	+ ١٤,٠
أبو حليفة	٤٤٦	٦٣٣	+ ١٨٧	+ ٤١,٩	+ ١٠,٥
المخضف	٢١٢	٣٤٠	+ ١٢٨	+ ٦٠,٤	+ ١٥,١
الفحيجيل	٣٣٧٦	٤٩٧٤	+ ١٥٩٨	+ ٤٧,٣	+ ١١,٨
الشعيبة	٩٨١	١٧٦٩	+ ٧٨٨	+ ٨٠,٣	+ ٢٠,١
الأحمدي	١٦٣٧	٤٩٥١	+ ٣٣١٤	+ ٢٠٢,٤	+ ٥٠,٦
المقروع	١٥٠٨	٣٢٥١	+ ١٧٤٣	+ ١١٠,٣	+ ٢٧,٦
العضيلية	٥٨٩	٢١٣٥	+ ١٥٤٦	+ ٢٦٢,٥	+ ٦٥,٦
جليب الشيوخ	١٢٤٥	٢٢٥٧	+ ١٠١٢	+ ٨١,٣	+ ٢٠,٣
الفروانيسة	٢٦٩٠	٣٤٠١	+ ٧١١	+ ٢٦,٤	+ ٦,٦
أبرق خيطان	١٥٥١	٤٧١٠	+ ٣١٥٩	+ ٢٠٣,٧	+ ٥٠,٩
مشرف والسرّة	٨٦٧	٤٦٣	- ٤٠٤	- ٤٦,٦	- ١١,٦
حول والقرّة	٩١٨٦	١٢٧١٩	+ ٣٥٣٣	+ ٣٨,٥	+ ٩,٦
الحسابرية	٨٦٦	١١٩٨	+ ٣٣٢	+ ٣٨,٣	+ ٩,٦
سكان البادية (٣)	٦٣٧٣	١١٣٨٤	+ ٥٠٠٨	+ ٧٨,٦	+ ١٩,٦
الجهرة	١٧٨٩	٢٨١٧	+ ١٠٢٨	+ ٥٧,٥	+ ١٤,٤
فيككا	١٧٢٥	٢١٥٨	+ ٣٤٤	+ ١٩,٩	+ ٥,٠
مناطق متفرقة (٤)	٤٤٩٠	٦٦٧٩	+ ٢١٨٩	+ ٤٨,٨	+ ١٢,٢
الجملة الكلية	١١٣٦٢٢	١٦١٩٠٩	+ ٤٨٢٨٧	+ ٤٢,٥	+ ١٠,٦

(١) انظر الماشح الخاص بجدول رقم (٢). الملاحظات حبت .

واقل من ١٠٪ حيث ينتشر هذا المستوى في جميع جهات الدولة ، مثلاً في سبع مناطق ، اى بنسبة ٣١٫٨٪ من المناطق العمرانية ، وهناك بعض مناطق هذا المستوى معدل نموها بالسالب ، ويمثلها كل من الفينطيس والفينطاس وفيلكا ومناطق سكان البادية ، وهذا أمر طبيعي حيث ان جميع المناطق السابقة بعيدة عن العاصمة ، وهى المركز التجارى والادارى والمالى في الدولة ، بالإضافة الى عدم توفر الخدمات العامة بها ، كنتيجة حتمية لاهتمام الحكومة بتطوير المدينة وما حولها .

وما ذكرناه حيال السكان المهاجرين ينطبق بدوره على السكان الكويتيين ، غير ان اسباب تناقص السكان الكويتيين بتلك المناطق يختلف منها لدى السكان المهاجرين ، ويعود ذلك الى انتقال هؤلاء السكان من مدينة الكويت والفينطيس ومشرف والسرّة نحو المناطق المستحدثة لهم .

— المنطقة الثانية : هى التى يتراوح بها معدل النمو السنوى من ١٠٪ واقل من ٣٠٪ ، ويمكن تقسيم تلك المنطقة الى مستويين :

أ — الاول : هو الذى يتراوح به معدل النمو من ١٠٪ واقل من ٢٠٪ ، سنوياً ، ويتفق مع المعدل العام للنمو السنوى في الدولة بالنسبة للسكان المهاجرين (١٨٫٠٪) سنوياً . حيث يتركز هذا المستوى بصورة واضحة في شمال الدولة وجنوبها ويمثله ثلاث مناطق فقط هى : —

ضواحي مدينة الكويت ، والفحيحيل ، والاحمدى ، اى بنسبة انتشار مقداها ١٣٫٦٪ من المناطق العمرانية ، ويرجع تمثيل ذلك المعدل بضواحي مدينة الكويت الى قيام عمال البناء بتشديد وتنظيم تلك المناطق المستحدثة، اما بالنسبة للمنطقتين الثانية والثالثة ، فمرجهه الى انها اصبحت مناطق جذب للسكان المهاجرين لوجود البيوت القديمة بها والتي غادرها سكانها الكويتيون ، بالإضافة الى قربها من مناطق استخراج النفط وتكريره وتصديره .

ولا يفوتنا ان نذكر ان هذا المستوى بالنسبة للسكان الكويتيين اكثر انتشارا ويمثله سبع مناطق اى بنسبة ٣١٫٨٪ من المناطق العمرانية . وتتصف المناطق

الموجودة في هذا المستوى بانها مخصصة لتوطين السكان البدو من الكويتين .

بـ المستوى الثاني وتراوح به نسبة النمو من ٢٠٪ / اقل من ٣٠٪ ، وهذا المستوى ليس ممثلا في اية منطقة بالنسبة للسكان غير الكويتين ، اما بالنسبة للسكان الكويتيين فيمثله ثلاث مناطق فقط هي الشعبية والمقوع وجليب الشيوخ . اى بنسبة ١٣٦٪ / من المناطق العمرانية ويلاحظ ان انتشار هذا المستوى يتركز في مناطق سكان العشيش وتوطين البدو كما هو في المستوى السابق .

— المنطقة الثالثة التى تتراوح بها نسبة النمو السنوية من ٣٠٪ / و ٤٠٪ / فأكثر وهى بالطبع اعلا بكثير من المعدل العام للنمو السنوى لمجموع السكان (١٣٩٪ /) لهذا يمكن ان نقسمها الى مستويين :

أ — الاول : تتراوح نسبته ما بين ٣٠٪ / اقل من ٤٠٪ / ، وهذا المستوى بالنسبة للسكان غير الكويتيين يتركز في شمال الدولة وشرقها ويمثله اربع مناطق هي : ابو حليفة والمنقف والمقوع والمناطق المتفرقة ، اى بنسبة انتشار مقدارها ١٨٢٪ / من المناطق العمرانية ، ويرجع ذلك الى ان المناطق المتفرقة عادة هي ضواحي مستحدثة — كالخالدية ، والعديلية ، والروضة — ويؤدى هذا الى تركيز عمال البناء بها ، اما بالنسبة للفترتين الاولى والثانية فهذا مرجعه الى تركيز المزارع التى يشرف عليها هؤلاء السكان ، واخيرا المقوع والتى تعتبر من مناطق تركيز العشيش ، لهذا يقبل عليها عمال شركات النفط لقرىها من مدينة الاحمدى ، ولرخص مساكنها .
اما بالنسبة للسكان الكويتيين حيث نجد ان هذا المستوى لا يمثله اى مدينة او ضاحية او قرية لديهم ، وهذا مماثل لما وجدناه لدى السكان غير الكويتيين في المستوى السابق .

بـ المستوى الثانى : وهو يسترعى الانتباه ، لانه يسجل اعلا معدل للنمو السنوى الذى تبلغ ٤٠٪ / فأكثر ، وينتشر هذا المستوى بالنسبة للسكان غير الكويتيين في معظم جهات البلاد ، ممثلا في كل من : السالمية (٨٦٨٪ /) ، المضيلية (٦١٢٪ /) ، الفروانية (١٥٣٦٪ /) ، ابرق خيطان (١٤٠٩٪ /) ،

مشرف والسرة (٢٠٣٣٪) ، حولى والنقرة (١١٢٩٪) ، الجابرية (١١٢٥٪) ، الجهرة (٤٩٥٪) ، اى ان هذا المستوى مثل بشامى مناطق ونسبة ٣٨٤٪ من المناطق العمرانية ، ومرجع وجود جميع تلك المناطق بهذا المستوى ، الى انها جميعا تتعرض لعملية تنظيم واسعة النطاق ، بالاضافة الى توفر الخدمات فيها .

ومن المعروف ان جميع عمليات التنظيم وجميع الخدمات يؤديها في تلك الفترة السكان غير الكويتيين .

اما بالنسبة للسكان الكويتيين فنجد ان هذا المستوى ينتشر ايضا في معظم جهات الدولة ، ويتركز في خمس مناطق هي : ضواحي مدينة الكويت (٧١٧٪) ، السالمية (٥٠٤٪) الاحمدى (٥٠٦٪) ، المضيوية (٦٥٦٪) ، أبرق خيطان (٥٠٩٪) ، وبذلك ينتشر هذا المستوى بنسبة مقدارها ٢٢٧٪ من المناطق العمرانية .

ما سبق نجد ان كلا من السكان الكويتيين وغير الكويتيين يشترك في هذا المستوى بثلاث مناطق هي : السالمية والمضيوية وابرق خيطان، اما بالنسبة للضواحي فانها خصصت اساسا للسكان الكويتيين ، لهذا ترتفع نسبة نموهم فيها ، اما مرجع وقوع مدينة الاحمدى بهذا المستوى فيعود اساسا الى ان الدولة اتبعت سياسة تكويت الوظائف في نركة نفط الكويت ، بالاضافة الى تواجد المعيش بكثرة حول الاطراف العمرانية لمدينة الاحمدى .

من العرض السابق نجد ان للهجرة دورا كبيرا في النمو السكاني السنوى لائنتى عشرة منطقة ، واصبحت ممثلة في المنطقة الثالثة التى يتراوح معدل نموها ما بين ٣٠٪ و ٤٠٪ فأكثر . في حين ان السكان الكويتيين ساهموا بنمو خمس مناطق عمرانية فقط ، واصبحت من ضمن المعدل المذكور .

٢ - الفترة من ١٩٦١ الى ١٩٦٥ :

من الخريطتين (٩ ، ١٠) والجدولين (٩ ، ١٠) يتبين ما يأتى : -
- المنطقة الاولى لدى السكان المهاجرين تتركز في شمال الدولة ، ممثلة في تسع مناطق اى بنسبة ٣٠٪ من المناطق العمرانية ، وهناك مناطق منها معدل نموها

جدول رقم (٩)

معدل فقر نسبي السكان غير الكريجين في الفترة من ١٩٩١ - ١٩٩٥ (١)

٤ ÷ %	٦١ ÷ %	الشرق	%	٦١	الديانة أو القومية أو القرية
2٤,٥	١٩2,٠	٧٩2٧	١٢٠١٣	2٠٨٩	الرومانية
١٥3,٦	٦١2,4	١١٥٥	١323	١٨٨	جنوب القسوس
١٧٧,٦	٥١٠,٥	٨٧	9٩١	١٦٢	الغربية
٥,٩	3٢,2	١3٢	283	٥2١	يلكسا
١٥,٥	٦١,٩	2٨4٨	١3٩٠٧	٧٩٠٩	الأرمن
١٢,١	2٨,٦	2٧٠2	١23٧٨	9٧٧2	البحر
٥٨,٦	322,٥	2١٣3	3٧٥٦	١١23	الشمالية
٥٨,٦	١٧٠,٦	2٧3	23٣	٦٦٠	الغربي
٢١,2	٨٥,٧	١٨٠	3٩٠	3١٠	أيرانية
٥٩,٨	٢٠٧,١	23٨	42٦	3٠٨	الغربي
2٠,٧	١٦2,٨	2١٠	33٩	١2٩	الشمالية
١٥,٦	2١,2	3٩٧	22١	23٨	الشمالية
2٩,2	١٧٧,٨	2٧٥٧	2١٥١	١3٩2	الشمالية
١٦,٦	2٧,3	23٨2	2٠٧٩	2٦33	الشمالية
١3,٧	٥2,٨	٨٧٥٨	242٧٨٠	١٥9٧١2	الشمالية

٤ ÷ %	٦١ ÷ %	الشرق	%	٦١	الديانة أو القومية أو القرية
٥,٦	23,٥	١2٩١2	٧٠34٠	٥٧22٦	مدينة الكويت
٧١,٠	٧٨2,١	٥١٩٩	٧٠2٩	١٨3٠	الشمالية
٨,٩	3٥,٧	3٦٠٦	26٨3	١٠٠٨٩	الشمالية
-	١	١	١٥٠٧	١٥٠٦	الشمالية
١٧,٥	2٧,٠	١١٥3	2٨٠١	١2٨٨	الشمالية
١٧,٦	٧٠,٦	22١	١٥٠١	٨٨٠	الشمالية
2٠,2	٨٠,٧	2١2	١3٧٠	٧٥٨	الشمالية
٢٢,٦	9١,٥	22٩	22٥٦	١3٨٧	الشمالية
٥,٠	2٠,١	١٧٠	١٠١٥	٨2٥	الشمالية
٦,١	22,3	232	2٨٦	٥٥2	الشمالية
١٠,٥	22,٦	232	2٨٦	١٩١٨	الشمالية
١3,٦	٥2,2	2٨23	2٠٥٨	٨٩٠١	الشمالية
2٥,٥	١٠٦,٠	2٥2٥٨	٥٠2١١	229٥3	الشمالية
3٩,٥	١٥٨,١	22٧٥3	22٠٨٦	4233	الشمالية
١٩,٦	٧٨,2	٨٩٠	2٠2٧	١١2٨	الشمالية
22,2	229,٧	4٩٧3	١2٩2٦	2٩٩2	الشمالية

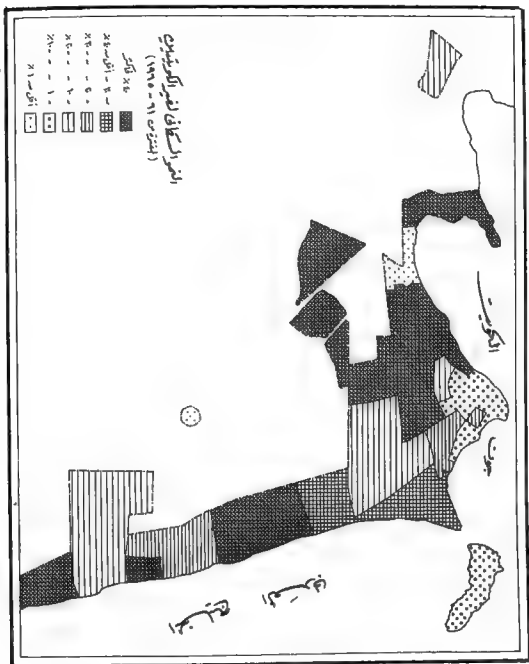
(١) انظر الملاحظات التي وردت في الجدول رقم (٢). الملاحظات: حيث.

جسرول رقم (١٠)
معدل النمو السوي لسكان الكويت في الفترة من ١٩٦١ إلى ١٩٨٥

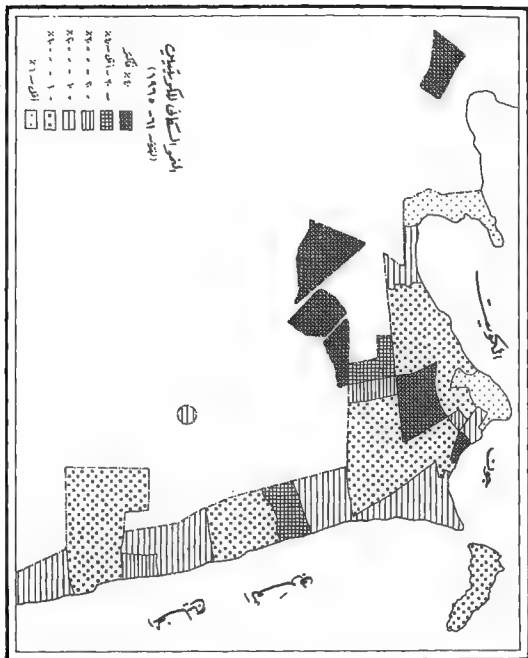
٤ -	١١ -	النسبة	السكان	السكان	النسبة أو التسمية
%	%	(١)٦٥	١٩٦٥	١٩٨٥	أو التسمية
٣٧,٠	١٤٧,٩	٥٠٣٠	٨٤٣١	٣٤,٠١	القرى الزراعية
١٣٩,٢	٥١٩,٧	١١٦٦٣	١٣٩٢٠	٣٢٥٧	حلب الشيخ
١٣١,٧	٥٣٩,٦	١١٢٤٣	١٣٣٨٧	٧١٣٥	الشيخية
٥,٥	٣٢,٢	٤٧٨٥	٣٢٣٩	٢١٥٨	ديكسا
٤,٣	١٧,٤	٨١١	٥٨١٧	٤٤٥١	الأسمعي
٧,٢	٢٨,٧	١٤٣٠	٦٤٠٤	٤٩٧٤	هجيل
١٨,٨	٧٥,٢	١٣٣٠	٣٠٩٤	١٧٢٩	الشيخية
٢٧,٠	١٠٨,٨	٣٧٠	٧١٠	٣٤٠	القطيف
١٠,٣	٤١,١	٢٦٠	٨٨٣	٦٣٣	أبرجينة
٧,٣	٩,٣	٤٥	١١٠٩	١٠١٤	القطيف
٢١,٨,٢	٨٧٢,٦	٨٢٩	٩٢٤	٩٥	الشيخية
١٢,٦	٥٠,٥	١٦٤٢	٤٨٨٣	٣٦٥١	الشيخية
٩٠٢,١	٤٠٨,٥	١٠٠٣٧٠	١٣٢٤١	٣٦٠٤	مناطق عشوية
١١,١-	٤٤,٩-	٥١١٧	٦٥٩٧	١١٣٨٤	سكان لبادية
٩,٠	٣٥,٩	٥٨١٥٠	٣٢٠٥٩	١٢١٩٠٩	البلدية الكويتية

٤ -	١١ -	النسبة	السكان	السكان	النسبة أو التسمية
%	%	(١)٦٥	١٩٦٥	١٩٨٥	أو التسمية
٤,٦	٢٥,٨-	١٠١٨٠-	٢٩٢٦٩	٣٩٤٤٩	مدينة الكويت
٣,٣	١٣,٤+	٢٤٢٢	٢٠٥٥	١٨١٢	الشيخية
١٢,٨+	٢١,٢+	١٣٧٩+	٤٠٧١	٣٦٩٢	الميليات
٥,٢+	٢٠,٤+	٩٩٧+	٥٧٥٨	٤٧٦١	الشيخية
٩,٦+	٣٨,٩+	٢٩٨٤+	١٠٦٦٤	٧٧٥٥	كبدان
٦,٨+	٣٣,٧+	١٧٧٠+	٨١٥٤	٣٧٨٤	الشيخية
٢٠,٥+	٨٢,٠+	٤١١٠+	٩١١٢	٥٠١٢	القادسية
١٢,٥+	٥٠,٢+	٣٤٥٢+	١٠٣٥٥	٦٩٠٣	الشيخية
١٦,٤+	٦٥,٦+	٣٥٤٢+	٦٤١٥	٣٨٣٣	الشيخية
٤٦,٩	١٨٨,٩+	٢٥٨٧+	٣٦٤٤	٣٣٧	الشيخية
٤٢,٨	١٧٠,٨+	٤٨١١+	٧٦٨٨	٤٨١٧	الشيخية
١٩,٧-	٧٩,١-	٤٣٩٤-	١١٦١	٥٥٣٠	الشيخية
٢,٨	١١,١	١٤١٢+	١٤١٣١	١٢٧١٩	الشيخية
١١,٣	٤٥,٤	٤٥٤٥	١٤٥١٧	١٠٠١٧	الشيخية
٤,٢	١٢,٨	٢٠١	١٣٩٩	١١٩٨	الشيخية
٢٦,٢	١٠٤,٨	٤٩٢٤	٩٩٤٤	٤٧١٠	الشيخية

(١) على الخطوط ، الأعداد المركزية لإحصاء ، تعداد العام السكان لسنة ١٩٦٥ .
جسرول رقم ١ ، ص ١ .
ملاحظة : أنظر الملحق الخامس ، جدول رقم (٣) - الملحق حيت .



شکل ۱۹



مقياس ١:١٠٠

السوى بالسالب ، وهى : الصليخات والمقوع والدوحة ومناطق سكان البادية، وهذه المناطق جميعا يستقر حولها سكان العشيش التى ذكرنا مرارا حيال السياسة التى اتبعتها الدولة تجاههم ، بالإضافة الى خروج عمال البناء من منطقتى الدوحة والصليخات .

اما بالنسبة للسكان الكويتيين فنجد أن هذا المستوى ينتشر على نطاق اوسع وبما مقداره ٤٣,٣٪ من المناطق العمرانية ، وهناك ثلاث مناطق يتناقص بها السكان وينطبق ذلك على ما ذكرناه حيال السكان المهاجرين ، باستثناء مدينة الكويت التى اتجه سكانها الكويتيون نحو الضواحي المستحدثة لهم والقريبة من العاصمة .

٢ - المنطقة الثانية وتنقسم الى مستويين :

أ - الاول : وهو الذى يتفق معدل النمو السوى للسكان المهاجرين به مع المعدل العام للنمو السوى بالدولة لهم (١١,٣٪) ، يتركز هذا المستوى في شمال الدولة وجنوبها مثلا في ست مناطق اى بنسبة ٢٠,٠٪ من المناطق العمرانية ، وهذه المناطق جميعها ، ضواح مخصصة اساسا للسكان الكويتيين ولكنها تخضع لعملية التنظيم .

وينطبق ما ذكرناه حيال السكان المهاجرين على السكان الكويتيين ، من حيث ان نسبة انتشار هذا المستوى مساوية لما هو لدى السكان المهاجرين، بالإضافة الى ان المناطق المثلة لهذا المستوى تتصف بانها جميعا من الضواحي المستحدثة التى ابتدأ سكانها يقدون اليها .

ب - المستوى الثانى : يتركز في شمال الدولة وشرقها ، مثلا بأربع مناطق هي: القادسية والدسمه وابو حليفة وحولى، اى بنسبة انتشار مقدارها ١٣,٣٪ من المناطق العمرانية ، بذلك نجد ان هذا المستوى أكثر انتشارا في تلك الفترة عما كان عليه في الفترة التعدادية السابقة ، التى لم يكن مثلا بأى منطقة لديهم، ويرجع ذلك الى ان جميع المناطق السابقة باستثناء حولى كانت تخضع لعملية التنظيم، لهذا مثلت بتلك الفترة في المستوى المذكور، اما بالنسبة لحولى التى اخفض معدل نموها بتلك الفترة عما كانت عليه

في الفترة السابقة ، وقد ادى الى تمثيلها في هذا المستوى ، فيرجع ذلك الى تسبعها بالسكان المهاجرين .

اما السكان الكويتيون فهم اقل انتشارا بهذا المستوى اذا قارناهم بالسكان المهاجرين ، حيث انهم ممثلين بثلاث مناطق فقط هي : القادسية وارباق خيطان والمنقف ، وتمثيلها في ذلك المستوى انما يعود الى ان معظم سكانها قد تم استقرارهم بها منذ الفترة السابقة ، وهذا المعدل انما يمثل في معظمه السكان الكويتين الذين استقروا في بيوت ذوى الدخل المحدود ، التي انتهت عملية تسييلها في بداية الستينات .

— المنطقة الثالثة تمد اهم المناطق التي تقوم على دراستها ، حيث توضح دور الهجرة الفعالة في نمو السكان بمناطق الدولة ، لهذا يمكن تقسيمها الى مستويين:

أ — الاول : ينحصر تمثيله في منطقة واحدة فقط هي السالمية ، وهذا المستوى محدود الانتشار ونسبة ٣٣٪ من المناطق العمرانية فقط ، يعود تمثيل السالمية لهذا المستوى الى السبب ذاته الذي ذكرناه حوالى في المستوى الثاني من المنطقة الثانية .

بالاضافة الى ذلك نجد ان السكان الكويتيين ممثلون في هذا المستوى بقرية الفرواية فقط ، في حين ان هذا المستوى لم يكن ممثلا في اى منطقة سكنية في الفترة التعدادية السابقة ، الا ان عملية بناء بيوت ذوى الدخل المحدود بها قد انتهت ، فانتقل اليها السكان الكويتيون .

ب — المستوى الثاني : لدى السكان المهاجرين يتركز في شمال الدولة وشرقا يمثل كل من : الشويخ وارباق خيطان والفرواية وجليب الشيوخ والمضييلة والشعيبة والمنقف والنفطاس والفينطيس ، اى في تسع مناطق ونسبة انتشار مقادراها ٣٣٪ من المناطق العمرانية .

— ومن الملاحظ ان هناك اربع مناطق ممثلة منذ الفترة السابقة وهي المناطق الاربعة الاولى ، اما ما استجد من مناطق في تلك الفترة فهي المناطق الاربعة الاخيرة ، وجميعها قرى ممتدة في الساحل الشرقي لدولة الكويت حيث ان اثر الهجرة اصبح غير مقصور على شمال الدولة فقط ، من حيث ارتفاع معدل النمو

السنوى لها ، بل تعداه الى تلك القرى وقد وجهت الدولة عنايتها في تلك الفترة الى هذه القرى لتقربها من مناطق استخراج النفط وتكريره وتصديره من جهة ، ولانشاء منطقة الشمية الصناعية القريبة منها من جهة اخرى .

اما لو قارنا هذا المستوى بما هو لدى السكان الكويتيين فنجد انه اقل انتشارا من مثيله لدى السكان المهاجرين وممثلا بستة مناطق فقط ، تتركز بصورة واضحة في الضواحي المستحدثة من جهة وفي منسق استقرار البدو وسكان المشيش من جهة اخرى .

مما سبق نجد ان تأثير الهجرة كان كبيرا بحيث انه فاق مثيله لدى السكان الكويتيين ، من حيث تأثيره على معدل النمو السكاني السنوى لمجموع السكان بمدن وضواحي وقرى دولة الكويت ، وهذا مطابق لما وجدناه في الفترة التعدادية السابقة .

٣ - الفترة من ١٩٦٥ الى ١٩٧٠ :

تميزت هذه الفترة عن غيرها من الفترات التعدادية الاخرى بان كلا من السكان المهاجرين والسكان الكويتيين اسهم بمعدل متساو ، في نمو المعدل العام للنمو السنوى لجملة السكان ، ومن الخريطتين (١١ ، ١٢) والجدولين (١١ ، ١٢) يتبين ما يأتى :

— المنطقة الاولى لدى السكان المهاجرين تنتشر في مناطق متفرقة من الدولة وممثلة بشمانية عشرة منطقة ، اى نسبة انتشار مقدارها ٥٦,٣٪ من المناطق العمرانية، ومن هذه المناطق مناطق معدل نموها السنوى بالسالب ، ويمثلها كل من مدينة الكويت وكيغان والدسة والخالدية والعديلية والعضيلية والاحمدى ، وهذا هوجمه كالعادة الى خروج عمال البناء من الضواحي المخصصة للسكان الكويتيين، ونقل سكان المشيش من الاحمدى الى المناطق المخططة لاستقرارهم ، بالإضافة الى ما ذكرناه حيال قرية العضيلة سابقا .

ومما هو جدير بالملاحظة ان عدد المناطق المثلة لهذا المستوى بالنسبة للسكان الكويتيين مماثل لما هو لدى السكان المهاجرين ، وهم يشتركون في المناطق التى يكون معدل نموها السكاني السنوى بالسالب ، وبخاصة مدينة الكويت،

جدول رقم (١١)

معدل النمو السكاني غير الكويتي في الفترة من ١٩٩٥ - ١٩٧٠ (١)

٥ ÷ ٪	٢٥ ÷ ٪	الهجرة	٧٠	٩٥	البلد أو المنطقة المدينة أو القرية
١٤,٢+	٧١,٣+	٩٩٤٤+	٢٣٩٣٠	١٣٩٦٦	أبوظبي عجمان
٢١,٦+	١٠٨,٧+	١٣٠٥٥+	٢٥٠٦٨	١٢٠١٣	القرينة
٣٨,٦+	١٤٢,٨+	٢٥٩٩+	٣٩٣٢	١٢٤٣	جلب الشيوخ
١,٦٠	٧,٨٠	٧٧٠	٩١٤	٤٩١	الغديفة
٢٥,٦+	١٢٧,٩+	٢٢٠+	٣٩٢	١٧٢	السلطانية
٢٢,٠+	١١٠,٠+	٧٠٧+	١٣٥٠	٦٤٣	بلكا
٥,٠٠	٠,٦٠	٨٢٠	١٧٨٧٤	١٢٩,٠٧	الأحمدي
٩,٠+	٣٠,١+	٤٢٧٧+	١٨٧٠٥	١٤٣٧٨	الهيكل
٨,٤+	٤٢,١+	١٥٨٢+	٥٣٣٩	٣٧٥٦	الخمسة
١٢٩,٩	٦٤٩,٧+	٧٨١٢+	٣٦٥٩	٤٣٣	الزلف
١٦,٦+	٨٢,٨+	٣٢٢+	٧١٣	٢٩٠	أبو طينة
٢,٠	١٠,٣+	٤٩+	٣٨٨	٤٤٦	القطيف
٢,٩	١٤,٦+	٤٩+	٣٨٨	٣٩٩	القطيف
٢٩,٠+	١٤٩,٤+	٣١٠+	٦٠١	٢٩١	القطيف
٤٢,٩	٢١٤,٤+	٤٤٥٧+	٢٥٣١	٢٠٧٩	سكان إقليمية
—	—	١٠٧٩٢	١٠٧٩٢	—	مناطق متفرقة
١١,٦	٥٨,٢	١٤٣٩٦	٣٩١٢٦٦	٢٤٧٧٨٠	المجملة الكويتية

٥ ÷ ٪	٢٥ ÷ ٪	الهجرة	٧٠	٩٥	البلد أو المنطقة المدينة أو القرية
٢,٠٠	١٠,٠٠	٧٢٥٧٠	٦٣٠٨٣	٧٠٢٤٠	مدينة الكويت
٤,٣+	٢١,٤+	١٥٠٢+	٨٨٣١	٧٠٢٩	الشيخ
٢,٠+	٩,٨+	٦٣٦+	٧١١٩	٦٤٨٣	السلطانية
٩,١+	٣٠,٧+	٤٢٢+	١٩٧٠	١٥٠٧	السلطانية
٠,٢٠	١,٠٠	٧٧٠	٧٧٧٤	٢٨٠١	كيفية
٨,٦+	٤٢,٠+	٦٤٥+	٦١٤٦	١٥٠١	الخمسة
٤,٢+	٢٠,٨+	٢٨٥+	١٢٥٥	١٣٧٠	الخمسة
٨,٦٠	٤٢,٠٠	١١٤٣٠	١٥١٣	٢٦٥٦	الخمسة
٩,٨+	٤٨,٨+	٤٩٥+	١٥١٠	١٠١٥	الخمسة
٢,٠٤+	١٠,٠٩+	٦٩٩+	١٢٨٥	٦٨٦	الخمسة
٨,٤+	٤٤,٣+	١١١٦+	٣٩٤٦	٧٣٢٤	الخمسة
١٣,٦+	٥٨,٢+	١٧٦٦+	٦٨٢٤	٤٠٥٨	الخمسة
١,٢٠	٩,٠	١٣٠	١٢٨١	١٥٢٠	الخمسة
٩,٥٠	٣٢,٦٠	٨٠١٠	١٦٥٨	٢٤٥٩	الخمسة
٢٢,٠+	١١٥,٠+	٥٧٩٤٢+	١٠٨٣٥٨	٥٠٤١١	الخمسة
٢٥,٠+	١٢٥,٦+	٢٠١٤٦+	٥٢٣٢	٢٤٠٨٦	الخمسة
٢١,٢+	١٠٠,٠+	٦١٤٨+	٤٦٥	٢٠٢٧	الخمسة

(١) النظر المأمور بالحقس يعمل رقم (٤) . الملاحظات حسب.

جہنم (۱۲)

مجال التمر والسكنى للمواطنين في الفترة من ١٩٢٥ إلى ١٩٧٠ (١)

البلدية أو القليعة أو القريّة	%	٧٠	الشرق	%	÷
الغربيّة	٨٤٣١	١٢١٨٧	٣٧٥١٦	٤٤,٥٦	٨,٩٦
الجنوبيّة	١٢٩٢٠	٢٦٦٥٩	١٧٨٦٩	٤٦,٤	١٥,٥
الشماليّة	١٣٣٧٨	٣٥٥٥	١٧٨٣٣	٥١,١	١٠,٧
بلّكسا	٢٦٦٣	١١٢٩٨	٤٥٣٩	٢٧,٢	١٣,٤
الواديّ	٢٦٦٣	١٩١٦	٧١٥٠	٢٧,٢	٥,٤
القميّل	٦٨١٧	٨٤٤١	٢٦٢٩٦	٤٥,٢	٩,٠
القميّل	٦٨١٧	١٠٩٥٥	٤٥٩١٦	٦٧,٢	١٤,٢
القميّل	٢٠٩٤	٤٨٣٩	١٧٤٥٦	٥٦,١	١١,٢
القميّل	٧١٠	٣٩٩١	٣٢٨٠٦	٤٦,٢	٩,٢
القميّل	٨٣٢	١٤٦٤	٥٧١٠	٢٢,٩	١٢,٨
القميّل	١١٠٤	٢٠٤٢	٩٣٤٦	٤٤,٢	١٢,٨
القميّل	٩٦٤	٢٧٧	٦٤٧٠	٧,٠	١٤,٠
القميّل	٤٨٩٢	٧٢٧٢	٢٨٨٩	٥٧,٨	١١,٢
سكان الولاية	٦٢٧١	١٠٤٤٥	١١٧٨	١٢,٩	١٢,٢
سكان صخره (٢)	—	٥٣٢٩	—	—	—
البلدية القروية	٢٢٠٥٩	٢٣٧٣٩	١٢٣٣٧	٥٧,٩	١١,٢

المدى أو التسمية أو التسمية	٢٥	٧٠	حقوق	% ÷	% ÷
مدينة الكويت	٩٩٣٦٩	٢٤٦١٦	٤٤٥٣٢	١٥,٩	١٥,٩
الفرج	٧٠٥٠	١٦٧٥٥	٧٨٠٠	١٢,٦	١٢,٦
الغليقيات	٤٠٧١	٨٦٣٩	٤٥٥٥٥	١١٢,٠	١١٢,٠
كافان	٥٧٥٨	٥٧٠٠	٥٠٠	١,٠	١,٠
لبنان	١٠٦٦٤	٩٧٥٥	٩٨٤	٩,٣	٩,٣
أرمينية	٨١٥٤	٨٧٩٢	١٣٥٥	١,٧	١,٧
الغليقيات	٩١١٢	٤٤١٠	٧٤٥٥	٢,٣	٢,٣
الغليقيات	١٠٣٥٥	٧٧٠٩	٣٣٤٠	٣,٥	٣,٥
الغليقيات	٦٤١٥	٦٢٦٦	٢١١٥	٢,٣	٢,٣
الغليقيات	٣٦٤٤	٤٤٧٩	٥٤٥٥	١٢,١	١٢,١
الغليقيات	٧٦٦٨	٢٠٠٨٩	١٢٤٧٠	١٢٣,٥	١٢٣,٥
الغليقيات	١١٦١	٢٠٠٨٩	٤٧٥٥	٧٩,٤	٧٩,٤
الغليقيات	٥١٩٩	٦٢٦٢	١٠٦٢٥	٢٠,٦	٢٠,٦
الغليقيات	١٣٣٢	٧٧١١	٥٣٩١	٤٠,٧	٤٠,٧
الغليقيات	١٤١٦١	١٢٤٤٣	٦٣٨٠	٤,٥	٤,٥
الغليقيات	١٤٥٠٢	٣٢٤٢٩	٢٠١٨٧	١٣٧,٦	١٣٧,٦
الغليقيات	١٣٩٩	٢٣٣٦	٨٣٧٥	٥٩,٨	٥٩,٨
الغليقيات	٩٦٤٤	١٤٠٨٥	٤٤٤١٥	٤٩,٠	٤٩,٠

(١) جلس لتخطيط ، الإفادة المركزية للإحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٠ ، الجزء الثاني ، بيانات على مستوى الوحدات الإدارية . الكويت في يوليو ١٩٧٢ ، جلد (١) ، ص ١٠

لا أن هناك ٧٥٤ من الكويكبات يقيمون بالخليج بصفة مستمرة ولم يضاف إليهم.

وكيفان والدسة والمفضلية ، الا ان هناك ضواحي جديدة اخرى يتناقص بها معدل نمو السكان الكويتيين ، ومرجع ذلك الى انتقالهم للضواحي الاحداث ، ولذلك يجرّون منازلهم في الضواحي السابقة لسكان مهاجرين ، لعدم استطاعتهم قانونيا بيع تلك المنازل .

— المنطقة الثانية وتنقسم الى مستويين :

١ — الاول : ينحصر في ثلاث مناطق بالنسبة للسكان المهاجرين هي : الدوحة واربق خيطان ، وابو حليفة ، اى بنسبة مقدارها ٩٤٪ من المناطق العمرانية ، ويرجع السبب في تمثيل السكان المهاجرين في هذا المستوى بتلك المناطق الى عملية تسييد بيوت ذوى الدخل المحدود ، حيث شيد في الدوحة ١٣٧٢ بيتا ، وفي اربق خيطان ٧٣٩ بيتا ، وفي ابو حليفة ٧٩ بيتا (١) . مما أدى الى توافد عال البناء اليها .

اما تمثيل هذا المستوى للسكان الكويتيين فهو يعد اكثر انتشارا مما هو لدى السكان المهاجرين ، فقد كان مثلاً بتسع مناطق ، ويرجع ذلك الى استحداث مناطق خاصة بهم ، كالدوية في الفحيحيل والعباسية فسي جليب الشيوخ .

بـ المستوى الثاني : لدى السكان المهاجرين يتركز في شمال الدولة، ويمثله تسع مناطق اى بنسبة ٢٨١٪ من المناطق العمرانية ، والمناطق المثلة لهذا المستوى تشكل في معظمها مناطق الجذب الرئيسية للسكان المهاجرين بدولة الكويت ، كحولي والسالمية والجابرية . لها بقية المناطق فيشكلها جزيرة فيلكا ، حيث مثلت لأول مرة بهذا المستوى ، وهذا نتيجة لتعرض هذه الجزيرة الى عملية تنظيمية واسعة فدفع سكانها الكويتيين الى الخروج منها كما هو واضح في المستوى الاول من تلك الفترة . واخيرا نجد ان مناطق المشيش الثلاثة كالمقوع والشدادية والدوحة مثلة بهذا المستوى .

(١) مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء ، المجموعة الاحصائية السنوية ١٩٧٣ ، الكويت ، جدول رقم (٨٥) ص ١٤٢ .

اما تمثيل هذا المستوى لدى السكان الكويتيين فهو محدود ، بحيث ان يتركز في منطقتين فقط هما السالمية والصليبيخات ، وذلك مرجعه الى تشييد ٨٨٠ بيتا من بيوت ذوى الدخل المحدود في منطقة الرميثية التابعة لمنطقة السالمية ، وكذلك الحال بالنسبة للصليبيخات حيث شيّد بها ٥٢٠ بيتا ايضا (١) .

— المنطقة الثالثة وتنقسم الى :

أ — المستوى الاول ويتركز لدى السكان المهاجرين في شمال الدولة ، وبمنطقة واحدة فقط ، اى نسبة ٣١٪ من المناطق العمرانية ، وهى جليب الشيوخ ، ويرجع تمثيلها بذلك المستوى الى استحداث منطقة العباسية ، التى تمد امتدادا لجليب الشيوخ . فأدى ذلك الى جذب الاليدى العاملة في التشييد والخدمات .

اما بالنسبة للسكان الكويتيين فنجد هذا المستوى ممثلا بمنطقة واحدة ايضا هى الجبرة ، ويرجع ذلك الى تشييد ٤٩٠ بيتا من بيوت ذوى الدخل المحدود بها ، ووزعت عام ١٩٦٧ ، بالاضافة الى ضم سكان أمقرة اليها . لذلك نجد ان كلا من السكان المهاجرين والكويتيين اسهم بنفس الدور في المناطق الممتلئة له في ذلك المستوى .

ب — المستوى الثانى نجده ايضا ممثلا بمنطقة واحدة هى المنقف بالنسبة للسكان المهاجرين وهذا مماثل لما وجدناه للمستوى ذاته في الفترة التعدادية السابقة . اما هذا المستوى لدى السكان الكويتيين فهو اكثر انتشارا مما هو لدى السكان المهاجرين ، وهذا مناقض لما وجدناه في الفترتين التعداديتين السابقتين ، حيث نجد ان هذا المستوى لديهم ممثلا بمنطقتين هما العدلية والمنقف ، ويرجع ذلك بالنسبة للعدلية الى تشييد ٤٦٩ بيتا من بيوت ذوى الدخل المحدود ، اما بالنسبة للمنقف ، فمرجه الى انتهاء عملية تنظيمها ، كما وجدنا هذا لدى السكان المهاجرين .

من العرض السابق يتضح ان اثر الهجرة في معدل النمو السكاني السنوي

(١) مجلس التخطيط ، المجموعة الاحصائية السنوية ١٩٧٢ ، المرجع السابق ، ص ١٤٢ .

بمدين الكويت وضواحيها وقراها قد خفت وطأته في تلك الفترة التعدادية ، حيث ان المنطقة الاولى اصبحت ممثلة بنسبة تزيد على ٥٠٪ من المناطق العمرانية ، في حين ان المنطقة الثالثة والاهم في مجال دراستنا من المنطقتين السابقتين ممثلة بنسبة ٦٢٪ من المناطق العمرانية فقط ، وقد كان تأثير السكان الكويتيين في هذا المعدل اكبر وضوحا وبخاصة في المنطقة الثالثة بنسبة ٩٣٪ من المناطق العمرانية .

وبذلك اصبح تأثير الهجرة لا يزيد عن تأثير السكان الكويتيين في معدل النهو السكاني السنوى بكل مدينة وضاحية وقرية ، بل اصبحا متساويين .

٤ - الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٧٥ :

تمتاز هذه الفترة بان دور المهاجرين اصبح اقل تأثيرا من دور السكان الكويتيين ، من حيث مساهمة كل منهما في معدل النمو السكاني السنوى بدولة الكويت (٧١ : ٦٩٪) ، وسيكون لذلك تأثير كبير في تقسيم هذا النمو على مناطق دولة الكويت المختلفة ، وهذا ما يوضحه كل من الخريطين (١٣ ، ١٤) والجدولين رقمي (١٣ ، ١٤) ، ومنه يتبين ما يأتي : -

- المنطقة الاولى : يسجل بها السكان المهاجرون اعلى نسبة لانتشار المناطق المثلثة لها بتلك الفترة بحيث بلغ عددها احدى وثلاثين ، اى بنسبة ٧٢٪ من المناطق العمرانية ، بالاضافة الى ان هناك بعض هذه المناطق كان معدل نموها السنوى بالسالب وهى : الشويخ ، وضاحية عبد الله السالم ، والشامية والعديلية والعضيبة والشعيبة والاحمدى واخيرا مناطق سكان البادية ، وهذا مرجعه بالنسبة لجميع تلك المناطق - باستثناء منطقتي العضيبة والاحمدى واللتي اخذ سكانهما بالتناقص منذ الفترة التعدادية الثانية - الى خروج عمال البناء منها ، كما هو معتاد في حالة تلك الضواحي المخصصة اصلا للسكان الكويتيين .

ومن خلال الانتشار الواسع لتلك المنطقة لدى السكان المهاجرين يتضح جليا مدى تأثير انخفاض المعدل العام للنمو السكاني لديهم في تلك الفترة .

اما من حيث تمثيل تلك المنطقة لدى السكان الكويتيين فهى اقل مما هى لدى السكان المهاجرون ويمثلها تسع وعشرون منطقة اى بنسبة ٦٧٪ من المناطق

جدول رقم (١٢)

معدل النمو السنوي للسكان غير الكويتيين في الفترة من ١٩٧٠ - ١٩٧٥ (١)

معدل النمو السنوي للسكان غير الكويتيين ١٩٧٠ - ١٩٧٥				الزيادة أو النقصان في النسبة	
١٩٧٠ - ١٩٧٥	٧٥ - ٧٠	الفرق	٧٥ (١)	٧٠ (١)	
٢,٧ +	١٢,٦ +	٨٦,٦ +	٧١٦٨٩	١٣,٨٢	مدينة الكويت
٤,٧ -	٢٢,٦ -	٢٠,١١ -	٦٥٢	٨٥٢١	البحرين
٧,٢ -	٩,٩ -	٧,٢ -	٦٤١٦	٧١١٩	القطيف
٧,٢ +	٢٦,٢ +	٥٥٥ +	٢٠,٦٨	١٥١٢	المنامة
٩,٤ +	٢٧,٢ +	٢٨٠ +	٨٧٢	٥٩٢	المنصورة
٠,٦ +	٣,٢ +	٤٨ +	١٥٥٨	١٥١٠	المنيرة
٠,١ -	٠,٥ -	٩ -	١٧٤١	١٧٥٠	شامية عبد الله خان
٠,١ -	٠,٥ -	١١ -	١٩٥٩	١٩٧٠	المنامة
٠,٩ +	٤,٥ +	٧٤ +	١٧٢٩	١٦٥٥	القاسية
١,٤ +	٧,٠ +	٩٠ +	٩١٥	٨٥٥	الزمر
٤,١ +	٢٠,٥ +	٤٢٩ +	٢٥٨٥	٢١١٦	الحياء
٥,٠ +	٢٤,٨ +	٦٨٩ +	٣٤٦٣	٢٧٧٤	الحياء
١٤,٣ +	٦٩,٩ +	٤٨٧٠ +	١١٧٤٩	٦٨٩٩	الفرصة
١٧,٣ +	٦١,٩ +	٢٤٤٢ +	٣٢٩٩	٣٩٤٦	الفرصة
٧,٨ +	٣٩,٢ +	٦٢٢ +	٢٢٤٢	١٩١١	الفرصة
٠,٩ -	٤,٤ -	٧٣ -	١٥٥٥	١٦٥٨	الفرصة
٤,٦ +	٢٢,٤ +	٣١٥ +	١٦٦٦	١٦٥١	الفرصة
٦,٠ +	٣٠,١ +	٢٢٦٦١ +	١٤١,١٩	١٠,٨٢٥٨	الفرصة
٢٠,٦ +	١٠,٢٠ +	١٤٢٧ +	٢٨١٢	١٢٥٥	الفرصة
٨,٤ +	٤١,٩ +	٥٦٥ +	١٩١٥	١٢٥٠	الفرصة
١٧,١ +	٨٥,٥ +	٤٧٢٤ +	١٠٠,٥٦٦	٥٤٢٢٢	الفرصة
٣٠,٤ +	١٥٢,١ +	١٢٤٥ +	١٨٩٨	٧٥٢	الفرصة
٩,٩ +	٤٩,٧ +	٢٠٧٦ +	١٦٥١	٤١٧٥	الفرصة
٩,٤ +	٤٧,٢ +	١١٢٠,٥ +	٣٥٢٣٥	٢٢٩٢٠	الفرصة
٢,٥ +	١٢,٩ +	٤٤٨ +	٣٦٦٦	٣٢٤٨	الفرصة
٨,٠ +	٤٠,١ +	١٠٠,٥ +	٣٥١١٨	٢٥٠٦٨	الفرصة
٤,٩ +	٢٤,٥ +	٩٦٤ +	٤٨٩٦	٢٩٣٢	الفرصة
١٠,٤ -	٥١,٨ -	١٧٢ -	٤٤٦	٩١٤	الفرصة
١٠,٨,٢ +	٥٤١,٢ +	١٤٤٦ +	٢١٥٧	٢٢١	الفرصة
١٢٣,٤ +	٦١٦,٨ +	٢٤١٨ +	٢٨١٠	٣٩٢	الفرصة
٧,٤ +	٣٦,٨ +	١٤٢ +	٥٢٦	٢٥٨	الفرصة
١٦,١ +	٨٠,٦ +	٨٤٤ +	١٨٩١	١٠,٢٢	الفرصة
٤,٧ +	٢٢,٦ +	١٠,٢ +	٤٢٢	٤٢٢	الفرصة
٢٦,٢ +	١٣٠,٩ +	٩٢٢ +	١٤٦٦	٧١٢	الفرصة
١٦,٦ +	٨١,٦ +	٢٤٤٢ +	٥٥٩٩	٣٢٥٩	الفرصة
٢٢٤,٨ +	١١٧٤,٢ +	٢٥٤٨ +	٢٢٦٥	٢١٢	الفرصة
٢,٥ +	١٢,٤ +	٢٢٢٦ +	٢١٠,٣١	١٨٧,٥	الفرصة
١٤,٧ -	٧٢,٦ -	٣٦٢٧ -	١٤٢١٢	٥٢٢٩	الفرصة
٥,٧ -	٢٨,٤ -	٣١٤٨ -	٩١٧٦	١٤٨٢٤	الفرصة
١٥,٨ +	٧٩,٠ +	٤٧٥ +	١٠,٧٦	٦٠١	الفرصة
٤,٢ +	٢١,٢ +	٢٧٦ +	٢٢٥١	٣١٧٤	الفرصة
٢,١ -	٥,٥ -	٣٢٢ -	٦١٧٢	٦٥٢٦	الفرصة
٦,٦ +	٢٢,٦ +	٢٠,٠٢ +	٥٢١٢٦٦	٣٦١٢٦٦	الفرصة

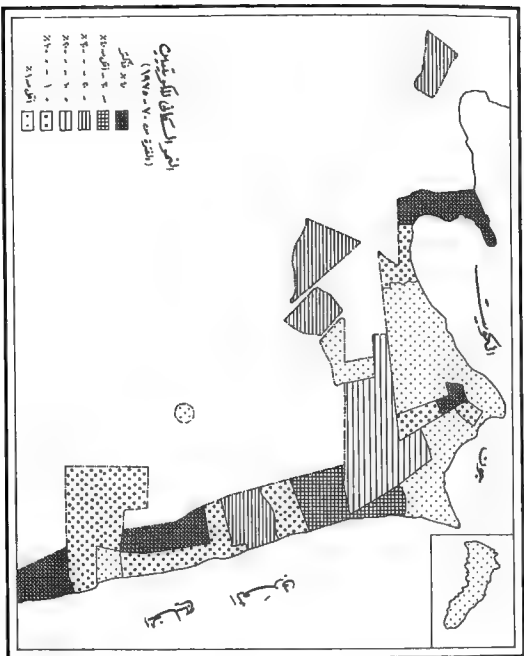
(١) أثير للنشر والتوزيع - بيروت - لبنان

جدول رقم (١١)

معدل العمر النسبي لشبان الكويت في الفترة من ١٩٧٠ - ١٩٧٥ (١)

معدل العمر النسبي لشبان الكويت من ١٩٧٥ - ١٩٧٠					المرتبة أو الصفة
٧٠ + %	٧٠ + %	العمر	٧٥	٧٠	
٨,١ -	١٠,٣ -	٩٩٢٥ -	١١٦٩١	٢١٦١٦	مدينة الكويت
٣,٣ +	٠,٢ -	٣٠٠ -	١١٧٥	١٧٧٥	الضواحي
٣,٣ +	١٦,٧ +	١٤٤٤ +	١٠٧٣	٨٦٦٩	المساحات
١,٨ +	٩,٦ +	٩٤٤ +	٧٣٥٣	١٧٠٩	البحر
٣,٨ +	١٨,٩ +	٥٤٧ +	٣١٤٤	١٨٩٧	الضواحي
٠,٣ -	١,٤ -	٩١ -	٦٥٣٥	١٦٦٦	الضواحي
١٠٠٩,٦ +	٥٠٣٣,٠ +	١٨٨٧ +	٤٤٧٩	٩٧	الضواحي
١,١ -	٥,٨ -	٣١٣ -	٥٣٨٧	٥٧٠٠	الضواحي
٠,٢ +	١,٠ +	٩٤ +	٩٥٠٤	٩٤١٠	الضواحي
٥٢١,٣ +	٣٦٥٩,٦ +	٣٤٢٧ +	٣٥٥٦	١٦٦	الضواحي
١,٢ -	٦,١ -	٥٠٧ -	٣٧٨٥	٨٣٦٢	الضواحي
٠,٨ +	٤,١ +	٤٠٠ +	١٠٠٧٥	٩٧٧٥	الضواحي
١٠٤,٢ +	٥٢٠,٨ +	١٠٨٨٠ +	١٢٩٦٩	٣٠٨٩	الضواحي
٢٥,٣ +	١٢٦,٤ +	٦٥٤٠٢ +	٤٥٥٠٠	٢٠٠٩٨	الضواحي
٤,٤ +	٢٢,٢ +	١٨٣٥ +	١٠٠٩٩	٨٦٩٤	الضواحي
٠,٤ +	٢,٢ +	١٥٠ +	٦٨٦١	١٧١١	الضواحي
٠,٣ +	١,٤ +	٨٩ +	٦٣١١	٦٢٢٢	الضواحي
٢,٧ -	١٣,٥ -	١٨٢٥ -	١١٦٦٨	١٣٤٩٣	الضواحي
نسبة لا تذكر	٠,١ +	٤ +	١٢٩٣	٤٣٨٩	الضواحي
١,٣ +	٦,٧ +	١٢٩ +	٢٠٤٧	١٩٦٨	الضواحي
٢,٧ +	١٣,٧ +	٤٧٧٣ +	٣٨٥٢٢	٣٢٧٩٩	الضواحي
٣١,٠ +	١٥٥,٠ +	٢٢٧١ +	٢٠٩١	٨٢٠	الضواحي
١٤,٠ +	٦٩,٨ +	١٥٩٠ +	٣٧٩٦	٢٢٣٦	الضواحي
١٤,٢ +	٧٠,٨ +	٩٩٦١ +	٢٤٠٤٩	١٤٠٨٥	الضواحي
١٤,٩ +	٧٢,٨ +	٩٩٧١ +	١٨٩١٨	١٠٤٤٧	الضواحي
٤,١ -	٢٠,٦ -	٢٥١٣ -	٩٦٦٩	١٢١٨٢	الضواحي
٢,٠ -	٩,٩ -	٢٦٤٠ -	٢٤١٤٩	٢٦٧٥٩	الضواحي
٩,٩ -	١٩,٧ -	٣٢٥٦ -	٣٢٨٩	٦٥٤٥	الضواحي
٢٢,٨ +	١١٣,٨ +	٢١٤٣٩ +	٤٠٢٧٥	١٨٨٣٦	الضواحي
٧,٠ +	٩٩,٩ +	١١٧٨٤ +	٢٣٨٨٢	١١٢٩٨	الضواحي
١٥,٦ -	٧٥,٠ -	٢٧١٩ -	٦٢٥	٧٨٤٤	الضواحي
٧,٠ +	٢٥,٠ +	٩٧ +	٣٧١	٣٧٧	الضواحي
٢,٠ +	١٥,٠ +	٣٠٧ +	٣٣٥٠	٢٠٤٣	الضواحي
٢٤,٩ +	١٢٤,٨ +	٤١٤٦ +	٧٤٧٥	٣٢٣٩	الضواحي
٣,٥ +	١٧,٦ +	٢٨٤ +	١٧٢٢	١٤٤٤	الضواحي
٩,٠ +	٤٥,١ +	١٨٠٩ +	٥٧٩٢	٣٩٩١	الضواحي
١٨,٣ +	٣١١,٥ +	١٣٤٨٩ +	١٧٤٣٧	٧٩٥٠	الضواحي
٠,٨ +	٤,٧ +	٥١٠ +	١١٤٧٥	١٠٩٦٥	الضواحي
٤٠,١ +	٢٠٠,٣ +	٩٦٦٣ +	١٤٥٢٢	٤٨٣٦	الضواحي
٣,٥ +	١٧,٥ +	١٤٨٠ +	٩٩٢١	٨٤٤١	الضواحي
٠,٥ -	٢,٤ -	١٨٢ -	٧٥٥٠	٧٧٢٢	الضواحي
٨٢,٣ +	٤١٦,٥ +	٤٧٩ +	٥٩٤	١١٥	الضواحي
١٠,٨ +	٤٤,٢ +	١٥٩٩٤ +	١٦٢٠٤	١٠٥٠٩	الضواحي
			١١٣٥	-	الضواحي
٧,١	٢٥,٣ +	١٢٢٧٧٧ +	٤٧٠١٢٣	٣٢٧٧٩٦	الضواحي

(١) أكثر الماشي الكاسي يسجل رقم (٥) . الملاحظات: حيث .



الخبر السكاني للكويتيين

العمرانية الا انهم يشتركون مع السكان المهاجرين من حيث ان كلا منهما مسجل في تلك الفترة اعلى نسبة لانتشار هذا المستوى. ومن الملاحظ ان عملية تناقص السكان الكويتيين في الضواحي الجديدة ما زال مستمرا بتلك الفترة ، التي ابتداء منذ الفترة السابقة ، ومرجع ذلك الى تشييد منازل جديدة في الضواحي الاحداث التي ينتقل اليها ابناء الاسر الكويتيين بعد ان يقدم بعضهم على الزواج ، بالاضافة الى تفكك بعض العائلات الكبيرة ، بحيث استقل كل جزء منها بضاحية من تلك الضواحي المستحدثة .

— المنطقة الثانية وتنقسم الى مستويين كالعادة وهما : —

١ — الاول : يتركز لدى السكان المهاجرين في شمال الدولة وشرقها ويمثله ست مناطق اى بنسبة ١٣.٩٪ من المناطق العمرانية ، يشكل معظمها المناطق التي تشيد بها بيوت ذوى الدخل المحدود ، حيث انه بمجرد انتهاء عهدة التشييد بها ينتقل عمال البناء منها لذلك مثلت بهذا المستوى .

ان هذا المستوى لدى السكان الكويتيين اقل انتشارا اذ هو ممثل بأربع مناطق اى بنسبة ٧.٧٪ من المناطق العمرانية ، ومعظمها شيد به بيوت ذوى الدخل المحدود كما هو بالنسبة لابرق خيطان (٧٦٤ بيتا) والعمرية (٩٠٦ بيتا) .

ب — المستوى الثانى : وهو محدود الانتشار لدى السكان المهاجرين حيث نجده ممثلا بمنطقتين فقط هما : الشعب وابو حليفة ، اى بنسبة ٤.٧٪ من المناطق العمرانية ، وبذلك يسجل هذا المستوى ادنى انتشار له في تلك الفترة ، وهذا نتيجة حتمية لانتشار المنطقة الاولى والتي كان من آثارها الانتشار المحدود لذلك المستوى .

اما بالنسبة للسكان الكويتيين فنجد ان هذا المستوى اكثر انتشارا وممثلا بأربع مناطق ، اى بنسبة ٩.٣٪ من المناطق العمرانية ، ويشكل معظمها المناطق المخصصة لسكان البادية والعشيش ، كالعقيلة التي استحدثت بتلك الفترة التعدادية ونقل اليها سكان قرية المضيلية فيما بعد .

— المنطقة الثالثة ويمكن تقسيمها الى مستويين ايها وهما : —

أ — الاول : وهو محدود الانتشار وهو ممثل في منطقة واحدة هي سلوى والمسييلة معا بالنسبة للسكان المهاجرين ، اى بنسبة ٢٠٣٪ من المناطق العمرانية ، ويرجع السبب في تمثيل سلوى والمسييلة بهذا المستوى الى عملية التنظيم التي تعرضت لها ، بالاضافة الى انها امتداد لمنطقة السالمية حيث يتركز بها السكان المهاجرين .

اما نسبة انتشار هذا المستوى لدى السكان الكويتيين فهو ضعف ما هو لدى السكان المهاجرين ، فبالاضافة الى سلوى والمسييلة هناك منطقة سكان البادية .

مما سبق نجد ان اثر ارتفاع معدل نمو السكان الكويتيين السنوي لتلك الفترة ظهر واضحا بالنسبة لانتشارهم بهذا المستوى .

ب — اما المستوى الثاني : — وهو الاهم في مجال دراستنا — حيث يتركز في شمال الدولة وشرقا لدى السكان المهاجرين ممثلا في ثلاث مناطق اى بنسبة ٧٠٪ من المناطق العمرانية في كل من صيهد العوازم والشداية والصباحية وسببه معروف بالنسبة للمنطقتين الاولى والثانية لما عرف عن هاتين المنطقتين بتخصيصهما لسكان العيش ، اما المنطقة الثالثة والاخيرة فهي منطقة مستحدثة لذلك — وكالعادة — يتواجد بها عمال البناء باعداد كبيرة الا انها من المناطق المستحدثة للسكان الكويتيين .

ومن الملاحظ ان هذا المستوى لدى السكان الكويتيين اكثر انتشارا مما هو لدى السكان المهاجرين وهو ممثل في خمس مناطق . وتمتاز جميعها بانها من المناطق المستحدثة والمخططة اصلا للسكان الكويتيين . بالاضافة الى تشييد بيوت ذوى الدخل المحدود في ثلاث منها .

من العرض السابق يتضح ان للهجرة دور كبير في النمو السنوي للسكان في المنطقة الاولى ، وهذا مماثل لما هو عليه في الفترة السابقة ، الا ان تأثيرها ، على تلك المنطقة في تلك الفترة كان اكثر وضوحا ، اما من حيث تأثيرها على المناطق الاخرى للنمو فقد كان محدودا . غير ان تأثير السكان الكويتيين اكثر وضوحا خاصة في

المستوى الاول والثاني من المنطقة الثالثة والاخيرة ، والتي تعتبر الاهم في مجال دراستنا .

مما سبق ومن دراسة الجداول والخرائط السابقة نستخلص ما يلي من حيث دور الهجرة في النمو السكاني حيث نجد ان الاتجاه التالي :

أ - ان دور الهجرة في النمو السكاني للمناطق العمرانية بدولة الكويت كان كبيرا في الفترتين الاولى والثانية ، حيث وجدنا ان نسبة انتشار المناطق المرتفعة النمو كانت كبيرة ، وتتركز في شمال الدولة خاصة في حولي والسالمية والجابرية والفروانية وجليب الشيوخ والمضيلية ، واخيرا الجهرة . ولقد كانت نسبة انتشار المنطقة الثالثة للنمو والتي تمثلها نسبة تتراوح ما بين ٣٠ و ٤٠٪ فأكثر ، اذ ان تأثير الهجرة فيها كان يتجه نحو الهبوط حيث سجل نسباً مقدارها ٥٤٫٦ ، ٣٦٫٦ ، ٦٢ ، ٩٣٪ من جملة المناطق العمرانية في الفترات التعدادية الاربعة على التوالي .

ب - نتيجة لانخفاض نسبة انتشار المناطق المرتفعة النمو من فترة لآخرى، أخذت نسبة المناطق التي يتناقص بها عدد السكان المهاجرين ، بالإضافة الى المناطق التي يقل نسبة نموها عن ١٠٪ ، ترتفع نسبة انتشارها من فترة لآخرى مسجلة بذلك نسباً مقدارها ٣١٫٨ ، ٣٠٫٠ ، ٥٦٫٣ ، ٦٩٫٨٪ من المناطق العمرانية في الفترات التعدادية الاربعة على التوالي ، اي ان دور الهجرة اخذ يزداد في رفع عدد المناطق العمرانية التي تقل نسبة نموها السنوي عن ١٠٪ .

ج - اثبتت الدراسة السابقة انه لم يكن هناك اي دور للسكان المهاجرين من حيث مساهمتهم في نمو المناطق المخصصة للسكان الكويتيين ، الا عندما كانت دور البناء والتنظيم .

د - اتجاه تناقص عدد السكان الكويتيين في مدينة الكويت منذ الفترة الاولى، قابلهما في نفس الفترة ارتفاع السكان المهاجرين بها ، نتيجة لقيامهم بتنظيم المدينة ، وتشديد الدور الحكومية فيها ، الى جانب الاقبال على السكن في المنازل القديمة التي تركها سكانها الكويتيون الى مناطق اخرى مستحدثة ، ولم يبدأ السكان المهاجرون في التناقص عددياً بمدينة الكويت الا منذ

الفترة الرابعة والاخيرة ، وذلك نتيجة لانتهاؤ عملية التنظيم بها من جهة ،
وتوفر العمارات السكنية الارخص ، وتشبيد المناطق المستحدثة الاخرى
من جهة ثانية .

هـ اثبتت الدراسة السابقة نجاح خطة الدولة في نقل السكان من المناطق المكتظة
في العاصمة وما حولها الى المناطق البعيدة الاخرى ، وبخاصة في القرى
الممتدة على طول الساحل الشرقي للدولة . وكما نللهجرة الدور الكبير في نمو
سكان تلك المناطق .

و - ان السياسة الحكومية التي اتبعتها تجاه مناطق الاستقرار الخاصة بالسكان
المهاجرين متمشيا مع سياستها لتنظيم الدولة ، حيث نجدهم دائما سريعي
النمو في المناطق المستحدثة ، وحالما تنتهى عملية تشبيد تلك المناطق ، يبدأ
السكان غير الكويتيين يتناقصون بها ، ويحل محلهم سكان كويتيون ،
وبذلك يتضح ان هناك علاقة عكسية بين نمو السكان لدى كل منهما .

ز - اثبتت الدراسة السابقة كذلك نجاح سياسة الدولة في توطيد سكان البادية
من الكويتيين وغير الكويتيين ، ونجاحها كذلك في سياسة تجميع سكان
العشيش ، ولقد كان للهجرة دور كبير في نمو هذين الجانبين من السكان .

ح - لقد لاقى سياسة الدولة في تهجير سكان العشيش من منطقة الشعيبة الصناعية
نجاحا كبيرا ، وكذلك تهجير السكان من قرية المضيلية ، ويدل على هذا
تناقص السكان الكويتيون وغير الكويتيين في جميع القرى التابعة لمنطقة
الشعيبة الصناعية بالإضافة الى قرية المضيلية .

ط - يتضح من خلال تلك الدراسة الخطر الذى يشكله سكان العشيش والبادية
غير الكويتيين ، وبخاصة فيما يتعلق بالخطة التنظيمية التى تبناها الدولة
حيث وجدنا ان معدل النمو السنوى المرتفع لهؤلاء السكان كان نتيجة
انتشار ظاهرة العشيش التى لم تكن معروفة في المجتمع الكويتى قبل تدفق
الهجرة باعدادها الكبيرة ، ومع ان سياسة الدولة نجحت في تجميعهم بمرآكز
خصصت لهذا الغرض ، الا انهم ما زالوا يشكلون خطرا اجتماعيا ، واقتصاديا
بالنسبة لدولة الكويت .

يـ ان اهم دور اسهمت به الهجرة هو ان سكان الدولة قد تضاعفوا بما مقداره ٣٨٠٢٪ في فترة تقل عن عشرين عاما . او بمعنى آخر ان معدل الزيادة السنوية بلغت ٢٠٠٪ وهو اعلى معدل للزيادة السكانية في العالم . حيث ان معدل الزيادة في المجتمعات العالمية المعروفة بانفتاحها مثل هونج كونج وسنغافورة ، وجبل طارق ، لا يماثل معدلها في الكويت (١) .

بالاضافة الى ما سبق كانت فنزويلا في مقدمة الدول التي سجلت اعلى معدل للنمو السكاني في العالم ، فقد زاد عدد سكان هذه الدولة البترولية فيما بين ١٩٤١ - ١٩٥٠ بمعدل ٣٪ في السنة (٢) ، في حين سجلت دولة الكويت معدلا اعلى بكثير في الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٥ وازيادة سنوية مقدارها ٦٨٪ مع العلم بان المعدل المذكور يعد ادنى معدل للنمو السكاني في دولة الكويت .

خاصا : الزيادة الطبيعية للمهاجرين :

بعد ان درسنا النمو السكاني في الكويت ومدى الدور الذي اسهمت به الهجرة ، بهذا النمو في كل مدينة وضاحية وقرية ، نتناول الآن مكونا هذا النمو ، وهما الزيادة الطبيعية وصافي الهجرة ، لتتعرف على اسهام كل منهما في النمو . ومن الجدول (١٥) الذي يوضح مكوئي النمو السكاني للمهاجرين في الفترات التعدادية الاربعة ومنه تتبين ما يلي : -

أ - تتفاوت النسبة التي يسهم بها كل من مكوئي النمو السكاني للمهاجرين بين فترة واخرى ، فقد اسهم صافي الهجرة للسكان غير الكويتيين بما مقداره ٦٨٪ من الزيادة الكلية لهم بدولة الكويت ، في الفترة (١٩٥٧ - ١٩٦١) في حين اسهمت الزيادة الطبيعية بـ ٣٣٪ من هذه الزيادة ، وذلك لطروف عملية الهجرة التي تركزت في المقام الاول في الفئات العاملة التي كانت في حادثة عهدها بالهجرة ، لهذا كان وفود المهاجرين الى دولة الكويت في صورة اجزاء من أسر .

(١) محمد هاشم الرميحي ، المرجع السابق ، ص ٦٦ .
(٢) ت . لين سميث ، أساسيات علم السكان ، ترجمة الدكتور محمد السيد غلاب وفؤاد اسكندر .
(القاهرة ١٩٧١) ، ص ٥٩٥ -

جداول رقم (١٥)
مكونا النمو السكاني للمهاجرين ببلولة الكويت
(١٩٥٧ - ١٩٧٥)

الفترة	الزيادة الكلية	الزيادة الطبيعية	%	صافي الهجرة	%
١٩٦١ / ٥٧	٦٦٨٦١	٢١٤٥٢	٣٢,١	٤٥٤٠٩	٦٧,٩
١٩٦٥ / ٦١	٨٧٥٦٨	٣٨٧٣٠	٤٤,٢	٤٨٨٣٨	٥٥,٨
١٩٧٠ / ٦٥	١٤٣٩٨٦	٧٠٠٤٢	٤٨,٢	٧٣٩٤٤	٥١,٤
١٩٧٥ / ٧٠	١٣١٤٨٣	٨٣٤٧٦	٦٣,٤	٤٨٠٠٧	٣٦,٦
المجموع	٤٢٩٨٩٨	٢١٣٧٠٠	٤٩,٧	٢١٦١٩٨	٥٠,٣

المصدر : تعدادات سكان الكويت للسنوات المذكورة بالإضافة إلى التشرات الإحصائية
الحيوية للسنوات ذاتها الصادرة عن مجلس التخطيط . (حسب) .

بـ الا ان نصيب صافي الهجرة انخفض في الفترة التعدادية الثانية (١٩٦١ - ١٩٦٥) بنسبة ٥٥٨٪ من الزيادة الكلية للسكان المهاجرين . في حين كان نصيب الزيادة الطبيعية في الفترة ذاتها يبلغ ٤٤٢٪ من الزيادة الكلية ، وذلك مرجعه الى عملية الاستقرار التي اخذ السكان المهاجرون يشعرون بها فأخذوا يستجلبون اسرهم ، حيث توفر لهم الرزق الذي يبحثون عنه واحصرا بالاطمئنان .

جـ في الفترة التعدادية الثالثة استمر نصيب صافي الهجرة في الانخفاض بحيث انه بلغ ٥١٤٪ من الزيادة الكلية للسكان المهاجرين (١٩٦٥ - ١٩٧٠) ، فارتفعت نسبة مساهمة الزيادة الطبيعية بحيث اصبحت تلك النسبة ٤٨٦٪ من هذه الزيادة ، وهذا يدل على استمرار الخطوة التي اقدم عليها السكان المهاجرون في الفترة التعدادية الثانية ، بالاضافة الى ان الكثير من الاناث خلال تلك الفترة اقدمن على الهجرة بعد ان تعددت ميادين العمل امامهن ، بحيث اشتد الطلب عليهن بعد ان كانت تلك الميادين مقصورة على الذكور فقط في السابق ، اما السبب الرئيسي لذلك فهو ظروف الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧ التي شجعت الكثير من ارباب الاسر في الكويت على استجلاب عائلاتهم ، وبخاصة من هم من دول المواجهة .

دـ استمر اسهام الزيادة الطبيعية في الارتفاع في الفترة التعدادية الرابعة ، (١٩٧٠ - ١٩٧٥) فأصبحت تفوق ما يسهم به صافي الهجرة ، ٦٣٤٪ و ٣٦٦٪ لكل منهما على التوالي ، وهذا مرجعه الى الهجرة الاسرية الواسعة النطاق التي شهدتها الكويت في الفترتين التعداديتين السابقتين وقد انعكس اثرها على هذه الفترة ، وبالتالي فاقت مساهمة الزيادة الطبيعية للمهاجرين في نموهم بما مقداره ٢٦٨٪ عما اسهم به صافي الهجرة لديهم .

و - اسهم صافي الهجرة للسكان غير الكويتيين في الفترة التعدادية الثالثة (١٩٦٥ - ١٩٧٠) بأقصى عدد مطلق بين الفترات التعدادية جميعا . بما مقداره ٧٣٩٤٤ نسمة ، الا انه ما لبث ان انخفض هذا الرقم بما مقداره ٢٥٩٣٧ نسمة في الفترة التعدادية الرابعة ، وهذا مرجعه الى ان آثار الحرب السابق ذكرها قد تلاشت ، وان من كان لديه الرغبة في الوفود الى الكويت

قد وفد اليها منذ الفترة التعدادية السابقة ، خاصة وان الحكومة بدأت بعد الفترة التعدادية الثالثة تفرض قوانين صارمة لتحذ من وطأة هذا الحجم من المهاجرين ، الذى اصبح يشكل عبئا وخطرا على الدولة في آن واحد .
الا ان جميع القوانين التى سنت تجاه المهاجرين ، لم تؤثر على حجم صافي الهجرة لديهم في الفترة التعدادية الرابعة وذلك بمقارنة حجمها بما كانت عليه في الفترة التعدادية الاولى ، حيث زادت بما مقداره ١٦٢ر٨٪ في حين ان تلك الزيادة بين الفترتين المذكورتين بما فيها الزيادة الطبيعية بلغت ٣٨٩ر١٪ .

ز - ان الزيادة الكلية للمهاجرين بدولة الكويت خلال الفترات التعدادية الاربعة بلغت (٤٦٩٩٠٢) نسمة ، وكان نصيب كل من الزيادة الطبيعية وصافي الهجرة منها متساويا تقريبا ، حيث اسهمت الزيادة الطبيعية بـ ٤٩ر٧٪ من ذلك ، في حين ان الهجرة الصافية اسهمت بـ ٥٠ر٣٪ من الزيادة الكلية .

نستخلص مما سبق ان مكوى النمو السكاني للمهاجرين في الفترة من ٥٧ - ١٩٧٥ هما اللذان اسهما بنمو حجم المهاجرين بالشكل الذى هم عليه الآن بدولة الكويت ، اذ لم يتوقف نموهم هذا على ما تستقبله الدولة من صافي هجرة فقط ، وانما كان للزيادة الطبيعية التى تتم داخل هذه المجموعة الدور المائل تقريبا للدور الذى اسهم به صافي الهجرة لديهم .

بالاضافة الى المقياس الاحصائى السابق والذى يعد اسلوبا من اساليب معرفة حجم صافي الهجرة في الفترات التعدادية الاربعة السابقة ، وهى تعد من المفاهيم الاجرائية التى لا مفر منها ، لذلك سنستخدم المقياس الاحصائى الثانى ، وهو يمثل فيما بين ايدينا من احصاءات خاصة بالوفود والمغادرة ، هذه الاحصاءات تعكس حركة السفر للسكان المهاجرين ، وبخاصة ان تلك الحركة واسعة النطاق اباد كالكويت ، ومن تطيل هذه الاحصاءات والتى لعاها تمطينا حركة السكان المهاجرين ، لا بد من التنويه من ان البيانات المتوفرة عن تلك الاحصاءات بدأت منذ عام ١٩٦١ ، اما ما يتعلق بتلك البيانات والمصنفة بحسب الجنسية فانها لم تتوفر الا منذ عام ١٩٦٤ .

مع ان تلك البيانات تشكل مؤشرا لا بديل عنه لحركة الهجرة ، الا انها لا تخلو من النواقص التى تحيط بها ومن اهمها : -

١ - مشكلة الداخلين الى البلاد بطريقة غير مشروعة كالمتسللين ، وذلك لان ، الكويت تشكل عنصر جذب للسكان الفقراء في البلدان المجاورة ، التي يندفع سكانها باللجوء الى وسائل غير مشروعة للدخول الى دولة الكويت ، وذلك نتيجة لقوانين الهجرة الصارمة خاصة ما صدر منها في السنوات الاخيرة ، حيث اتبعت الحكومة رقابة شديدة على السواحل للحد من حجم المتسللين اليها عن طريق البحر ، ويشكل الايرانيون والعراقيون العدد الاكبر من هؤلاء ، حيث يجدون من السهل عليهم دخول البلاد بحريا وبريا بطريقة غير مشروعة وذلك لمجاورة بلادهم لدولة الكويت ، الا انه عندما يصادف رجال خفر السواحل او رجال الامن في الحدود البرية للدولة هؤلاء المتسللين ، يتم تسفيرهم مرة اخرى الى وطنهم وبالتالي يحصون لدى مغادرتهم البلاد ، في حين ان احصاءات دخولهم غير متوفرة وبناء على هذا اصبح من الممكن تصحيح بيانات القدوم على ضوء بيانات المغادرة .

ب- المشكلة الثانية وهي التي يشكلها البدو الذين يدخلون الى البلاد ويخرجون منها دون اى تعقيدات ، وقد لا يكون لدى هؤلاء البدو اى جنسية ، او ان يكون لديهم جنسيات متعددة ، الا ان تلك المشكلة اخف وطأة من المشكلة السابقة ، حيث ان اعداد البدو بدولة الكويت يعد صغيرا .

ويوضح الجدول (١٦) صافي الهجرة السنوية للفترة من ١٩٦١ - ١٩٧٤ ومعه تبين ما يلي : -

أ - ان صافي الهجرة بالسالب لكل من السنوات ١٩٦١ و ١٩٦٤ ومن ١٩٧٠ حتى ١٩٧٤ ، اى ان هناك سبع سنوات كان تيجتها بالسالب ، في حين ان بقية السنوات وعددها سبع ايضا كان تيجتها بالموجب .

ويرجع السبب في ان نتيجة السنوات ١٩٦١ و ١٩٦٤ بالسالب الى ان هناك رقابة شديدة وضعت من قبل وزارة الداخلية للحد من العدد الكبير من المتسللين ، مما ادى الى هذه النتيجة ، اما بالنسبة للسنوات الخمسة الاخيرة والتي كانت تيجتها بالسالب ايضا فيعود الى ان الكويت بدأت تتسائل عن سلامة الاعتماد على الوافدين ، وبات وفود العمال يخضع تدريجيا "ن سلسلة من القيود ، واستبدلت على اثر ذلك الهجرة المفتوحة باخرى

جداول رقم (١٦)

صافي الهجرة في الكويت خلال الفترة من (١٩٦١ - ١٩٧٤)

صافي الهجرة	مقادرون	قادمون	جهة السفر السنوات
٧٥٧١-	٢٢٦٦٤٢	٢١٩٠٧١	(١) ١٩٦١
٢١١٩٨	١٦٠٧٥٢	١٨١٩٥٠	١٩٦٢
٧٩٩٤	٢٧٩٣٠٩	٢٨٧٣٠٣	١٩٦٣
١٧٨٢٤-	٣٧٨٦١٢	٣٦٠٧٨٨	(٢) ١٩٦٤
١٢٧٦٢	٤٢٨٢٠٥	٤٤٠٩٦٧	١٩٦٥
٣٠٧٩٠	٦١٥٦٤١	٦٤٦٣٤١	(٣) ١٩٦٦
١٣٦٦٧٣	٤٦٥٥٤٥	٦٠٢٢١٨	١٩٦٧
١١٩٦٩٥	٦٤٣٠٣٨	٧٦٢٧٣٣	١٩٦٨
٦٨٥٢	٦١٣٣١٧	٦٢٠١٦٩	١٩٦٩
٤١٠١٧-	٦٥٨٨٧٩	٦١٧٨٦٢	١٩٧٠
١٧١٠٠-	٦٧٤٤٩٥	٦٥٧٣٩٥	١٩٧١
١٠١٨٩٦-	٧٩٠٣٢٩	٦٨٨٤٣٣	١٩٧٢
٣٨٢٨٣-	٧٠٨٠٠٥	٦٦٩٧٢٢	١٩٧٣
١٣٦٨١-	٧٧١٢٢٦	٧٥٧٥٤٥	١٩٧٤
١١٢٢٦٩	٦٦٤٢٧٧٣	٦٧٥٥٠٤٢	الجملة الكلية

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٦٤ ، الكويت ١٩٦٤ ، جداول رقم (٧٨) ، ص ٩٦ .

(٢) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٦٦ - الكويت ١٩٦٦ ، جداول رقم (١٩) ، ص ٤ .

(٣) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء . المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧٥ ، الكويت ١٩٧٥ ، جداول (١٧٣ ، ١٧٤) ص ٢٦٧ : ٢٦٨ .
الفروفي حسبت .

تسمح بدخول العمال الاجانب على اسس احتسابية ، فاشتراط ان تكون لهم وظائف تنتظرهم بحيث لا يشكلون وذوهم عبئا على الرفاهية وبرامج الانعاش الاجتماعى الذى تقوم الدولة على توفيره ، بالاضافة الى ان توطين البدو الذى كان فيهما مضي يحظى بالتشجيع من الدولة اصبح مقيدا بقدرة التركيبات الاقتصادية والاجتماعية في البلاد على استيعابهم .

بـ سجل عام ١٩٦٧ و ١٩٦٨ اقصى معدل لصافي الهجرة في الفترة التى نحن بصددھا حيث بلغت (١٣٦٦٧٣) و (١١٩٦٩٥) نسمة على التوالي ، وهذا نتيجة حتمية للحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧ كما ذكرنا سابقا .

جـ : ان جملة صافي الهجرة المسجلة بلغت (١١٢٢٦٩) نسمة ، وهذه تغطى فترة تمتد من ١٩٦١ حتى ١٩٧٤ وهى تغطى ثلاث فترات تعدادية في حين ان الفترة التعدادية الاولى ١٩٥٧ - ١٩٦١ لم يتوفر اى معلومات عنها خاصة بهذا الشأن ، ومن الملاحظ ان المقياس الاحصائى الاول سجل ما مقداره (١٧٠٧٨٨) نسمة وهو صافي الهجرة في الفترات التعدادية الثلاثة ذاتها .

دـ مما سبق نجد ان هناك فرقا مقداره (٥٨٥١٩) نسمة سجله المقياس الاحصائى الثانى ، بحيث انه فاق الرقم الذى سجله المقياس الاحصائى الاول ، وهذا الفرق يعد شاملا للسكان غير الكويتيين الداخلين الى البلاد بطريقة غير مشروعة ، ولحسن الحظ ان هذا العدد المطلق يكاد يكون مطابقا لما ورد في البحث المقدم من معهد ستانفورد لمجلس التخطيط الكويتى ، حيث ان ذلك المعهد قدر عدد هؤلاء المتسللين بما يناهز ٦٠ الف نسمة (١) .

خلاصة ما سبق انه لا بد من ان نعيد الى الازهان الى ان وجود المتسللين باعدادهم التى لا يستهان بها ، والتى من المتعذر الوقوف على عدد الذين احتسبوا منهم في التعدادات التى قمنا بتحليل نتائجها ، وهذا ما يجعلنا ، نفترض انه لم تتم مصادفة جميع هؤلاء المتسللين من العمال ، لذلك فان الارقام - وبالتالي النسب المثوبة - الواردة في التعدادات السكانية بدولة الكويت ينبغى في الواقع ان ترجح كفة السكان غير الكويتيين .

(١) - انظر للبحوث ، المرجع السابق ، ص ٧٨ .

ويوضح الجدول (١٧) صافي الهجرة بذلك المقياس لكل جنسية على حدة في الفترة من ١٩٦٤ حتى ١٩٧٣ ومنه يتبين ما يلي : -

١ - ان الجنسية اليرانية سجلت في جميع الفترة المذكورة صافي الهجرة بالسالب وهذا نتيجة حتمية لما هو معروف عن هذه الجنسية من ضخامة الاعداد الداخلة الى البلاد منها بطريقة غير مشروعة . وهذا بدوره اثر على نتيجة صافي الهجرة بالنسبة لجملة الجنسيات غير العربية في تلك الفترة ، حيث سجلت ارقاما سالبة ، وذلك يعود الى ضخامة حجم الهجرة اليرانية .

ب - اما الجنسيات العربية فقد كان صافي الهجرة لديها بالموجب في الفترة من ١٩٦٤ حتى ١٩٩٩ ، الا انه بعد ذلك وحتى عام ١٩٧٣ اصبح صافي الهجرة لديها سالبا ، وهذا مرجعه الى منافسة اسواق دول الخليج الاخرى للكوت من حيث المروض من الالدى العاملة من جهة ، والى تحسن المستوى الاجتماعى والاقتصادى لكل من العراق وعمان ، مما ادى الى حدوث هجرة عكسية للوطن الام ، الى جانب اشتراكها مع الكوت بما هو مروض من ايد عاملة من الدول العربية وغير العربية من جهة اخرى .

ج - سجل عام ١٩٧٢ اقصى عددا لصافي الهجرة بالسالب (١٠٨٩٩) نسمة ولقد ساهم في معظمه الجنسيات العربية (٨٩٢٦٣) نسمة التى كانت ممثلة بصورة واضحة لدى الجنسيات العراقية والاردنية والفلسطينية واللبنانية والمناية .

د - لا يمكن الجزم بأن جميع الارقام الخاصة بصافي الهجرة السالبة للسكان غير العرب بدولة الكوت هى خاصة بالمتسللين فقط ، حيث ان هناك هجرة عكسية حدثت بين تلك الجنسيات كالباكستانية وغير العربية الاخرى منذ عام ١٩٧٠ ، وهذا نتيجة للسياسة التى اتبعتها الحكومة ، والتى حرصت دائما على تفضيل العمال العرب عن غيرهم خاصة في الوظائف الحكومية ، بالإضافة الى شركة نفط الكوت .

من خلال استخدامنا للمقاييس الاحصائيين السابقين اتضح ان دولة الكوت كما هو الحال بالبلدان النامية ، لا تهتم بعمل سجلات دقيقة للحصول على المعلومات الكافية الخاصة بالهجرة ، بحيث ان كل ما امكن الحصول عليه من بيانات خاصة بالهجرة هى عبارة عن بيانات الوفود والمقادرة فقط . ، ومن خلال دراستنا لتلك

جسملول رقم (١٧)

صافي المعصرة في الكويت تبسة النفطية في الفترة من ١٩٦٤ - ١٩٧٣ (١)

١٩٧٣	١٩٧٢	١٩٧١	١٩٧٠	١٩٦٩	١٩٦٨	١٩٦٧	١٩٦٦	١٩٦٥	١٩٦٤	صافي المعصرة والنفقات النفطية
٤٠٨٠ -	١٧٩٦٨ -	٧٧٧٥	٥٤١	٣٣٢٥	٣٣٠٣٣	٢٤٣٣٨	٧٨٤٧	١٠٣٧١ -	٩٦٧ -	أردنية وعلمانية
١٥١١٥ -	١٨٥٠٢ -	٦٣٥٢	٣٧٩٣١ -	١٥٠٧	٤٢٤٤٨	٥٨٩٣٨	١٥٨٤٩	٧٦٣٧	٣٠٥٩	مصرية
٣٣٩٧ -	١٢٣٩٩ -	٧٨٤٥	١٩١	٨٥٢	١١٦٦٤	٤٧٠٩	٤١٦٦	١٧١٧	١٦٣ -	مصرية
٢٠٧٤	٣٩٦١ -	١٧٦	١٥٧٠ -	١٢٧٨ -	١٧١١٧	١٦٤٧١	٧٩٥٩	٣٢٤٤	٣٧٠٨ -	مصرية
٢٥٣٠ -	١٧٠٣٣ -	١٤٦٥	١٠٠٨٨	٣٩٧٩	٣٢١٥	٧١١٥	٩١٥ -	٧٧٢ -	٣٨٤٨ -	مصرية
٤٤٦٨ -	٢٨٥٥ -	٢٢٢٨ -	١٤٨٦ -	١٣٠٧ -	١٤٢	٤١٨٧	٩٦٨ -	٣٧٨	١٠٧٣ -	مصرية
٨١١٢ -	١١٧٢٤ -	٤٩٢٤	٤٦٥	٩٠٨٨	٣٣٨٤٥	٢٥٣٤٨	٥٩٨٠	٨٦٥	٢٠٨٨	مصرية
٦٨٤	٣٧٨٧ -	٨٩٢٥ -	٧٦٥	٥٢٤٦	١١٣٥٠	٨١٦٢	٧٨٧	٢٠٨٧	٧٨	مصرية
٣٤٤٠ -	٨٩٦٣ -	١٧٥٠ -	٧٨٢٣٦ -	٢٠٤٦٥	١٣٣٩٧٤	١٣٩٣٣٣	٢٢٦٤٤ +	٧٥٠٢٥	٤٥٧٦ -	جسملول النفطية العربية
٧٤٦٣ -	٦٦٦٦ -	٥٩١٧ -	١٠٨١٧ -	١٤١١٩ -	١٤٠٥٣ -	١٢٠٢٨ -	١٨٢٤ -	١١٧٧٧ -	١٢٥٦٦ -	إيرانية
٥٠٦	١٤٨ -	٣٣٣	٧٨٢	٦٥٢	٢٠٣٣	٢٧٧١	١٦٤	١٢	١٢	مصرية
١٥٤	٣٨٥٣ -	٤٦٥٠ -	١٣٦٥ -	٤٢٠	١٦٤٠	٢٦٧٣	٩٤٢ -	٢٩٠	١٠١	باكستانية
٣٢٠٥	١٤٥٦ -	١٥٥٦ -	٧٧١ -	٥٧٧ -	٣٥٢٩ -	٣٩٤٥	٧٥٨	٧٨٨ -	٧٩٥ -	مصرية
٣٣٢٨ -	١٢٦٢٣ -	١٥٣٥٠ -	١٢٧٨١ -	١٣٦١٣ -	١٣٢٧٩ -	٧٦٢٩ -	١٨٥٤ -	١٢٢٦٣ -	١٣٢٤٨ -	جسملول النفطية العربية
٣٨١٨٨ -	١٠١٨٨٦ -	١٧١٠٠ -	٤١٠١٧ -	٦٨٥٢	١١٩٦٩٥	١٣٦٦٨٤	٢٠٧٩٠	١٣٧٦٢	١٧٨٦٤ -	جسملول النفطية العربية

(١) ان الامداد الخاصة بالناقلين مصدرها المعصرة الإحصائية السنوية من عام ١٩٦٦ حتى عام ١٩٧٤ الصادر عن مجلس التخطيط الكويتي . (صحت) .

١ حوب آكرون وتصل النفطية والنفطية ومن المغرب العربي .

١ أما البضيات غير العربية فتصل (اليابانية والأمريكية غير العربية والإنجليزية والألمانية والكرمية وغيرها) .

البيانات اتضح انها غير دقيقة حيث لا يمكن الاعتماد عليها ، ومن الافضل الاعتماد على المقياس الاحصائي الاول ، الا انه لا يمكن استبعاد الطريقة الاحصائية الثانية كلية ، حيث اعطينا رقما تقريبا لحجم الداخلين للدولة بطريقة غير مشروعة بعد مقارنتها بصافي الهجرة الذي حصلنا عليه بالطريقة الاحصائية الاولى .

اثبت المقياسان الاحصائيان السابقان ان صافي الهجرة بين السكان غير الكويتيين يسهم بنصيب اكبر مما تسهم به الزيادة الطبيعية لهم ، في الفترات التعدادية جميعها ، باستثناء الفترة التعدادية الرابعة ، وهذا يتطلب منا ضرورة التعرض الى موضوع حساس وهام بالنسبة للسكان غير الكويتيين، وهذا الموضوع يتعلق بمسألة الإقامة في الكويت ومدتها واسبابها ، والتي كما هو معروف عنها لا تتناول سوى القطاع غير الكويتي ، وبما ان هذه الامور جميعا تشكل مؤشرا هاما نحو دراسة مظاهر استقرار قوة العمل ، لذلك اخذت الدولة على عاتقها مسئولية اصدار التشريعات الخاصة بالإقامة وما يتعلق بها .

وقد صدرت اولى تلك التشريعات بحلول عام ١٩٥٩ وذلك بالقرار رقم ١٧ لسنة ١٩٥٩ ، ثم تبعه بعد ذلك قرار رقم ٣ لعام ١٩٦٩ ، واخيرا قرار رقم ٢٢ لسنة ١٩٧٥ ، وجميع القرارات هذه صادرة عن وزير الداخلية ، وتتعلق بدخول الاجانب لاراضي دولة الكويت والإقامة فيها ومدتها واسبابها ، حيث اشترطت المادة الاولى من قرار عام ١٩٧٥ لجواز دخول الاجنبي اراضي الكويت والخروج منها ان يكون حاملا لجواز سفر ساري المفعول صادر عن سلطات بلده ، ويقدمه بعد ذلك لفروع ادارة الجنسية والجوازات والإقامة ، في مراكز الحدود او المطارات او الموانئ ، للتأشير عليه اثناء دخوله البلاد . اما المادة الثانية من القرار ذاته فقد اشترطت ان يكون الشخص الراغب بدخول البلاد حائزا على سمة دخول مؤشرة في جواز سفره ، ولا تمنح تلك السمة من القنصليات عادة للاحصاء ورد في القرار المذكور من خلال مواده التسعة ، التي تبدأ من المادة الثالثة حتى المادة انحاديا عشرة وبمقتضاها تنص على ان الشخص يستطيع ان يمنح سمة دخول في الاحوال التالية : كالمعمل الحكومي او العمل لدى المؤسسات العامة او العمل في القطاع الاهلي . ولمزاولة نشاط تجاري او صناعي او مهنة او حرفة او الالتحاق بعاملا او للدراسة او الزيارة واخيرا في حالة المرور فقط بأراضي الكويت .

ومن الجدول (١٨) والاشكال (١٧،١٦،١٥) يتضح تطور عدد الاقامات الممنوحة في الفترة من ١٩٦٤ الى ١٩٧٣ بحسب الجنسية ومنها يبين ما يلي : -

أ - ان الحجم الكلى لتلك الاقامات يتجه نحو الارتفاع من سنة لآخرى ، الا انها سجلت اقصى ارتفاع لها عامى ١٩٦٩ و ١٩٧٠ ، وهذا نتيجة للحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧ وما تبعها من وفود للمهاجرين باعداد ضخمة خاصة من دول المواجهة .

ب - بلغ الحجم الكلى للاقامات الصادرة في الفترة من ١٩٦٤ حتى ١٩٧٣ ما مقداره (٤٥.٩٧٤) اقامة ، معظمها كان من نصيب الجنسيات العربية ، خاصة في عامى ١٩٦٩ (٩٠.٩ /) ، و ١٩٧٠ (٨٩.٤ /) ، من جملة الاقامات الصادرة عن ادارة الجوازات والجنسية والاقامة بوزارة الداخلية .

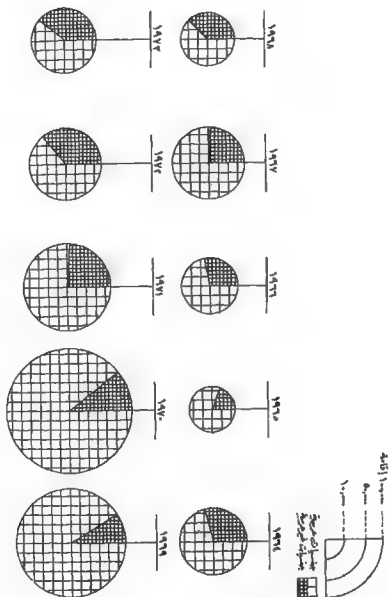
ج - احتلت الجنسية الاردنية والفلسطينية المرتبة الاولى (٢٣.٣ /) من حيث نصيبها من الاقامات الصادرة في الفترة المذكورة ، تلتها الجنسية المصرية (١١.٧ /) ، ثم السورية ، ثم العراقية ثم اللبنانية .

د - اما الجنسيات غير العربية فقد سجلت اقصى نسبة لها عامى ١٩٦٨ و ١٩٧٣ من حيث نصيبها من تلك الاقامات وبنسبة (٣٧.٥ و ٣٨.٨ /) على التوالي من الجملة الكلية للاقامات الصادرة في تلك الفترة، اما ادنى نسبة لهم فسجلت عامى ١٩٦٩ و ١٩٧٠ ، وهذا اثر من آثار الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧ المذكورة سابقا ، بالاضافة الى ان الحكومة بدأت تتجهج سياسة تفضيل الجنسيات العربية بالعمل في وزاراتها المختلفة .

هـ - ان الملاحظة البارزة هي أن الجنسية الهندية سجلت اقصى نسبة من حيث نصيبها من الاقامات الصادرة للجنسيات غير العربية ، خلال الفترة المذكورة، وبنسبة مقدارها (٦.٤ /) من جملة الاقامات الصادرة بالدولة بتلك الفترة، يليهم بعد ذلك الجنسية الايرانية (٦.٠ /) ، ثم الباكستانية وبنسبة (٤.٥ /) .

و - ان الملاحظتان البارزتان بالنسبة للجنسيات العربية وغير العربية هي ان كل من الجنسية العراقية والايرانية يشكل كل منهما وزنا لا يستهان به من حيث نسبة كل منهما الى جملة السكان غير الكويتيين ، كما سيتضح فيما بعد ،

مجموع الإقذاعات الممنوعة للقبضيات العربية وشبه العربية
(من السنة ١٩٦٤ إلى ١٩٧٢)



الحضرة - ۱۹۹۲



158) *Ph...*

نسبة الإقراض الممنوعة للعملاء غير المصرفية
في المتوسط ١٩٦٤ و١٩٧٣



مصدر: ١٩٧٣

الا ان نصيب كل منهما من جملة الاقامات الصادرة في فترة السنوات العشر المذكورة اقل من الواقع بكثير ، وهذا نتيجة لدخول نسبة كبيرة من افراد هاتين الجاليتين الموجودتين بدولة الكويت بطريقة غير مشروعة للبلاد كما عرفنا عند مناقشتنا لصافي الهجرة لهم ، مما يؤدي بالتالى الى عدم حصولهما على تلك الإقامة .

خلاصة ما سبق ان هناك خمس جنسيات عربية كان نصيبها ٦٤,٣٪ من جملة الاقامات الصادرة في الفترة المذكورة ، وهي الجنسية الاردنية والفلسطينية والمصرية والسورية والعراقية واخيرا اللبنانية ، وهذا نتيجة الى ان جميع هذه الدول باستثناء العراق تعد من دول المواجهة مع اسرائيل ، اما العراق فمعروف انها جارة للكويت .

ويوضح الجدول (١٩) توزيع السكان غير الكويتيين بحسب مدة الإقامة بدولة الكويت في التعدادات ١٩٥٧ ، ١٩٦٥ ، ١٩٧٠ (١) ومنه يتبين ما يلي : —

أ — ان من اقام بالبلاد مدة تقل عن خمس سنوات عام ١٩٧٠ ، تزيد نسبتهم على ٥٠٪ من مجموع السكان غير الكويتيين ، في حين ان تلك النسبة في تعداد ١٩٥٧ بلغت ٧١,٧٪ وفي عام ١٩٦٥ بلغت ٥٩,٧٪ ، وبذلك نجد ان تلك النسبة تتجه نحو الهبوط من تعداد لآخر حتى وصلت الى ما هي عليه عام ١٩٧٠ .

ب — اما المهاجرون الذين اقاموا بالبلاد مددا تتراوح ما بين خمس واقل من عشر سنوات عام ١٩٧٠ فقد بلغت نسبتهم ٢٩,٦٪ من مجموع السكان غير الكويتيين ، في حين ان تلك النسبة للتعدادين السابقين لهذا التعداد مقدارها ١٦,٣ و ٢٧,٤٪ على التوالي ، اى ان تلك النسبة تتجه نحو الارتفاع ، وهذا على النقيض مما وجدناه لدى الفئة السابقة ، ومن الملاحظ ان من اقام بالبلاد مددا تتراوح ما بين ١٠ و ١٤ سنة تتجه نسبتهم أيضا نحو الارتفاع حيث سجلت تلك النسب ما مقداره ٣٨ و ٨٩ و ١٤,٨٪ على التوالي . من مجموع السكان المهاجرين في التعدادات الثلاثة المذكورة .

ج — ما ذكرناه حيال الفئتين السابقتين ينطبق ايضا على من اقام بالبلاد مدة تزيد

(١) لم يرد مثل هذا الجدول في تعداد عام ١٩٦١ .

(۱۹) جہتوں کا رنگ

توزيع السكان في الكويت حسب النوع وسنة الإحصاء ١٩٥٧ و ١٩٦٥ و ١٩٧٠ و ١٩٨٧

[illegible]

(١) بنس التحقيق - إذ دارا الزكوة الأصحاء - المبرعة الأصحاء السنة ١٩٧٥ ، الكويت في أكتوبر ١٩٧٥ ، جملون ٣٩ ، ص ١٧ . انساب حيث .

على خمسة عشر عاما ، حيث سجلت نسباً مقدارها ٢٠٣ و ٣٠١ ، ٦٠٥٪ من مجموع السكان المهاجرين في التعدادات الثلاثة المذكورة على التوالي .
من خلال العرض السابق يتضح ان هناك شريحة سكانية كبيرة تميل الى الاستقرار ، خاصة وان المسدد الثلاث الاخيرة تتجه نسبها نحو الارتفاع من تعداد لآخر .

ومن الجدول (٢٠) والشكل (١٨) يتبين ما يلي : -

أ - ان ٥٠٪ من مجموع الجنسيات العربية الموجودة بدولة الكويت عام ١٩٧٠ قد أقامت بالبلاد مدة تقل عن خمس سنوات ، مسجلة بذلك ادنى نسبة بين الجنسيات الاخرى بدولة الكويت ، وهذا يكاد يكون امراً طبيعياً حيث انه تبين لنا فيما سبق ان معظم المهاجرين من الدول العربية وفدوا لدولة الكويت فيما بعد الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧ ، لهذا فان تلك النسبة انما تعبر عن هؤلاء المهاجرين العرب الذين وصلوا لدولة الكويت بعد عام ١٩٦٧ ، في حين ان الجنسية الامريكية والاوروبية سجلتا نسبة مرتفعة من مجموع سكانها الموجودين بدولة الكويت من حيث اقامتهم في المدة المذكورة وهذا مرجعه الى ان معظم العاملين بدولة الكويت في هاتين الجنسيتين انما يعمل لدى شركات النفط التي تخطط لهم رحلات سنوية لبلادهم بالمجان .

ب - وبالتالي يتضح ان الجنسية السابقتين سجلتا ادنى نسبة لمن اقام منهم بالبلاد مددا تتراوح ما بين خمس واقل من عشر سنوات ، في حين ان نسبة الجنسيات العربية بلغت ٣٣٦٪ من مجموعهم ممن اقام منهم تلك الفترة المذكورة بالبلاد ، تلتها بعد ذلك الجنسيات الاسيوية غير العربية .

ج - ان الجنسيات الامريكية سجلت ادنى نسبة بين سكانها ممن اقام منهم بالبلاد فترة تتراوح ما بين ١٠ واقل من ١٥ سنة ، في حين ان الجنسيات الاوروبية سجلت نسبة مرتفعة بين سكانها ، ممن اقام هذه المدة بالبلاد ، وبما مقداره ٢٢٣٪ من مجموعهم في العام المذكور ، تلتها بعد ذلك الجنسيات العربية .

جدول رقم (٧٠)

توزيع السكان المهاجرين حسب سبعة الإقامة والمول في يتوزعون
اليها بمول الكريت عام ١٩٧٠ (١)

المجملة	جنسيات اخرى		الجنسيات الأوربية		الجنسيات الآسيوية غير العربية		الجنسيات العربية		مجموعه الدول سبعة الإقامة
	المسند	%	المسند	%	المسند	%	المسند	%	
١٧,٤	١٧٦٥٠٧	٥٩,٧	٩١٣	٤٩,٨	٧٨٩٣	٣٨,٨	٧٧٨٠٢	٣٠,٥	٩٤٨٩٨
١٩,٥	٧٥٩٦٥	١٧,٧	٧٨٥	١٠,٦	٩١٦	١٧,٧	٧٧٠٠	٢٠,٠	٦٣٣٤
١٣,٠	٥٠٥٣٢	٨,٤	١٣٦	٥,٠	٢٩١	١١,٣	٨١٠٧	١٣,٥	٤١٩٩٨
١٠,٢	٤٨٥٥	٣,٤	٥٤	٣,٩	٧٧٤	٧,٧	٥٥٧٥	١٠,٩	٣٤٠٥٢
٨,٨	٣٤٤٩٧	٢,٧	٦٠	٢,٩	١٧٠	٧,٩	٥٩٣٤	٩,٢	٢٨١٣٣
٥,٨	٢٢٧٣٢	٥,٢	٨٣	٢,٩	١٦٦	٥,٦	٤٠٢٥	٥,٩	١٨٤٥٨
٣,٧	١٤٥٣١	١,٧	٧٨	١٩,٤	١١٢٤	٣,٢	٣٣١٩	٣,٦	١١٠٧٠
٦,٦	٢٥٥٧٣	٣,٢	٥١	٥,٦	٣٧٤	٧,٨	٥٦٧٤	٦,٣	١٩٥٧٤
١٠٠,٠	٣٩٠١٩٧	١٠٠,٠	١٩١٠	١٠٠,٠	٥٨٠٨	١٠٠,٠	٧١٧٣٦	١٠٠,٠	٣١١٠٤٣
المجملة									١٥

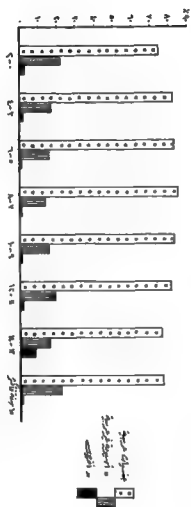
(١) مجلس التخطيط : الإدارة المركزية للإحصاء - التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٠ . الجزء الأول ، بيانات على مستوى المول . الكريت في مارس ١٩٧٧ ، جدول رقم (٤٤) ، من ص ٣٥٢ : ص ٣٥٩ . (النسب حيث) .

! لم تضاف الى المجملة أعداد غير اللين وهي ٩٩٧ نسمة .

! لم يرد مثل هذا الجدول في تعداد عام ١٩٦٥ .

! الجنسيات الاخرى وتشمل الجنسيات الأمريكية والكندية والاسترالية والأفريقية غير العربية .

السكان غير الكنديين لبطانة الهندية وحدة الإققامة ١٩٩٧



د - سجلت الجنسيات الآسيوية غير العربية أقصى نسبة بين سكانها ممن أقام منهم بالبلاد فترة تزيد على ١٥ سنة وبما مقداره ٧٨٪ ، تلتها بعد ذلك الجنسيات العربية بما مقداره ٦٣٪ ، في حين أن الجنسيات الأمريكية سجلت أدنى نسبة بين سكانها ممن أقاموا بالبلاد تلك الفترة المذكورة .

مما سبق يتضح أن الجنسيات الآسيوية غير العربية هي أكثر الجنسيات استقرارا بالبلاد ، وذلك مرجعه إلى وفودهم من بلاد فقيرة ، بالإضافة إلى أنها بعيدة جدا عن الكويت ، وذلك يدفعهم إلى عدم مغادرة البلاد خلال فترات طويلة قد تزيد على خمسة عشر عاما ، كما وجدنا من خلال هذا التحليل ، إلى الجنسيات الآسيوية غير العربية من حيث ميلها للاستقرار بالبلاد ، الجنسيات العربية وذلك رغبة منهم بتحسين مستواهم الاقتصادي .

ولكي تصبح الصورة السابقة أكثر وضوحا ستعرض بالتحليل لمتوسط مدة الإقامة بالسنوات للوافدين ، كل جنسية على حدة عام ١٩٧٠ ، ويتبين من الجدول (٢١) ما يلي : - .

أ - أن متوسط مدة الإقامة لجميع الوافدين هي ٥٧ سنة ، ولكن هذا المتوسط يختلف حسب الجنسية ، حيث يبدو واضحا أن الوافدين من إمارات الخليج العربي يسجلون أعلى متوسط لمدة الإقامة ، مما يعني أن هذه الفئة أكثر رغبة في الإقامة بالبلاد من أية فئة أخرى ، ولذلك فهي أكثر ميلا للاستقرار .

ب - تليها بعد ذلك مجموعة الوافدين من المملكة العربية السعودية ولبنان والعراق وباكستان ومسقط وعمان ، ويبلغ متوسط مدة إقامتهم نحو ست سنوات .

ج - مجموعة الوافدين من اليمن والأردن وفلسطين والهند والمملكة المتحدة وتبلغ متوسط إقامتهم خمس سنوات .

د - مجموعة الوافدين من إيران واليمن الجنوبي ، وتبلغ مدة إقامتهم أربع سنوات في المتوسط .

هـ - مجموعة الوافدين من مصر ودول غرب أوروبا وتبلغ مدة إقامتهم في المتوسط ثلاث سنوات .

جسول رقم (٢١)

متوسط مدة الإقامة للوافدين حسب الجنسية عام ١٩٧٠ (١)

الجنسية	متوسط مدة الإقامة بالسنوات
١ - إمارات الخليج	٧,٩
٢ - المملكة العربية السعودية	٧,٤
٣ - الجمهورية اللبنانية	٦,٩
٤ - الجمهورية العراقية	٦,٦
٥ - باكستان	٦,٥
٦ - مسقط وعمان	٦,٣
٧ - الجمهورية العربية اليمنية	٥,٧
٨ - المملكة الأردنية وفلسطين	٥,٧
٩ - الهند	٥,٤
١٠ - المملكة المتحدة	٥,٢
١١ - الجمهورية السودانية	٥,١
١٢ - إيران	٤,٨
١٣ - الجمهورية اليمنية الجنوبية	٤,٧
١٤ - جمهورية مصر العربية	٣,٦
١٥ - دول غرب أوروبا	٢,٦
جملة البلاد العربية	٥,٨
جملة البلاد غير العربية	٥,٣
جملة غير الكويتيين	٥,٧

(١) معهد ستانفورد للبحوث ، بتكليف من مجلس التخطيط الكويتي ، التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن زيادة التعويضات الممنوحة في عام ١٩٧١ ، ١٩٧٢ وتوصيات بشأن سياسة قومية للتعويض ، الكويت ١٩٧٣ ، جسول رقم ١٠ .

ان النتائج السابقة تؤكد حقيقة اجتماعية واقتصادية وسياسية الا وهي ان دول منطقة الخليج العربي تسير نحو تكوين سوق عمالية مشتركة ، تتفاعل فيها خبرات المنطقة مع الخبرات العربية الاخرى ، بخاصة ان تلك الاوضاع التي تسود منطقة الخليج والمتشابهة ، تدفع فئات السكان للتنقل بين بلاد منطقة الخليج والاستقرار اينما تطيب الاقامة ، لذلك فان هذه الاقامة للوافدين من البلاد العربية اعلى مما هي لدى السكان الوافدين من البلاد غير العربية ، اذ انها تبلغ ٨٠ سنة الاولى و ٣٠ سنة للثانية على التوالي .

ويتبين من الجدولين (٢٢ ، ٢٣) والشكل (١٩) ما يلي :

١ - ان مدة الاقامة تتفاوت داخل كل مجموعة من المجموعات المهنية تبعاً لطبيعة المهنة ذاتها ، فالمهن العلمية والفنية وهي اخطر المجموعات المهنية شأناً فسي الاتاج ، نجد ان من اقام بالبلاد فترة تقل عن خمس سنوات عام ١٩٧٠ تبلغ ٤٨٪ من جملتهم في حين ان تلك النسبة عام ١٩٦٥ كانت ٥٧٪ ، اما من اقام منهم بالبلاد فترة تتراوح ما بين خمس و اقل من عشر سنوات في العاملين المذكورين فهي كما يلي :

٢٩٨٨ و ٣٢٠٪ على التوالي . ومن اقام منهم بالبلاد فترة تتراوح ما بين عشر سنوات و اقل من ١٥ سنة فهي ١٢١ و ١١٤٪ على التوالي ، واخيراً نجد ان العاملين بتلك المجموعة ، ممن امضوا بالبلاد فترة تزيد على ١٥ سنة بلغت نسبتهم في التعدادين المذكورين ٢٦ و ٨٦٪ على التوالي .

ب - مما سبق نجد ان مجموعة العاملين بتلك المهن يميلون الى الاستقرار ، وهذه الظاهرة تنطبق ايضا على جميع المهن المتبقية ، الا انه لا بد من التنويه من ان موظفي الحكومة والاعمال الكتابية هم اكثر استقراراً من مجموعة العاملين بالمهن الاخرى .

يلهم بعد ذلك مجموعة العاملين بالاتاج والنقل ثم العاملين بالخدمات واخيراً مجموعة العاملين بالمهن العلمية والفنية ، مسجلين بذلك اقل الفئات المهنية العاملة بالبلاد استقراراً .

للظاهرة السابقة اخطارها حيث ان دولة الكويت هي احوج ما تكون لتلك

جسول رقم (٢٢)

المكان غير الكويتين (١٢ سنة فاكثر) موزعين حسب انتمائهم
المهية الرئيسة ومدة الإقامة بدولة الكويت عام ١٩٦٥ (١)

البلد	مهن أخرى :		صالح الإحصاء		الخدمات		أعمال		موظفو الحكومة والأعمال الحكومية		العملية والقياسية ومن يرتبط بهم		أجواب المهن سنة الإقامة
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٣٥,٢	٤٩١٤٨	٣٨,٣	٥١٥١	٣٥,٦	٢٤٩٣٧	٤٠,٨	١٣٦٢٩	٣٠,٧	٧٢٩٠	٣٥,٥	٤١٤١	٧ - ٠	
١٩,٨	٢٧٩٩٢	١٧,٥	٢٧٨٧	١٩,٨	١٣٨٨٥	٢١,٩	٦٧٠	١٧,٣	١٩١١	٢٠,٠	٣٢٢٩	٤ - ٣	
١٥,٤	٢١٥٠٠	١٦,٢	٢٥٨٣	١٥,٤	١٠٧٤٥	١٤,١	٤٣٥٨	١٨,٧	٢٠٧٢	١٤,٩	١٧٤٣	٦ - ٥	
١٣,٧	١٩١٧٨	١٤,٩	٢٣٨٤	١٣,٦	٩٤٨٧	١١,٠	٣٣٩٦	١٩,٧	٢١٧٧	١٤,٩	١٧٣٩	٩ - ٧	
١١,٥	١٦٠٧٥	١٣,٢	٢١١٠	١١,٤	٧٩٨٧	٨,٥	٢٦٢٧	١٧,٥	١٩٣٨	١٢,١	١٤١٣	١٤ - ١٠	
٨,٣	٦٠١٦	٥,٩	٩٤٧	٤,٢	٢٩٢٢	٣,٧	١١٥٨	٦,٢	٦٩٠	٢,٦	٢٩٩	١٥ فأكثر	
١٠٠,٠	١٣٩٦٠٩	١٠٠,٠	١٥٩٧١	١٠٠,٠	٦٩٩٥٨	١٠٠,٠	٣٠٩٣٨	١٠٠,٠	١١٠٧٨	١٠٠,٠	١١٦٦٤	المجموع	

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء - المصادر المم للبيانات لسنة ١٩٦٥ ، الكويت ١٩٦٥ ، جدول رقم (٣٧) ، ص ٧٨٤ . (البيانات حسب)

صحت

١ من أخرى وتشمل : المقيمون الإقليميون ومقيموا الأعمال والمقيمون في الأعمال الحرة ، والمقيمون بقرى ومناطق أخرى في الكويت والبيوت
لم يشمل هذا الجسول أنظام صحت المدن .

جدول رقم (٧٣)

السكان غير الكويتيين (١٢ سنة فأكثر) موزعين حسب المهن
المهنية ومدة الإقامة ببلدة الكويت عام ١٩٧٠ (١)

أبواب المهن	مدة الإقامة	المهنية والقياسية ومن يوسطهم		موظفو الحكومة والأعمال المكتبية		أعمال الخدمات		صالح الإنتاج والفعل		من أخرى ١		المهنة	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١ - ٢	٦٥٤٦	٧٩,٩		٣٠٣٠	١٨,١	١١٨٢٣	٣٤,٥	٧٩٩٣٩	٣٢,٣	٤٥٨٧	٢٤,٥	٥٢٩٥٢	٣٠,٢
٣ - ٤	٣٩٥٤	١٨,١		٢١٦٢	١٢,٩	٣٠٦٥	١٤,٧	١٣١٤٩	١٥,٨	٢٦١٨	١٤,٠	٢٦٩٤٨	١٥,٤
٥ - ٦	٧٧٧٩	١٧,٧		١٧٦٩	١٠,٦	٣٦٤٢	١٠,٦	٨٥١٣	١٠,٢	١٩٩٩	١٠,٧	١٨٧٠٢	١٠,٧
٧ - ٨	٥٧٧٧	١٠,٤		١٩٢١	١١,٥	٣١٩٧	٩,٣	٧٤٩٣	٩,٠	١٩٥٨	١٠,٥	١٦٨٥١	٩,٦
٩ - ١٠	١٥٣٧	٨,٩		٣٣٥٨	١٤,١	٣٣٩٧	٩,٩	٨٢٣٥	٩,٩	٢٤٢٩	١٣,٠	١٨٣٥١	١٠,٥
١١ - ١٢	١٤٠٧	٦,٤		١٧١٦	١٠,٣	٢٢٣٩	٦,٥	٦١٧٢	٧,٤	١٥٧٨	٨,٤	١٣١١٢	٧,٥
١٣ - ١٤	١٠٨٧	٥,٠		١٢٤٥	٧,٥	١٥٦١	٤,٥	٣٩١٨	٤,٧	١٠٨٥	٥,٨	٨٨٩٦	٥,١
١٥ فأكثر	١٨٧٠	٨,٦		٧٥٠٩	١٥,٠	٣٤٧٥	١٠,٦	٩٠١٩	١٠,٨	٢٤٦٤	١٣,٢	١٩٢٨٧	١١,٠
المجمعة	٢١٨٥٧			١٦٧٠٥		٢٤٢٨٩		٨٣٤٣٥		١٨٧١٨		١٧٥١٠٤	

(١) على التخطيط : الإدارة المركزية للإحصاء ، اعتماد الأمم المتحدة للسكان لسنة ١٩٧٠ ، الجزء الأول ، بيانات على مستوى الدولة ، الكويت في مارس ١٩٧٢ ، جدول رقم (٥٥) ، ص ٤٠٠ . (السبب حيث) .

١ - من أخرى وتشمل (المقيمون والإندوبيون وسهرو الأوصال ، المشترون بالزراعة وزرية المليون والصيد في البحر وغيره ، والمشترون بأعمال البيع) .

الفئة اكثر من غيرها من الفئات العاملة الاخرى ، لذلك يجب ان تشجع فئة المن العلمية والفنية على الاستقرار ، بان تمنح الراغبين منهم الجنسية الكويتية حتى يستطيعوا ان يشعروا بالاستقرار اولا ، ثم الحصول على الامتيازات التي تقدمها الدولة للحاصلين على تلك الجنسية ، بخاصة ان كليتي الطب والهندسة التابعتين لجامعة الكويت قد افتتحتا ، وهما بحاجة الى مثل تلك الفئة للاستفادة منها في مجال التعليم .

ومن الجدولين (٢٤ ، ٢٥) والشكل رقم (٢٠) يتبين ما يلي :

أ - ان المرافقة كسب من اسباب وفود المهاجرين لدولة الكويت كان لها النصيب الاكبر في تعدادي ١٩٦٥ و ١٩٧٠ وبما مقداره ٤١٤ و ٥٣٩٪ على التوالي من مجموع السكان الموجودين بدولة الكويت ،بالاضافة الى ان تلك النسبة تتجه نحو الارتفاع بـ ١٢٥٪ خلال الفترة بين التعدادين المذكورين وهذا امر طبيعي خاصة واتنا علمنا سابقا بأن للزيادة الطبيعية نصيبا متساويا تقريبا لما تسهم به صافي الهجرة بينهم من حيث نمو السكان غير الكويتيين ، وبخاصة في الفترة التي نحن حيالها في الوقت الحالي .

ب - يلي المرافقة الوافدون لدولة الكويت من اجل الاعمال الخاصة مسجلين بذلك نسبة مقدارها ٣٩١ و ٣١٦٪ على التوالي للتعدادين المذكورين ، الا ان نسبة هؤلاء تتجه نحو الهبوط في تلك الفترة بما مقداره ٧٥٪ ، وهذا ينطبق ايضا على من وفد لدولة الكويت من اجل العمل في القطاع الحكومي ، ويعود هذا الى ان نسبة الفئة الاولى التي وفدت من اجل المرافقة اتجهت نسبتها نحو الارتفاع ، وقد اثر هذا على نسبة من وفد من المهاجرين والعاملين بهذين القطاعين .

ج - اما الوافدون لدولة الكويت من اجل الزيادة والعلاج والتعليم ، فهم يمثلون نسبة ضئيلة من مجموع السكان المهاجرين بدولة الكويت في التعدادين المذكورين بحيث انها لا تزيد عن ٢٪ فقط للعامين المذكورين .

ولو استثنينا الوافدين لدولة الكويت بسبب المرافقة لوجدنا ان الوافدين من اجل العمل الحكومي والعمل الخاص يمثلون حيزا واسعا من الشريحة السكانية

جہلم اور قلم (۷۴)

السكان (غير الكويتيين) موزعين حسب أسباب الوفاة ومدة

الإمامية بنو لية الكويت ١٩٦٠ (١)

المجملة		أرباح أخرى ١		الرافقة		عمل		الخصم		عسل خاص		عسل حكومي		عسل الوورد	
%	المقد	%	المقد	%	المقد	%	المقد	%	المقد	%	المقد	%	المقد	%	المقد
١٠٠,٠	٩٨٥١٧	٣,١	٣٠١٢	٤١,٤	٤٥٧٣٦	١,٤	١٣٤٢	٤٠,٧	٣٩٩٥٢	٨,٩	٨٨١٠	٧	٦٨٨٥	٤	٣٨٥٥
١٠٠,٠	٤٩٠٥٨	٠,٥	٥٠	٤١,٧	٧٠٩٧٨	٠,٤	٧٠٣	٣٨,٤	١٨٨٧٢	١٥,١	٨٨٥٥	٣	٨٨٥٥	٤	٣٨٥٥
١٠٠,٠	٣٩٣٥٥	٠,٢	٢٩	٤,١	١٤٥٧٦	٠,٤	١٤٧	٣٧,٤	١٣٥٨١	٢١,٩	٧٦٢٢	٥	٧٦٢٢	٦	٥٧٦٢
١٠٠,٠	٢٤٢٤٣	٠,١	٣٢	٣٩,٠	٩٤٥٠	٠,٤	٨٩	٣٧,٠	٨٩٧٩	٣٣,٥	٥٩٩٧	٧	٥٩٩٧	٨	٥٩٩٧
١٠٠,٠	١٥٥٥٢	—	١	٣٤,٠	٥١٨١	٠,٦	٩١	٣٩,٥	٥٥٧٠	٧٨,٩	٤٤٩٩	١٠	٤٤٩٩	١٠	٤٤٩٩
١٠٠,٠	٩٧٧٢	٠	٤	٣٣,٤	٢٧٧٥	٠,٥	٤٩	٣٨,١	٣٧١٧	٣٧,٩	٣٩٩٩	١١	٣٩٩٩	١٢	٣٩٩٩
١٠٠,٠	١١٩١٧	٠,١	٨	٧٥,٢	٣٠٠٠	١,٥	١٧٨	٤٧,٦	٥٧٧١	٢٩,١	٣١٠٩	١٣	٣١٠٩	١٣	٣١٠٩
١٠٠,٠	٧١٨١	٨,٧	١٩٠	٥٣,٠	١١٥٦	٠,٩	١٩	٣١,٥	٦٨٨	٥,٩	١٧٨	١٧	١٧٨	١٧	١٧٨
١٠٠,٠	٢٤٧٨٠	١,٤	٣٥٦٦	٤١,٤	١٠٢٢٩٨	٠,٨	٢٠٧٩	٣٩,١	٩٦٦٧٥	١٧,٣	٤٢٢٩٢	١٧	٤٢٢٩٢	١٧	٤٢٢٩٢

(١) على الخطوط - الإدارة المركزية للأحصاء، إحصاء التعداد السكاني لسنة ١٩٦٥، الكويت رقم ٣٥٥ : ٣٥٦ - جدول رقم (٥٤) ص ٣٥٦ - (التي هي) .

(التاسع - ج) :

١ أسباب أخرى وتشمل التعليم ، العلاج ، الزيادة .

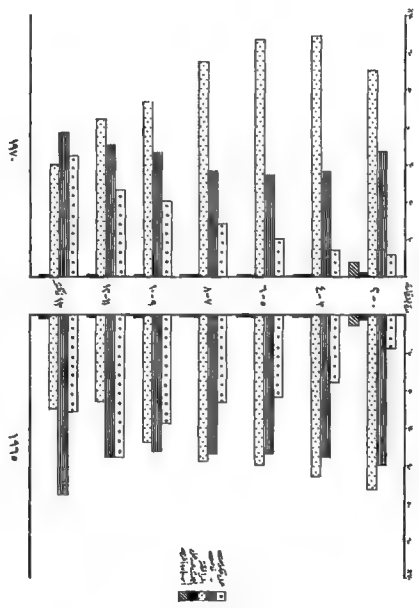
جسملول رقم (٢٥)

السكان (غير الكويتيين) موزعون حسب أسباب الوفاة وسبب
الإقامة ببلد الكويت عام ١٩٧٠ (١)

أسباب الوفاة		مسجل حكومي		مسجل خاص		البحث عن عمل		الرائقة		أسباب أخرى		البلدية	
نسبة الإقامة	المسجل	%	المسجل	%	المسجل	%	المسجل	%	المسجل	%	المسجل	%	المسجل
٠ - ٢	٧٨١٤	٦,٢	٤٢٤٢٤	٣٣,٥	١٧٥٤	١,٠	١٩٩٧٧	٥٥,٣	٥١٠٩	٤,٥	١٢٦٥٣٣	٤,٥	١٠٠,٠
٣ - ٤	٥٩١٣	٧,٤	٢١٢٧٣	١٦,٠	١٨١	٠,٢	٤٨٦٨٣	١٤,١	٢٧٨	٠,٢	٧٥٩٧٨	٠,٢	١٠٠,٠
٥ - ٦	٤٩٢٨	٩,٨	١٣٦٧٥	١٠,٧	١٥٩	٠,٣	٣١٦١٠	٩,٣	١٥٤	٠,٢	٥٠٥٣٥	٠,٢	١٠٠,٠
٧ - ٨	٥٧٣٨	١٤,٤	١١٠٥٩	٨,٧	١٢٦	٠,٣	٢٧٨٧٠	٨,٣	٦٥	٠,٢	٣٩٨٥٨	٠,٢	١٠٠,٠
٩ - ١٠	٦٨١١	١٩,٧	١١٤٩٤	٩,١	١١٠	٠,٢	١٦٠٥٠	٤,٦	٣٦	٠,٢	٣٤٥٠٠	٠,٢	١٠٠,٠
١١ - ١٢	٥١٥٠	١٣,٧	٧٩٣٨	٦,٣	٨٥	٠,٢	٩٥٣١	٢,٨	٧٨	٠,١	٢٢٧٣٣	٠,١	١٠٠,٠
١٣ فأكثر	١٢٦٦٦	٣١,٦	١٥٤٢٥	١٢,٦	٢٤٤	٠,٢	١١٧٨٩	٣,٤	٢١	٠,١	٤٠١٤٥	٠,١	١٠٠,٠
غير معين	٩٥	٩,٥	٢٩٧	٢,٣	١٥	٠,١	٥٧٤	١,٥	١٦	٠,١	٩٩٧	٠,١	١٠٠,٠
البلدية	٤٨٨٢٥	١٧,٥	١٢٢٥٨٣	٣١,٦	٢١٧٣	٠,٦	٢١١٠٢٩	٥٣,٩	٥١٥٦	١,٤	٣٩١٢٩٦	١,٤	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، الصادر العام للسكان لسنة ١٩٧٠ . الجزء الأول . بيانات عن مستوى الميزة ، الكويت في مارس ١٩٧٢ ، جدول رقم ٤٧ ، ص ٣١٥ ، ٣١٦ . (السبب حيث) .

البيانات المتعلقة بالقطاع الزراعي
١٩٧٠ - ١٩٧٩



المحاصيل الحقلية
المحاصيل البعلية
المحاصيل المروية

للمهاجرين فاذا توفرت لها شروط اجتماعية مناسبة فمن المتوقع انها سوف تميل للاستقرار .

ومن الجدولين (٢٦ ، ٢٧) والشكل (٢١) يتبين ما يلي :

١ - ان فئات السن الدنيا تمثل اقصى نسبة بين سكانها ممن وفد منهم من اجل المرافقة ، فبلغت نسبتهم في تعدادي ١٩٦٥ و ١٩٧٠ بمسا مقداره ٩٩٥ و ٩٩٨٪ . وهذا مماثل لما هو لدى فئة العمر التالية ، وهي من ١٠ الى ١٩ سنة وهناك ظاهرة بارزة لتلك الفئة حيث انها كانت عام ١٩٦٥ تمثل نسبة من وفد منهم من اجل المرافقة بـ ٣٩٧٪ من مجموع السكان المهاجرين بتلك الفئة ، في حين انها اصبحت عام ١٩٧٠ بـ ٧٤٥٪ ، ويمود ذلك اساسا الى الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧ كما ذكرنا سابقا ، حيث كان معظم المهاجرين في تلك الفترة يمدون اجزاء من اسر موجودة بالكويت من قبل ، بخاصة ممن هم من دول المواجهة .

ب- اما الفئات العمرية الشابة التي تبدأ بالفئة العمرية ٢٠ الى ٢٩ سنة وننتهي بفئة العمر ٤٠ - ٤٩ سنة ، فيتضح ان نسبة من وفد منهم من اجل العمل بشقيه الخاص والحكومي يشكل النسبة الكبيرة من مجموعهم . في حين ان سبب المرافقة لديهم كان ثانويا وتركز ذلك السبب لدى فئات السن الدنيا فقط . ينطبق هذا على كلا التعدادين المذكورين .

ما سبق نجد ان عامل المرافقة ، هو السبب الرئيسي في وفود فئات العمر الدنيا من السكان المهاجرين ، الا ان فئات العمر الشابة تفد اساسا من اجل العمل . ويوضح الجدولان (٢٨ ، ٢٩) والشكل (٢٢) ما يلي : -

١ - ان المرافقة والعمل الحكومي هما السببان الرئيسيان اللذان دفعا الوافدين من الدول العربية على الاقامة بالكويت ، وهذا في تعدادي ١٩٦٥ و ١٩٧٠ .

ب- في حين ان الوافدين من الدول الاسيوية غير العربية يشكل الاعمال الخاصة لديهم الهدف الرئيسي ، الذي يدفعهم للاقامة في الكويت . لذلك فان نسبتها في التعدادين المذكورين تبلغ ٦٦٧ و ٦١٩٪ من مجموعهم على التوالي . في حين ان المرافقة والعمل الحكومي يشكلان المرتبة الثانية والثالثة على التوالي .

جسور لرقيم (٣٨)

للكان (غير الكريتين) موزعين حسب اسباب الوفاة في هاتئ لسن المخططة عام ١٩٩٥ (١)

الاسم	الأسرى		المرافقة (٣)		الزبائن أو البسطة		البحث من مصل		الطامس		المسل		المكوي		المسل		اسباب الوفاة
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٠٠٠	—	٧٥	٩٩,٥	٥٧٢١٣	٠,٥	٧٨٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٩	٠
١٠٠٠	٧,٢	٦٨٧	٣٩,٧	١٧٤٢٢	٩,١	٣٤٢	٧,٢	٧٠٣	٤٠,٢	١٢٥٧٧	١٤,٢	٤٥٣٢	١٤,٢	١٢٥٧٧	١٤,٢	١٩	١٠
١٠٠٠	٠,٣	٢٤٠	١٩,٥	١٥٦٣٣	٠,٥	٤٤٥	١,٠	٧٨٨	٥٥,٣	٤٤٧٩٦	٣٢,٤	١٧٩٦٣	١٧,٩	١٧٩٦٣	١٧,٩	٧٩	٧٠
١٠٠٠	٠,٢	١٩	٧١,٥	١٠٠٧١	٠,٥	٧١٠	٠,٦	٣٠٨	٥٠,٩	٢٤٨٥٤	٢٦,٦	١٣٠١٩	١٣,٠	١٣٠١٩	١٣,٠	٣٩	٣٠
١٠٠٠	٠,٣	٦٤	١٤,٩	٧٨٠٠	٢,٤	٤٤٣	١,٠	١٧٩	٥٥,٤	١٠٤٩٦	٢١,٠	٤٨٧٧	٤٨,٧	٤٨٧٧	٤٨,٧	٤٩	٤٠
١٠٠٠	٠,٣	٣٢	٣٤,١	٣٤٥٤	٥,٥	٥١٦	١,١	١٠٧	٤٤,٤	٤٥٠٨	١٤,٦	١٤٨٠	١٤,٦	١٤٨٠	١٤,٦	٥٠	٥٠
١٠٠٠	٤,٥	١٣	٧١,٢	٢٠٠	٠,٣	١	٤,٩	١٤	١٥,٣	٤٤	٢,٨	١١	١١	١١	١١	١١	١١
١٠٠٠	٢٤,٧٦٣	١٣٠	٤١,٤	١٠٢٢٩٨	٠,٩	٣٣١٩	٠,٨	٢٠٧٩	٣٩,١	٩٦٦٧٥	١٧,٣	٤٢٦١٢	١٧,٣	٤٢٦١٢	١٧,٣	١١	١١

(١) جلس التخطيط : الإدارة المركزية للإحصاء ، تعداد السكان عام ١٩٩٥ ، جدول (٥٦) ، ص ٣٥٤ . (الكتب حيث) .

(٢) المرافقة تعني القضي الذي يتم بالإلزام بسبب مرافقة القضي كغيره في الكويت لإحدى الأسباب الأخرى ، وكان على ذلك مرافقة الزوجة أو الأولاد لأبهم ... الخ . وفي حالة نفس المرافقين الذين يعملون معاً ، مثل الزوجة أو الابن الذين يعملان . لم يجيب هؤلاء ضمن المرافقين وأغاب صفراً ضمن (المسل المكوي أو الطامس) حسب وضع كل منهم .

جسٹولہ رقم (۲۷)

السكان (غير الكرويين) موزعين حسب أسباب الوفرة في كل من الحظنة

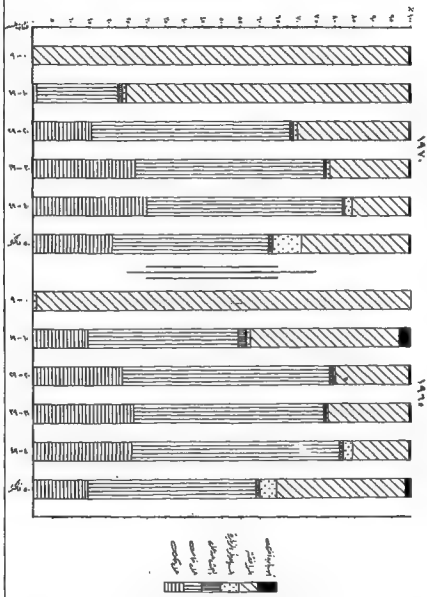
(1) 18V. 6mA

[illegible]

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، الصادر المم للمكان لسنة ١٩٧٠ ، الجزء الأول ، بيانات على مستوى الليرة ، الكويت في مارس ١٩٧٢ ، جلول (٤٥) ص ٣٦٠ .

انظر إلى ما ورد في الهامشي الخاص بجداول رقم (٣٦)

السلالات غير الكوميتيدية من عذرات حبيبات الحبيبات
في تعداد روكس ١٩٩٥ - ١٩٨٠



شكل رقم ١٩٩

جسول رقم (٧٨)

السكان (غير الكريستين) موزعون حسب أسباب الوفاة إلى دولة
الكريت وجمهورية الدول التي يتبعون إليها عام ١٩٦٥ (١)

أسباب الوفاة		أسباب أخرى		المراتفة		صل		العمل الخاص		العمل الحكومي		أسباب الوفاة
%	المقد	%	المقد	%	المقد	%	المقد	%	المقد	%	المقد	
١٠٠,٠	١٨٧٩٦٣	١,٧	٣٢٤٦	٤٥,٩	٨٦٧٨٤	١,٠	١٧٨٤	٣١,٧	٦٨٦١٥	٧٠,٢	٣٢٩٩٤	الوفات المبررة
١٠٠,٠	٥٥٥٠٤	٠,٤	٢٣٨	٢٤,٧	١٣٤٥٤	٠,٥	٢٥٦	٦٦,٧	٣٦٢٤٧	٧,٧	٤٢٠٩	الوفات المبررة
١٠٠,٠	٣٨٦٩	١,٣	٤٩	٥٤,٩	٢١٠٣	٠,٢	٨	٣٥,١	١٣٤٤	٨,٥	٣٢٥	غير المبررة
١٠٠,٠	١٠٢٤	٣,٢	٣٣	٤٤,٦	٤٥٧	٣,٠	٣١	٣٦,٠	٣٦٩	١٣,١	١٣٤	الوفات المبررة
١٠٠,٠	٢٤٧٨٠	١,٤	٣٥٦٦	٤١,٤	١٠٢٢٨٨	٠,٨	٢٠٧٩	٣٩,١	٩٦٦٧٥	١٧,٣	٤٢٦١٢	بقية الدول
												المجمعة

(١) مجلس التخطيط - الإدارة المركزية للإحصاء ، العدد العام للسكان لسنة ١٩٦٥ ، جلول رقم (٥٦) ، ص ٣٥٢ . (النسب حسب) .

جسملول رقم (٢٩)

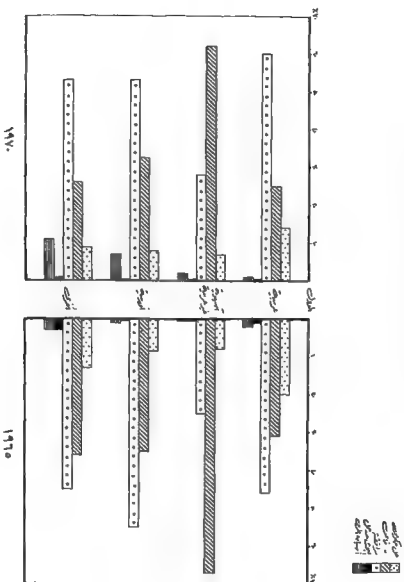
السكان (غير الكرتين) موزعين حسب اسباب الوفد الى البلاد

ومجموعة الدول التي يتبعون اليها عام ١٩٧٠ (١)

أسباب الوفود	العمل الحكومي		العمل الخاص		البحث عن عمل		المرافقة		أسباب أخرى		الجمالية	
	المعدل	%	المعدل	%	المعدل	%	المعدل	%	المعدل	%	المعدل	%
جميعات الدول	٤٣٢٦٢	١٣,٨	٧٧٠٤٥	٢٤,٦	١٧٢٦	٠,٦	١٨٧١٧٤	٥٩,٨	٣٦٤٢	١,٢	٣١٢٨٤٩	١٠٠,٠
	٥٠٣١	٧,٠	٤٤٠٥٨	٦١,٩	٤٧٥	٠,٦	٢٠٤٣٦	٦٨,٤	١٥١٦	٢,١	٧٩١١٧	١٠٠,٠
غير العربية	٣٧٨	٧,٨	١٥١٧	٣٢,٥	٥	٠,١	٧٥٤١	٢٥,٨	٣٢٥	٧,٦	٤٨١٦	١٠٠,٠
	١٤٦	٩,١	٤٢٤	٢٦,٤	١٤	٠,٩	٨٥٤	٢٥,٨	١٧٠	١٠,٦	١٦٠٨	١٠٠,٠
	٨	١٠,٥	٣٩	٥١,٣	٧			٥٣,١				
الجمالية	٤٨٨٢٥	١٢,٥	١٢٢٥٨٣	٣١,٦	٧١٧٣	٠,٦	٢١١٠٢٩	٥٣,٩	٥٦٥٦	١,٤	٣٩١٢٦٦	١٠٠,٠

(١) جلس التخطيط - الإدارة المركزية للإحصاء - المصادق العام للسكان لسنة ١٩٧٠ - الجزء الأول - بيانات على مستوى الدولة - إيجول رقم (٤٦) - ص ٣٩١ . (الجب حب) .

السلطات غير الحكومية منظمات حربية غير حكومات الدول التي تتخلى السلطة والسياسة الاقتصادية في دولة الكويت



جـ اما الوافدون من الدول الاوربية والامريكية فسيب اقامتهم بدولة الكويت
يعود الى المرافقة بالدرجة الاولى ، ثم الاعمال الخاصة بالدرجة الثانية .

مما سبق يتضح ان الجنسيات العربية وغير العربية تتفق جميعا من ان العمل
الخاص يشكل المرتبة الاولى في اهميته ، كسبب من اسباب اقامتهم بدولة الكويت ،
وربما يرجع ذلك الى الرغبة في الكسب السريع ، بخاصة ان العامل الاقتصادي
يعتبر عاملا هاما من حيث ان الكويت اصبحت منطقة جذب للسكان المهاجرين ،
كما سنعرف فيما بعد .

او ربما يعود ذلك الى ان عددا كبيرا من الجنسيات العربية بخاصة العراقية ،
والجنسيات غير العربية بخاصة الايرانية لا تتوفر لديها الشروط المطلوبة التي
تساعد على الاتجاه نحو العمل الحكومي كالشهادات الجامعية ، او الدخول
للبلاط بطريقة غير مشروعة ، هذا بالتالي لا يؤهلهم للحصول على شهادة للاقامة .

ومن الجدولين (٣٠ ، ٣١) والشكلين (٢٣ ، ٢٤) يتبين ما يلي : -

أ - ان المرافقة كسبب من اسباب وفود المهاجرين مثل المرتبة الاولى لكل من
الجنسيات التالية : السعودية ، الاردنية والفلسطينية ، اللبنانية ، الامريكية
البحرينية ، القطرية ، البريطانية ، العراقية ، الباكستانية ، السورية ، واخيرا
الوافدون من دولة الامارات . اما الجنسيات التي كان لديها عامل المرافقة
سببا ثانويا ، فيمثلها كل من الجنسية الايرانية والعمانية واليمنية . وربما
يرجع ذلك الى ان الجنسية الاولى يمثل وفودها الى دولة الكويت بالطريقة
غير المشروعة مما يعد ذلك حائلا دون احضار اسرهم ، بالاضافة الى ان
الاعمال التي يؤدونها يتقاضون عنها رواتب زهيدة ، فيعوق ذلك ايضا من
ان يحضروا اسرهم معهم ، اما من حيث الجنسيتين الثانية والثالثة المذكورتين
فيرجع ذلك الى ان بعد بلادهما عن الكويت من جهة ، والرواتب الزهيدة
التي يتقاضونها من جهة اخرى .

لما من حيث الجنسيات الاولى التي تشكل المرافقة السبب الرئيسي في اقامتها
بدولة الكويت فهذا مرجعه الى أن معظمها من دول عربية ، خاصة من
اشترك منهم في حرب عام ١٩٦٧ .

جدول رقم (٣٠)

المكان غير الكويتيين مصنفين حسب الجنسية وأسباب اللجوء

إلى دولة الكويت عام ١٩٦٥ (١)

الجنسية	عمل حكومي		حمل خاص		المراقبة		أسباب أخرى		الجنسية	
	النسبة	%	النسبة	%	النسبة	%	النسبة	%	النسبة	%
أردني وفلسطين	١٦٩٨٩	٢١,٨	١٨٣٤٢	٢٣,٦	٤٠٧٢٨	٥٢,٤	١٦٥٣	٢,١	٧٧٧١٢	١٠٠,٠
عراقي	٢٦٧٥	١٠,٣	٨١٢٦	١٠,٣	١٣٤٥٣	٥١,٩	١١٤٣	٤,٤	٢٥٨٩٧	١٠٠,٠
لبناني	٢١٣٠	٨,٢	٦٨٠١	٨,٢	١١٦٥٤	٤٦,٦	٢٩٢	١,٤	٢٠٨٧٧	١٠٠,٠
سوري	٢١٥٥	٨,٢	٧٨٤٠	١٠,٣	٦٥٠٢	٢٨,٦	٣٥٢	٢,١	١٦٨٤٩	١٠٠,٠
مصري	٣٤١٤	١٣,٠	٢١٣٦	١٩,٤	٥٣٩٧	٤٩,٠	٧٤	٥,٧	١١٠٢١	١٠٠,٠
عماني	٧٠٣٣	٢٦,٠	٦٥٧٨	٢٨,٨	٤٣١٢	٢٢,١	٥٩٧	٣,١	١٩٥٢٠	١٠٠,٠
سعودي	٧٠٠	٢,٦	١٧,٢	١,٣	٢٧٠٢	٦,٥	٢٢٧	٤,٩	٤١٣٢	١٠٠,٠
سوداني	٨٧	٠,٣	٢١١	٠,٣	١٠٥	٠,٤	١٥	٣,٦	٤١٨	١٠٠,٠
بحراني	٢٨٠	١,١	٢٢٢	٠,٩	٤٨٨	٢,٠	١١٠	٨,٨	١٢٦٤	١٠٠,٠
من اليمن	١٣٨٩	٥,٢	١٠٤٥	٤,٢	١١٢	٠,٤	٨٩	٣,٤	٢١٣٥	١٠٠,٠
من اليمن القديمة	٤٨٤	١,٨	١٨٦٤	٧,٠	١٣٦	٠,٥	١٧٧	٦,٧	٢١٦١	١٠٠,٠
عربية أخرى	٥٥٨	١,٢	٢٨٨٣	٦,٥	٦٩٥	١,٥	٣٠١	٦,٨	٤٤٣٧	١٠٠,٠
جمهورية العراق	٣٧٩٩٤	٢٠,١	٥٨٦٦٥	٣١,٢	٨٦٢٨٤	٤٥,٩	٥٠٣٠	٢,٧	١٨٧٩٢٣	١٠٠,٠
إيراني	٢٠٢٥	٦,١	٢٥٩٧٥	١٤,٤	٢٥٦١	٨,٣	٢٢٩	٠,٧	٣٠٧٩٠	١٠٠,٠
هندي	١١٨١	١,٠	٥٧٢٨	٤,٩	٤٦٥١	١٣,٩	١٣٩	١,٢	١١٦٩٩	١٠٠,٠
باكستاني	٩٨٦	٨,٤	٤٤٩٤	٢٨,٣	٦١٤٤	٢٨,٣	١١١	٠,٩	١١٧٣٥	١٠٠,٠
آسيوي غير عربي	١٧	٠,١	١٥٠	٠,٦	٩٨	٠,٣	١٥	٤,٤	٢٨٠	١٠٠,٠
أفريقي غير عربي	١١٦	٠,٤	٢٨,٢	١,٤	٣٥,٢	١,١	٣٧	٩,٠	٤١٢	١٠٠,٠
بريطاني	٢٥٨	٩,١	٩٤١	٣,٢	١٦٠٥	٦,٦	٣٣	١,٢	٢٨٣٧	١٠٠,٠
أوروبية أخرى	٦٧	٠,٣	٤٠٣	١,٦	٤٩٨	١,٩	٢٤	٢,٤	٩٩٢	١٠٠,٠
أمريكي	١٠	٠,٠	١٨٤	٠,٧	٢٦٥	٠,٧	١٧	٣,٦	٤٧٦	١٠٠,٠
غير عربية أخرى (٧)	٧	٠,٠	٢٩	٠,١	٦٠	٠,٢	٤٠	٢,٩	١٣٦	١٠٠,٠
جملة البلاد غير العربية	٤٦٦٨	١٧,٢	٣٨٠٦٥	٦٤,١	٦٦٠١٤	٢٧,٠	٦١٠	١,٠	٥٩٣٥٧	١٠٠,٠
الجنسية الكلية	٤٢٦٦٧	١٧,٢	٩٦٦٨٠	٣٩,١	١٠٢٢٩٨	٤١,٤	٥٦٤٠	٢,٣	٢٤١٢٨٠	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، نتائج تعداد سكان دولة الكويت لعام ١٩٦٥ ، الكويت ١٩٦٥ ، جدول ٥٢ ، ص ٣٥٢

(٢) جنسيات عربية أخرى وتشمل كل من قطر ودولة الإمارات والمغرب العربي .

جدول رقم (٣١)

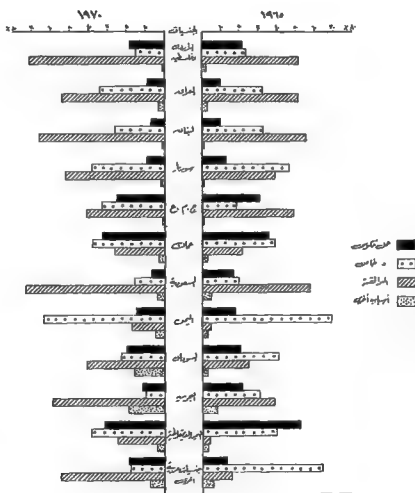
السكان غير الكويتيين مقيمين حسب الجنسية والمهنة والمهنة

إلى دولة الكويت عام ١٩٧٠ (١)

الجنسية	عمل حكومي		عمل خاص		المرافقة		أسباب أخرى		الجنسية	
	النسبة	%	النسبة	%	النسبة	%	النسبة	%	النسبة	%
أرمني وفلسطيني	١٨٨٣٣	١٢,٨	٢٢٢١١	١٥,٠	١٠٥٢٤١	٧١,٣	١٤١١	٠,٩	١٤٧٦٩٦	١٠٠,٠
عراقي	٣٦١٥	٩,٣	١٣١٥١	٩,٣	٢١١١٠	٥٤,٠	١١٩٠	٣,٠	٣٩٠٦٦	١٠٠,٠
إسرائيلي	١٨٤٩	٧,٣	٦٥٠٤	٤,٦	٢١٦٨٠٤	٢٥,٦	٢٣٠	٠,٩	٢٥٣٨٧	١٠٠,٠
سوري	٢٤٥١	٩,٠	١٠٠٧٨	٧,٠	١٤٢٦٠	٥٢,٤	٤٧٨	١,٦	٢٧٢١٧	١٠٠,٠
مصري	٧٦٦٣	٢٥,٢	٩٩١٤	٧,١	١٢٤٣١	٣٢,٦	٤١٣	١,٤	٣٠٤٢١	١٠٠,٠
مصري	٤٧٦٨	٣٢,٥	٥٦٣٢	٣,٨	٣٨٤٨	٢٦,٢	٤٢٢	٢,٩	١٤٦٧٠	١٠٠,٠
سعودي	٧٣٨	٦,٨	١٨٣٦	١,٣	٧٩٧٣	٦٦,٨	٣٥٠	٣,٢	١٠٨٩٧	١٠٠,٠
سوداني	١٥٨	٢,٠	٢٧٦	٠,٢	٣١٤	٤٠,٦	٢٥	٠,٢	٧٧٣	١٠٠,٠
بحريني	١١٩	١,٢	٩٥	٠,٧	٥٧٠	٥٠,٠	١٨٢	١,٨	٩٦٦	١٠٠,٠
بحريني	٧٤٨	٣,١	٣١,٧	٩,١	٥٧٨	٢,٨	١٢١	٠,١	٢٣٦٣	١٠٠,٠
بحريني شمالي	١٣٦٧	١٥,٩	٥٥٢٩	١٥,٩	١٣٣٤	١٤,٣	٣٧٤	٤,٣	٨٦٠٤	١٠٠,٠
مصرية أخرى	٩٥٠	١٩,٨	٩٠٠	١٩,٨	٢٧٠٦	١٨,٨	٢٣٣	٤,٩	٤٧٨٩	١٠٠,٠
جملة الجنسيات العربية	٤٣٢٥٩	١٣,٨	٧٧٠٤٢	٢٤,٦	١٨٧١٦٩	٥٩,٨	٥٣٧٩	١,٧	٣١٢٨٤٩	١٠٠,٠
إيراني	٢٠٠١	٥,١	٣٠٥٣٦	٧,٨	٥٤٨٧	١٤,٠	١١١٥	٢,٨	٣٩١٢٩	١٠٠,٠
مصري	١٦٨١	٩,٧	٨٤٣٧	٤,٨	٦٨٣٦	٣٩,٤	٣٩٢	٢,٣	١٧٣٣٦	١٠٠,٠
باكستاني	١٢٨١	٨,٧	٥٢٦٦	٣,٨	٧٩٣١	٥٣,٩	٢٣٤	١,٦	١٤٧١٢	١٠٠,٠
كردستاني	٦٨	٠,٢	٢٧٩	٠,٢	١٩٢	٢٥,٩	٢٠١	٢,٧	٧٤٠	١٠٠,٠
أفريقيون آخرون	١٠٨	١,٠	١٧٢	٠,٢	٢٤٨	٣,٦	١٤٨	١,٩	٦٧٦	١٠٠,٠
بريطاني	٢٧٠	٩,٩	٣٧,٧	١٠,٩	١٥٩٤	١٥,٩	١١٤	١,٤	٢٧٣٦	١٠٠,٠
أوروبيون آخرون	١١٨	٥,٧	٨٠٩	٢,٨	٩٤٧	٤,٥	١٣٦	١,٥	٢٠٨٠	١٠٠,٠
أمريكي	٢٩	٣,٦	٢٢٦	٠,٦	٥٣٣	٦,٥	٢٨	٣,٤	٨١٦	١٠٠,٠
غير عربية أخرى	٩	٠,٢	٢١	٠,٢	٧٣	٢٢,٤	٨	٠,٢	١١٦	١٠٠,٠
جملة الجنسيات غير العربية	٥٥٦٥	٧,١	٤٦٤٩٩	١٣,٨	٢٢٨٣١	٣٠,٤	٢٤٤٦	٣,١	٧٨٣٤١	١٠٠,٠
الجملة الكلية	٤٨٨٢٤	١٢,٥	١٢٣٥٤١	٣٦,٦	٢١١٠٠٠	٥٣,٩	٧٨٢٥	٢,٠	٣٩١١٩٠	١٠٠,٠

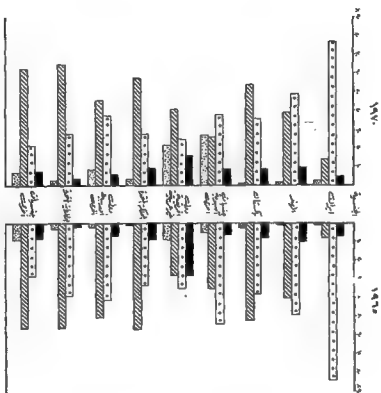
(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، الاتحاد العام للسكان لسنة ١٩٧٠ ، الجزء الأول ، بيانات على مستوى الدولة ، الكويت في مارس ١٩٧٢ ، جدول ٤٦ ، ص ٣٦١ . (نصيب حسب) .

المسكنات غير الكوئيديين موزعين لهذا الجنسهم وأصحاب الوضوء الى دولة الكوئيد
(١) الجنويات العربية



مستجيبات (٩٢)

البيانات غير المبتدئين موزعون لمبدأ الجسديهم الموزع في دولة الكويت
(ص ١) البيانات غير المبتدئين



موزع
موزع
موزع
موزع
موزع

بـ اما الجنسيات التي تغد لدولة الكويت من اجل العمل الخاص بشكل رئيسي فهي ممثلة في كل من الجنسيات : اليرانية ، واليمنية الجنوبية ، والهندية واليمنية ، والعمانية ، اما اقل الجنسيات التي تغد للبلاد من اجل السبب ذاته فهي الاردنية والفلسطينية والحرينية ، وبما ان الجنسيتين اليرانية والهندية تشكلان معظم الجنسيات الاسيوية غير العربية الموجودة بدولة الكويت ، ولانهما تشكلان نسبة كبيرة من الجنسيات غير العربية بوجه عام ، لهذا فان نسبة الجنسيات غير العربية المقيمة بالكويت من اجل العمل الخاص تعادل ٥٩٪ من مجموع هذه الجنسيات . والنسبة المقابلة للجنسيات الواقعة من البلاد العربية لا تزيد عن ٢٥٪ من مجموعها فقط ، هذا نتيجة لارتفاع نسبة من يغد من هذه الجنسيات من اجل المرافقة .

جـ سجل الجنسية العمانية المرتبة الاولى من حيث وفودها الى دولة الكويت للعمل الحكومي ، مشكلة بذلك نسبة مقدارها ٣٣٪ من مجموع تلك الجالية عام ١٩٧٠ ، يليها بعد ذلك الجنسية اليمنية بنسبة ٣١٪ ، ثم المصرية بنسبة ٢٥٪ ، ثم السورية بنسبة ٢٠٪ ، في حين ان الجنسية الاردنية والفلسطينية سجلت المرتبة الاولى من حيث نسبة من وفد منها الى دولة الكويت للعمل في القطاع الحكومي بنسبة ٣٨٪ من مجموع العاملين بذلك القطاع ، الا ان هذه النسبة تنخفض الى ١٢٪ لو قارناها بمجموع تلك الجالية الموجودة بدولة الكويت ، اما الجنسيتين الامريكية واليرانية فسجلتا ادنى نسبة لمن يغد منهما الى الكويت من اجل العمل الحكومي .

اذن يتضح ان الجنسيات العربية تشكل اقصى نسبة للعاملين في القطاع الحكومي من مجموع الجنسيات المختلفة بدولة الكويت ، وهذا مرجعه اساسا الى ان الحكومة اتبعت سياسة تفضيلهم للعمل في وزاراتها المختلفة في حالة عدم توفر كويتيين مؤهلين لهذه الاعمال .

نستخلص مما سبق ان مسألة الاقامة بدولة الكويت مسألة حيوية وهامة من حيث انها تمد مؤشرا هاما نحو دراسة مظاهر الاستقرار للسكان المهاجرين بدولة الكويت بوجه عام ، ولقوة العمل غير الكويتية بوجه خاص ، بحيث توصلنا الى ان هناك شريحة سكانية واسعة اقامت في البلاد فترة تزيد على خمس سنوات حتى

عام ١٩٧٠ ، ويعتبر عامل المرافقة هو السبب الرئيسي لوفودها للدولة ، وتميل الجنسيات العربية والاسيوية غير العربية أكثر من غيرها من الجنسيات الأخرى إلى الاستقرار بالبلاد ، وإن مجموعة العاملين بالمهن الفنية والعلمية هي أقل المجموعات المهنية استقراراً بدولة الكويت ، هذه الحقيقة تشكل خطورة كبيرة على الاقتصاد الكويتي إذا استمر لها عدم الاستقرار ، لذلك لا بد من أن الدولة تحافظ على ما لديها من تلك المجموعة إلى أن يحين الوقت الذي الذي تستطيع فيه توفير العدد الكافي لتسد النقص الذي تعانيه حيالهم ، وذلك بالعمل المستمر على توفير مثل هذه الأيدي الفنية المدربة، التي يعاني كل من الكويت وبقية الدول العربية الأخرى من النقص الكبير منها .

إن دراستنا السابقة لمكوّن النمو السكاني للمهاجرين . دفعنا لدراسة مسألة الإقامة مسبقاً عن دراسة الزيادة الطبيعية لهم .

وقد عرفنا سابقاً أن الزيادة الطبيعية تكاد تتساوى مع صافي الهجرة في أسهام كل منهما في نمو السكان غير الكويتيين بدولة الكويت ، لهذا ستعرض في دراستنا الحالية إلى الزيادة الطبيعية للسكان المهاجرين .

بين أيدينا بيانات كاملة عن حصر المواليد والوفيات والزيادة الطبيعية للسكان غير الكويتيين منذ عام ١٩٦٥ حتى عام ١٩٧٥ - أي لمدة إحدى عشر سنة - أما الفترة السابقة لعام ١٩٦٥ فقد كانت تتفاوت في دقة بياناتها ، إذ كان التبليغ عن المواليد اختيارياً قبل أن يصدر القانون رقم ٢٧ لسنة ١٩٦٠ ، الذي يقضي بقاء الكويتيين وغير الكويتيين على حد سواء (١) . إلا أن الإدارة المركزية للإحصاء بمجلس التخطيط اعتبرت عام ١٩٦٥ فاصلاً بين ما يجب أن تثق به وما لا تثق فيه من معلومات وإحصاءات حيوية ، بخاصة أنه منذ ذلك العام بدأت تلك المعلومات تصدر لكل جانب من السكان على حدة .

ومن الملاحظ أن معدلات المواليد التي ترد في الإحصاءات الحيوية الصادرة عن مجلس التخطيط قد حسبت للسنوات غير التعدادية . بقسمة عدد المواليد في

(١) وزارة الصحة العامة ، قسم الإحصاءات الصحية والبحوث الإحصائية ، التقرير السنوي ١٩٥٨ - ١٩٦٢ ، الكويت ١٩٦٢ ، ص ١٩ .

كل سنة من هذه السنوات على عدد السكان التديري ، في آخر يوليو من كل سنة ، وإن هذا التقدير قد بنى على اساس المتوالي الهندسية بين كل تعدادين (١) .

ومن الجداول (٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥) ، والشكلين (٢٦ ، ٢٥) يتبين ما يلي :

١ - سجل أعلى معدل للمواليد غير الكويتيين في عام ١٩٦٨ (٥٢ر٣ في الالف)
وادنى معدل لهم سجل في عام ١٩٧٤ (٣٨ر٩ في الالف) ، اما من حيث الاتجاه العام لذلك المعدل في الفترة المذكورة فهو يتجه نحو الارتفاع من سنة لآخرى ، الا انه منذ عام ١٩٦٩ بدأ هذا المعدل يتجه نحو التناقص حتى وصل الى ادنى معدل له عام ١٩٧٤ .

وقد شهدت الكويت موجة من ارتفاع معدلات المواليد وبخاصة في عامي ١٩٦٨ ، ١٩٦٩ ، ويرجع ذلك الى ان نوع الهجرة التي وصلت الكويت فيما بعد حرب عام ١٩٦٧ تختلف عن سابقتها من حيث نوعية المهاجرين التي تحتوها .

وبمقارنة المعدلات المذكورة بمثلتها لدى السكان الكويتيين حيث ان تلك المعدلات تزيد عن ٥٠ في الالف ، في معظم الفترة المذكورة ، وسجل اعلى معدل لهم عام ١٩٦٩ (٥٥ر٥ في الالف) ، وادنى معدل لهم سجل عام ١٩٧٠ (٤٦ر٣ في الالف) .

وبذلك نجد ان معدل المواليد الخاصة بالسكان الكويتيين يفوق مثيله لدى السكان غير الكويتيين ، بالإضافة الى ان ذلك المعدل يتجه نحو الارتفاع لدى السكان الكويتيين في حين ان هذا الاتجاه يميل الى الهبوط لدى السكان المهاجرين .

وتيجة حتمية لانخفاض معدلات مواليد السكان المهاجرين عن مثيلتها لدى السكان الكويتيين اثر هذا بدوره في معدلات المواليد العامة للسكان بدولة الكويت ، بحيث أصبحت اقل مما هي لدى السكان الكويتيين وتقل عن ٥٠ في الالف في جميع السنوات المذكورة باستثناء عامي ١٩٦٨ و ١٩٦٩ ، حيث ان هذا المعدل سجل ارتفاعاً لدى كل من جانبي السكان ، اذن يتضح ان تأثير الهجرة على

(١) مجلس التخطيط ، المجردة الاحصائية السنوية ١٩٧٤ ، المرجع السابق ، ص ١٧ .

جدول رقم (٣٢)

تطور معدل المواليد الخام ومعدل الوفيات والزيادة الطبيعية بلملة السكان خلال الفترة

من ١٩٦٥ - ١٩٧٥

الواقعات الحيوية بلملة السكان

السنوات	المواليد (١)	في الألف	الوفيات	في الألف	الزيادة الطبيعية	في الألف	السكان في منتصف السنة
١٩٦٥	٢١٩٥٠	٤٦,٢	٢٤٥٤	٥,١	١٩٤٦٩	٤١,١	٤٧٤٤١٠
١٩٦٦	٢٣٧٣٢	٤٥,٦	٦٨١٣	٥,٤	٢٠٩١٩	٤٠,٣	٥١٩٣٦٠
١٩٦٧	٢٨٣٣٤	٤٩,٧	٣١١١	٥,٤	٢٥٢٢٣	٤٤,٣	٥٦٨٩٦٠
١٩٦٨	٣٣٠٢٦	٥٢,٩	٢٣٤٦	٥,٣	٢٩٦٨٠	٤٧,٦	٦٢٣٤٥٠
١٩٦٩	٣٥١٣٥	٥١,٣	٣٣٧٨	٤,٩	٣١٧٥٧	٤٦,٤	٦٨٣٦٩٠
١٩٧٠	٣٣٨٤٢	٤٥,٣	٣٧٣٥	٥,٠	٣٠١٠٧	٤٠,٣	٧٤٥٤٨٠
١٩٧١	٣٥٥٥٨	٤٥,١	٣٨٣٢	٤,٨	٣١٧٢٦	٤٠,٣	٧٨٧٩٨٠
١٩٧٢	٣٧٦٨٨	٤٥,٢	٤١٤٩	٤,٩	٣٣٥٣٩	٤٠,٣	٨٣٣٣٣٠
١٩٧٣ (٣)	٤٠١٦٥	٤٥,٥	٤٦٠١	٥,٢	٣٥٥٦٤	٤٠,٣	٨٨١٨٧٠
١٩٧٤	٤١٠٦٠	٤٤,٤	٤٦٩٣	٥,١	٣١٣٦٧	٣٩,٣	٩٢٤٦٦٨
١٩٧٥	٤٣٤٦١	٤٣,٧	٤٧٧٨	٤,٨	٣٨٦٨٣	٣٨,٩	٩٩٤٨٣٧

(١) مجلس التخطيط - الإدارة المركزية للإحصاء - وثيقة وضع المرأة في الكويت ١٩٧٥ - فريق العمل لشئون

المرأة - مسودة الوثيقة - جدول رقم ٢ - ص ٥ و ص ٦

(٢) مجلس التخطيط - الإدارة المركزية للإحصاء - المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧٤ ، الكويت في أغسطس

١٩٧٤ - جدول رقم ٣٤ - ص ٦١ .

(٣) مجلس التخطيط - الإدارة المركزية للإحصاء - النشرة السنوية للإحصاءات الحيوية - المواليد والوفيات

١٩٧٣ - جدول رقم ١ - ص ١ .

١ المصدلات حسب .

جسول رقم (٣٣)

تطور معدل المواليد انقسام السكان الكويتين وغير الكويتين خلال الفترة من (١٩٦٥ - ١٩٧٥)

السنة	الكويتيين			غير الكويتيين		
	المواليد (١)	عدد السكان في منتصف السنة (٢)	المعدل	المواليد	عدد السكان في منتصف السنة	المعدل
١٩٦٥	١١٧٩٣	٢٢٣٤٤٠	٥٢,٧	١٠١٥٧	٢٥٠٩٧٠	٤٠,٤
١٩٦٦	١٢٤٨٣	٢٤٤٨١٠	٥٠,٩	١١٢٤٩	٢٧٤٥٥٠	٤٠,٩
١٩٦٧	١٤٦٢٤	٢٦٨٢٩٠	٥٤,٥	١٣٧١٠	٣٠٠٦٧٠	٤٥,٥
١٩٦٨	١٥٧٦٢	٢٩٣٨٤٠	٥٣,٦	١٧٢٦٤	٣٢٩٦١٠	٥٢,٣
١٩٦٩	١٧٩٦٥	٣٢١٩٤٠	٥٥,٨	١٧١٧٠	٣٦١٧٥٠	٤٧,٤
١٩٧٠	١٦٢٢٠	٣٤٩٩٢٠	٤٦,٣	١٧٦٢٢	٣٩٥٥٦٠	٤٤,٥
١٩٧١	١٧٦٦٧	٣٦٥٤٧٠	٤٩,٥	١٧٨٩١	٤٢٢٥١٠	٤٢,٣
١٩٧٢	١٩٢٣٧	٣٨١٧٠٠	٥٠,٣	١٨٤٥٦	٤٥١٦٣٠	٤٠,٩
١٩٧٣ (٣)	٢١٣٤٠	٣٩٨٥٠٠	٥٣,٦	١٨٨٢٥	٤٨٣٣٧٠	٣٨,٩
١٩٧٤ (٤)	٢٢٧١٣	٤١٣٣٦٦	٥٥,٠	١٨٣٤٧	٥١١٣٠٤	٣٥,٩
١٩٧٥	٢٤٣٤١	٤٧٢٠٨٨	٥١,٦	١٩١٢٠	٥٢٢٧٤٩	٣٦,٦

- (١) مجلس التخطيط - الإدارة المركزية للإحصاء - وثيقة وضع المرأة في الكويت ١٩٧٥/ فريق العمل لشئون المرأة - مسودة الوثيقة - جسول رقم ٢ - ص ٥ و ص ٦ .
- (٢) أنظر المامش الخاص بجسول (٣٢) .
- (٣) أنظر المامش الخاص بجسول (٣٢) .
- (٤) مجلس التخطيط - الإدارة المركزية للإحصاء - مسودة النشرة السنوية لتحليل الإحصاءات الحيوية لسنة ١٩٧٤ - الكويت ١٩٧٥ - ص ٥١ و ص ٥٢ .
- المعدلات حسب .

جدول رقم (٣٤)

تطور معدل الوفيات العامة للسكان الكويتيين وغير الكويتيين خلال الفترة من (١٩٦٥ - ١٩٧٥)

غير الكويتيين			الكويتيون			الجنسية السنة
المعدل في الألف للوفيات	عدد السكان في منتصف السنة	الوفيات	المعدل في الألف للوفيات	عدد السكان في منتصف السنة (٢)	الوفيات (١)	
٣,٣	٢٥٠٩٧٠	٨٥١	٧,١	٢٢٣٤٤٠	١٦٠٣	١٩٦٥
٣,٨	٢٧٤٥٥٠	١٠٥٧	٧,٢	٢٤٤٨١٠	١٧٦٦	١٩٦٦
٤,٢	٣٠٠٦٧٠	١٢٨٩	٦,٧	٢٦٨٢٩٠	١٨٢٢	١٩٦٧
٤,٢	٣٣٩٦١٠	١٤١٧	٦,٥	٢٩٣٨٤٠	١٩٢٩	١٩٦٨
٤,١	٣٦١٧٥٠	١٥٠٠	٥,٨	٣٢١٩٤٠	١٨٧٨	١٩٦٩
٤,٣	٣٩٥٥٦٠	١٧٢٠	٥,٧	٣٤٩٩٢٠	٢٠١٥	١٩٧٠
٣,٨	٤٢٢٥١٠	١٦٠٧	٦,٥	٣٦٥٤٧٠	٢٢٢٥	١٩٧١
٣,٥	٤٥١٦٣٠	١٥٩٢	٦,٦	٣٨١٧٠٠	٢٥٥٧	١٩٧٢
٣,٦	٤٨٣٣٧٠	١٧٦١	٧,١	٣٩٨٥٠٠	٢٨٤٠	١٩٧٣ (٣)
٣,٦	٥١١٣٠٤	١٧١٥	٧,٢	٤١٣٣٦٦	٢٩٧٨	١٩٧٤ (٤)
٣,٦	٥٢٢٧٤٩	١٨٦١	٦,٢	٤٧٢٠٨٨	٢٩١٧	١٩٧٥

(١) مجلس التخطيط - الإدارة المركزية للإحصاء - وثيقة وضع المرأة في الكويت ١٩٧٥ فريق العمل لشئون المرأة - مسودة الوثيقة - جدول رقم ٢ ص ٥ و ص ٦ .

(٢) أنظر الماشاش الخاص بجدول (٣٢) .

(٣) أنظر الماشاش الخاص بجدول (٣٢) .

(٤) مجلس التخطيط - الإدارة المركزية للإحصاء - مسودة النشره السنوية لتحليل الإحصاءات الحيسوية

لسنة ١٩٧٤ - الكويت ١٩٧٥ - ص ٦٦ .

• المعدلات حسب .

جدول رقم (٣٥)

تطور معدل الزيادة الطبيعية السنية للسكان الكويتيين وغير الكويتيين
عبر فترات الفترة من (١٩٦٥ - ١٩٧٥)

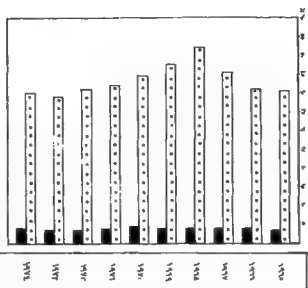
غير الكويتيين				الكويتيون				السنة
إجمالي في الأنظار الزيادة الطبيعية	عدد السكان في منتصف السنة	الفرق بينهما	الزيادات	المعدل الآنظر الزيادة الطبيعية (ق)	عدد السكان في منتصف السنة (م)	الفرق بينهما	الزيادات (١)	
الميلاد	الوفاة	الفرق	الزيادات	الميلاد	الوفاة	الفرق	الزيادات	السنة
٣٧,٠	٢٥,٠٩٧٠	٩٣,٠٦	٨٥١	١٠,١٥٧	٢٣,٣٤٠	١٠,١٩٠	١١,٧٩٣	١٩٦٥
٣٧,١	٢٧٤,٥٥٠	١٠٢,٠٢	١٠٤٧	١١,٢٤٩	٤٣,٧	١٠,٧١٧	١٢,٤٨٣	١٩٦٦
٤١,٣	٣٠٠,١٧٠	١٢٤,٦١	١١٨٩	١٣,٧١٠	٤٧,٧	١٢,٨٠٢	١٤,٦٢٤	١٩٦٧
٤٨,٣	٣٢٩,١١٠	١٥٤,٤٧	١٤١٧	١٣,٦٢٤	٤٧,٠	١٣,٨٣٣	١٥,٧٦٢	١٩٦٨
٤٣,٣	٣٦١,٧٥٠	١٥٦,٧٠	١٥٠٠	١٣,١٧٠	٤٩,٩	١٣,١٩٤	١٧,٩٦٥	١٩٦٩
٤٠,٢	٣٩٥,٥٩٠	١٥٩,٠٢	١٧٢٠	١٣,٦٣٢	٤٠,٥	١٢,٠٨٧	١٦,٢٢٠	١٩٧٠
٣٨,٥	٤٢٢,٥١٠	١٦٦,٨٤	١٦٠٧	١٣,٨٩١	٤٢,٢	١٥,٤٤٢	١٧,٦٦٧	١٩٧١
٣٧,٣	٤٥١,٦٣٠	١٦٨,٦٤	١٥٩٢	١٤,٥٥٦	٤٣,٦	١٦,٦٧٥	١٩,٣٢٩	١٩٧٢
٣٥,٣	٤٨٣,٣٧٠	١٧٠,٦٤	١٦٦١	١٤,٨٢٥	٤٦,٥	١٨,٥٠٠	٢١,٣٤٠	١٩٧٣
٣٢,٣	٥١١,١٣٠	١٦٦,٣٢	١٧١٥	١٤,٨٤٧	٤١,٣٦٦	١٩,٧٣٥	٢٣,٧١٣	١٩٧٤
٣٢,٠	٥٢٧,٢٤٩	١٧٢,٥٩	١٨١٦	١٤,٨٤٤	٤٧,٢٠٨	٢١,٤٢٤	٢٤,٣٤١	١٩٧٥

(١) مجلس التخطيط - الإدارة المركزية للإحصاء - وثيقة وضع المسألة في الكويت ١٩٧٥ - فريق العمل لتقريب المسألة - مسودة الوثيقة - جدول رقم ٢ ص ٥

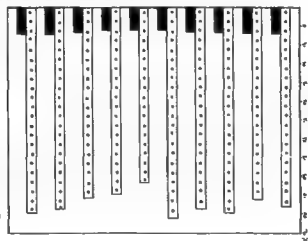
- (٢) مجلس التخطيط - الإدارة المركزية للإحصاء - الجمعية الإحصائية السنوية ١٩٧٤ - الكويت في أغسطس ١٩٧٤ - جدول رقم ٣٤ - ص ٩١
(٣) مجلس التخطيط - الإدارة المركزية للإحصاء - الترة السنوية الإحصائية السكانية - المولد والوفيات ١٩٧٣ - جدول رقم ١ - ص ١٠
(٤) المصطلحات - ص ١٠

معارف الوطنیہ و لٹریچر اسکولانہ دولہ اکوئٹی
(المنزلة سے ۱۹۹۷ - ۱۹۷۶)

خیر کونیت

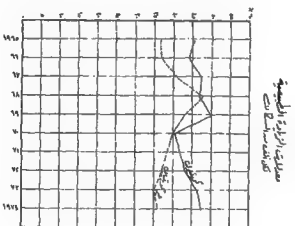
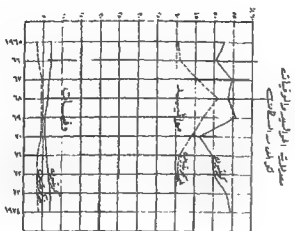


کونیت



کونیت

معدلات الملوحة والحرارة والضغط الطبيعية
 للبحر المتوسط ١٩٦٥ إلى ١٩٧٤



المعدل العام للمواليد بالدولة لم يكن واضحاً في العامين المذكورين كما هو في بقية الاعوام الأخرى .

ويرجع انخفاض ذلك المعدل لدى السكان المهاجرين عما هو لدى السكان الكويتيين إلى أن السكان المهاجرين يمدون مجتمعاً غير متناسق من حيث تركيبه العمري وتركيبه النوعي ، وهذه عادة المجتمعات المهاجرة ، فأثر ذلك على انخفاض المعدل لديهم .

ألا أن هذه المعدلات تعد عالية بالنسبة لكل من السكان الكويتيين وغير الكويتيين على حد سواء ، بخاصة أن أعلى معدل سجل في العالم للمواليد بلغ ٥٢ في الألف وسجلته منظمة الأمم المتحدة ، في كل من النيجر ورواندا وسوازيلاند فقط (١) .

وارتفاع معدلات المواليد لكل من السكان المهاجرين والكويتيين يعود إلى :

١ - العناية بالحامل والاهتمام بالمولود قبل أن يولد ، وزيادة الرعاية الطبية المتقدمة والوعي الصحي للام ، فقلل هذا من نسبة الولادات التي كانت تحدث خارج المستشفيات ، فأدى إلى زيادة عدد المواليد أحياء ، وبالتالي المعدل الإجمالي للمواليد ، حيث أن الولادات داخل المستشفيات ارتفعت نسبتها من ٥٦,٢٪ عام ١٩٧٠ إلى ٦٥,٥٪ عام ١٩٧٣ ، مما يدل على انتشار الوعي الصحي للامهات .

ب - تعدد الزوجات أدى إلى زيادة الانجاب ، وبالتالي يؤدي إلى زيادة المعدل الإجمالي للمواليد حيث أن ٨,٨٪ من السكان الكويتيين و ١٩,٦٪ من السكان غير الكويتيين متزوج بأكثر من زوجة عام ١٩٧٠ (٢) .

ج - يزداد الانجاب في حالة أرباب المهن التي لا تحتاج إلى مجهود ذهني عنه في المهن التي تحتاج لمجهود ذهني ، لهذا نجد أن عدد المواليد ترتفع عند العاملين بالخدمات .

— U.N. Population Reference, World Population Data Sheets, Bureau, June, 1971.

(٢) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٠ ، الجزء الأول ، بيانات على مستوى الدولة ، الكويت في مارس ١٩٧٢ ، جدول رقم (٢٨) ، ص ٣١٧ .

د - تشجيع الدولة على كثرة الانجاب عن طريق صرف العلاوات حتى المولود العاشر ، والتسكك بالمعدات الخاصة بكبر حجم الاسرة الذى يدل على مدى قوتها وتشجيع الكويتيين على زيادة الانجاب الى اكبر عدد ممكن من المواليد .

هـ - ارتفاع نسبة المتزوجات الكويتيات وغير الكويتيات في فئات السن الصغيرة من ١٥ الى ٢٠ سنة ، نظرا لما لهذه الفئة من خصوصية مرتفعة اذا ما قورنت ، بنظيرتها في دول العالم (١)

و - التركيب النوعى والتركيب العمرى للسكان الكويتيين وغير الكويتيين ، وارتفاع نسبة البالغين لدى كلا منهم ، وهذا من شأنه ان يزيد عدد المتزوجين وبالتالي ترتفع نسبة المواليد ، حيث ان نسبة المتزوجين من مجموع السكان الذين في فئة السن ١٥ سنة فأكثر لدى السكان الكويتيين بلغت ٦٢,٣٪ في حين انها لدى السكان غير الكويتيين بلغت ٦٦,٦٪ عام ١٩٧٠ (٢) .

ز - ان المستوى التعليمى للسكان عامة ، وللام بوجه خاص ، له الاثر الاكبر في زيادة معدلات المواليد الاجمالية في المجتمع .

ح - واخيرا ، ان عدم خروج المرأة الكويتية وغير الكويتية للعمل يؤدي الى زيادة الاقبال على الانجاب ، وارتفاع معدلات المواليد .

من الجداول والاشكال السابقة يتبين ايضا ما يلى : -

٢ - سجل السكان غير الكويتيين اقصى معدل للوفيات في عام ١٩٧٠ (٤٣ في الالف) في حين ان مثيله لدى السكان الكويتيين سجل في عامى ١٩٦٦ و ١٩٧٤ (٧٢ في الالف) اما ادنى معدل للوفيات سجل للسكان المهاجرين فهو في عام ١٩٦٥ (٣٣ في الالف) ، في حين ان المعدل المائل لدى السكان الكويتيين قد سجل في عام ١٩٧٠ (١٧ في الالف) .

(١) مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء، النشرة السنوية لتحليل الاحصاءات الحيوية لسنة ١٩٧٤ ، الكويت ١٩٧٥ ، ص ١٠ .

(٢) الت ' العام للسكان لسنة ١٩٧٠ ، المرجع السابق ، جدول (٦) ، ص ١٤ .

ومن المعلوم ان ادنى معدل سجل للوفيات في العالم كان في عام ١٩٧١
(٥ في الالف) ، وقد سجلته تقارير المنظمة الدولية بفسى وجزر ريوكو واليابان
وتايوان فقط(١) .

وبوجه عام تتجه معدلات الوفيات لدى السكان المهاجرين نحو الانخفاض منذ
عام ١٩٦٨ ولم يرتفع ذلك المعدل عن ٥ في الالف في الفترة المذكورة . الا انها
لدى السكان الكويتيين في الفترة ذاتها كانت تزيد عن ٥ في الالف ، وهذا مرجعه
الى ان السكان الكويتيين يمدون مجتمعا متكاملا داخل وطنه .

ومن الجدول (٣٦) يتبين ان معدلات وفيات الرضع للفترة ذاتها لدى السكان
غير الكويتيين لا يتعدى المعدل العالمى (٣٧.٣ في الالف) ، في حين انه لدى السكان
الكويتيين يزيد ذلك المعدل لديهم عن المعدل العالمى ، نتيجة لظروف المناخ واحوال
البيئة القاسية ، وظروف الاسرة الاقتصادية والاجتماعية ، لذلك يرتفع هذا المعدل
لديهم ، بخاصة لدى سكان البادية وسكان العشيش بسبب انخفاض مستوى
المعيشة ، وقلة امداد بعض المرافق الاساسية لديهم ، وقد يرجع ايضا ارتفاع ذلك
المعدل الى ظروف النفاس ، فيرى البعض ان هناك عامل ارتباط قوى بين طرق
النفاس والوفاة في الايام القليلة التى تتبع الولادة مباشرة ، وبناء عليه ترتفع حالات
وفيات الرضع بين البدو والعمال ، الذين تلد زوجاتهم في بيوتهن لظروف معينة .

اما نسبة المواليد الموتى Still-births في الكويت فهي منخفضة وتصل
الى ١٥.٧ في الالف في الفترة من ١٩٦٥ الى ١٩٧٤ ، الا ان هذا المعدل غير موثوق
به ، وبالتالي لا يعتمد عليه ، لان الكثير من سكان البادية غير الكويتيين لا يسجلون
هذه الحالات .

ما سبق نجد ان معدل الوفيات العام للسكان الكويتيين وغير الكويتيين
وللجملة في الفترة من ١٩٦٥ الى ١٩٧٤ معدل منخفض يمكن ان يضع دولة الكويت
في مصاف الدول المتقدمة ، وتعود اسباب هبوط هذا المعدل بوجه عام الى الهجرة
المستمرة للبلاد ، فقد استجلب اعداد كبيرة من صفار السن والشباب . الذين

— U.N. Population Reference Bureau 1971, op. cit.

جسودل رقم (٢٣١)

معدل وفيات الرضع للسكان الاكبر من وفيز الكوئين وللمجملة
خمس ل الفترة من (١٩٦٥ - ١٩٧٣)

المجملة			فيمر الكوئين			كوئين			البيضة والتمرع السنوات
جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	
٣٩,٨	١٣,١	٢٦,٧	٣٠,٩	١٣,٧	١٧,٢	٤٧,٤	٢٠,٠	٢٧,٤	١٩٦٥
٣٩,٦	١٨,٨	٢٠,٨	٣٤,٠	١٨,٢	١٥,٨	٤٤,٤	١٨,٢	٢٥,٢	١٩٦٦
٣٣,٠	١٥,٤	١٧,٦	٢٨,٢	١٣,٥	١٥,٣	٣٩,٩	١٧,٢	١٩,٧	١٩٦٧
٣٥,٨	١٧,٠	١٨,٨	٣٢,٩	١٥,٢	١٧,٧	٣٩,١	١٩,٠	٢٠,١	١٩٦٨
٣٢,٢	١٦,٠	١٧,٢	٣٤,٥	١٦,٣	١٨,٢	٣٢,٠	١٥,٢	١٦,٢	١٩٦٩
٣٩,٤	١٩,١	٢٠,٣	٣٧,٨	١٨,٤	١٩,٤	٤١,٣	٢٠,٠	٢١,٣	١٩٧٠
٣٧,٤	١٨,١	١٩,٣	٣٤,٧	١٧,٢	١٧,٥	٤٠,٢	١٩,٠	٢١,٢	١٩٧١
٣٨,٥	١٧,٨	٢٠,٧	٣١,٨	١٥,٤	١٦,٤	٤٥,٠	٢٠,١	٢٤,٩	(١) ١٩٧٢
٤٤,٠	٢١,٠	٢٣,٠	٣٥,٠	١٧,٩	١٧,١	٥١,٩	٢٣,٧	٢٨,٢	(٢) ١٩٧٣

- (١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنية ١٩٧٤ - الكويت في أغسطس ١٩٧٤ - جلوك ٢١ ، ص ٥٢ .
(٢) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنية ١٩٧٥ - الكويت في أكتوبر ١٩٧٥ ، جلوك ٣١ ، ص ٥٦ .
المسجلات حسب .

يقل بينهم عادة هذا المعدل ، بالإضافة الى الرعاية الصحية ، والوقاية الطبية المتقدمة
واتسار التعليم ، وارتفاع المستوى الاجتماعى والاقتصادى بالبلاد .

الى جانب ان السكان بدولة الكويت بشقيهم الكويتى وغير الكويتى يعيش
في ظل عمالة هادئة لا تؤثر على معدلات الوفاة ، كما هو الحال — مثلا — في
المجتمعات الصناعية ، وان نحو ٢٧٪ من حالات الوفاة بدولة الكويت سببها
المباشر او غير المباشر هو المناخ والطقس القاسى الذى يؤثر على الصحة العامة ،
بخاصة ضيق التنفس الذى يسبب الاجهاد لكبار السن بالذات (١) .

ولا بد من التنويه بأن عدد الاطباء بدولة الكويت عام ١٩٤٩ كان لا يزيد
عن اربعة فقط . في حين ان ما يخص الطبيب الواحد في عام ١٩٥٧ اصبح ٩٧٤
شخصا وفي عام ١٩٧٠ اصبح ٩٥٨ شخصا (٢) ، وفي عام ١٩٧٥ اصبح ٨٣٠
شخصا (٣) .

٣ — ومن الجدول (٣٥) والشكلين (٢٥ ، ٢٦) ايضا يتبين ان الزيادة
الطبيعية للسكان المهاجرين تسجل اتجاها نحو الارتفاع ، بخاصة في الفترة الزمنية
التي تبدأ من عام ١٩٦٥ حتى ١٩٦٨ ، واعلى معدل سجل لهم في عام ١٩٦٨ (٤٨٠
في الالف) ، الا ان هذا المعدل بدأ يتجه نحو التناقص حتى وصل الى ادنى معدل
له في عام ١٩٧٤ (٣٢٣ في الالف) فمن الملاحظ ان معدل الزيادة الطبيعية للسكان
المهاجرين خلال الفترة من ١٩٦٥ حتى ١٩٧٥ يقل عن مثيله لدى السكان الكويتيين ،
باستثناء عام ١٩٦٨ الذى سجل معدلا فاق المعدل الخاص بالسكان الكويتيين ،
وذلك مرجعه الى ارتفاع معدل المواليد وانخفاض معدل الوفيات للعام ذاته نتيجة
للهجرة التي اعقبت حرب عام ١٩٦٧ كما ذكرنا سابقا .

الا ان معدل الزيادة الطبيعية للسكان المهاجرين لم يزد عن ٤٠ في الالف
خلال الفترة المذكورة ، باستثناء الفترة من ١٩٦٧ الى ١٩٧٠ ، في حين ان ذلك
المعدل لدى السكان الكويتيين يزيد عن ٤٠ في الالف في كافة الفترة المذكورة .

(١) محمد علي عمر الفراء ، المرجع السابق ، ص ٤٨ — ٤٩ .

(٢) مجلس التخطيط ، المجموعة الاحصائية السنوية ١٩٧٤ ، المرجع السابق ، القلمة .

(٣) وزارة التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء ، المجموعة الاحصائية السنوية ١٩٧٦ ، الكويت في
اكتوبر ١٩٧٦ ، القلمة .

ومنذ عام ١٩٧١ حتى عام ١٩٧٤ اتجهت معدلات الزيادة الطبيعية للسكان المهاجرين نحو الانخفاض ، بحيث انها لم تزيد عن ٤٠ في الالف ، ويرجع انخفاض ذلك المعدل للفترة ذاتها الى ان الكثير من السكان المهاجرين بدولة الكويت بدأوا يكتسبون صفة الاستقرار ، ونتيجة لذلك بدأت الزيادة الطبيعية بينهم تتجه نحو الانخفاض ، خاصة بعد ان احس البعض منهم بأن لديه العدد الكافي من الاطفال ، وذلك لوصفهم كمهاجرين ، ثم ان سياسة منح الجنسية الكويتية حول الكثير من السكان غير الكويتيين الى كويتيين الجنسية ، فينعكس هذا على جنسية المولود نفسه فيسجل تبعا لجنسية الاب ، فآثر ذلك على ارتفاع معدلات الزيادة الطبيعية لدى السكان الكويتيين للفترة ذاتها، ويرجع انخفاض معدل الزيادة الطبيعية للسكان المهاجرين بتلك الفترة ايضا الى حدوث هجرة عكسية في الفترة المذكورة نتيجة لسياسة الدولة المشددة التي اتبعتها حيال دخول الوافدين للبلاد .

واخيرا كان للسياسة المشددة حيال تعليم ابناء السكان المهاجرين في الفترة الاخيرة الاثر الكبير في مفارقة بعضهم للبلاد ، خوفا على مستقبل ابنائهم .

ولقد اثر معدل الزيادة الطبيعية المرتفع لدى السكان المهاجرين في ارتفاع المعدل العام للزيادة الطبيعية للدولة ، واقصى معدل سجل لهم كان في عام ١٩٦٨ ، بالإضافة الى ان اسهام السكان الكويتيين كان اكبر من اسهام السكان غير الكويتيين من حيث ارتفاع المعدل العام للزيادة الطبيعية للدولة .

وذلك لان طبيعة المجتمع المهاجر انعكست على المعدلات الخاصة بالسكان المهاجرين ، من مواليد ووفيات ، وبالتالي الزيادة الطبيعية .

ان ارتفاع معدل الزيادة الطبيعية للسكان الكويتيين وغير الكويتيين بدولة الكويت يمثل عبئا كبيرا على عاتق الدولة . الا ان حركة التصنيع الاخيرة ، المحدودة نسبيا ، والتوسع بالخدمات ، ووضع الخطط الاقتصادية والاجتماعية ، كل هذا كان اهم منطلق امام مستقبل افضل للاحتياجات السكانية الجديدة ، ولقد عملت الدولة بالفعل مسئوليتها نحو توفير الخدمات كآمر ضروري امام زيادة سكانية كبيرة تعتبر من أعلى الزيادات في العالم .

ومن الجدول (٣٧) والشكل (٢٧) يتبين ما يلي :

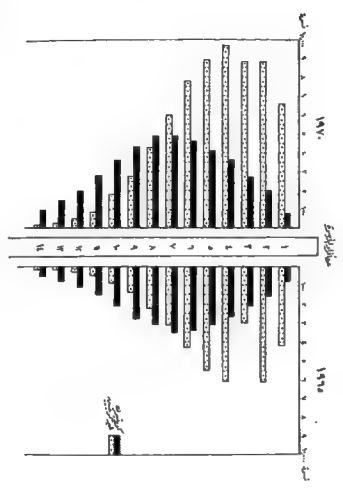
جستړون رڼم (۳۷)

مجموعه الاړه الكريهه وڅير الكريهه ولېسېنه في ١٩٧٠ ، ١٩٧٥ ، ١٩٧٠ (١)

معدله اړه الاړه	١٩٧٥				١٩٧٠				١٩٧٥				١٩٧٠				معدله اړه الاړه
	١٩٧٥		١٩٧٠		١٩٧٥		١٩٧٠		١٩٧٥		١٩٧٠		١٩٧٥		١٩٧٠		
	جستړون	غير جستړون	جستړون	غير جستړون	جستړون	غير جستړون	جستړون	غير جستړون	جستړون	غير جستړون	جستړون	غير جستړون	جستړون	غير جستړون	جستړون	غير جستړون	
١	٧٩٦	١٢٠٣	٤٩٩١	٧٩٥٤	٨١٧	٦٥٥٣	٧٣٦٥	١٠٧٧١	٧٩٥	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	١
٢	١٢٠٣	١٩٨٥	٧٩٥٤	٨٠٦٦	٢٠٠٩	٨٧٦٢	٨٧٦٢	١٠٧٧١	٧٩٥	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	٢
٣	١٩٨٥	٢٠٨١	٨٠٦٦	٧٩٥٤	٢٠٠٩	٨٧٦٢	٨٧٦٢	١٠٧٧١	٧٩٥	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	٣
٤	٢٠٨١	٢٧٨٠	٨٧٦٢	٨٠٦٦	٢٠٠٩	٨٧٦٢	٨٧٦٢	١٠٧٧١	٧٩٥	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	٤
٥	٢٧٨٠	٣١٥٢	٨٧٦٢	٨٠٦٦	٢٠٠٩	٨٧٦٢	٨٧٦٢	١٠٧٧١	٧٩٥	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	٥
٦	٣١٥٢	٣٦٠٢	٨٧٦٢	٨٠٦٦	٢٠٠٩	٨٧٦٢	٨٧٦٢	١٠٧٧١	٧٩٥	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	٦
٧	٣٦٠٢	٣٦٠٢	٨٧٦٢	٨٠٦٦	٢٠٠٩	٨٧٦٢	٨٧٦٢	١٠٧٧١	٧٩٥	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	٧
٨	٣٦٠٢	٣٦٠٢	٨٧٦٢	٨٠٦٦	٢٠٠٩	٨٧٦٢	٨٧٦٢	١٠٧٧١	٧٩٥	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	٨
٩	٣٦٠٢	٣٦٠٢	٨٧٦٢	٨٠٦٦	٢٠٠٩	٨٧٦٢	٨٧٦٢	١٠٧٧١	٧٩٥	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	٩
١٠	٣٦٠٢	٣٦٠٢	٨٧٦٢	٨٠٦٦	٢٠٠٩	٨٧٦٢	٨٧٦٢	١٠٧٧١	٧٩٥	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	١٠
١١	٣٦٠٢	٣٦٠٢	٨٧٦٢	٨٠٦٦	٢٠٠٩	٨٧٦٢	٨٧٦٢	١٠٧٧١	٧٩٥	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	١١
١٢	٣٦٠٢	٣٦٠٢	٨٧٦٢	٨٠٦٦	٢٠٠٩	٨٧٦٢	٨٧٦٢	١٠٧٧١	٧٩٥	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	١٢
١٣	٣٦٠٢	٣٦٠٢	٨٧٦٢	٨٠٦٦	٢٠٠٩	٨٧٦٢	٨٧٦٢	١٠٧٧١	٧٩٥	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	١٣
١٤	٣٦٠٢	٣٦٠٢	٨٧٦٢	٨٠٦٦	٢٠٠٩	٨٧٦٢	٨٧٦٢	١٠٧٧١	٧٩٥	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	١٤
١٥	٣٦٠٢	٣٦٠٢	٨٧٦٢	٨٠٦٦	٢٠٠٩	٨٧٦٢	٨٧٦٢	١٠٧٧١	٧٩٥	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	١٠٧١	١٤٥	١٥

(١) مجلسي تنظيميلا ، الزدوره الكريهه للاړه ، الكريهه في أغسطس ١٩٧٤ ، جديول رڼم ٢٥ ، ص ٥٥ .

حجم الميزانية لسكان دولة الكويت من سنة ١٩٦٥ إلى ١٩٧٠



مخطط (٥٧)

١ - على الرغم من ان الكويت استفادت كثيرا من تحسن المستوى الصحي والعناية الطبية ، الا انها لم تغير من الانماط الاجتماعية التي قد تساعد على الحد من الزيادة الطبيعية المرتفعة ، سواء من حيث العدد ام من حيث حجم الاسرة ، اذ ان ذلك الحجم في تعدادي ١٩٦٥ و ١٩٧٠ يتراوح ما بين شخص واحد وما يزيد عن خمسة عشر شخصا .

ب - ترتفع نسبة الاسر التي يقل حجمها عن ستة افراد لدى السكان المهاجرين عما هو لدى السكان الكويتيين ، في حين ان حجم الاسر التي تزيد عن ستة افراد يرتفع لدى السكان الكويتيين عما هو عليه لدى السكان غير الكويتيين .

ج - ان الحجم الكبير للأسرة غير الكويتية بدأ في الظهور ، بخاصة في عام ١٩٧٠ ، وهذا مرجعه للزيادة الطبيعية المرتفعة التي سجلت في الفترة الفاصلة بين التعدادين المذكورين ، فقد تخطت تلك الفترة هجرة اسرية كبيرة ساعدت على ذلك .

وان ارتفاع نسبة حجم الاسرة غير الكويتية التي يزيد افرادها عن ستة اشخاص في تعداد عام ١٩٧٠ ، يشكل مؤشرا هاما في قياس ظواهر استقرار هؤلاء المهاجرين من جهة . وقوة العمل بوجه خاص من جهة اخرى ، وهي التي بدأت تميل نحو بناء شريحة سكانية ، لها بعض خصائص المجتمع المحلي من حيث كبر حجم الاسرة وارتفاع معدل الزيادة الطبيعية السنوية كما قدمنا سابقا .

الفصل الثاني

تيارات الهجرة الى الكويت وعواملها

أولاً : مصادر المهاجرين وتغيراتها خلال الفترة ١٩٥٧ - ١٩٧٠ :

ثانياً : تحليل عوامل الجذب :

ثالثاً : تحليل عوامل الدفع :

الفصل الثاني

تيارات الهجرة الى الكويت وعواملها

اولا : مصادر المهاجرين وتغيراتها خلال الفترة ١٩٥٧ - ١٩٧٠ :

يتكون المجتمع السكاني بالكويت بشكله الحالي من شقين رئيسيين ، كما سبق أن قدمنا : الكويتيون ويشكلون مجتمعا سكانيا عاديا ، وغير الكويتيين ولهم شكلهم الخاص المميز ، اذ يختلفون عن المجتمع المحلي اختلافا بينا ، ولا يشكلون مجتمعا سكانيا عاديا بأي حال من الاحوال ، لانه يتكون داخليا من اقليات او جنسيات متعددة تختلف من حيث الدول التي صدرت منها .

ومن الجدولين (٣٨ ، ٣٩) والشكلين (٢٨ ، ٢٩) يتبين ما يلي :

١ - سجلت الدول العربية اقصى نسبة بما صدرته من مهاجرين الى دولة الكويت بحيث ان ما صدرته بلغ (٤٢.٤٪) من مجموع سكان الدولة عام ١٩٧٠ ، في حين ان النسبة المماثلة لذلك في التعدادات الثلاثة السابقة للتعداد المذكور كانت ٣٠.٣ ، ٣٧.٧ ، ٤٠.٢٪ على التوالي من مجموع سكان الدولة ، ولو قارنا نسبة ما تصدره الدول العربية من مهاجرين لدولة الكويت بما تصدره الدول الاخرى ، لوجدنا انها تسجل نسبة مقدارها ٨٠.٠٪ من مجموع السكان المهاجرين عام ١٩٧٠ . في حين ان تلك النسبة للتعدادات السابقة كانت ٩٧.٥ ، ٧٦.١ ، ٧٩.٠٪ على التوالي .

بناء على ذلك اصبحت الجنسيات العربية غير الكويتية الموجودة في الكويت تشكل ٢٪ مجموع سكان الدولة و ١٪ السكان المهاجرين بالكويت عام ١٩٧٠ .

٢ - سجلت الدول غير العربية المصدرة للمهاجرين الى الكويت نسبة مقدارها ١٠.٩٪ من مجموع سكان الدولة عام ١٩٧٠ ، في حين ان النسبة المماثلة للتعدادات الثلاثة السابقة للتعداد المذكور بلغت ١٤.٧ ، ١١.٩ ، ١٢.٧٪

جدول رقم (٢٨)
مصادر المهاجرين وغيرهم بالكسبة بجملة المهاجرين
في السنوات الأربعة بجملة الكويت

توزيع اقتصاد	(١) ١٩٥٧		(٢) ١٩٦١		(٣) ١٩٦٥		(٤) ١٩٧٠	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الشرق الأوسط	٢١٠٣٥	٧٨,٠	٢٧١٤٨	١٧,٠	٢٥٨٩٧	١٠,٥	٣٩٠٦٦	١٠,٥
لبنان	١٥١٧٣	١٦,٣	٣٧٣٦٧	٢٣,٤	٥٧٧١٢	٣١,٤	١٤٦٩٦٦	٣٨,٧
عمان	٦٨٢٩	٧,٤	١٦٢٤١	١٠,٢	٢٠٨٧٧	٨,٤	٢٥٢٨٧	٦,٥
عسيرة	٢٢٨٠	٢,٩	١٢٨٥٧	٨,٧	١٩٥٢٠	٧,٩	١٤٦٧٠	٣,٧
سوريا	٢٠٠٨	٢,٢	٤٥٤٤	٢,٨	٤٦٣٢	١,٩	١٠٨٨٧	٢,٨
مصر	١١٤٥	١,٢	١٠٠٥٨	٦,٣	١٦٤٤٩	٦,٨	٢٧٦١٧	٧,٠
دول عربية أخرى	١٧٢٤	١,٩	٦٥٥٨	٤,٢	١١٠٢١	٤,٥	٣٠٤٢١	٧,٨
جملة البلاد العربية	٢٢٤٩	٦,٥	٥٧٥٨	٣,٦	١١٦٧١	٤,٦	١٧٤٤٥	٤,٥
الشرق الأوسط	١٩٤١٩	٦١,٥	١٦١٥٩١	٧٦,١	١٨٧٩٢٣	٧٦,٠	٢١٧٨٤٩	٨٠,٠
لبنان	٧٣٦١	٢,٨	١٧٣٠٥	٤,٥	١١٦٣٥٥	٤,٧	١٤٨٧١٢	٣,٨
عمان	٤١٢٣	٤,٤	٧٥٩٩	٤,٧	١١٦٩٤	٤,٧	١٧٣٣٦	٤,٤
عسيرة	٢٣٦١	٢,٥	١٥٤٢	١,٦	١٧٣٧	١,٦	٢٢٣٦	٠,٧
سوريا	١١٦٨	١,٢	٦٥٧٧	١,٦	٢٣٠٨	٠,٩	٤٤٦٨	١,١
دول عربية أخرى	٣٠٢٠١	٢٣,٥	٢٨١٢١	٢٣,٩	٥٩٣٥٧	٢٤,٠	٨٣١١	٢,٠
جملة غير الكويتين	٩٧٨٥١	١٠٠,٠	١٥٩٧١٢	١٠٠,٠	٢٤٨٦٨٠	١٠٠,٠	٢٧٩١٢٦٦	١٠٠,٠

- (١) دائرة الشؤون الاجتماعية ، مصادر سكان الكويت ١٩٥٧ ، مجلس إدارت إحصائية - جدول ١٧ و ٧ ب .
 (٢) وزارة الشؤون الاجتماعية ، مجلس إدارت السكان ١٩٦١ ، نتائج أولية ، جدول (٢) ، ص ٨ .
 (٣) مصادر ١٩٦٥ الصادر من مجلس إحصائية جدول (٢٢) ، ص ٢٠٢ : ٢٠٣ .
 (٤) مجلس إحصائية - الأمانة المركزية لإحصاء ، إحصاء عام السكان لسنة ١٩٧٠ ، الجزء الأول ، بيانات على مستوى الدولة - جدول ٤٢
 - ص ٢٤٧ .
 - دول عربية أخرى وتشمل الإدارات العربية . - البحرين وقطر واليمن الجنوبي ، والمملكة العربية السعودية ، والشرق الأوسط - جدول ٤٢
 - دول غير عربية أخرى وتشمل : ليبيا وروسيا واسرائيل في الأردن والصومال والكويت واليمن والسودان .
 - الصين - ص ٢٤٧ .

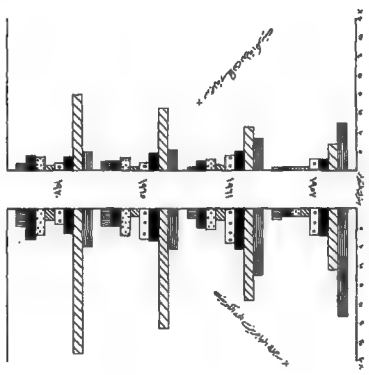
جدول رقم (٣٩)

مصادر المهاجرين وتوزيعها بالنسبة لمجملة السكان
بمملكة الكويت في القضاة الأربعة

تاريخ القضاة البلاد المصدرة	(١) ١٩٥٧		(٢) ١٩٦١		(٣) ١٩٦٥		(٤) ١٩٧٠	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
العراق	٣٦,٣٥	١٢,٦	٢٧١٤٨	٨,٤	٢٥,٨٩٧	٥,٥	٣٩,٠٦٦	٥,٣
الأردن ولبنان	١٥١٧٣	٧,٣	٣٣٣٢٧	١١,٦	٧٧٧١٧	١٦,٦	١٤٦,٩٩٩	٢٠,٠
لبنان	١٨٢٩	٣,٣	١١٢٤١	٥,٠	٢٠,٨٧٧	٤,٥	٢٥,٣٨٧	٣,٤
مصر	٣٦٨٠	٣,١	١٣,٨٥٧	٤,٣	١٩,٥٢٠	٤,٢	١٤,٦٧٠	٢,٠
البحرين	٢٠٠٨	١,٠	٤٥٤٩	١,٤	٤,١٣٢	١,٠	١٠,٨٩٧	١,٥
سوريا	١١٤٥	١,٠	١٠٠٥٨	٣,١	١٨,٤٤٩	٣,٦	٣٧,٨١٧	٥,١
مصر	١٧٢٤	٠,٨	١٦,٥٨	٦,١	١١,٠٢١	٢,٤	٣٠,٤٢١	٤,١
مصر	٢٣٤٦	١,١	٥٧٥٨	١,٨	١١,٢٧١	٢,٤	١٧,٤٩٥	٢,٤
جملة الأولاد المبررة	١٢,٦٥٠	٣,٠	١٧,١٥٩١	٥,٧	١٨,٧٩٣٣	٤,٢	٣١,٢٨٤٩	٤,٢
البحرين	١٩٩١٩	٩,٦	١٨,٢٤٨	٥,٧	٣٠,٧٩٠	٦,٦	٣٩,١٢٩	٥,٣
باكستان	٣٣٣١	١,٣	٧٢٠٥	٢,٢	١١,٣٣٥	٢,٠	١٤,٧١٧	٢,٠
البحرين	٤١٢٢	١,١	٧٥٩٩	٢,٣	١١,٦٩٩	٢,٥	١٧,٣٣١	٢,٣
الملك المتحدة	٣٣٣١	١,١	٢٥٢٢	٠,٨	٧٧٣٧	٠,٦	١٧,٣٣١	٢,٣
مصر	١١٦٨	٠,٦	٢٥٧٧	٠,٨	٣,٠٨	٠,٥	٤,٤٧٨	٠,٦
جملة الأولاد غير المبررة	٣٠,٤٠١	١٤,٧	٣٨,١٢١	١١,٤	٥٩,٥٥٧	١٢,٧	٧٨,٣٤١	١٠,٦
البحرين	١١,٣١٢	٥,٥	١٦,١٩٠٩	٥,٤	٢٢,٠٥٩	٤,٧	٣٤,٣٩٦	٤,٧
البحرين	٢٠,٤٤٣	١٠,٠	٣٢,١٢١	١٠,٠	٤٦,٧٣٩	١٠,٠	٧٣,٨١٧	١٠,٠

(١) انظر المصالحات الخاصة بجدول رقم (٣٩).
• القضاة جميعاً.

الدول العربية المأجورة العرب
 دولة عربية على ارضها المأجورة والعرب والعرب والعرب
 في العواصم المأجورة



العرب
 العرب
 العرب
 العرب

على التوالي ولو قارنا هذه النسب بما لدى دولة الكويت من مهاجرين لوجدنا انها اصبحت ٣٣٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ و ٢٠٪ من مجموع السكان المهاجرين بتعدادات دولة الكويت الاربعة .

ان ظاهرة تناقص الجنسيات غير العربية الموجودة بدولة الكويت من تعداد لآخر لم نجد لها لدى الجنسيات السابقة ، ويرجع تناقص هذه الجنسيات الى ارتفاع نسبة الجنسيات العربية غير الكويتية ندرسها .

٣ - ويرجع ارتفاع نسبة ما صدر من البلاد العربية الى الكويت من مهاجرين بوجه خاص الى ما صدر من الاردن وفلسطين من مهاجرين ، فنسبتهم تبلغ ٣٧٧٪ من مجموع السكان المهاجرين بدولة الكويت عام ١٩٧٠ ، في حين ان تلك النسبة في التعدادات الثلاثة السابقة للعام المذكور سجلت نسباً اقل وتعادل ١٦٣ ، ٢٣٤ ، ٣١٤٪ على التوالي ، فهذا الارتفاع المستمر لحجم المهاجرين من المصدرين الى الكويت من تلك الجنسية يجعلها تنصدر جميع الجنسيات الموجودة في دولة الكويت وتمثل بذلك المرتبة الاولى الى جانب ان العدد المطلق للمهاجرين المصدرين من الاردن وفلسطين قد تضاعف بما مقداره ٩٧٣٪ في الفترة الزمنية الفاصلة بين التعدادين الاول والاربع .

٤ - يليها بعد ذلك ما صدر من الجمهورية العراقية ، حيث ان نسبتهم في عام ١٩٧٠ بلغت ١٠٠٪ من مجموع السكان المهاجرين في حين ان تلك النسبة بلغت ٢٨٠ ، ١٧٥ ، ١٠٢٪ للتعدادات الثلاثة السابقة للتعداد المذكور على التوالي ، اي ان نسبة ما صدر من العراق من مهاجرين يتجه نحو التناقص من تعداد لآخر ، فاصبحوا يمثلون المرتبة الثانية في التعدادات الثلاثة الاخيرة ، بعد ان كانوا يمثلون المرتبة الاولى في تعداد عام ١٩٥٧ . الا انه في آخر تعداد اصبحت الجنسية الايرانية تشارك الجنسية العراقية بتلك المرتبة . ويعود انخفاض نسبة ما يصدر من العراق من مهاجرين الى ارتفاع نسبة ما يصدر من الاردن وفلسطين من جهة ، وإلى العلاقات السياسية المتوترة بين الكويت والعراق واسبابها الازمة السياسية بينهما عامي ١٩٦١ و ١٩٧٣ من جهة اخرى ، وهذا ما حدا بالكويت الى التشدد في دخول تلك الجنسية للبلاد بالاضافة الى تشديد الرقابة على الحدود الفاصلة بين البلدين فأدى

ذلك الى تناقص من يدخل منهم بطريقة غير مشروعة . بخاصة ان هناك عدد لا يستهان به من افراد تلك الجنسية هم من المسللين ، فتتسم اعدادهم المصدرة الى دولة الكويت بعدم الدقة ، لانها لا تعبر تعبيراً صادقا عن الحقيقة ، واذا فرضنا اضافة الداخلين منهم للبلاد بتلك الطريقة للاعداد المذكورة بجداول التعداد لتغيرت جميع النسب السابقة الخاصة بهم ، الا انها في الوقت ذاته لن تفوق ما يصدر من الجنسية الاردنية والفلسطينية . بخاصة ان الفرق بين هاتين الجنسيين يبلغ ٨٦٣٠ - ١٠ نسمة في عام ١٩٧٠ .

٥ - ان ما تصدره ايران من مهاجرين الى دولة الكويت ، يمثل المرتبة الاولى بين الجنسيات غير العربية ، والمرتبة الثانية بين جميع الجنسيات بالدولة مشاركة العراق بتلك المرتبة في عام ١٩٧٠ ، ونسبة ١٠٠٪ من مجموع السكان المهاجرين ، في حين كانت تلك النسبة في التعدادات الثلاثة السابقة للتعداد المذكور بما مقداره ٢١٥ ، ١١٤ ، ١٢٥٪ على التوالي .

من خلال النسب السابقة يتبين ان مرتبة هذه الجنسية كانت الثانية في تعداد عام ١٩٥٧ ، والثالث عام ١٩٦١ ، ثم الثانية مرة اخرى عام ١٩٦٥ . وبذلك فان نسبة ما يصدر من ايران من مهاجرين الى الكويت مذبذبة في التعدادات الاربعة . تشترك الجنسية الايرانية مع الجنسية العراقية في ان لديها اعدادا ضخمة من المسللين ، اي الداخلين للبلاد بطريقة غير مشروعة ، ولذلك فان تلك النسب تبدو في حقيقة الامر اقل مما هي عليه لو اضيف لها هؤلاء المسللون .

٦ - تسهم جمهورية مصر العربية عام ١٩٧٠ بنسبة ٧٨٪ من مجموع السكان المهاجرين بدولة الكويت مثله بذلة المرتبة الرابعة في حين ان النسب المقابلة للتعدادات الثلاثة السابقة للتعداد المذكور هي ١٩ ، ٤٢ ، ٤٥٪ على التوالي اي ان ما يصدر من جمهورية مصر العربية يشترك مع ما يصدر من الاردن وفلسطين من حيث تجاه نسبة كل منهم نحو الارتفاع ، بحيث ان نسبتهم هذه تضاعفت بما مقداره ١٧٥٥٪ في التعداد الرابع عما كانت عليه في التعداد الاول ، بذلك فهي اكثر الجنسيات الموجودة في الكويت من حيث تضاعف تلك النسبة لديها ، ويعود ذلك الى انها من دول المواجهة مع اسرائيل

من جهة ، والى صدور قرار خاص بالفاء تأثيرات الخروج للمصريين عام ١٩٦٤ (١) .

٧ - اما الجمهورية العربية السورية فتمثل المرتبة الخامسة ونسبة ٧٠٪ من مجموع السكان المهاجرين عام ١٩٧٠ ، الا ان نسبة ما صدر منها في التعدادات الثلاثة السابقة للعام المذكور هي ٢٣ ، ٦٣ ، ٦٠٪ على التوالي اي انها تشترك مع الجنسيات الاردنية والفلسطينية والمصرية في اتجاه نسبة ما يصدر منها نحو الارتفاع ، الى جانب ان العدد المطلق لهم قد تضاعف في الفترة من ١٩٥٧ حتى ١٩٧٠ ب ١٢٦٩٪ ، مسجلة بذلك المرتبة الثانية من حيث نسبة ارتفاع العدد المطلق لديها ، وهذا مرجعه الى ان جميع الدول العربية التي تشترك في ارتفاع نسبة ما تصدره من مهاجرين تشترك ايضا بانها من دول المواجهة مع اسرائيل .

تشابه الجنسية السورية مع الجنسية العراقية والارمنية في ان هناك عددا من افرادها يدخل البلاد بطريقة غير مشروعة ، الا ان نسبتهم لدى تلك الجنسية تقل عما هو لدى الجنسية المذكورتين .

٨ - مما سبق يتضح ان ما يزيد على ٧٠٪ من مجموع المهاجرين بالكويت في عام ١٩٧٠ انما يصدر من الاردن وفلسطين والعراق ومصر وسوريا ويران ، وتعد ثلاث منها من دول المواجهة، اما ايران فتعد من الدول المجاورة للكويت .

٩ - ان ما صدره لبنان للكويت من مهاجرين في التعدادات الاربعة كان ٧٤ و ١٠٢ و ٨٤ ، ٦٥٪ على التوالي من مجموع السكان المهاجرين ، ممثلة بذلك المرتبة السادسة في عام ١٩٧٠ ، وهذا يعني ان ما تصدره لبنان من مهاجرين الى الكويت انما يتجه نحو الانخفاض ، الا ان عددهم المطلق تضاعف بما مقداره ٣٧٢٪ في الفترة المذكورة ، وذلك الانخفاض الذي يبدو على نسبهم المذكورة انما يعود الى ان الجنسيات السابقة كانت تتضاعف اعدادها المطلقة بدرجة اكبر .

(١) ارادى رقم ١٨٦ و ١٩١٢ لسنة ١٩٦٤ الصادرين من وزير الداخلية، مجلس التخطيط (استراتيجية حركة القوى العاملة في الكويت ، الكويت ١٩٧٥ ، تقرير غير منشور ، ص ١١٠ .

١٠ - يشكل المهاجرون المصدرون من الهند الى الكويت المرتبة السابعة بنسبة ٤.٨٪ من مجموع السكان المهاجرين في عام ١٩٧٠ ، ولا تختلف نسبتهم في التعدادات الثلاثة السابقة للتعداد المذكور عما ورد في عام ١٩٧٠ ، بذلك نجد ان ما تصدره الهند من مهاجرين نسبتهم ثابتة في التعدادات الاربعة ، الا ان العدد المطلق لهم تضاعف بـ ٤٢٠٪ للفترة الزمنية الفاصلة بين التعدادات المذكورة وهذا لم يؤثر في مرتبتها بين الجنسيات جميعا ، وانما اثر عليها من حيث انها تمثل المرتبة الثانية بين الجنسيات غير العربية فقط في جميع التعدادات المذكورة .

١١ - يشكل ما تصدره باكستان من مهاجرين الى الكويت المرتبة الثامنة في عام ١٩٧٠ بنسبة ٣.٨٪ من مجموع السكان المهاجرين ، فتساوت بذلك نسبة ما يصدر من باكستان ، مع ما يصدر من الهند في عام ١٩٦٥ ، الا ان تراجع الاعداد المطلقة للمهاجرين من باكستان ادى الى انها اصبحت تمثل المرتبة الثامنة ، كما ذكرنا في التعداد المذكور .

١٢ - يمثل ما تصدره عمان من مهاجرين الى الكويت المرتبة التاسعة بنسبة ٣.٧٪ في عام ١٩٧٠ ، وكانت نسبتهم تلك اكبر من ذلك في التعدادات السابقة الا انها تراجعت حتى اصبحت على ما هي عليه في التعداد المذكور ، ووضعا ذلك امام حقيقة لم نواجهها لدى الجنسيات السابقة جميعا ، وهي التراجع السريع لنسبة ما يصدر من تلك الجنسية الى الكويت ، بخاصة في الفترة الزمنية الفاصلة بين تعدادي ١٩٦٥ و ١٩٧٠ ، يعود ذلك الى ان دولة عمان انضمت للدول التي اصبحت تستعيد مواطنيها المقيمين في الكويت ، بالإضافة الى انها بدأت تتخذ مكانها ضمن مجموعة الاسواق المنافسة في جذب قوة العمل المروضة . فادى ذلك الى تراجع مرتبتها الى التاسعة فيما تصدره من مهاجرين الى الكويت ، بعد ان كانت في عام ١٩٥٧ تمثل المرتبة الخامسة .

١٣ - تشترك المملكة العربية السعودية مع الهند في ثبات نسبة ما تصدره من مهاجرين الى دولة الكويت ، مشكلة بذلك المرتبة العاشرة في عام ١٩٧٠ ، ونسبة ٢.٨٪ من مجموع السكان المهاجرين ، الا ان المملكة العربية السعودية تختلف عن الهند في أن الارقام الحقيقية لما تصدره من مهاجرين

تعد مجهولة ، ويعود ذلك الى ان عددا كبيرا منهم يدخل البلاد بطريقة غير مشروعة ، لامتساع الحدود بينها وبين الكويت ، بخاصة سكان البادية الذين يتجهون من السعودية الى الكويت ، فانه حين تطيب لهم الاقامة بالكويت ، يستقرون بها مددا طويلة ويدعون بعد ذلك انهم كويتيو الجنسية ويبدو ذلك واضحا في حالة صافي الهجرة لديهم ، فنشأ نتيجة لذلك مشكلة تعرف بمشكلة الكويتيين بالادعاء ، تشكل الجنسية السعودية معظمها .

مما سبق يتضح ان ما تصدره السعودية للكويت من مهاجرين اكبر حجما مما تظهره جداول التعداد ، وهذا مطابق لما هو لدى الجنسيات الايرانية والعراقية والسورية .

١٤ - تشكل الجنسيات العربية الاخرى التي تشمل الجمهورية العربية اليمنية ، وجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ودولة الامارات والبحرين والسودان ودول المغرب العربي - المرتبة الاخيرة بين مجموع المصدرين من الدول العربية فبلغت نسبتهم ٤.٥٪ / من مجموع السكان المهاجرين في عام ١٩٧٠ .

١٥ - ان نسبة ما يصدر من المملكة المتحدة الى الكويت من مهاجرين هي نسبة ضئيلة ٠.٥٪ / في عام ١٩٧٠ ، وهذه النسبة لم تزد عن ٣٪ / في جميع التعدادات ، بالاضافة الى انها تتجه نحو الانخفاض ، يعود ذلك الى ان نسبة الجنسيات الاخرى تتجه نحو الارتفاع ، اما العدد المطلق فهو ثابت ، ومرجع ذلك الى ان مجال العمل الذي يؤديه يرتبط الى حد ما بشركات النفط فقط وبصورة رئيسية .

١٦ - المرتبة الاخيرة وبمثلها المصدرون من الدول غير العربية الاخرى التي تشمل الدول الاسيوية ، والافريقية والاوربية والامريكية والكندية والسوفيتية والاسترالية .

نستخلص من العرض السابق ما يلي :

أ - هناك دول تتجه نسبة ما يصدر منها نحو الارتفاع وتشمل : الاردن وفلسطين وسوريا ومصر .

ب - وهناك دول تتجه نسبة ما يصدر منها نحو الانخفاض وتشمل : العراق
ولبنان وعمان وايران وباكستان والمملكة المتحدة .

ج - وهناك دول تتجه نسبة ما يصدر منها نحو الثبات وتشمل : الهند
والسعودية .

وانخفاض نسبة ما يصدر الى دولة الكويت من مهاجرين يعود الى ان هناك
دولا منافسة للكويت من حيث تأثيرها على سوق العمل في السنوات الاخيرة ويمكن
تصنيف الدول المنافسة التي تميزت بظهور هذا الاتجاه الى ثلاث مجموعات :

١ - دول تستعيد مواطنيها الموجودين بالكويت وتشاركها في المروض من القوى
العاملة الوافدة من الدول المصدرة ، ومن هذه الدول مسقط وعمان والعراق .

٢ - دول تنافس منطقة الخليج بأسرها في اجتذاب القوى العاملة واهم هذه
الدول الجماهيرية العربية الليبية .

٣ - دول تشارك الكويت في المروض من القوى العاملة الوافدة الى المنطقة
وهي قطر والامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية .

ثانيا : تحليل عوامل الجذب :

لعل اكثر النظريات رواجاً وانتشاراً لتحليل الهجرة وتفسيرها هي نظرية
الجذب والدفع ، وهذه النظرية يمكن ان تنطبق على حالة الهجرة الى الكويت ،
ومن ثم فاننا سنعالج فيما يلي تحليل عوامل الجذب الكامنة في الكويت ، وعوامل
الدفع في البلاد المرسلة للمهاجرين الى الكويت .

وجدير بالذكر ان عوامل الجذب هي عوامل اقتصادية في المقام الاول ،
ارتبطت باكتشاف البترول وتطور استخراجه ، وما ترتب عليه من ارتفاع الدخل
القومي وبالتالي ارتفاع نصيب الفرد من هذا الدخل ، وقد دفع ذلك الى التنمية
السريعة التي شهدتها الكويت ، وما تمخض عنه من اشتداد الطلب على الايدي
العاملة والخبرة الفنية ، وتم ذلك باعداد وفيرة وبأجور مرتفعة .

وفضلا عن هذه العوامل الاقتصادية ، فان التنمية في الكويت لم تقف عند
حد التنمية الاقتصادية وحدها ، بل تقدمتها الى التنمية الاجتماعية ايضا .

جعل الكويت مركز جذب للسكان المهاجرين طوال العشرين سنة الماضية ، وذلك نتيجة لموامل الجذب التالية :

١ - ظهور البترول وتطور انتاجه :

حدثت تغيرات عميقة في المجتمع الكويتي منذ بدء مرحلة الانتاج النفطي الكبير في عام ١٩٤٦ ، وتمكنت حكومة الكويت من الاقبال على تنفيذ برنامج لبناء هيكل اقتصادي واجتماعي عصري في البلاد ، نتيجة لتوفر عائدات النفط المتزايدة .

اما قبل ذلك فقد كان الوضع الاقتصادي في الكويت في بداية القرن العشرين افضل حالا منه في امارات الخليج العربي الاخرى ، حيث كانت الحرف الرئيسية للسكان في ذلك الوقت هي صيد اللؤلؤ وبناء السفن ، والملاحة والتجارة البحرية ، واعادة التصدير ، الا ان حرفة صيد اللؤلؤ تقلصت كثيرا بعد الحرب العالمية الاولى ، نتيجة لفزو اللؤلؤ المولد الياباني للاسواق ، اما التجارة البحرية التي نعت بفترة ازدهار سريعة واستوعبت عددا وفيرا من العاملين ، ممن اصبحوا شبه عاطلين بعد تداعي نشاط صيد اللؤلؤ ، حيث تعرض في الثلاثينيات للركود بسبب منافسة السفن التجارية الحديثة للاسطول الشرقي الكويتي ، الذي كان عدد سفنه تزيد عن ١٥٠ سفينة تجوب البحار (١) .

ولقد امكن التغلب نسبيا على هذا الركود ، عن طريق الاتجار بالمعادن الثمينة مع الشرق الاقصى ، وقد سمح هذا للبلاد ان تنعم بدخل مرض نسبيا ، حيث بلغ متوسط الدخل الفردي عام ١٩٤٦ بما مقداره ١٤ر٣ دينار كويتي (٢) ، الى ان بدأ البترول يتخذ مكانه عام ١٩٤٦ ، كمورد اقتصادي رئيسي في البلاد .

وانشأت قبل ذلك التاريخ ، وبالتحديد في شهر فبراير من عام ١٩٣٤ شركة نفط الكويت المحدودة (٣) ، وبدأت بحفر اول بئر في عام ١٩٣٦ في منطقة بحرة على

(١) مجلس التخطيط ، خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الخمسية الاولى ، المرجع السابق ، ص ٢١ .
— Nashashibi, H., Oil Industry in Kuwait Kuwait Chamber of Commerce and Industry, 1968, p. 1, (Mimeographed.)

(٢) حصلت شركة نفط الكويت عام ١٩٣٤ على اول امتياز لمنحه الحكومة لانتاج النفط وتسويقه ، مجلس التخطيط (الاقتصاد الكويتي ٧١/٧٠ - ١٩٧٢/٧١ ، الكويت ١٩٧٢) ص ٢٤ .

الشاطئ الشمالي لخليج الكويت ، وفي أكتوبر من عام ١٩٣٧ بدأ الحفر في منطقة بركان ، وفيها ثبت وجود حقل هائل من النفط ، كان من المقرر تهيته للإنتاج ، لولا ظروف الحرب التي أوجبت إيقاف تلك العملية في مطلع عام ١٩٤٢ ، إلا أن تلك العمليات استؤنفت مرة أخرى في خريف عام ١٩٤٥ بعد أن وضعت الحرب أوزارها .

ولم يمض وقت طويل إلا واشتد نشاط ذلك القطاع بحيث تم شحن أول دفعة من النفط في عام ١٩٤٦ (١) ، وبهذا بدأت الكويت عهدا اقتصاديا جديدا تفجرت فيه طاقة البلاد الضخمة في إنتاج النفط وتصديره ، وعلى اثر ذلك تفجرت فورة عمرانية واجتماعية تغيرت خلالها معالم البلاد تغيرا جوهريا (٢) .

وفي الفترة الممتدة من ١٩٤٦ حتى ١٩٥١ ارتفع الانتاج بنحو ٣٥ ضعفا ، في حين قدرت العائدات بمبلغ خمسة ملايين جنيه استرليني للسنوات الأربع من ١٩٤٦ حتى ١٩٤٩ ، وستة ملايين لعام ١٩٥١ ، حيث عدلت في ذلك العام اتفاقية امتياز شركة نفط الكويت المحدودة ، فخفضت هذه الشركة لمفعول قانون ضريبة الدخل الكويتي بمعدل ٥٠٪ من ارباحها الصافية المحققة .

بعد ان اخذت الكويت تصدر منتجاتها النفطية ، تغير نمط الهجرة لديها ، فبعد أن كانت كل من إيران والسعودية والعراق وعمان من الدول المصدرة للمهاجرين الى الكويت فقط ، اذ انها تعتبر من الدول المجاورة ، أصبحت تعد للكويت مجموعات - يرى من المهاجرين كالهنود والباكستانيين والاردنيين والفلسطينيين .

بالإضافة الى ذلك نجد ان حجم الهجرة أخذ يتجه نحو التغير من تعداد لآخر فمن خلال الصناعة الحديثة (البترول) ، بدأت شركة البترول بجلب عمال لها الى الكويت ، ولكن بشكل محدود ، ففي سنة ١٩٣٩ كان مجموع عمال شركة نفط الكويت لا يزيد عن ٢٥٧ عاملا أكثرهم من العمال غير المهرة ، وبهذا لم تكن اعداد الوافدين في ذلك الوقت كبيرة الا بعد الحرب العالمية الثانية ، حيث بدأت الهجرة مع انتاج البترول ، وارتفع عدد عمال شركة نفط الكويت بشكل سريع من ١٥٥٢

(١) سجلت أول شحنة تجارية من نفط الكويت الخام في ٢٠ من يوليو عام ١٩٤٦ .

(٢) مجلس التخطيط ، خطة التنمية ، المرجع السابق ، ص ٢٢ .

عاملا في نهاية عام ١٩٤٦ الى ٨٧٥٣ عاملا في نهاية عام ١٩٤٨ ، واما احتياجات التجارة والخدمات لليدئ العاملة فقد ظهرت بشكل ملح بعد ان تدفقت عائدات النفط ، نتيجة لزيادة طاقة الانتاج وضريبة الدخل التي فرضت على الشركات (١) .

ومع انه من الصعب تحديد تطور مساهمة القوى العاملة الوافدة في سوق العمل بالكويك قبل عام ١٩٥٧ ، وبخاصة منذ استغلال النفط في العام المذكور ولكن من المؤكد انه قد حدثت زيادة هائلة في اعداد القوى العاملة الاجنبية في الكويك ، فتدفق على المنطقة بعد استغلال النفط اكتر من مائة الف شخص حتى اوائل العقد السادس من هذا القرن، وفي خلال مدة لا تزيد على العشر سنوات (٢) .

وبما ان الهجرة الى الكويك في تلك الفترة كانت في بدايتها لذلك فقد اتخذت طريقتين لوفودها :

أ - هجرة فردية منتظمة واهيانا غير مشروعة .

ب - هجرة منتظمة تقوم الحكومة بالاشراف عليها من جهة ، والشركات من جهة اخرى فيمن تتوافر فيهم الخبرات الفنية بصورة خاصة ، والتي يتعذر شغلها بالمواطنين المحليين .

ومن الجدول (٤٠) والشكل (٣٠) يتبين ما يلي : -

١ - ان هناك علاقة وطيدة بين معدل النمو السنوي للسكان المهاجرين من جهة، ومعدل النمو السنوي لانتاج النفط من جهة اخرى في الفترة من ١٩٥٧ حتى ١٩٧٤ ، فانه من عام ١٩٥٧ حتى عام ١٩٦١ كان معدل النمو السنوي للمهاجرين مرتفعا بحيث انه يزيد عن ١٤٪ في جميع الفترة المذكورة، فكان هذا مصاحبا للنمو السنوي المرتفع لانتاج النفط للفترة ذاتها ، حيث ان هذا الانتاج بلغ ٤٢٧٠٦ مليون برميل عام ١٩٥٧ فأصبح ٦٣٣٠١ مليون برميل عام ١٩٦١ ، مسجلا بذلك اقصى معدل للنمو السنوي السكاني والنفطي .

(١) محمد غانم الرميحي ، المرجع السابق ، ص ٦٨ .

(٢) البنك الدولي للائشاء والتمير ، التنمية الاقتصادية في الكويك ، تقرير البشعن اللثن نظمها البنك بطلب من حكومة الكويك ، ترجمة الدكتور صلاح الدين الدباغ ومراجعة الدكتور محمد يوسف نجم . المكتب العربي للطباعة والنشر ، بيروت ١٩٦٦ ، ص ٥٨ - ٥٩ .

جدول رقم (٤٠)

العلاقة بين نمو السكان المهاجرين وبين تطور الإنتاج النفطي في الفترة من ١٩٥٧ - ١٩٧٤

السكان المهاجرين (٧)			النشط بملايين البراميل (١)			السنوات
معدل النمو السنوي	النمو	العدد	معدل النمو السنوي	النمو	العدد	
١٤,٨	١٣٧٤٩	٩٢٨٥١	٢٢,٦	٩٦,٥	٤٢٧,٦	١٩٦٧
١٤,٥	١٥٥٠٠	١٠٦٦٠٠	٠,٤	١,٩	٥٢٤,١	١٩٥٨
١٤,٥	١٧٧٠٠	١٢٧١٠٠	١٨,٤	٩٦,٩	٥٢٦,٠	١٩٥٩
١٤,٢	١٩٩١٢	١٣٩٨٠٠	١,٦	١٠,٠	٦٢٢,٩	١٩٦٠
١١,٦	١٨٥٨٨	١٥٠٧١٢	١٣,٠	٨٢,٠	٦٣٣,١	١٩٦١
١١,٦	٢٠٧٠٠	١٧٨٣٠٠	٧,٠	٥٠,٠	٧١٤,٧	١٩٦٢
١١,٥	٢٢٩٠٠	١٩٩٠٠٠	١٠,١	٧٧,٠	٧٦٥,١	١٩٦٣
١١,٤	٢٥٣٨٠	٢٢١٩٠٠	٢,٣	١٩,٠	٨٤١,١	١٩٦٤
٩,٦	٢٣١٢٠	٢٧٤٢٨٠	٥,٢	٤٥,٠	٨٦١,٢	١٩٦٥
٩,٦	٢٦٠٠٠	٢٧٠٩٠٠	٠,٧	٦,٠	٩٠٦,٢	١٩٦٦
٩,٧	٢٨٧٠٠	٢٩٦٩٠٠	٤,٨	٤٤,٠	٩١٢,١	١٩٦٧
٩,٦	٣١٣٠٠	٣٢٥٦٠٠	٥,٩	٥٦,٠	٩٥٦,٢	١٩٦٨
٩,٦	٣٤٣٦٦	٣٥٦٩٠٠	٧,٨	٧٩,٠	١,٠١١,٧	١٩٦٩
٦,١	٢٣٧٣٤	٣٩١٢٦٦	٦,٩	٧٥,٠	١,٠٩٠,٦	١٩٧٠
٥,٩	٢٤٥٠٠	٤١٥٠٠٠	٣,١	٣٦,٠	١,١٦٦,٤	١٩٧١
٨,٧	٣٨١٩١	٤٣٩٥٠٠	٨,٣-	١٠٠-	١,٢٠١,٦	١٩٧٢
٧,٠	٣٣٦١١	٤٧٧٦٩١	١٥,٧-	١٧٤-	١,١٠٢,٥	١٩٧٣ (٣)
		٥١١٣٠٢			٠,٩٢٩,٣	١٩٧٤

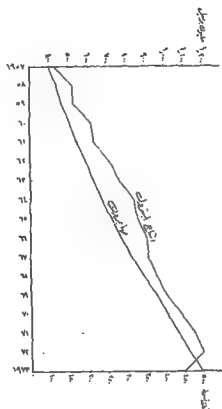
(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧٣ ، الكويت في أغسطس ١٩٧٣ ، جدول ١١٠ ، ص ١٦٢ .

(٣) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، تقدير أعداد السكان بالبيئة سنة ١٩٧٣ ، الكويت ، مايو ١٩٧٣ ، جدول (٨) . ص ٣٤ .

(٣) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء . المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧٥ ، الكويت في أكتوبر ١٩٧٥ . جدول ٦٠ ، ص ٩٨ .

(٤) مجلس التخطيط ، المرجع السابق ، جدول ١٣ ، ص ٢٢ . (النسب حسب) .

الملاحة في مرساتك المرمية في مرساتك المرمية
في مرساتك المرمية ١٩٧٢



١٩٧٢

ب - خفت حدة معدل النمو السنوي للمهاجرين منذ عام ١٩٦١ حتى عام ١٩٦٥ ، وصاحب تلك الظاهرة انخفاضا في معدل النمو السنوي لانتاج النفط في الفترة ذاتها ، وينطبق ما ذكرناه حيال تلك الفترة على الفترة الزمنية الممتدة من ١٩٦٥ حتى ١٩٧٠ ، ويرجع انخفاض معدل النمو السنوي للانتاج النفطي في الفترة الثالثة الى ان الشركات المنتجة للنفط احترمت رغبة الحكومة في المحافظة على حجم الانتاج ، وتهدف الحكومة من وراء هذه السياسة الى صيانة احتياطي النفط وإطالة أجله من جهة ، والى توفير الحد الأدنى من الموارد المالية اللازمة لمطالبات برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة أخرى .

ج - استمر تناقص معدل النمو السنوي للسكان المهاجرين وللانتاج النفطي ايضا في الفترة الرابعة التي تبدأ من ١٩٧٠ حتى ١٩٧٤ ، بالإضافة الى ان معدل النمو السنوي لانتاج النفط كان خلال عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٤ بالسالب ، يعود ذلك الى تعديل اسعار النفط الملونة نتيجة لحرب أكتوبر ١٩٧٣ ، حيث تمكن قطاع النفط خلال تلك الفترة من تدعيم اهميته النسبية .

مما سبق يتضح ان النفط كان يشكل عامل جذب قوى للسكان المهاجرين الوافدين لدولة الكويت في الفترة من ١٩٥٧ حتى ١٩٦١ ، اما فيما بعد ذلك فقد شارك عامل النفط عوامل أخرى كانت اشد جذبا لتلك القوى العاملة من المهاجرين . الا انها كانت مترتبة اساسا على انتاج النفط كما سنرى فيما بعد .

٢ - ارتفاع الدخل القومي المترتب على البترول واكتشافه :

تشغل الكويت المرتبة الثالثة بين دول منطقة الشرق الاوسط من حيث انتاج النفط ، والمرتبة السابعة بين دول العالم ، وتعتبر في المرتبة الخامسة بين الدول المصدرة للنفط عام ١٩٧٥ (١) .

ويمكن التعرف على الصورة العامة للاقتصاد الكويتي في السنوات العشر الماضية من خلال عرض لبعض البيانات الرقمية المتاحة عن النشاط الاقتصادي .

(١) مجلس التخطيط ، المجوعة الاحصائية السنوية ١٩٧٥ ، المرجع السابق ، ص ٩٦ .

فعلی اساس الاسعار الجارية ، بلغ المتوسط السنوی لمعدل الناتج المحلی الاجمالی (١٤٪) خلال الفترة ٦٣/٦٢ - ٩١٧٣/٧٢ . اذ ارتفع من (٦٥٣) مليون دينار في العام المالي الاول ، الى (١٥٦٢) مليون دينار في العام المالي الاخير ، كما بلغ المتوسط السنوی لمعدل نمو الناتج القومي الصافي - الدخل القومي - نحو (١٥١٪) خلال الفترة نفسها ، حيث ارتفع من (٤٤١) مليون دينار الى (١١٠٦) مليون دينار ، في العامين المذكورين على التوالي ، اما في عام ١٩٧٤/٧٣ فقد وصل الناتج المحلی الاجمالی الى (٢١١١) مليون دينار ، وفي عام ١٩٧٥/٧٤ ، (٣٣٣٠) مليون دينار ، كما بلغ الناتج القومي الصافي (١٦٢٦) مليون دينار في عام ١٩٧٤/٧٣ ، وفي عام ١٩٧٥/٧٤ بلغ (٣٠٤٧) مليون دينار ، وشكلت نسبة الادخار القومي منه نحو (٥٣٪) ، في حين انها لم تتجاوز نسبة التكوين الرأسمالي للثابت الاجمالی (٩٪) ، كما يقدر متوسط دخل الفرد السنوی بنحو (١٨٠٠) دينار للعام المذكور ، وهو من اعلى متوسطات الدخل الفردية في العالم (١) . ولقد قدر الدخل الفردي عام ١٩٦١ بـ (١٣٧١) دينار كويتي (٢) .

لقد تبنت الحكومة في ذلك الوقت سياسات اجتماعية ضمنية وعلنية من شأنها توسيع قاعدة الاستفادة من الدخل القومي الناتج عن مواردها النفطية ، الهدف منها تعميم الازدهار ، وبمقتضى ذلك عملت على زيادة الاستخدام من جهة ، وشراء الاراضي والعقارات باسعار سخية جدا من جهة اخرى (٣) .

بالاضافة الى ذلك اتبعت الحكومة سياسة موازنة لسياساتها الاجتماعية ، حيث ساعدت مداخيل النفط المرتفعة على اتباعها سياسة الباب المفتوح تجاه المهاجرين ، وذلك ناتج عن توافر اليسر المادي من جهة ، وعدم توفر العدد الكافي من الكويتيين المديرين من جهة اخرى ، للقيام بما يقتضيه التوسع الاقتصادي

(١) مجلس التخطيط ، مشروع خطة التنمية الخمسية ٧٧/٧٦ - ١٩٨١/٨٠ ، القويت في سبتمبر ١٩٧٦ ، مشروع غير منشور ، ص ٢ .

(٢) مجلس التخطيط ، المجوعة الاحصائية السنوية ١٩٧٤ ، المرجع السابق ، القلمة .

(٣) ان المبالغ المدفوعة لعمليات لزوع الملكية منذ عام ١٩٥٦ حتى السنة المالية ١٩٦٣/٦٢ فسدت بـ (٢٠٦٤) مليون ديناراً كويتياً ، المجلس البلدي (تقرير أعمال المجلس البلدي ، المرجع السابق) ص ٢٥٠ .

والعمراني من اعباء ومهام . فنشأت نتيجة لذلك حالة فريدة من نوعها بالكويت تتميز بوجود جاليات كبيرة تمثل ما يزيد عن ٧٠٪ من مجموع قوة العمل ، بالإضافة الى انها تمثل ما يزيد عن ٥٠٪ من مجموع سكان الدولة في عام ١٩٧٠ .

ما سبق يتبين ان ارتفاع الدخل القومي المترتب على البترول واكتشافه كان له الاثر الرئيسي في عوامل الجذب الكامنة بدولة الكويت .

٢ - التنمية وتوافر فرص العمل :

التطورات الاقتصادية السابقة جميعها وما صاحبها من مستقبل عمراني نشيط، شكلت عامل جذب قوى لوفود المهاجرين الى دولة الكويت ، حيث بدأت فرص العمل المتزايدة تجذب الالاف من الوافدين ، من عرب وغيرهم من الجنسيات المختلفة الذين قدموا للقيام بالتمهيدات الانشائية ، وللعمل كذوى حرف ومهن، وكادارين وكتبة ومحاسبين ، وفي الوقت نفسه شرعت الدولة بتخصيص قسم كبير من عائدات النفط المتزايدة للانماء ، مركزه على رأس المال العام من اقتصادي واجتماعي ، فدفعت بعملية النشاط العمراني دفعا قويا ، وحفزت بذلك حركة القطاع الخاص، الذي اخذ ينشط خاصة في نواحي البناء السكني والتجاري والعام، وبذلك اخذت الكويت تعد نفسها لمجابهة تحدى ثروتها الجديدة ، لوضع اسس حياتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية في عالمها الآخذ بالتغير الجذري السريع .

وخطة التنمية التي انتهجتها الدولة شملت ميدان التجارة الخارجية ، حيث سجلت كل من الواردات والصادرات نموا كبيرا ، فلقد زادت قيمة الواردات من (٣٠) مليون دينار كويتي في عام ١٩٥٤ الى (٤٥٥) مليون عام ١٩٧٤ . كذلك زادت الصادرات غير النفطية للفترة ذاتها من (٤٣) مليون الى (١١٧) مليون دينار كويتي، وقد بلغت قيمة الصادر من النفط الخام والكرر والغاز الطبيعي في عام ١٩٧٤ بما مقداره (٣٠٩٨) مليون دينار كويتي ، وحقق ميزان المدفوعات فائضا يقدر بنحو (٩٨٠) مليون دينار ، وقد زادت الاهمية النسبية للصادرات غير النفطية ذات المنشأ المحلي ، بسبب التطور الذي حدث في الصناعات التصديرية .

وعلى صعيد الجهود التي تبذل للوفاء باحتياجات الفرد والمجتمع ، لرفع مستوى الحياة - ثقافيا وصحيا واجتماعيا - تمت انجازات ملحوظة ، ففي مجال

التعليم زاد عدد الطلاب في التعليم العام من (٤٦٦٥) في العام الدراسي ١٩٤٨/١٩٤٩ الى (١٨٢٧٧٨) في العام الدراسي ١٩٧٥/٧٤ ، كما زاد عدد المدرسين من (١٨٩) الى (١٤٠٣٥) في الفترة ذاتها ، اما عدد المدارس فقد ارتفع من (٦٩) مدرسة في عام ١٩٥٧ الى (٣٠٩) مدرسة في العام الدراسي ١٩٧٥/٧٤ .

وفي مجال الخدمات الصحية ، زاد عدد افراد المهن الطبية من (٣١٠٢) في عام ١٩٦٥ الى (٥٤٥٠) في عام ١٩٧٤ ، اي زيادة نسبية قدرها نحو (٧٦٪) ، كما زاد عدد الاسرة في المستشفيات الحكومية من (١٣٣٢) في عام ١٩٥٧ الى (٣٨٩٦) في عام ١٩٧٤ ، واصبح عدد السكان لكل سرير يبلغ (٢١١) نسمة ، اما عدد السكان لكل طبيب فبلغ (٩٥٨) نسمة عام ١٩٧٠ كما ذكرنا سابقا .

وفي مجال الخدمات الاجتماعية حدثت تطورات ملحوظة فقد ارتفع متوسط نصيب الاسرة الواحدة سنويا من المساعدات الاجتماعية ، من (٢٣٢) دينار في عام ١٩٦٥ الى (٧.٨) دينار في عام ١٩٧٥ ، بحيث ان تلك المساعدات قد زادت من (٢١) مليون دينار كويتي في عام ١٩٦٧ الى (٥٤) مليون دينار في عام ١٩٧٤ ، استفاد منها ٨٥٤٨ اسرة في العام المذكور ، وشملت الرعاية الاجتماعية خدمات متنوعة للأسرة والطفولة والشباب ، وتم توزيع اكثر من (١٣٥٠٠) بيت من بيوت ذوي الدخل المحدود في الفترة من ١٩٥٣ حتى ١٩٧٤ .

بالاضافة الى ما سبق ، فقد تحقق نمو ودعم للخدمات الاخرى كخدمات الاعلام والتثقيف بمختلف اجهزتها ، وزاد الاتفاق الجارى للوزارات المسؤولة عن خدمات التنمية الاجتماعية - الترية والصحة والاعلام والداخلية والاسكان والعدل والاقواف والشئون الاجتماعية - من نحو (٦٦) مليون دينار في السنة المالية ١٩٦٨/٦٧ الى حوالى (٢٠٠) مليون دينار عام ١٩٧٥/٧٤ .

وقد صاحب النمو السريع للدولة توافد اعداد كبيرة من المهاجرين لتوفر فرص العمل لهم ولسهولة الحصول عليها .

٤ - توافر الخدمات الاجتماعية :

لقد تضافرت عوامل جذب اخرى بالاضافة الى عوامل الجذب السابقة الذكر ، اضافت اعدادا كبيرة من المهاجرين الى الكويت . وتمثل تلك العوامل

في توفر الخدمات الاجتماعية وعلى درجة رفيعة المستوى ، وفي مقدمتها التعليم المجاني في جميع مراحله ، وبالإضافة الى ذلك يزود التلاميذ بالكساء وبالغذاء وبوسائل النقل والخدمات الصحية ، وتوفد الدولة أكثر من ٧٥٪ من خريجي المدارس الثانوية في بعثات دراسية الى الخارج - قبل انشاء جامعة الكويت عام ١٩٦٦ - وقد انفتحت الدولة على التعليم في السنة المالية ١٩٧٤/٧٣ ما مقداره (٥٢,٣) مليون دينار كويتي ، اي بنسبة ٥٥٪ من مجموع الاتفاق الجاري على الخدمات العامة ، في حين ان ذلك الاتفاق في السنة المالية ١٩٦٣/٦٢ كان (١٠,٤) مليون دينار كويتي فقط ، اي بنسبة ٣٧٪ من مجموع الاتفاق الجاري . وكان نصيب الفرد من ذلك الاتفاق ٥٦,٥ ديناراً كويتياً في السنة الدراسية ١٩٧٤/٧٣ ، في حين ان القيمة المقابلة عام ١٩٦٣/٦٢ كانت ٢٨,٣ ديناراً كويتياً فقط .

كذلك اهتمت الدولة بمواطنيها بتوفير الخدمات الصحية المجانية فقد انفتحت في هذا المجال ما مقداره ٨,٧ مليون دينار كويتي في السنة المالية ١٩٦٣/٦٢ ، فأصبح في السنة المالية ١٩٧٤/٧٣ بما مقداره ٢٣,٩ مليون دينار كويتي ، اي بنسبة ٢٤,٨٪ من مجموع الاتفاق الحكومي الجاري على الخدمات العامة . والرعاية الصحية في دولة الكويت ، وتقديم الخدمات الصحية للسكان مجاناً ، سواء في مجال الوقاية والعلاج ام في صرف الادوية وهذا ليس بالامر المستحدث ، اذ انه منذ عام ١٩١٢ كانت الخدمات الطبية تقدم لكل من يحتاج اليها بالدولة .

ولقد بلغ الاتفاق الجاري على الخدمات العامة في السنة المالية ١٩٧٤/٧٣ ما مقداره ٩٦,٩ مليون دينار كويتي ، كان نصيب القطاعين السابقين من مجموع الاتفاق كبيراً بنسبة مقدارها ٨٠,٢٪ في العام المذكور .

بالإضافة الى ما سبق نجد ان انخفاض التكلفة الجمركية ، على البضائع المستوردة قد بلغ ٤٪ فقط ، في حين ان هناك بعض البضائع معفاة جسيماً من اية رسوم جمركية ، هذا العامل شجع الكثير من الوافدين الى الكويت على العمل في قطاع التجارة ، الى جانب سياسة الدولة التي اتبعتها حيال المهاجرين ، فقد وفرت لهم حرية ممارسة النشاط الاقتصادي والمهني .

ولا شك ان للاجور وللحوافز الدور الهام في ازدياد فاعلية عوامل الجذب

بل انها من عوامل الجذب الرئيسية سواء في القطاع الحكومي ام في القطاع الخاص .
واتبعت الدولة كذلك سياسة متساهلة نحو اجراءات التنقل والعمل والاقامة ،
فأصبح الباب مفتوحا لجميع من لديهم الرغبة في العمل بالكويت .

الى جانب ذلك فقد وفرت الدولة مناطق نموذجية من اجل مشروع توطئ
البلد الذين تدفقوا داخل الدولة ، كآثر من آثار النهضة الاقتصادية والاجتماعية
في الكويت ، منذ ان استغلت مواردها النفطية ، تجذبهم الخدمات العامة الميسرة .
ومما ضاعف من فاعلية هذه العوامل في اجتذاب القوى العاملة نحو الكويت
انها كانت في مجموعها افضل بكثير طوال هذه الفترة من عوامل الجذب الماثلة في
اسواق العمل المجاورة ، كما ان بعضها او كلها افضل من الظروف السائدة في كثير
من البلدان المصدرة للمهاجرين .

الا ان فاعلية توفر الخدمات الاجتماعية ، كعامل من عوامل الجذب لم تستمر
طويلا ، فقد تحول بعضها منذ نهاية الستينات واولئ السبعينات الى عوامل دفع
تسكن داخل الدولة وهي كما يلي : —

١ - اجراءات التنقل والعمل والاقامة :

مرت تلك الاجراءات بمرحتين متميزتين وهما : مرحلة فتح باب الهجرة
والعمل دون قيود تذكر ، ومرحلة تحديد الهجرة والعمل والاقامة .

ففي المرحلة الاولى ساد الاتجاه نحو تنظيم الهجرة العمالية الى البلاد من
خلال وضع اولويات في التوظيف ، وصرف بطاقات العمل لافراد القوى العاملة
الوافدة وذلك وفقا لعدة قوانين (١) .

اما بعد ذلك فقد اضطرت الحكومة الى اتهاج سياسة اكثر تشددا في
اجراءات التنقل والعمل والاقامة على اثر تدفق الوافدين باعداد كبيرة خاصة من

(١) قانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦٠ بشأن استخدام الهنود والباكستانيين وامالي جوا ، ثم قانون
العمل في القطاع الاعلى رقم ٢٨ لسنة ١٩٦٤ ، والذي يخصص الباب الثاني منه في صلية تنظيم
الهجرة العمالية الى البلاد ، وصرف بطاقات العمل لافراد ٢ قوى العاملة الوافدة .

دول المواجهة مع اسرائيل ، وقد اضفى هذا صفة العجز على الاجراءات والتشريعات السابقة عن مواجهة هذا التدفق نتيجة لضخامته .

وقد صدر قرار لوزير الداخلية ينظم الدخول الى البلاد ، اتسم بالتشدد وقد ذهب هذا القرار في تشدده الى الحد الذى يميز بين دخول البلاد بفرض الزيارة او اللحاق بعائل او العمل . الخ ووضع شروطا لكل حالة من تلك الحالات السابقة تميزت جميعها بالتشدد(٢) .

ب - الاجور والحوافز :

كانت الاجور والحوافز السائدة في الكويت في المرحلة الاولى ، من عوامل الجذب للرئيسية ، سواء في القطاع الحكومى ام الخاص ، ولكن منذ اواسط الستينات اخذت نظم الاجور تتخذ اتجاهات من شأنها ان تقلل من اهميتها كعامل جذب بل وتحول الى عامل دفع للقوى العاملة في الاتجاه المضاد . حيث ان تفاوت الاجور في الوظائف والمهن المماثلة بين الكويتيين وغير الكويتيين ، بالإضافة الى الاضطراب الشديد في العلاقة بين المستوى التعليمى ومستوى الاجور ، اخذ يقل من عامل الاجر كعامل جذب للقوى العاملة الوافدة ، فضلا عن آثاره العكسية على مستوى الانتاج بصورة عامة ، وقد ادى ذلك الى ان الحكومة سرعان ما تداركت هذا عام ١٩٧١ ، وقضت بزيادة الاجور والرواتب مع اثر رجعى(١) .

ج - الخدمات التعليمية :

تلعب الخدمات التعليمية دورا هاما في استقرار القوى العاملة الوافدة ، فبما ان تلك الخدمات لانباء الوافدين بحيث انهم يصبحون اكثر ميلا للاستقرار والبقاء.ولكن قد يضطرون الى مغادرة البلاد اذا واجهتهم صعوبات بهذا الشأن. لذلك حاولت الحكومة منذ الخمسينيات وجانب من الستينات ان تجعل الخدمات متاحة لانباء الوافدين ، وحقت بالفعل نسبة عالية من الاستيعاب . الا ان الحكومة

(٢) قرار وزير الداخلية رقم ٣ لسنة ١٩٦٦ ، مجلس التخطيط ، (استراتيجية حركة القوى العاملة في الكويت) ، المراجع السابق ، ص ٤٦ .

(١) مجلس التخطيط ، الاقتصاد الكويتى ، المراجع السابق ، ص ٤ .

اتجهت سياسة جديدة في هذا الصدد منذ نهاية الستينات بعد التدفق الكبير لتيار الوافدين ، تستهدف ضمان الاولوية في الاستيعاب لانباء البلاد ، وقد ادى ذلك الى تضيق فرص التعليم في المدارس الحكومية ، وانخفضت نسبة ابناء الوافدين من اجمالى المقبولين الى ٣٥٤٪ للعام الدراسى ١٩٧٣/٧٢ ، مع العلم بان ابناء الوافدين من الاردن وفلسطين كانوا يشغلون نصف تلك الفرص المتاحة ويمثلون ١٥٢٪ من اجمالى المقبولين للعام المذكور . وقد ادى ذلك الى ان اغلب الوافدين لجأ الى الحاق ابنائهم بالمدارس الخاصة حيث يتعرضون للمصاريف المرتفعة ، والمستويات تعليمية تقل في مستواها بكثير عن مثيلاتها المتوفرة في المدارس الحكومية في معظم الاحيان . الا ان الدولة تداركت ذلك منذ عام ١٩٧٥ بحيث شاركت غير الكويتيين بالمصاريف الدراسية التى يدفعونها لابنائهم في المدارس الخاصة .

د - الخدمات الصحية :

تعتبر الخدمات الصحية من الانجازات الهامة للنهضة العمرانية في الكويت منذ الخمسينات . وقد مرت تلك الخدمات في الكويت من حيث شروط ارتفاع الوافدين منها بثلاث مراحل متميزة :

— المرحلة الاولى : هى التى امتدت من عام ١٩٤٦ حتى عام ١٩٦١ — لم يكن فيها اى قواعد مقررّة بشأن فرض اجور او رسوم على الارتفاع من الخدمات الصحية التى كانت تقدمها الدولة لجميع المقيمين بالبلاد مواطنين ووافدين .

— المرحلة الثانية : امتدت من عام ١٩٦٢ حتى عام ١٩٦٨ وقد فرضت خلالها رسوم العلاج بالنسبة للوافدين الذين لا يعملون في هيئات حكومية وشملت هذه الرسوم زوجات وابناء العاملين بأجهزة الدولة من الوافدين .

— المرحلة الثالثة والاخيرة — التى امتدت من ١٩٦٩ الى ١٩٧٥ — خضعت فيها الخدمات الصحية ولا تزال لقرارات متشددة تشددا كبيرا من حيث تحديد اجور العلاج ومختلف الرسوم الصحية .

مع العلم بان هذه الخدمات تؤثر تأثيرا مباشرا في القوى العاملة واتاجيتها واستقرارها .

هـ - حرية ممارسة النشاط الاقتصادي والمهني :

تمكن عدد من الوافدين خلال الخمسينيات وبداية الستينيات من الحصول على تراخيص لممارسة بعض اشكال النشاط الاقتصادي التجاري والصناعي في الكويت ، كما سمحت حاجة المجتمع حينذاك لعدد اكبر من الوافدين بممارسة بعض الحرف البسيطة التي لا يقبل المواطن الكويتي على ممارستها عادة .

ولكن منذ منتصف الستينات اتجهت الحكومة نحو وضع قواعد لتنظيم ممارسة الوافدين لهذه النشاطات ، واتسم هذا الاتجاه بالتشدد والتضييق ، فصدرت سلسلة من التشريعات المنظمة لحق ممارسة هذا النشاط ، بحيث انها اشترطت ان يكون هناك شريك كويتي يملك ٥١٪ من رأسمال المنشأة الصناعية والمخبرات التجارية والشركات . الا ان هذه الاجراءات لم تحد عمليا من ازدياد عدد اصحاب الحرف العاملين لحسابهم ، او اصحاب الاعمال الخاصة ، بل زادت من عددهم حتى انها تضاعفت بشكل اسرع عما هي لدى السكان الاصليين .

لثالثا : تحليل عوامل الدفع :

لا بد من ان نعيد الى الازمان ان حصول الكويت على ذلك العدد الكبير من الوافدين منذ بداية الخمسينيات ، لم تكن نتيجة مباشرة لنشاط عوامل الجذب وحدها داخل الكويت ، بل كان محصلة مجموعة من عوامل الدفع في البلدان المصدرة للقوى العاملة في الوقت ذاته ، بحيث يمكن معالجة تلك العوامل بحسب الاهمية النسبية للدول المصدرة للمهاجرين التي تمرقنا عليها في هذا الفصل وهي :-

١ - الاردن وفلسطين :

ان المناطق التي التجأ اليها الفلسطينيون بعد هزيمة عام ١٩٤٨ ، هي الاردن وقطاع غزة ، الا ان هاتين المنطقتين لم تستطعن ان تستوعب هؤلاء باعدادهم الضخمة في اقتصادياتهما ، التي لم تكن قادرة على الوفاء بحاجات سكانها الاصليين ، وقد نتج عن ذلك مباشرة ، ضعف اقتصادي واجتماعي عام افرز ظاهرة الهجرة الى الاماكن التي يتوفر فيها العمل ، بالاضافة الى ان الامكانيات الزراعية للصفة الغريبة لم تستوعب تلك الاعداد ، لافتقار الخطط التي ترفع من طاقة الانتاج الزراعي للارض ، وقد زاد ذلك من حدة المشكلة ، واخيرا فان الخطة الخاصة

بالتنمية الاقتصادية في الاردن ركزت على اعطاء الاولوية في بناء المصانع للضفة الشرقية ، وفي ظل وضع من هذا النوع لم تفتح مجالات كافية لمواجهة توفير الفرص الجديدة للعمل في الضفة الغربية في ذلك الوقت ، فنشأت مشكلة البطالة (١) .

واذا كانت النكبة الفلسطينية التي نشأ عنها ظهور مشكلة اللاجئين مستولة مباشرة عن اعداد كبيرة من الفلسطينيين والاردنيين الى الكويت ، منذ نهاية الاربعينيات فان نكسة عام ١٩٦٧ ، كانت عامل دفع هام من دول المواجهة ، التي تضم الاردن وفلسطين وسوريا ومصر ولبنان طوال عامي ١٩٦٨ و ١٩٦٩ . وما يدل على ذلك البيانات الاحصائية الخاصة بمنح الاقامة الصادرة عن ادارة الجوازات والجنسية بوزارة الداخلية للوافدين المتتمين لتلك الدول فقط فان عددها في العامين المذكورين ٧٨٣٧ و ٥٤٣٩٣ اقامة ، اما في عام ١٩٧٠ فقد كان عددها ٩٩٣٤٤ اقامة (٢) .

٢ - العراق :

ان عوامل الطرد بالجمهورية العراقية عديدة منها :

١ - يعتمد الاقتصاد العراقي بالدرجة الاولى على النفط والمحاصيل الزراعية المختلفة والثروة الحيوانية ، واصبح العراق بصورة عامة ، ولاغلب السنوات التي تلت ثورة ١٤ من تموز عام ١٩٥٨ بلدا مستوردا للمحاصيل الزراعية ، بعد ان كان بلدا مصدرا لها مكتفيا بانتاجه على الاقل .

ب - كان لانتشار الفقر والبطالة وبدائية الاساليب الزراعية ، وعدم تنفيذ خطط التنمية الاثر الكبير في انخفاض مستوى المعيشة والدخل الفردي ، حتى ان حجم البطالة عام ١٩٧٠ بلغت ١٣.٧٪ من مجموع قوة العمل . فوصل متوسط الدخل الفردي عام ١٩٦٩ بما مقداره ٢٧٨ دولارا فقط ، في حين ان هذا المتوسط للفرد في الكويت بلغ ١٣٩٢ دولارا .

(١) بلال الحصري ، المرجع السابق ، ص ١٤ .

(٢) مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء ، المجموع الاحصائية السنوية ١٩٧٢ ، جدول رقم ٨٢ ، ص ١٤٨ .

ج - من اهم عوامل الطرد بالجمهورية العراقية هو عدم الاستقرار السياسى ، وكثرة الانقلابات والتعديلات الوزارية ، ولهذا بدوره اثر على التطور الاقتصادى وتنفيذ مخططات التنمية وضمان استقرارها .

د - تسهم قوة العمل العراقية بالهجرة من الريف الى المدن ، للبحث عن حياة اجتماع افضل وفرص للعمل احسن .

هـ - تجريد طاقات المثقفين الذين لا يجدون العمل لعدم التنسيق في اعداد المثقفين وتخصصاتهم ، ومدى الحاجة الى هذه التخصصات (١) .

بالاضافة الى ما سبق كان هنا كالمناوشات المتكررة بين العراق وايران من جهة والعراق والاكرد من جهة اخرى ، الا ان تلك القضايا سويت الآن ، بعد ان كانت من عوامل الطرد القوية للعراقيين والاتجاه نحو دولة الكويت ، حيث كانوا يشهدون الاستقرار ، بالاضافة الى ان نظام التجنيد الاجبارى ما زال من عوامل الطرد القوية لعدد كبير من الوافدين ممن هم في سن الشباب ، وقد دفعهم ذلك الى الاتجاه نحو دولة الكويت فيدخلونها بطريقة غير مشروعة لقرب المسافة بين الدولتين ، ولعدم استطاعتهم الخروج من الحدود العراقية بالطريقة الشرعية لانهم لم يؤدوا واجب التجنيد الاجبارى .

٣ - ايران :

ان ازمة مصدق عام ١٩٥٢ التى على اثرها توقف العمل في حقول النفط ومصفاة عبادان ، كانت اولى عوامل الطرد التى دفعت العديد من الايرانيين على الاتجاه نحو الكويت في فترة كان اكتشاف النفط بها ما زال حديث العهد .

بالاضافة الى ذلك نجد ان سوق العرض والطلب على العمال داخل ايران يكتسب صفة التنافس ، حيث يقل الطلب على العمال عن العدد الممرض منهم، وقد ادى ذلك الى ان اصبحت الاجور منخفضة نسبيا في هذا السوق ، ولعل البطالة وشبه البطالة ، والبطالة الموسمية ، تعطى دليلا واضحا لطبيعة السوق المذكور ،

(١) هشام رزوقى ، قوة العمل العراقية ، بحث غير منشور مقدم لمجلس التخطيط الكويتى ١٩٧٤ ، ص ٦ .

حيث ورد في نتائج احصاء عام ١٩٦٦ ان نحواً من (٧٣٥٦٨٩) عاملاً عاطلين عن العمل ، اى بنسبة ٩٦٪ من مجموع السكان النشطين اقتصادياً ، الى جانب ان هناك (٣٨٤٤١) عاملاً ، اى بنسبة ٣٨٪ يبحثون عن عمل ، و (٤٤١٤٤٨) عاملاً اى بنسبة ٥٨٪ يعانون من البطالة الموسمية (١) .

وقد ساعدت عوامل الطرد السابقة على وفود اعداد كبيرة من الايرانيين لدولة الكويت ، وبخاصة من المناطق المجاورة كميدان ، الى جانب ان هناك اعداداً كبيرة منهم تعد لدولة الكويت بطريقة غير مشروعة لاتساع الحدود البحرية بين الدولتين .

٤ - مصر :

هناك عوامل دفع قوية داخل جمهورية مصر العربية جعلت منها دولة مصدرة للوافدين سنوات طويلة لمناطق عدة ، من اهمها دولة الكويت ، والحقيقة التي لا يرقى اليها شك ان هناك اربعة عوامل اساسية جعلت مصر دولة مصدرة للمهاجرين وهى :

أ - الانتجار السكانى .

ب - قدرة مصر على ايجاد القوى العاملة الفنية وغيرها .

ج - عجز معدلات التنمية عن اللحاق بالنمو السكانى .

د - ازالة القيود المفروضة سابقاً على نزوح القوى العاملة الى الخارج .

الى جانب تفتت الملكية الزراعية ، الا ان العامل الرئيسى للطرد في مصر يتمثل في الاختلال وعدم التوازن بين السكان والموارد الاقتصادية ، ذلك ان النمو الاقتصادى في جمهورية مصر العربية قاصر عن مواكبة النمو السكانى السريع . مما ترتب عليه ضغط سكانى شديد على الارض والموارد ، سواء في المناطق الريفية او في المدن ، ففي المناطق الريفية زاد الضغط السكانى على الارض الزراعية فتفتت الملكية واصبحت الحيازة الزراعية الصغيرة عاجزة عن الوفاء باحتياجات الاسرة ،

(١) فريدون فيروزى ، العمال والقبائل السليمانية في ايران ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، (المجلد الثانى ، السنة الاولى) ، ج ١ ، الكويت ، ابريل ١٩٧٥ ، ص ٩٨ .

فتحول نتيجة لذلك الكثير من المناطق الريفية الى مناطق طاردة ترفض سكانها اساسا ، نحو المدن الكبرى داخل مصر ، فضلا عن الهجرة الخارجية .

اما بالنسبة للمدن الكبرى داخل مصر ولا سيما العاصمة التي تعاني من تضخم سكاني صار اكثر حدة وأكثر خطورة من المناطق الريفية ، فقد أصبحت فرص العمل والخدمات والمرافق عاجزة عن الوفاء باحتياجات السكان ومستلزماتهم ، الامر الذي يدفعهم الى الهجرة للخارج ، للبحث عن فرص عمل افضل ، والتطلع الى مستوى معيشى اعلى ، ولا سيما بالنسبة للذين اشتد الطلب عليهم في سوق العمل الكويتى ويشملهم فئتان :

— فئة الخبراء من مصلحين واطباء ومهندسين وغيرهم .

— فئة الحرفيين او العمال المهرة او عمال البناء .

• - سوريا :

ان مصدر المهاجرين من الجمهورية العربية السورية يرجع في معظمه — ان لم نقل كله — الى مصدر ومنبع واحد تقريبا هو الويف الزراعى السورى ، فمن قراء انطلقت افواج المهاجرين افرادا وجماعات ، بحثا عن مكان افضل من النواحي المادية والفكرية والمعنوية ، هذا قبل الاستقلال ، اما بعد ذلك حيث نجد الفقر والفاقة والمواسم الزراعية السيئة على طول سنوات عديدة ، والبطالة ، وعدم وجود موارد رزق متنوعة عدا الزراعة المسيطرة ، وجهل الفلاح السورى في مكافحة الامراض ، فقد كانت من بين الامور المتسببة في تدنى مستوى المعيشة وانخفاض الدخل الفردى ، اما الاسباب السياسية والطائفية فقد زالت .

بذلك نجد ان العامل الاقتصادى يبرز كعامل دفع قوى للمهاجرين الى خارج سوريا ، منذ الطفرة النفطية في دول الخليج العربى خاصة الكويت والمملكة العربية السعودية ، حيث اتجهت افواج السوريين نحوها في السنوات العشر الاخيرة بشكل ملحوظ (١) .

(١) عادل عبد السلام ، جغرافية سوريا ، الجزء الاول من الجغرافية الطبيعية والبشرية والاقتصادية ، دمشق ١٩٧٣ ، ص ٤٧٠ ، ٤٧٢ .

ومن المعروف ايضا ان سوريا تعد من دول المواجهة مع اسرائيل ، فاشتركت في حربي عام ١٩٦٧ و ١٩٧٣ ، وفقدت على اثر ذلك جزء من اراضيها التي هاجر اصحابها الى المدينة فازدحمت بالسكان ، واخذ هؤلاء السكان المهجرين يبحثون عن مصدر للرزق . فأصبحت بذلك سوريا من اهم الدول المصدرة للمهاجرين لدولة الكويت .

استعرضنا فيما سبق اهم عوامل الطرد في الدول الرئيسية المصدرة للمهاجرين لدولة الكويت ، اما بقية الدول الاخرى فانها تشترك مع الدول السابقة بتلك العوامل بصورة او بأخرى ، وتتفق جميعا من حيث المعدل السنوي الكبير للزيادة السكانية حيث نجده في الهند ٢١ في الالف ، وفي ايران ٣٣ في الالف ، وفي العراق ٣٢ في الالف ، وفي عمان ٣٠ في الالف ، وفي مصر ٣٥ في الالف ، وهو بمعدل مرتفع نسبيا اذ يعادل ضعف المعدل في اغلب البلدان الاوربية الذي يتراوح بين ١١ و ١٢ في الالف(١) .

اذن نستخلص مما سبق ان الهجرة لدولة الكويت تتجه من المناطق التي تنعدم فيها فرص التقدم الاقتصادي للفرد ، شطر المناطق التي تكثر فيها هذه الفرص (٢) .

من تحليلنا لعوامل الجذب والطرود بدولة الكويت ، نجد اننا امام ظاهرتين رئيسيتين ، وهما ظاهرة الفاقد من القوى العاملة من جهة ، وظاهرة تحول عوامل الجذب للقوى العاملة الى عوامل دفع من جهة اخرى ، ومن شأنهما ان تحدثا فاقدا لتلك القوى ، او على الاقل تحدثان من فاعلية جذبها الى البلاد .

وترتبط عوامل الجذب والطرود داخل دولة الكويت ارتباطا واضحا ومؤكدا ، حيث كانت السنة المالية ١٩٦٨/١٩٦٩ بداية لتحول كبير في العوامل والعلاقات المؤثرة

(١) مارستون بيتس ، الانجيار السكاني ، ترجمة جلال نديق ، بيروت ١٩٦٦ ، ص ٢٨٤ .

(٢) مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء ، الفترة الاحصائية لعام ١٩٧٢ .

في جذب او دفع القوى العاملة الوافدة ، واتجاه حركتها ، ويمود ذلك الى ان اغلب التشريعات المتشددة في معاملة الوافدين صدرت في العام المذكور ، نتيجة للهجرة الكبيرة التي وفدت لدولة الكويت في عام ١٩٦٧ •

الا ان الدولة بدأت بتلافي - الى حد ما - السياسة المتشددة تجاه تعليم ابناء الوافدين وكذلك تجاه تقديم الخدمات الصحية لهم ، وتتلافي ايضا الفوارق بالاجور بينهم وبين السكان الاصليين بعد ان تعرضت الكويت لهجرة عكسية كبيرة •

الفصل الثالث

التوزيع الجغرافي للمهاجرين داخل دولة الكويت

أولا : التوزيع الممدى للمهاجرين :

ثانيا : التوزيع الممدى للمهاجرين بحسب جنسياتهم :

ثالثا : التوزيع النسبي للمهاجرين :

رابعا : التوزيع النسبي للمهاجرين بحسب جنسياتهم :

خامسا : الكثافة السكانية للمهاجرين :

الفصل الثالث

التوزيع الجغرافي للمهاجرين داخل دولة الكويت

اولا : التوزيع العددي للمهاجرين :

بين ايدينا خمسة تعدادات اجريت بدولة الكويت (١٩٥٧ - ١٩٧٥) ، يمكن ان نطمئن اليها - الى حد كبير - في دراسة التوزيع الجغرافي للسكان المهاجرين خلال تسعة عشر عاما ، وهي الفترة التي تغطيها تلك التعدادات ، وقد درسنا في الفصل السابق نمو السكان المهاجرين في الفترة المذكورة بدولة الكويت ، واختلاف درجة نموهم من منطقة لاخرى ، ويجعل بنا قبل ان ندرس توزيعهم العددي وفقا لآخر تعداد ، ان نستعرض توزيعهم في التعدادات الاربعة السابقة له .

بلغ عدد السكان المهاجرين بدولة الكويت في التعداد الاول من التعدادات التي تعتمد عليها في دراستنا (١٩٥٧ ، ١٩٦١) نسمة ، ويشكلون بذلك نسبة مقدارها ٤٥٪ من مجموع سكان الدولة ، وكان نصيب مدينة الكويت وحدها ٤٨٪ من هذا العدد ، وتشغل مدينة الكويت القلب التجاري والاداري والمالي للبلاد . الى جانب انها المنطقة التي اقتصرت عليها عملية التنظيم التي بدأت في ذلك الوقت ، فأزيل السور القديم الذي كان يحيط بها عام ١٩٥٧ ، وكانت هذه اولى الخطوات التي اتبعتها خطة التنظيم .

ولا شك في ان ارتفاع نسبة السكان غير الكويتيين بمدينة الكويت (العاصمة) من مجموعهم ، يدل بوضوح على ان هؤلاء السكان يميلون الى تفضيل العاصمة ، التي كانت في ذلك الوقت تمثل الكويت بأكملها ، وبخاصة ان بقية المناطق لا تزال قرى صغيرة محبودة السكان ، ولا بد من التنويه من ان هذا الميل لتفضيل العاصمة لدى السكان غير الكويتيين ، لن يستمر طويلا ، بدليل ان نصيبها من السكان غير الكويتيين في التعداد الاخير (١٩٧٥) ، سيصل الى نسبة مقدارها ١٣٪ من مجموعهم فقط ، على نحو ما سنفصل فيما بعد .

ومن الجدول (٤١) يمكن ملاحظة ان العاصمة وضواحيها تستأثر عام ١٩٥٧ بمعظم السكان المهاجرين ، اذ يبلغ نصيب هذه المناطق مجتمعة ٦٠,٨٪ من مجموعهم بدولة الكويت ، بينما نجد ان مدينتي السالمية وحولي اللتين في جنوب ضواحي العاصمة يبلغ نصيبهما معا ٧,٢٪ فقط ، اما المناطق التي تقع في اقصى الجنوب من مدينة الكويت ، وهما مدينتي الاحمدى والفحيحيل والقرى التابعة لهما تستحوذ على نسبة مقدارها ١٤,١٪ ، اما نصيب القرى النموذجية التي تقع جنوب غرب العاصمة ، والتي اسست خصيصا لتوطين سكان البادية من الكويتيين كالفروانية والعضيلية وجليب الشيوخ واربقر خيطان ، فان تلك المناطق مجتمعة تستحوذ على نسبة مقدارها ١,٥٪ فقط ، واخيرا فان مناطق سكان العيش التي تعتبر امتدادا للمناطق العمرانية السابقة الذكر في اتجاه الغرب تستحوذ على نسبة ضئيلة من السكان غير الكويتيين بنسبة ٠,٣٪ فقط .

نلاحظ مما سبق ان السكان المهاجرين يتجهون الى تعمير الاجزاء الشمالية من الدولة كالعاصمة وضواحيها ، نتيجة لتوزيع العائدات النفطية على السكان الكويتيين وتعميرهم تلك المناطق التي خططتها الدولة خاصة لهم كمواقع للضواحي التي بدأوا بتعميرها . اما قلة عدد هؤلاء السكان المهاجرين في جنوب الدولة فيرجع - الى ان عملية التنظيم لم تصل اليها في تلك الفترة ، الا ان وجود مدينتي الاحمدى والفحيحيل ادى الى ان يفوق نصيب تلك المناطق من السكان المهاجرين نصيب كل من السالمية وحولي معا ، بالرغم من ان مساحة مدينتي حولي والسالمية فاق مساحة جميع المدن والقرى التي تقع في اقصى جنوب العاصمة .

ومن الجدول السابق يمكن ملاحظة ان عدد السكان المهاجرين عام ١٩٦١ ، بدولة الكويت بلغ (١٥٩٧١٢) نسمة ، مشكلين بذلك نسبة مقدارها (٤٩,٧٪) من مجموع سكان الدولة ، والملاحظة البارزة التي تبدو على ذلك التعداد ان نصيب العاصمة وضواحيها من السكان المهاجرين اتجه نحو الهبوط ، من حيث النسبة التي يشكلها هؤلاء السكان المهاجرين بما مقداره (٤٧,١٪) من مجموع السكان المهاجرين في حين ان العدد المطلق لهم قد ارتفع كثيرا ، اما السبب الرئيسي الذي ادى الى انخفاض نسبة السكان المهاجرين بالعاصمة وضواحيها ، فرجمه الى ان منطقتي السالمية وحولي ، اجتذبتا اعدادا كبيرة من هؤلاء السكان الوافدين

جدول رقم (٤١)

التوزيع العددي لسكان المهاجرين في محافظات دولة الكويت

تاريخ التعداد		١٩٥٧ (١)		١٩٦١ (٢)		١٩٦٥ (٣)		١٩٧٠ (٤)		١٩٧٥ (٥)	
المدينة أو القضاية أو القرية		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
مدينة الكويت		٤٤٩٧٢	٤٨,٨	٥٧٤١١	٣٥,٩	٧٠٣٤٠	٢٨,٤	٩٣٠٨٣	١٦,٢	٧١٦٨٩	١٣,٧
غصاوي الكويت		١١١٦٨	١٢,٠	١٧٩٢٧	١١,٢	٢٤٣١٢	٩,٩	٣٠٤١٦	٥,٨	٢٩٨٢٧	٥,٧
المرجعة		٤٠٢٣	٤,٣	٨٩٠١	٥,٦	٤٠٥٨	١,٦	٦٨٢٤	١,٢	١١١٤٨	٢,١
المجبرة		٦٤٧	٠,٧	١٩٤٨	١,٢	١٧٣٤	٠,٦	٣٩٤٦	٠,٦	٦٠٦٨	١,٢
حسول		٤٥٢٥	٤,٩	٢١٩٥٣	١٥,٦	٥٠٤١١	٢٠,٤	١٠٨٣٥٨	٢٠,٧	١٤١٠١٩	٢٧,١
قبائل		٢٠٨٧	٢,٣	٩٩٣٣	٥,٨	٢٤٠٨٦	٩,٧	٥٤٢٣٢	١٠,١	١٠٠٥٨٦	١٩,٣
أبرق عيطان		٦٠٢	٠,٦	٣٩٩٤	٢,٥	١٣٩٦٦	٥,٦	٢٢٩٣٠	٤,١	٣٥٢٣٥	٦,٧
الغصيبة		٤٧	٠,١	١٦٢	٠,١	٩٩١	٠,٤	٩١٤	٠,٢	٤٤١	٠,٨
جلب الصيوخ		١٧٢	٠,٢	١٨٨	٠,١	١٣٤٣	٠,٥	٣٩٣٢	٠,٧	٤٨٩٦	٠,٩
الغوراثية		٥٧١	٠,٦	٤٠٨٦	٢,٦	١٢٠١٣	٤,٩	٢٥٠٠٨	٤,٦	٣٥٧٠١	٦,٧
مناطق الشيش		٢٨٥	٠,٣	١٣٥١	٠,٨	٢٤١٣	٠,٩	٣٣٢١	٠,٦	٧٠٣٥	١,٤
القرى التابعة لحول		٢٠٧	٠,٢	١٦٩٠	١,٠	٦٦٩٢	٢,٧	١٣٤٢٨	٢,٤	١٨٢٠٥	٣,٥
ذلكا		٧١٧	٠,٨	٥٢١	٠,٣	٦٤٣	٠,٣	١٣٥٠	٠,٢	١٩١٥	٠,٤
الأحساء		٥٦٤٣	٦,١	٧٩٠٩	٥,٠	١٢٩٠٧	٥,٢	١٧٨٢٤	٣,٣	٩١٧٦	١,٨
الصحيحيل		٥٥٤٧	٦,٠	٩٦٧٤	٦,١	١٤٣٧٨	٥,٨	١٨٧٠٥	٣,٨	٢١٠٣١	٤,٠
القرى التابعة للأحساء		١٨٤٧	٢,٠	٢٦٨٨	١,٧	٥٨٦٤	٢,٤	١٥٣٢٤	٢,٩	٢١٧٦٦	٤,١
سكان البادية		٩٣٠٣	١٠,٠	٦٩٩٩	٤,٤	٢٠٧٩	٠,٨	٦٥٣٦	١,٢	٦٥٣١	١,٢
مناطق متفرقة		٤٨٨	٠,٥	—	—	—	—	—	—	—	—
المجملة		٩٢٨٥١	١٠٠,٠	١٥٩٧١٧	١٠٠,٠	٢٤١٦٦٦	١٠٠,٠	٣٩١٦٦٦	١٠٠,٠	٥٢١٦٦٦	١٠٠,٠

(١) دائرة التثوث الاجتماعية ، تعداد سكان الكويت لسنة ١٩٥٧ ، على الجدول التفصيلية ، الكويت في يناير ١٩٥٩ ، جدول رقم (١) .

(٢) وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، مراقبة الإحصاء ، تعداد السكان لعام ١٩٦١ ، نتائج أولية ، الكويت في ديسمبر ١٩٦١ ، من ص ١٢ : ٣٧ .

(٣) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، تعداد العام السكان لسنة ١٩٦٥ ، جدول رقم (١) ، ص ١ .

(٤) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، تعداد البسام السكان لسنة ١٩٧٠ ، الجزء الثاني ، بيانات حل مستوى فرجات الإدارية ، الكويت ١٩٧٢ ، جدول رقم (١) ، ص ١ .

(٥) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧٥ ، جدول ١٥ ، ص ٢٦ .

ملاحظات :

• ضمت المقروء مناطق الشيش وهي صيد البوازم والشاذلية والصلبية .

• الضواحي والقرى التابعة لمحافظة حول تشمل في عام ١٩٥٧ إدارية قط . وفي ١٩٦١ انتدب وإدارية ، وفي عام ١٩٦٥ ، أضمت إلى الضواحي

المجاورين الخالدية والصلبية ، وفي سنة ١٩٧٠ أضمت العمرة والروضة ، وفي عام ١٩٧٥ جميع المناطق المذكورة مسابطة .

• التبع حسب .

واصبحتا تستحوذان على (٢١٤٪) من مجموعهم ، وهذا يعنى ان نسبتهما ارتفعت بما مقداره (١٤٢٪) عما كانتا عليه في التعداد السابق ، يشاركها بذلك الميزة القرى النموذجية التي اجتذبت ايضا اعدادا من هؤلاء السكان بحيث اصبح نصيبها (٥٣٪) من المجموع ، فسجلت ارتفاع مقداره (٣٨٪) عما كان عليه في التعداد السابق ، اما الاحمدى والفحيحيل فقد شاركتا العاصمة وضواحيها في انخفاض نسبة ما تستحوذانه من السكان المهاجرين فأصبحت نسبتها (١٢٨٪) من المجموع ، اى انهما سجلتا انخفاضا مقداره (١٣٪) عما كانتا عليه في التعداد السابق .

مما سبق نجد ان كلا من حولى والسالمية والقرى النموذجية المخصصة لتوطين سكان البادية ، بدأت منذ العام المذكورة تبرز كمناطق هامة لجذب السكان المهاجرين نتيجة ان العديد من عمليات تنظيم منشآت العاصمة وضواحيها قد بدأت تشارف على الانتهاء ويتجه عملها بالتالى نحو مناطق اخرى مستحدثة .

ومن الجدول ذاته ايضا يتبين ان عدد السكان المهاجرين في تعداد عام ١٩٦٥ قد بلغوا (٢٤١٢٦٦) نسمة ، اى بنسبة (٥٢٩٪) من مجموع سكان الدولة ، ومن خلال بيانات هذا الجدول نجد ان منطقتى العاصمة وضواحيها واصلا تناقصهما من حيث نصيبهما من السكان المهاجرين ، وتشاركهما في ذلك ايضا منطقتى الاحمدى والفحيحيل والقرى التابعة لهما ، بينما يتجه نصيب حولى والسالمية نحو الارتفاع ، حتى اصبحتا تشكلان نسبة مقدارها (٣٠١٪) من مجموع السكان المهاجرين ، ويشاركهما في ذلك الارتفاع ايضا القرى النموذجية المخططة لتوطين البدو ، فأصبح نصيبها في ذلك التعداد نسبة مقدارها (١١٤٪) من مجموع السكان المهاجرين بالدولة .

نلاحظ ان عدد السكان المهاجرين بدولة الكويت في عام ١٩٧٠ بلسن (٣٩١٢٦٦) نسمة ، اى بنسبة (٥٣٠٪) من مجموع سكان الدولة ، ونلاحظ ايضا انه لم تبرز ارقام ونسب هذا التعداد اتجاهها جديدا من حيث نصيب مناطق الدولة من السكان المهاجرين ، فقد واصلت المناطق التي يتزايد نصيبها منهم تزايدها ، كما واصلت المناطق التي يتناقص نصيبها من السكان المهاجرين بالدولة تناقصها .

من خلال البيانات الصادرة لنتائج تعداد عام ١٩٧٥ التي يوضحها الجدول السابق، تبين ان عدد السكان المهاجرين قد بلغ (٥٢٢٧٤٩) نسمة ، اي بنسبة (٥٢.٦٪) من مجموع السكان بالدولة ، وتبين ايضا من ارقام ونسب هذا التعداد التزايد الواضح في نصيب كل من حولي والسالمية من هؤلاء السكان ، واصبحت نسبتها تشكل ما مقداره (٤٦.٤٪) اي انها احتلت المكانة التي كانت العاصمة تمثلها في التعدادين الاول والثاني ، وشاركهما بذلك الارتفاع ايضا القرى النموذجية التي اصبحت تستحوذ على نسبة مقدارها (١٤.٤٪) من مجموع السكان المهاجرين فيشكلان بذلك المرتبة التي كانت تمثلها كل من الفحيحيل والاحمدى والقرى التابعة لهما في التعدادين المذكورين .

وقد ادى ما تقدم الى تقسيم مناطق الكويت من حيث تطور نصيبها من السكان المهاجرين الى المجموعتين الآتيتين :

أ - مناطق يتجه نصيبها نحو التزايد ، وتشمل حولي والسالمية وبارق خيطان ، وجليب الشيوخ ، والفروانية ، والدوحة ، والبحرة ، ومناطق سكان العشيخ واخيرا قرى محافظة حولي ، ولا بد من التنويه بأن نصيب مدينة حولي من المهاجرين بدأ يتناقص منذ عام ١٩٧٠ ، الا انه تناقص ضئيل ، وهذا يدل على عجزها من حيث استيعابها لمهاجرين جدد ، نتيجة لتشبعها بالسكان المهاجرين ، فيتجه المهاجرون للسالمية، التي تميزت بالنشاط العمراني المستمر ، اما المناطق الباقية فان نصيبها من السكان المهاجرين يتجه نحو الارتفاع المطرد .

ب - مناطق يتجه نصيبها نحو التناقص ، وتشمل مدينة الكويت ، والضواحي التابعة لها ، والمضيلية ، والاحمدى ، والفحيحيل ، وسكان البر ، نتيجة لانتهاؤ عملية تنظيمها وتشييد مرافقها في الفترة الزمنية التي تخطتها التعدادات: الاول والثاني والثالث ، فانتقلت تلك العملية نحو المناطق التي يتزايد بها اعداد السكان المهاجرين .

نتائج : التوزيع العددي للمهاجرين بحسب جنسياتهم :

لكي تكون دراستنا للتوزيع العددي للمهاجرين في مدن وضواحي وقرى

دولة الكويت اكثر دقة ، لا بد اذن من ان تعرف على ذلك التوزيع بحسب مجموعة الدول التي ينتمى اليها السكان المهاجرين .

ومن دراسة الجداول (٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤) يمكن ان تبين ما يلي : -

١ - الجنسيات العربية :

من الجدول (٤٢) تبين ان عدد السكان المهاجرين الى الكويت من البلاد العربية بلغ عددهم (٦٢٥٦٦) نسمة عام ١٩٥٧ ، ويشكلون بذلك نسبة مقدارها (٦٧٤٪) من مجموع السكان المهاجرين ، تستحوذ مدينة الكويت وضواحيها على نسبة مقدارها (٥٩٤٪) من مجموع تلك الجنسيات ، في حين ان نصيب حولي (٥٧٪) ، والسالمية (١٩٪) ، والفحيجيل (٥٢٪) ، والاحمدى (٢٣٪) ، والقرى النموذجية لتوطين سكان البادية (١٧٪) واخيرا مناطق السق العيش والبادية يستحوذون على نسبة مقدارها (٢٠٧٪) .

وفي سنة ١٩٦١ بلغ عدد السكان غير الكويتيين والمتنمين الى الجنسيات العربية (١٢١٥٧٩) نسمة ، اى انهم يشكلون (٧٦١٪) من مجموع السكان غير الكويتيين بالبلاد ، اما الظاهرة البارزة في توزيع تلك الجنسيات على مناطق دولة الكويت هو تناقصهم الملحوظ في العاصمة وضواحيها ، بينما اجتذبت حولي اعدادا كبيرة منهم مما ادى الى ارتفاع نصيبها الى (١٨٨٪) من مجموعهم ، فسجلت ارتفاعا مقداره (١٣١٪) في ذلك العام عما كانت عليه في العام السابق ، وهذا ينطبق ايضا على نصيب كل من السالمية والقرى النموذجية من الجنسيات العربية للعام المذكور ، بينما بدأ نصيب بعض المناطق الاخرى في التناقص منذ ذلك التعداد ، وبخاصة فيما يخص نصيب العاصمة وضواحيها ، وبصورة اقل حدة يبدو هذا التناقص لدى كل من الفحيجيل والشعيبة ، اما الاحمدى فهي من المناطق التي تسم بالثبات من حيث نسبة ما تحتويه من تلك الجنسيات .

كما سبق نجد ان حولي مثلت المرتبة الثانية من حيث نصيبها من تلك الجنسيات ، في حين ان العاصمة تمثل المرتبة الاولى في التعدادين الاول والثاني .

وفي سنة ١٩٦٥ بلغ عدد السكان المهاجرين من الدول العربية (١٨٧٩٢٣) نسمة ، اى بنسبة (٧٦٠٪) من مجموع السكان المهاجرين ، ولم تبرز ارقام ونسب

جہاز رقص (۴۲)

التوزيع المدعي، والتي تشكل المهاجرين من الدول العربية في معدلات الكويت

تاريخ الحساب		(1) 1907		(2) 1911		(3) 1915		(4) 1917		
المبلغ		المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	
1- مبيعات الكويت	19,979	47.7	39.0	48,017	79.6	43,994	11.2	43,994	11.2	
2- مبيعات مدينة الكويت	7773	19.7	19.3	161,87	4.7	7,410	7.7	7,410	7.7	
3- المبيعات الخارجية	1,568	3.9	9.8	188,99	1.2	4,977	1.2	4,977	1.2	
4- مبيعات الكويت والمملكة العربية	3,601	9.2	1,688	4,117	7.9	1,050.4	33.1	1,050.4	33.1	
5- الترخيص وادارة جوهان	9,88	24.7	7.8	72,66	12.8	8,779	17.2	8,779	17.2	
المجموع	49,979	100.0	49,979	100.0	49,979	100.0	49,979	100.0		
1- مبيعات المدينة	39,09	78.2	7.4	14.9	29.1	1,771	3.5	1,771	3.5	
2- المبيعات الخارجية	14,00	28.0	7.3	77,70	15.5	8,779	17.5	8,779	17.5	
3- المبيعات	3,776	7.5	4.88	9.8	9.8	4,977	10.0	4,977	10.0	
4- المبيعات	7,33	14.7	7.7	15.6	30.6	1,050.4	2.1	1,050.4	2.1	
5- مبيعات الكويت	4,988	10.0	8,779	17.5	8,779	17.5	8,779	17.5	8,779	17.5
المجموع	49,979	100.0	49,979	100.0	49,979	100.0	49,979	100.0	49,979	100.0

(١) دائرة الشؤون الاجتماعية ، تعداد سكان الكويت لسنة ١٩٥٧ ، بعض الجداول التمهيدية ، الكويت في يناير ١٩٥٩ ، جسر ل

• (2) ۱۵۰

(٣) وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، دراسة الإحصاء ، تعداد السكان للعام ١٩٦١ ، طابع أريية ، ص ١٢ : ٣١ .

(٣) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، اتحاد المصالح لرقم (٢) ، ص ٧ : ٢١ .

(٨) مجلس التخطيط ، الإعداد العام لمكان سنة ١٩٧٠ ، الجزء الثاني ، بيانات على مستوى المحافظات

جدول رقم (٤٣)
التوزيع المادي والقيمي لسكان المهاجرين من الدول الأجنبية غير
البرية في محافظات الكويت (١)

١٩٧٠		١٩٦٥		١٩٦١		١٩٥٧		تاريخ التعداد
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٣٢,٤	٧٣٦٦٦	٣٩,٢	٧١٣٤٧	٤١,٤	١٤١٧٢	٥٤,٥	١٤٧٣٢	١ - مدينة الكويت
١٢,٢	٨٧٧١	١١,٩	٦٤٧٩	١٥,١	٥١٥٥	١١,٧	٣١٥٧	٢ - ضواحي مدينة الكويت
٩,٢	٦٥٦٥	٧,٩	٤٢٨١	٤,٩	١٦٧٨	٣,٤	٩١٥	٣ - المسابرة والريفية
١١,٦	٨٣٣٠	٦,٦	٣٥٨٨	٦,٦	٧٢٤٣	٤,٣	١١٦٧	٤ - حول والقرية والسيارية
٨,٧	٦٧٢٤	٧,٣	٣٩٦٤	٣,١	١٠٤٩	٢	٣٣٧	٥ - القرى والقرية وبلد القيوخ والعسرية وأريق عيلان
—	٨٩	—	٣٣	١,٧	٥٨٤	١,١	٢٩٤	٦ - حبيش البادية
٤,٢	٢٩٩٥	٧,٦	٤١١٨	١٠,٢	٣٤٢٧	٨,٢	٢٢٢١	٧ - الأحمدي
٧,٥	٥٣٥٩	٩,١	٤٩٥٣	١١,٢	٣٨٣٤	٩,١	٢٤٥٩	٨ - القحيميل
١,٤	٩٩٦	١,٢	٦٦٥	٠,٧	٢٣٣	٠,٨	٢٠٣	٩ - القسيمة
٠,١	٧٦	٠,٢	١٢٠	٧,٧	٩١٢	٠,٤	١٠٩	١٠ - سكان البادية
٨٧,٢	١٢٦٨٤	٩١,٥	٤٩٥٣٣	٩٧,٢	٣٣٧٨٢	٩٤,٧	٢٥٥٨٩	البلدنة
١٢,٨	٩٢٣٣	٩,٠	٤٩٧١	٧,٨	٩٥٢	٥,٣	١٤٧٨	بقية القرى والقسماني
١٠,٠	٧٩١١٧	١٠,٠	٥٤٥٠٤	١٠,٠	٣٤٢٣٤	١٠,٠	٣٧٠١٧	البادية الكلية

(١) أنظر الملحق الثاني يملون رقم (٤٢).

• القسيمة

جدول رقم (٤٤)

التوزيع المئوي والتي لسكان المبحرين من الدول الأودية في
مصادر الكويت (١)

١٩٧٠		١٩٦٥		١٩٦١		١٩٥٧		تاريخ التعداد المناطق
%	المقد	%	المقد	%	المقد	%	المقد	
١٩,١	٥٣١	١٧,٥	٦٧٩	١٤,٧	٤٧٥	٧,٠٦	٩١١	١ - مدينة الكويت
١٠,٦	٥١٧	٨,٤	٣٢٥	١٠,٠	٣٢٤	١٧,٧	٣١٧	٢ - شمالي مدينة الكويت
٧,٨	١٣٨	١٩,٤	٧٤٩	٩,٧	٣١٣	٠,٤	١٣	٣ - الشمالية والريحية
٩,٤	٤٥٥	٤,٥	١٧٥	٥,١	١٦٤	٠,٥	١٥	٤ - حويل وشرفي حويل والمبارية
٧,٠	٩٥	١,٥	٥٩	٠,٧	٥	٠,٤	١٣	٥ - القرابية والغبية وحبيب الشبيخ والسيرة وأرق عيطان
—	—	—	—	—	—	—	—	٦ - حبيش البسيدي
٧,٢	٩٧١	٣٧,٥	١٤٤٥	٤٩,٤	١٦٠٠	٦٣,٠	١٨٧١	٧ - الأحمسي
٧,٦	٣١٩	٧,٢	٢٧٨	١,٠	٣٢	١,٦	٤٩	٨ - القحيميل
٢,٢	١٥٥	٣,١	١١٨	٠,٣	١١	—	—	٩ - الشعيبة
—	—	—	—	٩,٣	٣٠٢	—	—	١٠ - سكان إيسادية
٤٢,٥	٤٤٥٨	٩٩,٢	٣٨٧٢	٩٩,٦	٣٢٣٦	٩٨,٧	٧٩٢٤	المجمعة
٧,٥	٣٥٨	٠,٨	٣٢	٠,٤	١٤	٠,٣	٣٩	بقية القرى والقرى
١٠٠,٠	٤٨١٩	١٠٠,٠	٣٨٥٤	١٠٠,٠	٣٢٤٠	١٠٠,٠	٢٩٧٣	المجمعة الكلية

(١) أنظر الماشي المئوي بيلدول رقم (٤٧) -

• السب حيت .

هذا التعداد اتجاهاً جديداً في نصيب مناطق الكويت من الجنسيات العربية ، حيث واصلت المناطق التي يتزايد نصيبها منهم تزايدها ، حتى أصبح نصيب مدينة حولي مساوياً لمدينة الكويت من تلك الجنسيات ، ويحدث ذلك للمرة الاولى بنسبة (٢٥,٦٪) لكل منهما ، بالإضافة الى ان السالمية والقرى النموذجية تضاعف نصيبها من تلك الجنسيات ، اما بقية المناطق فقد كان تزايدها من الجنسيات العربية ضئيلاً هذا الى ان المناطق التي يتناقص نصيبها منهم واصلت تناقصها ، بخاصة مناطق سكان العيش فقد كان عددهم المطلق عام ١٩٦١ يبلغ (٨٣٩٤) نسمة ، فأصبحوا في عام ١٩٦٥ لا يشكلون الا (١٤٩) نسمة فقط ، اي بنسبة (٢,٥٪) من مجموع سكان العيش ، والنسبة الباقية يشكلها السكان الكويتيون ، وهذا ما يؤكد ما ذكرناه سابقاً من ان هناك عدداً كبيراً من السكان غير الكويتيين يدعون انهم كويتيو الجنسية ، بخاصة ممن يسكنون العيش ، وهذا ما اثبتته الارقام المطلقة السابقة .

وفي عام ١٩٧٠ بلغ عدد السكان المهاجرين من البلاد العربية الى دولة الكويت (٣١٢٨٤٩) نسمة ، اي بنسبة (٨,٠٠٪) من مجموع السكان المهاجرين وابرز ما يمكن ملاحظته من ارقام هذا التعداد ونسبة ، هو التزايد الواضح في نصيب حولي حتى انها استحوذت على نسبة مقدارها (٣,٣١٪) من مجموع تلك الجنسيات ، ومنذ ذلك التاريخ تصدرت حولي مدن وضواحي وقرى دولة الكويت من حيث نصيبها من جميع الجنسيات المتولدة بدولة الكويت لا الجنسيات العربية فقط ، وذلك يعود الى ان الجنسيات العربية تشكل النسبة الاكبر من الجنسيات جميعها المتولدة بالدولة .

يلي حولي ، القرى النموذجية مثلة المرتبة الثانية من حيث نصيبها من الجنسيات العربية ، ونسبة مقدارها (١,٦٣٪) من مجموعهم للعام المذكور ، اي انها تشبه حولي من حيث ان نسبة تلك الجنسيات لديها تتجه نحو الارتفاع المستمر بالإضافة الى انها أصبحت تفوق العاصمة بما تحتويه من هذه الجنسيات كحولي ايضاً ، وشابه حولي والقرى النموذجية بهاتين الميزتين ايضاً السالمية ، مثلة بذلك المرتبة الثالثة ونسبة مقدارها (١,٤٧٪) من مجموعهم ، اي ان نصيبها من

الجنسيات العربية يتجه نحو الارتفاع وهذا ما يؤهلها الى انها اصبحت تفوق العاصمة .

واخيرا نجد ان الشعبية ايضا تشابه المناطق الثلاث السابقة الذكر من حيث ان نصيبها من الجنسيات العربية يتجه نحو الارتفاع ، وذلك نتيجة لتأسيس منطقة الشعبية الصناعية فيها .

وقد ادى ارتفاع نسبة ما يحتويه المناطق الاربعة السابقة من الجنسيات العربية الى التأثير على المناطق الاخرى بدولة الكويت ، من حيث اتجاه نصيبها من تلك الجنسيات نحو الانخفاض ، وتضم كل من العاصمة وضواحيها ، والفحيحيل ، والاحمدى ، الا ان المدينتين المذكورتين كان انخفاضهما اقل حدة مما هو لدى العاصمة وضواحيها ، وذلك لان انخفاض نصيبها يعود الى قتل سكان العيش الذين كانوا يستقرون في اطرافها العمرانية الى مناطق اخرى حددتها الدولة وخططتها من اجل تجميع هؤلاء السكان بمناطق معينة ، حتى يسهل عليها تقديم الخدمات الاجتماعية ، وتأسيس المرافق الهامة لهم ، بالإضافة الى ان هناك عدد من سكان العيش اتجه ايضا نحو الشعبية ، للمساهمة في تأسيس منطقة الشعبية الصناعية .

نستخلص مما سبق ان كل من حولى ثم السالمية ثم القرى النموذجية بلغ نصيبها في التعداد المذكور نسبة مقدارها (٦٤٠٪) من مجموع الجنسيات العربية غير الكويتية ، الموجودة بدولة الكويت .

٢ - الجنسيات الاسيرية غير العربية :

تمثل تلك الجنسيات المرتبة الثانية ، من حيث نسبتها من مجموع السكان المهاجرين بدولة الكويت ، وبذلك فهي تلى الجنسيات العربية غير الكويتية بتلك المرتبة . وفي عام ١٩٥٧ بلغ عدد تلك الجنسيات (٢٧٠١٧) نسمة ، بنسبة (٢٩١٪) من مجموع السكان المهاجرين الموجودين بدولة الكويت ، تحتوى العاصمة وضواحيها على نسبة مقدارها (٦٦٢٪) من مجموع الجنسيات الاسيرية غير العربية ، يليها الفحيحيل والاحمدى بنسبة (٩١ ، ٨١٪) على التوالي ، ثم حولى

(٤٣٪) ثم السالمة (٣٤٪) ، ثم القرى النموذجية (٣٤٪) ، واخيرا منطقة
الشعيبة (٠٨٪) .

اذن الجنسيات الاسيوية غير العربية تتركز بالعاصمة وضواحيها بصورة
اكبر مما هي عليه لدى الجنسيات العربية غير الكويتية ، يعود ذلك الى السبق
التاريخي لوصول هذه الجنسيات للكويت .

وفي سنة ١٩٦١ بلغ عدد الجنسيات المذكورة في دولة الكويت (٣٤٢٣٤)
نسمة، وبنسبة مقدارها (٢١٤٪) من مجموع السكان المهاجرين، والملاحظة البارزة
في بيانات التعداد المذكور ان نسبة تركيز هذه الجنسيات يتجه نحو التناقص في
العاصمة فقط ، اما الضواحي التابعة للعاصمة فان نسبة تلك الجنسيات بها اتجه
نحو الارتفاع ، يرجع ذلك الى ان سكانها الكويتيين بدأوا يستقرون بها ونتيجة
لتلك الظاهرة بدأت تجذب اعدادا من الجنسيات الاسيوية غير العربية ، ولقد شارك
الضواحي التابعة للعاصمة في ارتفاع نسبة تلك الجنسيات فيها ، كل من الفحيحيل
والاحمدى وحولى والسالمة والقرى النموذجية ومناطق العشيش وسكان البادية،
الا ان الشعيبة شاركت العاصمة من حيث انخفاض نسبة الجنسيات الاسيوية غير
العربية فيها .

وفي سنة ١٩٦٥ بلغ عدد الجنسيات الاسيوية غير العربية في دولة الكويت
(٥٤٥٠٤) نسمة ، اي نسبة (٢٢٠٪) من مجموع السكان المهاجرين ، ولم تبرز
ارقام ونسب التعداد المذكور اتجاها جديدا من حيث نصيب مناطق الكويت، باستثناء
الضواحي التابعة للعاصمة ، حيث بدأ نصيبها منهم يتجه نحو التناقص ، يماثلها
في ذلك كل من الاحمدى والفحيحيل ، هذا نتيجة لاتجاه تلك الجنسيات نحو
السالمة والشعيبة والقرى النموذجية التي ارتفع نصيبها من هذه الجنسيات لعملية
البناء المستمر بها من جهة ، والى تأسيس منطقة الشعيبة الصناعية التي عملت على
جذبهم كما هو الحال بالنسبة للجنسيات العربية .

اما حولى فقد كان نصيبها من الجنسيات الاسيوية غير العربية ثابتا في التعداد
المذكور ، والتعداد السابق له .

مما سبق نجد ان الجنسيات الاسيوية غير العربية اتجعت نحو السالمية ، بحيث انها فاقت حولى في نصيبها من هذه الجنسيات ، ويشارك السالمية القرى النموذجية - باستثناء العضية - في الارتفاع .

في تعداد عام ١٩٧٠ بلغ عدد السكان المتميزين الى مجموعة الجنسيات الاسيوية غير العربية (٧١٩١٧) نسمة ، بنسبة (١٨.٤٪) من مجموع السكان المهاجرين ، ومنه نلاحظ استمرار تناقص نصيب مدينة الكويت من تلك الجنسيات من (٣٩.٣٪) سنة ١٩٦٥ الى (٣٣.٤٪) سنة ١٩٧٠ من مجموعهم ، وشاركها بهذا التناقص الاحمدى والفحيحيل ، في حين ان ضواحي العاصمة استمر نصيبها بالارتفاع ولكن بنسبة ضئيلة ، هذا بخلاف التعداد السابق الذى تناقص فيه نصيب تلك الضواحي من هذه الجنسيات ، وشاركها في ذلك الارتفاع كل من السالمية ، وحولى ، والتي شهدت ثباتا لنصيبها من تلك الجنسيات في التعدادين السابقين ، الا انها في العام المذكور سجلت ارتفاعا من (٦.٩٪) في عام ١٩٦٥ الى (١٢.٣٪) عام ١٩٧٠ ، فاصبحت بذلك تمثل المرتبة الثالثة ، وينطبق هذا ايضا على القرى النموذجية التى واصلت ارتفاعها من (٧.٣٪) في عام ١٩٦٥ الى (٨.٧٪) في عام ١٩٧٠ .

من العرض السابق نجد ان هناك تناقصا مستمرا لنصيب مدينة الكويت من الجنسيات الاسيوية غير العربية ، الا انها ما زالت حتى عام ١٩٧٠ في المرتبة الاولى ، في حين انها في المرتبة الرابعة بالنسبة للجنسيات العربية في العام المذكور . اما حولى فنجدتها في المرتبة الثالثة بالنسبة للجنسيات الاسيوية غير العربية . ويشترك كل من الجنسيات العربية والاسيوية غير العربية من حيث تناقص نسبة كل منهما في مدينتى الاحمدى والفحيحيل ، اما نصيب سكان العيشين والبادية من تلك الجنسيات فانه ينطبق عليهما ما ذكرناه حيال الجنسيات العربية من حيث تناقص هذه النسبة عام ١٩٧٠ عما كانت عليه في الاعوام السابقة .

٢ - الجنسيات الاوربية :

من الجدول السابق نجد ان تلك الجنسيات تشكل المرتبة الثالثة في جميع التعدادات ، من حيث النسبة التى تمثلها من مجموع السكان المهاجرين ، فبلغ عددها

عام ١٩٥٧ (٢٩٧٣) نسمة، أي بنسبة (٣٢٢/٪)، كان نصيب مدينة الاحمدى منها نسبة مقدارها (٦٣٩٠/٪) من هذا العدد ، تلتها بعد ذلك مدينة الكويت وضواحيها بنصيب مقداره (٣٣٨٨/٪) ، واخيرا وبنسب ضئيلة جدا بقية مناطق الكويت وقراها .

مما سبق نجد ان السكان الاوربيين بالكويت يميلون الى الاستقرار بمنطقة الاحمدى والكويت وضواحيها ، بخاصة مدينة الاحمدى التي كانت بالنسبة لهم كالعاصمة وضواحيها بالنسبة للجنسيتين السابقتين ، يرجع ذلك الى ان تلك المدينة اسست منذ عام ١٩٤٦ من اجل اقامتهم .

في سنة ١٩٦١ بلغ عدد السكان المنتمين الى الجنسيات الاوربية بدولة الكويت (٣٢٤٠) نسمة ، اي بنسبة (٢٠/٪) من مجموع السكان المهاجرين في العام المذكور ، ومنذ ذلك التاريخ بدأت نسبة السكان الاوربيين تتناقص تناقصا ملحوظا بمدينة الاحمدى ، فأصبح نصيبها (٤٩٩٦/٪) من مجموعهم ، شاركتها في ذلك مدينة الكويت التي أصبحت تحتوى على نسبة مقدارها (١٤٩٧/٪) .

ان التناقص الذى وجدناه لدى المنطقتين السابقتين ادى بطبيعة الحال الى ارتفاع نصيب منطقتى السالية وحولى ، الا ان نصيبهما من تلك الجنسيات ، لم يفسق نصيب الاحمدى والعاصمة ، والظاهرة البارزة في هذا التعداد هي ان بادية الكويت احتوت على نسبة ضئيلة من تلك الجنسيات ، ويعود ذلك الى استخراج المياه الجوفية العذبة من منطقة الروضتين ، بالإضافة الى مناطق استخراج النفط في وارة والصبيحة ، وهذان العاملان ييران وجود اعداد صغيرة من تلك الجنسيات .

وفي سنة ١٩٦٥ بلغ عدد السكان الاوربيين بدولة الكويت (٣٨٥٤) نسمة، اي بنسبة (١٩٦٨/٪) من مجموع السكان المهاجرين في الدولة ، ويلاحظ على ذلك التعداد ان هناك استمرارا لتناقص نصيب مدينة الاحمدى بحيث بلغ (٣٧٣٥/٪) من مجموع هذه الجنسيات ، اما نصيب السالية فاتجه نحو الارتفاع ، فأصبح ما يخصها نسبة مقدارها (١٩٩٤/٪) من مجموعهم ، ممثلة بذلك المرتبة الثانية ، اذ انها حلت محل مدينة الكويت في تلك المرتبة في هذا التعداد . اما نصيب مدينة النكوى فيبلغ (١٧٣٥/٪) اي انه اتجه نحو الارتفاع ايضا ، ولكن بدرجة اقل سرعة مما هو لدى السالية ، بذلك مثلت المرتبة الثالثة ، وشارك كل من السالية ومدينة

الكويت كلا من الفحيحيل والشعبية ، اما حولى وضواحي العاصمة فقد اتجه نصيبها نحو التناقص .

مما سبق نجد ان حولى كمدينة هامة لجذب السكان المهاجرين ، تناقص نصيبها من الجنسيات الاوربية ، وارتفع لدى الجنسيات العربية غير الكويتية ، اما نصيبها من الجنسيات الاسيوية غير العربية فهو ثابت .

وفي سنة ١٩٧٠ بلغ عدد السكان المتبعين للجنسيات الاوربية (٤٨١٦) نسمة اي بنسبة (١.١٣٪) من مجموع السكان المهاجرين ، والظاهرة البارزة في ذلك التعداد هي ان مدينة الاحمدى واصلت تناقصها ، بحيث اصبح نصيبها من تلك الجنسيات نسبة مقدارها (٢.٠٢٪) ، وشاركها في ذلك العاصمة بنسبة (١.١١٪) . اما المناطق الاخرى وفي مقدمتها السالمية فقد ارتفع نصيبها من الجنسيات الاوربية فأصبحت تمثل نسبة مقدارها (٢.٨٤٪) من مجموع تلك الجنسيات ، وشاركها بتلك الظاهرة — ولكن بدرجة اقل — كل من ضواحي العاصمة وحولى والفحيحيل بالاضافة الى الشعبية والقرى النموذجية .

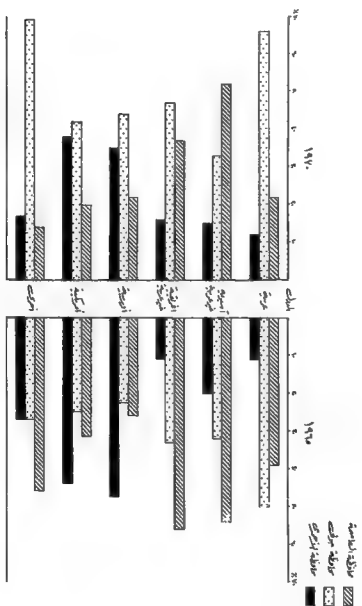
واخيرا لا بد من ان نوضح ان بيانات التعدادات السابقة كانت تشمل جنسيات اخرى كالامريكية والكندية والافريقية غير العربية ، وقد بلغ عددهم عام ١٩٧٠ (١٦٠٨) نسمة اي بنسبة (٠.٠٤٪) من مجموع السكان المهاجرين بالدولة ، وكانت السالمية تمثل الصدارة من حيث نصيبها من تلك الجنسيات تليها حولى ثم العاصمة ، اما في عام ١٩٥٧ فقد احتلت الاحمدى الصدارة ثم العاصمة ، من حيث نصيبها من الجنسيات المذكورة .

ثالثا : التوزيع النسبي للمهاجرين :

يتضمن التوزيع النسبي للمهاجرين توزيعهم بحسب مجموعة الجنسيات التي ينتمون اليها ، وذلك على مستوى المحافظة في عامي ١٩٦٥ ، ١٩٧٠ ، وهذا ما يوضحه الجداول (٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧) والشكل (٣١) ومن دراستها تبين ما يلي :

— تتركز الجنسيات العربية بمحافظة حولى بصورة واضحة في عام ١٩٧٠ بنسبة مقدارها (٦.٦٩٪) من مجموعهم ، الا ان تلك النسبة كانت في عام ١٩٦٥ تبلغ

نسبة السكان غير الكويتيين في مناطق الدمام والجبيل والحدائق والبر
في السنوات ١٩٦٥ و ١٩٧٠



(٥٠٪) من مجموعهم ، اى ان نسبتهم تلك اتجهت نحو الارتفاع في الفترة المذكورة ويرجع ذلك الى ان اعدادهم المطلقة قد زادت من (٩٣٩٤٥) نسمة الى (٢٠٦٩٩٤) نسمة في الفترة ذاتها ، اى تضاعف العدد المطلق لهم بنسبة مقدارها (١٢٠٣٪) .

يرجع تركيز الجنسيات العربية بمحافظة حولي الى اسباب عدة من اهمها ان هجرتهم اعقبت هجرة الجنسيات الاسيوية غير العربية التي تركزت في محافظة العاصمة وقد دفع ذلك الجنسيات العربية الى محافظة حولي ، الا ان هناك عوامل اخرى ساعدت على تركيز الجنسيات المذكورة في محافظة حولي بالذات ، منها ان تلك الجنسيات رغبت في الخروج من منطقة الضواحي التابعة للعاصمة ، حيث انه من المعروف ان تلك الضواحي خصصت اصلا للسكان الكويتيين ، وكانت مدينة حولي وهى عاصمة المحافظة اقرب المدن بدولة الكويت من العاصمة ، حيث تتركز الاعمال والوزارات وغير ذلك ، فاصبحت تلك المدينة تمثل القطاع الاهم من ناحية الثقل السكاني ، بالإضافة الى توفر الخدمات بها ، والاسواق التجارية المنافسة لاسواق العاصمة نفسها ، كان ذلك في بداية عهد تلك الجنسيات بالهجرة اما فيما بعد ذلك حيث انتهجت الدولة سياسة تجاه سكان العشيش فقد قلقتهم من محافظة الاحمدى الى محافظة حولي ، بحيث وفرت لهم مناطق لتجمعهم ، وما ذكرناه حيال مدينة حولي ينطبق ايضا على مدينة السالمية التي تعتبر المدينة الثانية من حيث اهميتها ، لذلك فهي تشارك مدينة حولي في الثقل السكاني للمهاجرين بها .

ان جميع العوامل السابقة تضافرت في ان تجعل محافظة حولي المحافظة الاهم لدى الجنسيات العربية غير الكويتية .

— تأتي محافظة العاصمة في المرتبة الثانية في التعدادين المذكورين ، الا ان نصيبها من الجنسيات العربية يتجه نحو التناقص من (٣٩٪) الى (٢١٨٪) في الفترة المذكورة ، ويرجع ذلك الى ان عوامل الجذب بمحافظة حولي اكبر مما هي لدى تلك المحافظة لما ذكرناه سابقا ، بالإضافة الى ان عملية التنظيم التي استمرت في محافظة العاصمة في الاعوام السابقة للفترة المذكورة حتى عام ١٩٧٠ ، قد ادت الى ان تصبح محافظة العاصمة محافظة طاردة لسكانها ، وبخاصة ان الجنسيات العربية تمد معظمها اسرا متكاملة ، لذلك فهي تنشدد الاستقرار ، وقد ينعدم ذلك الاستقرار بمحافظة العاصمة ، نتيجة للحركة المستمرة للعاملين بالوزارات والتجارة .

ومع ذلك فالعاصمة تستحوذ على خمس الجنسيات العربية غير الكويتية حتى عام ١٩٧٠م. ومرجع هذا الى انها تمثل المركز المالي والاداري والتجاري لدولة الكويت من جهة ، والى وجود المنطقة الصناعية بالشويخ من جهة اخرى ، واخيرا الاستقرار بمحافظة العاصمة ، نتيجة للحركة المستمرة للعاملين بالوزارات والتجارة فان عملية التنظيم والتشييد التي ما زالت مستمرة في الفترة المذكورة مع انها اخف حدة مما كانت عليه في السابق ، قد اصبحت تلك العملية تنحصر في الضواحي المستحدثة ، كالنزهة والمنصورة وضاحية عبد الله السالم ، ويقوم بتشيدها الجنسيات العربية ، وبقيائها هذا بتلك الضواحي يعتبر مؤقتا كما هو الحال في الضواحي المستحدثة في الفترات السابقة .

اذن تتركز الجنسيات العربية غير الكويتية بمحافظة حولي بصورة اوضح من تركزها بمحافظة العاصمة ، ويعود ذلك الى ان الضواحي التابعة لمحافظة العاصمة والمخصصة لاستقرار السكان الكويتيين اكبر عددا مما هي في حالة الضواحي ذاتها لدى محافظة حولي .

— المحافظة الثالثة وهي محافظة الاحمدى التي تتخذ المرتبة الثالثة اى تلى المحافظتين السابقتين من حيث تركز الجنسيات العربية غير الكويتية فيها ، وبـ (١١٪) و (١٢٪) للتمهدين المذكورين على التوالي من مجموع الوافدين من البلاد العربية، وتبين تلك النسب ان نصيب الاحمدى من هذه الجنسيات يتجه نحو الارتفاع، بحيث ان العدد المطلق لذلك كان (١٦٨٢٠) نسمة ، اى تضاعف بما مقداره (٨١.٥٪) في الفترة الزمنية التي تطلت تعدادى ١٩٦٥ ، ١٩٧٠ .

ويعود قلة تركز تلك الجنسيات بمحافظة الاحمدى الى انها لا يتوفر بها عوامل جذب كالتى توفرت في المحافظتين السابقتين ، باستثناء صناعة النفط التي تجذب اعدادا قليلة من قوة العمل ، في حين ان المحافظتين السابقتين يتركز بهما الوزارات والاسواق التجارية التي تجذب معظم قوة العمل الوافدة للدولة، بالاضافة الى ان طبيعة السكان الوافدين من الدول العربية تفضل دائما التجمع في مناطق يوجد بها اقربائهم واصدقائهم .

— مما سبق تبين لنا النمط التوزيمى للجنسيات العربية غير الكويتية في المحافظات

الثلاث ، الا ان ذلك النمط يختلف في حالة الجنسيات غير العربية بدولة الكويت .

ان محافظة العاصمة تستحوذ على معظم النسبة الخاصة بتلك الجنسيات عامي ١٩٦٥ و ١٩٧٠ بما مقداره (٥١٩٩ و ٤٩٣٣ /٪) على التوالي ، وبذلك نجد ان نصيب محافظة العاصمة من تلك الجنسيات يتجه نحو الانخفاض ، وبخاصة ان هذا الانخفاض يتركز بصورة واضحة لدى الجنسيات الاسيوية غير العربية ، وبما ان تلك الجنسيات تشكل نسبة مقدارها (٩٥٤٤ ، ٩٦١٩ /٪) في التعدادين المذكورين على التوالي من مجموع الجنسيات غير العربية ، فان تناقصها في محافظة العاصمة له الاثر الكبير في انخفاض النسبة الكلية لتركز الجنسيات غير العربية بتلك المحافظة .

ولكن العاصمة لا تزال تمثل المركز الاول من حيث نصيبها من تلك الجنسيات حتى سنة ١٩٧٠ ، ويرجع ذلك الى توفر العمل لهم في العاصمة وضواحيها ، كمتالين في الموانئ ، ولتوفر البيوت الجماعية لهم ، وذلك يعود الى ان معظم الجنسيات غير العربية من الذكور بما مقداره (٨٤٣٣ و ٨١١٩ /٪) من جملتهم وبذلك من السهل عليهم استخدام المساكن الجماعية والمتوفرة بشكل ملحوظ في مدينة الكويت وبمنطقة المخازن في الشويخ الصناعية ، اما السبب الاخير لتركز الجنسيات الاسيوية غير العربية بمحافظة العاصمة فيعود الى السبق التاريخي لوصول تلك الجنسيات قبل غيرها واستقرارها بمدينة الكويت القديمة التي تمثل اهم قطاع من قطاعات العاصمة السكنية او التجارية كما سبق ذكره .

اذن تمثل محافظة العاصمة المرتبة الاولى من حيث نصيبها من الجنسيات الاسيوية غير العربية ، والمرتبة الثانية من حيث نصيبها من الجنسيات العربية، اما من حيث نصيبها من مجموع السكان المهاجرين بالدولة فانها تمثل المرتبة الثانية في كلا التعدادين المذكورين ، بنسبة (٤٣١٩ و ٣٧٢٤ /٪) على التوالي ، ويتبين من خلال هذه النسب ان نصيبها من المهاجرين يتجه نحو الانخفاض ، وهذا مرجعه الى ان نصيب حولى من الجنسيات العربية غير الكويتية والاسيوية غير العربية يتجه نحو الارتفاع للفترة ذاتها ، بحيث ان نصيبها من مجموع السكان المهاجرين ارتفعت من (٤٣٣٣ الى ٥٩٧٧ /٪) في التعدادين المذكورين على التوالي .

وارتفاع نصيب محافظة حولي من السكان المهاجرين يعود الى ارتفاع نسبة الجنسيات العربية من جهة ، والجنسيات الاسيوية غير العربية من جهة اخرى، بخاصة ان الجنسيات الاخيرة تشكل معظم نسبة الجنسيات غير العربية كما ذكرنا سابقا .

— ان محافظة الاحمدى سجلت انخفاضاً من حيث نصيبها من الجنسيات غير العربية في الفترة المذكورة ، بما مقداره من (٢١٥٧ الى ١٦٥٦٪) في التعدادين المذكورين ، بالإضافة الى الانخفاض النسبي فان الرقم الحقيقي لتلك الجنسيات سجل ارتفاعاً مقداره (١٩١) نسبة فقط للفترة المذكورة ، ويعود ذلك الى ترحيل سكان العيش منها من جهة ، والى ان الصناعات المتوفرة بتلك المحافظة لا تستوعب اعداداً كبيرة من المهاجرين من جهة اخرى .

وانخفاض النسبة لدى محافظة الاحمدى من حيث نصيبها من السكان المهاجرين للفترة المذكورة تركز بصورة واضحة لدى الجنسيات الاسيوية غير العربية والاورية ، فاثّر على انخفاض نسبة نصيب محافظة الاحمدى من مجموع السكان المهاجرين من (١٣٣٦٪) في عام ١٩٦٥ الى (١٢٥٥٪) في عام ١٩٧٠ .

نستخلص مما سبق ان محافظة حولي تستحوذ على معظم السكان المهاجرين بدولة الكويت في الفترة المذكورة ، ممثلة بذلك المرتبة الاولى ، فاثّر هذا في نصيب محافظتي العاصمة والاحمدى .

اما من حيث التوزيع النسبي لجملة سكان الدولة حسب مجموعة الدول التي يتنمّن إليها في المحافظات الثلاث في تعدادي ١٩٦٥ و ١٩٧٠ فهذا ما يوضحه الجدول (٤٨) ونستنتج منه ما يلي : —

— مما سبق تبين لنا النمط التوزيعي للجنسيات العربية غير الكويتية في المحافظات الثلاث في حين ان الجنسيات العربية غير الكويتية تمثل المرتبة الاولى في نسبتها بمحافظة حولي في كلا التعدادين المذكورين ، نجدها تمثل المرتبة الثانية في العاصمة . الا ان السكان الكويتيين يمثلون المرتبة الاولى في العاصمة في تعدادي ١٩٦٥ و ١٩٧٠ .

— بذلك نجد ان كلا من السكان الكويتيين والعرب غير الكويتيين يتبادلون المرتبة الاولى والثانية في محافظتى العاصمة وحولى ، الا انه لا بد من ملاحظة ارتفاع نسبة تركيز السكان الكويتيين بمحافظة العاصمة في عام ١٩٧٠ ، بنسبة مقدارها (٥٠.٣٩٪) من مجموع سكان تلك المحافظة ، في حين ان الجنسيات العربية غير الكويتية ارتفعت نسبة تركيزها بمحافظة حولى بحيث اصبحت تشكل في عام ١٩٧٠ نسبة مقدارها (٤٩.٨٨٪) من مجموع سكان تلك المحافظة ، من هنا نجد ان السكان الكويتيين يشكلون نصف سكان العاصمة ، في حين ان السكان العرب غير الكويتيين يشكلون نصف سكان حولى في العام المذكور .

— اما بالنسبة لمحافظة الاحمدى فنجد انها مشابهة للعاصمة في ان السكان الكويتيين يشكلون المرتبة الاولى فيها ، يليهم بعد ذلك السكان العرب غير الكويتيين ، في كلا التعدادين المذكورين .

— تشكل الجنسيات الاسيوية غير العربية المرتبة الثالثة ، اى انها تلى الجنسيةين السابقتين في المحافظات الثلاث في كلا التعدادين المذكورين . الا ان نسبة تلك الجنسيات قد ارتفعت في محافظة العاصمة عام ١٩٧٠ ، فانخفضت في المحافظتين الاخيرتين في العام المذكور عما كانت عليه عام ١٩٦٥ ، وهذا مرجعه الى ارتفاع نسبة الجنسيات العربية غير الكويتية في محافظة حولى ، والى ارتفاع نسبة الجنسية الكويتية والعربية غير الكويتية في محافظة الاحمدى ، فائر هذا في النسبة التى تمثلها الجنسيات الاسيوية غير العربية .

— اما من حيث الجنسيات الاوربية التى لا تشكل سوى نسبة مقدارها ٠.٥٥٪ فقط من مجموع السكان في محافظتى العاصمة وحولى كل على حدة ، وهذه النسبة ثابتة في كلا التعدادين ، في حين ان النسبة التى تشكلها في محافظة الاحمدى قد انخفضت ، فبعد ان كانت (٣.١٩٪) من مجموع سكان تلك المحافظة عام ١٩٦٥ ، اصبحت (١.٩٦٪) فقط من مجموع سكان محافظة الاحمدى عام ١٩٧٠ ، اى انها سجلت هبوطا مقداره (١.٢٣٪) ، الا ان العدد المطلق لتركيز هذه الجنسيات في محافظة حولى قد تضاعف في الفترة الفاصلة بين التعدادين ، في حين اتنا قد ذكرنا ان نسبتهم كانت ثابتة ، وذلك لارتفاع نسبة السكان العرب غير الكويتيين عدديا ونسبيا ، وقد اثر هذا في نسبة تلك الجنسيات ، فقد اصبحت تبدو كأنها ثابتة .

١ - واخيرا نجد ان الجنسيات الاخرى كالامريكية والكندية والافريقية غير العربية تشكل المرتبة الاخيرة في المحافظات الثلاث ، في كلا التعدادين ، وذلك لانها ممثلة بنسبة ضئيلة وثابتة تقريبا ، الا ان نسبة تركيزها في محافظة حولي قد تضاعفت عدديا ونسبيا ، وهذا مطابق لما هو لدى الجنسيات الاوربية ، بحيث انها كانت تشكل نسبة مقدارها ٠.١١٪ عام ١٩٦٥ فاصبحت تمثل نسبة مقدارها ٠.٢٢٪ من مجموع سكان تلك المحافظة .

ولمزيد من الدقة لا بد من دراسة التوزيع النسبي للسكان المهاجرين في كل مدينة وضاحية وقرية بدولة الكويت ، بالنسبة لمجموع تلك المناطق ، وذلك حتى تتبّع ذلك التطور ، من حيث التوزيع الجغرافي لهم في كل تعداد من تعدادات دولة الكويت كل على حدة .

١ - تعداد عام ١٩٥٧ :

من الجدول (٤٩) والخريطة (٣٢) نستنتج ان عدد السكان غير الكويتيين بلغ ٩٢٨٥١ نسمة ، اي ما يعادل ٤٥.٠٪ من مجموع سكان الدولة ، اما المناطق التي يفضلها السكان غير الكويتيين فهي كما يلي :

١ - المنطقة الاولى ويقبل بها نسبة السكان المهاجرين عن ١٠٪ من مجموع سكانها وهذه تتركز بمنطقتي المضيلية ومشرف والسرة ، وذلك مرجعه الى بعد هاتين المنطقتين عن العاصمة ، وعدم تعرضهما لعملية التنظيم ، لذلك لم تتوفر بهما الخدمات اللازمة .

٢ - المنطقة الثانية وتراوح بها نسبة المهاجرين من ١٠ و اقل من ٣٠٪ ولذلك يمكن تقسيمها الى مستويين :

الاول : وتنحصر به النسبة من ١٠ و اقل من ٢٠٪ ، ويمثلها خمس مناطق ، هي : ابو حليفة والمقوع وجليب الشيوخ والفروانية والجابرية ، ومرجع ذلك الى ان معظم هذا المناطق - باستثناء المقوع - كانت تتعرض في تلك الفترة الى عملية تنظيم واسعة النطاق ، وهذه النسبة تشكل عمال البناء ، اما المقوع فهي منطقة تتركز سكان العشيش ، وبما ان معظم سكانها يدعى بانه كويتي الجنسية لهذا نجد انها ممثلة بذلك المستوى .

جدول رقم (١٩)

التوزيع النسبي للسكان المهاجرين إلى جملة السكان في كل مدينة وضاحية
وقرية عام ١٩٥٧ (١)

المدينة أو الضاحية أو القرية	جملة السكان	غير الكويتين	% من جملة السكان
مدينة الكويت	١٠٤٥٥١	٤٤٩٧٢	٤٣,٠
ضواحي الكويت	٢١٣٧٨	١١١٦٨	٥٢,٢
السالية (أ)	٥٤٠٩	٢٠٨٧	٣٨,٦
التنطيس	٦٩٠	٣٦٣	٥٢,٦
القطيف	١٠٦١	٤١١	٤٨,٧
أبو خليفة (ب)	٥٣٢	٨٦	١٦,١
المتقف	٢٧٨	٦٦	٢٣,٧
القحجيل	٨٩٢٣	٥٥٤٧	٦٢,٢
الشمية	١٨١٩	٨٣٨	٤٦,١
الأحمدي	٧٢٨٠	٥٦٤٣	٧٧,٥
القصور	١٧٩٣	٢٨٥	١٥,٩
العضيلية	٦٣٦	٤٧	٧,٤
جلب الشيوخ	١٤١٧	١٧٢	١٢,١
القصروانية	٣٢٦١	٥٧١	١٧,٥
أبرق عيطان	٢١٥٣	٦٠٢	٢٨,٠
مشرف والبرة	٩٥٠	٨٣	٨,٧
حسول والقرية (ج)	١٣٧١١	٤٥٢٥	٣٣,٠
الجابرية	١٥٧٣	٢٠٧	١٩,٣
عشيش البلدية	٦٨٧٩	٤٠٢٣	٥٨,٥
الجهرة	٢٤٣٩	٦٤٧	٢٦,٥
فيلكا	٢٤٤٢	٧١٧	٢٩,٤
مناطق مضرقة	٧١٢٢	٤٨٨	٦,٨
سكان البادية	١٥٦٧٩	٩٣٠٣	٥٩,٣
الجملة	٢٠٦٤٧٣	٩٢٨٥١	٤٥,٠

(١) دائرة الشؤون الاجتماعية ، بغداد سكان الكويت سنة ١٩٥٧ ، بعض الجداول

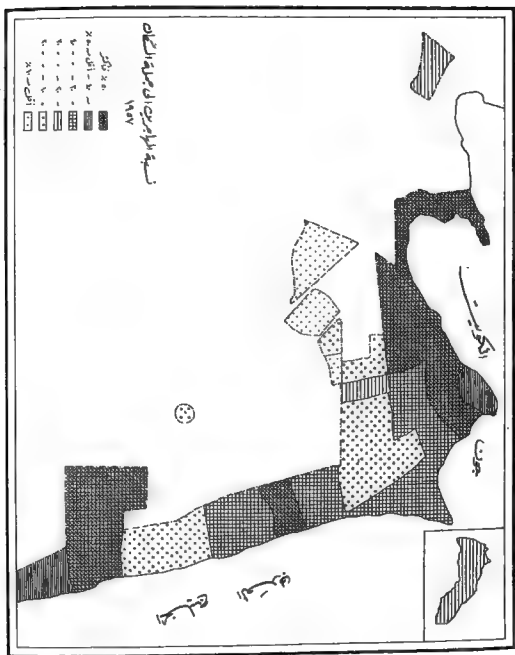
الضاحية ، الكويت في يناير ١٩٥٩ . جدول رقم (١) .

(٢) ملاحظات : أ - جمعنا الراس والبلد والرمية مع السالية .

ب - فصلنا بين أبو خليفة والمتقف .

ج - فصلنا بين حسول والجابرية .

• النسب حسب .



مصدر: (١٩٥٧)

الثاني : وهو الذى ينحصر ما بين ٢٠ و اقل من ٣٠٪ ، وهذا المستوى يمثل خمس مناطق ايضا كما هو الحال في المستوى السابق ، ويمثلها كل من : المنقف واربق خيطان والجهرة وفيلكا وما يسمى بالمناطق المتفرقة ، وهذه مشابهة لظروف المناطق السابقة .

مما سبق نجد ان ما يزيد على نصف المناطق العمرانية التى بلغ عددها ٢٢ منطقة يشكل السكان المهاجرون بها اقل من ٣٠ من مجموع سكانها .

المنطقة الثالثة : وهى التى تتراوح بها نسبة المهاجرين من مجموع السكان من ٣٠ و اقل من ٥٠٪ ولذلك يمكن تقسيمها الى مستويين :

الاول : تتراوح نسبة المهاجرين به من ٣٠ و اقل من ٤٠٪ ، وهذه يمثلها ثلاث مناطق هى السالية والفتناس وحولى ، ومرجع ذلك الى توفر الخدمات بها ما عدا الفتناس ، حيث انها من القرى التى يقوم اقتصادها على الزراعة ، التى يمارسها سكان غير كويتيين ، اما اصحابها من الكويتيين فلا يقصدونها الا في الاجازات الاسبوعية ، بالاضافة الى ما ذكرناه حيال حولى والسالية نجد ان هاتين المنطقتين من المناطق غير المخصصة للسكان الكويتيين .

الثانى : هو الذى تتراوح نسبة المهاجرين به من ٤٠ و اقل من ٥٠٪ ، وهذا المستوى يتفق مع المعدل العام للمهاجرين بالدولة ، ويمثله منطقتان فقط ، هما مدينة الكويت وقرية الشعيبة ، ومرجع ذلك الى ان مدينة الكويت تشكل المركز المالى والحكومى والادارى بالدولة ، بالاضافة الى توفر الخدمات بها والى تركيز اعمال التنظيم بالعاصمة وضواحيها في تلك الفترة .

اما بالنسبة لقرية الشعيبة ، فيرجع ذلك الى ان ظروف تلك القرية من حيث تركيز سكان العشيش بها قبل ان ينتشروا على نطاق واسع بين مدن ومناطق دولة الكويت ، هذا من جهة ، ومن جهة اخرى ان تلك القرية ، تقع بالقرب من مناطق اكتشاف النفط وتكريره وتصديره ، فيدفع الكثير من العاملين بتلك الشركات الى الاستقرار بها .

— المنطقة الرابعة : وهى التى تنحصر بها نسبة المهاجرين من ٥٠٪ فاكثر من مجموع سكانها ، ويمثلها ضواحي العاصمة مجتمعة (٥٢٣٪) ، والفيتيس

(٥٢٢٦٪) ، والفحيحيل (٦٢٢٢٪) ، والاحمدى (٧٧٥٪) ، واخيرا عشيح البلدية (٥٨٥٪) ، بمعنى ان ما يشكل ربع مناطق الدولة نسبة المهاجرين بها تفوق نسبة السكان الاصليين ، ويرجع ذلك الى ان الضواحي التابعة للعاصمة كانت تتعرض لاعمال التنظيم والتشييد ، اما المناطق الاخرى باستثناء الاحمدى فجميعها في تلك الفترة كانت قرى بعيدة عن العاصمة ولا يستقر بها الا عمال الزراعة من المهاجرين ، لذلك لا يفضلها الكويتيون ، اما بالنسبة للاحمدى فلا يقبل عليها السكان الكويتيون لعدم توفر الايدى الفنية التى تمكنهم للعمل في صناعة النفط ، بالإضافة الى انهم يأفون من الاعمال البسيطة التى يقوم بها العمال غير الفنيين ، وذلك يؤدى الى ارتفاع نسبة السكان المهاجرين بها . واخيرا عشيح البلدية التى يمثل سكانها المهاجرون نسبة اكبر من سكانها الاصليين ، ويرجع ذلك الى ان الكويتيين لم يتعودوا ذلك النوع من المعيشة ، وتواجد تلك النسبة منهم بدولة الكويت ليس بالامر المستغرب بعد ان اصبحت منذ ذلك التاريخ منطقة جذب لهؤلاء السكان ، علما في الامتيازات التى تقدمها الحكومة للسكان الكويتيين .

٢ - تعداد عام ١٩٦١ :

في هذا التعداد اصبحت عدد السكان غير الكويتيين يبلغ (١٥٩٧١٢) نسمة ، اى ما يعادل (٤٩٦٪) من مجموع سكان الدولة ، مسجلة ارتفاعا مقداره ٤٩٧٪ في التعداد المذكور ، فأصبحت نسبتهم مساوية تقريبا لنسبة السكان الكويتيين ، ولهذه الحقيقة اثر بالغ الاهمية من حيث نمط توزيعهم في مناطق الدولة .

ومن الجدول (٥٠) والخريطة (٣٣) يتبين ما يلى :

— المنطقة الاولى : ويشملها منطقة واحدة فقط هى جليب الشيوخ ، ويرجع تمثيلها لهذا المستوى الى خروج عمال البناء منها ، بعد ان تمت عملية تنظيمها وتشبيد بيوتها ، فانخفضت بالتالى نسبة السكان غير الكويتيين بها ، الى جانب اقبال سكانها الكويتيين عليها خاصة البدو منهم ، لانها شيدت من اجلهم .

— المستوى الاول من المنطقة الثانية بمثلثه تسع مناطق يشكل معظمها الضواحي التابعة للعاصمة ، وبما ان ظروف تلك الضواحي مشابهة لما وجدناه في منطقة جليب

جدول رقم (٥٠)

التوزيع السكاني لمكان المهاجرين إلى جملة السكان في كل مدينة وضاحية وقسرية عام ١٩٩١ (١)

المدينة أو الضاحية أو القرية	جملة السكان	غير الكويتيين	% من الجملة
الجمهورية	٤٧٤٥	١٩٢٨	٤٠,٦
القبائلية	٤٩١٩	٧١٣	١٤,٥
القطانية	٢٧٤	١٢٩	٥٧,٦
أبر حليمة	١٣٣٣	٣٠٩	٢٣,٤
الغضبية	٨٤٣	٢١٠	٢٤,٩
الشميلية	٥٠٠	١٦٠	٣٢,٠
الشميلية	١٤٦٤٨	٩١٧٤	٦٢,٠
الأصليانية	٢٨٩٢	١١٢٣	٣٨,٨
الشميلية	١٧٨٦٠	٨٩٠٩	٦١,٥
الشميلية (الوجه)	٣٨٨٩	٦٣٨	١٦,٤
مصرف السرة	١٤٢٣٦	٨٩٠١	٦٢,٥
مصرف السرة	١٢٢١	٧٥٨	٦١,٩
الشميلية	٢٦٧٩	٥٢١	١٩,٤
الشميلية	٢٠٥٢٤	٦٩٩٩	٣٤,١
الشميلية	٣٢١٦٢١	١٥٩٧١٢	٤٩,٦

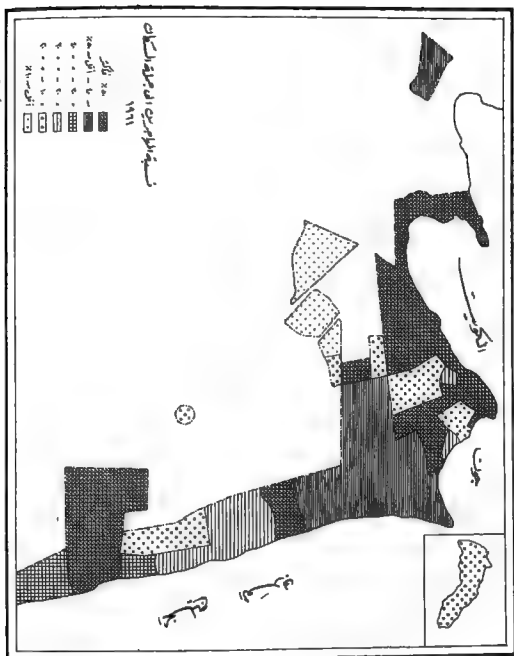
المدينة أو الضاحية أو القرية	جملة السكان	غير الكويتيين	% من الجملة
مدينة الكويت	٩٦٨١٠	٥٩٠٣	٥,٩
الشميلية	٣٦٤٢	١٨٣٠	٥٠,٢
الشميلية	١١٧١٥	٧٧٠١	٦٥,٦
الشميلية	١٢٢٧	١٥٠٦	١٢,٠
الشميلية	٩٣٣٣	١٦٤٨	١٧,٧
الشميلية	٧٢٩٤	٨٨٠	١٢,١
الشميلية	٥٧٧٠	٧٥٨	١٣,١
الشميلية	٤٧١٨	٨٤٥	١٧,٩
الشميلية	٨٧٩٤	١٣٨٧	١٦,٧
الشميلية	٣٦٩١٢	٦٦,٢	٠,٢
الشميلية	١٩٢٩	٢٨٠,٦	١٤,٦
الشميلية	١٩٣٣	٤٨,٦	٢,٥
الشميلية	٧٤٨٧	٥٤,٦	٠,٧
الشميلية	٨٧٠٤	٣٩٩٤	٤٥,٩
الشميلية	١١٢٥	١٦٢	١٤,٤
الشميلية	٢٤٤٥	١٨٨	٧,٧
الشميلية	٢٣٣٩	١١٣٨	٤٨,٧

(١) وزارة الشؤون الاجتماعية وقسم - تعداد السكان عام ١٩٩١ - نتائج أولية - ديسمبر ١٩٩١ - ص ٤٠ - القسمة حسب

أ - أمة مدينة المال إلى الصليبية

ب - أقيمت وزارة والصليبية والرومين إلى البحر

ج - حشيرة هي المرحمة



الشيخ في المستوى السابق ، لذلك انخفضت ايضا نسبة السكان غير الكويتيين بتلك الضواحي ، باستثناء جزيرة فيلكا ، التي يرجع انخفاض النسبة بها الى انتقال السكان الوافدين اليها من ايران بطريقة غير مشروعة ومنها الى العاصمة ، ويعود ذلك الى ان هذه الجزيرة لم تراقب في تلك الفترة المراقبة التي تمنع دخول مثل هؤلاء المتسللين .

المستوى الثاني : يمثل مناطق اربع اثنتان منهما تتشابه ظروفهما وظروف المناطق التي ذكرت في المستويين السابقين ، وهما الشامية والشعب ، اما الفنتاس وابو حليفة فيرجع تمثيلهما لهذا المستوى الى بعدهما عن العاصمة من جهة ، ولعدم توفر الخدمات بهما من جهة اخرى .

مما سبق يتبين ان ٤٥١٪ من مجموع المناطق العمرانية تقل بها نسبة السكان المهاجرين عن الثلث من مجموع سكانها ، وبذلك يتجه عدد المناطق التي تعد من المستويات الثلاثة السابقة نحو التناقص ، ويرجع ذلك لتوافد اعداد اكبر من المهاجرين خلال الفترة الزمنية التي تخللت التعدادين المذكورين ، الى جانب ان عملية التعمير اتسع نطاقا عما كانت عليه في التعداد السابق .

— المستوى الاول من المنطقة الثالثة : يمثلها مناطق ثلاث فقط ، معظمها يتركز بها سكان العشيش ، وبما ان الدولة قامت بنقل هؤلاء السكان لمناطق مخصصة لهم لذلك فان هذه المناطق الثلاث انخفضت بها نسبة السكان المهاجرين ، فأصبحت مشكلة لهذا المستوى .

المستوى الثاني : يتفق مع المعدل العام للمهاجرين بالدولة مثلا في مناطق اربعة ، هي : السالمية وابرق خيطان والجابرية والجهرة ، والملاحظة البارزة التي تبدو على جميع المناطق المذكورة هي ان نسبة السكان المهاجرين بها قد ارتفعت ، نتيجة لانتقال عملية التنظيم التي كانت تجري في مناطق المستويات السابقة لها .

— المنطقة الرابعة : التي تعتبر اهم المناطق من حيث تركيز السكان غير الكويتيين بها تعادل نسبتهم ٥٠٪ فاكتر من مجموع سكانها ، ويمثلها مدينة الكويت (٥٩ر٣٪) ، والشويخ (٥٠ر٢٪) ، والصليبخات (٧٧ر١٪) ، وحولي (٦٦ر٢٪) ، والفروانية (٥٤ر٦٪) ، والفينطيس (٥٧ر٦٪) والفحيجل

(٦٢,٥٪) ، والاحمدى (٦١,٥٪) ، ومشرف والسرة معا (٦٣,١٪) واخيرا الدوحة (٦٢,٥٪) ، ويلاحظ ان عدد المناطق المثلة لذلك المستوى تتجه نحو الارتفاع ، ويرجع ذلك الى الفصل بين ضواحي مدينة الكويت من جهة ، والى انتقال السكان الكويتيين من العاصمة الى الضواحي من جهة اخرى ، بالإضافة الى ان كلا من منطقتى الصليبيخات والدوحة انتقل سكانهما من الكويتين الى مناطق اخرى بالدولة ، نتيجة للظروف التى مرت بهما هاتان المنطقتان من تشييد وتنظيم . اما الملاحظة البارزة التى بدت على المناطق السابقة فهى ان كلا من منطقتى الفروانية وحولى بدأتا منذ ذلك التاريخ تصبحا اهم منطقتى جذب للسكان المهاجرين بدولة الكويت . ويرجع ذلك الى ما يمتاز به كل منهما من توفر للخدمات والعمارات السكنية ، بالإضافة الى الاسواق التجارية التى تنافس اسواق العاصمة التى بدأت في الظهور ، واخيرا فان منطقتى الفحيحيل والاحمدى قريبتان من مناطق استخراج النفط وتكريره وتصديره ، فأجذبت بالتالى العمال غير الفنيين باعداد وفيرة ، خاصة ممن هم يسكنون العيش على اطرافهما العمرانية .

٣ - تعداد عام ١٩٦٥ :

بلغ عدد السكان غير الكويتيين في هذا التعداد (٢٤٧٢٨٠) نسمة ، اى ما يعادل (٥٢,٩٪) من مجموع سكان دولة الكويت ، وبذلك يشكل السكان المهاجرون لاول مرة نسبة تفوق نسبة السكان الكويتيين داخل وطنهم بما مقداره ٢,٩٪ .

اما من حيث نمط توزيعهم على مستوى التقسيم الادارى لدولة الكويت فهذا ما يوضحه الجدول (٥١) والخريطة (٣٤) ومنها يتبين ما يلى :

— المنطقة الاولى : يمثلها مناطق اربع وهى : جليب الشيوخ والعضيلية والشدادية والمقوع ، والملاحظة البارزة التى تبدو على تلك المناطق ، ان المنطقتين الاولى والثانية هى من المناطق المخصصة لسكان البادية من الكويتيين ، اما المنطقتين الثالثة والرابعة فهما مخصصتان لسكان العيش ، لذلك فليس من المستبعد ان يدعى سكانها على انهم كويتو الجنسية ، لهذا تنخفض نسبة تمثيل السكان غير الكويتيين بها ، باستثناء العضيلية والتى ذكرنا سابقا ، ان سكانها نقلوا لمناطق اخرى ، ان كانوا من الكويتيين او غير الكويتيين .

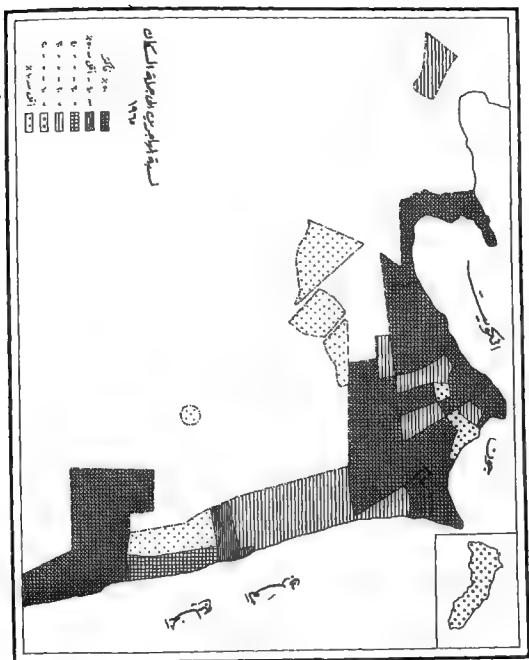
جدول رقم (٥١)

التوزيع النسبي للسكان المأهولين إلى جملة السكان في كل مدينة
ومدينة وقسرية عام ١٩٦٥ (١)

المدينة أو القسرية أو القرية	جملة السكان	غير المؤهلين	نسبة
المدينة	١٤٣٦٩	٩٩١	٦,٨
القسرية	١٤٣٦٩	١٧٢	١,٢
القرية	٣٣٧٩	٦٤٣	١٩,٦
المدينة	١٨٧١٩	١٣٩٠٧	٦٩,٠
القسرية	٢٠٧٨٢	١٤٣٧٨	٦٩,٢
القرية	١٨٥٥	٣٧٥٩	٥٤,٨
المدينة	١١٤٣	٤٣٣	٣٧,٩
القسرية	١٧٨٣	٣٩٠	٣٠,٤
القرية	٢٠٥٥	٩٤٦	٤٦,٠
المدينة	١٢٩٣	٣٣٩	٢٦,٨
القسرية	٥١٢٤	٤٤١	٤,٧
القرية	٨٣٤٦	٢٠٧٩	٢٤,٨
المدينة	٤٢٧٣٣٩	٢١٢٧٨٠	٥٢,٩

المدينة أو القسرية أو القرية	جملة السكان	غير المؤهلين	نسبة
المدينة	٩٩١٠٩	٧٠٣٤٠	٧٠,٦
القسرية	٩٠٨٤	٧٠٢٩	٧٧,٤
القرية	١٠٥٥٤	٦٤٨٣	٦١,٤
المدينة	٧٦٦٥	١٥٠٧	١٠,٧
القسرية	١٣٤٦٥	٧٥٠١	٢٠,٨
القرية	٩١٥٥	١٥٠٦	١٥,٥
المدينة	١٠٤٨٧	١٣٧٠	١٣,١
القسرية	١٣٠١١	٢٩٥٩	٢٠,٤
القرية	٧٤٢٠	١٠١٥	١٣,٧
المدينة	٤٦٥٠	٦٨٦	١٤,٨
القسرية	١٠٣١٢	٣٧٢٤	٣٦,٤
القرية	٥٢١٩	٤٠٥٨	٧٧,٨
المدينة	٦٢٧٩	١٥٢٠	٢٤,٨
القسرية	٣٧٨٣	٢٤٥٩	٦٥,٠
القرية	٦٤٥٤٢	٥٠٤١١	٧٨,١
المدينة	٣٨٤٨	٦٤٠٨٦	٦٦,٣
القسرية	٣٤٢١	٢٠٢٧	٥٩,٢
القرية	٢٣٩١٠	١٣٩٢٦	٥٩,٢
المدينة	٢٠٤٤٤	١٢٠١٣	٥٩,٨
القسرية	١٥٢٣٣	١٣٤٣	٨,٨

(١) مجلس التخطيط - الإدارة المركزية للإحصاء - إحصاء التعداد السكاني لسنة ١٩٦٥ ، جدول رقم (١) ص ١ . النسب حيث
٥ - - - - - جملة مدينة الشمال مع القسريات .
ب - - - - - جملة البر عاصمة العاصمة مع بر عاصمة الإحصاء .



مكتبة (٢٤١)

ـ المستوى الاول من المنطقة الثانية وهو ممثل في خمس مناطق يشكل معظمها الضواحي التابعة للعاصمة ، وكما هو معروف من ان تلك الضواحي مخصصة للسكان الكويتيين ، باستثناء جزيرة فيلكا التي لا يقبل السكان المهاجرون على الاستقرار بها ، لبعدها عن العاصمة ، بالإضافة الى عدم توفر فرص العمل بها حتى ذلك التاريخ .

المستوى الثاني من تلك المنطقة وهو ممثل في ست مناطق ، ثلاث منها كان ممثلا بذلك المستوى منذ التعداد السابق ، اما الخالدية فهي ضاحية مستحدثة ومخصصة في الوقت ذاته لاستقرار السكان الكويتيين فيجعلها هذا ممثلة في هذا المستوى ، وانخفاض نسبة السكان المهاجرين في الجهرة والفيطيس في التعداد المذكور ادى بدوره الى تمثيلهما في هذا المستوى .

مما سبق يتضح ان ما مقداره ٤٨٤/ من مجموع المناطق العمرانية ، يشكل السكان المهاجرون اقل من ثلث سكانها ، وبذلك نجد ان نسبة المستويات الثلاثة السابقة ، تتجه نحو الارتفاع ، نتيجة لان الفورة العمرانية بدولة الكويت تتجه نسبة انتشارها نحو الانكماش .

ـ ان المستوى الاول من المنطقة الثالثة يمثلته منطقتان فقط ، هما المنقف وابو حليفة ، ويرجع ذلك الى تشييد بيوت ذوى الدخل المحدود بهما .

المستوى الثاني : تمثله الفنطاس فقط ، وظروفها في ذلك التعداد مشابهة لما هو لدى المنقف وابو حليفة ، وذلك لان عملية التنظيم انتقلت الى القرى التي تقع على الساحل الشرقي من الدولة ، وقد بدأت تلك العملية متأخرة نوعا ما ، وما زالت مستمرة حتى الان .

ـ المنطقة الرابعة : التي تتفق مع المعدل العام للمهاجرين بالدولة ، ويمثله ثلاث عشرة منطقة سكنية كان ثمان منها ممثل منذ التعداد السابق ، اما المناطق الخمس المتبقية والتي مثلت للمرة الاولى بهذا المستوى فهي كما يلي : العديلية (٦٥٠/) ، السالمية (٦٣٣/) ، الجابرية (٥٩٢/) ، اسرق خيطان (٥٩٢/) واخيرا الشعبية (٥٤٨/) ، ويرجع تمثيل تلك المناطق في هذا المستوى الى ان العديلية منطقة مستحدثة ، حيث يشكل عمال البناء معظم سكانها ، اما بالنسبة للسالمية

فمرجع ذلك الى ان سكانها الكويتيين غادروها الى المناطق المستحدثة ، بالاضافة الى تشييد العمارات الكثيرة فيها ، واخيرا الى تشييد بيوت ذوى الدخل المحدود بالريميثية ، واتساع سوقها التجارى ، هذه كلها كانت عوامل جذب قوية توفرت في السالية لترفع نسبة تمثيل السكان غير الكويتيين الى مجموع سكانها ، وما ذكرناه حيال السالية ينطبق ايضا على ابرق خيطان التى مرت في نفس الظروف ، اما بالنسبة للجابرية فتعتبر تلك المنطقة امتدادا عمرانيا لمنطقة حولى التى تشبعت بالسكان الكويتيين ، فاتجهوا نحو الجابرية التى بدأت ظاهرة تشييد العمارات تنتشر بها ، واخيرا الشعبية التى كانت تمر في تلك الفترة بتأسيس منطقة الشعبية الصناعية فيكثر بها عمال التنظيم في تلك المؤسسة الصناعية .

كما سبق نجد ان عدد المناطق التى تزيد بها نسبة السكان غير الكويتيين عن ٥٠٪ من مجموع سكانها قد ارتفعت من خمس مناطق في التعداد الاول الى عشر مناطق في التعداد الثانى ، واخيرا الى ثلاث عشرة منطقة في التعداد الثالث .

٤ - تعداد عام ١٩٧٠ :

يشكل المهاجرون في التعداد المذكور عددا مقداره (٣٩١٢٢٦) نسبة ، او نسبة (٥٣.٠٪) من مجموع سكان الدولة ، اى ان نسبتهم ارتفعت بـ ١٠.٠٪ فقط في ذلك التعداد عما كانوا عليه في التعداد السابق ، ومن الجدول (٥٢) والخريطة (٣٥) نستنتج ما يلى :

— المنطقة الاولى ، يمثلها اربع مناطق عمرانية ، اثنتان منها ذكرناهما في التعداد السابق ، اما المنطقتان الباقيتان فهما مستحدثتان ويمثلهما كل من الصباحية وصيهـد العوازم ، ويرجع ذلك الى ان الاولى مخصصة للسكان الكويتيين بخاصة. البدو منهم ، وقد ادى ذلك الى تواجدهما في هذا المستوى ، اما المنطقة الثانية فهى مخصصة لسكان العشيش ، وكما هو جار بتلك المناطق من حيث ادعاء سكانها بانهم كويتيـو الجنسية فاننا نجدهما ممثلة بذلك المستوى ايضا .

— المستوى الاول من المنطقة الثانية : يمثلـه احدى عشرة منطقة ، وهذا يعنى ان عدد المناطق الممثلة لهذا المستوى قد تضاعف عما كان عليه في التعداد السابق ،

جدول رقم (٥٧)

الوزن النسبي للسكان المهاجرين إلى جملة السكان في كل مدينة وصاحبة وقسرية عام ١٩٧٠ (١)

المدينة أو القاحية أو القرية	جملة السكان	غير الكويتيين	% من اجملة
مدينة الكويت (أ)	٨٧٦٩٩	٦٣٠٨٣	٧١.٩
الدمعة	٨٦٢٢	١٥١٣	١٨.٤
المصيرة	٣٤٩٠	٥٩٣	١٧.٠
قاحية عبد الله سالم	١٨٤٧	١٧٥٠	٩٤.٧
القاحية	٧٦٧٠	١٩٧٠	٢٥.٧
الدمعة	٨١٣٩	١٥١٠	١٨.٦
القاحية	١١٠٦٥	١٦٥٥	١٥.٠
القرعة	٩٤١	٨٥٥	٨٦.٩
البحراء	١٠٤٣٨	٦١٤٦	٦٠.٦
كبدان	١٢١٤٩	٣٧٧٤	٣١.٣
الفرخ (ب)	١٠٣٠٦	٨٥٣١	٨٢.٨
الصليخات (ج)	١٥٧٤٨	٧١١٩	٤٥.٢
الفرخة	٩٨٨٨	٦٨٩٩	٧٦.٨
المهيرة	٢٤٠٤٤	٣٩٤٦	١٦.٤
حور (د)	١٢١٥٨١	١٠٨٣٥٨	٨٩.٦
السلي (هـ)	٨٨٩٨١	٥٤٢٢٢	٦١.٠
القاصب	٥٧٧١	١٣٨٥	٢٤.٤
القرعة	٩٨٧٥	١٦١١	١٦.٣
الصليخات	٨٣٩٩	١٦٥٨	١٩.٨
البحرية	٧٦٠٣	١٣٨١	١٧.٢
البحرية	٦٤١١	٤١٧٥	٦٥.١
ساروق والسليخة	١٥٧٣	٧٥٣	٤٧.٩
المدينة أو القاحية أو القرية	٧٣٨٦٦٢	٣٩١٢٦٦	٥٣.٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، اتحاد العام للسكان لسنة ١٩٧٠ . الجزء الثاني . بيانات على مستوى فروعيات الإدارية . يوليو ١٩٧٢ جدول (١) - ص ١ .

- ١ - بند القرار أضيفت لمدينة الكويت .
- ٢ - جملة الفروع الفنية والفروع الصناعية معاً .
- ٣ - جملة منطقة الصليخات وقسرية الصليخات معاً .
- ٤ - جملة مبدان حور مع حور .
- ٥ - جملة فرعية مع السليخة .
- ٦ - جملة وارة والقرعة وير عاتلة العاصمة وير عاتلة الأحمدى .
- ٧ - البس حسب .

نتيجة لخروج عمال البناء منها ، فانخفضت نسبة السكان غير الكويتيين في كل من الخالدية والمديلية والجمرة ، اما بالنسبة للمضيلية وجليب الشيوخ فقد ارتفعت نسبة السكان غير الكويتيين بهما في هذا التعداد فكاتا ممثلتان في المستوى السابق في تعداد عام ١٩٦٥ ، وهذا نتيجة للطلب المتزايد على الایدی العاملة التي تحتاجها هاتان القريتان لعملية تنظيم الشارع الدائري السادس بالمنطقة الاولى ، وللعمل في المرافق العامة التي انشئت للسكان الكويتيين بالمنطقة الثانية .

اما المستوى الثاني فيمثل ست مناطق ، اربع منها كانت ممثلة منذ التعداد السابق ، ويشكلها الضواحي المخصصة للسكان الكويتيين ، اما المنطقتان الباقيتان فهما العمرية والصليبية المستحدثتان في تاريخ صدور بيانات التعداد المذكور ، وبذلك فان تلك النسبة كالعادة تشكل عمال البناء .

— مما سبق يتبين ان المناطق التي يشكل السكان المهاجرون نسبة تقبل عن ثلث سكانها تعادل ٥٠٪ من مجموع المناطق العمرانية ، وتشمل في معظمها الضواحي التابعة للعاصمة ، التي عرف انها خططت اصلا للسكان الكويتيين ، لذلك فانه بمجرد خروج عمال البناء منها اصبحت ممثلة بهذا المستوى ، بالاضافة الى القرى النموذجية ومناطق سكان العشيش التي يدعى سكانها انهم كويتيو الجنسية .

— المستوى الاول من المنطقة الثالثة ينحصر في منطقتين فقط ، هما الفنطاس وابو حليفة والمنطقة الاولى تمثل بذلك المستوى للمرة الاولى ، نتيجة لتناقص نسبة السكان المهاجرين بها ، بعد ان استقر سكانها الكويتيون بهما بمجرد انتهاء عملية تشييد بيوت ذوي الدخل المحدود .

المستوى الثاني : يمثل مناطق اربع ، هي : الصليبيخات ، وسلوى والمسيلة ، وفيلكا والمنقف ، وجميع تلك المناطق تظهر بذلك المستوى للمرة الاولى ، نتيجة لاتجاه نسبة السكان غير الكويتيين بها نحو الارتفاع ، باستثناء منطقة الصليبيخات التي تناقص ما يخصها من السكان المهاجرين نتيجة لانهاء عملية تنظيمها فأقبل سكانها الكويتيون على الاستقرار بها ، فتوجه عمال البناء صوب المناطق الثلاث الباقية الممثلة لهذا المستوى ، وهذا نتيجة لامتداد عملية التنظيم نحو المناطق البعيدة ، كالقرى الممتدة على الساحل الشرقي مثل المنقف وسلوى

والمسيلة ، وكذلك امتد ذلك التنظيم في تلك الفترة نحو فيلكا ، فارتفعت نسبة السكان غير الكويتيين بتلك المناطق .

— اما المنطقة الرابعة والاخيرة فهي تتفق مع المعدل العام للمهاجرين بالدولة ، كما هو في التعداد السابق ، ويمثلها خمس عشرة منطقة ، وهذا يعنى ان عدد المناطق المثلة في هذا المستوى يتجه نحو الارتفاع بمنطقتين ، ويلاحظ على تلك المناطق ان معظمها كان ظاهرا بذلك المستوى باستثناء مناطق اربع هي : ضاحية عبد الله السالم (٩٤٧٪) ، والنزهة (٨٦٩٪) ، والفنيطيس (٥٨٣٪) ، واخيرا ميناء سعود (٩٦٥٪) ، وجميعها مناطق مستحدثة ما عدا قرية الفنيطيس التي ارتفعت فيها نسبة السكان المهاجرين نتيجة لغادرة سكانها الكويتيين منها نحو المناطق المستحدثة الاخرى .

• - تعداد عام ١٩٧٥ :

بلغ عدد السكان غير الكويتيين (٥٢١٢٦٩) نسمة ، اى ما يعادل (٥٢٦٪) من مجموع سكان الكويت ، والظاهرة البارزة في بيانات التعداد المذكور هي اتجاه نسبة السكان المهاجرين نحو التناقص بما يعادل (٥٠٤٪) ، في حين ان نسبتهم تلك كانت تتجه نحو الارتفاع منذ عام ١٩٥٧ حتى عام ١٩٧٠ .

وبيين الجدول (٥٣) والخريطة (٣٦) ما يلى : —

— المنطقة الاولى انكشفت بالتعداد المذكور ، بحيث اصبحت ممثلة في منطقتين فقط هما صيهد العوازم التي مثلت منذ التعداد السابق بذلك المستوى ، اما العقيلة فنطقة مستحدثة لتوطين سكان البادية ، فيجعلها ذلك منطقة طارئة للسكان المهاجرين .

— المستوى الاول من المنطقة الثانية يمثلها عشر مناطق ، ست منها كانت بذلك المستوى منذ التعداد السابق ، اما المناطق الاربعة الاخرى ويمثلها كل من العمرية والشدايدة والصباحية والمقوع ، فظروفها مشابهة لمناطق المستوى السابق من حيث ان سكان البادية والعشيش يتركزون بها ، وقد مثلت بهذا المستوى لحاجتها للايدى الوافدة العاملة في مرافقها المختلفة .

جدول رقم (٥٢)
توزيع النسي السكان المهاجرين إلى جملة السكان في كل مدينة
وصائية وتسمية عام ١٩٧٥ (١)

المدينة أو الضاحية أو القرية	جملة السكان	غير الكويتيين	% من الجملة
أبرق عيطسان	٥٩٦٨١	٣٥٢٣٥	٥٩,٤
الفسرية (ز)	٢١٩٩٤	٣٦١٠	١٦,٤
الفسرية	٥٥٣٧٧	٣٥١٧٤	٧٧,٥
جلب الفريخ	٢٩٠٤٥	٤٥٩٦	١٦,٥
الضفيلة والمطرح	٣٧٣٠	٤٤١	١١,٥
سعيد الفولج	٤١٧٩٥	٢١٦٠	٥,٢
الضفيلة	٢٥٣٩٧	٢٨١٠	١١,١
الضفيلة	١١١١	٩٨٤	٦١,٣
الضفيلة	٩٠٥	٥٣١	٥٨,٧
الضفيلة	١٢٤١	١٨٩١	٤٤,٦
الضفيلة	٨٠١٥	٥٤٠	٦,٧
الضفيلة	١٤٤٣	٣٠٨	٢١,٣
أبر حليفة	٣٣٦٨	١٦٤٦	٤٨,٥
الضفيلة	١١٦٩١	٥٨٩٩	٥٠,٥
الضفيلة	٢٠٢٠٤	٢٧٣٦	١٢,٧
الضفيلة	٢٢٥٠٦	٦١٠٣١	٦١,٧
الضفيلة	٢٨٤٠	١٤١٣	٤٩,٧
الضفيلة	١٩٠٩٧	٩١٧٦	٤٨,٠
الضفيلة	٨١١٦	١٠٧٧	١٢,٥
الضفيلة	١٨٠٥٣	٤٣٣٦	٢٤,٠
الضفيلة (ي)	٢٢٨٣١	٢٨٥٠	٢٨,٥
الجملة	٩٩١٣٩٢	٥٢١٢٧٦	٥٢,٦

المدينة أو الضاحية أو القرية	جملة السكان	غير الكويتيين	% من الجملة
مدينة الكويت (أ)	٨٧٣٨٠	٧١٦٨٩	٨٢,٠
الضفيلة	٩٤٢٦	٢٠٦٨	٢١,٠
الضفيلة	٤٣١٧	٨٧٢	٢٠,٢
الضفيلة	٨٠٩٣	١٥٥٨	١٩,٢
ضاحية حدائق السلام	١٧٢٠	١٧٤١	٢٥,٩
الضفيلة	٧٣٤٦	١٩٥٩	١٦,٧
الضفيلة (ب)	٧٩٩٥	٦٥٢٠	٨١,٥
الضفيلة	١١٢٣٣	١٧٢٩	١٥,٤
الضفيلة	٤٤٧١	٩١٥	٢٠,٥
الضفيلة	١٠٣٧٠	٢٥٨٥	٢٥,٩
الضفيلة	١٣٥٣٨	٣٤٦٣	٢٥,٦
الضفيلة (ج)	١١٤٨٩	٦٤١٦	٥٥,٩
الضفيلة (د)	٢٤٦٥٨	١١٧١٦	٤٧,٥
الضفيلة	٥١٥٥١	٦٠٦٧	١١,٨
الضفيلة	١٣٣٤٣	٢٢٤٣	١٦,٦
الضفيلة	٨٤٤٦	١٥٥٥	١٨,٥
الضفيلة	٨٠٠٧	١٦٩٦	٢١,٢
الضفيلة	١٥٢٦٥٧	١٤١٠١٩	٩٢,٢
الضفيلة	٧٠١٤	٢٨٢١	٣٩,٦
الضفيلة	٣٩٦٢	١٩١٥	٤٨,٣
الضفيلة (هـ)	١٤٠١٠٨	١٠٠٥٨٦	٧١,٨
الضفيلة والمدينة	٣١٨٩	١٨٩٨	٥٩,٦
الضفيلة (ز)	٩٧٤١	٦٠٤٤	٦٢,١
الضفيلة	٣٠٤	٢٠٢	٦٠,٠

(١) جاس الضفيلة ، الإدارة المركزية للإحصاء ، العدد العام للسكان عام ١٩٧٥ ، تاليف أولي ، الكويت ١٩٧٥ ، مذكرا .

- أ - تحت بند الفلج إلى مدينة الكويت .
 - ب - تحت التوزيع الضاحية والسكنية بما .
 - ج - تحت منطقة الضفيلة إلى ضاحية الضفيلة .
 - د - تحت ضفيلة الفوعة .
 - هـ - تحت الضفيلة إلى الضفيلة .
 - ز - تحت الضفيلة كل من أسرة وجنوب الضفيلة وجنوب الضفيلة .
 - ز - تحت الضفيلة كل من منطقة زوايا الضفيلة والفوعة والضفيلة .
 - ي - جملة كل مناطق الفلج بما .
- الضفيلة

المستوى الثانى يمثل عشر مناطق ، كما هو فى المستوى الاول . ومعظم مناطق ذلك المستوى ممثلة لاول مرة وتشمل : الدسة والمنصورة وضاحية عبدالله السالم والزهره والخالدية والرقه وميناء سعود ، والملاحظة البارزة التى تبدو على تلك المناطق ، هى انها جميعا مخصصة للسكان الكويتيين من جهة ، وتتجه نسبة السكان المهاجرين بها نحو التناقص من جهة اخرى .

— مما سبق يتبين ان ٥٠٪ من مجموع المناطق العمرانية نسبة السكان المهاجرين بها تقل عن ثلث مجموع سكانها ، وبذلك يتشابه هذا التعداد والتعداد السابق فى تلك الظاهرة .

— المستوى الاول من المنطقة الثالثة : يمثل مناطق ثلاث فقط هى الصليبيخات والعديلية والشعب ، ويرجع تمثيل تلك المناطق لهذا المستوى الى ان الصليبيخات غادرها عمال البناء الذين شيدوا ٥٢٠ بيتا من بيوت ذوى الدخل المحدود ، فانخفضت نسبة السكان غير الكويتيين فيها . اما المنطقتان الباقيتان فانهما على النقيض من المنطقة الاولى ، حيث اتجهت نسبة السكان غير الكويتيين بها نحو الارتفاع ، فالعديلية حيث يتركز بها المساكن الداخلية لطلبة جامعة الكويت من غير الكويتيين ، ثم الشعب التى شيدت بها العمارات التى يقبل على السكن بها غير الكويتيين ، وبخاصة انها مجاورة لحولى والسالمية التى ترتفع بها نسبة السكان غير الكويتيين .

المستوى الثانى يمثل سبع مناطق ، خمس منها مثلت بهذا المستوى للمرة الاولى وهى : الدوحة والنفطاس وابو حليفة والشعبية والاحمدى ، ومن الملاحظ ان معظم تلك المناطق هى من قرى الساحل الشرقى لدولة الكويت التى اكتمل تنظيمها من جهة ، وتوفرت بها المباني المتعددة الادوار من جهة اخرى ، اما الدوحة والاحمدى فقد تناقصت نسبة السكان غير الكويتيين بها ، نتيجة لنقل سكان العيش منهن الى المناطق المخصصة لهن ، بالاضافة الى انتهاء تأسيس منطقة الشعبية الصناعية فى ذلك التاريخ .

— المنطقة الرابعة التى تتفق كالمعادة مع المعدل العام للمهاجرين بدولة الكويت ، ويمثلها اثنتى عشرة منطقة ، مسجلة بذلك انخفاضا وصل الى منطقة واحدة فى

التعداد المذكور ، ويلاحظ ان معظم مناطق ذلك المستوى كانت مثثلة منذ التعداد السابق ، باستثناء ثلاث منها : وتشمل : مشرف (٦٩٠/١) ، والصليبية (٦١٣/١) ، والمنقف (٥٠٥/١) ، ووجود هذه المناطق بهذا المستوى انما يرجع الى ان مشرف والمنقف مناطق تتعرض لعملية التنظيم التي سادت الساحل الشرقي للدولة ، بالإضافة الى انها أصبحتا منطقتي جذب للسكان غير الكويتيين بعد ان استقر بهما بعض سكانها الكويتيين ، اما الصليبية فقد تواجدت بهذا المستوى ، نتيجة لنقل سكان العيش المتفرقين بمناطق الدولة المختلفة اليها ، اذ تعتبر افتدادا لمنطقتي صيد العوازم والشدادية اللتين خططتا للقرض ذاته .

خلاصة ما سبق وفي ضوء الجداول والخرائط المذكورة ، يمكن ان توصل الى النتائج التالية :

أ - سجل في عام ١٩٦١ ادنى نسبة لعدد المناطق التي يشكل السكان المهاجرون اقل من ثلث سكانها ، ويرجع ذلك الى ان دولة الكويت تمر بفورة عمرانية شملت معظم مناطقها ، وكان السكان الكويتيون ينحصر وجودهم في مدينة الكويت القديمة وبعض القرى فقط ، الا ان نسبة تلك المناطق المذكورة سرعان ما اتجهت نحو الارتفاع حتى أصبحت تشكل ٥٠٪ من مجموع المناطق العمرانية عامي ١٩٧٠ و ١٩٧٥ .

ب - سجل في عامي ١٩٧٠ و ١٩٧٥ اقصى نسبة لعدد المناطق التي يشكل السكان غير الكويتيين ٥٠٪ فأكثر من مجموع سكانها ، ويرجع ذلك الى ان المناطق المستحدثة في تلك الفترة وصلت الى اقصى عدد لها ، وبالإضافة الى ان هناك مناطق بدأت تتجه نحو التخصص من حيث احتوائها للسكان المهاجرين .

ج - ان عدد المناطق التي يشكل السكان المهاجرون نسبة تتراوح ما بين ٣٠ واقل من ٥٠٪ من مجموع سكانها أصبح مذبذبا ، لارتباطها الوثيق بالمنطقتين السابقتين .

د - تتميز المناطق التي يمثل سكانها المهاجرون نسبة تزيد عن ٥٠٪ من مجموع سكانها بانها تنحصر في العاصمة ، وفي المناطق التي تقع جنوبها ، بحيث

انها تلى الضواحي المخصصة للسكان الكويتيين، كالسالمية وحولي والجابرية، بالإضافة الى بعض مناطق سكان البادية والعشيش ، التي تعتبر امتداد للمناطق الثلاث المذكورة نحو الغرب ، واخيرا هناك قطاع في اقصى جنوب الدولة يشكله الاحمدى والفحيحيل والشعيبة ، التي تواجدت بذلك المستوى في التعدادين الثاني والثالث ، وهذان التعدادان عاصرا تأسيس منطقة الشعيبة الصناعية من جهة ، وتركز سكان العشيش بتلك المناطق من جهة اخرى ، اما بعد ذلك - اى في التعدادين الرابع والخامس - فلم تمثل المناطق المذكورة بهذا المستوى .

ولكى تصبح دراستنا اكثر وضوحا ودقة لا بد من معرفة اى مناطق الكويت يفضلها السكان المهاجرون دون غيرها ، في الفترة من ١٩٥٧ حتى ١٩٧٥ ، لذلك سندرس نسبة تركيزهم .

ومن الجدولين (٥٤ ، ٥٥) يتبين ما يلى : -

١ - في عام ١٩٥٧ يتركز السكان غير الكويتيين بنسبة تقل عن ١٪ من مجموع السكان غير الكويتيين بالدولة في خمس عشرة منطقة ، معظمها يقع في شرق الكويت ، بنسبة (٦٨٫٢٪) من المناطق العمرانية ، اى انها اكثر انتشارا لديهم مما هي لدى السكان الكويتيين الذين نجد تلك النسبة لديهم مثله بست مناطق فقط ، معظمها يقع على الساحل الشرقي لدولة الكويت وهذا مشابه لما هو لدى السكان غير الكويتيين .

ب - المنطقة الثانية وهى التى نسبة تركيز السكان غير الكويتيين فيها يتراوح ما بين ١ و١٠٪ من مجموع السكان غير الكويتيين ، لذلك يمكن تقسيمها الى مستويين : -

المستوى الاول : يتراوح نسبة التركيز فيه ما بين ١ و٥٪ ويثله ثلاث مناطق ، اى بنسبة انتشار (١٣٫٦٪) فقط من المناطق العمرانية ، وتشمل : السالمية وحولي وعشيش البلدية ، وهذه المناطق ذاتها مثله كذلك لدى السكان الكويتيين في المستوى نفسه باستثناء حولي ، بالإضافة الى ان نسبة انتشار هذا

جدول رقم (٥٤)

نسبة تركيز السكان المهاجرين في كل مدينة وضاحية وقرية
بالكويت عام ١٩٥٧ (١)

المدينة أو القرية	السكان غير الكويتيين	نسبة التركيز
مدينة الكويت	٤٤٩٧٢	٤٨,٤
ضواحي الكويت	١١١٦٨	١٢,٠
السالمية	٢٠٨٧	٢,٣
الفيطيس	٣٦٣	٤
القطيف	٤١١	٤
أبو خليفة	٨٦	١
المتف	٦٦	١
الفيحانية	٥٥٤٧	٦,٠
الشمية	٨٣٨	٩
الأحمدي	٥٦٤٣	٦,١
القصير	٢٨٥	٣
المضبية	٤٧	١
جليب الشيوخ	١٧٢	٢
الفروانية	٥٧١	٦
أبرق عيطيان	٦٠٢	٦
مشرف والسرة	٨٣	١
حسول والتفيرة	٤٥٢٥	٤,٩
الجبارية	٢٠٧	٢
عشيش البلدية	٤٠٢٣	٤,٣
الجهينة	٦٤٧	٧
فلكا	٧١٧	٨
مناطق متفرقة	٤٨٨	٥
سكان البادية	٩٣٠٣	١٠,٠
الجمالية	٩٢٨٥١	١٠٠,٠

(١) دائرة الشؤون الاجتماعية - تعداد سكان الكويت لسنة ١٩٥٧ -

بعض الجداول التفصيلية - يناير ١٩٥٩ - جدول رقم (٦) .

النسب حسب .

جدول رقم (٥٥)

نسبة تركز السكان الكويتيين في كل مدينة وضاحية وقرية
بالكويت عام ١٩٥٧ (١)

المدينة أو الضاحية أو القرية	عدد السكان	نسبة المراكز
مدينة الكويت	٥٩٥٧٩	٥٢,٤
ضواحي الكويت	١٠٢١٠	٩,٠
السالمية	٣٣٧٢	٢,٩
الفيطيس	٣٢٧	٠,٣
القطيف	٦٥٠	٠,٦
أبو خليفة	٤٢٣	٠,٤
المخيف	٢٣٥	٠,٢
الفيحيل	٣٣٧٦	٣,٠
الشامية	٩٨١	٠,٧
الأحمدي	١٦٣٨	١,٤
المقوع	١٥٠٨	١,٣
العضيلية	٥٨٩	٠,٥
جليب الشيوخ	١٢٤٥	١,١
الفروانية	٢٦٩٠	٢,٤
أبرق خيطان	١٥٥١	١,٤
الحبارية	١٧٣٣	١,٥
حولي	٩١٨٦	٨,١
عشيش البلدية	٢٨٥٦	٢,٥
الجهرة	١٧٨٩	١,٦
فيلكا	١٧٢٥	١,٥
مناطق متفرقة	١٦٣٤	١,٤
السير	٦٣٧٦	٥,٦
المجملة	١١٣٦٢٢	١٠٠,٠

(١) دائرة الشؤون الاجتماعية ، تعداد سكان الكويت لسنة ١٩٥٧ ،

بعض الجداول التفصيلية ، يناير ١٩٥٩ ، جدول رقم (٦) .

• النسب محسوبة .

المستوى لدى السكان الكويتيين يفوق مثيله لدى السكان غير الكويتيين بما يعادل (٥٤٦٪) من المناطق العمرانية •

المستوى الثانى وفيه تتراوح نسبة تركيز السكان غير الكويتيين ما بين ١٠٪ و اقل من ١٠٪ ، وينحصر في منطقتين فقط هما الفحيحيل والمقوع ، اى بما يعادل ٩١٪ من المناطق العمرانية ، وبذلك يتضح ان هذا المستوى مشابه للمستوى السابق من حيث محدودية اتساره •

كما سبق تبين ان المناطق العمرانية التى يتركز السكان غير الكويتيين بها بنسبة تعادل اقل من ١٠٪ من مجموعهم ، وقد بلغت نسبة اتسارها ٩٠٩٪ من المناطق العمرانية ، ويتركز بها جميعا ٢٩٦٪ فقط من مجموع السكان غير الكويتيين •

ج - المنطقة الثالثة التى نسبة تركيز السكان المهاجرين بها تتراوح ما بين ١٠٪ و اقل من ٢٠٪ من مجموع السكان غير الكويتيين بالدولة ، ويمثلها منطقة واحدة فقط هى ضواحي العاصمة مجتمعة ، اى بما يعادل ٥٤٪ من المناطق العمرانية •

د - المنطقة الرابعة التى نسبة تركيز السكان غير الكويتيين بها تنحصر في ٢٠٪ فأكثر من مجموع السكان المهاجرين بالدولة ، وتمثلها مدينة الكويت فقط اى ان نسبة اتسار تلك المنطقة مشابهة لما هو لدى المنطقة السابقة بما مقداره ٥٤٪ من المناطق العمرانية •

نتستخلص مما سبق ان العاصمة تركز بها ٤٨٤٪ من مجموع السكان غير الكويتيين، ولو اضفنا لها الضواحي التابعة لها لاصبحت تلك النسبة تعادل ٦٠٤٪ من المجموع ، تليهما بعد ذلك الفحيحيل والاحمدى بنسبة ١٢١٪ ، ثم حولى والسالمية بنسبة ٧٢٪ • اذن تحتوى المناطق السابقة جميعا على نسبة تعادل ٧٩٧٪ من مجموع السكان المهاجرين بدولة الكويت عام ١٩٥٧ • اى انهم محدودو الانتشار ، ويشابههم في ذلك السكان الكويتيون الذين يتركزون بالمناطق المذكورة سابقا بنسبة تعادل ٧٨٨٪ •

١ - اما في عام ١٩٦١ فان نمط التركيز لدى السكان غير الكويتيين يختلف عما كان عليه في التعداد السابق ، ومن الجدولين (٥٦ ، ٥٧) يتبين ما يلي :

١ - المنطقة الاولى : يمثلها ثمانى عشرة منطقة ، اى بنسبة انتشار تعادل ٦٢٪ من المناطق العمرانية ، وبذلك نجد ان تلك النسبة تتجه نحو التناقص وتتنحصر في المناطق المستحدثة التى تجذب عمال البناء فقط ، الا ان هذه المنطقة لدى السكان الكويتيين تنحصر في خمس مناطق فقط اى بنسبة ١٧٢٪ ، اى انها محدودة الانتشار كما كان عليه في التعداد السابق .

ب - اما المستوى الاول من المنطقة الثانية في التعداد المذكور فيمثل مناطق خمس اى ما يعادل ١٧٢٪ من المناطق العمرانية ، وبذلك يتجه هذا المستوى نحو الارتفاع ، حيث ان هنا ثلاث مناطق مثله للمرة الاولى وهى : القرواية وابرق خيطان والجهرة ، وجميعها من مناطق سكان البادية ، كما عرفنا سابقا ، والملاحظة البارزة هى ان اتساع انتشار هذا المستوى اثر في محدودية انتشار المنطقة الاولى ، اما بالنسبة للسكان الكويتيين فهذا المستوى اصبح اكثر انتشارا لديهم بما يعادل ٦٨٨٪ من المناطق العمرانية وبذلك نجد ان هذا المستوى اصبح اكثر انتشارا لكل من السكان الكويتيين وغير الكويتيين

المستوى الثانى : ونسبة انتشاره مساوية للمستوى الاول بحيث انه يمثل بخمس مناطق وهى : الصليبيخات والسالمية والفحيحيل والاحمدى والدوحة ، وهى جميعا باسثناء الفحيحيل مثلت بهذا المستوى للمرة الاولى ، بعد ان ارتفعت نسبة تركيز السكان غير الكويتيين بها ، اما مثيله لدى السكان الكويتيين فنجد انه اقل انتشارا مما هو لدى السكان غير الكويتيين ، بما يعادل ١٠٣٪ ، وهذا نتيجة لاتساع انتشار المستوى السابق .

ما سبق يتبين ان نسبة المناطق التى يقل بها نسبة تركيز السكان غير الكويتيين ، عن ١٠٪ من مجموع السكان المهاجرين تعادل ٩٦٤٪ من المناطق العمرانية ، والنسبة ذاتها نجدها ايضا لدى السكان الكويتيين ، الا ان النسبة الخاصة بالسكان المهاجرين يتركز بها ٤٨٥٪ من مجموعهم ، في حين ان النسبة الخاصة بالسكان الكويتيين يتركز بها ٨٠٪ من مجموعهم .

بجسول وقم (٥١)
نسبة تركيز السكان غير الكويتين في كل مدينة
وصاحبة وقرية عام ١٩٦١ (١)

نسبة التركيز	السكان غير الكويتين	المدينة أو القاصية أو القرية	نسبة التركيز	السكان غير الكويتين	المدينة أو القاصية أو القرية
٠,٧	١١٣٨	إبسمارية	٣٥,٩	٥٧٤١١	مدينة الكويت
١,٢	١٩٢٨	إبسمراء	١,١	١٨٣٠	القيروخ
٠,٤	٧١٣	القفرة (الوحدة)	٥,٧	٩,٠٧٣	العليقيات
٠,١	١٢٩	القيروخ	٠,٩	١٥٠٦	القاصية
٠,٢	٣٠٨	القنصل	٠,٩	١٣٨٧	الأمسية
٠,١	٢١٠	أبر حلفنة	١,٠	١٦٤٨	كيسان
٠,١	١٩٠	القصف	٠,٦	٨٨٠	القيعاء
٠,١	٩١٧٤	القيجيل	٠,٥	٧٥٨	القاصية
٥,٠	٧٩٠٩	الأحمرطى	٠,٥	٨٤٥	الأمسية
٠,٥	٧٥٨	مصرف والبرة	١٥,٦	٢٤٩٥٣	حولي والقفرة
٠,٧	١١٢٣	القيروخ	٠,٣	٥٥٢	القصب
٠,٤	١٣٨	القيروخ	٥,٨	٩٣٣٣	السالمية
٥,١	٨٩١١	الوحدة (مخرج)	٩,٦	٤٠٨٦	القيروخ
٠,٣	٥٢١	إبسمراء (بيلكا)	٢,٥	٣٩٩٤	أبرق عيطان
٤,٤	١٩٩٩	السمر (٢)	٠,١	١٦٢	المقبيية
١٠,٠	١٥٩٧٢	جبلية السكان	٠,١	١٨٨	جبل السرخ

- (١) وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل - مراقي الإحصاء - تعداد السكان العام ١٩٦١ - نتائج أولية - ص ١٠
(٢) جملة وأرة والمقبيية والروصين مع سكان البر وطق جبلنا لسامو جاري في التعدادات الأربعة الأخرى
• السبب هورية .

جدول رقم (٥٧)

نسبة تركيز السكان الكويتيين في كل مدينة وضاحية وقصرية

بالكويت عام ١٩٦١ (١)

نسبة التركيز	عدد السكان	المدينة أو الضاحية أو القصرية
٢٤,٤	٣٩٤٤٩	مدينة الكويت
١,١	١٨١٢	الشمسوخ
١,٧	٢٦٩٢	الصليبخات
٣,٠	٤٧٦١	الشامية
٤,٣	٦٩٠٧	الدمعة
٤,٧	٧٦٧٥	كيفان
٤,٠	٦٣٨٤	القيعاء
٣,١	٥٠١٢	القاضية
٢,٤	٣٨٧٣	الدعية
٧,٩	١٢٧١٩	حسول
٠,٩	١٣٧٧	الشعب
٦,٢	١٠٠١٧	السالمية
٢,١	٣٤٠١	القرروانية
٢,٩	٤٧١٠	أبرق عيطان
١,٣	٢١٣٥	المضيلية
١,٤	٢٢٥٧	جلب الشيوخ
١,٠	١٦٦١	الجابرية
٤,٣	٧٠١٣	المهسرة
٠,١	٩٥	الفتيليس
٠,٦	١٠١٤	القطاس
٠,٤	٦٣٣	أبو خليفة
٠,٢	٣٤٠	المخلف
٣,١	٤٩٧٤	القمحجيل
٣,١	٤٩٥١	الأحملي
١,١	١٧٦٩	الشعية
٢,٠	٣٢٥١	المقروع
٣,٣	٥٣٣٠	عشمرج
١,٣	٢١٥٨	فياكسا
٨,٤	١٣٥٢٥	المسيير
١٠٠,٠	١٦١٩٠٩	الجملة

(١) وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، مراقبة الإحصاء ، تعداد السكان

العام ١٩٦١ ، نتائج أولية ، ص ١٢ : ١٣ .

• النسب حبت .

ويرجع ذلك الى ان نسبة تركيز السكان بالعاصمة قد تناقص ، وانتقل هذا التركيز نحو الضواحي المستحدثة ، فبعد ان كان نصيب العاصمة منهم ٥٢٤٪ من مجموعهم في عام ١٩٥٧ ، أصبحت تلك النسبة في التعداد المذكور تعادل ٢٤٤٪ فقط .

ج - المنطقة الثالثة وهي محدودة الانتشار وتتمركز بمنطقة واحدة فقط هي حولي حيث يتركز بها ١٥٦٪ من مجموع السكان المهاجرين ، بنسبة انتشار تعادل ٣٤٪ من المناطق العمرانية وهذا مشابه لما كانت عليه تلك النسبة في التعداد السابق ، الا ان عملية الفصل بين الضواحي التابعة للعاصمة في ذلك التعداد ادت الى ان تحمل حولي محلها ، اما بالنسبة للسكان الكويتيين فلم تمثلهم اى منطقة بذلك المستوى . ويرجع ذلك الى ان المنطقتين السابقتين كانتا واسعتي الانتشار .

د - المنطقة الرابعة : ويتشابه بها كلا جانبي السكان من حيث ان العاصمة مثله لهما بهذا المستوى بنسبة ٢٤٤٪ للكويتيين ، و ٣٥٩٪ للسكان غير الكويتيين .

ما سبق يتبين ان العاصمة تصدر مناطق الكويت جميعا من حيث تركيز السكان غير الكويتيين بها ، تليها حولي ١٥٦٪ ، ثم الفحيحيل ٦١٪ ، ثم السالمية ٥٨٪ ، ثم الدوحة ٥٦٪ ، ثم الصليبخات ٥٧٪ واخيرا الاحمدي بنسبة ٥٠٪ ، وبذلك نجد ان المناطق السابقة جميعا يتركز بها ٧٩٧٪ من مجموع السكان المهاجرين ، وهذه الظاهرة مشابهة لما وجدناه في التعداد السابق ، باستثناء ان منطقتي الدوحة والصليبخات اللتين مثلتا المرة الاولى بحيث اصبحتا من المناطق التي يفضلها السكان المهاجرون ، في حين ان ضواحي العاصمة لم تمثل ضمن تلك المناطق ، نتيجة لفصلها من جهة ، ولاستقرار السكان الكويتيين بها من جهة اخرى ، لذلك حلت محلها المنطقتان السابقتان ، اما نسبة تركيز السكان الكويتيين بالمناطق المذكورة جميعا فهي تعادل ٤٩٧٪ من مجموعهم ، وبذلك تتجه النسبة نحو التناقص نتيجة لانتقال هؤلاء السكان نحو الضواحي والقرى النموذجية التي خطت من اجلهم .

— وفي سنة ١٩٦٥ ومن دراسة الجدولين (٥٨ ، ٥٩) يتبين ما يلي :

١ — المنطقة الاولى : اخذت تستمر بانكماشها في التعداد المذكور ، بحيث ان المناطق المثلة لها بلغت ست عشرة منطقة ، اى بنسبة تعادل ٥١٫٦٪ من المناطق العمرانية ، ويلاحظ ان معظم تلك المناطق ذكرت منذ التعداد السابق في هذا المستوى باستثناء الشدادية التى استحدثت في تلك الفترة .

اما بالنسبة للسكان الكويتيين فهم ايضا انكمشت تلك المنطقة لديهم ، الا انها ما زالت اقل انتشارا مما هى لدى السكان غير الكويتيين ، كما هو في التعدادين السابقين .

ب — المستوى الاول من المنطقة الثانية ، ويمثلها تسع مناطق ، معظمها ضواح مستحدثة ومخططة للسكان الكويتيين ، بالإضافة الى القرى الصغيرة والمنتدة على الشريط الساحلى الشرقى للدولة ، وهذا مشابه لما كان عليه في التعداد السابق ، الا ان نسبة انتشار تلك المناطق قد تضاعفت عما كانت عليه في التعداد السابق ، نتيجة لانكماش المنطقة الاولى للعام المذكور .

اما نسبة انتشار هذا المستوى لدى السكان الكويتيين فهو واسع جدا ، بما يعادل ٦٠٫٨٪ من المناطق العمرانية ، ويتشابه انتشار هذا المستوى من حيث اتساعه مع المنطقة الاولى لدى السكان غير الكويتيين .

— المستوى الثانى انكمشت نسبة انتشاره فأصبح ممثلا بمناطق اربع فقط ، وجميعها كانت بذلك المستوى منذ التعداد السابق ، باستثناء ابرق خيطان التى ارتفعت نسبة تركيز السكان المهاجرين بها في التعداد المذكور ، فحلت محل الدوحة بهذا المستوى ، وبذلك تبلغ نسبة انتشار هذا المستوى ١٢٫٨٪ من المناطق العمرانية ، وهذا نتيجة لتضاعف نسبة انتشار المستوى الاول من المنطقة الثانية ، اما بالنسبة للسكان الكويتيين فهذا المستوى محدود الانتشار لديهم كما هو لدى السكان المهاجرين ، نتيجة لاتساع انتشار المستوى الاول لديهم من المنطقة الثانية كما هو لدى السكان المهاجرين .

جسول رقم ٥٨٢
نسبة تركيز السكان غير الكريجين في كل مدينة
ومدينة وقرية عام (١٩٦٥)

نسبة التركز	السكان غير الكريجين	المدينة أو القسامة أو القرية
٨	٢٠٢٧	البلدية
٥,٦	١٣٦٦١	أبرق عيطان
٤,٩	١٢٠١٣	قصر وادي
٥,٥	١٣٤٣	جلب القبيخ
٠,٤	٩٩١	القبيبة
٠,١	١٧٢	القسامة
٠,٣	٩٤٣	يلكسا
٥,٢	١٢٩٠٧	الأحمس
٥,٨	١٤٢٧٨	القمريل
٥,١	٣٧٥٦	القبيبة
٠,٢	٤٣٣	القف
٠,٢	٣٩٠	أبو حليمة
٠,٤	٩٤٦	القبيبات
٠,١	٣٣٩	القبيبات
٠,١	٢٤١	القبيبات
—	١١٣	وادي القبيبات
١٠٠,٠	٢٤٢٧٨٠	البلدية

نسبة التركز	السكان غير الكريجين	المدينة أو القسامة أو القرية
٢٨,٥	٧٠٣٤٠	مدينة الكريت
٢,٨	٧٠٢٩	القسامة
٢,٦	٩٤٨٣	القسامة
٠,١	١٥٠٧	القسامة
١,١	٣٨٠١	القسامة
٠,٦	١٥٠١	القسامة
٠,١	١٣٧٠	القسامة
١,١	٢٦٥٩	القسامة
٠,٤	١٠١٥	القسامة
٠,٣	٦٨٦	القسامة
١,١	٣٣٢٤	القسامة
١,٦	٤٠٥٨	القسامة
٠,٨	١٩٦٦	القسامة
٠,٦	١٥٢٠	القسامة
٠,٢	٢٤٥٩	القسامة
٢٠,٤	٥٠٤١١	القسامة
٩,٧	٢٤٠٨٦	القسامة

(١) مجلس القبيبات - الإدارة المركزية للإحصاء - تعداد السكان عام ١٩٦٥ - الكريت ١٩٦٥ - جدول رقم ١ ص ١
القسامة

جدول رقم ٥٩
نسبة تركز السكان الكرويين في كل مدينة وضاحية
وقرية صام ١٩٩٥ (١)

نسبة تركز	عدد السكان	المدينة أو الضاحية أو القرية	نسبة تركز	عدد السكان	المدينة أو الضاحية أو القرية
٤,٤	٩٦٤٤	إسراق عيطسان	١٣,٣	٢٩٢٦٩	مدينة الكوريت
٣,٨	٨٤٢١	المرور والية	٠,٩	٢٠٥٥	الفريريج
٩,٣	١٣٩٢٠	جلوب القديريج	١,٨	٤٠٧١	المريريجات
٩,١	١٣٣٧٨	المريريجية	٢,٦	٥٧٥٨	المريريجية
٣,١	٦٧٥٩	المريريجية	٤,٨	١٠٦٦٤	كيتسان
١,٣	٢٦٣١	بولكسا	٣,٧	٨١٥٤	المريريجية
٢,٦	٥٨١٢	المريريجية	٤,١	٩١١٢	المريريجية
٢,٩	٦٤٠٤	المريريجية	٤,٧	١٠٣٥٥	المريريجية
٦,٤	٣٠٩٩	المريريجية	٢,٩	٦٤١٥	المريريجية
٠,٣	٧١٠	المريريجية	١,٨	٣٩٦٤	المريريجية
٠,٤	٨٩٣	إسراق عيطسان	٣,٥	٧٦٢٨	المريريجية
٠,٥	١١٠٩	المريريجية	٠,٥	١١٦١	المريريجية
٠,٤	٩٦٤	المريريجية	٢,٣	٥١٥٩	المريريجية
٢,٢	٤٨٩٣	المريريجية	٠,٦	١٣٣٣	المريريجية
٢,٨	٦٢٦٧	المريريجية	٦,٤	١٤١٣١	المريريجية
١٠٠,٠	٢٢٠٠٥٩	المريريجية	٦,١	١٤٥٦٢	المريريجية
			٠,٦	١٣٩٩	المريريجية

(١) على الضاحية ، الأمانة المركزية للإحصاء ، تعداد السكان عام ١٩٩٥ ، الكوريت ١٩٩٥ جدول رقم (١) ، ص ٦

المريريجية .

ما سبق تبين ان نسبة انتشار المناطق التي يقل بها تركيز السكان غير الكويتيين عن ١٠٪ من مجموعهم تعادل ٩٣٫٤٪ من المناطق العمرانية في عام ١٩٦٥ ، بحيث ان نسبة ما تحتوى منهم تعادل ٥١٫٩٪ من مجموعهم ، وبذلك يتضح ان نسبة انتشار المناطق هذه تتجه نحو التناقص في حين ان نسبة تركيزهم تتجه نحو الارتفاع ، ويرجع ذلك الى ان نسبة تركيزهم بالعاصمة تتجه نحو التناقص .

اما مثلتها لدى السكان الكويتيين ، فنجد ان نسبة الانتشار بلغت ٩٨٫٣٪ يقابلها نسبة تركيز تعادل ٨٦٫٧٪ من مجموعهم ، اي ان كلا النسبتين تتجهان نحو الارتفاع .

ج - المنطقة الثالثة لا نجد لها اي نسبة انتشار ، ويرجع ذلك الى تناقص نسبة تركيز السكان المهاجرين بضواحي العاصمة من جهة ، وارتفاع نسبة تركيزهم في حولى من جهة اخرى .

اما من حيث تمثيل هذا المستوى لدى السكان الكويتيين فهو ينحصر في منطقة واحدة فقط هي مدينة الكويت .

د - المنطقة الرابعة : تنحصر في مدينة الكويت بنسبة تعادل ٢٨٫٤٪ ، وحولى ٢٠٫٤٪ من مجموع السكان غير الكويتيين ، وبذلك يتضح ان نسبة انتشار هذا المستوى تعادل ٦٫٢٪ ، اي ان تلك المنطقة تتجه نسبة انتشارها نحو الارتفاع ، في حين انها لدى السكان الكويتيين غير ممثلة بأى منطقة ، وهذا مماثل لما هو لدى السكان غير الكويتيين في المنطقة السابقة .

— ان أبرز ملاحظة تبدو على نمط التركيز السابق ، هو ظهور منطقتي الفروانية وارباق خيطان كمنطقتي تركيز للسكان المهاجرين للمرة الاولى ، بحيث انهما اصبحتا كالمصليخات والدوحة في التعداد السابق في حين انهما لم تظهر في ذلك التعداد ، كمناطق تركيز هامة للسكان المهاجرين بدولة الكويت .

وبذلك يصبح نمط التركيز في عام ١٩٦٥ كما يلى :

العاصمة يتركز بها ٢٨٫٤٪ ، تليها حولى ٢٠٫٤٪ ، ثم السالية ٩٫٧٪ ،

ثم الفحيحيل ٤٨٪ ، ثم ابرق خيطان ٥٦٪ ، ثم الاحمدى ٥٣٪ ، واخيرا الفروانية وينسبة ٤٩٪ ، والمناطق السابقة جميعها يتركز بها ٨٠٪ من مجموع السكان غير الكويتيين ، وهذا مشابه لما كانت عليه تلك النسبة في التعداد السابق .

اما المناطق ذاتها بالنسبة للسكان الكويتيين ، فيتركز بها ما يعادل ٤٠٪ من مجموعهم ، ويرجع ذلك الى ان معظم المناطق المذكورة قد انتقل منها السكان الكويتيون بعد ان استقروا في ضواحي مخططة خصيصا لهم ، كالضواحي التابعة لمدينة الكويت ، بالإضافة الى قرى جليب الشيوخ والمضيلية ، بذلك اصبت مناطق تركر السكان غير الكويتيين تتخذ طابعا خاصا لها يختلف كلية عن المناطق المخصصة للسكان الكويتيين .

— وفي عام ١٩٧٠ ، ومن الجدولين (٦٠ ، ٦١) يتبين ما يلي : —

١ — المنطقة الاولى : التي يبدأ نسبة انتشارها بالاتساع مرة اخرى منذ ذلك التاريخ لدى السكان المهاجرين ، نتيجة لاستحداث مناطق عديدة في الفترة الفاصلة بين تعدادي ١٩٦٥ و ١٩٧٠ ، لذلك نجد ان هذا المستوى يمثل ثمان وعشرون منطقة ، اى بنسبة انتشار تعادل ٦٧٫٢٪ ، ومعظم للمناطق التي تقع في هذا المستوى يشكلها كالعادة الضواحي المخصصة لاستقرار السكان الكويتيين ، والقرى التي انشأت من اجل توطين سكان البادية . اما بالنسبة للسكان الكويتيين فنجد ان هذا المستوى اقل اتساعا مما هو لدى السكان غير الكويتيين بحيث انه يمثل باثنتي عشرة منطقة فقط ، اى بنسبة انتشار تعادل ٢٨٫٨٪ من المناطق العمرانية ، وبذلك تتجه نسبة الانتشار هذه نحو الارتفاع لديهم .

ب — المستوى الاول من المنطقة الثانية ونسبة انتشاره في المناطق العمرانية بدولة الكويت ثابت في هذا التعداد ، كما كان عليه في التعداد السابق يمثل ثمان مناطق ، اربع منها مثلت للمرة الاولى وهي الجابرية وجليب الشيوخ والاحمدى والفحيحيل ، وذلك نتيجة لارتفاع نسبة تركر السكان المهاجرين بالمنطقتين الاولى والثانية ، اما الثالثة والرابعة فعلى النقيض من ذلك ، حيث تنبأص نسبة تركر السكان المهاجرين بها .

جدول رقم (١٠)
نسبة تركيز السكان غير الكويتيين في كل مدينة
وخاصية وقسوة عام ١٩٧٠ (١)

المحافظة أو المدينة أو القرية	السكان غير الكويتيين	نسبة التركيز	المحافظة أو المدينة أو القرية	السكان غير الكويتيين	نسبة التركيز
مدينة الكويت	٦٣٠٨٢	١٦,٣	أبرق عيطان	٢٣٩٣٠	٦,١
الدمعة	١٥١٢	٠,٤	العمرة	٣٧١٨	٠,٨
المنصورية	٥٩٣	٠,٢	السرورية	٢٥٠٦٨	٦,٤
خامسة عبد الله سالم	١٧٥٠	٠,٤	الضليحة والطار	٩١٤	٠,٢
الثمانية	١٩٧٠	٠,٥	جليب الفيوخ	٣٩٣٧	١,٠
الخمسة	١٥١٠	٠,٤	صيد المسوازم	٣٤١	٠,١
السادسة	١٦٥٥	٠,٤	الشعادية	٣٩٢	٠,١
الترعة	٨٥٥	٠,٢	الصليحة	٩٨٧	٠,٣
الحياء	٢١٤٦	٠,٥	جزيرة فلكبا	١٣٥٠	٠,٣
كيسان	٢٧٧٤	٠,٧	الأحمدي	١٢٨٢٤	٣,٣
الضويح	٨٥٣١	٢,٢	القحيل	١٨٧٠٥	٤,٨
المسلمات	٧١١٩	١,٨	القيطيس	٣٨٨	٠,١
المدوحة	٩٨٢٤	١,٧	القطيف	١٠٤٧	٠,٣
الجهراء	٣٩٤٦	١,٠	القطيفة	٤٣٧	٠,١
حزول	١٠٨٣٥٨	٢٧,٧	أبو حنيفة	٧١٣	٠,٢
الحالفة	٥٤٢٣٢	١٣,٩	المتن	٣٢٥٦	٠,٨
الغضب	١٣٨٥	٤	الصباحية	٢١٧	٠,١
الروضة	١٦١١	٤	مناء سعود	٣١٧٤	٠,٨
السديلة	١٦٥٨	٤	الشمية	٥٣٣٩	١,٤
الرفالفة	١٣٨١	٤	المقعر	٦٠١	٠,٢
البارية	٤١٧٥	١,١	السير	٦٥٣٦	١,٧
سكوى والميلة	٧٥٣	٠,٢	الجميلة	٣٩١٢٦٦	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط - الإدارة المركزية للإحصاء - التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٠ - الجزء الثاني - بيانات على مستوى الوحدات الإدارية - الكويت يوليو ١٩٧٢ - جدول رقم ١ - ص ١ . القس حسب .

جدول رقم (٦١)
نسبة تركيز السكان الكويتيين في كل مدينة
ورضاحية وقسرية عام ١٩٧٠ (١)

نسبة التركيز	عدد السكان	المدينة أو الرضاحية أو القسرية	نسبة التركيز	عدد السكان	المدينة أو الرضاحية أو القسرية
٤,١	١٤٠٨٥	أبرق خيطان	٧,١	٢٤٦٦٦	مدينة الكويت
٣,٢	١٠١٧٤	القسرية	١,٩	٦٧٠٩	الشمسة
٣,٥	١٢١٨٢	السرديات	٠,٨	٢٨٩٧	القصويّة
١,٩	٦٥٤٥	القصبيّة	٩٧		ضاحية عبد الله سالم
٧,٧	٢٦٧٨٩	جلب الشيوخ	١,٦	٥٧٠٠	الضاحية
٥,٤	١٨٨٣٩	مسجد السوازم	١,٩	٦٦٢٦	الحيّة
٣,٣	١١٢٩٨	غدادية	٢,٧	٩٤١٠	القادميّة
٠,٨	٢٨٤٤	الصلبيّة	نسبة لا تذكر	١٢٩	الزهرية
٠,٦	١٩١٨	الليكا	٢,٤	٨٢٩٢	الضاحية
٢,٤	٨٤٤١	الأحمدي	٢,٨	٩٦٥٧	كيفان
٣,٢	١٠٩٦٥	القيجيل	٠,٥	١٧٧٥	الشويخ
٠,١	٢٧٧	القيطيس	٢,٥	٨٦٢٩	الصلبيات
٠,٦	٢٠٤٣	القطاس	٠,٦	٢٠٨٩	الوحدة
١,٠	٣٣٢٩	بطينة	٥,٨	٢٠٠٩٨	الجهرة
٠,٤	١٤٦٤	أبو خليفة	٣,٩	١٣٤٩٣	حسول
١,٢	٣٩٩١	الحقن	١٠,٥	٣٤٧٤٩	السالية
١,٣	٣٩٥٠	الضاحية	١,٢	٤٢٨٩	الشمب
١,٤	٤٨٣٩	الشمية	٢,٤	٨٢٦٤	فروضة
٢,٢	٧٧٢٢	القصوع	١,٩	٦٧١١	العديلية
٣,٠	١٠٤٤٥	المر	١,٨	٦٢٢٢	الشمالية
نسبة لا تذكر	١١٥	ميناء سمود	٠,٦	٢٢٣٦	السايرة
١٠٠,٠	٢٤٦٦٢٢ (٢)	الجمهورية	٠,٢	٨٢٠	سلي والميلة

- (١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٠ . الجزء الثاني .
بيانات على مستوى الوحدات الإدارية ، الكويت في مارس ١٩٧٢ ، جدول رقم (١) ، ص ٧٠١ . النسب حسب .
(٢) حملة السكان الكويتيون لا تشمل المقيمين بالتأجير بصفة مشغرة وعددهم ٧٥٤ نسمة .
ملاحظة : أضيف سكان الجاية لمنطقة الوحدة المركزية تركيزهم غربا .

اما بالنسبة للسكان الكويتين فنسبة انتشار هذا المستوى واسعة بما يعادل ٦٠٪ من المناطق العمرانية ، اى انها تفوق مثلتها لدى السكان غير الكويتين ، الا ان نسبة الانتشار تلك ثابتة لديهم ، كما هي لدى السكان غير الكويتين .

المستوى الثانى وينحصر في منطقتين فقط اى انه محدود الانتشار ، نسبة تعادل ٤٨٪ ، وبذلك تتجه نسبة انتشار هذا المستوى نحو الانكماش ، والملاحظة البارزة هي ان الفرواية مثلت بهذا المستوى للمرة الاولى .
اما مثيله لدى السكان الكويتين فنجد مثلا بأربع مناطق هي : مدينة الكويت والجرعة وجلب الشيوخ وصيهد العوازم ، اى بنسبة انتشار تعادل ٩٦٪ من المناطق العمرانية ، وهي نسبة ثابتة في هذا التعداد والتمداد السابق .

مما سبق يتضح ان نسبة انتشار المناطق التى يقل فيها تركيز السكان المهاجرين عن ١٠٪ من مجموع السكان المهاجرين بدولة الكويت ، تعادل ٩٣٫٦٪ من المناطق العمرانية ، نصيبها مجتمعة نسبة تعادل ٤٢٫٢٪ من مجموع السكان المهاجرين ، في حين ان النسب المائلة للسكان الكويتين كانت ٩٨٫٤٪ و ٩٠٪ على التوالي . وبذلك يتبين ان نسبة انتشار المناطق العمرانية لكلا جانبي السكان ثابتة ، ولكن نسبة التركيز لكل منهما تتجه نحو الارتفاع ، وبذلك يتضح ان انتشار السكان الكويتين بمناطق الدولة متساو تقريبا ، الا انه على النقيض من ذلك بالنسبة للسكان المهاجرين .

والظاهرة الواضحة التى تبدو في بيانات التعداد المذكور ان منطقة السالمية برزت للمرة الاولى ، كمنطقة تركيز كبيرة لكل من جانبي السكان، مشكلة بذلك المرتبة الاولى للكويتيين والثالثة للسكان غير الكويتيين .

جـ - المنطقة الثالثة التى لم تمثلها اى منطقة عمرانية في التعداد السابق ، تجعلها في هذا التعداد تمثلها منطقتان هما : مدينة الكويت والسالمية ، ويرجع ذلك الى تناقص نسبة تركيز السكان المهاجرين بمدينة الكويت وارتفاعها بالسالمية، فأصبحت نسبة انتشار هذا المستوى تعادل ٤٧٪ ، اما بالنسبة للكويتيين فيمثلها السالمية فقط بذلك المستوى .

د - المنطقة الرابعة : يمثلها حولى فقط ونسبة تعادل ٢٧.٧٪ من مجموع السكان المهاجرين اى بنسبة انتشار تبلغ ٢.٣٪ فقط ويبدو على تلك المنطقة الانكماش في التعداد المذكور عما كانت عليه في التعداد السابق ، ويرجع ذلك الى اتساع المنطقة السابقة في التعداد المذكور ، فاقفل السكان المهاجرون من مدينة الكويت الى مدينة حولى اما تلك المنطقة بالنسبة للسكان الكويتيين فهي غير ممثلة في اى منطقة بالدولة ، ويتشابه التعداد المذكور مع التعداد السابق في تلك الظاهرة .

مما سبق يتبين ان مدينة الكويت يتركز بها ١٦.١٪ ، وحولى ٢٧.٧٪ ، والسالمية ١٣.٩٪ ، والفروانية ١.٤٪ ، وابسرق خيطان ١.١٪ ، والفحيحيل ٤.٨٪ ، واخيرا الاحمدى ٣.٣٪ ، من مجموع السكان المهاجرين ، اى انها جميعا يتركز بها ٧٨.٤٪ ، من مجموع السكان المهاجرين ، ويلاحظ ان تلك النسبة تتجه نحو التناقص ، ويبدو هذا التناقص بصورة واضحة لدى كل من مدينة الكويت والفحيحيل والاحمدى .

اما من حيث نسبة تركيز السكان الكويتيين بالمناطق السابقة فقد بلغت ٣٤.٢٪ من مجموع السكان الكويتيين ، وبذلك سجلت نسبة تركيز السكان الكويتيين تناقصا اسرع مما هو لدى السكان المهاجرين ، نتيجة لانتقالهم للضواحي المستحدثة للاستقرار بها في حين ان ذلك الانتقال لدى السكان المهاجرين للمناطق ذاتها ينحصر في عمال البناء الذين يعد انتقالهم هذا مؤقتا .

— وفي عام ١٩٧٥ ومن خلال الجدولين (٦٢ ، ٦٣) يتبين ما يلى : —

أ — سجلت المنطقة الاولى اقصى نسبة لانتشارها بما يعادل ٦٩.٠٪ من المناطق العمرانية ، حيث انها مثلت بثلاثين منطقة ، وهذا يتفق مع المرحلة التنظيمية التى شارفت على الانتهاء ، وعمت الكويت منذ عام ١٩٥٧ ، حيث توجه العاملون بمناطق الكويت المستحدثة الى حيث يتركز السكان المهاجرين .

اما من حيث نسبة انتشار تلك المنطقة لدى السكان الكويتيين فنجد انها اقل انتشارا مما هي لدى السكان غير الكويتيين ، وممثلة بثلاث عشرة منطقة اى ما يعادل ٣١.٢٪ .

جدول رقم (٦٧)

نسبة تركز السكان المهاجرين في كل مدينة

وخاضية وقيرة عام ١٩٧٥ (١)

النسبة % إلى جملة غير الكويتيين	السكان غير الكويتيين	المدينة أو الضاحية أو القرية	النسبة % إلى جملة غير الكويتيين	السكان غير الكويتيين	المدينة أو الضاحية أو القرية
٦,٧	٣٥٢٣٥	أبرق خيطان	١٣,٧	٧١٦٩٩	مدينة الكويت
٧	٣٦١٠	العمرية	٤	٢٠٦٨	الشمسة
٦,٧	٣٥٢٠١	القرروانية	٢	٨٧٣	المنصورية
٩	٤٨٩٦	جليب الشيوخ	٣	١٥٥٨	الدعية
١	٤٤١	الضفيية والمطار	٧	١٧٤١	ضاحية عبد الله السالم
٤	٢١٦٠	صبيد الموازم	٤	١٩٥٩	الشمسية
٥	٢٨١٠	الشمسية	١,٢	٦٥٢٠	الفرخ
٢	٩٨٩	الصينية	٣	١٧٢٩	القادمية
١	٥٣١	المنطيس	٧	٩١٥	الترعة
٤	١٨٩١	المنطاس	٥	٢٥٨٥	التيهية
١	٥٤٠	المنقلة	٧	٣٤٦٣	كفنان
١	٣٠٨	الرقصة	١,٢	٣٤٦٣	الصليخات
٣	١٦٤٦	أبو خليفة	٢,١	١١١٤٨	الدوحة
١,١	٥٨٩٩	المنقف	١,٢	٦٠٦٨	الجهيرة
٥	٢٧٦٥	الصباحية	٥	٢٧٩٩	بئر عافلة العاصمة
٤,٠	٢١٠٣١	المنجيل	٤	٢٢٤٣	الروضة
٣	١٤١٢	الشمسية	٣	١٥٨٥	المنيلية
١,٨	٩١٧٦	الأحمدي	٣	١٦٩٦	المنيلية
٢	١٠٧٦	المنصور	٢٧,١	١٤١٠١٩	حسولي
٨	٤٣٣٦	ميناء مسعود	٥	٢٨١٢	الشبي
١,٢	٦٥٣١	بئر عافلة الأحمدي	٤	١٩١٥	جزيرة ليكا
			١٩,٣	١٠٥٨٦	الغاية
١٠٠,٠	٥٢١٢٦٩	الجملة الصومية	٤	١٨٩٨	ساروي والميلة
			١,٢	٦٢٥١	الجارية

(١) مجلس التخطيط - الإدارة المركزية للإحصاء - التعداد العام للسكان ١٩٧٥ - النتائج الأولية - الكويت في يولية ١٩٧٥
مذكورة. النسب حيث .

جدول رقم (٦٣)

نسبة تركيز السكان الكويتيين في كل مدينة
وضاحية وقرية عام ١٩٧٥ (١)

المدينة أو الضاحية أو القرية	عدد السكان	نسبة التركيز	المدينة أو الضاحية أو القرية	عدد السكان	نسبة التركيز
مدينة الكويت	١٤٦٩١	٣,١	الجابرية	٣٧٩٦	٠,٨
الدمعة	٧٣٥٣	١,٦	أبرق عيطان	٢٤٠٤٩	٥,١
المنصورية	٣٤٤٤	٠,٧	المرة	١٨٩١٨	٤,٠
الدجينة	٦٥٣٥	١,٤	القروانية	٩٦٦٩	٢,١
ضاحية عبد الله العالم	٤٩٧٩	١,١	جلب الشيخ	٢٤١٤٩	٥,١
الشامية	٥٣٨٧	١,١	الفضيلة	٣٢٨٩	٠,٧
الشويخ	١٤٧٥	٠,٣	صبيد المرازم	٤٠٣٧٥	٨,٦
القادسية	٩٥٠٤	٢,٠	الثلاثية	٢٢٥٨٢	٤,٨
الزمر	٣٥٥٦	٠,٨	الصلية	٦٢٥	٠,١
النجاه	٧٧٨٥	١,٧	المنطيس	٣٧٤	٠,٢
كبدان	١٠٠٧٥	٢,١	المنطاس	٢٣٥٠	٠,٥
الصلبيات	١٠٠٧٣	٢,١	الحقيلة	٧٤٧٥	١,٦
الدوحة	١٢٩٦٩	٢,٨	الرقبة	١١٣٥	٠,٢
الجهرة	٤٥٥٠٠	٩,٧	أبو خليفة	١٧٢٢	٠,٤
الروضة	١٠٠٩٩	٢,١	المخيف	٥٧٩٢	١,٢
الصلبية	٦٨٦١	١,٥	الصباحية	١٧٤٣٩	٣,٧
الحالدية	٦٣١١	١,٣	الحميميل	١١٤٧٥	٢,٤
حسولي	١١٦٦٨	٢,٥	الشحية	١٤٥٣٢	٣,١
الشعب	٤٢٩٣	٠,٩	الأحمدي	٩٩٢١	٢,١
يلكا	٢٠٧٤	٠,٤	المقنوع	٧٥٤٠	١,٦
الامية	٣٩٥٢٢	٨,٤	البر	١٦٧٩٨	٣,٦
سلوى والمسييلة	٢٠٩١	٠,٤	الجميلة	٤٧٠١٢٣	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العام لسكان ١٩٧٥ ، نتائج أولية ، الكويت في يوليو ١٩٧٥

ملحكمة .

النسب حسب .

ب - المستوى الاول من المنطقة الثانية : يمثلها ثمان مناطق ، بنسبة انتشار تعادل ١٨ر٤٪ من المناطق العمرانية ، ومعظمها كان مثلاً منذ التعداد السابق ، باستثناء قرية المنقف التي شهدت ارتفاعاً من حيث نسبة تركيزهم تبعية لاستقرار السكان الكويتيين بها .

اما من حيث نسبة انتشار هذا المستوى لدى السكان الكويتيين فهو اكرر انتشاراً ويعادل ٥٧ر٥٪ من المناطق العمرانية ، الا ان تلك النسبة ثابتة لكلا جانبي السكان .

وكذلك المستوى الثاني بالنسبة للسكان المهاجرين حيث نجده مطابقاً لما كان عليه في التعداد السابق وممثلاً بمنطقتين فقط ، الا ان ذلك المستوى اكرر انتشاراً لدى السكان الكويتيين كما هو في المستوى السابق ، مثلاً بنخس مناطق هي : البهرة والسالية وابرق خيطان وجليب الشيوخ وصيهـد العوازم اي بنسبة انتشار تعادل ١١ر٥٪ من المناطق العمرانية .

مما سبق يتبين ان المناطق التي تبلغ نسبة تركيز السكان بها اقل من ١٠٪ من مجموع السكان المهاجرين ، اصبح عددها بذلك التعداد اربعين منطقة اي بنسبة تعادل ٩٢ر٠٪ من المناطق العمرانية ، ويتركز بها ٣٩ر٩٪ من مجموع السكان المهاجرين ، وبذلك نجد ان نسبة انتشار تلك المناطق ثابتة ، الا ان نسبة تركيز السكان بها تناقص بما يعادل ٢ر٣٪ عما كانت عليه في التعداد السابق ، والظاهرة البارزة ان السالية كانت اكبر مناطق الكويت جذبا للسكان المهاجرين بعد عام ١٩٧٠ ، فان مرتبتها اصبحت الثانية بعد حولي من حيث نسبة تركيز السكان بها .

اما بالنسبة للسكان الكويتيين فان نسبة تركيزهم تقل عن ١٠٪ من مجموعهم ، في جميع المناطق بدولة الكويت وبنسبة انتشار بلغت ١٠ر٥٪ .

نستخلص مما سبق ان كلا من السكان المهاجرين والكويتيين ينتشرون بمعظم مناطق الدولة او كلها بنسبة تقل عن ١٠٪ من مجموع السكان لكل منهم .

ج - المنطقة الثالثة : وتمثيلها ينحصر في منطقتين فقط هما مدينة الكويت والسالية

ونسبة تركيز السكان لكل منهما تعادل 13.7% و 19.3% على التوالي، أي
بنسبة انتشار تعادل 4.6% من المناطق العمرانية ، وتلك النسبة مطابقة لما
هي عليه في التعداد السابق .

ونجد ان هذا المستوى غير ممثل لدى السكان الكويتيين بأي منطقة .

د - المنطقة الرابعة : تمثلها حولي وبنسبة تركيز تعادل 27.1% من مجموع السكان
المهاجرين ، والملاحظة البارزة هو انخفاض نسبة تركيز السكان المهاجرين
بحولي للمرة الاولى ، بما يعادل 6% عما كانوا عليه في التعداد السابق
الا ان العدد المطلق للسكان المهاجرين بحولي ارتفع بما يعادل 30% في ذلك
التعداد ، عما كانوا عليه في التعداد السابق ويرجع انخفاض تركيز السكان
المهاجرين بحولي الى تشبعها بهم فيتجهون الى السالمية للنشاط العمراني
المستمر فيها ، بحيث ان نسبة التركيز بها ارتفعت بما يعادل 4.4% في التعداد
الحالي عما كانوا عليه في التعداد السابق ، اما من حيث نسبة انتشار ذلك
المستوى فهو ثابت على ما كان عليه في التعداد السابق بما يعادل 2.3% .
هذا المستوى ليس ممثلاً لدى السكان الكويتيين كما هو في المستوى السابق

- نستخلص مما سبق ان المناطق التي ذكرناها في التعدادين السابقين يتركز بها
 79.3% من مجموع السكان المهاجرين ، اي ان تلك النسبة اتجهت نحو الارتفاع
بما مقداره 9.0% عما كانت عليه في التعداد السابق ، وهذا مرجعه الى ان السالمية
ساهمت بذلك الارتفاع واجتذبت (46358) نسمة في الفترة الفاصلة بين التعدادين
في حين ان حولي اجتذبت (32661) نسمة ، الا ان المناطق ذاتها لا يتركز بها سوى
 25.7% من مجموع السكان الكويتيين ، ونصيب السالمية 8.4% فقط منهم .
بذلك نجد ان اتجاه تناقص السكان الكويتيين بتلك المناطق استمر، نتيجة لاتقاعهم
منها الى الضواحي المستحدثة ومناطق العشيش ، بحيث ان صيهد الموازم فقط
تحتوي على 8.6% من مجموعهم .

من خلال تحليلنا للجداول السابقة الخاصة بالتعدادات الخمسة يتبين ما يلي :
اولا : مناطق تتجه نسبة تركيز السكان المهاجرين بها نحو الارتفاع ، وتشمل : حولي
والسالمية وابرق خيطان والفروانية والجابرية والشدادية وصيهد الموازم .

ثانيا : مناطق يتجه تركيز السكان المهاجرين بها نحو التناقص ، وتشمل : مدينة الكويت والاحمدى والفحيحيل والشمعية والدوحة والصلبيخات وجليب الشيوخ والضواحي التابعة لمدينتي حولي والعاصمة ، واخيرا الصليبية والمضيلية .

رابعا : التوزيع النسبي للمهاجرين بحسب جنسياتهم :

ان نمط التوزيع النسبي للمهاجرين بحسب جنسياتهم في التعدادات الاربعة في كل مدينة وضاحية وقرية من مجموع السكان المهاجرين له دلالة الواضحة ، من حيث الوقوف على اى المناطق التى تفضلها الجنسيات العربية غير الكويتية ، او الجنسيات الاسيوية غير العربية وهكذا .

١ - الجنسيات العربية :

من الجداول (٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧) والخرائط (٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠) تبين لنا الحقائق التالية :

أ - المستوى الاول : يضم المناطق التى تقل بها نسبة الجنسيات العربية غير الكويتية عن ٥٠٪ من مجموع السكان المهاجرين ، في كل مدينة وضاحية وقرية ، وهى محدودة العدد في التعدادات الاربعة ، فأقصى عدد سجل لها كان في تعداد عام ١٩٥٧ ، بما مقداره خمس مناطق ، الا انها كانت ثلاث مناطق فقط في بقية التعدادات ، ويرجع ذلك الى ان نسبة تلك الجنسيات تعادل ما يزيد عن ٦٥٪ من مجموع السكان المهاجرين في التعدادات المذكورة .

ب - المستوى الثانى : هو الذى تتراوح به نسبة تلك الجنسيات ما بين ٥٠ و اقل من ٧٠٪ من مجموع السكان المهاجرين ، وذلك مساو للمعدل العام لتلك الجنسيات بالدولة عام ١٩٥٧ ، ومن المناطق التى يشملها هذا المستوى مدينة الكويت في جميع التعدادات ، باستثناء عام ١٩٦١ ، والضواحي المخصصة للسكان الكويتيين والاحمدى والفحيحيل وفيلكا ، الا ان اقصى انتشار لمناطق ذلك المستوى سجل عام ١٩٧٠ ومقداره ست عشرة منطقة ، بالمقابل ست مناطق في التعدادات الاخرى ، ويتمشى هذا المستوى من حيث عدد مناطقه في كل تعداد مع خطة التعمير التى تنتهجها الدولة .

جدول رقم (٦٥)

التوزيع النسبي لسكان المهاجرين حسب جماعات الدول التي
يتبعون إليها في كل مدينة وضاحية وكسرية من جملة
سكانها المهاجرين عام ١٩٦١ (١)

البلدية أو الضاحية أو الكسرية	الفرسنة		الألمانية غير العربية		الأوربية		أخرى		الجميلة	
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
مدينة الكسريت	٤٢٥٥٧	٧٤,١	١٤١٧٢	٢٤,٧	٤٧٥	٠,٨	٢٢٢	٠,٤	٥٧٤١١	١٠٠,٠
الفرنج	١٢٤٦	٦٨,١	٤٤٩	٢٤,٥	١٣٤	٧,٣	١	٠,١	١٨٣٠	١٠٠,٠
المسليجات	٦٦٨٥	٧٣,٧	٢١٤٤	٢٣,٧	١٧٧	١,٩	٦٧	٠,٨	٩٠٦٤	١٠٠,٠
الشمالية	١٦٦	٧٠,٨	٤٣١	٢٨,٦	٩	٠,٦	—	—	١٥٠٦	١٠٠,٠
الشمسة	٨٣١	٦٩,٩	٥٥٣	٣٩,٩	٣	٠,٢	—	—	١٣٨٧	١٠٠,٠
كيسان	١١١٩	٦٧,٩	٥٢٨	٣٢,٠	—	—	١	٠,١	١٦٤٨	١٠٠,٠
القبيصة	٦٧٨	٧٧,٠	٢٠١	٢٢,٨	—	—	١	٠,١	٨٨٠	١٠٠,٠
القاصمية	٥٣٨	٧١,٠	٢٢٠	٢٩,٠	—	—	—	—	٧٥٨	١٠٠,٠
القديمة	٥٢٦	٦٦,٦	٣١٨	٣٧,٦	١	٠,١	—	—	٨٤٥	١٠٠,٠
حزول والفسرة	٢٢٨٢٧	٩١,٥	١٩٤٧	٧,٨	١٥٧	٠,٦	٢٢	٠,١	٢٤٩٥٣	١٠٠,٠
الشعب	٢٤١	٤٣,٧	٣١١	٥٦,٣	—	—	—	—	٥٥٢	١٠٠,٠
القالية والرميلة	٧٢٢٩	٧٧,٥	١٦٧٨	١٨,٠	٣١٣	٣,١	١١٣	١,٢	٩٣٣٣	١٠٠,٠
السرديات	٣٣٦٦	٨٢,٤	٧٠٦	١٧,٢	—	—	١٤	٠,٣	٤٠٨٦	١٠٠,٠
أبرق خيلان	٣٧٣٤	٩٣,٥	٢٥٦	٦,٤	٥	٠,١	—	—	٣٩٩٥	١٠٠,٠
الضبابية	١١٩	٧٣,١	٤٢	٢٦,١	—	—	—	—	١٦١	١٠٠,٠
جليب الفريخ	١٤٣	٧٦,١	٤٥	٢٣,٩	—	—	—	—	١٨٨	١٠٠,٠
البيضاوية	٨٣٥	٧٣,٤	٢٩٦	٢٦,٠	٧	٠,٦	—	—	١١٣٨	١٠٠,٠
البيصرة	١١٧٦	٩٢,١	١٥١	٧,٨	—	—	١	٠,١	١٩٢٨	١٠٠,٠
الفسرة	٦١٧	٩٧,٨	١٦	١,٢	—	—	—	—	٧٣	١٠٠,٠
الفتيلس	٧٨	٦٠,٥	٥١	٣٩,٥	—	—	—	—	١٢٩	١٠٠,٠
القطيس	٢٤٢	٧٨,٦	٦٦	٢١,٤	—	—	—	—	٣٠٨	١٠٠,٠
أبو خليفة	١٤٥	٦٩,٠	٦٥	٣١,٠	—	—	—	—	٢١٠	١٠٠,٠
الغضف	٩٢	٥٧,٥	٦٥	٤٠,٦	٣	١,٩	—	—	١٦٠	١٠٠,٠
الحمير	٥٧٨٨	٥٩,٣	٣٨٣٤	٣٦,٣	٣٢	٠,٣	٢٠	٠,٢	٩١٧٤	١٠٠,٠
الأخضر	٢٧٩٤	٣٥,٣	٣٤٢٢	٤٣,٣	١٦٠٠	٢,٢	٩٣	١,٢	٧٩٠٩	١٠٠,٠
مفرج والفسرة	٨٨٣	٧٦,٩	١٦٦	٢١,٩	٧	٠,٩	٢	٠,٣	٧٥٨	١٠٠,٠
الشمسية	٨٧٣	٧٧,٧	٢٣٣	٢٠,٧	١١	١,٠	٦	٠,٥	١١٢٣	١٠٠,٠
الشموع	٥١١	٧٩,٩	١٢٣	١٩,٣	٤	٠,٦	—	—	٦٣٨	١٠٠,٠
مفرج (الفسرة)	٨٣٤٤	٩٢,٤	٥٨٤	٦,٦	—	—	٣	٠,٠	٨٩٠١	١٠٠,٠
فيلكسا	٢٧٢	٥٦,٢	٢٤٩	٤٧,٨	—	—	—	—	٥٢١	١٠٠,٠
سكان البلدية	٥٩٩٢	٨١,٣	٩٢١	١٣,٧	٣٠٢	٤,٣	٨٤	١,٢	٦٩٩٩	١٠٠,٠
الجميلة	١٢١٥٧٩	٧٦,٢	٣٤٢٣٤	٢١,٤	٣٢٤٠	٢,٠	٦٥٠	٠,٤	١٥٩٧١٢	١٠٠,٠

(١) وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، مراعاة الإحصاء ، اعتماداً على التعداد العام سنة ١٩٦١ ، نتائج أولية . الكويت في ديسمبر ١٩٦١ ، ص ١٢ - ١٣ . حسب حبت .

جدول رقم (٦٦)

المزج التي السكان المهاجرين حسب مجموعات الدول
التي ينتمون إليها في كل مدينة وضاحية ولسرة ن جملة
سكانها المهاجرين عام ١٩٦٥ (١)

البلدية أو الضاحية أو السرة	الفرنسية		الأسبانية		الألمانية		الأسبانية		البلجيكية	
	المسند	%	المسند	%	المسند	%	المسند	%	المسند	%
مدينة الكويت	٤٨٠١٧	٦٨,٣	٢١٣٤٧	٣٠,٣	١٧١	١,٠	٣١٠	٠,٤	٧٠٣٤٠	١٠٠,٠
الشرق	٤٩٧٩	٧٠,٨	١٩٤٠	٢٧,٦	١٠٣	٠,٤	٧	٠,١	٧٠٣٩	١٠٠,٠
الضاحيات	٤٦٨٩	٧٢,٣	١٥٩٩	٢٤,٧	١٥٤	٢,٣	٤٤	٠,٧	٦٤٨٣	١٠٠,٠
الضاحية	١١٨٥	٧٨,٦	٣١٥	٢٠,٩	٤	٠,٣	٣	٠,٢	١٥٠٧	١٠٠,٠
كبدان	٢٠٠٠	٧١,٤	٧٧٧	٢٧,٧	٤	٠,١	٢٠	٠,٧	٢٨٠١	١٠٠,٠
الضاحية	١٣٣٤	٨٧,٢	٢٥٩	١٧,٣	٢	٠,١	٦	٠,٤	١٥٠١	١٠٠,٠
الضاحية	١٠٨١	٧٨,٩	٢٨٥	٢٠,٨	—	—	٤	٠,٣	١٧٢٠	١٠٠,٠
الضاحية	١٧٧٣	٦٩,٧	٨٣٦	١١,٥	٤٥	١,٧	٧	٠,١	٢٦٥٦	١٠٠,٠
الضاحية	٧٧٢	٧٦,١	٢٣٧	٢٣,٧	٢	٠,٢	—	—	١٠١٥	١٠٠,٠
الضاحية	٤٤٦	٦٥,٠	٢٢٧	١٣,١	١٣	١,٩	—	—	٦٦٦	١٠٠,٠
الضاحية	١٩٨٩	٧١,٣	٧٨٤	٢٨,٧	—	—	٢	٠,١	٢٧٢٤	١٠٠,٠
الضاحية	٣٣٩٦	٨٣,٧	٦٥٩	١٦,٢	٣	٠,١	—	—	٤٠٥٨	١٠٠,٠
الضاحية	١٠٣٤	٦٨,٠	٤٨٤	٣١,٨	١	٠,١	١	٠,١	١٥٢٠	١٠٠,٠
الضاحية	٩٨٤	٤٠,٠	١٤٧٢	٥٩,٢	٧	٠,١	١	٠,١	٢٤٥٩	١٠٠,٠
الضاحية	١٥٦٠	٧٧,٠	٤٤٢	٢١,٨	٣	٠,١	٢٢	١,١	٢٠٢٧	١٠٠,٠
جسور	٤٦٥٥٧	٩٢,٤	٣٥٤٨	٧,١	١٧٢	٠,٣	٩٤	٠,٢	٥٠٤١١	١٠٠,٠
الضاحية	١٨٩٢٩	٧٨,٦	٤٢٨١	١٧,٨	٧٤٦	٣,١	١٣٠	٠,٥	٢٤٠٨٦	١٠٠,٠
الضاحية	١٢٥١١	٨٩,٦	١٤٢٢	١٠,٢	١	—	٣٢	٠,٢	١٣٩٦٦	١٠٠,٠
الضاحية	٩٩٧١	٨٣,٠	١٩٨٤	١٦,٥	٥٨	٠,٥	—	—	١٢٠١٣	١٠٠,٠
الضاحية	٧٦٤	٧٧,١	٢٢٧	٢٢,٩	—	—	—	—	٩٩١	١٠٠,٠
الضاحية	١٠١٢	٧٥,٥	٣٣١	٢٤,٦	—	—	—	—	١٣٤٣	١٠٠,٠
الضاحية	١٤٩	٨٦,٦	٢٣	١٣,٤	—	—	—	—	١٧٢	١٠٠,٠
الضاحية	٤٧٤	٧٣,٧	١٦٨	٢٧,١	١	٠,٢	—	—	٦٤٣	١٠٠,٠
الضاحية	٧٧٢٥	٥٦,٠	٤١١٨	٣١,٩	١٤٤٥	١١,٢	١١٩	٠,٩	١٢٩٠٧	١٠٠,٠
الضاحية	٩٠٦٨	٦٣,١	٤٩٥٣	٣٤,٤	٢٧٨	١,٩	٧٩	٠,٥	١٤٣٧٨	١٠٠,٠
الضاحية	٢٨٧٣	٧٦,٥	٦٥٥	١٧,٧	١١٨	٣,١	١٠٠	٢,٧	٣٧٥٦	١٠٠,٠
الضاحية	٢٠٦	٤١٨	٥٠٠,٣	٩٠,٣	٥	١,٢	٤	٠,٩	٤٣٣	١٠٠,٠
الضاحية	٣٧٩	٧١,٥	١٠٤	٢٦,٧	٠,٦	١,٥	١	٠,٣	٣٩٠	١٠٠,٠
الضاحية	٤٥٩	٤٨,٥	٤٨٧	٥١,٥	—	—	—	—	٩٤٦	١٠٠,٠
الضاحية	٢٤٤	٧٢,٥	٩٥	٢٨,٠	—	—	—	—	٣٣٩	١٠٠,٠
الضاحية	٧٠١	٨٣,٤	٤٠	١٦,٦	—	—	—	—	٢٤١	١٠٠,٠
الضاحية	١٩٠٨	٩١,٧	١٣٨	٦,٦	١٧	٠,٣	١٨	٠,٤	٢٠٨١	١٠٠,٠
الضاحية	١٨٧٩٢٣	٦٦,٠	٥٤٥٠٤	٢٢,٠	٢٨٥٤	١,٦	١٠٠٠	٠,٤	٢٤٧٢٨٠	١٠٠,٠

(١) جلي التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، تعداد السكان عام ١٩٦٥ ، جدول رقم ٧ ص ٧ : ٢١ . نسب حسب .

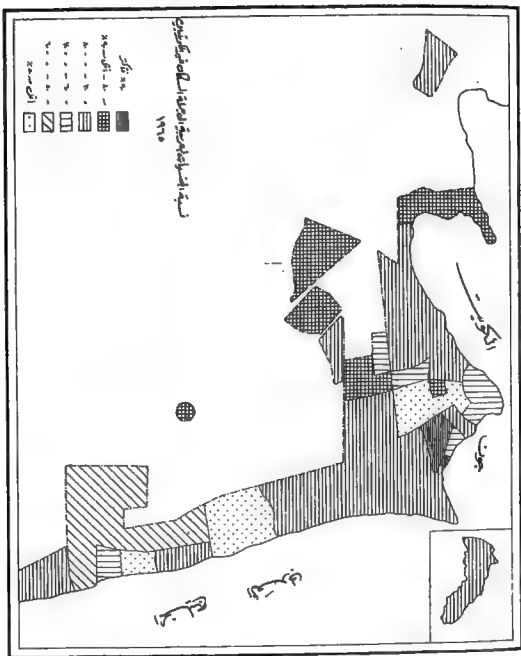
الوزع هي شكل التباين حسب جموع الدول

الي يتوزع اليها في كل منطقة وصليحة وتقسمة من جهة

سكانها التباين عام ١٩٧٠ (١)

البلدية أو الضاحية أو القريّة	السريّة		الأريّة غير القريّة		الأريّة		أخرى		البلدية	
	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة
محافظة الكويت	٣٧٠٩٩	٥٨,٨	٢٤٩٨٣	٣٩,٦	٧٠٨	١,١	٢٧٤	٠,٤	٣٠٦٤	١٠٠,٠
الضاحية	١٠١٢	١,٦	١٣,٠	٢,٠	—	—	١	٠,٠	١٥١٢	١٠٠,٠
الضاحية	٣١٥	٠,٥	١٣,٧	٢,٠	١٢	٠,٠	١	٠,٠	٥٩٢	١٠٠,٠
ضاحية عذراء السلام	٨٥٥	١,٣	٨٥٥	١,٣	—	—	—	—	١٧٥٠	١٠٠,٠
الضاحية	١٣٤٠	٢,٠	٦١٢	٠,٩	١٣	٠,٠	١	٠,٠	١٩٦٦	١٠٠,٠
القريّة	٧٩٦	١,٢	٧٠٦	١,١	٦	٠,٠	—	—	١٥١٠	١٠٠,٠
القريّة	١٢٠٤	١,٨	٤٤٥	٠,٦	١	٠,٠	٣	٠,٠	١٥٥٢	١٠٠,٠
القريّة	٣٦٢	٠,٥	٤٩٣	٠,٧	—	—	—	—	٨٥٥	١٠٠,٠
القريّة	١٦٨٦	٢,٥	٤٥٧	٠,٦	٣	٠,٠	٣	٠,٠	٢١٤٦	١٠٠,٠
كويش	١٥٨٦	٢,٣	٧٧٧	١,١	٣	٠,٠	٢	٠,٠	٢٧٧١	١٠٠,٠
الشرخ	٤٩٧٧	٧,٤	٣٥٢٣	٥,٣	٢٤٤	٠,٣	٣٣	٠,٠	٨٥٢٧	١٠٠,٠
الضاحيات	٥٥٣٢	٨,٣	١٤٤٢	٢,٢	٨٨	٠,١	٨٥	٠,١	٧١١٧	١٠٠,٠
القريّة	٥٧٧٣	٨,٦	١١٥٦	١,٧	—	—	—	—	١٨٤٤	١٠٠,٠
القريّة	٣١٣٨	٤,٦	٧١٦	١,١	٣	٠,٠	٣٩	٠,٠	٣٤٤٦	١٠٠,٠
حور	١٠٠٨٥٦	١٥,٦	١٣,١	٠,٢	٤٥٤	٠,٠	٢٧٤	٠,٠	١٠٨٩٤٤	١٠٠,٠
الضاحية	٤٤٤٤٨	٦٦,٦	٥٨٨٠	٨,٦	١٣٦٧	٠,٢	٢٩١	٠,٠	٥١٤٨١	١٠٠,٠
القريّة	٨٤٢	١,٢	٣٦١	٠,٥	١٣٨	٠,٠	٤٣	٠,٠	١٣٨٥	١٠٠,٠
القريّة	١١٢٢	١,٦	٣٧٢	٠,٥	٧	٠,٠	٥	٠,٠	١٦٠٥	١٠٠,٠
الضاحية	٩٦٢	١,٤	١٤٣	٠,٢	٢٨٨	٠,٠	٢٥	٠,٠	١٥٥٦	١٠٠,٠
الضاحية	٩٧٨	١,٤	٣٨٤	٠,٥	١٢	٠,٠	٠	٠,٠	١٣٩٦	١٠٠,٠
الضاحية	٢٤٥٣	٣,٥	١٥١٥	٢,٢	١	٠,٠	٦	٠,٠	١٤٧٥	١٠٠,٠
الضاحية	١٨٢٦	٢,٦	١٠٨٥	١,٦	١	٠,٠	١٨	٠,٠	٢٥٤٨	١٠٠,٠
سولي والضلّة	٣٨٧	٠,٥	٣٦٣	٠,٥	—	—	—	—	٧٥٠	١٠٠,٠
الضاحية	٢٢٤٠٢	٣٣,٦	١٥٠٤	٢,٢	—	—	٢١	٠,٠	٢٢٩٢٧	١٠٠,٠
الضاحية	٢٢٢٨	٣,٣	١٦٣	٠,٢	—	—	١	٠,٠	٢٢١٧	١٠٠,٠
الضاحية	٢٢٤٨	٣,٣	٢٥٣٦	٣,٦	٥٥	٠,٠	١٤	٠,٠	٢٥٠٦٨	١٠٠,٠
الضاحية	٨١٦	١,٢	٨٥٧	١,٢	—	—	—	—	٩١٤	١٠٠,٠
الضاحية	٢٨٢٨	٤,١	١١٠٣	١,٦	—	—	—	—	٣٩٢٦	١٠٠,٠
مجمع الضاحيات	٢٤١	٠,٣	—	—	—	—	—	—	٣٤١	١٠٠,٠
الضاحية	٣١٢	٠,٤	٣٠	٠,٠	—	—	—	—	٣٩٢	١٠٠,٠
الضاحية	٩٢٨	١,٣	٥٩	٠,٠	—	—	—	—	٩٨٧	١٠٠,٠
الضاحية	٨٩٧	١,٣	٤٥١	٠,٦	—	—	—	—	١٣٤٨	١٠٠,٠
الضاحية	٨٧٣٩	١٢,٦	٢٩٥٥	٤,٣	٩٧١	٠,١	١١٩	٠,٠	١٨٧٠٥	١٠٠,٠
الضاحية	١٢٨١٩	١٨,٦	٥٣٥٦	٧,٦	٣٦٦	٠,٠	١٦٠	٠,٠	١٨٧٠٥	١٠٠,٠
الضاحية	٢١٤	٠,٣	١٧٤	٠,٢	—	—	—	—	٢٨٨	١٠٠,٠
الضاحية	٧١٠	١,٠	٢٩٨	٠,٤	٣٣	٠,٠	٢	٠,٠	١٠٤٤	١٠٠,٠
الضاحية	٤٨٥	٠,٦	١٥١	٠,٢	—	—	—	—	١٣٦	١٠٠,٠
الضاحية	٥٢١	٠,٧	٣٣٤	٠,٤	١٠٠	٠,٠	٤	٠,٠	٧١٠	١٠٠,٠
الضاحية	٢٤٠	٠,٣	٨١,١	٠,١	١٨	٠,٠	١	٠,٠	٣٣٥٦	١٠٠,٠
الضاحية	٩٩	٠,٠	١٨٨	٠,٢	—	—	—	—	٢١٧	١٠٠,٠
الضاحية	٤٠٧٦	٥,٦	٣٦٢	٠,٥	١٥٥	٠,٠	٢٤	٠,٠	٥٣٣٨	١٠٠,٠
الضاحية	٥١٦	٠,٧	٨٥٠	١,٢	—	—	—	—	٦٠١	١٠٠,٠
الضاحية	٤٤٥	٠,٦	٢٥٢	٠,٣	١٨	٠,٠	٢	٠,٠	٩٧٥٥	١٠٠,٠
الضاحية	٣١٢٨٩	٤٠,٠	٧١٤٧٧	١٠٠,٠	٤٨١٦	٠,٠	١٢٢	٠,٠	٢٣٩١١٤	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، تعداد السكان لسنة ١٩٧٠ ، الجزء الثاني ، ياقات على مستوى الوحدات الإدارية ، الكويت يوليو ١٩٧٢ ، الجدول رقم ٤ ، ص ٣٩ .
أبداً غير المين من إحصاء السورمة التباينين وتقلد ه ٧٦ وتلك تكون إحصاء التباين ٣٩١٢٦٦ نسمة .
السبب حيث .



مصدر: تركز (١٩٦٥)

ج - المستوى الثالث : وهو الذى تتراوح به نسبة تلك الجنسيات ما بين ٧٠ واقل من ٩٠٪ من مجموع السكان المهاجرين ، وهذا المستوى مساويا للمعدل العام للجنسيات العربية غير الكويتية بالدولة في التعدادات الثلاثة التى تلت تعداد عام ١٩٥٧ (٧٦ر٣ ، ٧٦ر٠ ، ٨٠ر٠٪) على التوالى ، تشترك التعدادات الاربعة من حيث المناطق المثلة لهذا المستوى ، باستثناء مدينة الكويت التى مثلت في عام ١٩٦١ فقط ، والقرى النموذجية ، باستثناء ابرق خيطان في عام ١٩٦٥ ، والمقوع والشعبية والجهرة والصليبيخات والسالمية التى لم تمثل في عام ١٩٥٧ فقط ، وابو حليفة والجابرية ، واخيرا القرى التى مثلت في تعداد دون آخر ، تمثيا مع خطة الدولة المرانية كما هو في المستوى السابق .

والملاحظة البارزة في تمثيل ذلك المستوى بمناطق الكويت هي انه في تعداد عام ١٩٦٥ سجل اكبر عدد للمناطق المثلة فيه بما مقداره احدى وعشرين منطقة ، وبذلك يعتبر اكثر المستويات انتشارا بالدولة في جميع التعدادات ، ويرجع ذلك الى انه مساو للمعدل العام لتلك الجنسيات في دولة الكويت .

د - المستوى الرابع والاخير : هو الذى تتراوح به نسبة الجنسيات العربية غير الكويتية ٩٠٪ فأكثر من مجموع السكان المهاجرين ، وينحصر ذلك المستوى من حيث تمثيله بمناطق محدودة في جميع التعدادات ، ففي عام ١٩٥٧ يمثله مناطق تركز عشيش البلدية وسكان البادية ، وذلك ينطبق على بقية التعدادات ، الا ان حولى اخذت تبرز بهذا المستوى منذ عام ١٩٦١ ، بالإضافة الى ابرق خيطان ولكن اقصى انتشار سجله هذا المستوى كان في عام ١٩٧٠ بعدد مقداره ست مناطق ، نتيجة لان الدولة حددت لسكان العشيش مناطق خاصة بهم .

نستخلص مما سبق ان الجنسيات العربية غير الكويتية تمثل نسبة تزيد عن ٥٠٪ من مجموع السكان المهاجرين في جميع مناطق الدولة في التعدادات الاربعة .

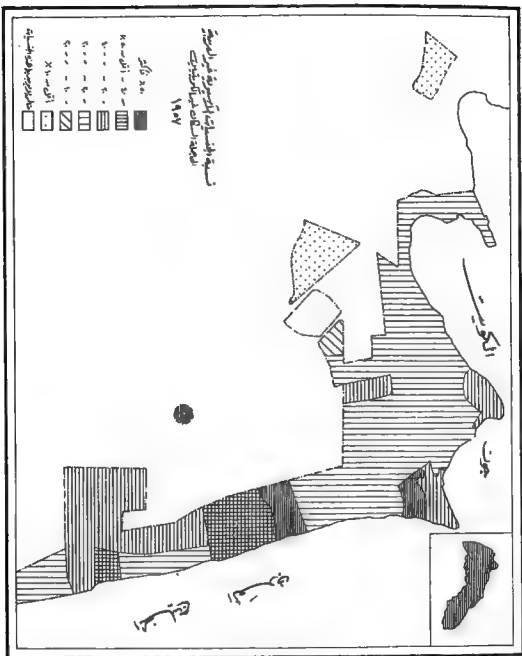
٢ - الجنسيات الاسيوية غير العربية :

١. من الجداول الاربعة السابقة، ومن الخرائط (٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤) يتبين ما يلي:

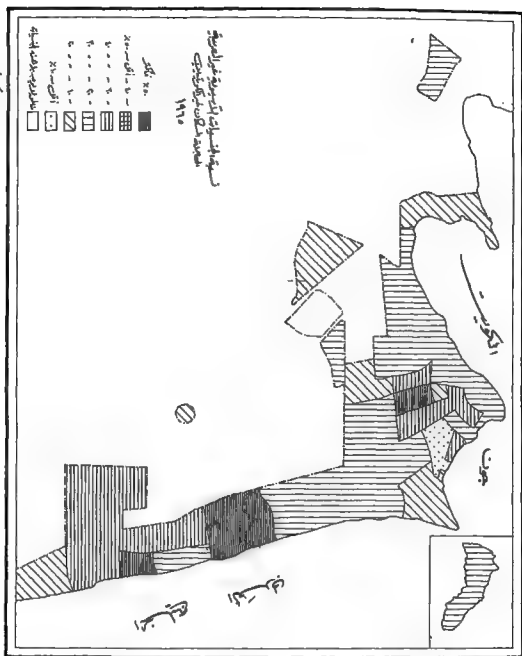
أ. المستوى الاول : الذى تبلغ نسبة تلك الجنسيات به ما يقل عن ١٠٪ من مجموع السكان المهاجرين في كل مدينة وضاحية وقرية ، وهو محدود الانتشار ويمثله مناطق تركز سكان البادية والعشيش وابرق خيطان وحولى عام ١٩٦١ ، ويتفق توزيع هذا المستوى في العام المذكور مع المستوى الرابع لدى الجنسيات العربية غير الكويتية ، ويرجع ذلك الى عدم اقبال تلك الجنسيات على التركز بمناطق العشيش . او مناطق سكان البادية . والمناطق المذكورة عام ١٩٦١ مثلت ايضا في عامي ١٩٦٥ و ١٩٧٠ .

ب - المستوى الثانى : هو الذى تتراوح نسبة تلك الجنسيات به ما بين ١٠ و١٠٠٪ من مجموع السكان المهاجرين ، وهذا المستوى يتفق مع المعدل العام للجنسيات الاسيوية غير العربية في عام ١٩٧٠ (١٨٤٪) . وتشترك جميع التعدادات في المناطق المثلة لهذا المستوى ، وهى : السالبية والدوحة والفروانية والمقوع ، باستثناء عام ١٩٥٧ الذى مثله منطقتين فقط هما جليب الشيوخ ومشرف والسرة ، اما في عام ١٩٦٥ فتشله بالإضافة الى المناطق المذكورة سابقا ، كل من : الفيحاء وابرق خيطان والشداية والشمعية اما في عام ١٩٧٠ فتشله كل من : الجهرة والمضيلية وابو حليفة والمنقف والشمعية ، بالإضافة الى المناطق الاربعة السابقة الذكر . يتضح اذن ان المناطق المثلة لذلك المستوى تتجه نحو جنوب الدولة وشرقها خاصة بمد تأسيس منطقة الشمعية الصناعية .

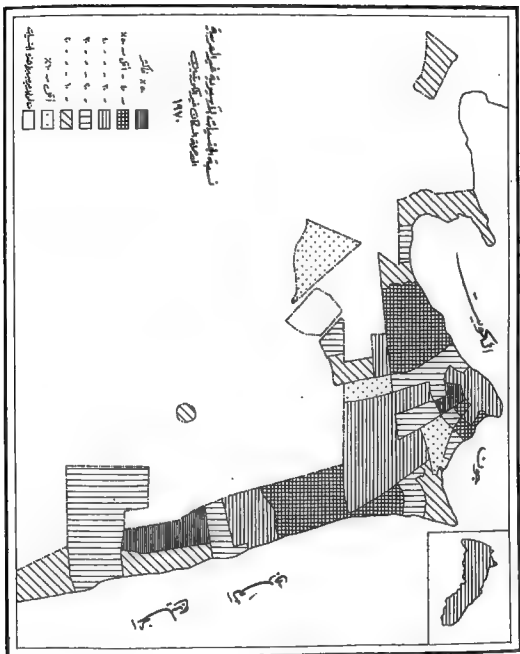
ج - المستوى الثالث : هو الذى تتراوح به نسبة تلك الجنسيات ما بين ٢٠ و٣٠٪ من مجموع السكان المهاجرين ، وهذا المستوى يتفق مع المعدل العام لتلك الجنسيات بالدولة في جميع التعدادات ، باستثناء تعداد عام ١٩٧٠ ، (٢٩١ ، ٢١٤ ، ٢٣٪) على التوالي . مما يدعو الى ان هذا المستوى يبدو واسع الانتشار ، الا انه يصل الى اقصى انتشار له في عام ١٩٦٥ بحيث ان المناطق المثلة له بلغت ثلاث عشرة منطقة ، ولقد مثله كل من الصليخات والمضيلية وعدد من الضواحي التابعة لمدينة الكويت في



مصدر: (٤٦)



نقشه (۱۸۳)



شماره ۱۳۷۰

جميع التعدادات ، وانفرد تعداد عام ١٩٧٠ بظهور منطقتي الفحيحيل والاحمدى بذلك المستوى ، وذلك نتيجة حتمية لتأسيس منطقة الشعبية الصناعية .

اذن مناطق هذا المستوى والمستوى السابق تتفق ومناطق المستوى الثالث لدى الجنسيات العربية غير الكويتية .

د - المستوى الرابع وتراوح به نسبة تلك الجنسيات ما بين ٣٠ واقل من ٥٠٪ من مجموع السكان المهاجرين ، وهو محدود الانتشار حتى عام ١٩٦٥ ، الا انه منذ عام ١٩٧٠ اصبح ممثلا بثلاث عشرة منطقة ، نتيجة لاستحداث مناطق جديدة بالدولة في تلك الفترة ، وبذلك يتبين ان تمثيل هذا المستوى في الضواحي التابعة لمدينتي الكويت وحولي يتماشى مع الخطة العمرانية التي تنتهجها الدولة ، فيبدو ذلك في هذه المناطق فتظهر في تعداد دون آخر ، الا ان الاحمدى والفحيحيل مثلتا في ذلك المستوى بجميع التعدادات باستثناء تعداد عام ١٩٧٠ ، وهذا نتيجة لانتفاء عملية تأسيس منطقة الشعبية الصناعية فانتقل العمال الى الضواحي المستحدثة في المحافظات الثلاث .

هـ - المستوى الخامس والآخر : هو الذى تنحصر فيه نسبة ٥٠٪ فاكثر من مجموع السكان المهاجرين ، وهو محدود الانتشار ، ومماثل للمستوى السابق ، واقصى انتشار له سجل في عام ١٩٥٧ بمدد مقداره اربع مناطق هي: الرأس والبدع والرميثية معا ، والفنيطيس ، والمقوع ، وفيلكا . الا انه في عام ١٩٦١ مثل بمنطقة واحدة هي : الشعب ، وفي عام ١٩٦٥ مثل بثلاث مناطق هي : العديلية والمنقف والفنطاس ، وفي عام ١٩٧٠ مثل بثلاث مناطق ايضا وهي : ضاحية عبد الله السالم والنزهة والصباحية .

نستخلص مما سبق ان هناك ارتباطا وثيقا بين انتشار جميع المستويات السابقة الخاصة بالجنسيات الاسيوية غير العربية ، وبين خطة التنظيم التي تتبعها الدولة من جهة ، وانتشار الجنسيات العربية غير الكويتية من جهة اخرى .

٢ - الجنسيات الاوربية :

من الجداول الاربعة السابقة والخرائط (٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨) يتبين ان نمط توزيع الجنسيات الاوربية مضافا اليها الجنسيات الاخرى ، والتي تشمل كالعادة الجنسيات الامريكية والاسترالية والنيوزيلندية والافريقية غير العربية ، كما يلي :

أ - المستوى الاول : تنحصر به نسبة تلك الجنسيات بما يعادل اقل من ١٪ من مجموع السكان المهاجرين ، وهذا المستوى يتفق والمعدل العام لتلك الجنسيات بالدولة خاصة الجنسيات الاخرى وهو (٠.٢٪) عام ١٩٥٧ ، و (٠.٤٪) في التعدادات الثلاثة الاخرى ، لذلك فهو واسع الانتشار ، الا ان هناك مناطق كثيرة ينعلم فيها تمثيل الجنسيات الاوربية والاخرى على حد سواء .

ب - المستوى الثاني : تتراوح به نسبة تلك الجنسيات ما بين ١ و اقل من ٥٪ من مجموع السكان المهاجرين ، وهذا المستوى يتفق والمعدل العام للجنسيات الاوربية بالدولة في التعدادات الاربعة (٣٢ ، ٣٠ ، ٢٤ ، ١٠.٢٪) على التوالي ، الا انه محدود الانتشار ، نتيجة لامتساع انتشار المستوى السابق من جهة ، وانخفاض المعدل العام لتلك المجموعة من جهة اخرى بالدولة . وتتفق مناطق ذلك المستوى في كلا المجموعتين ، فيمثلها مدينة الكويت ، والصليبخات ، والسالمية ، وابو حليفة ، والمنقف ، والشعبية ، الى جانب الشعب والمديلة في تعدادي ١٩٦٥ و ١٩٧٠ . واخيرا المنصورة في تعداد عام ١٩٧٠ . ومع ان كلا من المنصورة والمديلة والشعب تعد من ضواحي الاستقرار الخاصة بالسكان الكويتيين ، الا ان وجود تلك الجنسيات بهذه النسب يرجع الى ان الكثير من السكان الكويتيين يؤجرون بيوتهم لرجال السلك الدبلوماسي كمكاتب ومسكن ، اما المناطق الاخرى فجميعها قرية من مدينة الاحمدى والشعبية ، حيث استخراج النفط وتصنيعه ، باستثناء السالمية التي عرف سابقا انه توفر لديها سوق تجارى ضخم ، وهذا عامل فعال لجذب تلك الجنسيات للاستقرار بها ، اما الصليبخات فقد مثلت في هذا المستوى نتيجة لقربها من الشويخ الصناعية .

ج - المستوى الثالث : هو الذى تتراوح به نسبة تلك الجنسيات ما بين ٥ و اقل

من ١٠٪ من مجموع السكان المهاجرين ، والملاحظة البارزة التي تبدو على هذا المستوى هي عدم تمثيل الجنسيات الاخرى فيه بأى منطقة من مناطق الدولة ، في حين ان تمثيله ينحصر بمنطقة واحدة لدى الجنسيات الاوربية في التعدادات الاربعة ، وهي جليب الشيوخ في التعداد الاول والشيوخ في التعدادين : الثانى والثالث ، اما التعداد الرابع فقد مثلته الاحمدى ، ويرجع تمثيل تلك المناطق بهذا المستوى الى ان منطقة جليب الشيوخ في التعداد الاول كانت تتعرض لعملية تنظيم شكلت عامل جذب للعاملين الفنيين الذين بلغ عددهم المطلق ١٣ نسمة فقط . اما الشيوخ فتتمثلها يعود الى وجود المنطقة الصناعية من جهة ، ومصنع تقطير المياه وتحليتها من جهة اخرى ، اما الاحمدى فاتجهت تمثيل تلك الجنسيات بها نحو التناقص ، نتيجة لاتباع شركات النفط سياسة ترحيب الوظائف لديها ، فأدى الى ان العدد المطلق لتلك الجنسيات انخفض من (١٨٧١) نسمة عام ١٩٥٧ الى (٩٧١) نسمة عام ١٩٧٠ .

د - اما المستوى الرابع والآخر الذى تنحصر نسبته بين ١٠٪ فأكثر ، فينعدم تمثيل السكان الذين يتمون الى الجنسيات الاخرى به، في حين ان الجنسيات الاوربية ينحصر تمثيلها في منطقة واحدة في التعدادات جميعا هي مدينة الاحمدى ، باستثناء عام ١٩٧٠ ، وكانت النسبة المثلثة لهم كما يلى (٣٣٢ و ٢٠٢ ، ١١٢٪) على التوالي ، اما عام ١٩٧٠ الذى مثل ذلك المستوى فيه بنسقتين فقط هما الشعب ١٠٪ ، وابو حليفة ١٤١٪ ، فيرجع تمثيل هؤلاء السكان بتلك المناطق الى الاسباب المذكورة في المستوى السابق .

ولكن الظاهرة البارزة هي انخفاض نسبة تمثيل تلك الجنسيات بمدينة الاحمدى ، ويعود ذلك الى الاسباب المذكورة سابقا ، بالاضافة الى ان سياسة الحكومة المتبعة في عدم تركيز اعمال النفط بمنطقة واحدة كلاحمدى فاقطعت بعض مكاتب شركاتها نحو العاصمة .

مما سبق يتضح ان الجنسيات الاوربية تركزت بوضوح في كل من الاحمدى والشعب وابو حليفة .

خامسا : الكثافة السكانية للمهاجرين :

بعد ان تعرضنا لانماط مختلفة من التوزيع العددي والنسبي للسكان المهاجرين بدولة الكويت ، بحيث توصلنا في النهاية الى اهم المناطق التي يتركزون بها ، وذلك ليس على مستوى الكويتين او غير الكويتيين فقط ، وانما على مستوى مجموعة الدول التي ينتمى اليها هؤلاء المهاجرون ، سندرس الآن نمط كثافة المهاجرين في مختلف اجزاء الدولة ، وتلك الدراسة تعتبر هامة جدا في مجتمع سكاني مفتوح كالمجتمع الكويتي .

ومن الجدول (٦٨) يتبين ان الكثافة العامة للسكان بدولة الكويت في ارتفاع مستمر من تعداد آخر (١٣ ، ٢٠ ، ٣٩ ، ٤٤ ، ٥٩) نسمة لكل كيلو متر مربع ، في التعدادات الخمسة (التعداد الاخير نتائج اولية) . ويرجع ذلك الى ان السكان بدولة الكويت كما عرفنا سابقا يتزايدون نتيجة عاملين : هما الزيادة الطبيعية والهجرة .

جدول (٦٨)

الكثافة العامة نسمة / كيلو متر مربع بدولة الكويت

لدرج التعداد	كويتيون	غير الكويتيين	الجملة
١٩٥٧	٧	٦	١٣
١٩٦١	١٠	١٠	٢٠
١٩٦٥	١٤	١٥	٢٩
١٩٧٠	٢١	٢٣	٤٤
١٩٧٥	٢٨	٣١	٥٩

• الكثافة حسب

ولكن تأثير السكان المهاجرين على تلك الكثافة ، كما تبدو من الجدول السابق هي كما يلي :

١ - ان تأثير السكان المهاجرين كان واضح في ارتفاع الكثافة السكانية العامة

للدولة ، الا انه في عام ١٩٥٧ ، فقد كانت الكثافة السكانية للمهاجرين تقل عن مثيلتها لدى السكان الكويتيين ، ثم تساوت بها في عام ١٩٦١ ، ومنذ عام ١٩٦٥ بدأت الكثافة لكلا جانبي السكان بالدولة ترتفع بسرعة - ولكن بدرجة اقل لدى السكان الكويتيين - فأدى ذلك الى تفوق السكان غير الكويتيين في التعدادات الثلاثة الاخيرة ، فآثر ذلك على الكثافة العامة لسكان الدولة حتى بلغت في التعداد الاخير ٥٩ نسمة/ كيلو متر مربع .

ب - تضاعفت الكثافة العامة للسكان المهاجرين بما مقداره خمسة اضعاف في الفترة الفاصلة بين التعدادين الاول والاخير ، في حين ان مثيله لدى السكان الكويتيين كان اربع مرات ، وهذا اثر على تضاعف كثافة السكان بالدولة بما يعادل ٤٥٤٪ للفترة ذاتها .

مما سبق يتضح ان السكان المهاجرين ساهموا مساهمة فعالة في ارتفاع الكثافة العامة للسكان بدولة الكويت .

اما الجدول (٦٩) فيوضح تدرج الكثافة الفعلية في سنوات التعداد لكل من السكان الكويتيين وغير الكويتيين وللمجموع .

جدول (٦٩)

الكثافة الفعلية بدولة الكويت نسمة / كيلومتر مربع

تاريخ التعداد	كويتيون	غير الكويتيين	الجملة
١٩٥٧	٧٤٧	٦١٩	١٣٧٦
١٩٦١	١٠٧٩	١٠٦٥	٢١٤٤
١٩٦٥	١٤٦٧	١٦٤٩	٣١١٦
١٩٧٠	٢٣١١	٢٦٠٨	٤٩١٩
١٩٧٥	٣١٣٤	٢٤٧٥	٦٦٠٩

• الكثافة • بيت •

وبمقارنة الجدول السابق بالجدول (٦٨) يمكن ان نلاحظ عدم التطابق في

نمط توزيع هذا النوع من الكثافة مع الكثافة الحسائية العامة للدولة ، وان دل هذا على شيء فانما يدل على اننا ازاء منطقة مرتفعة الكثافة جدا ، سواء اكان ذلك بالنسبة للسكان الاصليين ام المهاجرين ، وبالتالي للمجموع .
ولدراسة نمط توزيع الكثافة الفضلية بدولة الكويت بصورة اكثر دقة لا بد من معرفة هذا النمط على مستوى التقسيم الاداري للدولة بالتعدادات المختلفة .

١ - الكثافة السكانية عام ١٩٥٧ :

من الجداول (٧٠ ، ٧١ ، ٧٢) والخرائط (٤٩ ، ٥٠ ، ٥١) يمكن تقسيم مدن دولة الكويت وضواحيها وقراها الى مناطق الكثافات الآتية :

أ - مناطق منخفضة الكثافة : فيها تقل الكثافة عن ٣٠٠ نسمة/كيلومتر مربع ، وهي تقل عن المتوسط العام للكثافة الفعلية للسكان المهاجرين بالدولة ايضا (٦١٩) في عام ١٩٥٧ ، ويتنشر هذا المستوى على نطاق واسع في الدولة ، ويرجع ذلك الى ان معظم مدن الدولة وضواحيها وقراها في تلك الفترة - كما عرف سابقا - كانت تتعرض لعملية تنظيمية واسعة .

ب - مناطق متوسطة الكثافة : تتراوح كثافتها الفعلية ما بين ٣٠٠ واقل من ٧٠٠ نسمة/كيلومتر مربع وهذه تتفق مع المتوسط العام لكثافة السكان المهاجرين بالدولة ، ومع ذلك تنحصر في منطقتين فقط هما : حولي والفحيحيل ، ويرجع ذلك الى توفر الخدمات في تلك الفترة ، لان اهميتها تلى مدينة الكويت ، كمناطق جذب للسكان المهاجرين .

ج - مناطق مرتفعة الكثافة : تتراوح فيها الكثافة ما بين ٧٠٠ و ١٥٠٠ نسمة/ كيلومتر مربع وهذه المنطقة يندم تمثيلها لدى السكان المهاجرين ، ويرجع ذلك الى ان معظم هؤلاء السكان يتركزون بالعاصمة ، اما من حيث تمثيلها للسكان الكويتيين ، فتجده في حولي فقط ١١٠٧ نسمة/كيلومتر مربع ، ويرجع ذلك الى ان حولي تعتبر من اقدم المدن التي عاصرت العاصمة من حيث استقرار السكان في كل منهما .

د - مناطق مرتفعة الكثافة جدا : وهي المناطق التي تزيد فيها الكثافة عن ١٥٠٠

جسول رقم (٧٠)

كثافة السكان المهاجرين بدولة الكويت عام ١٩٥٧ (١)

المدينة أو الضاحية أو القرية	المساحة (٢) كم ^٢	عدد السكان	الكثافة كم ^٢ /
مدينة الكويت	٨,٨	٤٤٩٧٢	٥١١٠
ضواحي الكويت	٤٥,٦	١١١٦٨	٢٤٥
السالمية	١٦,٣	٢٠٨٧	١٢٨
القطيف	١٨,٤	٣٦٣	٢٠
القطيف	٥,٧	٤١١	٧٢
أبو خليفة	٥,٥	٨٦	١٦
المقصف	٦,٢	٦٦	١١
الفيحيميل	١١,٥	٥٥٤٧	٤٨٢
الشامية	٥٤,١	٨٣٨	١٥
الأحمدي	٥٩,٢	٥٦٤٣	٩٥
المقوع	٤,٩	٢٨٥	٥٨
الغضالية	٢٣,٧	٤٧	٢
جليب الشيوخ	١١,٧	١٧٢	١٥
القرواني	٤,٥	٥٧١	١٢٧
أبرق عيطان	٢٧,٩	٦٠٢	٥٢
الجابرية	٣٧,١	٢٩٠	٨
حسولي	٨,٣	٤٥٢٥	٥٤٥
عشيش البلدية (الدوحة)	٨٤,٠	٤٠٢٣	٤٨
الجهرة	١١٧,٨	٦٤٧	٥
فيلكا	٤٤,٠	٧١٧	١٦
مناطق متفرقة	—	٤٨٨	—
سكان البادية	١٥٤٠٤,٩	٩٩٠٣	١
إجمالي	١٦٠٠٠,٠	٩٢٨٥١	٦

١ - أعداد السكان مستقاة من التعداد العام للسكان لسنة ١٩٥٧ الصادر عن دائرة الشئون الاجتماعية . الكثافة حسب .

٢ - المساحة لا تشمل مساحة المنطقة الحايطة الواقعة جنوب الكويت والتي أصبحت تعرف بالمنطقة المقسومة عام ١٩٦٩ .

جداول رقم (٧١)

الكثافة السكانية للكويتيين عام ١٩٥٧ (١)

المدينة أو الضاحية أو القرية	المساحة كم ^٢	عدد السكان	الكثافة / كم ^٢
مدينة الكويت	٨,٨	٥٩٥٧٩	٦٧٧٠
ضواحي الكويت (٢)	٤٥,٦	١٠٢١٠	٢٢٤
السالمية	١٦,٣	٣٣٢٢	٢٠٣
الفيثييس	١٨,٤	٣٢٧	١٨
القطيف	٥,٧	٦٥٠	١١٤
أبو خليفة	٥,٥	٤٢٣	٧٧
المنقف	٦,٢	٢٣٥	٣٨
الفيجيل	١١,٥	٣٣٧٦	٢٩٤
الشامية	٥٤,١	٩٨١	١٨
الأحمدي	٥٩,٢	١٦٣٨	٢٨
المقوع	٤,٩	١٥٠٨	٣٠٨
المضلية	٢٣,٧	٥٨٩	٢٥
جلب الشيوخ	١١,٧	١٢٤٥	١٠٦
الفروانية	٤٥	٢٦٩٠	٥٩٨
أبرق خيطان	٢٧,٩	١٥٥١	٥٦
الجبابرة	٣٧,١	١٧٣٣	٤٧
حسولي	٨,٣	٩١٨٦	١١٠٧
عشيش البلدية (الدوحة)	٨٤,٠	٢٨٥٦	٣٤
الجهرة	١٣٧,٨	١٧٨٩	١٥
فيلكا	٤٤,٠	١٧٢٥	٣٩
مناطق متفرقة	—	١٦٣٤	—
السيبر	١٥٤٠٤,٩	٦٣٧٦	١
الجملة	١٦٠٠٠,٠	١١٣٦٢٢	٧

(١) أنظر للهامش الوارد في الجدول رقم (٧٠) . الكثافة حسب .

٢ - ضواحي الكويت وتشمل ، الشيوخ ١٠,١ كم^٢ ، الصليبيخات ٢١,٣ كم^٢ ، الشامية ٢,٠ كم^٢ ، كيفان ٢,٩ كم^٢ . الفيحاء ٢,٧ كم^٢ ، القادسية ١,٦ كم^٢ ، الدعية ٢,٢ كم^٢ ، النمسمة ١,٨ كم^٢ ، الشعب ٢,١ كم^٢ وجملة المساحة تبلغ ٤٦,٨ كم^٢

جدول رقم (٧٢)

الكثافة السكانية بدولة الكويت عام ١٩٥٧ (١)

المدينة أو الضاحية أو القرية	المساحة كم ^٢	عدد السكان	الكثافة كم ^٢ /
مدينة الكويت	٨,٨	١٠٤٥٥١	١١٨٨١
ضواحي الكويت	٤٥,٦	٢١٣٧٨	٤٦٩
السالمية	١٦,٣	٥٤٠٩	٣٣٢
القيطيس	١٨,٤	٦٩٠	٣٨
القطاس	٥,٧	١٠٦١	١٨٦
أبو خليفة	٥,٥	٥٠٩	٩٣
المتقف	٦,٢	٣٠١	٤٩
القيجيل	١١,٥	٨٩٢٣	٧٧٦
الشامية	٥٤,١	١٨١٩	٣٥
الأحمدي	٥٩,٢	٧٢٨٠	١٢٣
المقوع	٤,٩	١٧٩٣	٣٦٦
العضيلية	٢٣,٧	٦٣٦	٢٧
جليب الشيوخ	١١,٧	١٤١٧	١٢١
القرواني	٤,٥	٣٢٦١	٧٢٥
أبرق خيطان	٢٧,٩	٢١٥٣	٧٧
الجابرية	٣٧,١	١٦٦٧	٤٥
حسولي	٨,٣	١٣٧١١	١٦٥٢
عشيش البلدية	٨٤,٠	٦٨٧٩	٨٢
الجهرة	١١٧,٨	٢٤٣٦	٢١
فيلكا	٤٤,٠	٢٤٤٢	٥٦
مناطق متفرقة	—	٢١٢٢	—
السير	١٥٤٠٤,٩	١٥٦٧٩	١
الجماعة	١٦٠٠٠,٠	٢٠٦٤٧٣	١٣

(١) أنظر الماشمash الوارد في الجدول رقم (٧٠) . الكثافة حسب .

نسمة/كيلومتر مربع ، وتتركز نواة هذا المستوى من الكثافة في العاصمة فقط لكل من السكان المهاجرين (٥١١٠ نسمة/كيلومتر مربع) ، والكويتيين (٦٧٧٠ نسمة/كيلومتر مربع) وهذا امر منطقي لدولة الكويت حيث تتركز بالعاصمة جميع المصالح الحكومية والادارية والمالية .

مما سبق يتضح ان الكثافة الفعلية للسكان المهاجرين تقل عن المعدل العام لهم في معظم مدن الكويت وضواحيها وقراها ، باستثناء الفحيحيل وحولي والعاصمة حيث ترتفع كثافتها عن هذا المعدل ، الى جانب ان العضيلية كانت تمثل اقل مناطق الكويت كثافة ، بما مقداره ٢ نسمة/كيلومتر مربع ، ويرجع الى انه حتى تلك الفترة لم تتم عملية تنظيمها ، بالاضافة الى ان معظم مساحتها يشغلها المطار الدولي ، في حين تمثل العاصمة اعلى مناطق الدولة كثافة للسكان المهاجرين .

٢ - الكثافة السكانية عام ١٩٦١ :

ان الكثافة السكانية للمهاجرين بهذا العام تختلف عما كانت عليه كثافتهم عام ١٩٥٧ ويتبين ذلك من كل من الجداول (٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥) ، والخرائط (٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤) ومنها يتضح ايضا ما يلي :

١ - مناطق منخفضة الكثافة : انخفض عدد تلك المناطق الى خمس عشرة منطقة اى ما يعادل نصف المناطق العمرانية بالدولة ، ويرجع ذلك الى ان ضواحي مدينة الكويت انفصلت فأصبحت كل منها ضاحية مستقلة ، بالاضافة الى ان عملية التنظيم انتقلت في تلك الفترة من العاصمة الى الضواحي القريبة منها فانتقل اليها عمال البناء ، باستثناء ضاحية الشويخ التي يشغل معظم مساحتها المخازن التابعة لمنطقة الشويخ الصناعية ، وتشتمل تلك المناطق ايضا على القرى التي تقع على الساحل الشرقى للدولة والقرى النموذجية التي تقع في الجنوب الغربى للعاصمة .

ب - مناطق متوسطة الكثافة : نتيجة لانكماش المنطقة السابقة ، اتسعت تلك المنطقة في اتسارها واصبحت في ذلك التعداد مثلة بست مناطق ، وهى : الصليبيخات وكيفان والفيحاء والقادسية والدعية والسالمية ، وحلت تلك المناطق محل الفحيحيل وحولي المثلتين لهذا المستوى في التعداد السابق .

جدول رقم (٧٣)

الكثافة السكانية للمهاجرين بـ دولة الكويت عام ١٩١١م (١)

المدينة أو القرية	المساحة كم ^٢	السكان	الكثافة /كم ^٢
مدينة الكويت	٨,٨	٥٧٤١١	٦٥٢٤
الديح	١٠,١	١٨٣٠	١٨١
الميلينيات	٢١,٣	٩٠٧٣	٤٢٦
القبيلية	٢,٥	١٥٠٦	٧٥٣
الحمية	٤,٨	١٢٨٧	٢٧١
كوفشان	٢,٩	١٦٤٨	٥٨٨
القيمية	١,٦	٨٨٠	٥٥٠
القارسية	١,٦	٧٥٨	٤٧٤
الديرة	٢,٢	٨٤٥	٣٨٤
حسول	٨,٣	٢٤٩٥٣	٣٠٠٦
القصبي	٢,١	٥٥٧	٢٦٣
السلالية	١٦,٣	٩٢٣٧	٥٧٣
القريرانية	٤,٥	٤٠٨٦	٩٠٨
إبرق عيطان	٣٧,٩	٣٩٩٤	١٤٣
القميلية	٣٢,٧	١٦٧	٧
حبيب القبوع	١١,٧	١٨٨	١٦
المدينة أو القرية	المساحة كم ^٢	السكان	الكثافة /كم ^٢
البرمانية	٣٧,١	١٨٤٩	٥١
البحرية	١١٧,٨	٣١٤١	٢٦
القبيل	١٨,٤	١٢٩	٧
القبيلاني	٩,٧	٣٠٨	٥٤
البر حليفة	٥,٥	٢١٠	٣٨
القطف	٦,٢	١٦٠	٢٦
القميول	١١,٥	٩٧٧٤	٨٤١
الأصلي	٥٩,٢	٧٩٠٩	١٣٤
القبيلية	٥٤,١	١١٢٣	٢١
القبيل	٤,٩	٦٣٨	١٣٠
مضيج (الورقة)	٨٤,٠	٨٩٠١	١٠٦
وليكا	٤٤,٠	٥٢١	١٢
الجملة	١٥٩٠٥,٥	٦٩٩٩	-
الجملة	١٦٠٠٠,٠	١٥٩٧٢	١٠

(١) أعداد السكان مستقاة من تعداد العام ١٩١١م الصادر عن وزارة للتو ن الإحصائية ، تاريخ أوليه .

١ أحياء القرية إلى الجزيرة لأنها لم تظهر إلا في هذا التعداد أما بقية التعدادات فهي مستقاة من التعدادات الأخيرة .

(٢) مساحة المدن والقرى والقرى مستقاة من التعداد الإحصائية السنوية لسنة ١٩٧٥ الصادر عن الإدارة المركزية للإحصاء ، مجلس التخطيط . الكائن تحت

جسول رقم (٧٤)

الكثافة والسكان الكريجين صام ١٩١١ (١)

الكثافة /كم ^٢	السكان	المساحة كم ^٢	المدينة أو القمامية أو القرية
٤٥	١٦٦١	٣٧,١	إفسيارية
٦٠	٧٠٢٣	١١٧,٨	إفسيارية
•	٩٥	١٨,٤	الفيطيس
١٧٨	١٠١٤	٥,٧	القطايس
١١٥	٦٣٣	٥,٥	أبرو حليفة
٥٥	٣٤٠	٦,٢	المتحف
٤٣٣	٤٤٧٤	١١,٥	القميقل
٨٤	٤٤٥١	٥٩,٢	الأحمدي
٣٣	١٧٦٩	٥٤,١	الحيوية
٦٦٣	٣٧٥١	٤,٩	القيج
٦٣	٥٣٣٠	٨٤,٠	مفريج (المرجة)
٤٩	٢١٥٨	٤٤,٠	بلكسا
١	١٣٥٢٥	١٥٩٠٥,٥	البحر
١٠	١٦١٩٠٩	١٦٠٠٠,٠	إفسيارية

الكثافة /كم ^٢	السكان	المساحة كم ^٢	المدينة أو القمامية أو القرية
٤٤٨٣	٣٤٤٤٩	٨,٨	مدينة الكريت
١٧٩	١٨٦٢	١٠,١	القيج
١٢٦	٢٢٩٢	١٩,٣	القيجيات
٢٣٨١	٤٧٦١	٢,٠	القيج
٢٦٤٧	٦٩٠٧	١,٨	القيج
٢٦٤٧	٧١٧٥	٢,٩	القيج
٣٩٩٠	١٧٨٤	١,٦	القيج
٣١٣٣	٥٠١٢	١,٦	القيج
١٧١٠	٣٨٧٣	٢,٢	القيج
١٥٣٢	١٢٧١٩	٨,٣	القيج
٦٥٩	١٣٧٧	٢,١	القيج
٦١٥	١٠٠١٧	١٦,٣	القيج
٧٥٦	٣٤٠١	٥,٥	القيج
١٦٩	٤٧١٠	٢٧,٩	القيج
٤٠	٢١٣٥	٢٣,٧	القيج
١٩٣	٢٢٥٧	١١,٧	القيج

- (١) أعداد السكان مستقاة من تعداد العام للسكان لسنة ١٩١١ الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية ، نتائج أولية .
(٢) المساحة مستقاة من المبرجة الإحصائية السنوية لسنة ١٩٧٥ الصادرة عن الإدارة المركزية للإحصاء بجسول
القطايس .

• الكثافة حسب

جدول رقم (٧٥)
الكثافة السكانية ببلدية الكويت عام ١٩٦١

الكثافة / كم ^٢	السكان	المساحة كم ^٢	البلدية أو البلدية أو القرية
٨٢	٩٦٦٤	١١٧,٨	البحرية
١٢	٧٢٤	١٨,٤	الفيحاء
٣٣٢	١٣٣٣	٥,٧	الفيحاء
١٥٣	٨٤٣	٥,٥	أمير خليفة
٨١	٥٠٠	٦,٢	الشيخ
١٧٧٤	١٤٦٤٨	١١,٥	الشيخ
٢١٧	١٧٨٦٠	٥٩,٢	الشيخ
٥٣	٧٨٩٢	٥٤,٦	الشيخ
٧٩٤	٣٨٨٩	٤,٩	الشيخ
١٦٩	١٤٣٣١	٨٤,٠	مخرج (الوطة)
٦١	٢٦٧٩	٤٤,٠	الشيخ
١	٢٠٥٢٤	١٥٩٠,٥	الشيخ
٢٠	٣٢١٩٢١	١٩٠٠,٠	البلدية

الكثافة / كم ^٢	السكان	المساحة كم ^٢	البلدية أو البلدية أو القرية
١١٠٠٧	٩٦٨٦٠	٨,٨	مدينة الكويت
٣١١	٣١٤٧	١٠,١	الشيخ
٥٥٢	١١٧٩٥	٢١,٣	الشيخ
٣١٣٤	٦٢٦٧	٢,٠	الشيخ
٤٢٠٨	٨٢٩٤	١,٨	الشيخ
٣٦١٥	٩٣٣٢	٢,٩	الشيخ
٤٤٤٠	٧٢٦٤	١,٦	الشيخ
٣١٠٦	٥٧٢٠	١,٦	الشيخ
٢١٤٥	٤٧١٨	٢,٢	الشيخ
٤٥٣٩	٣٦٦٧٢	٨,٣	الشيخ
٩١٩	١٩٢٩	٢,١	الشيخ
١١٨٧	١٩٣٥٠	١٦,٣	الشيخ
١٦٦٤	٧٤٨٧	٤,٥	الشيخ
٣١٢	٨٧٠٤	٢٧,٩	الشيخ
٩٧	٢٢٨٧	٢٣,٧	الشيخ
٢٠٩	٢٤٤٥	١١,٧	الشيخ
٩١	٣٥٥٧	٣٧,١	الشيخ

(١) أعداد السكان مسجلة من التعداد العام للسكان سنة ١٩٦١ الصادر من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، نتائج

أريسة .

الكثافة حيت .

اي ان تلك المنطقة تركزت في شمال الدولة بخاصة في الضواحي المخصصة للسكان الكويتيين ، باستثناء السامية .

ج - مناطق مرتفعة الكثافة : هذه تتفق مع المعدل العام لكثافة السكان المهاجرين في التعداد المذكور (١٠٩٥) ، فقد اتسعت تلك المنطقة من حيث انتشارها بعد ان كانت غير مثلة في التعداد السابق ، فأصبحت اربع مناطق هي : الشامية والدسة والفروانية والفحيحيل ، وهذه المنطقة من حيث تركزا تتشابه مع المنطقة السابقة ، باستثناء الفحيحيل التي كانت من المناطق المتوسطة الكثافة في التعداد السابق ولكن ارتفعت كثافتها في التعداد المذكور ، نتيجة لانها اصبحت منطقة جذب لعمال النفط الوافدين من السعودية بخاصة انها تشكل اقرب قرى الكويت اليهم .

د - مناطق مرتفعة الكثافة جدا : وتتركز تلك المنطقة بشمال الدولة فقط ويشملها كل من العاصمة (٦٥٢٤ نسمة/كيلومتر مربع) ، وحولي (٣٠٠٦ نسمة/كيلومتر مربع) ، وبذلك نجد ان العاصمة مثلت في تعدادين متتاليين ، الا ان حولي مثلت بتلك المنطقة لأول مرة ، نتيجة لانخفاض الكثافة الفعلية لدى العاصمة .

اصبحت حولي منذ ذلك التاريخ منطقة جذب تنافس العاصمة ، ويرجع ذلك الى العوامل التي ذكرناها عند دراستنا لتركز السكان المهاجرين بحولي .

اما مناطق الكثافة المرتفعة جدا لدى السكان الكويتيين التي توضحها الجداول والخرائط السابقة الذكر ، فنجدها ماثلة لما هو لدى السكان المهاجرين ، بالإضافة الى ان هناك ست ضواحي جديدة ظهرت في هذه المنطقة ، فأصبح بذلك عدد المدن والضواحي والقرى المثلثة للسكان الكويتيين تفوق ما هو لدى السكان المهاجرين بتلك المنطقة .

مما سبق يتضح ان مناطق الكثافة المرتفعة جدا بدأت بحولي بالنسبة للسكان المهاجرين وبضواحي مدينة الكويت بالنسبة للسكان الكويتيين ، اما مدن الدولة وضواحيها وقرىها الاخرى ، فما زالت من ضمن المناطق الكثافية الثلاث الباقية .

٢ - الكثافة السكانية عام ١٩٦٥ :

منا سبق عرفنا ان ذلك العام كان بداية لتفوق الكثافة الفعلية لسكان المهاجرين على مثيلتها لدى السكان الكويتيين ، ومن الجداول (٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨) والخرائط (٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧) يتبين ما يلي :

أ - مناطق منخفضة الكثافة : استمرت تلك المنطقة بانكماشها حتى اصبح عدد المدن والضواحي والقرى المثلة لها اربع عشرة منطقة ، اى انها تقل عما كانت عليه في التعداد السابق بمنطقة واحدة . وتشمل تلك المنطقة على قرى الساحل الشرقى للدولة ومنطقة جليب الشيوخ، كما هو في التعداد السابق .

ب - مناطق متوسطة الكثافة : يتساوى عدد المناطق المثلة لها بما كانت عليه في التعداد السابق بعدد مقداره ست مناطق ، الا ان المناطق المثلة للعام المذكور تختلف عما كانت عليه في التعداد السابق ، باستثناء منطقتين، اما بقية المناطق فهي الشيوخ والشعب والخالدية واربق خيطان ، وتمثيل الضواحي السابقة بهذه المنطقة يبدو مؤقتا ، حيث انها جميعا تتعرض لعملية التنظيم ، وبمجرد انتهاء تلك العملية يقل عليها السكان غير الكويتيين الذين يقومون بالخدمات في المرافق التي توفرها الدولة لسكانها الكويتيين الذين خططت من اجلهم تلك المناطق ، كما حدث في المنطقة ذاتها في التعداد السابق .

ج - مناطق مرتفعة الكثافة : ان عدد المدن والضواحي والقرى التي تشملها تلك المنطقة قد تضاعف نتيجة لاتقال مناطق المستوى السابق في التعداد السابق اليها في هذا التعداد ، حيث ان ثلاثا من تلك المناطق كان مثلا منذ التعداد السابق لهذا المستوى، اما بقية المناطق وهي خمس فقد مثلت بذلك المستوى للمرة الاولى وهي : كيفان والفيحاء والقادسية والعديلية والسالمية، وتلك المناطق جميعا كانت في المستوى السابق في تعداد ١٩٦١ ، ولكنه بمجرد استقرار الكويتيين بها أصبحت بعد ذلك منطقة جذب للسكان غير الكويتيين، باستثناء السالمية التي شيد بها بيوت ذوى الدخل المحدود في منطقة الرميثة

جدول رقم (٧٩)

الكثافة السكانية للمهاجرين ببلدية الكويت عام ١٩٦٥ (١)

الكثافة ٢/كم	السكان	المساحة ٢/كم	البلدية أو القرية
٥٠١	١٣٩٦٦	٣٧,٩	أسرقت جيلسان
٣٧٠	١٢٠١٣	٤,٥	الأسرقت والية
١١٥	١٣٤٣	١١,٧	جليب الشيوخ
٤٢	٩٩١	٢٣,٧	القيسيلية
٣	١٧٧	٦٠,٠	الشمسية
١٥	٦٤٣	٤٤,٠	فيلكا
٢١٨	١٢٩٠٧	٥٩,٢	الزحمة
١٢٥٠	١٤٣٧٨	١١,٥	البحر
٦٩	٣٧٥٦	٥٤,١	البحر
٧٠	٤٣٣	٦,٢	البحر
٧١	٣٩٠	٥,٥	أبو حليمة
١٦٦	٩٤٦	٥,٧	البحر
١٨	٣٣٩	١٨,٤	البحر
٤٩	٧٤١	٤,٩	البحر
—	٢٠٧٩	١٥٩,٥	البحر
١٥	٢٤٧٨٠	١٦٠,٠٠٠	البحر

(١) جليب الشيوخ ، الإدارة المركزية للإحصاء ، تعداد السكان لعام ١٩٦٥ . الكويت ١٩٦٥ ، جدول رقم (١)

٧ : ١
الكثافة حسب .

جدول رقم (٧٧)
الكثافة السكانية للكويتين عام ١٩٩٥ (١)

المدينة أو القرية	المساحة كم ^٢	السكان	الكثافة كم ^٢ /
أبرق خيطان	٧٧,٩	٩٦٤٤	٣٤٦
القبور رابية	٤,٥	٨٤٣١	١٨٧٤
جلب السبخ	١١,٧	١٣٩٢٠	١١٩٠
المسيكية	٢٣,٧	١٣٣٧٨	٥٦٤
السدانية	٦٠,٠	٦٧٥٩	١١٣
ولكا	٤٤,٠	٢٦٣٦	٦٠
الأحساوي	٥٩,٢	٥١١٢	٩٨
المجھول	١١,٥	٦٤٠٤	٥٥٧
التيبة	٥٤,١	٣٠٩٩	٥٧
الغلاف	٦,٢	٧١٠	١١٥
أبر حليبة	٥,٥	٨٩٣	١٦٢
القطايس	٥,٧	١١٠٩	١٩٥
القطيف	١٨,٤	٩٢٤	٥٠
الشيخ	٤,٩	٤٨٩٣	٩٩٩
الشيخ	١٥٩,٥	٦٢٦٧	١
المساحة	١٦٠٠٠,٠	٢٢٠٠٠٩	١٤

المدينة أو القرية	المساحة كم ^٢	السكان	الكثافة كم ^٢ /
مدينة الكويت	٨٠,٨	٢٩٢٦٩	٣٣٢٦
الشيخ مبارك	١٠,١	٢٠٣	٢٠٣
الشيخ جابر	٢١,٣	٤٠٥١	١٩١
الشيخ صباح	٢٠	٥٧٥٨	٢٨٧٩
الشيخ صباح	٢,٩	١٠٦٦٤	٣٦٧٧
الشيخ صباح	١,٦	٨١٥٤	٥٠٩٦
الشيخ صباح	١,٦	٩١١٢	٥٥٩٦
الشيخ صباح	١,٨	١٠٣٥٥	٥٧٥٣
الشيخ صباح	٢,٢	٦٤١٥	٢٩١٦
الشيخ صباح	٢,١	٣٩٦٤	١٨٨٨
الشيخ صباح	١١٧,٨	٨٦٢٧	٦٥
الشيخ صباح	٨٤,٥	١١٦١	١٤
الشيخ صباح	٢,٤	٥١٥٩	٢١٥٠
الشيخ صباح	٢,٧	١٣٢٣	٤٩٠
الشيخ صباح	٨,٣	١٤١٣١	١٧٠٣
الشيخ صباح	١٦,٣	١٤٥١٢	٨٩٢
الشيخ صباح	٣٧,١	١٣٩٩	٣٨

(١) الأرقام الخاصة بالسكان مستمدة من المصادر لعام ١٩٩٥ لسنة ١٩٩٥ من مجلس التخطيط الكويتي .
(٢) المساحة مستمدة من المجموعة الإحصائية السرية ١٩٧٥ الصادرة من مجلس التخطيط الكويتي . الكثافة حسب

جدول رقم (٧٨)

الكثافة السكانية ببلد الكويت عام ١٩٩٥ (١)

الكثافة ٢/كم	السكان	المساحة ٢/كم	البلدية أو البلدية أو القرية
١٣٠٥	١٥٢٦٤	١١,٧	حلب السويخ
٦٠٦	١٤٢٩٩	٢٣,٧	الغربية
١١٦	٦٩٣٦	٦٠,٠	الشمالية
٧٥	٣٣٧١	٤٤,٠	الوسطى
٣٦٦	١٨٧١٩	٥٩,٣	الشمالية
١٨٠٧	٢٠٧٨٢	١١,٥	الشمالية
١٢٧	٦٨٥٥	٥٤,١	الشمالية
١٨٤	١١٤٣	٦,٢	الشمالية
٢٣٣	١٢٨٣	٥,٥	الشمالية
٣١١	٢٠٥٥	٥,٧	الشمالية
٦٩	١٢٦٣	١٨,٤	الشمالية
١٠٨٤	٥١٣٤	٤,٩	الشمالية
-	٨٢٤٦	١٥٩-٥,٥	الشمالية
٢٩	٤٦٣٣٩	١٦٠٠,٠	الشمالية

الكثافة ٢/كم	السكان	المساحة ٢/كم	البلدية أو البلدية أو القرية
١١٣١٩	٩٩١٠٩	٨,٨	مدينة الكويت
٨٩٩	٩٠٨٤	١٠,١	الشمالية
٤٩٥	١٠٥٥٤	٢١,٣	الشمالية
٣٩٣٣	٧٢٩٥	٢,٠	الشمالية
٤٦٥٣	١٣٢٥٥	٢,٩	الشمالية
١٠٣٤	٩٦٥٥	١,٦	الشمالية
٦٥٥١	١٠٤٨٧	١,٦	الشمالية
٧٢٨	١٣٠١١	١,٨	الشمالية
٣٣٧٧	٧٢٠٠	٢,٧	الشمالية
٢٢١٤	٤٦٥٠	٢,١	الشمالية
٨٨	١٠٣٩٢	١١٧,٨	الشمالية
٦٢	٥٢١٩	٢,٤	الشمالية
٧٧٨٣	٦٦٧٩	٢,٧	الشمالية
١٤٠١	٣٧١٣	٨,٣	الشمالية
٧٧٧٩	٦٤٥٣	١٩,٣	الشمالية
٢٣٧١	٣٨١٤٨	٣٧,١	الشمالية
٩٢	٣٤٢٦	٣٧,٩	الشمالية
٨٤٦	٣٣٦١٠	٤,٥	الشمالية
٤٥٤٣	٢٠٤٤٤	٤,٥	الشمالية

(١) مجلس التخطيط، الإدارة المركزية للإحصاء، المصطلحات السكانية لـ ١٩٧٥، الكويت في أكتوبر ١٩٧٥، جدول رقم ١٤ ص ٢٣ : ٢٤ . الكثافة سببت .

التابعة لها ، بالإضافة الى الاسباب التي ذكرناها لدى دراستنا لتركيز هؤلاء السكان في المنطقة ذاتها .

د - مناطق مرتفعة الكثافة جدا : ارتفع عدد المناطق المثلة لها بمنطقة واحدة فأصبح عدد المناطق المثلة بتلك المنطقة ثلاث مناطق هي : الفروانية (٢٦٧٠ نسمة/كيلومتر مربع) ، وهي ممثلة للمرة الاولى ، ثم حولي ومدينة الكويت .

مما سبق نجد ان المناطق المرتفعة الكثافة والمناطق المرتفعة جدا بالكثافة يمثلها احدى عشرة منطقة يشكل معظمها الضواحي المخصصة للسكان الكويتيين ، ويتجه امتداد تلك المناطق نحو جنوب العاصمة بسرعة فائقة ، نتيجة للاتجاه الموازي لعملية التنظيم . فادى ذلك الى انخفاض كثافة السكان الكويتيين وغير الكويتيين بالعاصمة ، الا انها ما زالت تعتبر من مناطق الكثافة المرتفعة جدا .

اما اقل المناطق كثافة لدى السكان المهاجرين فيشملها الشداية (٣ نسمة/كيلومتر مربع) ويرجع ذلك الى ان معظم الاراضي بتلك المنطقة تستغل كمزارق لتربية الماشية والدواجن اما المنطقة المقابلة لدى السكان الكويتيين فهي الدوحة (١٤ نسمة/كيلومتر مربع) . وذلك نتيجة لخروج سكانها الكويتيين منها لتعرضها لعملية التنظيم في ذلك الوقت .

اما اكثر المناطق كثافة فهي الدسة (٥٧٥٣ نسمة/كيلومتر مربع) لدى السكان الكويتيين ، ويرجع ذلك الى انها تصدرت الضواحي المخصصة للسكان الكويتيين في عملية التنظيم ، فاتتهت بها تلك العملية قبل غيرها من الضواحي . ثم الى انها امتداد للعاصمة من جهة الشرق . واخيرا لاحتوائها على بيوت ذوى الدخل المحدود والصغيرة المساحة ويسكنها اسر ينخفض لديها المستوى التعليمي والاجتماعي فارتفعت لذلك الكثافة فيها .

٤ - الكثافة السكانية عام ١٩٧٠ :

من الجداول (٧٩ ، ٨٠ ، ٨١) والخرائط (٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠) تبين ما يلي :

أ - مناطق منخفضة الكثافة : بدأت تلك المناطق تتجه نحو الارتفاع في عدد

جدول رقم (٨١)

الكثافة السكانية بوحدة الكثافة ص.م (١٩٧٥)

الكثافة /كم ^٢	السكان	المساحة كم ^٢	المدينة أو القريّة أو القرية	الكثافة /كم ^٢	الساكن	المساحة كم ^٢	المدينة أو القريّة أو القرية
١٣٣٨	٣٨٠١٥	٢٧,٩	أبرق بيهان	٩٩٦٦	٨٧٦٩٩	٨,٨	مدينة الكويت
٣٢٨	١٤١٩٢	٣٨,٦	المستبة	٤٥٦٨	٨٢٢٢	١,٨	المستبة
٨٧٧٨	٣٢٥٠٠	٣٥,٤	السرديّة	٦٦٨٥	٢٤٩٠	١,٣	السرديّة
٢١٥	٧٤٥٩	٣٣,٧	الضبيّة	٧٣٩	١٨٤٧	٢,٥	ضاحية صباح السالم
٢٦٦٦	٣٠٧٩١	١١,٧	جبل الشيخ	٣٨٣٥	٧٧٠	٢,٥	الضبيّة
٢٥٥	١٩١٧٧	٥٤,٠	صهبة الموزايم	٣٦٩٨	٨١٢٦	٢,٣	الضبيّة
١٩٥	١٦٦٩٠	٦٠,٠	الضبيّة	٦٩١٦	١١٠٦٥	١,٦	الضبيّة
٢٦	٣٨٢١	١٤٨,٠	الضبيّة	٥٧٩	١٨٤	١,٧	الضبيّة
٧٤	٣٦٦٨	٤٤,٠	الضبيّة	٦٥٦٨	١٠٤٣٨	١,٦	الضبيّة
٢٥٩	٢٢٣٥	٥٩,٢	الضبيّة	٤٢٣٣	١٢٤٤٩	٧,٩	الضبيّة
٢٥٨٠	٢٩٩٠٠	١٦,٥	الضبيّة	١٠٦١	١٠٠٣٠٦	١٠,١	الضبيّة
٣٦	٦١٥	١٨,٤	الضبيّة	٣٣٩	١٥٧٤٨	٢١,٣	الضبيّة
٥٤٢	٢٠١٠	٥,٧	الضبيّة	١٠٧	٨٨٨٨	٨٤,٠	الضبيّة
١٧٧	٣٦١٧	٢٧,٦	الضبيّة	٧٠٤	٢٤٠٤٤	١١٧,٨	الضبيّة
٢٩٩	٢١٧٧	٥,٥	الضبيّة	١٦٤٦١	١٢١٨٥١	٨٥,٣	الضبيّة
١١٩٩	٧٢٤٧	٦,٢	الضبيّة	٥٤٥٩	٨٨٩١١	١٦,٣	الضبيّة
١٨٨	١٠١٧٨	٥٤,١	الضبيّة	٣٢٠٥	٩٨٧٥	٢,٩	الضبيّة
١٢٩٩	٨٣٢٢	٤,٩	الضبيّة	٢١٠٠	٨٣٦٩	٢,٧	الضبيّة
١	١١٧٠٤	٥٩٠,٥	الضبيّة	٢٦٦٨	٧٦٠٣	٢,٤	الضبيّة
٤٤	٣٣٩٠,٨	١٦٩١,٥	الضبيّة	١٧٣	٢٤١١	٣٧,١	الضبيّة
				٢٤	١٥٧٣	٢٥,٠	الضبيّة

(١) مجلس التخطيط : الإحصاء المركزي للجمهورية الكويتية ١٩٧٥ ، الكويت في أكتوبر ١٩٧٥ - جدول

١٤ : ص ٣٧ : ٧٤ .

• الكثافة السكانية .

المناطق المثلة لها التي أصبحت ثمانى عشرة منطقة ، اى ان هناك اربع مناطق مضافة في ذلك التعداد ، وجميعها مثلت للمرة الاولى ، اما الاخرى فانها ممثلة منذ التعداد السابق ، وهى العمرة وصيهد العوازم والصليبية والصباحية ، وجميعها مناطق مستحدثة ومخصصة لسكان البادية والشمشيش لذلك فمن الطبيعى ان نجد بها تلك المنطقة حيث لم يقبل السكان غير الكويتيين على الاستقرار فيها ، نتيجة لان السكان الكويتيين لم يستقروا بها بمدنهاى ما زالت في مرحلة التنظيم وتلك الكثافة لا تشكل سوى عمال البناء .

ب - مناطق متوسطة الكثافة : تضاعف عدد المناطق المثلة لتلك المنطقة الكثافية في التعداد المذكور عما كانت عليه في التعداد السابق ، ويمثلها احدى عشرة منطقة ، اربع منها كانت ممثلة منذ التعداد السابق اما المناطق الاخرى فهى : النصورية والنزهة والروضة والعديلية وجليب الشيوخ والمنقف وجميعها ممثلة للمرة الاولى ، فتمثيل هذا المستوى ما زال ينحصر في الضواحي المخصصة للسكان الكويتيين ، ويرجع تشييل تلك المناطق لهذا المستوى الى انها اما مناطق مستحدثة او ان سكانها الكويتيين اسنقروا بها فأصبحت مناطق جذب للسكان المهاجرين . اما المنقف التى كانت من اقدم القرى التى مثلت بهذا المستوى نتيجة لانها اصبحت منطقة جذب للسكان المهاجرين لاستحداث فرى عديدة بقربها من جهة ، ولقربها من مناطق صناعة النفط من جهة اخرى .

ج - مناطق مرتفعة الكثافة : ما زال هذا المستوى يتركز في شمال الدولة ، بالاضافة الى انه ينحصر في المناطق المخصصة للسكان الكويتيين ، الا ان عدد المناطق التى تمثله اتجهت نحو الارتفاع ، حيث انضم اليها ضاحية عبد الله السالم المستحدثة ، لذلك ارتفعت كثافتها عما كانت عليه في التعداد السابق ، ويشاركها في ذلك قرية ابرق خيطان ، ويرجع الى ان البيوت القديمة فيها هدمت وحلت محلها العمارات بمد ان انتقل سكانها للمنازل الجديدة فيها وفي القرى القريبة منها ، بالاضافة الى توفر فرص العمل للسكان المهاجرين بها نتيجة لاستقرار سكانها الكويتيين فيها .

د - مناطق مرتفعة الكثافة جدا : ان مناطق الكثافة المرتفعة جدا لدى السكان المهاجرين تتركز في المناطق التي تلي مناطق الضواحي المخصصة للسكان الكويتيين في الاتجاه الجنوبي منها ، باستثناء العاصمة ، والملاحظة البارزة على تلك المناطق ان السالية ظهرت للمرة الاولى ، نتيجة لتضاعف كثافتها في التعداد المذكور بمقدار يزيد ثلاث مرات عما كانت عليه عام ١٩٦٥ (٣٣٣٧ نسمة/كيلومتر مربع) ، بالإضافة الى ان حولى فاقت في كثافتها كثافة العاصمة المثلة بهذا المستوى ، تليها القروانية التي تحتل المرتبة الثالثة بعد المنطقتين السابقتين .

اما مدى انتشار ذلك المستوى لدى السكان الكويتيين فنجدته ممثلا في سبع عشرة منطقة ، ففاق بذلك ما هو لدى السكان المهاجرين ، ويرجع ذلك الى ان الضواحي المخصصة للسكان الكويتيين صغيرة المساحة ، فترتفع بها كثافتهم ، فاتجه عدد المناطق نحو الارتفاع بما مقداره ست مناطق من ضمنها السالية ، وهذا مماثل لما هو لدى السكان المهاجرين ، ويرجع ذلك الى ان الشباب الكويتي بدأ يقبل على الاستقرار بالعمارات المتوفرة بالسالية .

من العرض السابق يتبين ان اقل المناطق كثافة لدى السكان المهاجرين في التعداد المذكور مثلتها صيهد الموازم (٦ نسمة/كيلومتر مربع) ، ويعود ذلك الى انها تشبه في ظروفها منطقتي المشيش السابقتين المذكورتين في تعدادي ١٩٦١ و ١٩٦٥ وللتين كانتا اقل المناطق كثافة لدى السكان المهاجرين ، بالإضافة الى ان سكان تلك المناطق يدعون عادة بانهم كويتيو الجنسية ، فيجعل ذلك بيانات التعداد غير دقيقة ، وبالتالي نجدها من اقل المناطق كثافة للسكان المهاجرين . اما اكثر المناطق كثافة فهي مدينة حولي (١٣٠٥٥ نسمة/كيلومتر مربع) واقل المناطق كثافة لدى السكان الكويتيين مثلته منطقة سلوى والمسيلة معا (١٣ نسمة/كيلومتر مربع) ، ويرجع ذلك الى ان عملية تنظيمها جاء في فترة متأخرة، لذلك لا يقبل عليها السكان الكويتيون .

واكثر المناطق كثافة مثلته القادسية (٥٨٨١ نسمة/كيلومتر مربع) التي حلت محل الدسة في هذا التعداد ، بعد ان كانت الدسة ممثلة لهذا المركز في التعدادين

السابقين . الا انه نتيجة لتقديم ضاحية الدسة التي انتقل سكانها الكويتيون الى الضواحي الاحداث فأجروا منازلهم للسكان المهاجرين ، بخاصة لمن يعمل منهم بالهيئات الدبلوماسية .

٥ - الكثافة السكانية عام ١٩٧٥ :

من الجداول (٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤) والخرائط (٦١ ، ٦٢ ، ٦٣) يتبين ا لى :

أ - مناطق منخفضة الكثافة : سجل عدد مناطق ذلك المستوى ثانيا في التعداد المذكور ، كما كانوا عليه في التعداد السابق ، الا ان انتشارها قد انكمش الى ست عشرة منطقة ، لان الفنتاس والصباحية غير ممثلتين بهذا المستوى ويتضح ان مناطق ذلك المستوى تحيط عادة بمناطق الكثافة المتوسطة ، والاخيرة تحيط بمناطق الكثافة المرتفعة ، ومتداخلة فيها بعض الاحيان .

ب - مناطق متوسطة الكثافة : تتركز كالعادة بالضواحي المخصصة للسكان الكويتيين وعددها تسع مناطق ، خمس منها مثلت منذ التعداد السابق ، اما المناطق الاربعة الاخرى فيمثلها كل من : الفنتاس والصباحية اللتين كانتا في المستوى السابق عام ١٩٧٠ ، بالاضافة الى الشويخ وضاحية عبد الله السالم ويلاحظ ان كثافة هاتين المنطقتين قد اتجهت نحو التقصان نتيجة لخروج عمال البناء منها ، بالاضافة الى ان ضاحية الشويخ يتركز بها عمال الموانئ وهم من الجنسية الايرانية او العراقية وعادة لا يواجهون رجال التعداد - كما ذكرنا سابقا - فيخفض ذلك الكثافة في الشويخ في حين انها في الحقيقة اكبر من ذلك بكثير .

ج - مناطق مرتفعة الكثافة : تتشابه مناطق ذلك المستوى ومناطق المستوى السابق من حيث تركزها في الضواحي المخصصة للسكان الكويتيين وذلك لصغر مساحتها ، لذلك انتقل كالعادة الضواحي المثلثة في المستوى السابق في تعداد عام ١٩٧٠ الى هذا المستوى ، فأدى هذا الى ان عدد مناطق المستوى الحالي اصبح مقداره عشر مناطق ، نصفها كان ممثلا منذ التعداد السابق ، والنصف الاخر كان ممثلا في المستوى السابق عام ١٩٧٠ وهذا

جداول رقم (٨٧)

الكثافة السكانية للبلديات والكثافة في عام ١٩٧٥م

الكثافة /كم ^٢	السكان	المساحة كم ^٢	البلدية أو القرية	الكثافة /كم ^٢	السكان	المساحة كم ^٢	البلدية أو القرية
١٦٨	٦٧٥١	٣٧,١	البلدية	٨١٤٤	٧١٦٨٩	٨,٨	بلدية الكويت
١١٦٣	٢٥٢٣٥	٢١,٩	الشرق	١١٤٩	٢٠٦٨	١,٨	البلدية
٩٤	٣١٠	٣,٦	البلدية	١١٤٩	٨٧٣	١,٣	البلدية
٧٨٢٧	٣٥٢٠١	٥,٥	البلدية	٧٠٠٨	١٥٥٨	٢,٢	البلدية
٤١٨	٤٨٩١	١١,٧	البلدية	٢٩١	١٧٤١	٦,٥	البلدية
١٩	٤٤١	٢٣,٧	البلدية	٩٤٠	١٥٥٩	٢,٠	البلدية
٤٠	٧١٢٠	٥٤,٠	البلدية	٢٤٩	١٥٢٠	١٠,١	البلدية
٤٧	٧٨١٠	٦٠,٠	البلدية	١٠٨١	١٧٢٩	١,٦	البلدية
٧	٩٨٩	١٤,٦	البلدية	٥٢٨	٩١٥	١,٧	البلدية
٣٢	٥٣١	١٦,٤	البلدية	١٦١٦	٧٥٥٥	١,٦	البلدية
٣٣٢	١٨٩١	٥,٧	البلدية	١١٤٤	٢٤٦٣	٢,٩	البلدية
٢٤	٥٤٠	٢٢,٦	البلدية	٣٠١	١٤١٦	١١,٣	البلدية
٢٤	٣٠٨	—	البلدية	١١٤٤	١١٤٨	٨٤,٠	البلدية
٢٩٩	١٢٤٦	٥,٥	البلدية	٥٢	٦٠٦٨	١١,٧٨	البلدية
٤٥١	٥٨٩٩	٦,٢	البلدية	٧٧٣	٢٤٢٣	٢,٩	البلدية
٣٦٤	٢٧٦٥	٨,٨	البلدية	٥٨٧	١٥٥٥	٢,٧	البلدية
١٨٢٩	٢١٠٣١	١١,٥	البلدية	٧٠٧	١٢٩٦	٢,٤	البلدية
٣٠	١١٢٨	٥٤,١	البلدية	١٢٩٩	١٤١٠١٩	٨,٣	البلدية
١٥٥	٩١٧٦	٥٩,٢	البلدية	١٢٣٩	٢٨١٧	٢,١	البلدية
٢٢٠	١٠٧٦	٤,٩	البلدية	٢٤	١٩١٥	٤٤,٠	البلدية
١	١٤٢٦٤	١٤٩١٦,٤	البلدية	١١٧١	١٠٥٥٦٦	١٦,٣	البلدية
٣١	٥٢١٢٦٩	١٢٩١٨٠	البلدية	٢٩	١٨٩٨	٥٥,٠	البلدية

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، المصروفات الإحصائية للبلدية ١٩٧٥ ، الكويت في أكتوبر ١٩٧٥ ، جداول .

١٤ و ١٥ ص ٢٨ : ٢٨ .
الكثافة السكانية

جدول رقم (٨٧)
الكثافة السكانية لكل هكتار من مساحة الكويت عام ١٩٧٧م (١)

البلدية أو القسمية أو القرية	المساحة كم ^٢	السكان	الكثافة /كم ^٢	البلدية أو القسمية أو القرية	المساحة كم ^٢	السكان	الكثافة /كم ^٢
مدينة الكويت	٨,٨	١٦٩٩١	١٩٦٩	إبيلية	٣٧,١	٣٧٩١	١٠٢
الحيصة	١,٨	٧٣٥٢	٤٠٨٥	أسرى عويكات	٣٧,٩	٣٧٩٤٩	٨٩٢
القمحية	١,٣	٢٤٤٤	٢٢٤٩	القمحية	٣٨,٦	١٨٨١٨	٤٩٠
ضفة مبداء العالم	٢,٥	٢٥٢٥	١٠١٠	قروانية	٤,٥	٩٦٦٩	٢١٤٨
القديسية	٢,٠	٥٢٨٧	٢٦٩٢	حبيب الفرج	١١,٥	٧٤١٤٩	٦٠٩٤
القديسية	١٠,١	١٤٧٥	١٤٦	القمحية	٣٢,٧	٣٦٨٩	١٣٩
القديسية	١,٦	٤٥٠٤	٢٨١٦	مهدية القروان	٤٠,٧	٤٠٧٥٥	٧٤٩
الزمرية	١,٧	٣٥٥٦	٢٠٩٢	القديسية	١٠,٠	٣٦٥٨٢	٣٦٩
الزمرية	١,٦	٣٧٨٥	٢٣٦٥	القديسية	١٤,٨	١٤٨٨	٤
الزمرية	٢,٩	١٠٠٧٥	٣٤٧٤	القديسية	١٦,٤	٣٧٤١	٢٣
الزمرية	٢,١	١٠٠٧٣	٤٨١٦	القديسية	٥,٧	٣٦٥٠	٤١٢
الزمرية	٨,٥	١٢٩٦٩	١٥٤	القديسية	٢٢,٦	٧٤٧٥	٣٣١
الزمرية	٢,٨	٤٥٥٠٠	١٦٢٦٩	القديسية	١١,٥	١١٣٥٠	—
الزمرية	٢,٨	١٠٠٤٩	٣٥٨٢	القديسية	٣,١	١٧٢٢	٥٥٥
الزمرية	٧,٧	١٦٩١١	٢١٤١	القديسية	١,٢	٥٩٩٢	٣١٢
الزمرية	٢,٤	٣٣١١	١٣٦١	القديسية	٨,٨	١٧٤٣٩	١٩٨٢
الزمرية	١,٣	١١٦٦٤	٨٩٣٠	القديسية	١١,٥	١١٤٧٥	٩٤٨
الزمرية	٢,١	٤٢٩٢	٢٠٤٤	القديسية	٥,٤	١٤٥٣٢	٢٦٨
الزمرية	١,٣	٢٠٤٧	٤٧	القديسية	٥,٩	٩٩٦١	١٦٨
الزمرية	١,٣	٣٩٥٢٢	٢٠٤٧	القديسية	١,٥	٧٥٤٠	١٥٣٩
الزمرية	٢,٠	٢٠٤١	٢٠٤١	القديسية	١٥٩١٦	٢٧٠١٢٢	١٧٠٨

(١) على الخطوط ، الأعداد الزمنية الإحصائية القومية ١٩٧٥ ، الكويت في أكتوبر ١٩٧٥ ، جدول

١٤ و ١٥ ، ص ٣٣ : ٧٨ .

الاستخدامات الحضرية والرياح وسماها ٨١٤ كم^٢ ، ودرية سماها ٢٧ كم^٢ ، واتسعت المساحة الحضرية والرياح
 بالارتفاع ودرية سماها ١٩٣ سم .
 . الكثافة السكانية .

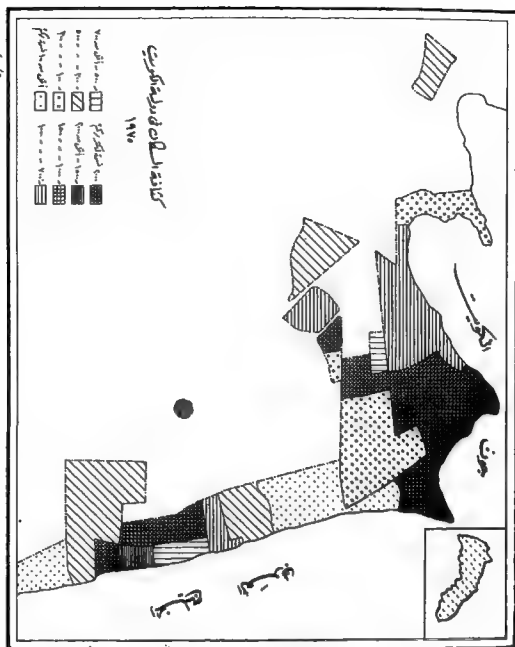
جدول رقم (٨٤)

الكثافة السكانية ببلدية الكويت عام ١٩٧٥ (١)

البلدية أو القرية	الساحة كم ^٢	الكثافة /كم ^٢	البلدية أو القرية	الساحة كم ^٢	الكثافة /كم ^٢
مدينة الكويت	٨٨	٨٢٣٨٠	بلدية	٣٧,١	١٠٠٤٧
القصية	١,٨	٤٤٢١	أبرق عيطان	٣٧,٨	٥٩٧٨٤
القصية	١,٣	٤٣١٦	القصية	٣٨,٦	٧١٩٩٤
البحرية	٢,٣	٨٠٠٣	هجر رابغ	٥٤	٤٢٠٤٤
شامية عبد الله سالم	٢,٥	٦٧٧٠	حلب القويخ	١١,٧	٣٩٠٤٥
القصية	٢,٠	٣٧٤٦	القصية	٢٣,٧	١٤٨٧٠
١٠٠١	٧٩٩٥	٧٩٤	سعيد الشوارم	٥٤,٠	٤١٧٩٠
القصية	١,٦	١١٢٣٣	القصية	٦٠,٠	٧٤٣٩٢
القصية	١,٧	٤٤٧١	القصية	١٦,٨	١١١٤
القصية	١,٦	١٠٣٧٠	القصية	١٦,٤	٩٠٥
القصية	٢,٩	١٣٥٣٨	القصية	٥,٧	٤٢٤١
القصية	٢,٩	١٦٤٨٩	القصية	٢٧,٦	٨٠١٥
القصية	٨٤,٠	٧٤٠٧٧	القصية	-	١٤٤٣
القصية	١١٧,٨	٥١٥٥١	أبرق حلية	٥,٥	٣٣٧٨
القصية	٢,٩	١٢٤٢٢	القصية	٦,٢	١١٩٩١
القصية	٢,٧	٨٤٤٦	القصية	٨,٨	٣٣٥٠٩
القصية	٢,٤	٨٠٠٧	القصية	١١,٥	٣٣٥٠٩
القصية	٨,١	١٥٩٦٨	القصية	٤٤,١	١١١٧٥
القصية	٢,١	٧١٠٥	القصية	٥٩,٢	١٩٠٩٧
القصية	٤٤,٠	٣٩١٧	القصية	٤,٩	٨١١٦
القصية	١٦,٣	١٤٠١٨	القصية	١٥٩١٦,٥	٣١٠٦٠
القصية	٢٥,٠	٣٨٨٩	القصية	١٢٩١٨,٠	٩٩١٣٩٢
					٢
					٥٩

(١) مجلس التخطيط، الإدارة المركزية للإحصاء، المصنوع الإحصائي لبلدية الكويت، الكويت، أيار/سبتمبر ١٩٧٥، جدول ١٤ و ١٥ من ص ٢٣ إلى ٢٨.

الكثافة سببت.



يؤكد ما ذكرنا قبل قليل ، وبمثلها كل من الدعية والروضة والغالدية
والشعب والمتقف .

د - مناطق مرتفعة الكثافة جدا : اتجه عدد المناطق المثلة لهذا المستوى نحو
الارتفاع ، بحيث أصبح عددها ست مناطق ، تتركز بشكل واضح في
شمال الدولة ، كما هو الحال في التعدادات الاربعة السابقة ، والمنطقتان
اللتان مثلتا لأول مرة هما : الفيحاء (١٦١٦ نسمة/كيلومتر مربع) ،
والفيحيل (١٨٢٩ نسمة/كيلومتر مربع) ، ويرجع ذلك الى ان الاولى
انتقل سكانها الكويتيون الى الضواحي الاحداث ، كما هو الحال في
الدسة ، واجروا يوتهم لسكان مهاجرين ، اما بالنسبة الثانية ، فيرجع
ذلك الى ان استمرار عملية بناء الممارات فيها ، بالاضافة الى بناء بيوت
ذوى الدخل المحدود في منطقة البدوية التابعة لها يستدعي توفير الخدمات
لهؤلاء السكان الكويتيين فتوفرت فرص العمل للسكان المهاجرين ، واخيرا
فان الفيحيل تعد اقرب المدن لمناطق صناعة النفط .

اما من حيث تمثيل هذا المستوى للسكان الكويتيين فنجد كالعادة يفوق
المناطق المثلة للسكان غير الكويتيين من حيث عددها اذ مثلت بتسع عشرة منطقة،
اي بزيادة ثلاث مناطق اخرى في ذلك التعداد وهي : الزهة والصباحية وضاحية
هبد الله السالم . وجميعها مناطق مستحدثة . فأتى ذلك على كثافتهم في مدينة
حولي التي تناقصت الكثافة بها فلم تمثل بذلك التعداد في المستوى العالي .

واقل المناطق كثافة لدى السكان المهاجرين هو الصليبية (٧ نسمة/كيلومتر
مربع) ، وهذا مرجعه للأسباب التي ذكرناها حيال المناطق المثلة لاقل المناطق
كثافة عامي ١٩٦٥ و ١٩٧٠ . اما اعلى المناطق كثافة فهي حولي (١٦٩٩٠ نسمة/
كيلومتر مربع) كما هو في التعداد السابق .

واقل المناطق كثافة لدى السكان الكويتيين فيمثلها الصليبية (٤ نسمة/
كيلومتر مربع) ، أيضا كما هو لدى السكان المهاجرين .

واعلى المناطق كثافة بالسكان الكويتيين فيمثلها القادسية (٥٩٤٠ نسمة/
كيلومتر مربع) كما هو في التعداد السابق .

من العرض السابق للكثافة الفعلية للسكان المهاجرين والكويتيين في التعدادات الخمسة يتبين ما يلي :

١ - اتجاه المناطق المرتفعة الكثافة ، والمرتفعة جدا بالكثافة نحو الزيادة في المناطق الممتلئة لها ، مع التركيز الواضح لها في شمال الدولة ، وهذا ينطبق على كل من جانبي السكان . الا ان عدد المناطق الممتلئة في هذين المستويين لدى السكان الكويتيين يفوق مثيله لدى السكان غير الكويتيين .

٢ - ينفرد جنوب الدولة وشرقها بمناطق الكثافة المتوسطة ، ولا يشذ عن هذا سوى الفحيحيل ، ويرجع ذلك الى نمط العمران بها ، ولقربها من مناطق صناعة النفط ، وهذا يوضح بصورة غير مباشرة اثر النفط في توزيع السكان المهاجرين منهم بخاصة .

٣ - هناك علاقة وثيقة بين المناطق التي ترتفع بها كثافة السكان المهاجرين والمناطق التي ينتهي تنظيمها وتشبيدها ، ويستقر بها سكان كويتيون ، ويرجع ذلك الى توفر فرص العمل بتلك المناطق .

٤ - هناك علاقة وثيقة بين حركة التنظيم التي سادت الدولة حتى عام ١٩٧٥ ، وانتقالها من مكان لآخر ، وبين اتجاه مستويات الكثافة لدى السكان غير الكويتيين وانتقالهم من مستوى لآخر .

٥ - تبدو العلاقة الوثيقة ايضا بين قرب المناطق او بعدها عن العاصمة ، وبين مستوى الكثافة لدى السكان غير الكويتيين ، فكلما قربت المناطق من العاصمة ارتفعت الكثافة ، فنجد مثلا ان الجهرة والدوحة وفيلكا تعد مناطق بعيدة عن العاصمة ، لذلك فهي دائما مثلة بمناطق الكثافة المنخفضة .

٦ - ان مناطق المشيش عادة ما تمثل اقل مناطق الكويت كثافة للسكان المهاجرين نتيجة لادعاء معظم سكانها بانهم كويتيو الجنسية ، مما يؤدي الى ان بيانات الجنسية في تلك المناطق يصبح غير موثوق به ، لذلك فهي دائما اقل مناطق الدولة كثافة .

٧ - ان قرى الساحل الشرقى للدولة تقع دائما في منطقة الكثافة المتوسطة ، نتيجة لعملية تنظيمها التى جاءت كآخر مرحلة لعملية التنظيم التى سادت الدولة ، منذ عام ١٩٥٧ ، بالإضافة لانتقال سكانها الى المناطق المستحدثة منذ التاريخ المذكور وما بعده .

٨ - حتى عام ١٩٦٥ كانت اكثر المناطق كثافة للسكان المهاجرين تقل عن (١٠ آلاف نسمة/كيلومتر مربع) ، اما فيما بعد ، ارتفعت هذه الكثافة في حولى فقط ، بحيث انها منذ عام ١٩٦١ اصبحت من المناطق المرتفعة الكثافة جدا ، وذلك في فترة تقل عن اربع سنوات لم تنتقل حولى خلالها الى فئات الكثافة التى اخترناها للتوزيع ، بل انتقلت من الفئة الثانية الى الفئة الرابعة في الفترة المذكورة ، وهذا نتيجة لعوامل الجذب التى تركزت فيها ، والتي ذكرناها سابقا .

الفصل الرابع

الخصائص السكانية للمهاجرين

- اولا : التركيب النوعي للمهاجرين :**
- ثانيا : التركيب العمري للمهاجرين :**
- ثالثا : الخصائص المهنية والاقتصادية للمهاجرين :**
- رابعا : المستوى التعليمي للمهاجرين :**

الفصل الرابع

الخصائص السكانية للمهاجرين

مقدمة :

تتضمن خصائص السكان المهاجرين عدة ظاهرات ديموجرافية مثل التركيب النوعي والتركيب العمري ، والخصائص المهنية والاقتصادية ، والمستوى التعليمي، والحالة الدينية واخيرا الحالة الزوجية . ولكننا سنقتصر في دراستنا هذه على الخصائص الاربعة الاولى ، باعتبارها ظاهرات توضح الملامح الرئيسية للسكان المهاجرين ، بالاضافة الى انها اكثر جغرافية من غيرها .

ولا شك ان للمهاجرين على اختلاف مشاربهم بعض الخصائص التي تجعل منهم مجموعة من الجاليات ذات صفات تختلف بينها وبين بعضها من جهة ، وبينها جميعا وبين المجتمع الكويتي ككل من جهة اخرى ، بمعنى اننا يمكن ان نشبه هذه المجموعة الوافدة - بما لخصائصها المتباينة - بجزر بشرية تتخلل وسطا بشريا متجانسا .

فدراسة هذه الصفات يعتبر ضروريا للوقوف على مدى ما يمكن ان يتحقق للدولة من تقدم ورخاء ، فاذا كانت هذه الخصائص تنسجم مع المرحلة التي تمر بها البلاد من وجهة النظر الفنية كان ذلك خيرا للبلاد ، اما اذا كانت عكس ذلك فان الدولة تعاني من هذه المجموعة التي ستتحول الى عناصر هدم بدلا من ان تكون عناصر للبناء ، بخاصة ان دولة الكويت في مرحلتها الراهنة قد اسنطاعت ان تستوعب مئات الآلاف من غير ابناءها الاصليين ، لحاجتها الماسة اليهم من اجل بناء الدولة العصرية التي هي امل كل دولة تملك من الموارد والامكانيات ما يحقق لها ما تراه ضروريا من المشروعات الانمائية .

فالقصد هنا اذن بالخصائص السكانية للمهاجرين ، هو الوصول الى اهم القطاعات التي تشغلها كل مجموعة من السكان غير الكويتيين،بالاضافة الى تحديد

الظروف التي يعيشونها ، ومدى المنافسة غير المتكافئة تكنولوجيا بينهم وبين السكان الوطنيين ، حيث ان المجتمع المهاجر الى الكويت مجتمع يمثل فيه الشباب الفئة الغالبة من الهرم السكان كما سيتضح فيما بعد ، بالإضافة الى الاختلاف من حيث نسبة مساهمة كلا منهما بالانشطة الاقتصادية ، واخيرا فان المستوى التعليمي ايضا يختلف بين هاتين المجموعتين ، كل تلك الخصائص نسعى في هذا الفصل من الدراسة الى بيانها وتحديدها .

اولا : التركيب النوعي للمهاجرين :

يقصد بذلك هو تقسيمهم الى ذكور واثاث ، حيث ان هذا النوع من الدراسة ضرورى لتفسير العديد من الظواهر الديموجرافية ، اذ ان العلاقة بين الذكور والاثاث تؤثر في معدلات الزواج ، والانجاب ، وهذا يؤثر في نمو السكان ومستقبلهم المدي، حيث ان القدرة على الانجاب تنخفض حين يقتل التوازن بين النوعين ، وترتفع حين يكون التوزيع بينهما عادلا .

ومع ان بيانات النوع هي اكثر البيانات الديموجرافية وضوحا ، الا ان بعض الباحثين لاحظ انها قد تكون عرضة لبعض الخطأ (١) .

ومن الجدول (٨٥) والشكل (٦٤) يتبين ما يلي :

١ - في عام ١٩٥٧ بلغ عدد الذكور بدولة الكويت (١٣٣٠٥٨) ، اى ما يعادل ٦٤٪ من مجموع السكان ، اما عدد الاثاث فقد بلغ (٧٤٤١٥) ، اى ما يعادل ٣٦٪ فقط ، ويرجع ذلك الى ان تأثير السكان المهاجرين واضح بخاصة ان نسبة الذكور لديهم بلغت ٧٨٫٥٪ من مجموعهم ، اما النسبة المتبقية ومقدارها ٢١٫٥٪ فقط فيمثلها الاثاث . اى ان الاثاث تشكلن نسبة تقل عن ربع السكان المهاجرين الموجودين بدولة الكويت ، وهذا اثر على النسبة الكلية لهن بدولة الكويت ، فأدى هذا الى ارتفاع نسبة الذكور لمجموع سكان الدولة .

— Browning, H.L. Methods for Describing the Age-Sex structure of Cities, in Gibbs, J.R. ed Urban Research Methods (Princeton 1984) p 131

جدول رقم (٨٥)

مقدار نسبة المكون والراتب حسب البنية في سنوات مائة الفريت انفسه (١)

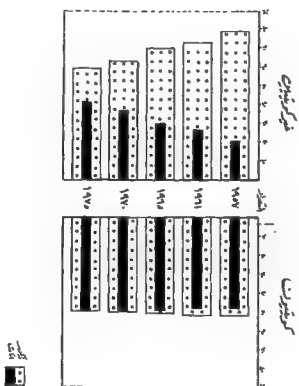
البنية									
البنية					البنية				
٪	جمله	٪	الراتب	٪	٪	جمله	٪	الراتب	٪
١٠٠	٢٠٤٤٣	٣٦	٧٤٤١٥	١٤	١٣١٠٥٨	١٠٠	٩١٨٥١	٧١	١٩٤٤٧
١٠٠	٣٢١٢١	٣٨	١٢٠٩١٤	١٧	٧٠٠٧٠٧	١٠٠	١٥٩٧١٧	٣٧	٤٢٤٢٦
١٠٠	٤٣٧٣٩١	٣٩	١٨١٠٢٧	١١	٢٨٢١١٢	١٠٠	٢١٩٧٨٠	٣٠	٣٣٥٣٦
١٠٠	٣٣٢١٩٦	٤٢	٣١٩٥٣٨	٥٧	٤١٦٦٥٦	١٠٠	٢٨٧٢٩٨	٣٧	١٥٥٢٠٣
١٠٠	٩١١٢٩٢	٤٦	٤٤٨٤٤٥	٥٥	٥٤٤٤٤٧	١٠٠	٥١١٢٩٦	٤١	٧٤٢٥٦
البنية									
البنية					البنية				
٪	جمله	٪	الراتب	٪	٪	جمله	٪	الراتب	٪
١٠٠	١٠٤٤٣	٣٦	٧٤٤١٥	١٤	١٣١٠٥٨	١٠٠	١١٢١٢٧	٤٨	٥٤٤٨١
١٠٠	٣٢١٢١	٣٨	١٢٠٩١٤	١٧	٧٠٠٧٠٧	١٠٠	١١٢١٢٧	٤٨	٧٤٤٨١
١٠٠	٤٣٧٣٩١	٣٩	١٨١٠٢٧	١١	٢٨٢١١٢	١٠٠	١١٢١٢٧	٤٨	٨٤٤٢١
١٠٠	٣٣٢١٩٦	٤٢	٣١٩٥٣٨	٥٧	٤١٦٦٥٦	١٠٠	١١٢١٢٧	٤٨	١٠٤٤٢١
١٠٠	٩١١٢٩٢	٤٦	٤٤٨٤٤٥	٥٥	٥٤٤٤٤٧	١٠٠	١١٢١٢٧	٤٨	١١٢١٢٧
البنية									
البنية					البنية				
٪	جمله	٪	الراتب	٪	٪	جمله	٪	الراتب	٪
١٠٠	١٠٤٤٣	٣٦	٧٤٤١٥	١٤	١٣١٠٥٨	١٠٠	١١٢١٢٧	٤٨	١٠٤٤٢١
١٠٠	٣٢١٢١	٣٨	١٢٠٩١٤	١٧	٧٠٠٧٠٧	١٠٠	١١٢١٢٧	٤٨	١٠٤٤٢١
١٠٠	٤٣٧٣٩١	٣٩	١٨١٠٢٧	١١	٢٨٢١١٢	١٠٠	١١٢١٢٧	٤٨	١٠٤٤٢١
١٠٠	٣٣٢١٩٦	٤٢	٣١٩٥٣٨	٥٧	٤١٦٦٥٦	١٠٠	١١٢١٢٧	٤٨	١٠٤٤٢١
١٠٠	٩١١٢٩٢	٤٦	٤٤٨٤٤٥	٥٥	٥٤٤٤٤٧	١٠٠	١١٢١٢٧	٤٨	١٠٤٤٢١

(١) بنى الخطوط ، الإدارة المركزية للصحة ، المراجعة الاقتصادية للفترة ١٩٧٠ ، الفريت ، جدول A و B من ٢٩ .

(٢) بنى الخطوط ، الإدارة المركزية للصحة ، مراجعة الصحة ، الصادر الاسم لمكان عام ١٩٧٥ ، نتائج الأربعة حسب الفريت لمكانية ، الفريت ١٩٧٥ .

البنية الصحية .

مقایسه یوت ترکیب بندی لاسلک الکتریک و غیر الکتریک فی التعداد ارباب المصنعة



٢ - في عام ١٩٦١ بدأت نسبة الذكور تنه نحو التناقص ، فبلغ نصيبها $\frac{62}{100}$ من مجموع سكان الدولة ، مسجلة بذلك انخفاض مقداره $\frac{2}{100}$ في التعداد المذكور ، عما كانت عليه في التعداد السابق ، ونتيجة لذلك ارتفعت نسبة الاناث . وهذا التناقص الذي بدى على نسبة الذكور سجله بطبيعة الحال الذكور الوافدين ، فأصبحت نسبتهم في التعداد تعادل $\frac{72.8}{100}$ من مجموع السكان المهاجرين ، وهذا يعنى ان تلك النسبة تناقصت بما مقداره $\frac{5.7}{100}$ في التعداد المذكور . فارتفعت نسبة الاناث غير الكويتيات بالنسبة ذاتها، وبهذا يتضح ان الارتفاع الذى طرأ على نسبة الاناث لمجموع سكان الدولة مرجعه الاساسى للسكان المهاجرين ، الذين احضروا اسرهم المكونة اساسا من الاناث والاطفال، بعد ان اطمأنوا الى مصدر رزقهم فأحسوا بالاستقرار. فتضاعفت نسبة الاناث غير الكويتيات في الفترة الزمنية الفاصلة بين التعدادين المذكورين بما يعادل $\frac{11.8}{100}$ فسجلن زيادة اسرع مما هى لدى الذكور .

٣ - استمر هبوط نسبة الذكور في تعداد عام ١٩٦٥ فأصبحت تلك النسبة $\frac{61}{100}$ من مجموع سكان الدولة ، فارتفعت نتيجة لذلك نسبة الاناث ، فصارت $\frac{39}{100}$ ولهذا نجد ان نسبة تناقص الذكور لمجموع السكان $\frac{1}{100}$ في التعداد المذكور عما كانت عليه في التعداد السابق ، ويرجع ذلك التناقص في نسبة الذكور الى تناقصهم لدى السكان المهاجرين كما ذكرنا سابقا فأصبحت نسبتهم $\frac{70}{100}$ من مجموع السكان المهاجرين مسجلة بذلك هبوطا مقداره $\frac{2.8}{100}$ في ذلك التعداد عما كانت عليه في التعداد السابق ، ويرجع ذلك الى ان نسبة الاناث غير الكويتيات تضاعفت بما مقداره $\frac{6.2}{100}$ في تلك الفترة ، وارتفاع تلك النسبة لدى الاناث يعود الى ان حالة الشعور بالاستقرار كانت عطية مستمرة ، الى جانب تفتح مجالات عمل اخرى بدولة الكويت للمرأة بعد ان كانت تلك المجالات محدودة في بداية الفترة التي اخذ المهاجرون يتدفقون فيها على الدولة .

٤ - في عام ١٩٧٠ أصبحت نسبة الذكور تعادل $\frac{57.0}{100}$ من مجموع السكان بالدولة اما بالنسبة المتبقية فيتمثلها الاناث وهى $\frac{43}{100}$ ، اى ان الذكور سجلوا

تناقصا مقداره ٤٪ في ذلك التعداد فارتفعت نسبة الاناث بنفس المقدار. والملاحظة البارزة على بيانات هذا التعداد هي الهبوط الذي سجله الذكور، فقد مثلوا اقصى نسبة سجلت حتى الآن لذلك التناقص ، وبالتالي اقصى نسبة للارتفاع سجلت لدى الاناث ، وبما ان هاتين النسبتين طبيعيتان في جميع التعدادات لدى السكان الكويتيين ، اذ قد نجد ان تأثير الهجرة ما زال مستترا بحيث ان نسبة الذكور غير الكويتيين قد تناقصت فأصبحت تعادل ٦٣٫٤٪ من مجموع السكان المهاجرين ، اما بالنسبة المتبقية فتمثلها الاناث وهي تعادل ٣٧٫٤٪ ، اي ان نسبة الذكور سجلت تناقصا مقداره ٧٫٦٪ في التعداد المذكور عما كانوا عليه في التعداد السابق ، قابلهما بطبيعة الحال ارتفاع ونفس المقدار لدى الاناث ، ويرجع ذلك الى ان عدد الاناث المطلق قد تضاعف بما يعادل ١٠٠٪ بتلك الفترة . وترجع هذه الزيادة لدى الاناث غير الكويتيات للعدوان الاسرائيلي على الدول العربية عام ١٩٦٧ .

٥ - واخيرا يتبين ان عدد الذكور في عام ١٩٧٥ بلغ (٥٤٢٤٤٧) ، اي بنسبة تعادل ٥٥٪ من مجموع سكان الدولة ، في حين ان العدد المقابل للاناث بلغ (٤٤٨٩٤٥) اي بنسبة ٤٥٪ ، وبذلك نجد ان الذكور سجلت نسبتهم تناقصا مقداره ٢٫٠٪ في العام المذكور عما كانوا عليه عام ١٩٧٠ ، يقابله ارتفاع ونفس المقدار للاناث ، وكالعادة يتضح ان هذا التناقص كان سببه التناقص الكامن لدى الذكور المهاجرين فأصبحت نسبتهم تعادل ٥٨٫٩٪ من مجموع السكان المهاجرين ، اما نسبة الاناث فأصبحت تعادل ٤١٫١٪ ، اي ان الهبوط الذي سجله الذكور المهاجرون يعادل ٣٫٥٪ ، قابلة ارتفاع ونفس المقدار للاناث غير الكويتيات ، ويرجع ذلك الى ان عددهن المطلق قد ارتفع بنسبة مقدارها ٤٥٫٩٪ في التعداد المذكور ، عما كانوا عليه في التعداد السابق ، مسجلات بذلك ادنى ارتفاع لنسبتهن في تلك الفترة ، ويرجع ذلك اساسا الى ان معظم الذكور غير الكويتيين الذين عقدوا النية لاحضار اسرهم ، قد احضروها منذ التعدادات السابقة . فاتجهت تلك النسبة نحو التناقص ، اما بقية الذكور الذين لهم لديهم نية في احضار اسرهم فهم عادة لا يستطيعون الاقدام على تلك الخطوة ، نتيجة

لأنهم عمال بسطاء ، عادة ما تكون هجرتهم مؤقتة او موسمية كعمال البناء ، بالإضافة الى ان معظمهم ايضا يدخل البلاد بطريقة غير مشروعة .

نستخلص مما سبق ان نسبة الذكور المهاجرين تتجه نحو التناقص حتى عام ١٩٧٥ الا انها ما زالت تلك النسبة تفوق ما يقابلها لدى الاناث بما يعادل ١٧٨٪ / من مجموع السكان المهاجرين ، في حين ان ذلك الفرق الملموس لم نجده لدى السكان الكويتيين نتيجة لانه مجتمع طبيعي مستقر داخل وطنه .

— ومن الجدول (٨٩) والشكل (٩٥) تبين ما يلي :

١ — ان نسبة النوع عادة ما تتراوح بين ١٠٠ و ١٠٥ ذكرا لكل مائة انثى وذلك في معظم المجتمعات المغلقة ، اى التى لا اثر يذكر فيها للهجرة الخارجية ، اما في مجتمع كالمجتمع الكويتى المعرض لهجرة واسعة — كما عرفنا سابقا — فسنجد ان هذه النسبة مرتفعة ، نتيجة لاعداد الذكور من المهاجرين التى تكون عادة اكبر من عدد الاناث .

مما سبق سنجد ان نسبة النوع لدى السكان المهاجرين تتميز بنمط خاص يختلف كلية عن النمط الطبيعي الذى سنجده لدى السكان الكويتيون في جميع التعدادات ، باستثناء الفترة السابقة لعام ١٩٦٢ فالنسبة النوعية لديهم فاقت النسبة النوعية الطبيعية ، وربما يكون مرجع ذلك الى ان عملية منح الجنسية الكويتية كانت في بدايتها ، بحيث ان عددا كبيرا من سكان البادية وغيرهم اكسبوها وبسهولة ، فائر ذلك في النسبة النوعية للسكان الكويتيين ، بالإضافة الى ان عددا كبيرا من الذكور بوجه خاص يدعى بانه كويتى الجنسية ، واخيرا فقد تكون تلك النسبة غير دقيقة ، نتيجة لما اتصف به التعدادان الاول والثاني في الفترة التى تطلتها ، فكانت تقديراتها لنسبة النوع غير دقيقة .

٢ — نجد ان نسبة النوع لدى السكان المهاجرين في الفترة من ١٩٥٧ حتى ١٩٧٥ مرتفعة ، فقد بلغت عام ١٩٥٧ ، ٣٦٥ ذكرا لكل مائة انثى ، الا انها بعد ذلك اتجهت نحو التناقص التدريجي حتى اصبحت عام ١٩٧٥ تبلغ ١٤٣٫٢

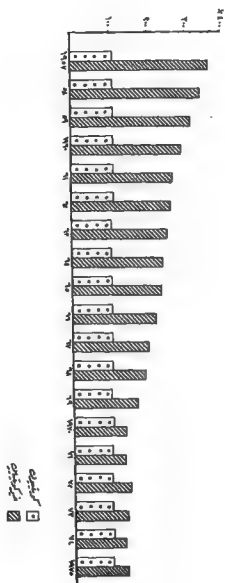
جدول رقم (٨٦)

ملحوظ: النسبة المئوية لقيمة مكان بئرنة الكويت حسب الجنسية خلال الفترة من (١٩٥٧ - ١٩٧٥) (١)

الجنسية والسكن				الكويتيون				غير الكويتيين				الجنسية والسكن
السنة	رقم	الجنس	نسبة التوزيع	رقم	الجنس	نسبة التوزيع	رقم	الجنس	نسبة التوزيع	رقم	الجنس	
(١٩٥٧)	٥٩١٥٤	٥٤٤٦٧	١١٣٢٢	١٠٠,٦	١١٣٢٢	١٠٠,٦	١٠٠,٦	١١٣٢٢	١٠٠,٦	١١٣٢٢	١٠٠,٦	(١٩٥٧)
١٩٥٨	٦٤٦٧٠	٥٤٤٦٧	١٢٤٦٥	١٠٠,٦	١٢٤٦٥	١٠٠,٦	١٠٠,٦	١٢٤٦٥	١٠٠,٦	١٢٤٦٥	١٠٠,٦	١٩٥٨
١٩٥٩	٧٠٦٧٠	٦٤٤٥٠	١٣٥٢٠	١٠٠,٦	١٣٥٢٠	١٠٠,٦	١٠٠,٦	١٣٥٢٠	١٠٠,٦	١٣٥٢٠	١٠٠,٦	١٩٥٩
١٩٦٠	٧٧٢٣٠	٧٠٤٢٠	١٤٨١٠	١٠٠,٦	١٤٨١٠	١٠٠,٦	١٠٠,٦	١٤٨١٠	١٠٠,٦	١٤٨١٠	١٠٠,٦	١٩٦٠
(١٩٦١)	٨٤٤٦١	٧٧٤٤٨	١٧٤١٩	١٠٠,٦	١٧٤١٩	١٠٠,٦	١٠٠,٦	١٧٤١٩	١٠٠,٦	١٧٤١٩	١٠٠,٦	(١٩٦١)
١٩٦٢	٩٠٧٥٠	٨٤٤٦١	١٧٤١٩	١٠٠,٦	١٧٤١٩	١٠٠,٦	١٠٠,٦	١٧٤١٩	١٠٠,٦	١٧٤١٩	١٠٠,٦	١٩٦٢
١٩٦٣	٩٧٥٠٧	٩١٢٤١	١٨٥٦٨	١٠٠,٦	١٨٥٦٨	١٠٠,٦	١٠٠,٦	١٨٥٦٨	١٠٠,٦	١٨٥٦٨	١٠٠,٦	١٩٦٣
١٩٦٤	١٠٤٦٧٩	٩٧٥٠٧	٢٠٣٧٠	١٠٠,٦	٢٠٣٧٠	١٠٠,٦	١٠٠,٦	٢٠٣٧٠	١٠٠,٦	٢٠٣٧٠	١٠٠,٦	١٩٦٤
(١٩٦٥)	١١٢٥٦٩	١٠٤٦٧٩	٢٠٣٧٠	١٠٠,٦	٢٠٣٧٠	١٠٠,٦	١٠٠,٦	٢٠٣٧٠	١٠٠,٦	٢٠٣٧٠	١٠٠,٦	(١٩٦٥)
١٩٦٦	١٢٠٦٣٩	١١٢٥٦٩	٢١٤٦٩	١٠٠,٦	٢١٤٦٩	١٠٠,٦	١٠٠,٦	٢١٤٦٩	١٠٠,٦	٢١٤٦٩	١٠٠,٦	١٩٦٦
١٩٦٧	١٢٧٤٥٥	١٢٠٦٣٩	٢٢٤٦٩	١٠٠,٦	٢٢٤٦٩	١٠٠,٦	١٠٠,٦	٢٢٤٦٩	١٠٠,٦	٢٢٤٦٩	١٠٠,٦	١٩٦٧
١٩٦٨	١٣٤٦٤٦	١٢٧٤٥٥	٢٣٤٦٩	١٠٠,٦	٢٣٤٦٩	١٠٠,٦	١٠٠,٦	٢٣٤٦٩	١٠٠,٦	٢٣٤٦٩	١٠٠,٦	١٩٦٨
١٩٦٩	١٤٠٥٦٨	١٣٤٦٤٦	٢٤٤٦٩	١٠٠,٦	٢٤٤٦٩	١٠٠,٦	١٠٠,٦	٢٤٤٦٩	١٠٠,٦	٢٤٤٦٩	١٠٠,٦	١٩٦٩
(١٩٧٠)	١٤٧٥٥١٣	١٤٠٥٦٨	٢٥٤٦٩	١٠٠,٦	٢٥٤٦٩	١٠٠,٦	١٠٠,٦	٢٥٤٦٩	١٠٠,٦	٢٥٤٦٩	١٠٠,٦	(١٩٧٠)
١٩٧١	١٥٣٧١٣	١٤٧٥٥١٣	٢٦٤٦٩	١٠٠,٦	٢٦٤٦٩	١٠٠,٦	١٠٠,٦	٢٦٤٦٩	١٠٠,٦	٢٦٤٦٩	١٠٠,٦	١٩٧١
١٩٧٢	١٥٩٣٧٩	١٥٣٧١٣	٢٧٤٦٩	١٠٠,٦	٢٧٤٦٩	١٠٠,٦	١٠٠,٦	٢٧٤٦٩	١٠٠,٦	٢٧٤٦٩	١٠٠,٦	١٩٧٢
١٩٧٣	١٦٤٨٤١	١٥٩٣٧٩	٢٨٤٦٩	١٠٠,٦	٢٨٤٦٩	١٠٠,٦	١٠٠,٦	٢٨٤٦٩	١٠٠,٦	٢٨٤٦٩	١٠٠,٦	١٩٧٣
(١٩٧٤)	١٧٠٦١٣	١٦٤٨٤١	٢٩٤٦٩	١٠٠,٦	٢٩٤٦٩	١٠٠,٦	١٠٠,٦	٢٩٤٦٩	١٠٠,٦	٢٩٤٦٩	١٠٠,٦	(١٩٧٤)

- (١) المصنوعة الإحصائية للفترة ١٩٧٤ - مجلس التخطيط - الإحصاء المركزية للإحصاء - الكويت في أغسطس ١٩٧٤ - يوليو ٨ - ص ١٩ .
- (٢) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، المصنوعة الإحصائية للفترة ١٩٧٥ ، الكويت في أكتوبر ١٩٧٥ ، جدول ١٣ ، ص ٢١ .
- (٣) مجلس التخطيط - الإدارة المركزية للإحصاء - مرقبة الحسابات ، نتائج الأرباح لصنادير مكان ١٩٧٥ حسب الجنسيات لشركات الكويت - فترة .
- الخصومات من ائحة في كل سنة واد ائحة الأرباح يتاح من رائج قصاصه المسم . قسمة حسب .

تلفزيونية البث لسلطات الكويتية في الكويت
 خلال الفترة من ١٩٥٨ - ١٩٧٥



ذكرا لكل مائة اثنى ، فالنسبة النوعية المرتفعة انما تمثل حقيقة العنصر
الوافد الى دولة الكويت الذى يتمثل في اقله بالذكور .

٣ - ان عدد الذكور المهاجرين قد تضاعف في الفترة المذكورة بنسبة ٣٣١٪/ عام
١٩٧٥ عما كانوا عليه عام ١٩٥٧ ، اما مثيلتها لدى الاناث غير الكويتيات
فقد بلغت ٩٧٥٪/ اى انها فاقت النسبة المقابلة لدى الذكور ، ويرجع ذلك
الى ان اعداد الذكور المطلقة في سنة الاساس عام ١٩٥٧ كان كبيرا ويشكل
في معظمه الذكور غير المتزوجين الذين اقبلوا على الزواج بعد ان احسوا
بالاستقرار في دولة الكويت ، بالاضافة الى الاسباب التى ذكرناها سابقا
تضاعفت نسبة الاناث في الفترة المذكورة ، ولكن نجد ان عدد الاناث
الكويتيات ما زال يفوق مثيله لدى الاناث غير الكويتيات بما مقداره
(٣٤٥٢١ ، ٣٣٩٨٢ ، ٣٣٩٥٣ ، ٢٤٩٨٥ ، ٢٠٢٤٣) اثنى في التعدادات
الخمس على التوالي ، والملاحظة البارزة التى تبدو على تلك الفروق انها
تتجه نحو التناقص . الا ان اقصى تناقص لها سجل في الفترة التمديدية
الثالثة .

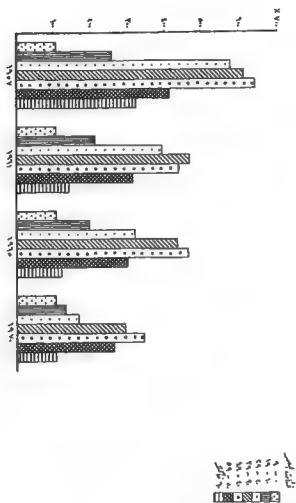
٤ - ان نسبة النوع المرتفعة للسكان المهاجرين انعكس اثرها على نسبة النوع
الخاصة لمجموع سكان الدولة ، فبلغت في عام ١٩٥٧ ، ١٦٦ر٥ ذكرا لكل
مائة اثنى ، واتجهت تلك النسبة نحو التناقص نتيجة لتناقصها لدى السكان
المهاجرين ، فأصبحت عام ١٩٧٥ تبلغ ١٢٠ر٩ ذكرا لكل مائة اثنى .

ما سبق اوضحنا تأثير الهجرة على النسبة النوعية لسكان دولة الكويت
بعمامة ، بحيث ان ذلك التأثير كان واضحا من خلال النسبة النوعية المرتفعة لمجموع
سكان الدولة حتى عام ١٩٧٥ .

ومن الجدول (٨٧) والشكل (٦٦) يتبين ما يلى :

١ - ان نسبة النوع في فئات العمر المختلفة بوجه خاص ، يشكل مظهرا من
مظاهر استقرار فئة السكان المهاجرين من جهة ، واستقرار فئة قوة العمل
بوجه خاص من جهة اخرى . اذ ان هذا النوع من الدراسة يوضح حجم
الشريحة السكانية التى لها خصائص التولد الذاتى داخل المجتمع الاصلى

نسبة النفع للسلطات الخارجية حسب فئات العمر المختلفة
في التعدادات البريئة



ملحق (٢٢)

لدولة الكويت ، ومن الجدول والشكل السابقين يتبين ان نسبة النوع في فئة العمر الصغيرة التي تقل عن عشر سنوات هي في حدود التوزيع الطبيعي للسكان في التعدادات الاربعة ، فتراوح ما بين ١٠٤ و ١٠٦ ذكرا لكل مائة انثى .

٢ - ان الصورة السابقة تنقلب كلية في فئات العمر الشابة التي تبدأ من الفئة العمرية من ١٠ الى ١٩ سنة، حتى ٥٠ الى ٥٩ سنة، فتلك الفئات تسجل نسبة نوعية مرتفعة تصل الى اقصى نسبة لها في الفئة العمرية من ٤٠ الى ٤٩ سنة فتبلغ ٣٥٥٩٦ ذكرا كل مائة انثى في عام ١٩٧٠ ، وهذا ينطبق على الفئة العمرية ذاتها في التعدادات الثلاثة السابقة للتعداد المذكور ، الا ان تلك النسبة تتجه نحو التناقص في الفئة العمرية المذكورة حيث كانت تعادل ٦٤٢٣٢ ذكرا لكل مائة انثى في عام ١٩٥٧ . وتلك الظاهرة تنطبق على جميع الفئات العمرية الشابة ، غير انها ما زالت تسجل ارتفاعا ملحوظا دون غيرها من الفئات العمرية حتى عام ١٩٧٠ ، ويرجع ذلك الى ان وجود العديد من العزاب والمتزوجين انما يعتبرون جماعة متجولة تقطن الكويت لمدة عابرة ، كعمال البناء والموانئ والتخزين وغالبا ما يكون هؤلاء من المتسولين اى الداخلين للبلاد بطريقة غير مشروعة فيؤدي ذلك الى احالتهم دون مرافقة اسرهم لهم .

٣ - تتغير نسبة النوع مرة اخرى في فئات الاعمار المتقدمة في السن حتى تصل الى النسبة النوعية الطبيعية ، بخاصة في تعداد عام ١٩٧٠ ، حيث بلغت ١٠٣٥ ذكرا لكل مائة انثى في فئة العمر ٦٠ سنة فاكثر ، ويرجع ذلك الى ان الكثير من الذكور المهاجرين للكويت من اجل العمل حين يصل الى هذه السن المتقدمة يكون قد جمع ثروة لا بأس بها ، فيفضل المعيشة في الوطن الاصلى ببقية حياته ، ويختلف الحال بالنسبة للاناث اذ انهن اساسا لم يحضرن للكويت من اجل العمل بل اتبن لمرافقة ابنائهن العاملين بالكويت، فيفضلن البقاء الى جانب اهلهن ، حيث انه لا يوجد لهن اى عائل في الوطن الاصلى ، ولا يمكن المادة التي تؤهلن للمعيشة وحدهن هناك .

مما سبق يتضح ان نسبة النوع ترتفع لدى السكان المهاجرين في فئات العمر الشباب فقط ، يرجع ذلك الى حاجة الكويت الماسة للايدي العاملة غير المدربة التي لا تستطيع ان تؤمن الاستقرار لاسرها في الكويت ، نتيجة للظروف المادية التي تعيشها .

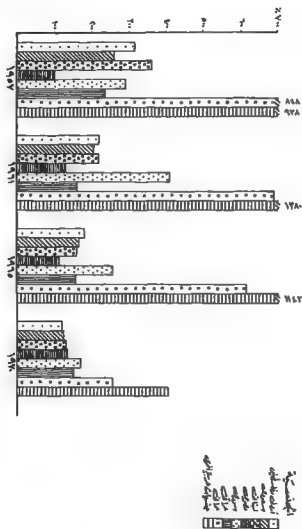
ومن الجدول (٨٨) والشكلين (٦٧ ، ٦٨) يتبين ما يلي : -

١ - ان النسبة النوعية لدى الجنسية الاردنية والفلسطينية سجلت ادنى نسبة نوعية بين الجنسيات جميعا الموجودة بدولة الكويت بما يعادل ١١٨ ذكرا لكل مائة اثنى عام ١٩٧٠ ، وهذا نتيجة الى ان النسبة النوعية لتلك الجنسية تتجه نحو التناقص المستمر منذ تعداد عام ١٩٥٧ ، فقد سجلت نسبة نوعية تعادل ٣٢٧ ذكرا لكل مائة اثنى ، ولقد سجلت اقصى تناقص لها في الفترة الزمنية الفاصلة بين تعدادي ١٩٦٥ ، ١٩٧٠ ، ويرجع ذلك الى ان العرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧ كانت ذات اثر فعال في اقصاء تلك النسبة بخاصة ان تلك الجنسية تغد من دول المواجهة .

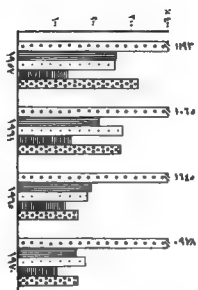
مما سبق يتضح ان زيادة الاناث الوافدات في الفترة المذكورة انما تعزى في معظمها الى النمو المطلق والنسبي للاناث الاردنيات والفلسطينيات ، وبما ان هذه الجنسية لها وزنها النسبي بين مجموع السكان المهاجرين، بخاصة انها كانت تمثل المرتبة الاولى في جميع التعدادات، باستثناء عام ١٩٥٧ ، فانها تمثل نسبة تعادل ٣٧٧٪ من مجموع السكان المهاجرين في عام ١٩٧٠ ، اذن تكون النسبة النوعية لتلك الجنسية هامة جدا ، بخاصة ان هذه النسبة تتجه نحو التوازن .

٢ - تليها بعد ذلك الجنسية السعودية بنسبة نوعية تعادل ١٢٤ ذكرا لكل مائة اثنى ، ثم اللبنانية في المرتبة الثالثة بنسبة نوعية مقدارها ١٢٦ ذكرا لكل مائة اثنى ، ثم الجنسية المصرية بنسبة نوعية تعادل ١٣٤ ذكرا لكل مائة اثنى في عام ١٩٧٠ ، الا اننا حيال تلك الجنسية نلاحظ حقيقة مناقضة لما وجدناه لدى الجنسيات السابقة، من حيث اتجاه النسبة النوعية لديهم نحو التناقص من تعداد لآخر ، في حين ان تلك النسبة تتجه نحو الارتفاع لدى الجنسية المصرية التي كانت في عام ١٩٥٧ تعادل ١٠٠ ذكرا لكل مائة

نسبة إنتاج طحالب الخارصين في الشعاب المرجانية
(الخصائص المورفولوجية)



نسبة التوسع للسكان المؤهلات في التخصصات المختلفة
(البيانات غير العربية)



البيانات
غير العربية

اثنى ، ويرجع ذلك الى ان تصاريح الخروج الفيت لمن يرغب في العمل خارج جمهورية مصر العربية، فادى ذلك الى ان عمال البناء بدأوا يتوافدون باعداد كبيرة ، لحاجة الدولة الماسة اليهم فادى هذا الى ارتفاع النسبة النوعية للجنسية المذكورة .

٣ - تأتى النسبة النوعية للجنسية العراقية في المرتبة الخامسة ، بما يعادل ١٥٢ ذكرا لكل مائة اثنى في عام ١٩٧٠ ، والملاحظة البارزة على تلك النسبة انها تنحى نحو الانخفاض البطيء ، ولهذا فان النسبة النوعية لدى الجنسية المذكورة حتى عام ١٩٧٠ مرتفعة ، يرجع ذلك الى ان عددا كبيرا من الذكور المتتمين للجنسية العراقية يدخل البلاد بطريقة غير مشروعة كما ذكرنا سابقا، وقرب المسافة بين الكويت والعراق سهلت عملية وفود الذكور دون اسرهم فيترددون عليهم في الاجازات الاسبوعية كلما امكن ذلك ، فجاءت مرتبة هذه الجنسية متأخرة وتلك الحقيقة تنطبق على النسبة النوعية للوافدين من دول الخليج العربى ، فنجدها من حيث المرتبة تأتى بعد الجنسية العراقية، بالاضافة الى الاعمال البسيطة التى تمتنها تلك الجنسيات فيجعل ذلك من الصعب عليهم مسايرة الظروف باحضار اسرهم ، وما ذكرناه حيال الجنيتين السابقتين ينطبق ايضا على الجنسية السورية التى ما زالت النسبة النوعية لديها مرتفعة ، فهى تعادل ١٧١ ذكرا لكل مائة اثنى في تعداد عام ١٩٧٠ .

٤ - اما النسبة النوعية للجنسيات العربية الاخرى التى تشكل في معظمها الجنسية اليمنية فقد سجلت نسبة النوع لديهم ما يعادل ١٠٢٥ ذكرا لكل مائة اثنى في عام ١٩٧٠ ، ويرجع ذلك الى ان تلك الجنسيات تمتن اعمالا بسيطة كما هو الحال لدى السكان الوافدين من دول الخليج ، بالاضافة الى ان النسبة النوعية للجنسية العمانية اتجهت نحو التناقص السريع، وبخاصة في الفترة الزمنية الفاصلة بين تعدادى ١٩٦٥ و ١٩٧٠ ، ويرجع ذلك الى ان تلك الجنسية سجلت هجرة عكسية نتيجة للاتماش الاقتصادى للدولة بعد اكتشاف النفط عام ١٩٦٧ .

٥ - ويتضح مما سبق ان الجنسية الاردنية والفلسطينية سجلت ادنى نسبة نوعية بين الجنسيات العربية وغير العربية ايضا ، باستثناء الوافدين من المملكة

المتحدة، لذلك فإن النسبة النوعية لمجموع الجنسيات العربية تتجه نحو التناقص ، فقد كانت في عام ١٩٧٠ ما يعادل ١٤٤ ذكرا لكل مائة اثنى، في حين انها كانت ٣١١ ذكرا لكل مائة اثنى في عام ١٩٥٧ ، وقد ساهمت الجنسية الاردنية والفلسطينية بمعظم النسبة التي تناقصت بها تلك الجنسيات الا انها ما زالت مرتفعة حتى عام ١٩٧٠ ، نتيجة لارتفاع تلك النسبة لدى الجنيتين العراقية والسورية .

٦ - اما النسبة النوعية للجنسيات غير العربية التي تشكل في معظمها الجنسية اليرانية ، ف سجلت نسبة نوعية مقدارها ٩٧٨ ذكرا لكل مائة اثنى في عام ١٩٧٠ ، وقد اتجهت تلك النسبة نحو التناقص منذ عام ١٩٦٥ فقط ، نتيجة للرقابة الشديدة التي فرضتها الدولة على حدودها البحرية ، غير انها ما زالت تسجل نسبة نوعية عالية حتى العام المذكور ، يرجع ذلك لاسباب التي ذكرناها حيال الجنسية العراقية .

٧ - ان النسبة النوعية للجنسية الهندية مساوية لما هي عليه لدى الجنسية العراقية، فقد بلغت ١٥٤ ذكرا لكل مائة اثنى في عام ١٩٧٠ ، ومع ان المسافة بعيدة بين الكويت والهند الا ان هناك عدد كبيرا من الاناث يفقد كبريات للاطفال من الجنسية الهندية فأدى ذلك الى تساويها بالجنسية العراقية ، اما النسبة النوعية للجنسية الباكستانية فهي تفوق ما يقابلها لدى الجنسية الهندية فقد بلغت في التعداد المذكور ما مقداره ١٧٩ ذكرا لكل مائة اثنى ، ويرجع ذلك الى ان الكويت ينذر ان تحضر مريبات للاطفال من تلك الجنسية ، وقد يكون للعامل الديني اثر في الحد من وفود الاناث الباكستانيات ، وبوجه عام فإن النسبة النوعية لهاتين الجنيتين تتجهان نحو التناقص .

٨ - ان الجنسية البريطانية هي الجنسية الوحيدة من بين الجنسيات الموجودة بدولة الكويت التي سجلت نسبة نوعية طبيعية تعادل ١٠٥ ذكرا لكل مائة اثنى . اى انها مائلة للنسبة النوعية للسكان الاصليين ، ويرجع ذلك الى ان المستوى التعليمي المرتفع لافراد تلك الجالية الذين يملكون كخبراء وفنيين فيتقاضون رواتب عالية تساعد على احضار اسرهم .

٩ - مما سبق يتضح ان النسبة النوعية لجميع الجنسيات بدولة الكويت تتجه نحو التناقص للفترة المذكورة ، باستثناء الجنسية المصرية ، بالإضافة الى ان النسبة النوعية للجنسيات العربية اقل مما هي لدى الجنسيات غير العربية ، نتيجة لارتفاع تلك النسبة لدى الجنسية الايرانية بخاصة انها تمثل معظم النسبة التي يشكلها المهاجرون من البلاد غير العربية . تتجه اذن النسبة النوعية الكلية للسكان المهاجرين نحو التناقص من تعداد لآخر فقد بلغت عام ١٩٧٠ ما مقداره ١٦٦ ذكرا لكل مائة انثى ، في حين انها كانت في عام ١٩٥٧ ، ٣٦٥ ذكرا لكل مائة انثى ، ويرجع ذلك التناقص الى المساهمة الفعالة للجنسيات العربية وفي مقدمتها الجنسية الاردنية والفلسطينية ، الا ان تلك النسبة بوجه عام اكبر مما هي عليه لدى السكان الاصليين، ويرجع ذلك بطبيعة الحال الى ان مجتمع المهاجرين يكون الذكور فيه اكثر استعدادا للتنقل ، ومع هذا، ومن خلال النسبة النوعية للسكان المهاجرين ، يمكن ان نقول ان هذا المجتمع يتجه نحو الاستقرار ، ودرجة الاستقرار هذه تختلف من جنسية لآخرى ، فحين تتجه هذه النسبة الى المساواة في الاعداد المطلقة بين الذكور والاناث لكل من الجنسيات الفلسطينية والاردنية ، والمصرية ، واللبنانية ، نجدها لا تزال بعيدة بين مجموعات اخرى كالايرانيين والينمين، وكما لاحظنا عامة يمكن القول بأن هناك علاقة طردية بين مستوى العمل الذي يحصل عليه المهاجر وبين رغبته في جلب زوجته وافراد اسرته الى الكويت .

ثانيا : التركيب العمري للمهاجرين :

لا تقل دراسة الخصائص العمرية للسكان المهاجرين اهمية عن دراسة خصائصهم النوعية اذ هو في الحقيقة يان لشكل الهرم السكاني Population Pyramid الذي يعتمد عليه الباحثون في السكان الى تقسيم المجتمع الى فئات بحسب اعمارهم وانواعهم ، وهذا التركيب يعتبر من اهم المؤثرات الديموجرافية للدلالة على قوة السكان الانتاجية ودرجة حيوتهم ومساهمتهم في العمالة داخل الوطن ، بالإضافة الى انه يلقي الضوء على معدلات المواليد والوفيات والخصوبة .

وكما يتوقف التركيب العمري للسكان في اى فترة على معدلات المواليد

ومعدلات الوفيات ، فانه يتوقف ايضا - وبدرجة اكبر - على الهجرة من المجتمع او اليه، اذ ان هذا التركيب يعتبر سجلا تاريخيا للمهاجرين يعكس صورتهم وحجمهم ودرجات تذبذبهم او استقرارهم خلال دورات تاريخية مختلفة .

ومن الجداول (٨٩ الى ٩٦) ، والشكل (٦٩) يتبين ما يلي :

١ - ان الاهرام السكانية للكويتيين في التعدادات الاربعة منتظمة فلا نجد بها اى شذوذ ، اذ هي تركز على قاعدة عريضة ، ونسبة صغار السن تكاد تقترب من ٥٠٪ من مجموع السكان الكويتيين . ويرجع ذلك الى انه مجتمع طبيعي يعيش داخل وطنه .

٢ - اما الاهرام السكانية الخاصة بالمهاجرين فهي على العكس من ذلك تماما اذ انها تفقد شكلها الهرمي ، بالاضافة الى ان انحراف التدرج بها شديدة ويرجع ذلك الى ان قاعدة تلك الاهرام تركز على قاعدة ضيقة في عام ١٩٥٧ ، الا انها سرعان ما تأخذت هذه القاعدة نحو الاتساع حتى تصبح نسبة السكان المهاجرين الذين في فئة العمر التي تقل عن ١٥ سنة تبلغ ٣٧٪ من مجموعهم ، وتلك الحقيقة تعكس ما للزيادة الطبيعية ولصافي الهجرة من اثر في اتساع تلك الفئات العمرية .

٣ - تبدأ الفئات العمرية بالضييق مرة اخرى في الفئة العمرية من ١٥ الى ١٩ سنة ، حيث ان نسبتها تعادل (٧٣ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٧٩٪) من مجموع السكان المهاجرين في التعدادات الاربعة على التوالي ، يشكل الذكور معظم النسب السابقة وهذا مناقص لما وجدناه لدى الفئات العمرية الثلاثة السابقة التي يتساوى بها نسبتي الذكور والاناث ، ويعود ذلك الى ان الفئة المذكورة فقد للدولة من اجل العمل ، اما من حيث انخفاض تلك النسبة في عام ١٩٧٠ ، فيرجع الى ارتفاع نسبة الفئات العمرية الثلاث السابقة في العام المذكور ، ولقد ساهم بذلك التناقص الذكور فقط دون الاناث ، وكذلك الحال بالنسبة لارتفاع نسبة الفئات العمرية للثلاث السابقة حيث ساهمت الاناث في تلك النسبة .

ربما يرجع تناقص نسبة الذكور عام ١٩٧٠ الى ان عددا كبيرا منهم يتلقى

جدول قم (٩٠)
التركيب القومي والتركيب العمري لسكان الكويتين وقسم
الكويتين عام ١٩٥٧ (١)

غير الكويتيين					كويتيون					الجنسية	
%	جمله	%	الاثاث	%	ذكور	%	جمله	%	الاثاث	%	ذكور
٧,٠	٥٨٢٦	٣,٥	٢٨٨١	٣,٥	٢٤٤٥	١٧,٥	١٨٧٠٣	٨,٨	٩٢٨٩	٨,٧	٩٩١٤
٤,٧	٣٩٣٠	٢,٢	١٨٦٤	٢,٥	٢٠٦٦	١٣,٨	١٤٧٩٥	٧,٠	٧٤٥٩	٦,٨	٧٣٣٦
٣,٦	٢٩٧٧	١,٤	١١٥٨	٢,٢	١٨١٩	١٠,٢	١١٠٠٠	٤,٨	٥١٢٠	٥,٥	٥٨٨٠
٧,٣	٦٠٨١	١,٧	١٤٠٤	٥,٦	٤١٧٧	٨,٤	٩٠١٤	٤,٤	٤٢٧٦	٤,١	٤٧٨٨
١٨,٤	١٥٤١٣	٢,٩	٧٤٠٣	١٥,٧	١٣٠١٠	٧,٨	٨٣٤٨	٣,٧	٣٩٤١	٤,١	٤٤٠٧
١٨,٣	١٥٢٧٧	٢,٦	٢١٥٥	١٥,٧	١٣١٢٢	٧,٥	٨٠٧١	٣,٦	٣٨٩٩	٣,٨	٤١٧٢
١٢,١	١٠١٣٣	١,٢	١٤١٢	١٠,٤	٨٧٢١	٦,٠	٦٣٩٥	٢,٧	٢٨٩٦	٢,٣	٢٤٩٩
٧,٧	٦٤٠٧	١,١	٩١٤	٦,٦	٥٤٩٣	٥,٢	٥٥٤٤	٢,٣	٢٥١٨	٢,٨	٣٠٢٦
٥,٦	٤٦٥٤	٠,٧	٦١٥	٤,٨	٤٠٣٩	٤,٣	٤٥٩٣	٢,٠	٢١٣٩	٢,٣	٢٤٥٤
٣,٦	٢٩٧٦	٠,٥	٤١٣	٣,١	٢٥٩٣	٣,٢	٣٤٨٠	١,٥	١٥٦٦	١,٨	١٩١٤
٢,٥	٢٠٦٨	٠,٥	٢٩٧	٢,٠	١٦٧١	٣,٤	٣٦٣١	١,٦	١٧٩٠	١,٧	١٨٧١
١,٠	٨٣٢	٠,٢	١٧٢	٠,٨	٦٦٠	١,٧	١٨٦٨	٠,٨	٨٨٢	٩	٩٨٦
١,٥	١٢٧٧	٠,٥	٣٩٥	١,١	٨٨٢	٥,٨	٦١٧١	٢,٩	٣١٥٣	٢,٨	٣٠١٨
٦,٨	٥٦٩٧	٠,٨	٦٨٢	٦,٠	٥٠١٢	٥,٢	٥٦٣٣	٢,٥	٢٦٨٧	٢,٧	٢٩٤٦
١٠٠	٨٣٥٤٨	٢٠,٢	١٦٨٦٨	٧٩,٨	٦٦٦٨٠	١٠٠	١٠٧٢٤٦	٤٨,٦	٥٢١٣٥	٥١,٤	٥٥١١١
										الجنسية	قوات السن
										اقل من ٥ سنوات	
										٩ - ٥	
										١٤ - ١٠	
										١٥ - ١١	
										٢٠ - ١٥	
										٢٥ - ٢٠	
										٣٠ - ٢٥	
										٣٥ - ٣٠	
										٤٠ - ٣٥	
										٤٥ - ٤٠	
										٥٠ - ٤٥	
										٥٥ - ٥٠	
										٦٠ +	
										غير تبين	
										الجنسية الاممية	

(١) جلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد السام للسكان سنة ١٩٧٠ ، الجزء الثاني - بيانات على مستوى الوحدات الإدارية ، الكويت ليا يوليو ١٩٧٢ ، جدول رقم ١٦ ، ص ١٦٠ . التجميعات

جہازوں کی رقم (۹۱)

(1) التركيب المبرمج والتركيب المبرمج للتركيب المبرمج (1)

[illegible]

•

• كانت نهاية الجياد المصرية في ذلك الحين من الإبل المصرية في سنة الفجر فقط.

* أ. ب. ج. د. هـ. ز. ح. ط. ي. ك. ل. م. ن. س. ع. ف. ق. ر. ش. ت. ث. ج. د. هـ. ز. ح. ط. ي. ك. ل. م. ن. س. ع. ف. ق. ر. ش. ت. ث.

وہذا تصحیح الجملۃ فی ص ۳۱۱۲۱۱ نسختہ . النسخۃ حسنۃ .

جسمل رقم (٩٨)

التركيب النسبي والتركيب المسمري لمكان الكبريتين رقم

الكبريتين صمام ١٩٩١ (١)

قسم الكبريتين					كبريتون					المليحة والربع		
										نات من سترات		
%	جسلة	%	النات	%	ذكور	%	جسلة	%	النات	%	ذكور	نات من سترات
١٢,١	١٨٤٩١	٩,٠	٩٠٩٧	٦,١	٩٣٩٤	١٨,١	٣٧٢٤٤	٩,٠	١٣٥١٦	٩,١	١٣٧٢٨	٩ - ٥
٦,٩	١٠٥٢٨	٣,٣	٥٠٣٣	٣,٦	٥٤٩٦	١٥,١	٣٢٦٧٩	٧,٤	١١٢٠٦	٧,٦	١١٤٣٣	١٤ - ١٠
٤,٧	٧١٧٣	١,٨	٢٨١٧	٢,٨	٤٣٥١	١٠,٣	١٥٣٥٧	٤,٩	٧٣٤٩	٥,٣	٨٠٠٨	١٤ - ١٠
٧,٦	١١٦٥٩	٢,٣	٣٢٩٨	٥,٥	٨٣٦١	٧,٨	١١٨١٧	٤,١	٦١٧٢	٣,٧	٥٦٤٠	١٤ - ١٥
١٦,٨	٢٥٧٠٩	٣,٥	٥٦٤٥	١٣,١	٢٠٠٦٤	٧,٥	١١٢٥٥	٣,٧	٥٥٨٦	٣,٨	٥٦٩٩	٢٤ - ٢٠
١٨,١	٢٧٧٧٤	٣,٤	٥٢٨٧	١٤,٧	٧٢٤٩٧	٧,٣	١١٠٤٠	٣,٦	٥٣٨٤	٣,٨	٥٦٩٦	٢٤ - ٢٥
٢٠,٦	٣١٥٩٤	٣,٦	٥٥٨٢	١٧,٠	٢١٠١٢	١٠,٣	١٥٤٤٤	٤,٧	٧١٣٤	٥,٥	٨٧٨٠	٣٩ - ٣٠
٧,٧	١١٨٠٢	١,٤	٣٢٠٣	٦,٣	٩١٠٠	٦,٧	١٠٠٩٣	٣,٠	٤٥١٤	٣,٧	٥٥٧٩	٤٩ - ٤٠
٣,١	٤٢٩٨	٠,٧	١١٤١	٢,٣	٣٥٥٧	٤,٤	٦٦٣١	٢,١	٣١٧٣	٢,٣	٣٥١٧	٥٩ - ٥٠
١,٥	٢٢٤٤	٠,٦	٩٣٦	٠,٩	١٣١٨	٥,٤	٨١٣٩	٢,٧	٤١٢٩	٢,٧	٤٠١٠	٦٠ +
١,١	١٦٨١	٠,٣	٤٠٨	٠,٨	١٢٧٣	٧,٢	١٠٨٥٢	٢,٧	٤١٢٣	٤,٥	٦٧٢٩	قسمين
١٠٠,٠	١٥٣٣٥٣	٢٧,٠	٤١٤٣٠	٧٣,٠	١١١٩٢٣	١٠٠,٠	١٥٠٥٢١	٤٨,٠	٧٧٢٣٦	٥٢,٠	٧٨٧٨٥	المليحة المرمية

(١) أثير الماشي الخاص بالبطول رقم (٨٥) . السبي حيث .

(۹۳) **جہاز رکن**

١١١٥ (١) ترکیب القوي و ترکیب المبری للکون بولت الکون عمام ١١١٥

البيانات									
البيانات العامة					البيانات التفصيلية				
الاسم	الجنس	العمر	الديانة	المهنة	الاسم	الجنس	العمر	الديانة	المهنة
أحمد	م	25	مسلم	معلم	أحمد	م	25	مسلم	معلم
فاطمة	م	22	مسلم	طالبة	فاطمة	م	22	مسلم	طالبة
محمد	م	30	مسلم	مهندس	محمد	م	30	مسلم	مهندس
نور	م	18	مسلم	طالبة	نور	م	18	مسلم	طالبة
علي	م	28	مسلم	معلم	علي	م	28	مسلم	معلم
سليمان	م	35	مسلم	مهندس	سليمان	م	35	مسلم	مهندس
مريم	م	20	مسلم	طالبة	مريم	م	20	مسلم	طالبة
عبدالله	م	32	مسلم	مهندس	عبدالله	م	32	مسلم	مهندس
خديجة	م	24	مسلم	طالبة	خديجة	م	24	مسلم	طالبة
يوسف	م	27	مسلم	معلم	يوسف	م	27	مسلم	معلم
زينة	م	19	مسلم	طالبة	زينة	م	19	مسلم	طالبة
عبدالمجيد	م	31	مسلم	مهندس	عبدالمجيد	م	31	مسلم	مهندس
هدى	م	21	مسلم	طالبة	هدى	م	21	مسلم	طالبة
عبدالحق	م	29	مسلم	معلم	عبدالحق	م	29	مسلم	معلم
ليلى	م	17	مسلم	طالبة	ليلى	م	17	مسلم	طالبة
عبدالمعطي	م	33	مسلم	مهندس	عبدالمعطي	م	33	مسلم	مهندس
فاطمة	م	23	مسلم	طالبة	فاطمة	م	23	مسلم	طالبة
محمد	م	26	مسلم	معلم	محمد	م	26	مسلم	معلم
نور	م	19	مسلم	طالبة	نور	م	19	مسلم	طالبة
علي	م	28	مسلم	معلم	علي	م	28	مسلم	معلم
سليمان	م	35	مسلم	مهندس	سليمان	م	35	مسلم	مهندس
مريم	م	20	مسلم	طالبة	مريم	م	20	مسلم	طالبة
عبدالله	م	32	مسلم	مهندس	عبدالله	م	32	مسلم	مهندس
خديجة	م	24	مسلم	طالبة	خديجة	م	24	مسلم	طالبة
يوسف	م	27	مسلم	معلم	يوسف	م	27	مسلم	معلم
زينة	م	19	مسلم	طالبة	زينة	م	19	مسلم	طالبة
عبدالمجيد	م	31	مسلم	مهندس	عبدالمجيد	م	31	مسلم	مهندس
هدى	م	21	مسلم	طالبة	هدى	م	21	مسلم	طالبة
عبدالحق	م	29	مسلم	معلم	عبدالحق	م	29	مسلم	معلم
ليلى	م	17	مسلم	طالبة	ليلى	م	17	مسلم	طالبة
عبدالمعطي	م	33	مسلم	مهندس	عبدالمعطي	م	33	مسلم	مهندس
فاطمة	م	23	مسلم	طالبة	فاطمة	م	23	مسلم	طالبة
محمد	م	26	مسلم	معلم	محمد	م	26	مسلم	معلم
نور	م	19	مسلم	طالبة	نور	م	19	مسلم	طالبة
علي	م	28	مسلم	معلم	علي	م	28	مسلم	معلم
سليمان	م	35	مسلم	مهندس	سليمان	م	35	مسلم	مهندس
مريم	م	20	مسلم	طالبة	مريم	م	20	مسلم	طالبة
عبدالله	م	32	مسلم	مهندس	عبدالله	م	32	مسلم	مهندس
خديجة	م	24	مسلم	طالبة	خديجة	م	24	مسلم	طالبة
يوسف	م	27	مسلم	معلم	يوسف	م	27	مسلم	معلم
زينة	م	19	مسلم	طالبة	زينة	م	19	مسلم	طالبة
عبدالمجيد	م	31	مسلم	مهندس	عبدالمجيد	م	31	مسلم	مهندس
هدى	م	21	مسلم	طالبة	هدى	م	21	مسلم	طالبة
عبدالحق	م	29	مسلم	معلم	عبدالحق	م	29	مسلم	معلم
ليلى	م	17	مسلم	طالبة	ليلى	م	17	مسلم	طالبة
عبدالمعطي	م	33	مسلم	مهندس	عبدالمع				

(١١) مجلس التعليم ، الإدارة المركزية للإحصاء ، قضاء قسم السكان سنة ١٩٦٥ ، الكويت ، جبريل لم (١٩) ص ٧٥ . انظر ص ١١٦.

جسمل رقم (۹۴)
التركيب النوعي والتركيب العملي للسكان الكويتيين وشبه
الكويتيين عام ١٩٩٥ (١)

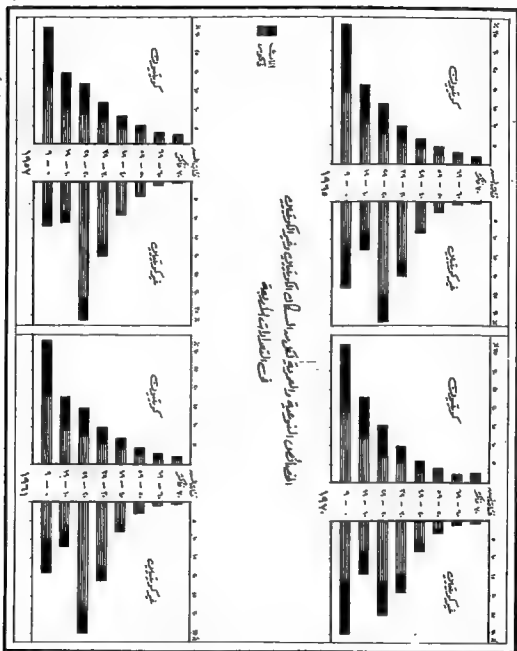
نسبة الكويتيين						نسبة العرب						البنية السكانية	
%	جسلة	%	النساء	%	ذكور	%	جسلة	%	النساء	%	ذكور	أقل من ٥ سنوات	
١٤,٦	٣٩٢١٩	٧,٢	١٧٨٤٣	٧,٤	١٨٣٧٣	٢٠,١	٤٤١٥٨	٩,٩	٢١٧٥٣	١٠,٢	٢٢٤٠٥	٥ - ٩	
٨,٦	٢١٣٣٤	٤,٢	١٠٤١٨	٤,٤	١٠٩٦٦	١٧,٢	٣٧٨٣٥	٨,٤	١٨٥٥٠	٨,٨	١٩٧٨٥	٥ - ١٠	
٤,٩	١٢٠٩٧	٢,٥	٤٩٧٥	٢,٨	٧١٧٢	١١,٨	٢٥٤٤٩	٥,٧	١٢٥٠٧	٦,١	١٣٤٤٢	١٠ - ١٥	
٧,٨	١٩١٩١	٤,٣	٥٦٦٣	٥,٥	١٣٥٢٨	٩,٢	٢٠١٩٧	٤,٨	١٠٥٨٨	٤,٤	٩٢٠٩	١٥ - ٢٥	
١٥,٦	٣٨٥١٥	٣,٨	٩٤٥٣	١١,٨	٢٩٠١٢	٨,٦	١٧٧٧٥	٤,١	٨٠٦٠	٣,٥	٨٧١٥	٢٥ - ٣٥	
١٦,٨	٤١٥٢٧	٣,٨	٩٦٣٠	١٣,٥	٣٢٢٣٢	٨,٥	١٧٦١٢	٤,٥	٨٧٠٤	٤,١	٨٩٥٨	٣٥ - ٤٥	
١٢,٥	٢٩٦٦٧	٢,٣	٥٩٧٥	٩,٧	٣٣٩٩٢	٥,٤	١٢٠١٩	٢,٥	٥٥٤٦	٧,٩	٦٤٧٢	٤٥ - ٥٥	
٧,٩	١٩٤٤٧	١,٤	٣٥٨٣	٦,٤	١٥٨٩٤	٤,٨	١٠٥٩٨	٢,٢	٤٧٨٦	٧,٦	٥٨١٧	٥٥ - ٦٥	
٤,٨	١١٩٧٥	٠,٨	٢٠١٩	٤,٥	٩٩٥٦	٣,٥	٧٥٨٠	١,٦	٣٤٨٩	١,٩	٤٠٩١	٦٥ - ٧٥	
٢,٧	٦٨٠٣	٠,٥	١٢٤٦	٢,٢	٥٤٥٧	٢,٥	٦٥١٨	١,٢	٧٧٣٦	١,٧	٣٧٨١	٧٥ - ٨٥	
١,٩	٣٧١١	٠,٥	١١٤٢	١,٤	٣٥١٩	٢,٧	٦٠١١	١,٣	٧٨٩٣	١,٤	٣٠٢٨	٨٥ - ٩٥	
٠,٩	٢١٩٧	٠,٢	٥٩٩	٠,٦	١٥٦٨	١,٤	٣١٥١	٠,٦	١٤١٨	٠,٨	١٧٣٣	٩٥ - ١٠٥	
١,٣	٣٢١٥	٠,٦	١٤٧٨	٠,٧	١٧٩٧	٤,٨	١٠٥١١	٢,٤	٥٣٧٨	٢,٣	٥١٨٣	١٠٥ - ١١٥	
١,١	٢٩٠	—	١٣	١,١	٢٧٧	—	٩٥	—	٤٢	—	٥٣	غير معين	
١٠٠	٢٨٢٧٨٠	٢٩,٧	٧٣٥٣٧	٧٠,٣	١٧٣٧٤٣	١٠٠	٢٢٠٠٥٩	٤٨,٨	١٠٧٤٩٠	٥١,٢	١١٧٥١٩	المجملة العمومية	

(١) التوزيع المائتي المائتي بالمناطق رقم (٨٥) ، ص ١٦٦ . القياسية

جملون رقم (٩٦)
التركيب البرمي والتركيب المصري للكان الكويشون وضير
الكويشون صام ١٩٧٠ (١)

غير الكويشون				كويشون				النسبة	
%	جملة	%	اثاث	%	ذكور	%	اثاث	%	ذكور
١٧,٥	٦٨٥٩٩	٨,٥	٣٣٥٠٤	١٩,٥	٣٥٠٩٥	٩,٧	٣٣٨٠٠	٩,٨	٣٤٠٦٦
١٧,٥	٤٨٩٢٨	٦,١	٣٣٨٦٢	١٧,٤	٢٥٠٦٦	٨,٦	٢٩٨٣٧	٨,٨	٣٠٦٠١
٧,١	٢٧٧١١	٣,٣	١٣٠٨٤	١٣,٢	١٤٦٢٧	٦,٣	٢٢٠٥٥	٩,٨	٢٣٧٠٤
٦,٩	٢٦٨٧٠	٢,٧	١٠٦٣٩	١٠,٠	١١٢٣١	٥,٣	١٨٢٧٥	٤,٨	١٦٦١٢
١١,٥	٤٤٩٨٢	٤,٣	١٦٧٥٦	٨,١	٢٨٢٢٦	٤,٢	١٤٤٤٢	٣,٩	١٣٦٣٥
١٣,٤	٢٢٥٨٤	٤,٤	١٧١٢٥	٧,٣	٣٥٤٥٩	٣,٩	١٣٤٦٦	٣,٤	١١٨٨٥
١٠,٧	٤١٧٠٩	٢,٩	١١٤٣٥	٧,٧	٣٠٢٧٤	٢,٦	٨٨٦٨	٢,٨	٩٩٢٢٠
٨,١	٣١٧١٤	٢,٠	٧٨٤١	٦,١	٢٢٨٧٣	٢,٣	٧٨١٨	٢,٥	٨٨٥٧
٥,١	٢٠١٢٩	١,١	٤٤٩٢	٤,٠	١٥٦٣٧	١,٤	٥٠٢٦	١,٨	٦٤١٦
٣,١	١١٩٤٢	٠,٧	٢٥٤٧	٢,٤	٩٣٩٤	١,٢	٤٢٠٤	١,٥	٥١٩٨
١,٨	٧١٤٨	٠,٥	١٩٠٢	٢,٥	٥٢٤١	١,٢	٤٣١٠	١,٣	٤٦٠٥
٩	٣٣٣٩	٣	٩٨٨	١,٣	٢٣٥١	٠,٦	٢٠٣٣	٠,٧	٢٥٢٤
١,٤	٥٤٨٢	٠,٧	٢٦٩٤	٤,٣	٢٧٨٨	٢,٢	٧٧١٩	٢,١	٧٤٥٤
—	١٢٩	—	٢٣	—	١٠٦	—	٣٠	—	٣٤
١٠٠,٠	٣٩١٢٦٩	٣٧,٥	١٤٦٨٩٨	١٠٠,٠	٢٤٤٣٦٨	٤٩,٥	١٧١٨٨٣	٥٠,٥	١٧٥٥١٣

(١) أنظر الخاضع لأخاض بالجمول (٨٥) ، ص ١٦١ . النسب حسب .



علومه خارج الدولة ، نتيجة لسياسة التشدد التي تفرضها وزارة التربية والتعليم على دخول أبناء الوافدين الى جامعة الكويت او المدارس الثانوية، وقد جاءت تلك السياسة نتيجة لضخامة حجم الطلاب الذين استوعبتهم في مدارسها الحكومية والاهلية ، فأصبحت بعد ذلك عاجزة عن ان تقى بجميع مستلزماتها ، خاصة التعليمية منها ، اذ ان لديها اعداد كبيرة من سكانها الاصليين يقبلون على الدراسة، بالاضافة الى دخول افراد لا يستهان بهم بطريقة غير مشروعة ، فيدفعهم ذلك الى عدم مواجهة رحال التعداد ، فآثر هذا على نسبتهم .

٤ - تأخذ الفئات العمرية بالاتساع في الفئة من ٢٠ الى ٢٤ سنة حتى الفئة من ٣٥ الى ٣٩ سنة، فبلغت نسبة تلك الفئات العمرية الاربعة (٥٦,٥ ، ٥٥,٥ ، ٥٢,٣ ، ٤٣,٧) من مجموع السكان المهاجرين في التعدادات المذكورة على التوالي ، اى ان نسبة تلك الفئات العمرية تتجه نحو التناقص ، يرجع هذا اساسا الى ارتفاع نسبة السكان المهاجرين في فئات العمر الدنيا . وهذا يؤكد ما ذكرناه سابقا من ان الدور الذى تسهم فيه الزيادة الطبيعية في نمو حجم المهاجرين تفوق ما يسهم به صافي الهجرة ، بخاصة في الفترة التعدادية الاخيرة .

بالاضافة الى ما سبق تجاه تلك الفئات العمرية الاربعة السابقة هناك ملاحظة هامة هي ان نسبة الذكور فيها يتجه نحو التناقص ، ففي حين ان تلك النسبة كانت تعادل ٤٨,٤٪ ، في عام ١٩٥٧ ، اصبحت تعادل ٣٠,١٪ في عام ١٩٧٠ ، لذلك فان هذا التناقص اثر على الزيادة الكلية لتلك الفئات. ومع ان نسبة الاناث كانت تتجه نحو الارتفاع الا انها لم تستطع ان تعوض النقص الذى سجله الذكور . الى جانب ان الفئات ذاتها تحتضن ثلث الذكور ونصف الاناث ، وهذا امر طبعى حدث ويحدث في مجتمع السكان المهاجرين الذى يتميز عادة بارتفاع نسبة فئات السن الشابة المنتجة .

٥ - يبدأ الهرم السكانى في الانكماش مرة اخرى من بداية الفئة العمرية ٤٠ الى ٤٤ سنة حتى ٥٥ الى ٥٩ سنة، بحيث ان النسبة الكلية للفئات الاربعة

المذكورة تعادل ١٠.٩٪ فقط في عام ١٩٧٠ ، غير انها كانت تعادل ١٢.٧٪ في عام ١٩٥٧ . ويتضح ان تلك النسبة تتجه نحو النقصان ، اما تأثير الفئات الدنيا فهو محدود من حيث تناقصها لانها لا تمثل نسبة كبيرة من السكان ، بالإضافة الى ان نسبة الذكور فيها تشكل ما يزيد عن ٧٥٪ من المجموع .

نستخلص مما سبق ان تلك الفئات العمرية الاربعة لا تمثل سوى نسبة ضئيلة من السكان المهاجرين ، ويرجع ذلك الى ان خصائص المجتمع المهاجر الذي لا يتحمل المخاطرة على الهجرة به سوى الشباب الذين يتأزون بالحيوية .

٦ - و اخيرا فان الفئات العمرية التي تبدأ من ٦٠ سنة فأكثر ينكمش عندها الهرم السكاني للمهاجرين فتبلغ نسبة تلك الفئات مجتمعة (١٥ ، ١٥ ، ١٣ ، ١٤٪) في التعدادات الاربعة على التوالي ، ومن الملاحظ ان نسبة الذكور تتجه نحو التناقص فقد تساوت في عام ١٩٧٠ مع نسبة الاناث ، يرجع ذلك الى الاسباب ذاتها التي ذكرناها حيال النسبة النوعية الخاصة بتلك الفئات .

والظاهرة السابقة تؤكد انخفاض نسبة الاقبال على الهجرة كلما تقدم العمر (١) . اذن نستخلص مما سبق ما يلي :

— ان اهم التغيرات التي طرأت على الهرم السكاني للمهاجرين خلال فترة زمنية طولها ثلاث عشرة سنة هو التغير الذي ادى الى جنوح شديد نحو اعتدال منحني الفئات العمرية الدنيا ، بحيث اصبح توزيعها متمشيا مع ما هو عادي ومألوف بالإضافة الى ان اعدادها المطلقة اصبحت لا تقل عما هي عليه لدى السكان الكويتيين في الفئات العمرية ذاتها، الا ما يعادل ٢٨٨٢٥ نسمة .

— ترتفع نسبة الفئات العمرية الشابة عما يقابلها لدى السكان الاصليين بخاصة الذكور منهم، بالإضافة الى ان نسبة الاناث غير الكويتيات منذ عام ١٩٦٥ تبدأ

في التفوق على مثلتها لدى الاناث الكويتيات، خاصة في الفئات العمرية التي تبدأ من ٢٠ الى ٢٤ سنة حتى ٣٠ الى ٣٤ سنة .

— تبدأ نسبة السكان الكويتيون تفوق على ما يقابلها لدى السكان غير الكويتيين منذ الفئة العمرية ٥٠ الى ٥٤ سنة حتى ٥٥ الى ٥٩ سنة .

ومن الجدولين (٩٧ ، ٩٨) والشكل (٧٠) يتبين ما يلي :

١ — ان تأثير الهجرة واضح على الفئات المنتجة وتلك الفئات تقع عادة بين ١٥ — ٥٩ سنة، فقد بلغت (٧٦٩٤ ، ٧٣٨٨ ، ٧٠٩٤ ، ٦١٩٤ /٪) من مجموع السكان المهاجرين في التعدادات الاربعة على التوالي، وتلك النسبة تتجه نحو التناقص ، ويرجع ذلك الى ان الفئات العمرية الدنيا اتجهت كما عرفنا سابقا نحو الارتفاع ، اما النسبة المقابلة للسكان الكويتيين فهي تعادل (٤٧٥٥ ، ٤٤٥٠ ، ٤٥٥٤ ، ٤٥٥٥ /٪) من مجموع السكان الكويتيين في التعدادات الاربعة على التوالي ، اي ان تلك النسبة لديهم مذبذبة الا انها بوجه عام يمكن القول بانها تتجه نحو التناقص ، كما هو لدى السكان المهاجرين، يرجع تناقص نسبة الفئات المنتجة لدى السكان الكويتيين الى ان عملية منح "جنسية" ، والزيادة الطبيعية اضافتا اعدادا كبيرة من السكان الذين يقومون بفئات السن الصغيرة ، فقد اثرتا في نسبة السكان المنتجين .

٢ — ان نسبة الاعالة تتجه نحو الارتفاع لدى السكان الكويتيين وغير الكويتيين على حد سواء ، فانها لدى السكان المهاجرين تعادل (٢٣٣٦ ، ٢٦٩١ ، ٢٨٩٦ ، ٣٨٥٥ /٪) في التعدادات الاربعة على التوالي ، فنجد ان تلك النسبة سجلت اقصى ارتفاع لها في الفترة الزمنية الفاصلة بين تعدادي ١٩٦٥ و ١٩٧٠ ، ويرجع ذلك الى الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧ كما ذكرنا سابقا، ولكن تلك النسبة تقل عما هي عليه لدى السكان الكويتيين فانها تعادل (٥٢٥٥ ، ٥٦١١ ، ٥٤٦٦ ، ٥٤٥٥ /٪) من مجموع السكان جميعا وتزيد عن نصف السكان الكويتيين ، بالاضافة الى انها تتجه نحو الارتفاع لو استثنينا ما جاء في تعداد عام ١٩٦١ .

٣ — تتجه اذن نسبة الاعالة الكلية لمجموع السكان بدولة الكويت نحو الارتفاع

جدول رقم (١٧)
توزيع السكان حسب التركيبة العمرية والجنس النضبة ورم النضبة (٪) في
الضمانات الأربعة

توزيع السكان بالنسبة والرم	١٩٥٧				١٩٦١				١٩٦٥				١٩٧٠			
	الذكور	الإناث	مجموع	النسبة	الذكور	الإناث	مجموع	النسبة	الذكور	الإناث	مجموع	النسبة	الذكور	الإناث	مجموع	النسبة
أقل من ١٥ سنة	٢١,٠	٢٠,٥	٤١,٥	٨,٢	٤١,٥	٢١,٠	٦٢,٥	١٦,٦	٤١,٥	٢١,٠	٦٢,٥	١٦,٦	٤١,٥	٢١,٠	٦٢,٥	١٦,٦
١٥ - ٥٩	٤٤,٨	٤٢,٨	٨٧,٦	٢٢,٨	٤٢,٨	٤٤,٨	٨٧,٦	٢٢,٨	٤٢,٨	٤٤,٨	٨٧,٦	٢٢,٨	٤٢,٨	٤٤,٨	٨٧,٦	٢٢,٨
١٠ - ٩٠	٥,٩	٥,٤	١١,٣	٢,٩	١١,٣	٥,٩	١٧,٢	٤,٤	١١,٣	٥,٩	١٧,٢	٤,٤	١١,٣	٥,٩	١٧,٢	٤,٤
أكثر من ١٥ سنة	٥٩	٥٩	١١٨	٢٢,٨	٥٩	٥٩	١١٨	٢٢,٨	٥٩	٥٩	١١٨	٢٢,٨	٥٩	٥٩	١١٨	٢٢,٨
المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

(١) الجنس الضبط، الأربعة المذكورة للإحصاء، الضمانات قسم السكان سنة ١٩٧٠، الإحصاء الوطني.
سجلات على مستوى الضمانات الأربعة، الهيئات في مارس ١٩٧٢، إحصاءات رقم (١٧) : ص ١٦٠ : ١٦١. الجنس حسب
سجلات على مستوى الضمانات الأربعة، إحصاءات رقم ١٩٧٥ سجل غير النضبة.

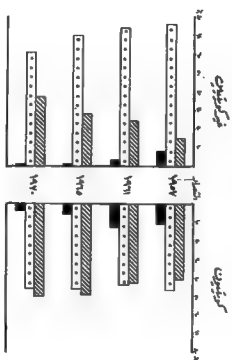
جواب رقم (۹۸)

موزج السكان الكرويين وغير الكرويين حسب فئات السن المنبته وغير المنبته في تعدادات السكان الأربعة بألبيطة بلطية سكان البلورة (١)

[illegible]

(١) مجلس التخطيط: الأمانة المركزية للأوصاف، اقتصاد القسم المخصص سنة ١٩٧٠، الجزء الثاني، بيانات على مستوى الوحدتين الإدارية، الكويت، يونيو ١٩٧٢، جلد ١، رقم (١٧)، ص ١٦٥ - ١٦٦، انظر ص ١٦٦.

مقایسه توزیع اوقات اکتیویتی و غیر اکتیویتی در ماکه های ابله و شیرینجیه
 فراوانی اوقات اکتیویتی



اوقات در سینه
 سوال - جواب
 در سینه ناگهانی
 در سینه ناگهانی

ويساهم بذلك كل من السكان الكويتيين وغير الكويتيين فبلغت (٣٨٩٥ ، ٣٨٩٧ ، ٤١٠٠ ، ٤٦٩٢٪) من مجموع السكان بدولة الكويت ، فسي التعدادات الاربعة على التوالي ، ويرجع ذلك الى ان الزيادة الطبيعية لكل من السكان الكويتيين وغير الكويتيين مرتفعة ، وان صافي الهجرة بدولة الكويت مرتفع ايضا،ولخيرا فان عملية منح الجنسية لسكان البادية - وعلى نطاق واسع - كان له الدور الفعال في ارتفاع النسب السابقة .

نستخلص مما سبق ان دور الهجرة كان عظيم التأثير في ارتفاع نسبة السكان المتجنين بدولة الكويت ، وانخفاض نسبة الاعالة ، وهذه بطبيعة الحال ميزة من ميزات المجتمع المهاجر .

ثالثا : الخصائص المهنية والاقتصادية للمهاجرين :

مر المجتمع الكويتي الحديث بمرحلتين متميزتين : المرحلة الاولى ، هي مرحلة ما قبل انتاج النفط وتصديره وتمتد حتى عام ١٩٤٦ ، اما المرحلة الثانية فهي مرحلة الانتاج النفطي وتصديره وتمتد من ١٩٤٦ حتى الوقت الحاضر ، وتشير التقديرات المبكرة الى ان عدد السكان - مصدر القوى العاملة - لم يكن يتجاوز ٧٥ الفا في عام ١٩٣٧ ، تتوزع نشاطاتهم بشكل اساسي على حرفة الغوص والنشاط البحري الذي حقق فائضا ماليا كبيرا نسبيا للكويت، واثاح الفرصة امام المشتغلين بهذه الانشطة لاكتساب الخبرات والمهارات في شؤون المال والتجارة الخارجية التي لا تزال آثارها مرئية في المجتمع الكويتي في الوقت الحاضر(١) .

وما ان بدأت مرحلة الانتاج النفطي الكبير وتسويقه في عام ١٩٤٦ ، حتى احدثت تغيرات عميقة في المجتمع الكويتي، نتيجة لتوفر عائدات النفط كمصدر اساسي للدخل القومي ، بالإضافة الى ذلك مكنت هذه العائدات - المتزايدة عاما بعد عام - حكومة الكويت من الاقبال على تنفيذ برامجه لبناء هيكل اقتصادي واجتماعي عصري في البلاد .

(١) مجلس التخطيط ، استراتيجية حركة القوى العاملة في الكويت ، المرجع السابق ، ص ٥ .

ومن استقراء الجدول (٩٩) والشكل (٧١) يتبين مدى تأثير البرنامج السابق في تطور قوة العمل الوافدة بالدولة ، خلال الفترة من ١٩٥٧ حتى ١٩٧٠ ، وهي كما يلي :

١ - ان نسب مساهمة السكان المهاجرين بقوة العمل الكلية ، تبلغ (٤٦٩ر ، ٧٦٩٧ ، ٧٣٠ر /) من مجموع قوة العمل الكلية في تعدادات ١٩٥٧ ، ١٩٦٥ ، ١٩٧٠ على التوالي (١) . ومع ان تلك النسبة بعد عام ١٩٦٥ ، بدأت تتجه نحو التناقص ، الا انها ما زالت تمثل نسبة كبيرة من قوة العمل بدولة الكويت ، وتساهم الاناث غير الكويتيات بنسب ضئيلة من النسب المذكورة بما يعادل (٢١ر ، ٤٢ر ، ٦٠ر /) في التعدادات الثلاثة على التوالي من مجموع قوة العمل الكلية بالدولة، الا انها تتجه نحو الارتفاع من تعداد لآخر، ويرجع ذلك كما ذكرنا سابقا الى احضار المهاجرين الاوائل لاسرهم بخاصة بعد الحرب العربية الاسرائيلية في عام ١٩٦٧ ، بالإضافة الى ان هناك عددا لا بأس به من الاناث يغدن الى الدولة فرادى للبحث عن العمل كالمدرسات المعلمات من جمهورية مصر العربية ، ومربيات الاطفال الوافدات من الهند .

٢ - اما مساهمة السكان الكويتيين بقوة العمل في التعدادات المذكورة ، فانها تعادل (٣٠٠٧ر ، ٢٣٣ر ، ٢٧٠ر /) من مجموع قوة العمل بالدولة على التوالي ، وايضا فانه بالنسبة للسكان الكويتيين تشكل الاناث نسبة ضئيلة تعادل (٨ر٠ /) فقط في عام ١٩٧٠ .

٣ - مما سبق ، ونتيجة لانخفاض مساهمة الذكور لدى السكان الكويتيين وغير الكويتيين من مجموع قوة العمل ، فقد اثر ذلك على قوة العمل الكلية لكل منهما بالنسبة لمجموع السكان لديهما فأصبحت تعادل ٤٥٢ر / في عام ١٩٧٠ من مجموع السكان المهاجرين ، وفي المقابل ١٨٠ر / للعام المذكور من مجموع السكان الكويتيين، ويرجع ذلك الى تضائل مساهمة

(١) في تعداد عام ١٩٦١ لم ترد به اى بيانات عن الخصائص المهنية والاقتصادية .

جدول رقم (١٩)

تطور قوة العمل بملء الكريت حسب النوع والجنسية
للأعوام ١٩٥٧ ، ١٩٦٥ ، ١٩٧٠

الجنسية والنوع سنوات الاستعداد	كويتيون		غير كويتيين		إجمالي	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
السكان ١٩٥٧ (١)	٥٥١١١	٥٢١٣٥	١٠٧٢٤٦	١٦٨٦٨	٨٣٥٤٨	١٢١٧٩١
قوة العمل	٢٤٢١٨	٣٨٤	٢٤٦٠٧	١٢٩٣	٥٥٩٨٦	٧٨٢١١
الجنسية	٤٢٠٩	٧	٢٢٠٩	٨١٠	٢٤٠٧	٦٤٠٧
النسبة إلى جملة قوة العمل	٣٠,٢	٥,٥	٣٠,٧	٦,١	٢٩,٤	٩,٧
السكان ١٩٦٥ (٢)	١١٣٥٦٩	١٠٧٤٩٠	٢٣٠٠٥٩	١٣٣٧٤٣	٢٤٣٨٠	٣٧٦٣١٢
قوة العمل	٤١٩٢٦	١٠٩٢	٤٣٠١٨	١٣٣٠٣	١٤١٢٧٩	١٧٥٥٢٩
الجنسية	٣٧,٢	١,٠	١٩,٥	٧٦,٩	٥٧,١	٦١,٣
النسبة إلى جملة قوة العمل	٢٢,٧	١,٦	٢٢,٣	٥٦,٢	٢٦,٧	٤٥,٢
السكان ١٩٧٠ (٣)	١٧٥٥١٣	١٧١٨٨٣	٣٤٥٣٩٦	٢٤٦٨٩٨	٣٩١٢٦٦	٥١٩٨٨١
قوة العمل	٦٣٣١٤	٢٠٥٥	٦٥٣١٩	١٤٥٥١	١٧٨٨٢٧	٢٢٥٢٠٠
الجنسية	٣١,١	١,٢	١٨,٨	٩,٩	٤٥,٢	٥٢,٧
النسبة إلى جملة قوة العمل	٢٦,٣	٠,٨	٢٧,٠	١,٠	٢٦,٠	٩٢,١

(١) دائرة الشؤون الاجتماعية. تعداد سكان الكويت لسنة ١٩٥٧ ، الكويت ٢٦ : ص ٢٥٠ .

ملاحظة : يشمل السكان من ١٠ سنوات فأكثر . ولم يضاف الأناث غير القادرات على العمل .

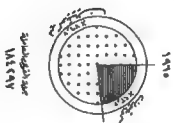
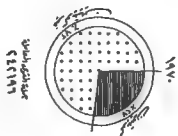
(٢) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد السام للسكان لسنة ١٩٦٥ ، جدول ٢٦ ، ص ٢٢٢ .

(٣) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد السام للسكان لسنة ١٩٧٠ ، البير - الأول ، بيانات على مستوى الولاية ، الكويت ١٩٧٢

جدول ٩ ، ص ٢٣ : ٢٤ .

السبب حسب .

درجہ تک سہ الکترونیت و سہ الکترونیت فی قوتہ اصل
(تعدادات ۱۹۵۷ و ۱۹۶۵ و ۱۹۷۰)



المرأة لكليهما، والتوسع في حجم الاستيعاب بالتعليم العام ، وارتفاع نسبة صفار السن الناتجة عن الزيادة الطبيعية من جهة ، والهجرة الصافية من جهة أخرى، وأخيراً الى نوع الهجرة التي وصلت للدولة بعد عام ١٩٦٥ التي تشمل في معظمها صفار السن .

٤ - وأخيراً نجد ان هناك حقيقة بارزة تتمثل في ان السكان المهاجرين لا يشكلون سوى نسبة تزيد عن ٥٠٪/ بقليل من مجموع السكان، الا ان من هم في سن العمل والنشطين اقتصادياً منهم يمثلون نسبة متعاظمة وغير متكافئة من مجموع السكان من هم في قوة العمل لدى اقاربهم الكويتيين ، فان قوة العمل الكويتية لا تشكل سوى ما يعادل (٤٤١ ، ٣٠٧ ، ٣٧٠٪) من مجموع قوة العمل غير الكويتية ، بالإضافة الى ان نسبة الذكور الكلية تساهم بـ ٩٣٪/ من مجموع قوة العمل نتيجة لمساهمة السكان غير الكويتيين والتي - كما ذكرنا - تشمل في معظمها الذكور .

ومن الجدولين (١٠٠ و ١٠١) والشكل (٧٢) تتوصل الى بضعة حقائق منها:

١ - ان مساهمة الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ١٥ سنة في قوة العمل ضئيلة لدى كل من السكان الكويتيين وغير الكويتيين وللمجموع .

٢ - تبدأ مساهمة الفئات العمرية الشابة في قوة العمل نحو الارتفاع لدى كل من جانبي السكان، الا ان ذلك الارتفاع يبدو اكثر وضوحاً لدى السكان المهاجرين، حتى الفئة العمرية ٥٠ سنة فأكثر، ويرجع ذلك الى ان تأثير الفئات الشابة في حجم قوة العمل لدى السكان المهاجرين . اما اذا قارنا كل مجموعة من تلك الفئة المذكورة الى مجموع سكان كل فئة عمرية على حدة يتضح انه حتى الفئة العمرية ٥٠ سنة فأكثر يساهم السكان المهاجرين بنسبة اكبر من مساهمة السكان الكويتيين ، ويرجع ذلك الى المساعدات الاجتماعية تقدمها الحكومة لكبار السن الكويتيين ، فيغنيهم ذلك عن مزاوله العمل .

٣ - يبدو التركيز الواضح لقوة العمل غير الكويتيين في فئات العمر الشابة خاصة في الفئات التي تبدأ من ٢٠ الى ٢٤ سنة وتنتهي بـ ٣٥ الى ٣٩

جسملر دكم (١٠٠٠)

تطویر توزیع السدی والسی، لقوة العمل حسب خصائصهم البنیة

وزکتهن المبرور صام ١٩٦٥ (١)

البطننة		فصیر الکویت		کویت		قوة العمل	فصات السن
قوة العمل	جدة السكان	قوة العمل	جدة السكان	قوة العمل	جدة السكان		
في كل سنة	في كل سنة	في كل سنة	في كل سنة	في كل سنة	في كل سنة		
٩,٣	٢١٧٢٠	٢٠١٩	٧٣١٥	١,٨	١٤٤٠٥	٢٢٤	١٢ - ١٤
٣٤,٢	٣٩٢٨٨	٧,٣	١٩١٩١	١١٢٩٣	٢٠١٩٧	٢١٨٤	١٩ - ٢٥
٦٥,١	٥٦٢٩٠	١٩,٩	٣٧٥١٥	٣٠١١٩	١٧٧٧٥	١٥,١	٢٤ - ٢٠
٧١,٣	٥٩٢٤٤	٣٢,٩	٤١٥٢٢	٣٣٣٣٥	٤٨,٥	١٥,٩	٢٩ - ٢٥
٧٥,١	٤١٦٨٩	١٧,٠	٢٩١١٢	٢٤٩٥١	١٢٠١٩	١٤,٨	٣٠ - ٣٤
٧٣,٨	٣٠٠٧٥	١٢,٠	١٩٤٧٧	١٦٤٨٩	١٠٥٥٨	١٣,٢	٣٩ - ٣٥
٧٣,٥	١٤٥٥٥	٧,٨	١١٩٧٥	١٠٤٠٧	٧٥٨٠	٩,٢	٤٠ - ٤٠
٧٠,١	١٣٣٢١	٥,١	٩٣٤٣	٥٧١٤	٦٥١٨	٨,٣	٤١ - ٤٥
٤٢,٥	٢٨٨٣١	٦,٩	١٠١٥٣	٧١٩٩	١٩١٧٣	٥,٨٩	٥٠ - ٥٥
٢٦,٢	٣٧٤	٩,٨	٧٨٠	٥٣	٩٤	٤٥	فصیر تبیین
٥٩,٢	٣١١٤٥٤	١٠٠,٠	١٨٤٢٩٧	٧٦,٣	١٨٤٢٩٨	١٠٠,٠	البطننة

(١) جلیس التعلیل - الإدارة المركزية للإحصاء : تعداد السكان لسان ١٩٦٥ ، جیول رقم ٢٧ أ و ٢٧ ب. ص ٢٢٤ : ٢٢٧ . السبب حیث .
ملاحظة : هدف الأرقام تمثل الحصان ، وکذا لا تشمل النما لا یصل ولا یحت من عمل ، وکذلك غیر القادین علی العمل وحولاً تبذلهم البطننة فقط .

جسٹول رقم (۱۰۱)

طیور الفزایج القیدی والشیخ لقروۃ الفیل حسب خصائصهم البنیة

درکیم القسیری ص ۱۸۷۰ (۱)

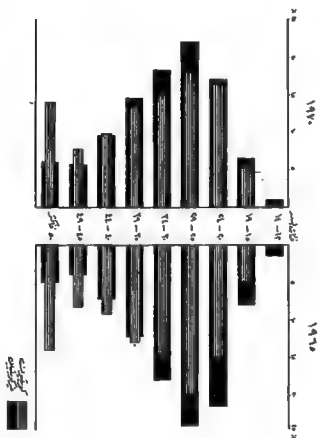
البیضة				فهر الکبریٰ				کبریٰ				البنیة
قروۃ الفیل	جملۃ السكان	%	قروۃ الفیل	قروۃ الفیل	جملۃ السكان	%	قروۃ الفیل	قروۃ الفیل	جملۃ السكان	%	قروۃ الفیل	
فی کل سنة	فی کل سنة		فی کل سنة	فی کل سنة	فی کل سنة		فی کل سنة	فی کل سنة	فی کل سنة		فی کل سنة	قوات السن
۱.۵	۱۱۲۸۹	۸	۱۸۵۷	۱۰.۸	۱۴۹۷۱	۹	۱۲۲۴	۹	۷۳۱۸	۰.۴	۲۲۳	۱۴ - ۱۲
۲۳.۸	۶۱۷۵۷	۶.۱	۱۴۲۲۰	۴۲.۳	۳۶۸۷۰	۶.۴	۱۱۳۵۲	۹.۷	۳۴۸۸۷	۵.۲	۳۳۸	۱۹ - ۱۵
۵۵.۳	۷۳۰۵۹	۱۶.۷	۴۰۳۱۷	۶۵.۶	۴۴۹۸۲	۱۶.۷	۲۵۵۱۵	۲۸.۷	۷۸۰۷۷	۱۶.۶	۱۰۸۵۲	۲۱ - ۲۰
۶۴.۸	۷۷۹۲۵	۲۰.۹	۵۰۵۵۸	۷۳.۸	۵۳۵۵۴	۲۲.۰	۳۸۸۶۱	۴۶.۲	۲۵۳۵۱	۱۷.۸	۱۱۷۰۷	۲۹ - ۲۵
۶۹.۹	۶۰۴۹۹	۱۷.۵	۴۳۳۱۵	۷۷.۰	۴۱۷۰۹	۱۸.۳	۳۴۴۱۹	۵۶.۷	۱۸۸۶۰	۱۵.۱	۹۸۹۶	۳۶ - ۳۵
۷۰.۸	۴۸۳۸۹	۱۴.۲	۳۴۳۷۷	۸۰.۳	۳۶۱۷۱	۱۴.۴	۲۵۴۷۴	۵۶.۸	۱۶۶۷۵	۱۳.۵	۸۷۹۶	۴۱ - ۴۰
۷۳.۴	۳۱۵۷۱	۹.۶	۳۳۱۱۵	۸۳.۷	۲۰۱۲۹	۹.۵	۱۶۸۵۸	۵۵.۳	۱۱۴۴۳	۹.۷	۶۳۱۷	۴۴ - ۴۰
۶۱.۳	۲۱۳۴۴	۶.۳	۱۵۲۰۷	۸۵.۰	۱۱۹۴۷	۵.۷	۱۰۱۵۲	۵۳.۸	۴۴۰۲	۷.۷	۵۰۵۵	۴۹ - ۴۵
۴۴.۰	۴۴۶۱۴	۸.۱	۱۹۱۴۴	۶۵.۹	۱۰۹۶۹	۶.۰	۱۰۵۳۵	۳۱.۸	۲۸۱۴۵	۱۴.۰	۹۱۱۹	۵۵ - ۵۰
۲۳.۲	۱۹۲	۰.۱	۱۲۲	۸۷.۹	۱۲۹	۰.۱	۱۰۷	۳۲.۴	۱۴	—	۱۵	۵۰ - ۴۵
۵۶.۸	۴۶۰۶۵۰	۱۰۰.۰	۲۴۲۱۹۶	۶۷.۸	۶۶۰۹۹۹	۱۰۰.۰	۱۷۸۸۲۷	۳۲.۲	۱۹۹۱۵۱	۱۰۰.۰	۱۵۳۱۹	فهر جبرین

(۱) جلی التخیط ، الإذارة الکرية لإحصاء ، اقتصاد الأمم لسكان سنة ۱۹۷۰ ، الجزء الأول ، یسائل علی مستوى القوۃ ، الکیت فی مارس ۱۹۷۲ ، جلیون رقم ۱ ، ص ۲۳ -

۲۵ . السبب جسیب .

ملاحظة : هذه الأرقام تشمل النضیلین ، وکنها لا تشمل الذی لا یسل ولا یصل من أصل وکنها غیر القسار علی الفیل وولاء یصلهم البیضة فقط .

التوزيع النسيجي لعدد اهل بيت المقدس في اراضيهم حسب طائفة السنة
 فلسطين ١٩٦٥ و ١٩٧٠



سنة . فتلک الفئات العمرية الاربعة تمثل نسبة تعادل (٧٤,٥ ٪ ، ٧١,٤ ٪) من مجموع قوة العمل الوافدة في تعدادي ١٩٦٥ و ١٩٧٠ على التوالي، في حين ان النسب المقابلة لدى السكان الكويتيين اقل وتعادل (٦٣,٠ ٪ و ٦٣,١ ٪) للتعدادين المذكورين ، ويرجع ذلك الى الاختلاف بين المجتمعين المذكورين حيث ان السكان غير الكويتيين يفدون اساسا من اجل العمل فيشكل هذا بالنسبة لهم الهدف الرئيسي ، بالإضافة الى التركيز الواضح للسكان غير الكويتيين في فئات العمر الشابة كما ذكرنا سابقا عند دراستنا للتركيب العمري .

٤ - ان انخفاض نسبة مساهمة السكان المهاجرين في قوة العمل في عام ١٩٧٠ ساهمت به جميع الفئات العمرية ، باستثناء الفئة العمرية ٤٥ الى ٤٩ سنة، ويرجع ذلك الى ان الهجرة التي اعقبت عام ١٩٦٧ تركزت بصورة واضحة في الفئات العمرية الدنيا ، وتلك الحقيقة تنطبق ايضا على السكان الكويتيين بتلك الفترة، الا ان ذلك بالنسبة لهم، يرجع الى ان عملية منح الجنسية كانت تقتصر على الفئات العمرية الدنيا والشابة فقط .

٥ - ان ارتفاع نسبة مساهمة السكان المهاجرين بقوة العمل في جميع الفئات العمرية الشابة قد فاقت مثيلتها لدى السكان الكويتيين، فأثر ذلك في نسبة مساهمة تلك الفئات العمرية لمجموع سكان الدولة فبعت مرتفعة، غير ان اقصى نسبة سجلتها الفئة العمرية ٣٠ الى ٣٤ سنة في عام ١٩٦٥ ، ويقابلها الفئة العمرية ٤٠ الى ٤٤ سنة في عام ١٩٧٠ .

وبما ان المستوى التعليمي لقوة العمل الوافدة يعتبر ظاهرة هامة ، لانها توضح الفاعلية الحقيقية لتلك اليد العاملة في سوق العمل الكويتي، وفي الوقت ذاته نستطيع الوقوف على مدى التخلف الاجتماعي لها. وتلك الحقائق يوضحها كل من الجدول (١٠٢) والشكل (٧٣) ومنهما يتبين ايضا ما يلي :

١ - ان نسبة الامية تعتبر مرتفعة لكل من قوة العمل الكويتية وغير الكويتية، غير انها تقل لدى قوة العمل غير الكويتية، في حين ان تلك النسبة تتجه نحو التناقص ، ومع ذلك فهي حتى عام ١٩٧٠ ما زالت مرتفعة، وهذا يشكل

جسول رقم (١٠٢)
تطور قوة العمل الكلية وغير الكلية والبيسة تبعاً لاسمى القبطي
في تساهل ١٩٦٥ ، ١٩٧٠

تاريخ التساهل والبيسة الاسمى القبطي	(٢) ١٩٧٠						(١) ١٩٦٥					
	البيسة		غير كيرتسين		كيرتسون		البيسة		غير كيرتسين		كيرتسون	
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
أسمى يقتر أيضاً أن يكون لفظ حاصل من التهاداة الاقتصادية حاصل من التهاداة الاقتصادية أو التهاداة أو حاصل من التهاداة فوق القارية فقط تيرسين	٣٧,٣	٩٠٢٨٠	٣٩,١	٦٢٠٢٥	٤٣,٢	٧٨٢٥٥	٤٣,٠	٧٨٣١٩	٤٢,١	٥٨١٧٩	٤٩,١	٢١١٤٠
	٣٢,١	٧٧٣٣٥	٣١,٩	٥٣٢٤٤	٣٢,٧	٦١٢٩٦	٣٩,٣	٧٢٤١٧	٣٨,٧	٥٤١٤٦	٤١,٤	١٧٨١٦
	٨,٣	١٩٩١٢	٧,٦	١٢١٨٧	١٠,٣	٢٧٤٠	٣,٧	٦٨٣٨	٣,٨	٥٣١٩	٣,٩	١٥٤٤
	١٦,٢	٣٩١٨٠	١٧,٨	٣١٦٢٨	١٦,٥	٧٥٤٢	١٠,٠	١٨٣٣٠	١١,٦	١٦٣٥٠	٤,٦	١٩٨٠
	٦,١	١٤٦٨٤	٧,٥	١٢٣٨٣	٢,١	١٤٠١	٤,٠	٧٢٢٣	٤,٧	٦٧١٦	١,٢	٥٠٧
	٠,٢	٣٩٥	٠,٢	٣٥٥	٠,١	٤٠	٠,٠	١٠٠	٠,٠	٦٩	٠,١	٣١
البيسة	١٠٠,٠	٢٤٢١٩٦	١٠٠,٠	١٧٨٨٧	١٠٠,٠	٦٥٣١٩	١٠٠,٠	١٨٤٢٧	١٠٠,٠	١٤١٢٧٩	١٠٠,٠	٤٣٠١٨

(١) جلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التصادق لبيسة ١٩٦٥ ، جسول رقم ٧٨ أ و ٧٨ ب ، ص ٢٧٨ : ٢٧٩ .

(٢) جلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التصادق لبيسة ١٩٧٠ ، لبيسة الأول ، بيانات على مستوى القولة ، الكويت في مارس ١٩٧٢ ، لبيسة رقم ١٠ ، ص ٣٦ : ٧٨ .

ملاحظة : هذا لبيسة لا يعبرى عن السكان من عام ١٢ سنة بالقرى عن هم لبيسة ولا يحزن من من الإحصاءة لهذا أسم غير قادرين على العمل لذلك لم يضاف لبيسة.

ومعهم في عام ١٩٧٠ بلغ ١٢٤٧٨٧ كيرتسون و ٥٤١٧٢ غير كيرتسين .

النسبة مبيت .

خطورة كبيرة ، خاصة لدى السكان الذين يفدون للبلاد من اجل مساعدة الدولة في النهوض باعبائها تجاه السكان الكويتيين . وهذا ينطبق على السكان الذين لم يحصلوا على اى مؤهل دراسي . فتعادل نسبة الاميين وغير المؤهلين علميا لدى السكان المهاجرين (٧٩٩ و ٦٧٠٪) في تعدادي ١٩٦٥ و ١٩٧٠ من مجموع افراد قوة العمل الوافدة ، ويقابلها (٩٠٦ و ٧٥٩٪) للسكان الكويتيين .

٢ - اما الحاصلون على الشهادة الابتدائية من مجموع قوة العمل غير الكويتية فهي ضئيلة فانها تعادل (٣٨ و ٧٦٪) للتعدادين المذكورين على التوالي، في حين ان ما يقابلها لدى السكان الكويتيين يعادل (٣٩ ، ١٠٣) من مجموع قوة العمل الكويتية للتعدادين المذكورين ، اى ان تلك النسبة لدى السكان الكويتيين تفوق مثلتها لدى السكان غير الكويتيين في عام ١٩٧٠ ويرجع ذلك الى ان الدولة قد اهتمت بتعليم الكبار ، وبرامج معو الامية.

٤ - اما الحاصلون على مؤهلات متوسطة او ثانوية في قوة العمل غير الكويتية فبلغت نسبتهم ١٧٩٪ عام ١٩٧٠ ، وهذا يعنى انها تتجه نحو الارتفاع السريع فقد فاقت ما هو لدى السكان الكويتيين ، بالاضافة الى انها فاقت ايضا نسبة السكان الذين في المستوى التعليمي السابق لدى السكان المهاجرين اما نسبة من حصل على الشهادة المتوسطة او الثانوية من قوة العمل الكويتية للعام المذكور ، فقد بلغت ١١٦٪ من مجموع قوة العمل الكويتية وهذه النسبة تفوق نسبة السكان الكويتيين في المستوى التعليمي السابق .

٥ - الفئة التعليمية الاخيرة ويمثلها الحاصلون على الشهادة فوق الثانوية فنسبتها لدى السكان المهاجرين تفوق مثلتها لدى السكان الاصليين ، الا ان تلك النسبة تتجه نحو الارتفاع بحيث انها تضاعفت لكل من السكان الكويتيين وغير الكويتيين في الفترة الزمنية الفاصلة بين تعدادي ١٩٦٥ و ١٩٧٠ فبلغت ٧٥٪ من مجموع قوة العمل الوافدة وفي المقابل ٢١٪ لدى السكان الكويتيين في عام ١٩٧٠ .

من العرض السابق يتضح مدى ارتفاع نسبة الاميين وغير المؤهلين علميا

لكل من الجانب الكويتي وغير الكويتي والمجموع ، لذلك لا بد من ان تتجه الدولة نحو الاهتمام بالوضع التعليمي الذي يمثل العمود الفقري في اعتماد الدولة عليه لتحسين وضعها الداخلي والخارجي في جميع المجالات ، والا فانها ستواجه في المستقبل القريب ما يعوق خططها - ايا كانت - نتيجة لضخامة الاعداد المتوفرة لديها ، والتي تقع في هذين المستويين العليين .

ومن الجدول (١٠٣) يتبين ما يلي : -

١ - ان نسبة قوة العمل التي تعمل بأجر كبيرة ، اذ هي تمثل ٥٨٪ من مجموع قوة العمل غير الكويتية ، في عام ١٩٧٠ ، تقابلها ٢١٪ من مجموع قوة العمل الكويتية ، وبذلك نجد ان هناك تركزا واضحا لتلك الفئة لدى السكان المهاجرين ، الا انها تتجه نحو التناقص ، فقد كانت نسبتها في عام ١٩٥٧ تعادل ٦١٪ من مجموع قوة العمل بالدولة ، وعلى النقيض من ذلك لدى السكان الكويتيين فانها لا تمثل سوى نسبة قليلة من المجموع غير انها تتجه نحو الارتفاع ، وارتفاع او تركيز معظم قوة العمل الوافدة في الفئة العاملة بأجر اثر في نسبة العاملين بتلك الفئة من مجموع السكان ، فهي تعادل ٧٩٪ من مجموع قوة العمل بالدولة .

٢ - ونتيجة لارتفاع النسبة لدى الفئة السابقة للسكان الوافدين ، فقد اثرت على نسبة العاملين منهم بالحالات العملية الاخرى بحيث انها اصبحت تمثل نسباً ضئيلة ، وعلى سبيل المثال يتضح ان نسبة من يعمل لحسابه منهم تعادل ١١٪ من مجموع قوة العمل بالدولة في عام ١٩٧٠ ، مسجلة بذلك ارتفاعا مقداره ١٨٪ عما كانت عليه عام ١٩٦٥ ، ويرجع ذلك الى انخفاض نسبة من يعمل منهم بأجر ، ويقابل ذلك قلة النسبة الخاصة بالسكان الكويتيين عما هي لدى السكان الوافدين بالاضافة الى ان العدد المطلق للعاملين بتلك الفئة العملية ثابت خلال الفترة الزمنية الفاصلة بين تعدادي ١٩٥٧ و ١٩٧٠ . ويرجع ذلك الى تفضيل السكان الكويتيين العمل بأجر لدى وزارات الدولة المختلفة ، بخاصة ان الحكومة تشجعهم على ممارسة ذلك العمل وتفضلهم على الجنسيات الوافدة جميعا ، بالاضافة الى الامتيازات التي تتوفر في العمل الحكومي للسكان الكويتيين بصفة خاصة.

جسٹول رکنم (۱۰۴)

المسكن (١٢ سنة فأكثر) موزعون حسب الجنسية وإمالة المسكنة في سنوات التصاه (١)

[illegible]

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة والكرية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية لسنة ١٩٧٥ . الكويت في أكتوبر ١٩٧٥ ، جيلول ٢٦ ، ص ٤٢ .

ملاحظة : لم يرد في تعداد صسم ١٩٦١ بيانات خاصة بجزر القمر (التي لم تدخل الاتحاد). نسبته صحت

مما سبق يتبين ان انخفاض نسبة مساهمة السكان المهاجرين وضآلتها أثرت في النسبة الكلية للعاملين لحسابهم فبلغت ١٤ر٣٪ فقط من مجموع قوة العمل بدولة الكويت عام ١٩٧٠ •

٣ - تأتي نسبة المتعطلين عن العمل في المرتبة الثالثة وهي تعادل ١٪ من مجموع قوة العمل الوافدة عام ١٩٧٠ ، في مقابل ٢ر٤٪ للسكان الكويتيين فتصبح النسبة الكلية ٣ر٤٪ من مجموع قوة العمل بدولة الكويت ، الا ان تلك النسبة لدى السكان المهاجرين ثابتة في التعدادات الثلاثة المذكورة، ولكنها تتجه نحو الارتفاع لدى السكان الاصليين •

٤ - اما اواباب الاعمال من السكان المهاجرين فيمثلون نسبة ضئيلة ، كما هو الحال لدى الفئتين السابقتين ، الا انها منذ عام ١٩٦٥ أصبحت تفوق ما يقابلها لدى السكان الاصليين • وبوجه عام تتجه تلك النسبة نحو الارتفاع لكل منهما ، وبالتالي لمجموع السكان •

٥ - واخيرا العاملون بدون اجز ونسبتهم ضئيلة ، بحيث انها تقل عما وجدناه من نسب لدى الفئات العاملة الثلاث السابقة ، الا انها لدى السكان المهاجرين تفوق مثيلتها لدى السكان الكويتيين • وهذا امر طبيعي حيث ان معظم الايدي العاملة الوافدة تصل الى الدولة من اجل تحسين وضعها الاقتصادي والاجتماعي •

• مما سبق يتضح مدى القصور في قوة العمل الكويتية بالشكل والحجم الذي صوره لنا التحليل الاحصائي السابق ، وهو العامل الاساسي في تشكيل سوق العمل بالبلاد وجعله سوقا جاذبا لقوة العمل الوافدة ، بالاضافة الى ان التحليل السابق كشف لنا عن حقيقة الوزن النسبي للسكان الوافدين من حيث مساهمتهم في قوة العمل الاجمالية بدولة الكويت •

وهناك مؤشر آخر يكشف لنا حالات القصور في قوة العمل المحلية وذلك يتضح من التوزيع المهني لقوة العمل ، ونصيب كل قسم من الاقسام المهنية في قوة العمل ، ويتبين ذلك من الجدولين (١٠٤ ، ١٠٥) والشكل (٧٤) ومنها نستنتج ما يلي :

جداول رقم (١٠٤)

التوزيع المذهبي والشيعة لقوة العمل حسب الانتماءات المذهبية

عام ١٩٩٥ (١)

المجمعة	المسجد	غير المركزية		كثيرون		المجمعة	المجمعة المذهبية
		% من جملة قوة العمل	%	% من جملة قوة العمل	%		
٧,٠	١٢٩٣٥	٩٠,٢	٨,٣	٩,٨	٧,٩	١٢٩٣٣	١ - المعتزلة باليمن العلمية والشيعة
٩,٦	١٧٧١٠	٦٢,٦	٧,٨	٣٧,٤	١٥,٤	٦٦٣١	٢ - المذاهب الشيعية والاهل
٢٤,٤	٤٥٠٣٨	٦٨,٧	٧١,٩	٣١,٣	٣٢,٨	١٤١٠٠	٣ - المعتزلة باليمن العلميات
٤٤,١	٨١١٨٦	٨٩,١	٤٩,٥	١٣,٩	٢٩,٣	١١٣٢٣	٤ - صال الإقطاع والتل والصال
١٤,٨	٢٧٣٤٩	٦٤,٥	١٢,٥	٣٥,٤	٢٢,٦	٩٧٠٨	٥ - مهين أخرى (ب)
١٠٠,٠	١٨٤٣١٨	٧٦,٧	١٠٠,٠	١٤١٢٩٣	١٠٠,٠	٤٣٠٢٥	المجمعة الكلية

(١) مجلس التخطيط - الإدارة المركزية للإحصاء ، تعداد السكان العام ١٩٩٥ ، جدول رقم (٢٩) - ص ٢٦٣ - ٢٦٥ .

(٢) أضيف كل من قسم المعتزلة في أقاليم المناطق والمذاهب وقسم المعتزلة بأقاليم التل والمذاهب الى قسم أصحاب الحرف والمصناعات ،

وصال الإقطاع والتل والصال ومن التيم كما هو وارد في عام ١٩٧٠ ، إذ كان التقسيم المذهبي لعام ١٩٩٥ به عشرة أقسام بينما عام ١٩٧٠ كانت

تلك الأقسام تبلغ ثمان أقسام فقط .

(ب) من أخرى وتشمل : قسم المذاهب والمعتزلة بالأقاليم الإدارية ، قسم المعتزلة بأقاليم التل ، قسم المعتزلة بأقاليم الزراعة والصيد ،

قسم الأقاليم غير المعتزلة حسب المهن وغير مهن المهنينة . حسب حيث .

جسول رقم (١٠٥)
التوزيع المدهى ونسبي لقوة الفصل حسب الخصائص المبيتة
صام ١٩٧٠ (١)

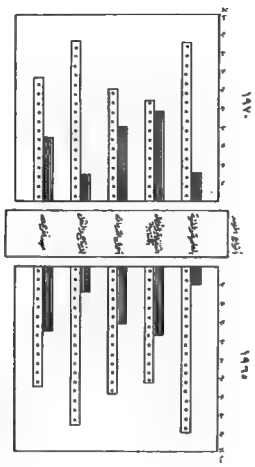
المبتسمة		غير الكثرية		كثيرة		المبتسمة
المبتسمة	صمد	% من جملة قوة العمل	%	صمد	% من جملة قوة العمل	
١٠,٨	٢٥١٢٢	٨٥,٤	١٢,٤	٢١٨٨٨	١٤,٦	١ - المتعلمون باليون الطبية والفنية
١١,٩	١٨٢٠٤	٥٩,٣	٩,٥	١٦٧٣٠	١٨,٦	٢ - المتعلمون الفنيون والأكصام الكصاية
٢٤,٣	٥٧٧٣٧	٥٩,٨	١٩,٦	٣٤٥٢١	٤٠,٢	٣ - المتعلمون بأصصال الخدمات
٤٠,٨	٩٦٩٦٦	٨٩,٢	٤٧,٥	٨٣٥٨١	٦٩,٧	٤ - صام الإناج والقل والصام المادين (١)
١٢,٣	٢٩٢٢٦	٦٦,٢	١١,٠	١٩٣٥٣	٣٣,٨	٥ - صمى أخرى (ب)
١٠٠,٠	٢٣٧٧٥٥	٧٤,١	١٠٠,٠	١٧٦٠٧٣	٢٥,٩	المبتسمة

(١) جلس المخطيط - الإدارة المركزية للإحصاء ، الصمد العام للكان لسنة ١٩٧٠ ، الجزء الأول ، بيانات على مستوى القرية ، الكويت في مارس

١٩٧٢ - الجول رقم (٢١) - ص ١٩٠ : ١٩٣ .

- ١ - هذا القسم جاء صوريا على صام الناجم والمحجر بالإضافة إلى صصال الفصل والوصلات .
- ب - صمى أخرى يحتوى على : قسم المديرون الإداريون ومديرو الأصص ، وقسم الشغلين بأصصال السج ، وقسم المتعلمون بالزراعة وتربية
الحيوان ، والصمى في البر والبحر ، بالإضافة إلى غير المبتى أى صمى الصمىين . السج صيت

مقایسه بین اکثریت و غیر اکثریت در سهم یک واحد از یک واحد
 سهمی اعتبارات ۱۹۷۰ و ۱۹۷۱



مجموعه
 اکثریت
 غیر اکثریت

١ - ترتفع نسبة مساهمة السكان المهاجرين في كلا تعدادي ١٩٦٥ و ١٩٧٠ في المهن العلمية والفنية عما يقابلها لدى السكان الكويتيين ، فتعادل مساهمتهم نسبة ٩٠ر٢ و ٨٥ر٤٪ من مجموع قوة العمل المتركزة بتلك الفئة ، الا ان نسبة مساهمة السكان الكويتيين تتجه نحو الارتفاع البطيء فائز ذلك على النسبة التي يمثلها السكان المهاجرين .

٢ - وهذا ينطبق ايضا على مساهمة السكان المهاجرين في فئة الموظفين التنفيذيين والمستغلين بالاعمال الكتابية ، الا انه اقل حدة مما وجدناه في الفئة السابقة ، ويرجع ذلك الى ان السكان الكويتيين يتركز ٢٠٪ من مجموعهم بتلك الفئة العاملة .

٣ - يمثل السكان المهاجرون نسبة تعادل (٦٨٧ و ٥٩٨٪) من مجموع العاملين بقسم الخدمات في تعدادي ١٩٦٥ و ١٩٧٠ على التوالي ، اي ان نسبتهم هذه تتجه نحو التناقص السريع ، فقد فاق ذلك التناقص تناقصهم في القسمين العاملين السابقين ، ويرجع ذلك الى اقبال السكان الكويتيين على العمل بذلك القسم ، بحيث ان ما يزيد عن ثلث مجموع القوة العاملة الكويتية تتركز به ، ومع ذلك نجد ان مساهمة السكان غير الكويتيين اكبر .

٤ - يساهم السكان المهاجرون بقسم عمال الانتاج والنقل ، والعمال العاديين في العاملين المذكورين بنسبة كبيرة تعادل (٨٦١ و ٨٦٢٪) من مجموع قوة العمل الكلية بذلك القسم في العاملين المذكورين على التوالي ، اما النسبة المتبقية فيمثلها السكان الكويتيون ، ويرجع ذلك الى ان ما يقارب من نصف السكان المهاجرين الذين في فئة قوة العمل تتركز بهذا القسم .

٥ - اما من حيث مساهمة السكان المهاجرين بقسم المهن الاخرى الذي يشمل العاملين بالزراعة والصيد ، والمديرين الاداريين ، بالإضافة الى العاملين بالبيع فتبلغ (٦٤٥ و ٦٦٢٪) في التعدادين المذكورين من مجموع العاملين بذلك القسم ، في حين ان النسب المتبقية يمثلها السكان الكويتيون ، والملاحظة البارزة ان نسبة مساهمة السكان المهاجرين تتجه نحو الارتفاع

كما هو في القسم السابق ، الا ان مساهمتهم في الاقسام الاخرى تتجه نحو الانخفاض .

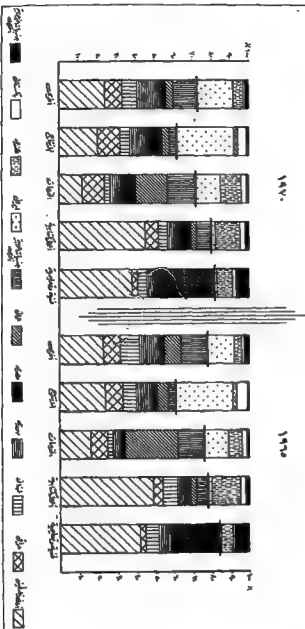
مما سبق يتضح ان هناك قصورا واضحا في الابدى العاملة المحلية ، خاصة في الفئتين اللتين تعتبران عماد الانتاج ، وهما فئة المهن العلمية والفنية ، وفئة عمال الانتاج ، بالاضافة الى ان الفئة الاخيرة ثابتة خلال العامين المذكورين .

ولكى يكون تصويرنا لواقع العمل الوافدة تصويرا واضحا ومحددا، لذلك سندرس قوة العمل حسب الجنسية التي ننتمى اليها ، فقد تكون قوة العمل الوافدة من بلد من البلدان كبيرة نسبيا ، ولكنها من ناحية الوزن النسبي لتلك القوة لا تسهم مساهمة كبيرة في ابواب المهن ذات التأثير في الانتاج ، اذن لا بد من ان تقاس قوة العمل من حيث وزنها النسبي ، ومكانتها ومساهمتها في المهن الرئيسية والاستراتيجية في عمليات الانتاج والخدمات ، وهذا ما يبينه كل من الجدولين (١٠٩ ، ١٠٧) والشكل (٧٥) ومنها نستنتج ما يلي :

١ - اذ الجنسيات الاردنية والفلسطينية والمصرية تمثل نسبة مقدارها ٩٨,٣٪ من مجموع العاملين بالمهن العلمية والفنية في عام ١٩٧٠ ، وتتجه تلك النسبة نحو الارتفاع الذي يساهم به بصورة واضحة الجنسية المصرية ، مع انها لا تمثل سوى نسبة مقدارها ١٠٪ من مجموع قوة العمل الوافدة في التعداد المذكور . اما اقل الجنسيات مساهمة بتلك المهن فيمثلها الجنسية الايرانية والعمانية .

٢ - تساهم الجنسية الاردنية والفلسطينية كذلك بنسبة كبيرة من مجموع قوة العمل الوافدة والمشتغلة في الحكومة ، كوظفين تنفيذيين ، وبالأعمال الكتابية الا ان تلك النسبة تتجه نحو التناقص ، كما هو في الفئة السابقة، ويشاركهما في مساهمتها بذلك القطاع الجنسية الهندية ، ثم المصرية التي تتجه نسبتها نحو الارتفاع وهذا مشابه لما هي عليه في القطاع السابق ، فائر ذلك على انخفاض نسبة مساهمة الجنسية السابقتين بذلك القطاع، ويشارك الجنسية السابقة في المساهمة بذلك القطاع الجنسية اللبنانية

التجارة الخارجية للصومانية بين عامي ١٩٦٥ و ١٩٧٠
في شكل دوائر



مصدر: (١٩٧٠)

والعراقية ، الا ان اقل الجنسيات مساهمة بذلك القطاع من المهن فيمثلها الوافدون من المملكة المتحدة .

٣ - ساهمت الجنسية العمانية بنسبة مقدارها ١٦.٩٪ من مجموع العاملين بالخدمات في عام ١٩٧٠ ، في حين ان النسبة المقابلة لهم في عام ١٩٦٥ : كانت تعادل ٢٧.٦٪ ، ويرجع ذلك التناقص النسبي الى الهجرة المكسية التي طرأت على تلك الفئة في الفترة المذكورة ، نتيجة لاكتشاف النفط في دولة عمان عام ١٩٦٧ ، فلم ينحصر تأثير هذا العامل على نسبة مساهمتهم بتلك المهن فقط ، وانما اثر على مساهمتهم في جميع المهن .

يلى الجنسية العمانية في المساهمة بذلك القطاع الجنسية الايرانية بنسبة تعادل ١٣.٠٪ من مجموع العاملين بتلك المهن في عام ١٩٧٠ ، وتجه نسبة مساهمة تلك الجنسية نحو الارتفاع ، فأصبحت تمثل المرتبة الثانية في العام المذكور ، ولكنها كانت تمثل المرتبة الرابعة في عام ١٩٦٥ .

يلى الجنسيتين السابقتين الجنسية الاردنية والفلسطينية ، ثم العراقية التي سجلت ارتفاعا ملحوظا في مساهمتها بتلك المهن ، وهذا مشابه لما هو لدى الجنسية الايرانية ، تليها ونسبة متقاربة منها الجنسية الهندية ، ثم المصرية ، ثم اللبنانية .

٤ - ان الجنسية الايرانية تمثل المرتبة الاولى في مساهمتها بالمهن التي تضم عمال الاتاج ، وتشغيل المعدات ، بالإضافة الى العمال العاديين بنسبة تعادل ٢٩.٨٪ من مجموع العاملين بتلك المهن من السكان الوافدين في عام ١٩٧٠ ، يليها الجنسية الاردنية والفلسطينية ، وتشابه هاتان الجنسيتان بان نسبة مساهمتها بتلك المهن توجه نحو التناقص ، نتيجة لارتفاع مساهمة الجنسيات العراقية والسورية والمصرية بالمهن ذاتها .

سجلت الجنسية اليمنية ادنى نسبة بين الجنسيات جميعا في مساهمتها بتلك المهن .

٥ - اما المهن التي تتضمن : المديرين الاداريين والمشتغلين بالبيع ، والزراعة والصيد فتساهم الجنسية الاردنية والفلسطينية بما يقارب الربع من مجموع

العاملين بتلك المهن ، مثلثين بذلك المرتبة الاولى . والملاحظة البارزة على تلك الجنسية هي انها لأول مرة تسجل ارتفاعا في مساهمتها بتلك المهن في الفترة المذكورة ، في حين انها تنخفض مساهمتها في جميع المهن التي ذكرناها سابقا . يلي الجنسية الاردنية والفلسطينية ، الجنسية الايرانية ثم السورية ثم العراقية ثم اللبنانية ثم الهندية ، ويلاحظ كذلك ان نسبة مساهمة الجنسية العمانية بتلك المهن قد اتجهت نحو التناقص ، اي ان الهجرة العكسية اثرت على نسبتهم بتلك المهن والخدمات ايضا .

٦ - بالاضافة الى ما سبق يتضح ان مساهمة الجنسيات العربية تفوق مساهمة الجنسيات غير العربية بجميع المهن السابقة ، وفي كلا التعدادين المذكورين فانعكس اثر ذلك على مساهمة الجنسيات العربية في مجموعها بتلك المهن حتى بلغت (٦٩,٦٦ ، ٦٩,٣٣٪) في التعدادين المذكورين من مجموع السكان الوافدين والعاملين في تلك المهن ، ويرجع تناقص مساهمة الجنسيات العربية الى التناقص الذي سجلته كل من الجنسية العمانية واللبنانية ، ولولا الارتفاع الذي سجلته الجنسية المصرية لاصبح ذلك التناقص اكبر مما هو عليه الان .

نتخلص مما سبق ما يلي :

١ - جنسيات تتجه مساهمتها نحو الارتفاع من مجموع قوة العمل الوافدة ، وتشمل : الجنسيات العراقية ، والمصرية ، والعربية الاخرى ، والهندية ، والبريطانية . واخيرا غير العربية الاخرى .

ب - جنسيات تتجه مساهمتها نحو التناقص من مجموع قوة العمل الوافدة ، وتشمل : الجنسيات الاردنية والفلسطينية ، واللبنانية ، والعمانية ، والايرانية ، والباكستانية .

ج - هناك جنسية واحدة فقط كانت مساهمتها ثابتة هي الجنسية السورية .

الا انه لا شك في ان لموقع الكويت الجغرافي وعلاقتها التاريخية ببعض البلدان قد لعبت دورا اساسيا في تحديد مصادرها من قوة العمل ، وفي ترتيب

اهميتها ، وفي ضوء هذه الحقيقة يمكننا مثلا تفسير او فهم وجود قطاعات كبيرة من قوة العمل التي تنتمى اليها جنسية دون اخرى .

كانت دراستنا السابقة تركز حول قوة العمل الوافدة من حيث خصائصها المهنية ، اما دراستنا القادمة فستكون دراسة مفصلة للسكان الوافدين من حيث خصائصهم الاقتصادية ، اذ لقيت دراسة النشاط الاقتصادي للسكان اهتماما كبيرا من الجغرافيين والاقتصاديين منذ الثلاثينات من هذا القرن(١)، لهذا فان تلك الخصائص لاي منطقة من المناطق تكون رهنا بالقوى العاملة ومدى كفايتها اكثر منها بالنسبة للخصائص الطبيعية(٢) .

وتعتبر تلك الخصائص للسكان بدولة الكويت من اهم الخصائص التي تعطى الكويت شخصيتها الاقتصادية بصورة عامة ، اذ انها لولا تلك القوى البشرية التي تمثل تلك الخصائص لما وقعت الكويت كدولة تتحرك باقتصادها النطفي الضخم بين الكتل الاقتصادية العالمية المختلفة .

وبما لهذا الموضوع من اهمية سنحاول - بقدر المستطاع - توضيح هذه الخصائص بشيء من التفصيل ، فربما تتوصل الى نتائج تفيد منها في المستقبل، وذلك باعتمادنا على بيانات تعدادات ١٩٥٧ ، ١٩٦٥ ، ١٩٧٠ على التوالي .

ومن الجدول (١٠٨) والشكل (٧٦) يتبين ما يلي :

١ - ان نسبة السكان بدولة الكويت الذين في فئة العمر ١٢ سنة فاكثر من ذوى النشاط الاقتصادي تتجه نحو التناقص ، فهي تعادل ٥٠.٨٪ في عام ١٩٧٠ ، مسجلة بذلك تناقصا مقداره ٧.٢٪ عما كانت عليه نسبتهم عام ١٩٥٧ ، الا ان العدد المطلق لهم قد تضاعف في تلك الفترة ما يعادل ١٧٣.٩٪ ، ولقد ساهم السكان المهاجرون بنسبة مقدارها ٣٧.٩٪ من مجموع السكان بالدولة ذوى النشاط الاقتصادي ، ويشكل معظمها الذكور ، اما بالنسبة

— Rotarus V. and Galef, W. Notes on the Basic-Nonbasic Employment Ratio, in Mayer H.M. and Kolm, G.E. ed. Reading in Urban Geography. Chicago, 1967, p. 107.

— Wilber Zelinsky, A Prologue to Population Geography, London, 1986, p. 34.

نصیحة على سر المکتبیت و غیر المکتبیت و سلسلہ کات نئی انتشار و ترقی و ارت

۱-۱۱ سلسلہ کا سلسلہ فاکٹر

فی تعلیمات ۱۹۵۷ و ۱۹۶۰ و ۱۹۷۰

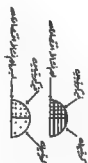
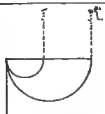
۱۹۷۰



۱۹۶۵



۱۹۵۷



مکتبیت (۱۹۷۱)

التيقية ومقدارها ١٢٩٪ فقد ساهم بها السكان الكويتيون ، واشترك كل من السكان الكويتيين وغير الكويتيين في مساهمتهم في انقاص حجم ذوى النشاط الاقتصادى .

٢ - ان نسبة السكان الذين ليس لهم نشاط اقتصادى بدولة الكويت مرتفعة ايضا وتعادل ٤٩٣٪ من مجموع سكان الدولة في عام ١٩٧٠ ، مسجلين بذلك ارتفاعا مقداره ٧٢٪ عما كانوا عليه عام ١٩٥٧ ، اى بنفس المقدار الذى تناقصت به نسبتهم السابقة . وقد ساهم السكان غير الكويتيون بما مقداره ١٨٨٪ في عام ١٩٧٠ ، مسجلين بذلك ارتفاعا مقداره ٧٥٪ عما كانوا عليه عام ١٩٥٧ ، وساهم في معظم تلك النسبة الاناث غير الكويتيات، الا ان الارتفاع الذى سجلته تلك النسبة لم يؤثر عليه الهبوط الذى طرأ على نسبة الذكور غير الكويتيين ، ويرجع ذلك الى ان العدد المطلق للاناث قد تضاعف بما يعادل ٤١٩٪ في الفترة المذكورة ، لذلك نجد ان الاناث يسهمون بما مقداره ٧٩٩٪ من مجموع السكان غير الكويتيين الذين ليس لهم مهنة ، ويرجع ذلك بطبيعة الحال الى ان الهجرة التى اعقبت حرب عام ١٩٩٧ قد اصبحت مكونة في معظمها من الاناث .

وبقارنة النسب السابقة بما يقابلها لدى السكان الكويتيين يتضح ان نسبتهم تعادل ٣٠٥٪ من مجموع سكان دولة الكويت من الكويتيين الذين يقعون في فئة العمر ١٢ سنة فأكثر وليس لهم نشاط اقتصادى في عام ١٩٧٠ ، وتكاد تكون تلك النسبة ثابتة على ما كانت عليه عام ١٩٥٧ وهى تعادل ٣٠٨٪ اما الاعداد المطلقة لتلك الفئة فقد تضاعفت بما مقداره ٢٠٨٦٪ في الفترة المذكورة ، وقد ساهمت الاناث الكويتيات بمعظم هذه النسبة الا انها - بوجه عام - تتجه نحو التناقص .

مما سبق يتبين ان مساهمة السكان الكويتيين في الفئة السابقة تفوق ما يقابلها لدى السكان غير الكويتيين ، وهذا مناقض لطالة السكان ذوى النشاط الاقتصادى .

٣ - ساهم السكان المهاجرون في الفئتين السابقتين بما مقداره ٥٦٧٪ من مجموع

السكان بدولة الكويت الذين في فئة العمر ١٢ سنة فأكثر ، اما النسبة المتبقية فيمثلها السكان الكويتيون ، وتلك النسبة تتجه نحو التناقص نتيجة للزيادة الطبيعية ، بالإضافة الى الزيادة بالوفود ، بخاصة من هم في فئة العمر التي تقل عن ١٢ سنة ، وبشكل معظم النسبة السابقة الذكور من غير الكويتيين في حين ان النسبة الخاصة بالسكان الكويتيين يشترك فيها كل من الذكور والاناث بالتساوي .

والخلاصة مما سبق انه في الوقت الذي ارتفعت فيه مشاركة الكويتيين — بخاصة بعد انتفاعهم من دخول البلاد الهائلة — زادت قدرتهم على استخدام العمال الاجانب ، وهكذا تطورت القوة العاملة بمنتهى الحرية ، انطلاقا من الحاجة المتزايدة اليها ، وتضخمت الى ان اصبحت جزءا قائما بذاته من السكان .

ولمعرفة مدى تركيز السكان المهاجرين في قطاع اقتصادي دون آخر في التعدادات الثلاثة المذكورة ، ستعرض بالتفصيل لكل من الجدول (١٠٩) والشكل (٧٧) ومنهما تبين ما يلي :

١ - يشترك السكان الكويتيون مع السكان غير الكويتيين في تركيز كل منهما بقطاع الخدمات ، الا ان ذلك التركيز اكثر وضوحا لدى السكان الكويتيين فقد بلغت نسبتهم ٦٥٪ من مجموع السكان الكويتيين ذوى النشاط الاقتصادي ، في حين ان ما يقابله لدى السكان غير الكويتيين ٤١٫٥٪ في عام ١٩٧٠ ، بالإضافة الى ان تلك النسبة تتجه نحو الارتفاع لدى السكان الكويتيين ، على حين انها لدى السكان غير الكويتيين تتجه نحو النقصان ، ويرجع ذلك الى ان الاكثية الساحقة من الكويتيين لم تستطع بعد تخرجها ان تربط بين دراستها ، وبين الاعمال والمهام التي كان يترتب عليها ان تقوم باعبائها ، لذا لجأ الكثيرون الى طرق باب العمل الحكومي حيث كانت الوظائف بانتظارهم ، بصرف النظر عما اذا كانت هذه الوظائف متوافقة مع قدراتهم ومستواهم التعليمي ام لا، هذا الى ان المبادرة الحكومية بضمّان التوظيف في سلكها للكويتيين ساعدت على اجتذاب العناصر الكويتية ، واخيرا يرجع الى ان معظم الكويتيين يميلون — لاسباب ثقافية — الى

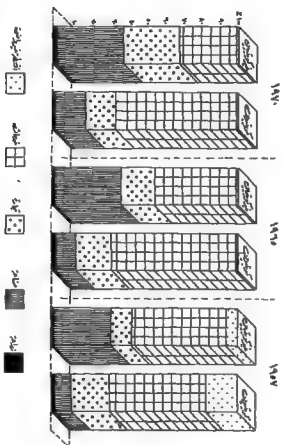
جسٹریٹ رقم (۱۰۹)
تعمیرات و سہولیات کے احکامات اقتصادی تنظیمات ۱۹۵۷ء، ۱۹۶۶ء و
۱۹۷۰ء (۱)

[illegible]

(١) مجلس التخطيط، الأرقام المركزية للإحصاء، المأمورة الإحصائية السنوية ١٩٧٥، الكويت رقم (٢٧) - ص ٤٤ - القيد حيث.

سأهه س الكوئيه و الكوئيه و ظاهات الشال الكوئيه

صبة لالاة ١٩٨٧ ء ١٩٩٥ ء ١٩٩٠



الكوئيه (١٩٨٧)

اجتناب الاعمال اليدوية ، وتستهويهم الاعمال الادارية ولا غرو في ان مجال العمل الحكومي هو الاكثر ملائمة من اى مجال اخر للوصول الى الاهداف التى يرمون اليها ، اما سبب انخفاض تلك النسبة لدى السكان غير الكويتيين ، فيرجع الى ان بعض العاملين بهذا القطاع خاصة المثقفين منهم يميلون الى انشاء شركات تجارية مساهمة لحسابهم الخاص فانها تجلب لهم الربح السريع ، لذلك سنجد ان نسبة تركيز السكان غير الكويتيين بالقطاعات الاقتصادية الاخرى - باستثناء الخدمات - اكبر مما هو لدى السكان الكويتيين .

وتيجة حتمية لتركز كل من السكان الكويتيين وغير الكويتيين بالصورة التى وجدناها سابقا ، انعكس هذا على النسبة الكلية للعاملين بذلك القطاع من مجموع السكان ذوى النشاط الاقتصادى بالدولة فتعادل ٤٧ر٩٪ في عام ١٩٧٠ ، وبذلك نجد ان هذه النسبة تتجه نحو التناقص بما مقداره ٤ر٤٪ في التعداد المذكور عما كانت عليه في عام ١٩٥٧ ، وهذا نتيجة لتأثير التناقص لدى السكان غير الكويتيين ، للاجراءات التى اتخذتها الحكومة في العام المالى ١٩٦٧/٦٦ للحد من التضخم الوظيفى بالحكومة بصورة جزئية (١) .

٢ - يمثل قطاع الصناعة المرتبة الثانية في تركيز السكان غير الكويتيين به ان نسبتهم تعادل ٣٦ر٠٪ من مجموع السكان المهاجرين ذوى النشاط الاقتصادى في عام ١٩٧٠ ، مسجلين بذلك ارتفاعا مقداره ٤ر٩٪ في التعداد المذكور عما كانت عليه نسبتهم في عام ١٩٥٧ ، ويرجع ذلك اساسا الى انخفاض نسبة تركيزهم في القطاع السابق من جهة، وإلى الرواتب المجزية التى تدفعها شركات النفط من جهة اخرى ، بالإضافة الى ارتفاع الاعداد المطلقة لعمال البناء، واخيرا الى سياسة التصنيع التى اخذت تشجعها الدولة بشتى الوسائل ، كتقديم القروض تلافيا للمشكلة الحالية التى تواجه الاقتصاد الوطنى من حيث اعتماده على مصدر واحد هو النفط .

(١) مجلس التخطيط ، الاوضاع الاقتصادية بدولة الكويت ٦٢/٦٢ - ١٩٦٨/٦٧ ، الكويت ١٩٦٨ ، ص ٩٥ .

وبلاحظ كذلك ان نسبة تركيز السكان المهاجرين بذلك القطاع يفوق مثله لدى السكان الكويتيين في جميع التعدادات المذكورة ، الا ان نسبة تركيز كل منهما تتجه نحو الارتفاع ، نتيجة للاسباب المذكورة سابقا حيال السكان غير الكويتيين ، اما بالنسبة للسكان الكويتيين ، فبالاضافة الى ما سبق يتضح ان الحكومة حرصت على تكويت الوظائف في شركة نفط الكويت ، ويرجع تركيز السكان غير الكويتيين بدرجة تفوق تركيز الكويتيين ، الى ان عمال البناء الوافدين يمثلون ٥٠٪ من مجموع العاملين غير الكويتيين بذلك القطاع .

مما سبق نستخلص ان مجموع العاملين بذلك القطاع بلغ ٣١٨١٪ من مجموع السكان ذوى النشاط الاقتصادى في عام ١٩٧٠ ، اى انها تتجه نحو الارتفاع بما مقداره ٧٢٪ في العام المذكور عما كانت عليه في تعداد عام ١٩٥٧ ، وهذا يتماشى مع اهداف الخطة القطاعية ، ومع اهداف الحكومة من حيث مضاعفة اعداد العاملين بذلك القطاع ، بالاضافة الى ما سبق نجد ان التركيز الكبير للسكان المهاجرين بقطاعى الخدمات والصناعة يعكس الطبيعة المرحلة او العابرة لوجودهم في البلاد .

٣ - يمثل قطاع التجارة المرتبة الثالثة لكل من السكان المهاجرين والكويتيين ، فتعاادل نسبة تركيز السكان المهاجرين ٢٠٣٪ من مجموع السكان ذوى النشاط الاقتصادى لديهم عام ١٩٧٠ ، فان نسبة تركيزهم بذلك القطاع اتجهت نحو الارتفاع بما مقداره ٩٦٪ في العام المذكور عما كانت عليه في عام ١٩٥٧ ، اما النسبة المقابلة للسكان الكويتيين فقد كانت ١٦٢٪ للعام المذكور ، غير انها سجلت نقصا مقداره ٣٨٪ في الفترة المذكورة .

ولقد كان تأخير المهاجرين واضحا في النسبة الكلية لتلك الفئة بدولة الكويت فبلغت ١٩٣٪ في عام ١٩٧٠ ، مسجلة بذلك ارتفاعا مقداره ٥٠٪ في الفترة المذكورة ، وهذا الارتفاع للنسبة الكلية جاءت نتيجة لتناقص نسبة التركيز في قطاع الخدمات كما حدث في القطاع السابق . لذلك نجد ان السكان المهاجرين اكثر تركيزا بذلك القطاع من السكان الكويتيين ، ويرجع ذلك الى ان التاجر الكويتى اخذ يمنح الكفالة لكثر

من تاجر غير كويتي بعد ان صدرت عدة قوانين من قبل الحكومة ، الهدف منها فرض الحماية الشديدة على التجار الكويتيين ، فيشترط به انه على الاجانب عند تأسيسهم لاي عمل تجارى مشاركة فرد او مؤسسة كويتية بنسبة ٥١٪ من رأس المال ، وهو مبدأ تميز عليه معظم البلاد العربية ، بالاضافة الى ان عمال النقل والشحن والتفريغ بجميع انواعها يمثل السكان المهاجرون معظم الافراد العاملين فيها ، واهيرا نتيجة لاتساع السوق التجارية بالكويت التى لا يستطيع الكويتيون وحدهم مواجهة ذلك الاتساع .

٤ - يمثل قطاع الزراعة والصيد المرتبة الرابعة والاخيرة بين القطاعات الاقتصادية المختلفة لكل من السكان الكويتيين وغير الكويتيين ، ولقد بلغت نسبة السكان المهاجرين ١٩٪ في عام ١٧٠ من مجموع السكان ذوى النشاط الاقتصادى لديهم ، مسجلة بذلك العام ارتفاعا مقداره ١٩٪ عما كانت عليه في عام ١٩٥٧ ، بالمقارنة بالسكان الكويتيين حيث ان نسبتهم المماثلة تبلغ ١٣٪ في عام ١٩٧٠ . مسجلة بذلك انخفاضا مقداره ٨٪ ، الا ان تناقص السكان الكويتيين بذلك القطاع لم يؤثر على النسبة الكلية للسكان بدولة الكويت بهذا القطاع بل ارتفعت نتيجة لتأثير السكان المهاجرين فيها بصورة اوضح .

مما سبق يتضح ان الفورة العمرانية التى شهدتها الكويت حدثت من نسبة العاملين في قطاع الزراعة ، حتى اصبح قطاعا ثانويا ، ومحدودا ويعتمد على الطريقة التقليدية لسد جزء ضئيل لا يتجاوز ١٠٪ من حاجات البلاد ، لذلك لم يتأثر هذا القطاع بالتطورات الحديثة ولم يساير نمو القطاعات الاخرى ، بالاضافة الى ما هو معروف عن ندرة المياه في دولة الكويت . ومن الجدول (١١٠) يتبين ما يلى :

١ - ان مساهمة السكان المهاجرين تفوق ما يقابلها لدى السكان الكويتيين في جميع القطاعات الاقتصادية وتبرز تلك الظاهرة بوضوح في قطاع الصناعة ثم الزراعة ثم التجارة واهيرا الخدمات ، الذى سجل ادنى نسبة للمهاجرين

مستوى مساعدة السكان المهاجرين بكل قطاع من قطاعات الأنشطة الاقتصادية المختلفة بالنسبة لمجموعة المهاجرين بكل قطاع (١)

مجلد رقم (١١٠)

العاملين به بما يعادل ٦٥٪ من مجموع العاملين بذلك القطاع بالكويت في عام ١٩٧٠ ، بالإضافة الى ان نسبة السكان المهاجرين بتلك القطاعات تتجه نحو الارتفاع باستثناء قطاع الخدمات •

٢ - لذلك فان مجموع ما يساهم به انسكان المهاجرون بتلك القطاعات جميعا يبلغ نسبة تعادل ٧٤٫٦٪ من مجموع السكان العاملين بدولة الكويت في عام ١٩٧٠ مسجلين بذلك تناقصا مقداره ٣٠٪ في التعداد المذكور عما كانوا عليه في عام ١٩٦٥ ، وفي مقابل ذلك ارتفعت نسبة مساهمة السكان الكويتيون بنفس المقدار ، ويرجع هذا الى ان عملية منح الجنسية الكويتية اضافت اعدادا ورجحت كمة العاملين من السكان الكويتيين •

٣ - واخيرا فقد اتضح ان القوة العاملة بجانيها الكويتي وغير الكويتي من السكان بالدولة اظهرت اتجاها ثابتا وبطيئا نحو الانتشار في القطاعات الاقتصادية المختلفة في الفترة من ١٩٥٧ حتى ١٩٧٠ •

يتضح اذن ان سياسة الدولة التي تهدف الى احلال السكان الكويتيين محل السكان غير الكويتيين في قوة العمل تسير ببطء شديد ، لذلك ستعتمد دولة الكويت على الايدى العاملة الوافدة لفترة طويلة ، حتى تتمكن من ان تصل الى الهدف الذي تصبو اليه •

ومن الجدولين (١١١ ، ١١٢) ، والشكل (٧٨) يتبين لنا اي الفئات العمرية تساهم اكثر من غيرها في القطاعات الاقتصادية المختلفة لدى السكان المهاجرين ويتضح ايضا ما يلي :

١ - ان التناقص الذي طرأ على قطاع الخدمات في الفترة الزمنية الفاصلة بين تعدادي ١٩٦٥ و ١٩٧٠ اسهم به جميع الفئات العمرية لدى السكان المهاجرين •

٢ - اما ارتفاع مساهمة السكان بقطاع الصناعة فيتركز في فئتي العمر من ١٢ الى ١٩ سنة ، ومن ٢٠ الى ٢٤ سنة ، اما بقية الفئات فقد تناقصت مساهمتها بذلك القطاع •

جسول رقم (١١١)

السكان غير الكويتين (١٢ سنة فأكثر) موزعين حسب أقسام النشاط الاقتصادي في فئات السن المختلفة صام ١٩٦٥ (١)

أقسام النشاط الاقتصادي	الزراعة		الصيد		البناء		التجارة		الخدمات		نشاط غير واضح		المجملة	
فئات السن	المعد	%	المعد	%	المعد	%	المعد	%	المعد	%	المعد	%	المعد	%
١٧ - ١٩	١٤٤	١	٣٥٨٨	٧,٥	١٠٨٩	٢,٦	٦١٢٢	١٥,٠	١٨٥	٠,٤	١٢١٢٨	٢,٩	١٢١٢٨	٧,١
٢٠ - ٢٩	٥٧٣	٣	٢٣٢٤٨	١٢,٥	١١٦٤٢	٢٩,٥	٢٦٨٧٥	٦٥,٠	٣٧٩	٠,٩	٦٢١٧١	١,٥	٦٢١٧١	٣٥,٠
٣٠ - ٣٩	٢٨٣	٢	١٤٧٣٢	٨,٢	٧٥٩٩	٤,٢	١٨٣١٦	٤٥,٢	٦٨	٠,٢	٤١٠٩٨	١,٠	٤١٠٩٨	٢٢,٩
٤٠ - ٤٩	١٩٦	١	٥٨٧٩	٣,٣	٢٧٤٥	١,٥	٧٢٤٠	١٨,٥	٢١	٠,٠	١٦٠٣١	٠,٤	١٦٠٣١	٨,٩
٥٠ +	١١٣	١	١٩٢٢	١,١	١٢٤٢	٣	٣٢٤١	٨	٢٢	٠,٠	٦١٢٩	٠,٠	٦١٢٩	٣,٧
غير معين	١	—	٣٣	—	١١	—	٨	—	—	—	—	—	—	—
المجملة	١٤١٠	١٠٠	٤٩٣٤٤	١٠٠	٢٣٢٧٨	١٤١,١	٦٢٣٦١	١٠٠	٣٤,٨	٦٧٥	١٣٩١١٨	١٠٠	١٣٩١١٨	٧٧,٦

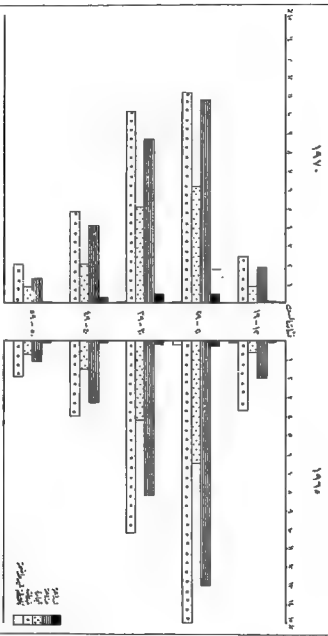
- (١) جلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، تعداد سكان الكويت لسنة ١٩٦٥ ، الكويت ، جسول رقم ٤٢ (ب) ، ص ٣١٩ .
- ٥ - جميع الأرقام بنسبة مئة في المائة في النشاط الاقتصادي بدولة الكويت في النشاطات الاقتصادية المختلفة وتبلغ في ذلك العام ١٧٩٧٨٤ نسمة .
- السبب حسب .

جسول رقم (١١٢)
السكان غير الكويتيين (١٢ سنة لأكثر) موزعين حسب الأقسام
النشاط الاقتصادي في طيات للسكن المخططة ١٩٧٠ (١)

إجمالي		نشاط غير واضح		المسكنات		التجارة		المتنزه		الترفيه		قطاعات اقتصادية
%	المسكن	%	المسكن	%	المسكن	%	المسكن	%	المسكن	%	المسكن	
٥,٣	١٢٤٨٧	—	٣٥	٧,٥	٥٧٨٠	٠,٩	٢٠٠٨	١,٩	٤٤٥٧	١	٢٠٧	١٩ - ١٢
٧٨,٨	٦٣٨٦	١	١٩٢	١١,٢	٢١١٢٨	٦,٢	١٤٤٨٧	١٠,٨	٢٥٣٢٦	٥,٥	١١٧٣	٢٩ - ٢٠
٢٤,٦	٥٧٥٣٩	١	١٨٥	١٠,٢	٢٣٨٨١	٥,١	١٢٠١٩	٨,٧	٢٠٣٨٦	٥,٥	١٠٦٨	٣٩ - ٣٠
١١,٤	٢٦٨١٩	—	١٠٢	٤,٩	١١٦٠٠	٧,١	٤٩٧١	٤,١	٩٥٩٤	٣,٢	٦٥٢	٤٩ - ٤٠
٤,٤	١٠٣٧٨	—	٦١	٣,١	٤٩٤٢	٠,٩	٢٠٠٢	١,٣	٣١١٦	١	٢٥٧	٥٠ +
٠,١	١١١	—	٥	—	٥٨	—	٤	—	٤٣	—	١	غير متبين
٧٤,٦	١٧٤٧٠	٢	٥٨٠	٣٠,٩	٧٢٤٢٩	١٥,٢	٣٥٤٩١	٢٦,٨	٦٩٩٦٢	١,٥	٣٧٥٨	إجمالي

- (١) على الخطوط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، الضداد المسكن لسنة ١٩٧٠ ، الجزء الأول ، بيانات على مستوى اللوحة ، الكويت في مارس سنة ١٩٧٢ ، الجول رقم ١٤ ، ص ٤٠ .
- جميع الأرقام مشروطة بجملة ذوي النشاط الاقتصادي ببلدة الكويت في القطاعات الاقتصادية المخططة وتبلغ ٢٣٤٣٥٤ نسمة .
- النسب حسب .

نسبة الوسط غير الكوبلتيك (١٢ سنة وأكثر) من مجموع حبيبات التراكيب الوضعية في فئات الساعات
 في تصاريح ١٩٦٥، ١٩٧٠



٣ - اما قطاعا الزراعة والتجارة فهما على النقيض مما وجدناه لدى قطاع الخدمات اذ ان جميع الفئات العمرية اسهمت في ارتفاع العاملين بهذين القطاعين .

٤ - اما من حيث مساهمة جميع الفئات العمرية بالقطاعات الاقتصادية فيبدو واضحا من ان الفئتين العمريتين من ٢٠ الى ٢٩ سنة ومن ٣٠ الى ٣٩ سنة قد اسهمتا بنسبة ٥٣٪ من مجموع السكان غير الكويتيين ذوي النشاط الاقتصادي .

٥ - اما فئتا العمر من ١٢ الى ١٩ سنة ومن ٢٠ الى ٢٩ سنة فقد اسهمتا في تناقص نسبة السكان المهاجرين بنسبة مقدارها ٨٪ من مجموع العاملين بالقطاعات الاقتصادية المختلفة ، وفي مقابل ذلك اسهمت الفئات العمرية الثلاثة الاخرى في ارتفاع نسبة السكان المهاجرين بما مقداره ٥٪ من مجموع السكان المهاجرين العاملين بقطاعات الاقتصاد المختلفة . وبما ان تناقص تلك الفئات العمرية كان يفوق الارتفاع لديها ، النتيجة اذن هو تناقص مساهمة الفئات العمرية جميعا بنسبة ٣٪ في عام ١٩٧٠ عما كانت عليه في عام ١٩٦٥ من مجموع السكان المهاجرين ذوي النشاط الاقتصادي .

ومن الجداول (١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥) ، والشكلين (٧٩ ، ٨٠) يتبين ما يلي :

١ - ترتفع نسبة الاميين ، بالاضافة الى غير المؤهلين علميا لدى السكان المهاجرين في جميع القطاعات الاقتصادية ، الا انها تبدو اكثر وضوحا في قطاع الزراعة وهذا ينطبق على السكان الكويتيين .

٢ - سجل قطاع التجارة اقصى نسبة للسكان المهاجرين الحاصلين على الشهادات العلمية ، ويقابله قطاع الخدمات لدى السكان الكويتيين .

٣ - ان نسبة السكان المهاجرين ذوي النشاط الاقتصادي والمؤهلين علميا تفوق ما يقابلها لدى السكان الكويتيين في القطاعات الاقتصادية ، ويرجع ذلك الى ان المهاجرين يقدون الى الكويت ولديهم تلك الصفة العلمية ، نتيجة لطلب جميع القطاعات لذلك النوع من المؤهلات .

٤ - ويمثل العاملون بقطاع الحكومة نسبة كبيرة من القوى العاملة بالدولة ،

جستار اول رقم (۱۱۳)

سكان (الكويون ونهر الكوجين) مرزنا حسب النشاط الاقتصادي والبيئي القلبي في دولة

[illegible]

ملاحظة: ان مجلة الكريمن ١٩٦٠ وانه ايسا ٣٣ من غير التين في السور الضميمة.

ن جليله في الكرخين ١٣٣١١٨ إذ أنه أستاذ في - القاب حيث .

سجل رقم (١٩٤)

سكان الكويت ونوع التوظيف (موزعين حسب التعداد الاقتصادي والسكاني عام ١٩٧٠)^(١)

المدى العمري	الذكور										الإناث									
	العمالة					غير العمالة					العمالة					غير العمالة				
	عدد	%	عدد	%	عدد	عدد	%	عدد	%	عدد	عدد	%	عدد	%	عدد	عدد	%	عدد	%	عدد
١٥-19	٨٨٩	٣٣.٤	١١٦	٣٧.١	٢٤	١٩	٣٠	٩٤	٧.١	٩	٢.٤	١.١	٩	١.١	١.١	١.١	١.١	١.١	١.١	١.١
٢٠-24	١٣٩٩	٥١.٤	١٣٠٨	٤١.٦	٣٣٢	٢٣٢	٣٠.٦	٩٥١	٤٤.٦	١٨٠	٤.٨	١.٨	١٥٤	٧.١	١.٨	١٨٠	٤.٨	١.٨	١.٨	١.٨
٢٥-29	١٣٩٩	٥١.٤	١٣٠٨	٤١.٦	٣٣٢	٢٣٢	٣٠.٦	٩٥١	٤٤.٦	١٨٠	٤.٨	١.٨	١٥٤	٧.١	١.٨	١٨٠	٤.٨	١.٨	١.٨	١.٨
٣٠-34	٩٤	٣.٤	١٠٠	٣.١	١٨	١٤	٢٢	٨.٠	١٢	٠.٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٣٥-39	٩٤	٣.٤	١٠٠	٣.١	١٨	١٤	٢٢	٨.٠	١٢	٠.٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٤٠-44	٩٤	٣.٤	١٠٠	٣.١	١٨	١٤	٢٢	٨.٠	١٢	٠.٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٤٥-49	٩٤	٣.٤	١٠٠	٣.١	١٨	١٤	٢٢	٨.٠	١٢	٠.٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٥٠-54	٩٤	٣.٤	١٠٠	٣.١	١٨	١٤	٢٢	٨.٠	١٢	٠.٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٥٥-59	٩٤	٣.٤	١٠٠	٣.١	١٨	١٤	٢٢	٨.٠	١٢	٠.٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٦٠-64	٩٤	٣.٤	١٠٠	٣.١	١٨	١٤	٢٢	٨.٠	١٢	٠.٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٦٥-69	٩٤	٣.٤	١٠٠	٣.١	١٨	١٤	٢٢	٨.٠	١٢	٠.٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٧٠-74	٩٤	٣.٤	١٠٠	٣.١	١٨	١٤	٢٢	٨.٠	١٢	٠.٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٧٥-79	٩٤	٣.٤	١٠٠	٣.١	١٨	١٤	٢٢	٨.٠	١٢	٠.٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٨٠-84	٩٤	٣.٤	١٠٠	٣.١	١٨	١٤	٢٢	٨.٠	١٢	٠.٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٨٥-89	٩٤	٣.٤	١٠٠	٣.١	١٨	١٤	٢٢	٨.٠	١٢	٠.٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٩٠-94	٩٤	٣.٤	١٠٠	٣.١	١٨	١٤	٢٢	٨.٠	١٢	٠.٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٩٥-99	٩٤	٣.٤	١٠٠	٣.١	١٨	١٤	٢٢	٨.٠	١٢	٠.٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٠٠+	٩٤	٣.٤	١٠٠	٣.١	١٨	١٤	٢٢	٨.٠	١٢	٠.٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع	٩٤	٣.٤	١٠٠	٣.١	١٨	١٤	٢٢	٨.٠	١٢	٠.٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

(١) نفس التعداد - الإحصاء المركزي للبحوث، التعداد السكاني لعام ١٩٧٠، الجزء الأول - بيانات على مستوى التعداد - ١٩٧٠ - جدول رقم ١٩ (ص ٤٧ : ٥١).

١ - تم إرفاق النسبة المئوية لكل فئة عمري.

٢ - تم إرفاق النسبة المئوية لكل فئة عمري.

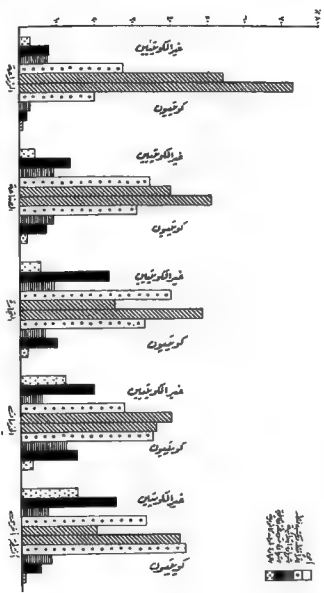
جسول رقم (١١٥)
العاثرون في الحكومة موزعین حسب الجنسية والمترى الضمینی

صام ١٩٧٢ (١)

المترى الضمینی	أسى		مترى فقط أو یكتب		حاصل على شهادة اجتازة		حاصل على شهادة مترسة أو ثانوية		شهادة فرق القتارية		الجماعة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
ابنیه	١٠٨٤٤	٣١,٤	١١٧٥٩	٣٤,٠	٢٧٧٧	٨,٠	٧١١٠	٢٠,٦	٩٠٠٨	٢٦,١	٣٤٥٨٨	١٠٠,٠
کویتین	١٧٢٠٤	٣١,١	١٥٠٠٨	٢٧,١	٢٤٦٠	٤,٤	١١٧٣٤	٢١,٢	١١٠٣	١٦,٢	٥٥٢٤٩	١٠٠,٠
غير الکویتین	٧٨٠٤٨	٣١,٢	٢٦٧٦٧	٢٩,٨	٥٢٣٧	٥,٨	١٨٨٤٤	٢١,٠	٨٩٤٤١	١٢,٣	٨٩٩٣٧	١٠٠,٠

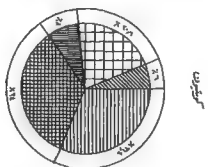
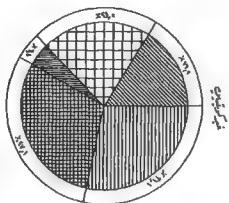
(١) جلس الضابط - الإدارة المركزية للإحصاء - المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧٤ - الكويت في أغسطس ١٩٧٤ - جدول رقم (٤١) - ص ٧٢ .
النسبة حسب .

الاستاءات الاقتصادية وبيوتى التعليم الكونفيدريون غير الكونفيدريون
١٩٧٠



شبكة ٧٩٦

مطابقة بين طلاقة التعليلية للماديات الفكرية من الكونيتيف
 وبين الكونيتيف ١٩٧٤



ولهذا ستعرض لهم بشيء من التفصيل اثناء تحليلنا للجدول (١١٥) والشكل (٨٥) المذكورين سابقا ، حيث يتبين ان ٥٨٪ من مجموع هؤلاء العاملين هم من الامين وغير المؤهلين علميا ، بالإضافة الى ان هناك نسبة تعادل ٢١٫٢٪ من مجموعهم حاصلين على الشهادة المتوسطة او الثانوية ، ثم ٤٫٤٪ منهم حاصلون على الشهادة الابتدائية مسجلة بذلك ادنى نسبة لهم . واخيرا : نجد ان نسبة الحاصلين على الشهادة فوق الثانوية تعادل ١٦٫٢٪ فقط من المجموع ، وينطبق ذلك على ما هو لدى السكان الكويتيين ، الا ان نسبة الامين وغير المؤهلين علميا تفوق مثلتها لدى السكان غير الكويتيين ، وتعادل ٦٥٫٤٪ من مجموع الكويتيين العاملين بالحكومة .

مما سبق يتضح ان نسبة الامين وغير المؤهلين علميا تنتشر في جميع القطاعات الاقتصادية ، بخاصة ممن يعمل منهم بالحكومة ، الا ان تلك النسبة تقل لدى السكان المهاجرين عما هو لدى السكان الكويتيين ، ومع ذلك تعتبر مرتفعة لدى كلا الجانبين .

اذ لا بد من ان تتبع الدولة سياسة حكيمة تجاه من يفدون اليها للعمل في القطاعات الاقتصادية المختلفة ، بخاصة تجاه من يفدون من اجل العمل الحكومي ، فتمتد في ذلك على سياسة الالتقاء ، والا فانها ستواجه في المستقبل القريب ، مشكلة تضخم اعداد العاملين الذين سيؤدون الى الاثر العكسي منهم ، فسيصبحون عالة على الدولة ، بخاصة ان العاملين بالحكومة يشكلون نسبة مقدارها ٢٠٫٣٪ من مجموع قوة العمل بالدولة في عام ١٩٧٠ .

اما مساهمة المهاجرين بحسب مجموعة الدول التي ينتمون اليها في قطاعات النشاط الاقتصادي المختلفة في عامي ١٩٦٥ و ١٩٧٥ ، فانا نبينها في الجدولين (١١٦ ، ١١٧) والشكل (٨١) ومن استقراء ما سبق يتضح ما يلي :

١ - تساهم الجنسيات العربية غير الكويتية بنسبة تزيد عن ٥٠٪ من مجموع العاملين بكل قطاع من القطاعات الاقتصادية المختلفة ، بالإضافة الى ان مساهمتهم تلك تتجه نحو الارتفاع في قطاعي الزراعة والصناعة ، يقابلها التناقص في قطاعي الخدمات والتجارة ، وبما ان تركيزهم اكثر في القطاعين

جداول رقم (١١٦)

السكان (١٢ سنة وأكثر) موزعين حسب النشاط الاقتصادي

ومجموعات الدول التي يتبعون إليها عام ١٩٩٥ (١)

البيانات	جنيات أخرى		أوريسون		غير أسويون حرب		صن.خ.ك.		كوتيسون (٢)		أقسام النشاط الاقتصادي
	المعدل	%	المعدل	%	المعدل	%	المعدل	%	المعدل	%	
١٠٠,٠	١٩٨٣	٠,٢	٤	٠,٦	١١	١٩,٣	٣٨٤	٥١,٠	٧٨,٩	٥٧٣	الزراعة الصيد التجارة الخدمات نشاط غير واضح إجمالي
١٠٠,٠	٥٣٧٨٧	٠,٤	٧٧٢	١,٦	٨٤٤	٣٥,٤	١٩٠٤٣	٥٤,٣	٢٩٢٣٣	٨,٣	
١٠٠,٠	٣٣٠٧٠	٠,٣	١٠٤	١,٢	٣٩٩	٢١,٨	٧١٩٩	٥٣,٣	١٧٩٢٦	٢٣,٤	
١٠٠,٠	٨٩٥٢٥	٠,٢	١٨١	٠,٥	٤٧٢	١٥,٣	١٣٣٣٦	٥٣,٦	٤٨٠٧٢	٣٠,٣	
١٠٠,٠	٩٢٤	١,١	١٠	٠,٣	٣	١١,٨	١٠٩	٥٩,٨	٥٥٣	٢٦,٩	
١٠٠,٠	١٧٩٢٨٤	٠,٣	٥٢١	٠,٩	١٦٧٩	٢٢,٦	٤٠٤٧١	٥٣,٨	٩٦٤٤٥	٢٢,٤	

(١) على التخطيط - الإدارة المركزية للإحصاء ، الصادر السام السكان لـ ١٩٩٥ ، جدول رقم (٣٩) - ص ٣١٠ .

(٢) المربع السابق - جدول رقم ٢٨ - ص ٣٠٨ . القيد حيث .

جدول رقم (١١٧)

السكان (١٧ سنة فأكثر) موزعون حسب النشاط الاقتصادي
وعمومات الدول التي يتضمن إليها حساب ١٩٧٠ (١)

النشاط الاقتصادي	كويتيون (٢)		الغرب غ.ك.		أسيويون غير عرب		أوروبيون		حيثيات أخرى (٣)		إجماليته	
	النسبة	%	النسبة	%	النسبة	%	النسبة	%	النسبة	%	النسبة	%
الزراعة	٨٠٢	١٩,٨	٢١١٤	٥٢,١	١٠٩٦	٢٧,٥	٤٣	١,٥	٥	١,٠	٤٠٦٠	١٠٠,٥
الصناعة	٩٩٧٢	١٣,٧	٤٠٤٩٤	٥٥,٥	٢١١٣١	٣٠,٥	١٠٤١	١,٤	٢٩٥	٣,٤	٧٢٩٣٤	١٠٠,٥
التجارة	٩١٦٠	٧١,٤	٣٣٩٠٨	٥٣,٠	١١٠٣٩	٢٤,٤	٤٢٠	٩	١١١	٢,٢	٤٥١٥١	١٠٠,٥
الخدمات	٣٨٩٥٩	٣٥,٥	٥٤٠٣٠	٤٨,٥	١٧٥٤٢	١٥,٧	١٣٩	٢,٦	٢٠٠	٢,٢	١١١٣٨٨	١٠٠,٥
نشاط غير واضح	٢٤١	٢٩,٣	٤٠٦	٤٩,٥	٩٤	١١,٤	٦٩	٨,٤	٩	١,١	٨٧١	١٠٠,٥
إجماليته	٥٩١٣٤	٧٥,٤	١٢٠٩٥٢	٥١,٦	٥٠٩٠٢	٢١,٧	٢١٩٧	٩	٦٧٠	٢,٣	٢٢٤٣٥٤	١٠٠,٥

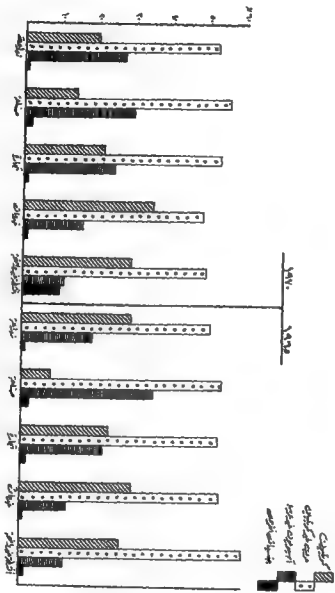
(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، القماد السام السكان لسنة ١٩٧٠ - الجزء الأول - بيانات محل مستوى الدولة - الكويت - مارس ١٩٧٢ ، جدول رقم (٥٦) - ص ٣٨١ .

(٢) المرجع السابق - جدول رقم (١٤) - ص ٣٩ .

(٣) حيثيات أخرى تشمل : الخدمات الأخرية غير العربية ، والحياتيات الأمريكية والكندية وأمريكا اللاتينية وأستراليا ونيوزيلندا .

• النسب حسب .

النتائج الاقتصادية لحملات الكويتية في مجلات الدولة الخيرية الطبية
 (مجلات 14 سنة 1970-1979)
 في سنة 1970 و 1979



النتائج الاقتصادية

الاخيرين ، فقد اتجهت نسبتهم الكلية نحو التناقص ، بحيث ان نسبة من هم في الانشطة الاقتصادية المختلفة تعادل ٥١.٦٪ في عام ١٩٧٠ من مجموع السكان بالدولة والذين في فئة العمر ١٢ سنة فأكثر، مسجلين بذلك انخفاضاً مقداره ٢.٣٪ في عام ١٩٧٠ بالمقارنة بعام ١٩٦٥ .

٢ - يليهم بعد ذلك السكان الكويتيون بنسبة ٢٥.٤٪ في عام ١٩٧٠ ، محتلين بتلك النسبة المرتبة التي كانت تمثلها الجنسيات الاسيوية غير العربية في عام ١٩٦٥ ، ويرجع ذلك الى ارتفاع مساهمتهم في قطاعي الصناعة والخدمات اي ان الكويتيين والجنسيات العربية غير الكويتية اشترك كل منهما في ارتفاع نسبة العاملين في الصناعة .

٣ - اشتركت الجنسيات الاسيوية غير العربية مع الجنسيات العربية غير الكويتية في مساهمة كل منهما في قوة العمل ممثلة بذلك المرتبة الثالثة في عام ١٩٧٠ ، ولكن انخفاض تلك المساهمة لدى الجنسيات الاسيوية غير العربية تقل حدته عما وجدناه لدى الجنسيات العربية غير الكويتية ، ويرجع ذلك الى ان تلك الجنسيات سجلت تناقصاً في قطاع الصناعة فقط نتيجة لارتفاع مساهمة الجنسيتين السابقتين ، وبما ان ٥٠٪ من مجموع الجنسيات الاسيوية غير العربية تتركز بذلك القطاع ، فقد اثر هذا في نسبهم الكلية .

٤ - اما مساهمة الجنسيات الاخرى ومن ضمنها الجنسيات الاوربية فهي محدودة وثابتة في كلا التعدادين المذكورين .

ما سبق نجد ان جميع الحقائق التي ذكرت تؤكد ان عملية الاحلال التي تتطلع اليها الحكومة تشير ببطء شديد ، والجنسيات العربية غير الكويتية ما زالت حتى عام ١٩٧٠ تساهم بما يزيد عن نصف قسوة العمل في القطاعات الاقتصادية المختلفة بالدولة كما ذكرنا سابقاً .

اما توزيع السكان ذوى النشاط الاقتصادى على مستوى المحافظة بالدولة، فيوضحه الجداول (من ١١٨ الى ١٢٢) ، والخريطة (٨٢) ومنها تتبين ما يلى :

١ - ان السكان غير الكويتيين العاملين في قطاع الخدمات يتركزون بصورة واضحة في محافظة حولي بنسبة ٤٤.٢٪ من مجموع السكان المهاجرين

جداول رقم (١١٨)

السكان الكثرين (١٧ سنة فأكثر) موزعين حسب التوزيع
الاقتصادي في المحافظات الثلاث والسكان الرئيسية بولاية الكويت

صام ١٩٦٥ (١)

المجملة		النسبة		الفرصات		التجارة		المتسامة		الزراعية		أبواب النشاط الاقتصادي
%	المقد	%	المقد	%	المقد	%	المقد	%	المقد	%	المقد	
١٠٠,٠	٥٣٣٤	٠,٥	٢٩	١٤,٤	٣٤٣٠	٦,٩	٣٨٨	٩,١	٤٨٧	٠,٣	١٥	مدينة الكويت
١٠٠,٠	١٢١٧٢	١,١	١٣١	٦٥,٥	٨٣٠٧	٢٢,٤	٧٨٣٧	٩,٤	١١٩٧	١,٦	٢٠٠	ضواحي وقرى المناطق
١٠٠,٠	١٧٩٩٦	٠,٩	١٦٥	٦٥,٢	١١٧٣٢	٣٣,٤	٤٢٠٥	٩,٣	١٦٧٨	١,٢	٢١٥	جميلة عاتلة العاصمة
١٠٠,٠	٢٥١٧	٠,١	٣	٦٩,٦	١٧٥١	٢٠,٠	٥٠٤	١٠,١	٢٥٤	٠,٢	٥	مدينة حمدول
١٠٠,٠	٢٧١٤	٠,٤	١٠	٦٩,٨	١٨٩٥	٢٠,٣	٥٥٢	٨,٧	٣٣١	٠,٨	٧١	مدينة السجاية
١٠٠,٠	١٢١٣٧	٠,٤	٥٣	٧٥,٦	٩١١٣٢	١٦,٤	١٩٩١٣	٦,١	٧٤٢	١,٥	١٧٦	ضواحي وقرى المناطق
١٠٠,٠	١٧٣٣٨	٠,٤	٦٦	٧٣,٨	١٧٨١٩	١٧,٦	٣٠٤٩	٧,١	١٢٣٢	١,٢	٢٠٢	جميلة عاتلة حمدول
١٠٠,٠	١٠٩٩	٠,٤	٤	٢٣,٤	٢٥٧	٤,٠	٤٤	٧١,٧	٧٨٩	٠,٥	٥	مدينة الأحمدى
١٠٠,٠	١٢٢٧٨	٠,٤	٥	٥٨,٥	٧١٨	١٤,٧	١٨١	٢٤,٣	٢٩٨	٢,١	٣٦	مدينة الفحيحيل
١٠٠,٠	٢٤٧٨	٠,٤	٩	٦٩,١	١٢٣٨	١٠,٦	٢١٣	١٧,٩	٤٤٣	٥,٠	١٢٥	ضواحي وقرى المناطق
١٠٠,٠	٤٨٠٢	٠,٤	١٨	٥٤,٤	٢١١٣	١٠,٢	٤٨٨	٣١,٨	١٥٢٧	٣,٢	١٥٦	جميلة عاتلة الأحمدى
١٠٠,٠	٤٠١٦٩	٠,٦	٢٤٩	٦٧,٦	٢٧١٦٤	١٩,٣	٧٧٤٢	١١,٠	٤٤٣٨	١,٤	٥٧٣	جميلة الولية

(١) مجلس التخطيط - الإدارة المركزية للإحصاء - تعداد سكان الكويت عام ١٩٦٥ ، جدول رقم ٢٨ ، ص ٧٨٦ . النسب حيت .

جيدول رقم (١٢٠)

السكان الكهفيون (١٢ سنة فأكثر) موزعين حسب النشاط
الاقتصادي في المحافظات الثلاث والمدن الرئيسية بجهة الكويت

سنة ١٩٧٠ (١)

النشاط	الزراعة	الصناعة	التجارة	الخدمات	نشاط غير واضح	المجملة
الاحصاء	الاحصاء	الاحصاء	الاحصاء	الاحصاء	الاحصاء	الاحصاء
مدينة الكويت	٢٣	٦٢٣	١٦٨	١٩٣	٧	٣٧٨
مناطق أخرى	١٤٤	٧٠٠	٣٠٤	٩١٣	٤٤	١٤٩٧
مدينة عاتكة	١٦٧	٣٢٠	١٤٠	٧٠٢	٥١	١٨٧٠
مدينة المحلة	٥	٣١٤	٣٤٣	١٢٤	١٥	٢٠٧١
مدينة المسيلة	٣٣	٤٩٠	١٧٦	١٨٣	١٧	٢٧٨٣
بقي عاتكة	٢٤١	٣٥٣	٤٠٣	١٥١	١١٧	٩٦٧١
مدينة عاتكة	٧٧٩	٤٣٩	١٣٩	٢٢٣	١٤٤	٣١٦٢
مدينة المحلة	٩	٩١٣	٥٩	٤٢	٤	١٤٠٤
مدينة المسيلة	٧٧	٥٨٠	٢٠٩	١٢٧	٨	١٨٧٨
بقي عاتكة	٣٢٣	١٣٩	٧٧	٣٠٠	٣٢	٥٨٧٥
مدينة عاتكة	٣٥٦	٣٩	١٠٤	٥١٢	٤٥	٩١٠٧
مدينة المحلة	٨٠٢	١٦	٩٦٢	١٦٢	٢٤٠	١٥٩٢٣

(١) على النشاط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، الصادر بشأن السكان سنة ١٩٧٠ - الجزء الثاني - بيانات على مستوى المحافظات -

توليد ١٩٧٢ - جدول رقم (٩) ، ص ٩٧ . القيد حيث .

ملاحظة : هناك كهفيون يقومون بالتجارة بمهنة مستمرة ومدهم ٢٠١ نسبة وذلك صحيح بمهنة ٩١٢٤ نسبة .

تعداد دلم (١٩٧٢)

توزيع السكان (كويتون وغير الكويتين) فوري التعداد الإحصائي على مستوى

المحافظة صلي ١٩٧٥ و ١٩٧٠

(٢) ١٩٧٠						(١) ١٩٦٥						ملاحظات
٪	إجمالي	٪	غير الكويتين	٪	كويتون	٪	إجمالي	٪	غير الكويتين	٪	كويتون	
٣٧,٩	٨٨٧٩٧	٤٠,١	٧٠,٠٩٦	٣١,٥	١٨٧٠١	٥١,٣	٩١٨٩٦	٥٣,١	٦٣٩٠٠	٤٤,٨	١٧٩٩٦	النامسة
٤٩,٤	١١٥٩٥٩	٤٨,٣	٨٤١٣٤	٥٣,٧	٣١١٣٥	٣٦,٧	٦٥٨١٦	٣٤,٨	٤٨٤٤٨	٤٣,٣	١٣٣٩٨	حصول
١٧,٧	٧٩٥٩٧	١١,٧	٢٠٤٤٠	١٥,٣	٩١٠٧	١٢,٥	٢١٥٧٢	١٢,١	١٦٧٧٠	١٢,٠	٤٨٠٢	الأجنبية
١٠٠,٠	٢٢٤١٥٣	١٠٠,٠	١٧٤٧٢٠	١٠٠,٠	٥٩٤٣٣	١٠٠,٠	١٧٩٦٨٤	١٠٠,٠	١٣٩١١٨	١٠٠,٠	٤٠١٦٩	إجمالي

(١) على التخليط : الإدارة المركزية للإحصاء ، تعداد سكان الكويت لسنة ١٩٦٥ ، تعداد سكان الكويت لسنة ١٩٧٥ ، ص ٧٨٦ : ٣٠٩ .

(٢) على التخليط : الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد السكاني لسنة ١٩٧٠ ، الجزيرة الثاني ، بيانات على مستوى المرحلات الإدارية ، الكويت في يوليو ١٩٧٢ ،

تعداد دلم (١٩٦٥) ، ص ٩٤ : ١٠٣ . نسبة حيت .

النشطين اقتصادياً بالمحافظة ، تليها محافظة العاصمة بنسبة ٤٢٫٣٪ ، أما النسبة الباقية فقد كانت من نصيب محافظة الاحمدى في عام ١٩٧٠ ، الا ان ذلك التركز في محافظتي حولي والعاصمة يتجه نحو التناقص ، فقد كانت نسبة تركزمهم في عام ١٩٦٥ تفوق النسب السابقة ، ويرجع ذلك الى انه بعد العام المذكور اتجهت عملية التنظيم نحو القطاع الشرقى من الدولة ، بخاصة في القرى التابعة لمحافظة الاحمدى ، كما ذكرنا سابقا ، الا ان تركزمهم في المحافظتين المذكورتين ما زال كبيرا ، نتيجة لتركز الوزارات جميعا في مدينة الكويت ، وينطبق هذا على السكان الكويتيين في تركزمهم بمحافظات الدولة،بالاضافة الى ان ذلك التركز في محافظتى العاصمة وحولى تفوق مثيلتها لدى السكان غير الكويتيين ، ويعود ذلك ان هاتين المحافظتين تحتضنا معظم الضواحي المستحدثة والمخصصة للكويتيين .

٢ - ان محافظة الاحمدى تصدر جميع المحافظات في تركز العاملين بقطاع الصناعة فيها ، وبنسبة مقدارها ٥٧٫٢٪ في عام ١٩٧٠ من مجموع السكان المهاجرين النشطين اقتصاديا في تلك المحافظة ، وهذا امر منطقي ومتشئ مع تركز المناطق الصناعية فيها ، بخاصة منطقة الشعبية الصناعية ، الا ان ذلك التركز يتجه نحو التناقص بما مقداره ٧٫٩٪ في العام المذكور عما كانت عليه نسبتهم في عام ١٩٦٥ ، يرجع ذلك الى ان عملية تأسيس منطقة الشعبية الصناعية قد انتهت ، فاتجه العاملون فيها نحو حولي التى ارتفعت بها نسبة تركز العاملين بذلك القطاع ، الى جانب ان سياسة الدولة تهدف الى عدم تركز الصناعة في محافظة دون اخرى ، اما من حيث تركز العاملين بذلك القطاع في محافظة العاصمة ، فمرجه الي ان عدة مشاريع صناعية قامت بها في وقت واحد ، ومنها مشروع توسعة ميناء الشويخ ، فأثر ذلك على العاملين بقطاع الخدمات فيها ، فتناقصت نسبتهم لاتجاههم نحو محافظة الاحمدى التى كانت في تلك الفترة في حاجة اليهم .وينطبق ما ذكرناه حيال السكان غير الكويتيين على السكان الكويتيين للفترة ذاتها .

٣ - يمثل قطاع التجارة المرتبة الثالثة في تركز السكان غير الكويتيين به في جميع المحافظات ، الا ان ذلك التركز يتجه نحو الارتفاع في الفترة المذكورة،

وجاء ذلك نتيجة لتناقص تركيزهم في قطاع الخدمات ، وتمثل محافظة العاصمة المرتبة الاولى في تركيز العاملين بذلك القطاع بنسبة ٢٢.٤٪ من مجموع السكان المهاجرين النشطين اقتصاديا بتلك المحافظة ، تليها محافظة حولي ، واخيرا محافظة الاحمدى في عام ١٩٧٠ ، ويلاحظ ان نسبتهم تلك تتجه نحو الارتفاع بجميع المحافظات ، باستثناء محافظة الاحمدى .

٤ - يمثل قطاع الزراعة المرتبة الرابعة والاخيرة في جميع المحافظات من مجموع لسكان ذوى النشاط الاقتصادى في كل محافظة على حدة ، وينطبق هذا على كل من الجانب الكويتى وغير الكويتى ، وفي التعدادين المذكورين .
الا ان نسبهم تلك تتجه نحو التناقص نتيجة للزحف العمرانى عليها .

نستخلص مما سبق ان نسبة العاملين بقطاع الخدمات تمثل المرتبة الاولى في جميع المحافظات لدى كل من الجانب الكويتى وغير الكويتى من مجموع السكان ذوى النشاط الاقتصادى في كل محافظة على حدة ، يليه بعد ذلك قطاع التجارة في محافظتى العاصمة وحولى ، والصناعة في محافظة الاحمدى في التعدادين المذكورين .

اما توزيع السكان المهاجرين العاملين بالقطاعات الاقتصادية المختلفة على مستوى التقسيم الادارى في عامى ١٩٦٥ و ١٩٧٠ فهذا يوضحه كل من الجدولين (١٣٣ ، ١٢٤) والخرائط (من ٨٣ الى ٨٦) ومنها يتبين ما يلى :

١ - ان جميع مناطق الدولة تقل بها نسبة العاملين بقطاع الزراعة عن ١٠٪ من مجموع سكانها ذوى النشاط الاقتصادى في التعدادين المذكورين، باستثناء قرى الفنتاس والفنيطيس في عام ١٩٧٠ ، بالإضافة الى قرية المنقف في عام ١٩٦٥ ، فقد كانت تلك النسبة في القرى المذكورة تفوق ١٠٪ . وتلك الحقيقة تمكس بطبيعة الحال الدور الثانوى الذى يمثلته ذلك القطاع بين القطاعات الاقتصادية المختلفة بدولة الكويت .

٢ - اما قطاع الصناعة فنجد ان المناطق التى يقل بها العاملون في هذا القطاع من مجموع سكانها النشطين اقتصاديا عن ١٠٪ فهى محدودة الانتشار ، وقد مثلتها منطقتان فقط في عام ١٩٧٠ ، اما النسبة التى تتراوح ما بين

(۱۳۳)

[illegible]

تكملة الجليل (١٨٨٣)

[illegible]

جسٹریل رقم (۱۲۸)

اسكان غير الكريجين (١٢ سنة فاكثر) موزعين حسب النظام الاقتصادي في كل مدينة ومناخية وقرية

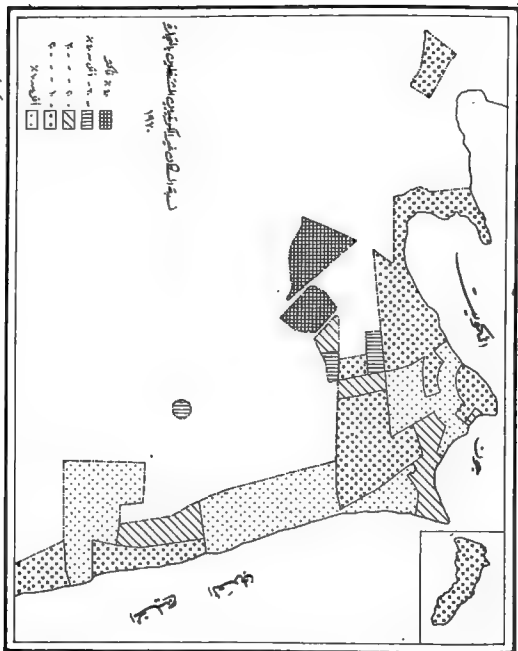
(1) 14V. plus

[illegible]

(١) مجلس التعليم - الإنذار الأمريكي للإحصاء - اقتصاد العالم - ١٩٧٠ ، أيسر ، ط٢ ، الكويت ، دار نشر ١٩٧٢ ، جدول رقم (٩) ، ص ٩٨ .

تكملة الجمل (١٣٨)

[illegible]



مصدر (١٥)

١٠ واقل من ٤٠٪ فهي واسعة الانتشار ، والنسبة الاخيرة التي تمثل العاملين بذلك القطاع بنسبة تبلغ ٤٠٪ فاكثر من مجموع السكان النشطين اقتصاديا في كل مدينة وضاحية وقرية كل على حدة فيبلغ عددها اربع عشرة منطقة في عام ١٩٧٠ ، تركز بصورة واضحة في القرى القريبة من منطقة الشعبية الصناعية اى في جنوب شرقى الدولة ، وزحف تلك المناطق نحو شرق الدولة وجنوبها كانت ذات الاثر الفعال في تقلص المناطق التي كانت نسبة العاملين بالزراعة فيها اكبر مما شاهدها سابقا .

ولقد سجلت الشعبية اقصى نسبة للسكان المهاجرين العاملين بذلك القطاع من مجموع سكانها النشطين اقتصاديا بما يعادل ٦٨٥٪ في عام ١٩٧٠ ، اى ان تلك النسبة تتجه نحو التناقص بما مقداره ٩٢٪ في العام المذكور عما كانت عليه في عام ١٩٦٥ ، ويرجع ذلك الى ان العاملين بتأسيس منطقة الشعبية الصناعية قد غادروها بعد ان انتهت عملية تأسيسها في الفترة الفاصلة بين التعدادين المذكورين فارتفعت نسبة الخدمات بقرية الشعبية نتيجة لاستقرار السكان فيها بعد ان شيدت بها بيوت ذوى الدخل المحدود .

نستخلص مما سبق ان نسبة السكان غير الكويتيين العاملين بذلك القطاع أصبحت اكثر انتشارا بمناطق الدولة في الفترة المذكورة ، ويرجع ذلك الى تأسيس منطقة الشعبية الصناعية ، وكان من اهم آثار ذلك الانتشار ان تقلصت المناطق التي يتركز بها العاملون بقطاع الزراعة .

٣ - ان السكان المهاجرين والعاملين بقطاع التجارة في مناطق دولة الكويت ينتشرون على نطاق واسع بين تلك المناطق ، فهم يشكلون نسبة تزيد عن ٢٠٪ من مجموع السكان المهاجرين والنشطين اقتصاديا في كل منطقة على حدة ، اما النسبة التي تتراوح ما بين ٢٠ واقل من ٣٠٪ فيمثلها سبع مناطق في عام ١٩٧٠ ، في حين انها كانت في عام ١٩٦٥ مثلة بثلاث مناطق فقط ، ويرجع ارتفاع عدد تلك المناطق في عام ١٩٧٠ الى ان منطقتي حولي والسالمية اصبح لديهما سوق تجارى ينافس سوق العاصمة .

اما المناطق التي يمثل سكانها العاملون في القطاع المذكور نسبة تتراوح

ما بين ٣٠ و٤٠٪ فهي محدودة الانتشار ومثثلة بثلاث مناطق في عام ١٩٧٠ وهي : المضيلية والمقوع والعمرية ، ويرجع ارتفاع نسبة تركيز السكان النشطين اقتصاديا بتلك المناطق والمثليين بذلك القطاع الى ان سكانها يتوزعون على قطاعات الخدمات والتجارة والصناعة بالتساوي .

اما المستوى الاخير فهو الذى تمثل نسبة العاملين فيه بقطاع التجارة بما يعادل ٤٠٪ فأكثر من مجموع السكان النشطين اقتصاديا في كل منطقة على حدة ، ويمثلها ثلاث مناطق في عام ١٩٧٠ وهي الشدايدة وصيهد العوازم ووارة ، ويلاحظ ان المنطقة الاولى كانت تمثل ذلك المستوى بهذا العام ١٩٦٥ .

لهذا نجد ان هذا المستوى يتركز في مناطق العيش ، ويرجع ذلك الى ان القطاعات الاخرى - خاصة الخدمات - لا تتوفر في تلك المناطق ، فكان له التأثير في تركيز سكان تلك المناطق بمناطق العيش الى جانب ان عددا لا يستهان به من سكان تلك المناطق يدخل البلاد بطريقة غير مشروعة لهذا لا يستطيع العمل بالخدمات .

مما سبق يتضح ان القطاع المذكور يشترك مع قطاع الصناعة ، في ان انتشاره بمناطق الدولة يتجه نحو الاتساع .

٤ - ان قطاع الخدمات يندمج به المستوى الاول الذى يقل به نسبة العاملين بذلك القطاع من مجموع السكان النشطين اقتصاديا في كل منطقة على حدة عن ١٠٪ ، بالاضافة الى ان المستوى الثانى الذى تتراوح نسبته ما بين ١٠ و٢٠٪ كذلك محدود الانتشار ، الا ان انتشار المناطق يبدأ بالاتساع منذ المستوى الذى يتراوح ما بين ٢٠ و٣٠٪ ، ويمثل هذا المستوى تسع مناطق في عام ١٩٧٠ ، في حين انه كان ممثلا بأربع مناطق فقط في عام ١٩٦٥ ، وجميع المناطق التى مثلت لأول مرة في عام ١٩٧٠ من المناطق المستحدثة ، التى كانت نسبة العاملين بقطاع الصناعة فيها مرتفعة نتيجة لوجود عمال البناء . وهذا ينطبق على المستوى الذى تتراوح نسبته ما بين ٣٠ و٤٠٪ من حيث انتشاره ، اما المناطق

التي تبلغ نسبة العاملين فيها بذلك القطاع ٤٠٪ فأكثر من مجموع سكانها النشطين اقتصاديا فهي واسعة الانتشار ، نتيجة لوقوع هذا المستوى في المعدل العام للدولة بالنسبة للسكان المهاجرين والعاملين بذلك القطاع .
نتخلص من العرض السابق الحقائق التالية :

أ - هناك مناطق يتقاسم سكانها العمل في قطاعات الصناعة والخدمات والتجارة بنسب متساوية ، ويمثل تلك الفئة ثلاث عشرة منطقة في عام ١٩٧٠ ،
بخاصة مناطق تركز سكان العيش وتوطين سكان البادية .

ب - وهناك مناطق يتقاسم سكانها العمل في قطاعي الخدمات والصناعة بنصيب متساو تقريبا ، ويمثلها أربع عشرة منطقة في عام ١٩٧٠ ، وتشتمل تلك الفئة على الضواحي المخصصة للسكان الكويتيين ، بالإضافة الى قرى منطقة الشعبية الصناعية .

ج - وهناك مناطق يتخصص سكانها بالعمل في الخدمات فقط وعددها عشر مناطق في عام ١٩٧٠ وتشمل في معظمها المناطق المخصصة للسكان الكويتيين ، ولكنها تختلف عن المناطق السابقة .

د - وهناك مناطق يتخصص سكانها في العمل بقطاع الصناعة فقط ، وتشمل تسع مناطق في عام ١٩٧٠ ، ويشملها بصفة خاصة المدن والقرى المجاورة لمنطقة الشعبية الصناعية ، بالإضافة الى الضواحي المخصصة للسكان الكويتيين في محافظة الاحمدى ، ولقد اتسع نطاق تلك المناطق عما كانت عليه في عام ١٩٦٥ ، فقد بلغ عددها في التعداد المذكور ست مناطق فقط ، ويرجع ذلك الى انه حتى عام ١٩٦٥ كانت الحكومة تقوم بإنشاء التجهيزات الهيكلية لمنطقة الشعبية الصناعية ، التي تقع بين قرية الشعبية وميناء عبد الله في اقصى الجنوب الغربي لدولة الكويت(١) .

هـ - ان قطاع التجارة يشابه قطاع الزراعة في عدم وجود مناطق يتخصص سكانها بهذين القطاعين .

(١) صدر المرسوم الاميرى في ١٤ من مايو عام ١٩٦٤ بشأن انشاء منطقة الشعبية الصناعية ، وزارة الاعلام ، (الكتاب السنوى ١٩٧٣) ص ٥٣ .

من خلال تحليلنا السابق للخصائص الاقتصادية والمهنية للسكان المهاجرين يتضح ان ازدياد الطلب على القوى العاملة ، بحيث فاق بكثير حجم الموارد البشرية المحلية ورصيدا التقليدي من المهارات والمعارف والخبرات ، ولم يكن ذلك امرا قريبا لسببين :

- ١ - قلة عدد السكان الاصليين ، وبالتالي صغر حجم قوة العمل المتاحة منهم .
- ٢ - ندرة المهارات والمعارف والخبرات الحديثة لدى قوة العمل الكويتية ، او عدم ملائمة التراكم منها من المجتمع القديم لمتطلبات سوق للعمل بشكله الحديث ، باستثناء خبرات التجارة والاعمال التي تفقد اهميتها النسبية في المجتمع الحديث ، كما ذكرنا سابقا .

نتيجة لما سبق اصبحت الكويت منطقة جذب شديدة لقوة العمل الخارجية بما اتيح من فرص عمل كثيرة ، فتشكلت على مدى العشرين سنة الاخيرة قوة عمل وافدة في كافة المهن ، وفي جميع مجالات النشاط الاقتصادي ، بحيث انها بلغت ٧٣٪ من مجموع قوة العمل الاجمالية لدولة الكويت في عام ١٩٧٠ .

رابعا : المستوى التعليمي للمهاجرين : مقدمة :

من المعروف ان الخطط الخاصة بالتنمية ، سواء اكانت اقتصادية ام اجتماعية ، تمنى بتوزيع الموارد بين العديد من المتطلبات التنافسية ، وغالبا ما يكون نصيب تنمية الموارد البشرية ، بالحجم الاكبر اذ يعد شرطا مسبقا لتحقيق النمو الاقتصادي ، فهو غاية المجتمع ، ومع هذا فمن الملاحظ ان السكان المهاجرين يقدون بهذه الخصائص ولا نستطيع ان نقول ان الدولة من الممكن ان توفر لهم ما يخدم الهدف السابق ، بخاصة ان اعدادهم اصبحت ضخمة . ولهذا اصبحت اخيرا في مجال من اخطر مجالات التنافس من اجل البقاء مع سكان الدولة الاصليين .

والمستوى التعليمي للمهاجرين يعد من اهم مؤشرات المكانة الاجتماعية بكل ما تمكس ابعاد هذا الاصطلاح ، اذ يمتد ذلك في اهميته الى تطور الدولة الاقتصادي ، ثم مدى التفاعل بين هؤلاء السكان والمكان الاصليين ، بالاضافة

الى ان اهمية هذه الدراسة تكمن في بيان هذه الانعكاسات فيما اذا كانت حقيقية، ام انها طارئة مع السكان الوافدين ، اذ انها لو كانت كذلك ، فانها لا تحدث التأثير الذى ينعكس على المجتمع الكويتى ككل .

ولما كانت فئة السكان المهاجرين فئة طارئة على البلاد ، فان اهم ما يميزون به هو صفة التغير في مستواهم التعليمي ، حجما وربما نوعا ، بخاصة بعد انتشار المؤسسات التعليمية العديدة في البلاد ، وفور هذا طاقة لا بأس بها استطاعت ان تسد النقص في بعض القطاعات بدرجة ولو محدود ، الا ان ثمة تغير قد طرأ بلا شك كما سنعرف فيما بعد .

وقبل البدء في دراستنا التحليلية لذلك المستوى ، سنعطى نبذة تاريخية ومختصرة لتطور نظام التعليم بدولة الكويت ، وذلك لاهيته ومعرفة مدى انعكاسه على مستقبل المهاجرين من حيث مستواهم التعليمي .

يشار غالبا الى ان التعليم الحديث في الكويت بدأ عام ١٩١٢ (١)، فأول بعثة تعليمية تصل الى البلاد من فلسطين ، ثم توالى استعارة المدرسين من البلاد العربية الاخرى ، بخاصة من جمهورية مصر العربية ، فقد وصلت اول بعثة مصرية في عام ١٩٤٧ للمشاركة في مجال التعليم .

وما ان حل عام ١٩٤٥ حتى بلغ عدد المدارس ١٧ مدرسة ، وتطور ذلك العدد من سنة لآخرى ، فأصبح عدد المدارس في العام الدراسي ١٩٧٥/٧٤ يبلغ ٣٠٩ مدرسة ، وعدد الطلبة والطالبات في العام المذكور يبلغ ١٨٢٧٧٨ ، بعد ان كان عددهم في العام الدراسي ١٩٤٦/٤٥ ما مقداره ٣٦٣٥ طالبا وطالبة ، واصبح نصيب الطالب الواحد من ميزانية التعليم في العام الدراسي ١٩٧٤/٧٣ ما مقداره ٦٥ دينارا كويتيا .

وتم افتتاح جامعة الكويت في العام الدراسي ١٩٦٧/٦٦ ، وما ان حل العام الدراسي ١٩٧٥/٧٤ حتى اصبح عدد ما تحتويه يبلغ ٤٤٤٥ طالبا وطالبة ، يمثل

(١) بالمدرسة المبكية ، ووزارة التربية (التقرير السنوي ١٩٦٧ ، ١٩٦٨ ، الكويت ١٩٦٩) ص ٣٣ .

المهاجرون منهم ٥١٢٪ من المجموع ، الا ان معظم تلك النسبة يمثلها الوافدون من دول الخليج .

وقد احرز التعليم الاملى ايضا تقدما سريعا في السنوات الاخيرة ، وذلك لمواجهة احتياجات الاعداد الكبيرة من الوافدين الى البلاد ، فأصبح عدد التلاميذ المقيدون في المدارس والمعاهد الاهلية في السنة الدراسية المذكورة ٥١١٥٩ تلميذا وتلميذة .

ومن الجدول (١٢٥) ، والشكل (٨٧) يتبين ان مساهمة المدرسات الكويتيات تتجه نحو الارتفاع السريع ، فبعد ان كن يشكلن نسبة مقدارها ٤٧٪ من مجموع المدرسات العاملات بالمدارس الحكومية في العام الدراسي ١٩٦٢/٦١ ، اصبحت تلك النسبة تعادل ٣٩٪ في العام الدراسي ١٩٧٥/٧٤ ، نتيجة للمساهمة الفعالة لكلية المعلمات من جهة ، ولجامعة الكويت من جهة اخرى .

بالاضافة الى ان عدد المدرسين والمدرسات بصفة عامة كان ١٤٢ في العام الدراسي ١٩٤٦/٤٥ ، فأصبح ذلك العدد يبلغ ١٣.٣٥ مدرسا ومدرسة في العام الدراسي ١٩٧٥/٧٤ .

من العرض السابق يتضح ان مجال التعليم في الكويت يتطور بسرعة ، ولهذا اثره الواضح في المستوى التعليمي للمهاجرين ، بخاصة ان توفير الفرصة لهم بذلك المجال يشكل اكبر عامل لاستقرارهم بالدولة وانخراطهم في المجتمع كما ذكرنا سابقا .

ومن الجدول (١٢٦) والشكل (٨٨) يتبين ما يلي :

١ - ان نسبة الامة بين السكان المهاجرين تتجه نحو التناقص في التعدادات الاربعة ، فقد اصبحت في عام ١٩٧٥ تعادل ٣٣.٨٪ من السكان المهاجرين الذين تحتضنهم فئة العمر عشر سنوات فأكثر ، في حين انها كانت في عام ١٩٥٧ تعادل ٥٣.٠٪ فسجلت بذلك انخفاضا مقداره ٢٠.٢٪ ، ويرجع ذلك الى ان الخدمات التعليمية - خاصة في بداية عهدها - كانت تقدم للمهاجرين بسهولة وبالمجان ، بالاضافة الى ان المدارس الاهلية تساهم مساهمة كبيرة في انقاص تلك النسبة اذ ان هناك ٨١ مدرسة خاصة ، واخيرا

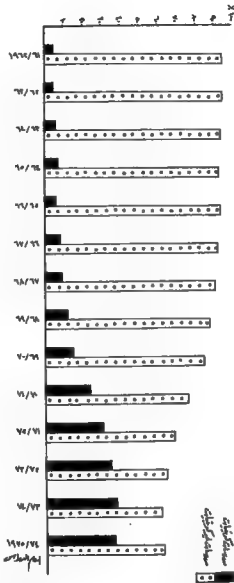
جسول رقم (١٢٥)

التطور العددي والنسبي للمدرسات الكويتيات وغير الكويتيات العاملات في المدارس الحكومية خلال الفترة من (١٩٦٢/٦١ - ١٩٧٤/٧٣) (١)

العام الدراسي	كويتيات	غير الكويتيات	الجملة	نسبة الكويتيات الى الجملة %
١٩٦٢ / ٦١	٥٥	١١٢٥	١١٨٠	٤,٧
١٩٦٣ / ٦٢	٦٧	١٣٣٤	١٤٠١	٤,٨
١٩٦٤ / ٦٣	٩٤	١٦٠٥	١٦٩٩	٥,٥
١٩٦٥ / ٦٤	١٣٣	١٨٤١	١٩٧٤	٦,٧
١٩٦٦ / ٦٥	١٣٧	٢٢١٩	٢٣٥٦	٥,٨
١٩٦٧ / ٦٦	٢٠٦	٢٤٩٥	٢٧٠١	٧,٦
١٩٦٨ / ٦٧	٢٨٠	٢٧٨٣	٣٠٥٣	٨,٨
١٩٦٩ / ٦٨	٤١٨	٣٠٨٨	٣٥٠٦	١١,٩
١٩٧٠ / ٦٩	٦٠٨	٣٣٧٩	٣٩٨٤	١٥,٣
١٩٧١ / ٧٠	١٠٤٦	٣٤٠٠	٤٤٤٦	٢٣,٥
١٩٧٢ / ٧١	١٥٧٩	٣٥٥٩	٥١٣٨	٣٠,٧
١٩٧٣ / ٧٢	٢٠٠٩	٣٧٦٢	٥٧٧١	٣٤,٨
١٩٧٤ / ٧٣	٢٤٤٤	٣٩٦٤	٦٤٠٨	٣٨,١
١٩٧٥ / ٧٤ (٢)	٢٦٦٤	٤٥٤٧	٧٢١١	٣٦,٩

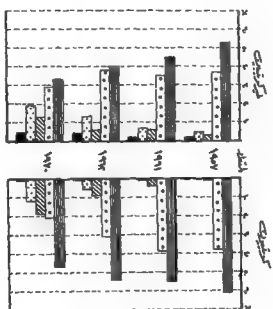
- (١) مجلس التخطيط - وثيقة وضع المرأة في الكويت ١٩٧٥ ، فريق العمل لشتون المرأة ، مسودة الوثيقة ، الكويت ١٩٧٥ ، ص ٢٢ .
- (٢) مجلس التخطيط - المجموعة الإحصائية السنوية عام ١٩٧٥ ، ص ٢٨٧ . النسب حسب .

نسبة المصارف التي تملك حصة في الشركات المملوكة للدولة
منذ إنشاء الدولة في ١٩٦١ إلى ١٩٨٠/٨١



١٩٨١/٨٢

مقایسه بهره‌های اقتصادی کشورهای عضو و غیر عضو سازمان همکاری
(درصد بهره سرمایه ثابت)



1- کشورهای عضو
2- کشورهای غیر عضو
3- کشورهای در حال توسعه
4- کشورهای کم‌توسعه

نجد ان الحرب العربية الاسرائيلية كان لها الاثر الفعال في انقاص تلك النسبة ، بخاصة في الفترة الزمنية الفاصلة بين تعدادي ١٩٦٥ و ١٩٧٠ ، فقد ادت الى وفود مهاجرين لدولة الكويت كانوا يتلقون تعليمهم اصلا بالوطن الام ، ومع ان تلك النسبة تتجه نحو الهبوط الا انها ما زالت مرتفعة حتى عام ١٩٧٠ .

وبمقارنة النسب السابقة بما يقابلها لدى السكان الكويتيين ، نجد ان تلك النسبة لديهم تفوق مثلتها لدى السكان المهاجرين في جميع التعدادات ، الا انها تتجه نحو التناقص من تعداد لآخر ولكنها بدرجة ابطأ مما هي لدى السكان المهاجرين ، ويرجع ذلك الى ان عملية منح الجنسية الكويتية - بخاصة للسكان البدو - اثر على ارتفاع نسبة الامة بين السكان الكويتيين تأثيرا فعالا .

٢ - اما نسبة السكان المهاجرين الذين يقرأون فقط ، او يكتبون فقط ، اي غير المؤهلين علميا فانها تعادل ٢٨.٩٪ من مجموعهم في عام ١٩٧٠ ، وقد سجلت انخفاضا مقداره ٨.٤٪ في التعداد المذكور عما كانت عليه في عام ١٩٥٧ ، وهذا مشابه لما وجدناه لدى السكان المهاجرين في المستوى السابق ، تتجه اذن كل من المستويين نحو التناقص ، وبمقارنة النسبة السابقة بما يقابلها لدى السكان الكويتيين نجد انها تعادل ٢٠.٩٪ من مجموعهم ، بالاضافة الى انها تتجه نحو التناقص من تعداد لآخر ، بحيث انها سجلت هبوطا مقداره ١٦.٧٪ في التعداد المذكور عما كانت عليه في عام ١٩٥٧ ، الا ان نسبتهم بذلك المستوى التعليمي تقل عما هو لدى السكان المهاجرين في جميع التعدادات ، ويرجع ذلك الى ان ما تستوعبه المدارس الابتدائية من السكان الاصليين تفوق ما يقابلها لدى السكان غير الكويتيين ، بخاصة في الفترة التي تلت عام ١٩٦٥ بعد ان تشددت الدولة في سياستها تجاه تعليم السكان المهاجرين بمدارسها .

بالاضافة الى ما سبق نجد ان العدد المطلق للسكان المهاجرين والذين يحتضنهم هذا المستوى بلغ ٧٨٨١٩ نسمة في عام ١٩٧٠ ، اما العدد المقابل لدى السكان الاصليين فقد بلغ ٤٥٤٦٠ نسمة ، مشكلا بذلك نسبة مقدارها

٥٧,٧٪ من العدد المطلق الخاص بالسكان المهاجرين ، ويرجع ذلك الى ان السكان المهاجرين الذين في الفئة العمرية ١٠ سنوات فأكثري فوق مثيله لدى السكان الاصليين ، بالإضافة الى ان وفود المهاجرين الى الدولة كان الهدف منه تحسين الوضع الاقتصادي لهم فقط ، بخاصة ممن هم يعملون بقطاع التشييد والبناء ، والذين يعتمدون في تأدية اعمالهم على مهاراتهم الجسمية .

مما سبق يتضح ان نسبة الامين بالإضافة الى نسبة غير المؤهلين علميا مرتفعة لدى السكان المهاجرين وكذلك لدى السكان الاصليين بالدولة .

٣ - اما نسبة السكان المهاجرين الحاصلين على الشهادة الابتدائية فهي تعادل ١٣,٤٪ من مجموعهم في عام ١٩٧٠ ، الا ان تلك النسبة اتجهت نحو الارتفاع بما يعادل ١٠,٨٪ في التعداد المذكور عما كانت عليه في عام ١٩٥٧ ، ولقد سجل غالبية هذا الارتفاع في الفترة الزمنية الفاصلة بين تعدادي ١٩٦٥ و ١٩٧٠ ، ويرجع ذلك - كما ذكرنا مرارا - الى الهجرة التي اعقبت الحرب العربية الاسرائيلية في عام ١٩٦٧ والمكونة من صفار السن .

اما النسبة المقابلة لدى السكان الكويتيين فانها تفوق تلك التي وجدناها لدى السكان غير الكويتيين ، ويعود ذلك الى ان السكان الكويتيين يسهل عليهم دخول المرحلة الابتدائية في حين انها لدى السكان المهاجرين اكثر صعوبة ، بخاصة بعد ان ارتفع عدد الراغبين في الالتساب اليها بمرام عام ١٩٦٧ ، فأصبحت نسبة السكان الكويتيين الذين بذلك المستوى تعادل خمس السكان الكويتيين جميعا الذين تحتضنهم المستويات التعليمية المختلفة .

٤ - وتشابه نسبة السكان المهاجرين ممن هم حاصلين على الشهادة المتوسطة او الثانوية بنسبة السكان في المستوى السابق في اتجاهها نحو الارتفاع ، بل فاقت تلك النسبة نسبتهم في المستوى السابق ، فأصبحت تعادل ١٩,٥٪ من مجموعهم في عام ١٩٧٠ ، اي انها سجلت ارتفاعا مقداره ١٤,٣٪ في العام المذكور عما كانت عليه في عام ١٩٥٧ ، ويرجع ذلك الى الخدمات التعليمية الميسرة من قبل الحكومة الكويتية تجاه السكان غير الكويتيين

في بداية الامر ، بالاضافة الى مساهمة قطاع التعليم الخاص ، واخيرا فان الوافدين الى البلاد يفدون بتلك الصفات التعليمية ، ان لم يحصلوا عليها في الكويت، وقد فاقت نسبتهم في ذلك المستوى التعليمي السكان الكويتيين التي سجلت تلك النسبة لديهم ما يعادل ١٢١٪ من مجموعهم في عام ١٩٧٠ ، مسجلين بذلك ارتفاعا مقداره ١١٩٪ في العام المذكور عما كانوا عليه في عام ١٩٥٧.

مما سبق نجد ان نسبة السكان المهاجرين بذلك المستوى التعليمي يفوق مثيله لدى المستوى التعليمي السابق ، وفوق ايضا ما يقابله لدى السكان الاصليين ، وقد اثر ارتفاع نسبة السكان المهاجرين بهذا المستوى والمستوى السابق له تأثير واضحا على نسبة الامية لديهم ، بالاضافة الى انه اثر على غير المؤهلين علميا .

هـ - واخيرا يتضح ان نسبة الحاصلين على الشهادة فوق الثانوية لدى السكان المهاجرين تفوق ما يقابلها لدى السكان الكويتيين في جميع التعدادات، الا انها ما زالت تمثل نسبة ضئيلة تعادل ٥.٣٪ في عام ١٩٧٠ من مجموع السكان المهاجرين الذين يحتضنهم المستوى التعليمي ، ونسبتهم تلك تتجه نحو الارتفاع فقد كانت في عام ١٩٥٧ تعادل ١.٨٪ فقط ، وفي مقابل ذلك نجد ان تلك النسبة لدى السكان الكويتيين تقل عن ١٪ في جميع التعدادات ، الا انها تتجه نحو الارتفاع البطيء ، ويرجع ذلك الى ان تجنيس الكفايات العلمية غير الكويتية محدود جدا اذا قارناه بما هو لدى السكان البدو ، غير ان نسبة السكان المهاجرين تفوق ما يقابلها لدى السكان الكويتيين ، ويرجع ذلك الى ان السكان المهاجرين يفدون للدولة بملك الصفات . وهذا مشابه لما هم عليه في المستوى السابق .

من خلال عرضنا هذا يتضح ان المؤهلين علميا بين السكان المهاجرين، يعدون نسبة ضئيلة ، بخاصة ان الدولة بحاجة ماسة لامثال هؤلاء في الوقت الحاضر اذ ان ما يتوفر لديها بين سكانها الاصليين منهم لا يسد حاجتها في القطاعات المختلفة. وعلى الدولة ان تميذسياستها تجاه من يفد اليها ، بحيث تصبح تلك السياسة

اكثر تشددا ، وذلك باضافة البند الخاص بالمستوى التعليمي للمهاجر في البطاقة التي يملأها قبل دخوله البلاد ، للحد من نسبة من يدخل اليها من الاميين وغير المؤهلين علميا ، لانه هؤلاء سيصبحون بعد ذلك عبئا على الدولة كما ذكرنا سابقا، لهذا لا بد من ان تبدأ الدولة - وعلى مستوى اوسع مما هو في السابق - في تشجيع الكفايات العلمية والمهارات الفنية المختلفة بالهجرة الى الكويت ، بحيث توفر لهم جميع اسباب الراحة ، حتى لو اضطرت الى منعهم الجنسية الكويتية ان كانوا يرغبون فيها .

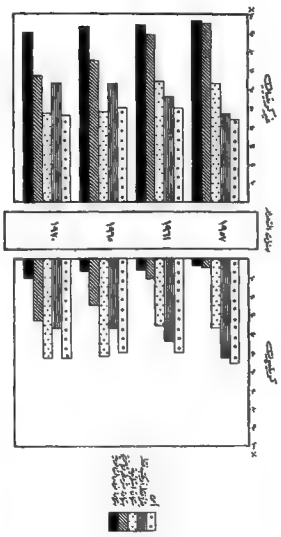
اما من حيث مساهمة كل من السكان المهاجرين والكويتيين في كل مستوى من المستويات التعليمية ، فهذا يبينه كل من الجدول (١٢٧) والشكل (٨٩) ومنهما نستنتج ما يلي :

- ١ - يتقاسم كل من السكان المهاجرين والكويتيين مساهمتهم في نسبة الامية في تعدادي ١٩٦١ و ١٩٦٥ ، ومنذ عام ١٩٧٠ بدأ السكان المهاجرون تتناقص لديهم هذه النسبة فأصبحت مساهمتهم تلك تقل عما يقابلها لدى السكان الكويتيين ، الا انها ما زالت مساهمة مرتفعة .
- ٢ - اما الفئة الثانية التي يمثلها من يقرأون فقط ، او يكتبون فقط ، فنجد ان مساهمة السكان المهاجرين تفوق ما يقابلها لدى السكان الكويتيين في جميع التعدادات ، باستثناء تعداد عام ١٩٥٧ .

واذا اضفنا هاتين الفئتين السابقتين نجد ان مساهمة السكان المهاجرين من هم من الاميين وغير المؤهلين علميا تفوق ما يقابلها لدى السكان الكويتيين ، وتلك الصفة تعتبر من اهم عيوب الهجرة الى دولة الكويت .

- ٣ - وتقل مساهمة السكان المهاجرين كذلك في الفئة الحاصلة على الشهادة الابتدائية عن مثيلتها لدى السكان الكويتيين ، بحيث ان نصيبهم هذا يعادل ٥٣٪ في عام ١٩٧٠ من مجموع الحاصلين على الشهادة الابتدائية بدولة الكويت ، ويرجع ذلك الى ان نسبة صغار السن بين السكان الكويتيين تفوق مثيلتها لدى السكان المهاجرين ، الى جانب ان ذلك المجال لديهم مفتوح على مصراعيه في حين انه تجاه السكان المهاجرين محدود .

مقایسه بین اطلاعات اقتصادی و تکنیکی و غیره
 در اطلاعات اقتصادی



شماره (۸۸)

٤ - تبدأ نسبة مساهمة السكان المهاجرين في فئة الحاصلين على الشهادة المتوسطة او الثانوية تفوق ما يقابلها لدى السكان الكويتيين في جميع التعدادات، فتعادل تلك المساهمة ٩٧٪ من مجموع السكان المتتمين الى تلك الفئة ، الا ان نسبتهم هذه تتجه نحو التناقص ، بحيث انها كانت في عام ١٩٥٧ تعادل ٩٥٪ ، اي ان مساهمة السكان الاصليين بالدولة تتجه نحو الارتفاع السريع بتلك الفئة التعليمية ويرجع ذلك الى التوسع في التعليم الحكومي ، والى عملية منح الجنسية للسكان غير الكويتيين . اما ارتفاعها لدى السكان المهاجرين فيعود الى انهم يقدون ولديهم تلك الصفة التعليمية ، والى التوسع في التعليم الحكومي تجاههم في بداية وفودهم الى الكويت ، اما اسباب اتجاه تلك النسبة نحو التناقص ، فيرجع الى نوعية الهجرة التي وصلت الى الكويت بعد عام ١٩٦٧ والتي تتكون في غالبيتها من الالاث الاميات ، فادى ذلك الى ارتفاع المستويين التعليميين السابقين للاميين وغير المؤهلين علميا كما ذكرنا سابقا .

٥ - وينطبق ما ذكرناه حيال الفئة السابقة على ما هو لدى السكان المهاجرين في مساهمتهم في المؤهل التعليمي الذي يفوق المرحلة الثانوية فان نسبتهم بذلك المؤهل يفوق مثيله لدى السكان الكويتيين ، فيعادل ٩٠٪ في عام ١٩٧٠ من مجموع الحاصلين على ذلك المؤهل بالدولة .

من العرض السابق يتضح ان نسبة مساهمة السكان المهاجرين ممن هم من الاميين وغير المؤهلين علميا تتجه نحو الارتفاع ، فهي تفوق ما يقابلها لدى السكان الاصليين ، الا ان نسبة مساهمة المهاجرين المؤهلين علميا تفوق مثيلتها لدى السكان الاصليين ، ولكنها تتجه نحو التناقص . وهذا ان دل على شيء فانما يدل على حقيقة ما تبذله الدولة في رفع المستوى التعليمي لابنائها ، ولمفصيا في سياسة الاحلال لليد العاملة الكويتية محل اليد الوافدة ، وذلك لارتباط الاخيرة بظروف معقدة ، فانه ليس باستطاعة الدولة ضمانها والاحتفاظ بها مستقبلا ، الا انه يجب الا نغفل مساهمة المهاجرين الفعالة في الدور الذي يؤديه المؤهلون علميا منهم ، لذلك فان سياسة الاحلال تلك ستأخذ فترة زمنية ليست بالقصيرة ، وبخاصة ان نسبة مساهمة المؤهلين علميا والحاصلين على الشهادة فوق الثانوية لدى السكان

الكويتيين نجدها ضئيلة ، فعلى الدولة لتوفير تلك الفئة ان تمنح الجنسية الكويتية لكل من ولد وعاش في الكويت وتعلم في مدارسها من السكان المهاجرين ، اذ ان هذا الاجراء منطقي ويتماشى مع ما هو معمول به لدى معظم دول العالم .

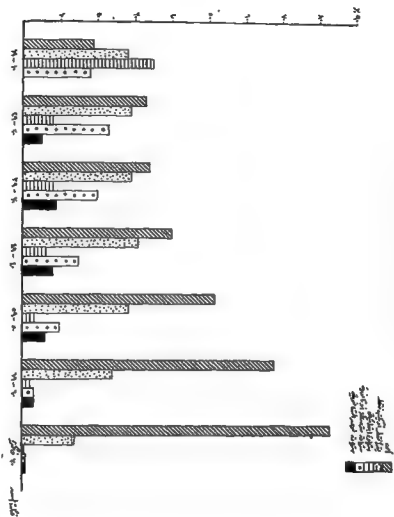
اما المستوى التعليمي للسكان المهاجرين عام ١٩٧٠ في فئات العمر المختلفة ومدى ما تساهم به كل فئة من تلك الفئات في المستويات التعليمية المختلفة فهو ما يبينه الجدول (١٢٨) والشكل (٩٠) ومنهما نستنتج ما يلي :

١ - ان الفئة العمرية التي تبدأ من ٢٠ الى ٢٩ سنة تساهم بأقصى نسبة للاميين بين المهاجرين بما يعادل ٣٦,١٪ من مجموع تلك الفئة التعليمية ، تليها الفئة العمرية التي تبدأ من ٣٠ الى ٣٩ سنة بنسبة ٢٧,٩٪ ، اما اقصى نسبة سجلت للاميين بين سكان كل فئة عمرية على حدة فقد ساهم بها الفئة العمرية ٧٠ سنة فأكثر ، بما يعادل ٨١,٦٪ من مجموع السكان فيها .

مما سبق يتضح ان الفئتين العمريتين المذكورتين اسهما معا بما يعادل ٦٤,٠٪ من مجموع السكان الاميين غير الكويتيين ، ويرجع ذلك الى تركيز عمال البناء والتخزين جدا .

٢ - تساهم الفئتين العمريتين السابقتين ايضا بأقصى نسبة من هم يقرأون فقط او يكتبون فقط من مجموع السكان المهاجرين ، بما يعادل ٦٣,١٪ في العام المذكور وهذا مطابق للمستوى التعليمي السابق في ان هاتين الفئتين العمريتين اسهما بغالبية النسبة اما اقصى نسبة سجلت لتلك الفئة التعليمية فقد كانت من نصيب الفئة العمرية التي تبدأ من ٤٠ الى ٤٩ سنة بنسبة تبلغ ٣٠,٩٪ من مجموع السكان المهاجرين الذين يقعون بتلك الفئة العمرية . اذن نجد ان الفئتين العمريتين من ٢٠ الى ٢٩ ومن ٣٠ الى ٣٩ سنة تسهما بأكبر نسبة من السكان الذين هم غير حاصلين على اى مؤهل علمي ، وهذا مشابه لما وجدناه بالفئة التعليمية السابقة ، ويرجع ذلك الى ان معظم المهاجرين يتركزون بهاتين الفئتين العمريتين ، بخاصة الاناث ، بالإضافة الى عمال البناء والتخزين الذين ذكرناهم سابقا من هم يتصفون بهاتين الصفتين التعليميتين السابقتين .

السلالات غير المتكاثرة من مزارع حبيبات الحبوب في منطقة البصرة (نتائج احصاء في سجلات الحبوب)



٣ - وما ذكرناه حبال الفئتين العبريتين السابقتين ينطبق ايضا على السكان المهاجرين ممن هم حاصلون على شهادة علمية ، فهاتان الفئتان العبريتان تسجلان اقصى مساهمة لهما بين الفئات العبرية الاخرى من حصل منهم على شهادات علمية ، باستثناء الشهادة الابتدائية التى اسهمت فيها الفئة العبرية من ١٠ الى ١٩ سنة بما يعادل ٥٢٢٪/ في العام المذكور من مجموع السكان المهاجرين الحاصلين على الشهادة الابتدائية .

نجد ان الفئتين العبريتين المذكورتين تسهمان بأقصى نسبة للسكان المهاجرين من حصل منهم على شهادات علمية ، الى جانب مساهمتها الفعلية في ارتفاع نسبة فئة الاميين وغير الحاصلين على مؤهل علمي . اما الفئة العبرية التى تبدأ من ١٠ الى ١٩ سنة فتسهم بما يزيد عن نصف نسبة السكان الحاصلين على الشهادة الابتدائية ، فسياسة الدولة اذن تجاه المهاجرين يجب ان تتركز بصورة اكبر تجاه الفئتين العبريتين السابقتين في التشديد اثناء دخولهما للدولة .

ولكى تتبع الدولة سياستها تلك لا بد من معرفة اى الجنسيات دون غيرها يتركز بها هذا النوع من المستوى التعليمي ، بخاصة فيما يتعلق بالاميين وغير الحاصلين على مؤهل دراسي ، ومن الجدولين (١٢٩ ، ١٣٠) والشكل (٩١) يتبين ما يلي :

١ - ان الجنسية الايرانية سجلت اقصى نسبة للامية بما يعادل ٧٠٢٪/ من مجموع السكان المنتمين لتلك الجنسية ومن هم ضمن المستويات التعليمية المختلفة يليها بعد ذلك الجنسيان العمانية والعراقية ، اما ادنى نسبة سجلت للامية فكان يمثلها الجنسيان اللبنانية والمصرية في تعدادي ١٩٦٥ و ١٩٧٠ . هذا ما يتعلق بالجنسيات العربية والاسيوية غير العربية اما اذا ادخلنا الجنسيات الاوربية ضمن تلك المقارنة فانه يتضح لنا ان تلك الجنسيات سجلت ادنى نسبة للامية بما يعادل ١٠٣٪/ من مجموعهم في عام ١٩٧٠ . اما الجنسيات الامريكية فتتقدم فيها تمثيل تلك الفئة .

ان ارتفاع نسبة الامية بين الجنسيتين الايرانية والعراقية لا يشكل خطورة

جدول رقم (١٣٠) - مستوى التعليم في مكان المأوى حسب المنطقة عام ١٩٧٠ (١)

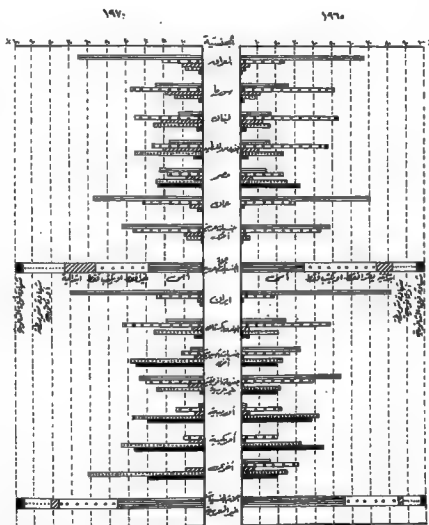
المؤوى التعليمي	النسبة	النسبة	%	توزيع طبق		النسبة	%	الخدمات الاجتماعية		%	الخدمات الصحية		%	الخدمات		%	إجمالي
				أخرى	تعليم			تعليم	تعليم		تعليم	تعليم		تعليم	تعليم		
المرأة	١١٢٢٩	٥٠,٦	١٠٩٦	٦١,٣	٣٦٧٤	١١,٤	٣٦٧٤	٣٥١٢	٨,٨	٥٤٧	٧,٠	٤٨٩٣	١٥,٠	١٩٥٩١	٦٢,٩	١٠٠,٠	١٠٠,٠
الذكورة	٤٨٧٣	٢٤,٧	٧٤٨٠	٣٧,٢	٣٩٢٢	١٠,١	٣٩٢٢	٢٨٨٣	١٤,٦	٢,٤	٠,٠	٤٧٨	٢,٤	١٩٥٩١	٦٢,٩	١٠٠,٠	١٠٠,٠
الأجنبية والعربية	٢١١٠	١٣,١	٥٧٧٥	٣٥,٩	٣٥٦٥	١٢,٩	٣٥٦٥	٤١٢٠	١٢,٩	٢,٣	٠,٠	٥٣٥	٢,٣	١١١٠٥	٣٦,٣	١٠٠,٠	١٠٠,٠
العمالية	١٤٤٢٢	٧٣,٠	٢٦٩٠٩	٣٦,٩	١٩٩٠٠	٦١,٠	١٩٩٠٠	٣٠٠٧	٩,٠	٤,٦	٠,٠	٥٧٩٣	١٦,٩	٨٥٢٣١	٢٦,٣	١٠٠,٠	١٠٠,٠
العمالية	٥٧٩٩	٢٣,٥	٤٧٢٤	١٩,٢	٢١١١	٨,٦	٢١١١	٦١٨١	١٨,١	٣,٩	٠,٠	٣٩٢	١,٠	١٤٥٧٨	٤٣,٩	١٠٠,٠	١٠٠,٠
العمالية	٧٢٠٩	٣٦,٩	٣٩٤٧	٢١,٧	٨٨٦	٢,٩	٨٨٦	٣٩٢	١,٠	٠,٠	٠,٠	٣٠	٠,٠	١٤٤١١	٤٣,٩	١٠٠,٠	١٠٠,٠
العمالية	١٠١٣	٤,٦	٧٧٨٨	٣١,٨	٦١٧٣	١٠,٣	٦١٧٣	١٩٢٤	٥,٦	٤,٦	٠,٠	٤٠٩	١,٠	٢١٤٤٠	٦٤,٩	١٠٠,٠	١٠٠,٠
العمالية	٥٩٦١٦	٢٨,٦	٥٨٧٢٩	٢٨,٣	٣٣٨٢٩	١٦,٣	٣٣٨٢٩	٤٤٠٢٩	١٦,٣	١١٥٢٩	٥,٦	١١٥٢٩	٥,٦	٢٠٧٦٤	٦٤,٩	١٠٠,٠	١٠٠,٠
العمالية	٢٥٢٣٩	١٢,٩	٩٠٠٢	٤,٠	٢٥٠٢	٨,٦	٢٥٠٢	٥٣٩	١,٥	٠,٠	٠,٠	٥٨	٠,٠	٣١٠٠١	٩٠,١	١٠٠,٠	١٠٠,٠
العمالية	٤٤٨٧	٢,٢	١٠٢٢٤	٤,٠	٤٢٠٢	١٤,١	٤٢٠٢	١٢١١	٣,٩	١٢٢١	٣,٩	١٢٢١	٣,٩	٢٣٥٤	٧,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠
العمالية	٤٤	٠,٢	٧٦	٠,٢	٣٣	٠,٢	٣٣	٢٥٠	٠,٢	٢٢٩	٠,٢	٢٢٩	٠,٢	٦١٧	١,٩	١٠٠,٠	١٠٠,٠
العمالية	١٨١	٠,٨	١٢١	٠,٢	٣١,١	١٠,١	٣١,١	١٣٥	٠,٢	١٢	٠,٢	١٢	٠,٢	٥٣٣	١,٩	١٠٠,٠	١٠٠,٠
العمالية	٤٧	٠,٢	٥٢٦	٢,٢	١٥٢	٠,٥	١٥٢	١٧٢٤	٥,٦	١١٠٨	٣,٩	١١٠٨	٣,٩	٣١٤٥	٩,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠
العمالية	—	—	٨٠	—	٥٥	٠,٢	٥٥	٢١٢	٠,٢	٤٢٨	١,٢	٤٢٨	١,٢	٧١٣	٢,٢	١٠٠,٠	١٠٠,٠
العمالية	—	—	—	—	—	—	—	١٩	٠,٢	١١,٣	٠,٢	١١,٣	٠,٢	٣١	٠,٢	١٠٠,٠	١٠٠,٠
العمالية	٢٠٢٤٠	٩,٢	٢٠١١٧	٢٠,١	٣٠,٨	١٠,١	٣٠,٨	٤١٣	١,٢	١٤,١	٣,٩	٢٩٠٣	٥,٦	٢٤٢٤	٧,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠
العمالية	٨٨٨٦	٣,٩	٧٨٨٣	٣٠,٨	٣٦٩٢	١٢,٤	٣٦٩٢	٤١٣	١,٢	١٤,١	٣,٩	٢٩٠٣	٥,٦	٧٨٣٧٨	٢٣,٩	١٠٠,٠	١٠٠,٠

(١) على الصيغة - الأربعة المركزية الإحصاء - الصيغة السام السكان سنة ١٩٧٠ - الجزء الأول - بيانات على مستوى المنطقة - مارس ١٩٧٣ - جدول رقم (٤٨) -

ص ٣١٧ : ص ٣٧٠ -

(٢) أستاذة محمد الدين من أستاذة دكتور محمد حبيب -

المقارنة التعليمية للسلطات المحلية بين حسب الجنسية وتعداد ١٩٧٠-١٩٦٥
(السلطة المحلية فاكستر)



مذكورة (٩١)

او مسئولية تعليمية تجاه دولة الكويت ، وذلك لاحتواء هاتين الجنسيين على العاملين في قطاعات اقتصادية تعتمد على قوتهم الجسدية ، بالإضافة الى ان هجرتهم موسمية .

٢ - اما فئة من يقرأون فقط ، او يكتبون فقط ، فأقصى نسبة سجلت لتلك الفئة مثلثا كل من الجنسيين الهندية والباكستانية ، ويرجع ذلك الى ان غالبية الوافدين للدولة من هاتين الجنسيين يعملون في حياكة الملابس وتربية الاطفال لذلك فليس هناك ثمة حاجة لان تكون تلك الفئة متملة ، وسجلت نسبة تعادل ٦٢.٧٪ من مجموع السكان الهنود والباكستانيين ممن هم غير مؤهلين علميا في عام ١٩٧٠ ، يليهم بعد ذلك الجنسية السورية بنسبة ٦٢.٩٪ ، ويشترك معها الجنسية اللبنانية في النسبة التي تمثلها تلك الفئة التعليمية ، ويرجع ارتفاع تلك النسبة لدى الجنسية السورية الى الاسباب ذاتها التي ذكرناها سابقا حيال الجنسيين العراقية والايرانية .

اما الجنسية الاردنية والفلسطينية فتساهم بنسبة ٢٦.٩٪ من مجموع السكان المتضمنين لتلك الجنسية ممن هم بتلك الفئة التعليمية في عام ١٩٧٠ ، مسجلة بذلك تناقصا مقداره ٢٠.٤٪ عما كانت عليه نسبتهم في عام ١٩٦٥ ، ويرجع ذلك التناقص الى الهجرة التي اعقبت عام ١٩٦٧ التي تشمل في غالبيتها على الاطفال الذين لا يدخلون ضمن هذه الفئة التعليمية ، نتيجة لأن معظمهم كان يتلقى تعليمه بالمدارس في وطنه الاصل فائر ذلك على انخفاض تلك الفئة .

اما الجنسية الايرانية فتشارك الجنسية العمانية في ارتفاع النسبة التي يمثلها كل منهما بتلك الفئة التعليمية ، فهي تعادل لدى الجنسية الايرانية ٩٥.٢٪ من مجموعهم في عام ١٩٧٠ ، مسجلة بذلك اقصى نسبة لتلك الفئة غير المؤهلة علميا بين الجنسيات العربية وغير العربية بدولة الكويت .

اما ادنى نسبة فسجلتها الجنسية المصرية بما يعادل ١٩.٣٪ في عام ١٩٧٠ من مجموع السكان المتضمنين لتلك الجنسية . واذا اضفناها الى

نسبة الامة لديهم فانها تعادل ٤٣٧٪ من مجموعهم في العام المذكور ،
مسجلة بذلك ارتفاعا مقداره ٥٧٪ في التعداد المذكور عما كانت عليه
في عام ١٩٦٥ ، ويرجع ذلك الى ان هجرة الالدى العاملة بقطاع التشييد
والبناء بعد عام ١٩٦٩ اصبحت كبيرة .

وادنى نسبة سجلت لكل من الالامين وغير الحاصلين على اى مؤهل دراسي
هى من نصيب الجنيتين الالورية والامريكية ، في كلا التعدادين .

ما سبق يتضح ان جميع الجنسيات الموجودة بدولة الكويت قد اسهمت
بارتفاع نسبة الامة ، بالاضافة الى غير المؤهلين علميا ، الا ان ذلك الاسهام
كان يتفاوت من جنسية لالخرى ، بحيث انها وصلت الى اقصاها لدى
الجنيتين الالراية والعراقية ، والى ادناها لدى الجنيتين الالورية
والامريكية .

٣ - اما نسبة الفئة الحاصلة على الشهادة الابتدائية فقد اسهم فيها جميع الجنسيات
العربية بنسب متقاربة ، وهى تفوق ما يقابلها لدى الجنسيات غير العربية،
ويرجع ذلك الى ان غالبية المهاجرين العرب غير الكويتيين يصطبغون اسرهم
معهم الى الكويت ، فيرتفع لديهم صغار السن الذين ذكرنا سابقا ، بانهم
اسهموا بما يزيد عن ٥٠٪ من الحاصلين على تلك الشهادة في عام ١٩٧٠ ،
والملاحظة البارزة على تلك الفئة السكانية ان نسبة الحاصلين على ذلك
المؤهل تضاغت في الفترة الزمنية الفاصلة بين تعدادى ١٩٦٥ و ١٩٧٠ لدى
كل من الجنسيات العربية وغير العربية ، لذلك لا بد ان توخه الدولة عنايتها
الكافية لتلك الفئة ، وبخاصة لدى الجنسيات العربية غير الكويتية ، لانها
تشكل معظم النسبة ، فهى اذن تمثل القاعدة التى سيحتمد عليها في المستقبل،
اذا افترضنا استمرار اقامة هؤلاء بالدولة بعد الانتهاء من المرحلة التعليمية،
حتى تخلق منهم بدا عاملة ومثقفة تفيد الدولة لو اضافتهم الى الفئة
المعالة لهم من سكانها الاصليين .

٤ - نجد ان الفئة السكانية الحاصلة على الشهادة المتوسطة او الثانوية للمهاجرين،
قد اسهمت فيها الجنسيات الالورية بأقصى نسبة بما يعادل ٤٧٨٪ في عام

١٩٧٠ من مجموع السكان المتدين لتلك الجنسية ، يشابهها في ذلك الجنسيات الامريكىة ، ويرجع ذلك الى ان المستوى الاجتماعى لتلك الجنسيات بدولة الكويت مرتفع جدا ، لذلك يقبل الاهالى على الحاق ابنائهم في المدارس الخاصة ، بالاضافة الى ان معظم السكان المتدين لهاتين الجنسيتين يعدون من الخبراء والفنيين الذين يعملون بشركات النفط او الشركات الحكومية او الخاصة .

يلى الجنسيتين السابقتين الجنسية الاردنية والفلسطينية بنسبة ٣٠٥٪/ في عام ١٩٧٠ ، الا ان تلك النسبة تشكل في حقيقة الامر ما يزيد عن ٥٠٪/ من مجموع السكان المهاجرين من هم حاصلون على ذلك المؤهل العلمى في العام المذكور ، ويرجع ذلك الى الوزن النسبى الذى تشكله تلك الجنسية من جهة ، والى ان هجرتها تعتبر قسرية تأتى من دول المواجهة ، فيفد المهاجر منهم الى الدولة متوفرة فيه تلك الصفة التعليمية .

يلى الجنسيات السابقة كل من الجنسية الهندية والباكستانية معا ، ثم اللبنانية ثم المصرية ، والملاحظة البارزة على بيانات عام ١٩٧٠ هى ان الجنسية المصرية هى الجنسية الوحيدة التى سجلت تناقصا في نسبتها بتلك الفئة التعليمية ، ويرجع ذلك الى ارتفاع نسبة الوافدين منهم من هم غير الحاصلين على اى مؤهل تعليمى كما ذكرنا سابقا .

وتسجل الجنسية العمانية ادنى نسبة بين سكانها من هم حاصلين على ذلك المؤهل التعليمى في عام ١٩٦٥ ، وما ان جاء عام ١٩٧٠ حتى اصبحت الجنسية الايرانية تحتل تلك المكاة .

ما سبق يتضح ان نسبة الجنسيات العربية غير الكويتية جميعا والحاصلة على ذلك المؤهل التعليمى تعادل ٢١٢٪/ في عام ١٩٧٠ من مجموع السكان المتدين لتلك الجنسيات ، مسجلين بذلك ارتفاعا مقداره ٧٢٪/ في العام المذكور عما كان عليه في عام ١٩٦٥ ، ففاقت نسبتهم في الفئة الحاصلة على الشهادة الابتدائية في العام المذكور ، ولقد اشتركت الجنسيات العربية جميعا في مساهمتها في هذا الارتفاع ، بخاصة الجنسية الاردنية والفلسطينية .

اما مجموع الحاصلين على الشهادة المتوسطة والثانوية لدى الجنسيات غير العربية فيعادل ٣٧٣٪ من مجموعهم عام ١٩٧٠ ، مسجلة بذلك ارتفاعا مقداره ٤٣٪ في العام المذكور عما كانت عليه في عام ١٩٦٥ ، فأصبحت بذلك تشترك مع الجنسيات العربية ، الى جانب ان نسبة هذه الفئة تفوق المستوى السابق ، ويرجع ذلك الى الاسباب ذاتها التي ذكرناها حيال الجنسيات العربية .

هـ - اما المستوى التعليمي للسكان المهاجرين ممن هم حاصلين على الشهادة فوق الثانوية ، فلقد سجلت الجنسيات الامريكية اقصى نسبة بما يعادل ٣٧٣٪ في عام ١٩٧٠ بين السكان المتتمين لتلك الجنسيات الذين تشملهم المستويات التعليمية جميعا ، وبذلك فان تلك الجنسيات سجلت تناقصا مقداره ٧٦٪ في التعداد المذكور عما كانت عليه في عام ١٩٦٥ ، ويرجع ذلك الى ارتفاع نسبة الحاصلين على الشهادات الابتدائية والمتوسطة والثانوية بينهم .

تليها بعد ذلك الجنسيات الاسيوية غير العربية - التي لا تشمل الجنسيات الايرانية والهندية والباكستانية - نتيجة لشمولها الجنسية اليابانية التي تشبه في ظروفها التعليمية الجنسيات الاوروية والامريكية .

يليه بعد ذلك الجنسيات الاوروية ممثلة المرتبة الثالثة في نسبة السكان لديها من هم حاصلون على ذلك المؤهل بنسبة ٣٠٤٪ عام ١٩٧٠ ، مسجلين بذلك تناقصا مقداره ٧٧٪ في التعداد المذكور عما كانوا عليه في عام ١٩٦٥ ، ويرجع ذلك الى الاسباب التي ذكرناها حيال الجنسيات الامريكية .

وبشارك الجنسيتين الامريكية والاوروية في تناقص تلك الفئة لديهما الجنسية المصرية ممثلة بذلك المرتبة الرابعة ، ويرجع تمثيلها لتلك المرتبة الى انها تشمل عددا كبيرا من المدرسات والمدرسين المعارين ، بالاضافة الى اطباء والمهندسين ، واخيرا هيئة التدريس بجامعة الكويت ، لذلك فهي بالاضافة الى مرتبتها تلك تشكل في حقيقة الامر ٥٠٪ من مجموع السكان المهاجرين المثلثين لتلك الفئة التعليمية .

تبدأ بعد ذلك نسبة الحاصلين على ذلك المؤهل التعليمي بالتناقص فتصل ٥١٪ من مجموع الجنسيات الهندية والباكستانية في عام ١٩٧٠ ، يليها الجنسية الاردنية والفلسطينية ونسبة ٤٦٪ في العام المذكور ، الا ان العدد المطلق للحاصلين على ذلك المؤهل لدى الجنسية الاردنية والفلسطينية يمثل المرتبة الثانية اى انه يلى الجنسية المصرية .

ولقد سجلت الجنسيات الايرانية والعمانية ادنى نسبة للحاصلين على ذلك المؤهل التعليمي بين سكانهما في عام ١٩٧٠ .

بالاضافة الى ذلك يتضح ان الجنسيات العربية الحاصلة على الشهادة فوق الثانوية تعادل ٥٦٪ من مجموع تلك الجنسيات في عام ١٩٧٠ ، مسجلة بذلك العام ارتفاعا يعادل ١١٪ عما كانت عليه نسبتهم في عام ١٩٦٥ ، ويشابههم في ذلك الجنسيات غير العربية في مقدار ذلك الارتفاع لديها في الفترة ذاتها ، الا ان النسبة التي تمثلها في عام ١٩٧٠ تقل عما هي عليه لدى الجنسيات العربية ، فتعادل ٤٤٪ من مجموعهم .

اما مقارنة تلك النسب بمجموع الحاصلين على ذلك المؤهل التعليمي ، فنجد ان الجنسيات العربية تسهم بما مقداره اربعة اضعاف ما تسهم به الجنسيات غير العربية .

يتضح من العرض السابق ان نسبة المهاجرين الحاصلين على شهادات علمية ضئيلة في حين ان النسبة المتبقية يسهم فيها الاميون وغير المؤهلين علميا منهم ، وهذه الحقيقة تشكل خطورة كبيرة على الدولة ، بخاصة ان الداخلين في السن الالزامي للتعليم من هؤلاء نسبتهم كبيرة ، الا ان هناك ما يبرر هذا الموقف فيخفف من تلك العواقب ، من ضمنها - كما ذكرنا سابقا - ان هناك عددا كبيرا من العمال ، بخاصة من الجنسيات الايرانية والعراقية والعمانية والسورية ، بالاضافة الى النسبة الكبيرة التي تمثلها ربوات البيوت اللاتي لا يعملن بأى قطاع اقتصادي .

اما توزيع تلك المستويات التعليمية على مستوى المحافظة بين السكان فيوضحه كل من الجدولين (١٣١ ، ١٣٢) ، والشكل (٩٢) ومنهما نستنتج ما يلي:

جہانگیر داکم (۱۳۳۱)

المكان غير المرمّض (١٠ سنوات لأكثر) مرمّض حسب النوع والمستوى التعليمي في المحافظات الثلاث، عام ١٩٩٥

[illegible]

(١) بحس التخطيط - الإدارة المركزية للإحياء - تعداد السكان عام ١٩٦٥ - جدول رقم (٤ ب) - ص ٢٠ : ٣٣ .

- لم تضاف الجملة الكلية ما يقارب ٢٥٧ نسمة وذلك لأنما مصنفه في بند غير الميكن . التي حسب .

جداول رقم (١٣٢)

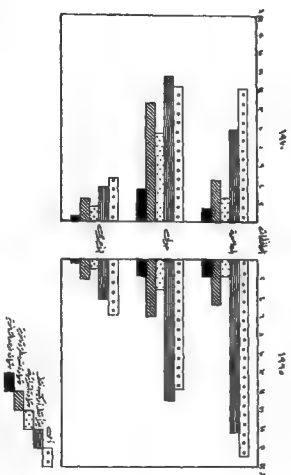
سكان غير الكويتين (١٠ سنوات وأكثر) موزعين حسب الفوج والسنة
الشمس في المحافظات - سنوات صام ١٩٧٠ (١)

السنة	الحاصل من شهادة		الحاصل من شهادة		الحاصل من الشهادة		فقرات القصة		الشمس		النوع	الشمس في المنطقة
	النسبة	%	النسبة	%	النسبة	%	النسبة	%	النسبة	%		
٧٥,٩	٢٩٩٩٧	١,٠	٧٨٥٧	٢,٩	٧٨٤١	١,٧	٤٧٧٤	٨,٥	٢٢٣٧٧	١١,٥	ذكور	عائلة المدينة
٦,٧	١٨٤٠٥	٠,٤	١٠١٠	١,٦	٤٣٣٨	٠,٨	٧٠٧٧	١,٣	٣٦٧١	٢,٧	إناث	عائلة المدينة
٣٢,٣	٨٨٤٠٢	١,٤	٣٨٩٢	٤,٤	١٢٠٧٩	٢,٥	٦٧٩٦	٩,٨	٢٦٩٤٣	١٤,٢	جملته	عائلة المدينة
٣٣,٤	٩١٣٦١	٢,٦	٩٩٦٦	٧,٥	٣٠٥٤٧	٥,٣	١٤٦٠٠	١٠,٦	٧٨٩٦٠	٧,٤	ذكور	عائلة المدينة
٧١,٨	٥٩٦٠٧	٨	٣٢٤٦	٥,١	١٣٨٩١	١,٤	١١٠٤٩	٤,٨	١٣١٥٠	٧,١	إناث	عائلة المدينة
٥٥,٣	١٥٠٩٦٨	٣,٤	٩٢١٧	١٢,٦	٣٤٤٣٨	٩,٤	٣٥٤٢٩	١٥,٤	٤٢١٤٠	١٤,٥	جملته	عائلة المدينة
٨,٢	٢٢٤٣٨	٠,٤	١٠٤٣	١,٥	٤١٢٠	١,٠	٢٦٢٤	٢,٨	٧٥١٢	٢,٦	ذكور	عائلة المدينة
٤,١	١١٣٣١	٠,١	٣٣٧	٠,٩	٢٥٨٨	٠,٦	١٦٣٠	٠,٨	٧٢٥٤	١,٧	إناث	عائلة المدينة
١٢,٣	٣٢٣٦٩	٠,٥	١٣٨٠	٢,٤	٦٧٠٨	١,٦	٤٢٥٤	٣,٦	٩٧٦٦	٤,٣	جملته	عائلة المدينة
٧٧,٣	١٨٣٩٩١	٤,٠	١٠٨٧٩	١١,٩	٣٢٥٠٨	٨,٥	٢٦٩٤٨	٢١,٩	٥٩٧٤٤	٢١,٥	ذكور	عائلة المدينة
٣٢,٧	٨٩٢٢٣	١,٣	٣٥٩٣	٧,٦	٢٠٧١٧	٥,٤	١٤٧٥١	١٠,٥	١٩١٠٥	١١,٤	إناث	عائلة المدينة
١٠٠	٢٣٢٣٢٩	٥,٣	١٤٤٧٢	١٩,٥	٥٣٢٥٥	١٣,٤	٣٦٦٩٩	٢٨,٩	٧٨٨١٩	٣٢,٩	جملته	عائلة المدينة

(١) جملته - الأوزان المركزية للأعداد - الأعداد حسب السكان سنة ١٩٧٠ - إحصاء القلي - إحصاءات عن مستوى طر حرجات الإدارية - يوليو ١٩٧٢ - الكويت - جداول

رقم (٧) ، ص ٧٦ : ٧٩ .
• أمانة من بليطة المصنوع غير اللين وحجمهم ٩٠٠ نسمة . حسب حيث

تأثير التغيرات في التربة على نمو النباتات
في مناطق التربة المختلفة
١٩٨٠ - ١٩٨١ م



١ - تحتوى محافظة حولى على ٥٥٠٣٪ من مجموع السكان المهاجرين الداخلين ضمن المستويات التعليمية المختلفة ، لهذا فهي تمثل المرتبة الاولى من حيث احتضانها لاي فئة تعليمية في عامى ١٩٦٥ و ١٩٧٠ ، الا ان ذلك التركيز يتجه نحو الارتفاع نتيجة للهجرة التى وصلت الكويت فيما بعد عام ١٩٦٧ ، ولقد كان نصيبها من السكان الاميين ، بالإضافة الى غير الحاصلين على اى شهادة ، يعادل ٢٩٩٪ من مجموع السكان المهاجرين ، وتتجه تلك النسبة نحو الارتفاع ، الا ان ذلك الارتفاع ضئيل يعادل ١٪ فقط في العام المذكور عما كانوا عليه في عام ١٩٦٥ ، وهنا تتضح لنا حقيقة اخرى هي ان ارتفاع نسبة السكان المهاجرين والداخلين ضمن المستوى التلمسى في المحافظة المذكورة لم تسهم فيها تلك الفئة الا بنسبة ضئيلة ، ويرجع ذلك الى ان معظم المهاجرين الذين استقروا بتلك المحافظة هم من الذين وصلوها بعد عام ١٩٦٧ نتيجة للحرب العربية الاسرائيلية ، وهؤلاء كما عرفنا سابقا يعدون من الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ١٥ سنة ، لذلك يعتبر معظمهم من الحاصلين على الشهادات وبخاصة الابتدائية منها .

تظهر تلك الحقيقة بوضوح اذا تبين لنا ان المؤهلين علميا بتلك المحافظة تبلغ نسبتهم ٢٥٠٤٪ في عام ١٩٧٠ ، مسجلين بذلك ارتفاعا مقداره ١٤٣٪ عما كانوا عليه في عام ١٩٦٥ ، وقد اسهم بها كل من الذكور والاناث وهذا تأكيد لما ذكرناه سابقا .

ويرجع تمثيل محافظة حولى للمرتبة الاولى لكل من المؤهلين علميا وغير المؤهلين علميا على حد سواء ، الى التركيز الكبير للجنسيات العربية منها بنسبة تعادل ٦٦٣٪ في عام ١٩٧٠ من مجموع السكان المهاجرين من البلاد العربية ، اى ان تلك النسبة تتجه نحو الارتفاع بما يعادل ١٠٪ في الفترة المذكورة ، وهذا الارتفاع انعكس بصورة واضحة على جميع المؤهلات التعليمية لديهم .

يتحتم اذن على الدولة ان تهتم بالدرجة الاولى بتلك المحافظة لما تحويه من نسبة كبيرة من السكان الاميين وغير المؤهلين علميا ايضا ، وينطبق

ذلك على الذكور والاناث على حد سواء ، فعليا ان تزيد من عدد المدارس التي تفتح مساوا ، لمساعدة هؤلاء في رفع مستواهم التعليمي ، وتساعدهم بخاصة على محو الامية لديهم قبل ان تتولد مشكلة يكون مركزها تلك المحافظة بالذات .

٢ - تمثل محافظة العاصمة المرتبة الثانية بما تحتويه من تلك الفئة بنسبة ٣٣,٣٪ في عام ١٩٧٠ ، مسجلة بذلك انخفاضا مقداره ١٥,٢٪ في الفترة المذكورة، وهذا التناقص انقلها من المرتبة الاولى الى المرتبة الثانية في عام ١٩٧٠ ، وقد اثرت هذه الظاهرة بصورة فعلية في تناقص نسبة الاميين وغير المؤهلين علميا لدى الذكور بصفة خاصة .

إلا ان النسبة التي تحتضنها تلك المحافظة من هم مؤهلون علميا ارتفعت بما يعادل ٠,٢٪ فقط في الفترة المذكورة ، فكانت نسبتهم في عام ١٩٧٠ تعادل ٨,٣٪ من مجموعهم . وبذلك نجد ان تلك المحافظة تحتضن ما يقرب من ثلث السكان المهاجرين الذين يعدون ضمن المستويات التعليمية المختلفة بخاصة من هم من الاميين وغير المؤهلين علميا ، ولهذا يتحتم على الدولة ان توليها العناية من حيث تطوير برنامج محو الامية لدى السكان المهاجرين فيها كخطوة اولى .

٣ - تأتي محافظة الاحمدى في المرتبة الثالثة والاخيرة في احتضانها للسكان الداخلين ضمن المستويات التعليمية المختلفة ، بالاضافة الى ان النسبة لديها تتجه نحو التناقص بما مقداره ٠,٤٪ في الفترة المذكورة، مسجلة بذلك نسبة تعادل ١٢,٣٪ فقط من مجموع السكان في عام ١٩٧٠ ، وتساهم بما يعادل ٧,٩٪ من مجموع السكان الاميين وغير المؤهلين علميا ، مسجلة بذلك تناقصا لتلك الفئة في العام المذكور تعادل ١,٢٪ عما كانت عليه في عام ١٩٦٥ ، اي ان ذلك التناقص الذي طرأ على ما تحتضنه تلك المحافظة من السكان الذين يعدون ضمن المستويات التعليمية المختلفة ، تتركز بتلك الفئة بصورة خاصة . اذ ان نسبة الحاصلين على مؤهل علمي قد ارتفعت

بما مقداره ٠.٩٪ في الفترة المذكورة ، فيعادل ما تحتضنه تلك المحافظة منهم ٤.٥٪ في عام ١٩٧٠ •

من خلال دراستنا السابقة يتضح ان الأمية تنتشر بين السكان المهاجرين بالإضافة الى النسبة الكبيرة التي يمثلها غير المؤهلين علميا ، فأثر هذا على السكان المؤهلين علميا ، فأصبحت نسبتهم قليلة في جميع التعدادات الاربعة التي تناولناها بالتحليل ، وتركز جميع المستويات التعليمية بصورة واضحة في محافظة حولي، كنتيجة لاحتوائها على معظم النسبة التي يمثلها السكان المهاجرون ، والذين يعملون في تلك المستويات بصفة خاصة وهذه الحقيقة تشكل في المستقبل القريب خطرا يهدد الدولة بالتخلف الاجتماعي للسكان المهاجرين بتلك المحافظة ، فصغار السن الذين لا يعملون ضمن هذه المستويات في الوقت العالي ، سيمدون ضمنها بعد سنوات قليلة ويشكل هؤلاء نسبة لا يستهان بها ، وبذلك فان تلك المشكلة تعاطم من سنة لاخرى •

لذلك يجب ان تبدأ الدولة بإضافة اعداد من المدارس لمحو الأمية ، كخطوة اولى لدى هؤلاء السكان ، وذلك بتشيد المدارس في جنوب مدينة حولي حيث ان العمران لم يبدأ بذلك الموقع ، بالإضافة الى انه قرب من المدينة التي تتركز فيها نسبة الاميين وغير المؤهلين علميا ، قبل ان يستفحل ذلك الخطر •

اما الخطوة الثانية فيجب ان تعتمد الدولة في سياستها تجاه من يدخل اراضيها الى التشدد ، بخاصة ممن هم من الاميين وغير المؤهلين علميا ، فلديها ما يكفي منهم ، وذلك قبل ان تواجه مشكلة اخرى بعد سنوات مثل تلك التي تواجهها الآن •

اما الخطوة الثالثة والاخيرة التي يجب ان تتبعها الحكومة تجاه المهاجرين، فهي ان يكون التعليم اجباريا بين السكان المهاجرين ، كشرط من شروط اقامتهم بالدولة •

الفصل الخامس

النتائج والآثار المترتبة على الهجرة الى الكويت

أولاً : النتائج والآثار الاقتصادية :

ثانياً : النتائج والآثار الاجتماعية :

ثالثاً : النتائج والآثار الديموجرافية :

الفصل الخامس

النتائج والآثار المترتبة على الهجرة الى الكويت

لقد فرضت الظروف الاقتصادية ، وما استتبعه من توافد اعداد كبيرة من المهاجرين الى دولة الكويت ، فاقت في حجمها نصف مليون نسمة ، في فترة لا تتعدى ربع قرن ، للإقامة بالبلاد من اجل العمل بصفة خاصة - ان تنوعت الاصول الثقافية والعرقية لهؤلاء السكان الجدد ، وتنوعت اشكال الدول التي وفدوا منها ، كما تنوعت وسائلهم التقليدية في تنظيم العلاقات التي تربط بينهم ، ولم يكن بالطبع اخضاع هؤلاء جميعا للنظم التقليدية المستقرة في المجتمع الكويتي ، فمما لا شك فيه ان لوجود ظاهرة الهجرة هذه اثر في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والديموقراطية .

اولا : النتائج والآثار الاقتصادية :

يعد المدخل الاقتصادي مدخلا هاما في دراسة النتائج والآثار المترتبة على الهجرة الى الكويت ، حيث ارتبط النمو والتقدم الاقتصادي في ذلك المجتمع بنوع من التغير السكاني ، يتمثل في الهجرة الداخلية والخارجية ، واجتذبت النشاط الاقتصادي الحديثة وما اوجدته من فرص كثيرة للعمل ، كما ترتب على ذلك تحركات سكانية اتخذت صورة الهجرة الداخلية من الوحدات القروية والبدوية الى العمل في المشروعات الحديثة ، كما اصبح المجتمع الكويتي مجتمعا جاذبا للسكان وتدفقت الهجرة العمالية الخارجية وتعددت الفئات العرقية واللغوية للسكان .

وقد اسفرت عمليات الهجرة التي تعرض لها المجتمع الكويتي عن تغيرات هائلة في ذلك المجتمع ، وبخاصة في الجوانب الاقتصادية ، ويتمثل هذا التغير في الازدحام الحديثة التي اتخذتها الملكية ، ونظم تبادلها ، وحياتها في مجتمع التغير السكاني ، وفي نظم تقسيم العمل فيما يتعلق بترتيب اولوية العوامل الذاتية

والموضوعية التي يقوم عليها ، وما استتبعته الهجرة من توجيه حديث للقوى العاملة المحلية ، والدور الذي يلعبه نظام تقسيم العمل في التماسك الاجتماعي في المجتمع الحديث ، وما فرضته الهجرة من مظاهر جديدة للتقنين خاصة في مجال تنظيم علاقات العمل(١) .

وكأثر من آثار الهجرة نشطت أعمال الانشاءات الحديثة ، كما نشطت المعاملات مع الشركات العاملة في البترول والحكومة ، وذخرت الاسواق بالبضائع بشكل لم تعهده الكويت من قبل ، وذلك تبعاً للطلب المتزايد على السلع ، كما بدأ الكثير من التجار يزاولون أعمالاً جديدة لم تكن معروفة لديهم ، كأعمال التمهدات والمقاولات ، وأولئك الذين لم يألّفوا تعقيدات الأنظمة الجديدة في المعاملات ، بحيث اتخذوا شركاء لهم من غير الكويتيين ليستفيدوا من خبرتهم ويشاطروهم أرباحهم ، لذلك فرضت الحماية على التاجر الكويتي من قبل الحكومة فلا تعطى الحكومة وشركات النفط تمهدات ، إلا لمن يحمل الجنسية الكويتية ، بصرف النظر عن الجنسية التي ينتمى إليها شركاؤه .

بالإضافة إلى ما سبق فرض هؤلاء المهاجرون اسساً جديدة لتقسيم العمل في المجتمع الكويتي أسفرت عن عزوف السكان الأصليين عن الاشتغال ببعض الأعمال الشاقة — مثلاً — لأمكان استخدام القوى العاملة فيها وبخاصة من تلك الفئات الاجتماعية المعينة التي تقبل العمل بأجور منخفضة نسبياً مثل المتسولين(٢) .

وإن الحراك السكاني المستمر من الكويت إليها ، قد جعل من الثقة في عملية التعاقد في سوق التعامل أمراً صعباً . وظهرت الحاجة إلى تأمين تلك العملية ، نتيجة لأمكانية مفادرة البلاد والاخلال بالثقة والأمانة اللتين تتطلبهما استقرار سوق العمل ، واتخذ ذلك التأمين صوراً متعددة ، منها نظام الكفالة ، فضلاً عن نظم التأمين الإجباري عن طريق المصارف وغيرها ، وأصبح من الضروري أن يكون لكل أجنبي يدخل سوق التعامل في الكويت من كميل كويتي يتمهد بوفساء الالتزامات التي يعهد بها إلى الأجنبي في حالة اخلال الأخير بشروط التعاقد .

(١) محمد عبده محبوب ، المرجع السابق - ص ١٧١ .

(٢) المرجع السابق ، ص ١٨٤ ، ١٨٥ .

كذلك فقد تحولت الكفالة في سوق العمل أيضاً الى كفالة جنائية ومالية او تجارية يقوم بها المواطن الكويتي لضمان حقوق الدولة لدى الافراد من العاملين او المقيمين غير الكويتيين(١).

الى جانب ان الظروف الاقتصادية الجديدة التي تمثلت في انشاء بعض الصناعات المتخصصة ، واجهزة الخدمات المتنوعة ، والمشروعات الاقتصادية الكبيرة ، فظهرت الحاجة الى انواع معينة من الخبرات والمهارات التي يفتقر اغلب العمال الكويتيين الذين اقبلوا على الاشتغال بالعمل النقدي ، بعد ان تدهورت المناشط الاقتصادية التقليدية ، التي كانوا يشتغلون فيها فيما قبل التغير . وكان من الطبيعي ان تقوم في سوق العمل في الكويت انواع من المنافسة التي كان الكويتيون يمثلون فيها الطرف الاضعف من حيث التمتع بالشروط الموضوعية التي تفرض اولوية الاستخدام او السيطرة على جهاز المالة في الدولة الحديثة .

وتلك نتيجة حتمية لما يمثلته الوافدون من قوة عمل ذات وزن وحجم كبيرين بالدولة اذ ان نسبتهم تعادل ٧٣٪ من مجموع قوة العمل في عام ١٩٧٠ ، وهذا الاعتماد الكبير كما صورته النسبة المذكورة على قوة العمل الاجنبية يشكل خطراً كبيراً على دولة الكويت في اية ازمة سياسية قد تنشأ بينها وبين اية دولة اخرى من تلك الدول المصدرة للمهاجرين ، خاصة الدول العربية التي تصدر نسبة تعادل ٩٣٪ من مجموع قوة العمل الوافدة في عام ١٩٧٠ ، الا ان دولة الكويت بسياستها المعتدلة مع العالم الخارجي - العربي وغير العربي - في الوقت الحالي قد استطاعت بتلك السياسة ان تجتنب اليها هذه القوة البشرية التي ساعدت على النهوض بأعباء البلاد الاقتصادية ، والتي لولا وجود تلك القوة لما استطاع السكان الاصليون القيام بها ، فهم لا يشكلون سوى نسبة تعادل ٢٧٪ من مجموع قوة العمل بدولة الكويت .

ومن خلال التوزيع المهنى لقوة العمل الكويتية ينكشف لنا عن ظواهر واتجاهات معينة - كما ذكرنا سابقاً - نتيجة لموامل عديدة اهمها :

(١) محمد مبد ، المرجع السابق ، ص ١٩٤ : ١٩٥ .

١ - التصور الكمي في قوة العمل تلك بسبب التركيب السكاني في المجتمع من جهة وعدم مساهمة المرأة الكويتية الا بنسبة ضئيلة في قوة العمل من جهة اخرى .

٢ - العزوف عن ممارسة المهن التي تتطلب مجهودا جسمانيا بسبب ارتفاع الدخل للفرد الكويتي .

٣ - الانصراف، عن بعض الاعمال الى اعمال اخرى ، نتيجة لمنافسة السكان الوافدين (١) .

وبالرغم من ان السكان الوافدين يشكلون قوة عمل ذات شأن كبير ، الا انهم في الوقت ذاته يشكلون نسبة لا بأس بها من السكان ، ممن هم يعدون خارج قوة العمل بما يعادل ٣٣,٣٪ من مجموع السكان الوافدين ، والذين تزيد اعمارهم عن ١٢ سنة في عام ١٩٧٠ ، واغلب النسبة المذكورة ، وبالتحديد بما يعادل ٨٢٪ منها ، يمثلها الاناث اللاتي يشكلن عبئا اقتصاديا كبيرا على الدولة، يضاف على المبع الاقصادي المتزايد للسكان الاصليين ، فدابت الحكومة على مضاعفة الخدمات سنة بعد اخرى من اجل راحة السكان عامة ، وبخاصة ان غالبية النسبة المذكورة تشكلها الجنسيات العربية غير الكويتية بما يعادل ٨٧,٨٪ من مجموعها في عام ١٩٧٠ .

الى جانب ما سبق اضاف السكان المهاجرون ايضا اعدادا متزايدة من المتعطلين بالدولة ، بما يعادل ٢٣٣٣ نسمة في عام ١٩٧٠ ، اي بنسبة تعادل ١,٣٪ من مجموع قوة العمل الوافدة ، ومعظم هذه النسبة من الذكور .

وتيجة لذلك اهتمت الدولة بفتح المتعطلين من السكان الوافدين في توظيفها وعهدت بتلك المهمة الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، بالإضافة الى ان الشارع عهد بها في قانون العمل بمهمة الترخيم ، وينص ذلك القانون على انه لكل عامل متعطّل الحق في التسجيل في تلك الوزارة ، او لدى احد فروعها الذي

(١) مجلس التخطيط ، ادارة تخطيط القوى العاملة ، خطة التدريب للعام ٧٧/٧٦ - ١٩٨١/٨٠ ، الكويت ١٩٧٥ ، ص ١٢ .

يقع في دائرته محل اقامته ، وفرض الشارع كذلك عليهم اولوية معينة في استخدام العمال المسجلين ، العامل الكويتي ، ثم العامل العربي ، ثم العامل غير العربي ، على ان تنظيم الاستخدام ، على هذا الوجه ، تنقصه الفاعلية ما دام الشارع لم يلزم اصحاب الاعمال بابلاغ الوزارة المعنية بالاعمال او الوظائف التي خلت لديهم لتبث اليهم بالتالي بمن تناسبه من العمال المسجلين لديها وفقا للاولوية المقررة من القانون (١) .

ومن تحليل بيانات تعداد عام ١٩٧٠ - التي ذكرناها سابقا - يتضح مدى مساهمة السكان المهاجرين بكل قطاع من القطاعات الاقتصادية المختلفة ، اذ انهم يساهمون بما يعادل ٨٠٢٪ في قطاع الزراعة ، وبما يعادل ٨٦٣٪ في قطاع الصناعة ، وبما يعادل ٧٨٦٪ في قطاع التجارة ، واخيرا بما يعادل ٦٥٠٪ في قطاع الخدمات من مجموع العاملين بذلك القطاع من السكان ، اذن يساهم السكان غير الكويتيين بأغلب نسبة في جميع القطاعات ، وان كانت بصورة اقل حدة لدى قطاع الخدمات .

مما سبق يتضح الدور البارز الذي يمثله السكان الوافدون في مساهمتهم في قوة العمل الكلية بدولة الكويت ، وفي مساهمتهم الفعالة في كل قطاع من القطاعات الاقتصادية المختلفة ، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على الدور الايجابي للسكان الوافدين ، فان الدولة لو لم تستقبل ما استقبلتهم من مهاجرين فلن تأخذ الشكل الحالي من الناحية الاقتصادية ، ومن حيث رقيها واتساعها وازدهارها بين دول العالم ، وذلك نتيجة لانه على اكتاف هؤلاء الوافدين قامت المشروعات الضخمة بما قدموه من عون ، لسد التقص الذي لن يستطيع السكان الكويتيون تعويضه لوحدهم ، نتيجة لصغر حجمهم الكلي ، ولقلة مساهمتهم في جميع القطاعات الاقتصادية لولا وفود المهاجرين .

بالاضافة الى ما سبق يمثل السكان المهاجرون نسبة تعادل ٦١٥٪ من مجموع

(١) محمود جمال الدين زكي ، المرجع السابق ، ص ١٢٢ - ١٢٤ .

العاملين المدنيين في الحكومة في عام ١٩٧٣ ، فتضاعف عددهم المطلق بما مقداره ١٠٥٣٪ في العام المذكور عما كانوا عليه في عام ١٩٦٦ (١) .

اما مساهمتهم في كل وزارة من وزارات الدولة على حدة ، فهم يساهمون بما يعادل ٦١٫٧٪ في وزارة التربية ، و ٧١٫١٪ بوزارة الصحة ، وهاتان الوزارتان سجلتا اقصى نسبة لتركزهم ، بالإضافة الى ذلك فهم يساهمون بما يعادل ٧٣٪ من مجموع العاملين بالمهن العلمية والفنية في الوزارات جميعا، وهذه النسبة بالذات تشكل الخطورة الفعلية اذ ان توفير مثل هؤلاء بالوزارات من السكان الكويتيين يحتاج لفترة طويلة ، بخاصة ان الدولة تتابع التطور السريع العام بحذر ، لذلك فهي بحاجة مستمرة لهذا النوع من العاملين ، اذ ان امامها خططا اقتصادية واجتماعية متعددة ، منها الخطة الخمسية الثانية .

الى جانب ذلك هناك فئة ثانية لا تستطيع الكويت توفيرها ، لذلك فلها خطورتها ، كما هو في الفئة السابقة ، ويمثل تلك الفئة ، فئة المستخدمين بوزارات الدولة المختلفة اذ ان نسبتهم تعادل ٦٥٫٣٪ من المجموع ، نتيجة لان هذا النوع من الاعمال لا يقبل عليه السكان الكويتيون لارتفاع الدخل لديهم .

ومن آثار الهجرة المتعددة ايضا انها ادت الى ارتفاع نسبة الاعالة بدولة الكويت التي تعادل ٤٦٫٣٪ من مجموع سكان الدولة في عام ١٩٧٠ ، يشترك بتلك النسبة كل من السكان المهاجرين والاصليين مناصفة ، اي ان تأثير الهجرة ايضا تتمثل في مضاعفة اعباء الحكومة الاقتصادية .

ونتيجة لما شكلته الهجرة من نسب متعاظمة في جميع قطاعات الدولة للاقتصاد المختلفة بدأ الشارع ينظم علاقة الحكومة بمالها ، واصدار كادر عمال الحكومة في سنة ١٩٥٥ (٢) ، الذي تضمن قواعد تعيينهم ونظام العمل لها وانتهاء خدمتهم ، ولقد عدل ذلك القانون في عام ١٩٥٧ ، وصدر قانون آخر في عام ١٩٦٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، العمالة في الإدارة الحكومية ، عرض تحليلي لتتائج إحصاء العاملين بالحكومة في فبراير عام ١٩٧٣ ، الكويت ١٩٧٣ ، ص ١ .

(٢) لم يكن كادر عمال الحكومة سنة ١٩٥٥ يفرق بين العامل الوطني ، والعامل الاجنبي . حسن الهداوي (المرجع السابق) ص ٢٧٣ .

ينظم العمل في القطاع الحكومي ، فقد نظم علاقات الحكومة بكل من يقوم بعمل يدوي في احد الدوائر والوزارات الحكومية ، ويتقاضى اجرا يوميا ، واخرج عن نطاق تطبيقه من ادرجت وظائفهم في قانون الوظائف العامة . ومن القوانين السابقة - بالاضافة الى قوانين اخرى لاحقة - نظمت علاقات العمل في القطاعين الحكومي والخاص (١) .

ونتيجة لوفود المهاجرين بالنسب التي ذكرناها سابقا ، وارتفاع نسبة من ينضم منهم الى قوة العمل ، اصدرت الدولة الكثير من القوانين المتعلقة بتنظيم تلك القوى العاملة ، بعد ان كانت الكويت حتى الحقبة الرابعة من ذلك القرن لها نظام خاص لتنظيم علاقات العمل التقليدية ، وهو يتمثل في تكوين هيئة صغيرة منهم لفض المشكلات تضم العارفين بأسرار الحرفة واصولها .

بالاضافة الى ظهور استصدار القوانين ، تعددت الهيئات الحكومية القائمة على شئون العمل في الكويت ، منها وزارة الشئون الاجتماعية والعمل كما ذكرنا سابقا ، ومن اهم اعمالها تشغيل العمال ، واعداد القوى العاملة ، وارساء مسائل الهجرة والتشغيل على قواعد علمية سليمة ، وتنظيم هجرة العمال الاجانب وانغنيين الى الكويت ، والسماح لهم بمزاولة العمل وذلك بمنحهم شهادات عدم الممانعة، وبطاقات العمل (٢) .

ولقد تطور عدد تلك البطاقات الصادرة في الفترة من ١٩٧٠ حتى ١٩٧٥ ، تطورا سريعا (راجع الجدول ١٣٣ والشكل ٩٣) فزاد عدد البطاقات الممنوحة سنويا على ٢٠ الف بطاقة عمل ، نصيب الجنسية الاردنية والفلسطينية منها ربع العدد تقريبا ، يليها الجنسية الايرانية ثم الهندية ، ثم المصرية ، ثم الباكستانية .

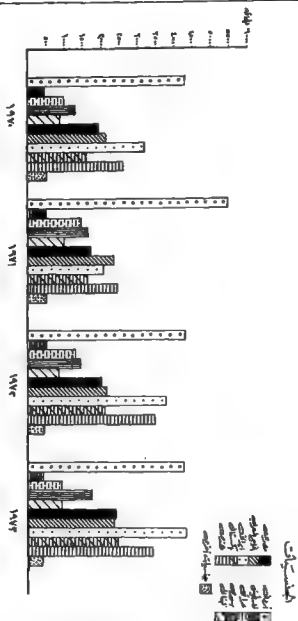
(١) محمود جمال الدين زكي ، المرجع السابق ، ص ٢٢ - ٢٣ .
(٢) المرجع السابق ، ص ٢٨ .

جدول (١٣٣) تطور عدد بطلات العمل الصادرة موزعة حسب الجنسية في الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٧٥ .

الجنسية	١٩٧٠		١٩٧١		١٩٧٢		١٩٧٣		١٩٧٤		١٩٧٥	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
أردني	٤٣٦٥	٢١.٧	٥٤٧٣	٣٣.٢	٤٣١٤	١٩.٢	٤٢٤١	١٨.٠	٤٥٣٦	١٩.٨	٤٦٩١	١٨.٠
فلسطين	٤١٢	٢.٢	٥٠٢	٣.٤	٤٩٤	٢.٢	٤٣٧	١.٨	٥٩٩	٢.٦	٥٤٢	١.٨
عراقي	٩٨٢	٤.٨	١٤٧٩	٧.٤	١٩٦٢	٨.٥	٩٢٩	٤.٠	٩٤٤	٤.١	٨٧٤	٣.٢
سوري	١٣١٤	٦.٦	١٦٣١	٧.٨	١٤٢٩	٦.٤	١٧٥١	٧.٤	١٨٩٨	٨.٢	١٧٦٢	٦.٨
لبناني	٨٨٢	٤.٤	١٠٠٧	٤.٨	٨٣٥	٣.٤	٩٢٠	٣.٨	٧٤٨	٣.٢	٨٤٢	٣.٠
مصري	١٩٠٨	٩.٦	١٣٣٠	٨.٣	١٩٦٨	٨.٨	١٣٣٩	٥.٦	٢٢٨٤	١٠.٠	٤١٦٤	١٥.٠
من الخليج العربي	٤١٥٦	١٠.٨	٣٢٤٩	١٩.٢	٢١٨١	٩.٨	٣٢٤٢	١٣.٦	٣٣٠٠	١٠.٠	٢٤٣٣	٨.٨
سوداني	٣١	٠.٢	٦٨	٠.٣	٥٤	٠.٢	٥١	٠.٢	٦٢	٠.٢	٨٤	٠.٣
ايراني	٣١٩٤	١٦.٠	٢٠٧٩	١٠.٠	٣٧٨٠	١٦.٨	٤٢١١	١٨.٢	٣٨٨٢	١٦.٨	٣٧٨٧	١٤.٢
باكستاني	١٥٨٩	٨.٠	١٦٢٢	٧.٨	٢١٠٢	٩.٤	٢٤٥٤	١٠.٤	٢١٠٢	٩.٤	٣٠٥٩	١٢.٠
هندي	٣٥٨٢	١٢.٠	٢٤٢٦	١٢.٢	٣٤٣٧	١٥.٠	٣٤١٢	١٤.٢	٣١٦٦	١٣.٢	٤٤٧٩	١٦.٢
البنغالي	٣٢٩	١.٧	٢٥٠	١.٢	٢٢٠	١.٠	١٤٦	٠.٦	١٣٦	٠.٦	٢٢٧	٠.٨
اخرى	١٦٢	٠.٨	١٧٨	٠.٩	١٢٤	٠.٥	٢٣٦	١.٠	٢٠١	٠.٩	٤٦٠	١.٨
الجملة	١٩٩١٧	١٠٠.٠	٢٠٨٠٨	١٠٠.٠	٢٢٤٢٠	١٠٠.٠	٢٣٦١٩	١٠٠.٠	٢٤٩٢٩	١٠٠.٠	٣٧٧٠٥	١٠٠.٠

(١) ديانة المسيحية ، الإدارة المركزية للاحصاء ، الجمهورية الاحصائية السورية ١٩٧٦ ، التوقيت في أكتوبر ١٩٧٦ ، جدول ٧٦ ، ص ١٠٧ .
 بطلات العمل الصادرة للامرام من ١٩٦٦ الى ١٩٩٩ بلغت ٢٠.٤٧٧ ، ١٤٢٠٦ ، ٣٢١٦٦ ، ١٨٠٦٨ ، بطلات مفضل على (التران) (الجنوة الاحصائية السورية لعامي ١٩٦٧ و ١٩٧٠ (الرجع السابق) جدول ٦٠ و ٧٧ .

مطابق اصل الصادرات غیر آکر و بیرون طبعاً غیر
معدل بیرون ۱۹۷۰ و ۱۹۷۳



مطابق اصل ۱۹۷۱

وبطاقات العمل الصادرة لا تشمل الاشخاص الداخلين للبلاد بطريقة غير مشروعة ، ويتركز معظم هؤلاء بقطاع التشييد والبناء ، ويبلغ عدد هؤلاء المتسللين نحو ٣٠ الف عامل ، وجميعهم من العمال غير المهرة ، لذلك يعتقد ان عددهم يناهز ٦٠ الف عامل ، والحكومة من جانبها لا تبذل سعيًا حثيثًا لممارسة وفرض الرقابة على هؤلاء ، لادراكها ان تواجدهم ضرورى لدفع عملية الفعاليات الاقتصادية في البلاد في الاونة الراهنة لهذا فهم جزء من قوة العمل في البلاد (١) .

وتتيجة لوفود المهاجرين ايضا فرضت عدة شروط لاستخدام العمال الاجانب ، وذلك حماية للايدى العاملة الوطنية ، حيث تتجه جميع الدول الى منع استخدام الاجانب او تقييده بما يحقق مصلحتها اذا كانت في حاجة اليهم ، وجريا على هذه السياسة ، حرم في قانون العمل ، على اصحاب الاعمال استخدام عمال اجانب الا اذا كانوا حاصلين على بطاقة عمل ، او على الاقل مسجلين لدى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، ويعد هذا القيد عاما على جميع الاعمال . وينطبق بالتالى على جميع العمال الذين اخرجوا عن نطاق قانون العمل ، وهم عمال الحكومة ، والعمال العرضيون ، وخدم المنازل ، وعمال المحلات الصغيرة ، وعمال البحر ، فلا يجوز استخدام احد منهم - اذا كان اجنبيا - الا اذا كان حاصلًا على بطاقة عمل او مسجلا لدى الوزارة المذكورة ، ويتم ذلك اذا توافر في العامل ثلاثة شروط : الاول ان يكون قد دخل البلاد بطريقة مشروعة ، الثانى ان يكون قد صرح له بالاقامة على الاقليم ، الثالث ان يكون حسن السير والسلوك ، ومدة صلاحية البطاقة ستان ، ويتمتع بتجديدها اذا كان الاجنبى مصرحا له بالاقامة لفترة اطول (٢) .

بالاضافة الى ذلك اهتمت الدولة بزيادة قيمة الاتفاق الجارى على الخدمات العامة (راجع جدول ١٣٤) فارتفع ذلك الاتفاق من ٢٤ر٤ مليون دينار كويتى في السنة المالية ١٩٦٣/٦٢ الى ١١٠ر٠ مليون دينار كويتى في السنة المالية ١٩٧٤/٧٣ ، وهذا يدل على الاعباء التى تتحملها الدولة من اجل راحة السكان الذين تحتضنهم بشقيهم الكويتى وغير الكويتى .

(١) معهد سناتفورد للبحوث ، المرجع السابق ، ص ٧٩ .

(٢) محمود جمال الدين زكى ، المرجع السابق ، ص ١٢٠ .

جدول (١٢٤) تطور الإنفاق الجارى على الخدمات العامة في الفترة
(١٩٦٢/٦٢ - ١٩٧٤/٦٣)
« بالآلاف دينار »

الخدمات العامة السنوية المالية	التعليم	الصحة	الإعلام	الاقتصادية الخدمات	الدينية الخدمات	الاسكان	المجملة
١٩٦٢/٦٢	١٠٢٩٤	٨٧٢١	٢٢١١	٢٢٨٦	٤٥٧	٢١٦٠	٢٧٤٢٩
١٩٦٤/٦٣	١٢٤٢٥	٩٨٠٩	٢٠٥٧	٢٦٢٩	٥٢٥	٢٤١٥	٣٠٨٧٠
١٩٦٥/٦٤	١٢٨٠٥	١٠٦٤٢	٢٤١٧	٢٠٤٦	٥٦٦	٢٣٠٠	٢٤٥٧٩
١٩٦٦/٦٥	١٥٧٩٧	١١٥٩٩	٢٦٤٣	٢٦٨٠	٧٢٠	٢٢٨٤	٢٨٠٣٣
١٩٦٧/٦٦	٢٠١٤٣	١٢٨٨٨	٤١٢٥	٢٨٣٢	٩١٧	٢٢٤١	٤٤٢٥٦
١٩٦٨/٦٧	٢٣٩٤٤	١٤٦٩١	٤٣٢٨	٢٩٥٩	١٠٥٤	٢٥٧٨	٥٠٥٦٤
١٩٦٩/٦٨	٢٧٥٢١	١٥٢٤٦	٤٤٦٥	٤٧٥٦	١٠٩٤	٢٥٠٤	٥٥٥٨٦
١٩٧٠/٦٩	٣٠٧٣٢	١٥٧٦٩	٤٨٠٣	٥١٧١	١١٤٣	٢٥٥٦	٦٠١٧٥
١٩٧١/٧٠	٣٣١٦٩	١٦٠٦٠	٤٧٩٧	٥٢٢٦	١١٩٦	٢٧٢٦	٦٣١٧٤
١٩٧٢/٧١	٣٨٧٠٠	١٧٧٢١	٥١٨٧	٦٦١٠	١٢٢٩	٢٨٤٤	٧٢٢٩١
١٩٧٣/٧٢	٤٩٣٨٢	٢٠٩١٢	٦٢٤٣	٧١٠٧	١٦٨٥	٢١٩١	٨٢٢٧٧
١٩٧٤/٧٣	٦٠٦٤١	٢٦٧٣٦	٧٦٧١	٩٠٢٩	٢١٦١	٢٧٤٧	١٠٦٦٩٥

اما نصيب الفرد من الاتفاق الجارى فيوضحه الجدول (١٣٥) ومنه يتبين ان نصيب الفرد يتجه نحو الارتفاع في جميع الخدمات العامة ، بخاصة في مجالي: التعليم والصحة ، وهذا يعني ان وفود المهاجرين باعدادهم الضخمة لم يؤثر على مساعى الحكومة في تحسين المستوى التعليمي والصحي وغير ذلك من خدمات عامة اخرى .

(١) مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء ، المجردة الاحصائية السنوية ١٩٧٥ ، الكويت في اكتوبر ١٩٧٥ جدول (١١٩) ، ص ١٦٨ .

جدول (١٣٥) نصيب الفرد من الإنفاق الجارى على الخدمات العامة في الفترة من

(١٩٦٢/٦٢ - ١٩٧٤/٧٣) (١)

(بالدينار الكويتي)

الخدمات السنوات العامة اللاحقة	التعليم	الصحة	الاعلام	الخدمات الاقتصادية	الخدمات الدينية	الاسكان	المجملة
١٩٦٢/٦٢	٢٨٣٣١	١٢٣٧٨	٦٠٢٥	٦٥٠٢	١٢٤٦	٨٨٧	٧٤٧٦٠
١٩٦٤/٦٢	٢٠٨٧١	٢٤٣٥٢	٧٥٨٩	٦٥٢٧	١٢٠٣	٥٩٩٦	٧٦٦٣٨
١٩٦٥/٦٤	٢١٢٠٥	٢٤٠٥٦	٦٥٢٢	٦٨٨٥	١٢٢٨٦	٥٩٩٦	٧٨١٦٢
١٩٦٦/٦٥	٢٢٥٥٥	٢٢٩٠٤	٨١٣٦	٧٥٨٤	١٢٥٠٤	٦٧٠٧	٢٨٢٨٠
١٩٦٧/٦٦	٣٧٩١٢	٢٤٢٥٨	٧٧٨٢	٧٢١٣	١٢٢٢٦	٦٤٠٦	٨٢٢٩٩
١٩٦٨/٦٧	٤١٢٣٧	٢٥٢٤٠	٧٤٤٢	٦٨٠٢	١٨١١	٤٢٢٩	٨٦٨٧٢
١٩٦٩/٦٨	٤٢١٢٨	٢٢٨٩٨	٦٩١٨	٧٤٥٥	١٢٧١٥	٢٩٢٥	٨٧١٢٩
١٩٧٠/٦٩	٤٢٩٢١	٢٢٥٣٦	٦٨٦٤	٧٢٦٠	١٢٦٢٣	٢٦٥٣	٨٥٩٩٧
١٩٧١/٧٠	٤٢٨٨٢	٢١٢٤٨	٦٢٤٦	٦٩١٤	١٢٥٨٢	٢٦٠٧	٨٢٣٨٠
١٩٧٢/٧١	٤٨٤٢٢	٢٢١٧٨	٦٤٩٢	٨٢٧٢	١٢٦٦٣	٢٥٥٩	٩٠٥٩٧
١٩٧٣/٧٢	٥٦٥٣٥	٢٤١٠٢	٧٢١٠	٨١٩١	١٢٤٢	٢٦٧٧	١٠١٧٥٧
١٩٧٤/٧٣	٦٥٢٨٠	٢٨٧٨٠	٥٨٢٥	٥٨٧٣	٥٢٢٢	٥٤٠٢	٩٦٤٩٣

الى جانب ان التأثيرات والنتائج الاقتصادية للمهاجرين شملت كذلك تأثيرها على الدخل الفردي بدولة الكويت اذ اصبح ذلك الدخل يتجه نحو التناقص ، ففي حين ان بمشة البنك الدولي للائشاء والتنمية التي زارت الكويت في عام ١٩٦١ ، قدرت الدخل الفردي السنوي في الكويت تقديرا يدل على اتجاه ذلك الدخل نحو التناقص بمعدل ١.٣٪ في الفترة الواقعة ما بين عام ١٩٥٨ ، وعام

(١) المجموع الاحصائية السنوية عام ١٩٧٥ ، المرجع السابق ، ص ١٦٨ .

١٩٦١ ، ويرجع ذلك الى الزيادة الملحوظة لمجموع السكان ، وذلك على الرغم من زيادة الدخل العام بنسبة ٢٤٪ في الفترة ذاتها ، وهذا يبدو كما لو ان عائدات النفط لكل فرد قد انخفضت من نحو ١٨٠٠ دولار في عام ١٩٥٩ ، الى اقل من ١٤٠٠ دولارا في عام ١٩٦١ (١) .

وفي سنة ١٩٦٣ قدرت بمئة البنك الدولي الثانية الناتج القومي الاجمالي بنحو ٣٧٠ مليون دينار ، او ما يعادل ٢٩٦٠ دولارا لكل فرد في السنة المذكورة، مسجلة بذلك انخفاضا يعادل ٧٥ من الدولارات لكل فرد عما كان عليه ذلك في عام ١٩٥٩ (٢) .

اما مجلس التخطيط الكويتي فقد قدر ذلك الناتج في السنة المالية ١٩٦٣/٦٢ بنحو ٥٢٠٦ دولار لكل فرد ، ثم تناقص في السنة المالية التي تلت الى ٤٠٦٢ دولارا لكل فرد (٣) ، واستمر في تناقصه في السنة المالية ١٩٦٥/٦٤ الى ٣٣٤٠ دولارا ، ثم اصبح في السنة المالية ١٩٧٠/٦٩ يعادل ٢٩٩٣ دولارا (٤) .

ومع استمرار انخفاض الدخل الفردي هذا ، فان ذلك لم يمنعه من ان يكون من اكبر الدخول الفردية في العالم ، خاصة اذا علمنا ان ذلك الدخل يقدر بنحو ٥٤٣ دولارا فقط في عام ١٩٤٦ وهو تاريخ بداية تصدير النفط (٥) .

نستخلص من العرض السابق ان للمهاجرين آثارا سلبية واخرى ايجابية ، الا ان الايجابية اكثر فاعلية على السكان الكويتيين ، ويكفي انها مدت انكويت بـ ٣/٤ قوة العمل ، والتي لن تستطيع الدولة توفيرها بين سكانها الاصليين لولا توافد هؤلاء المهاجرين ، في وقت من اضيقت الاوقات التي واجهتها الكويت من نهضة عمرانية واقتصادية واجتماعية صاحبت التدفق النفطي الغزير الذي لن

(١) محمد طي عمر الفراء ، المرجع السابق ، ص ٥٧ .

— IBRD. The Economic Development of Kuwait, John Hopkins Press, Baltimore, 1965, p. 51.

(٢) مجلس التخطيط ، المجموعة الاحصائية السنوية ١٩٧٢ ، المرجع السابق ص ٧ .

(٤) مجلس التخطيط ، المجموعة الاحصائية السنوية ١٩٧٥ ، المرجع السابق ، القدمة .

— Nashashibi, H. op. cit. p. 1.

تستطيع استغلاله لولا توافد السكان المهاجرين فان السكان الاصليين يعدون اقلية ، بالإضافة الى انه لا تتوفر لديهم اليد المدربة او غير المدربة التي تستطيع القيام بكل تلك الاعباء .

ثانيا : النتائج والآثار الاجتماعية :

لا تقف النتائج والآثار عند الاقتصادية منها - التي ذكرناها - فهناك ايضا نتائج وآثار اجتماعية ، بخاصة ان مجتمع الوافدين يتكون من مجتمعات وقوميات متعددة ، بعضها متقدم وبعضها الاخر يعيش على الفطرة ، وكل منهم عاش في اطار من العلاقات والقيم الاجتماعية يختلف عن غيره، وهكذا . فبدلا من ان يكون هذا المجتمع نسيجاً متماسكاً يعمل في تعاون وانسجام على تحقيق اهداف المجتمع الحديث ، أصبحت فئاته متصارعة تفرق بينها المصالح والعادات والعصبيات ، التي تساهم بطريق غير مباشر في تضخيم مشكلة المجتمع .

فهذا المجتمع اصبح يحوطه باستمرار جو من الريبة والشك ، ترتب عليها احساس عام بعدم الاطمئنان ، وانعكس هذا على ما يقدمونه من اعمال ، وبخاصة في الجهاز الحكومي ، فأصبحوا ينصرفون الى العمل المظهري وخلق الروتين ، ومعقدات الاعمال والمعاملات وتضخم الاجهزة الادارية من حولهم ، فأمدتهم ذلك بجزء من الامن والاستقرار المفقودين ، ولم يستطع المجتمع بل لم يسع الى هضمهم سواء بالتجنس ، ام بالتطبيع بتقاليد وعادات وقيم المجتمع الجديد .

وهكذا أصبحت العلاقات الاجتماعية السائدة في المجتمع جميعا علاقات يسودها الصراع الخفي مما يترتب عليها التوتر والقلق وعدم الاستقرار ، وهي مظاهر اجتماعية من شأنها ان تبدد وحدة المجتمع وتعمل على تفككه ، فيؤدي ذلك الى الانهيار .

ولهذا فان الانصهار في بوتقة المجتمع خاصة بالنسبة للعناصر العريضة والاسلامية والتي تجمعها مع السكان الاصليين روابط الدين واللغة والاصل المشترك ، يخفف من حدة التوتر الخفي بين المجتمعين ، اما بالنسبة للعناصر غير العربية فهي تلاقى صعوبات جمة في الاندماج في هذا المجتمع العربي الجديد ، وستظل تشعر بالغربة من حيث العادات والتقاليد والقيم التي لم تألفها من قبل

ولا تستطيع التكيف معها بسهولة ، وبذلك، وبداخل العناصر الجديدة. بدأت تظهر وتنتشر بعض الامراض الاجتماعية التي برزت مع انتشار الجرائم ، وارتفاع عدد المبعدين عن البلاد ، نتيجة لدخولهم بطريقة غير مشروعة ، او لعدم الحصول على العمل المناسب واحيانا اخرى يعزى الى الكسب غير المشروع ، لذلك تطور اعداد المبعدين عن البلاد في الفترة الزمنية التي تبدأ من عام ١٩٦٦ حتى عام ١٩٧٢ من ١٠٢٨٦ - مبعدا الى ٢٤١٦٩ مبعدا ، اي بنسبة تعادل ٢٣٥٪ للفترة المذكورة، كما يتبين ذلك من الجدول (١٣٩) والشكل (٩٤) ، بالاضافة الى انها يبينان ان معظم هؤلاء المبعدين هم من الجنسيتين العراقية والارمنية وبنسبة تعادل ٤٥٪ و ٣٥٪ لكل منهما على التوالي في الفترة المذكورة ، وذلك نتيجة لما ذكرناه سابقا .

مما سبق نجد ان الدولة اضطرت الى اتباع القانون الحديث في مجتمع ما بعد التغير ، ولم يكن هذا مجرد مظهر او ضرورة من مظاهر وضرورات انشاء الدولة ، ولكن فرضته في الدرجة الاولى ظروف وتنوع فئات المهاجرين (١) .

وقد ادت النتائج والاثار الاجتماعية للمهاجرين الى تطور الاسكان في البلاد، اذ ان هؤلاء الوافدين احضروا معهم من بلادهم المختلفة مفاهيم جديدة للاسكان، ولقد كانت الدفعات الاولى منهم تشكل في اغلبها الذكور العزاب والذين كانوا على استعداد للعيش كيفما كان ، وابنا كان ، الا ان تطور هذه الهجرة وتزايدها بسرعة نتيجة لاستجلاب السكان المهاجرين اسرهم، فأصبح لهؤلاء الوافدين مطالب معينة في الاسكان وفق ما اعتادوه في بلادهم على الاقل ، وبالفعل شيد في البلاد البنايات ذات الطوابق المتعددة كل طابق منها يحتوى على « شقة » فكثر ، وانتشر ذلك النوع من البنايات داخل اسوار المدينة القديمة وخارجها ، وصاحب ذلك سرعة انتشار رقعة المدينة وضواحيها ، كما انها كانت السبب المباشر في كثير من المشاكل الاسكانية التي تعانيها الكويت حتى الوقت الحالي ، وما زالت الحكومة تعالج تلك المشكلة لمساعدة القطاع الخاص ، فمنذ بداية وفود المهاجرين قامت ببناء المساكن الخاصة بموظفيها ، بالاضافة الى انها وزعت الدخل النفطي على

(١) محمد مبدع محجوب ، المرجع السابق ، ص ٣٦٠ .

جداول رقم (١٣٦)

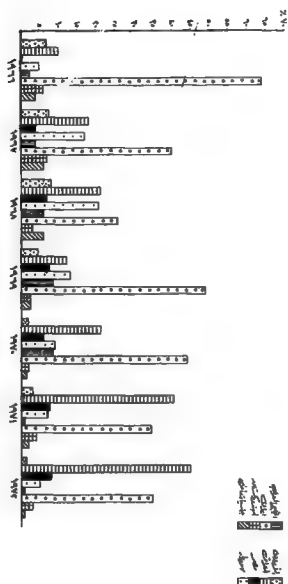
طاولور نسبة المليون من قيطلا حسب الجنسية في القتره

من (١٩٢٩ - ١٩٨٣) (١)

الجنس	١٩٢٩		١٩٣٧		١٩٤٧		١٩٥٨		١٩٦٨		١٩٧٧		١٩٨٦		الجنس
	نسبة	%	نسبة	%	نسبة	%	نسبة	%	نسبة	%	نسبة	%	نسبة	%	
الذكور	٧٤٩	٧٠,٣	٩٩٢	٧٠,٣	١٠٢٨	٧٠,٣	١٠٢٨	٧٠,٣	١٠٢٨	٧٠,٣	١٠٢٨	٧٠,٣	١٠٢٨	٧٠,٣	الذكور
النساء	٣٥	٣,٧	٤٤٣	٣,٧	٤٤٣	٣,٧	٤٤٣	٣,٧	٤٤٣	٣,٧	٤٤٣	٣,٧	٤٤٣	٣,٧	النساء
المجموع	٧٨٤	٧٤,٠	١٠٣٦	٧٤,٠	١٠٧٢	٧٤,٠	١٠٧٢	٧٤,٠	١٠٧٢	٧٤,٠	١٠٧٢	٧٤,٠	١٠٧٢	٧٤,٠	المجموع
الذكور	٧٤٩	٧٠,٣	٩٩٢	٧٠,٣	١٠٢٨	٧٠,٣	١٠٢٨	٧٠,٣	١٠٢٨	٧٠,٣	١٠٢٨	٧٠,٣	١٠٢٨	٧٠,٣	الذكور
النساء	٣٥	٣,٧	٤٤٣	٣,٧	٤٤٣	٣,٧	٤٤٣	٣,٧	٤٤٣	٣,٧	٤٤٣	٣,٧	٤٤٣	٣,٧	النساء
المجموع	٧٨٤	٧٤,٠	١٠٣٦	٧٤,٠	١٠٧٢	٧٤,٠	١٠٧٢	٧٤,٠	١٠٧٢	٧٤,٠	١٠٧٢	٧٤,٠	١٠٧٢	٧٤,٠	المجموع
الذكور	٧٤٩	٧٠,٣	٩٩٢	٧٠,٣	١٠٢٨	٧٠,٣	١٠٢٨	٧٠,٣	١٠٢٨	٧٠,٣	١٠٢٨	٧٠,٣	١٠٢٨	٧٠,٣	الذكور
النساء	٣٥	٣,٧	٤٤٣	٣,٧	٤٤٣	٣,٧	٤٤٣	٣,٧	٤٤٣	٣,٧	٤٤٣	٣,٧	٤٤٣	٣,٧	النساء
المجموع	٧٨٤	٧٤,٠	١٠٣٦	٧٤,٠	١٠٧٢	٧٤,٠	١٠٧٢	٧٤,٠	١٠٧٢	٧٤,٠	١٠٧٢	٧٤,٠	١٠٧٢	٧٤,٠	المجموع

(١) جلس القبطية - الأورداء المركزية الإحصاء ، المبرومة الإحصائية القومية ١٩٧٣ - جدول رقم (٩٦) ، ص ١٥٤ ، الكويت ، قسب حيت .

نسبة المهرجینات دوله الكوریه فیما بینهم
 خلال الفترة من ١٩٦١ الى ١٩٧٢



مصدر: (١٩٧٣)

السكان بواسطة ثمين بيوتهم القديمة ، وهؤلاء شيدوا الكثير من البنايات السكنية لتأجيرها للسكان المهاجرين ، والى جانب ذلك شيدت الحكومة الكثير من بيوت ذوى الدخل المحدود ، حرصا منها على توطئ سكان الهادية فخططت لهم قرى نموذجية . ومع ذلك فما زالت دولة الكويت تعاني من مشكلة اسكانية ، وتزيد حداثتها بارتفاع عدد السكان المهاجرين بالبلاد ، فأدى الى انتشار ظاهرة المساكن الجماعية خاصة في البيوت القديمة التي غادرها سكانها الكويتيون الى الضواحي المستحدثة .

ومن نتائج الهجرة لدولة الكويت - بالاضافة الى ما سبق - انتشار المدارس الخاصة على الرغم من ان التعليم الحكومى مجانى بجميع مراحلها ، الا ان وجود جاليات اجنبية في بداية الامر تختلف في لغتها الاصلية عن اللغة الرسمية يحتم وجود مثل تلك المدارس ، ولكن التشدد تجاه تعليم ابناء الوافدين من قبل دولة الكويت ادى من جهة اخرى الى ارتفاع عدد تلك المدارس ، بحيث اصبح عددها في العام الدراسي ١٩٧٥/٧٤ بما مقداره ٨٣ مدرسة ومعهدا وتضم ٤١٥٩ تلميذا وتلميذة ، ويعمل بها ٢٢٤٠ مدرسا ومدرسة (١) ، من هنا استهدفت الخطة الخمسية الاولى ان تأخذ على عاتقها تنظيم التعليم الخاص ، ليكون في المستوى الذى يحقق الهدف المطلوب منه ، ويجعله يسير جنبا الى جنب مع التقدم العلمى والتربوى ، بالاضافة الى ان خطة التربية والتعليم بالدولة تستهدف دعم المؤسسات التعليمية الخاصة وحدها بالمساعدات اللازمة لتقوم على اداء الواجب الملقى على عاتقها على الوجه الاكمل (٢).

الى جانب ذلك كان من آثار الهجرة انخفاض مستوى الخدمات الصحية ، فانه من المعروف ان تقديم تلك الخدمات لكل من المواطنين والوافدين مجانى ، سواء في مجال الوقاية والعلاج ام في صرف الادوية ، وليس هذا بالامر المستحدث فقد كان سائدا منذ عام ١٩١٢ ، ومنذ ذلك الوقت توسعت تلك الخدمات بصورة

(١) مجلس التخطيط ، خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الخمسية الاولى ، المرجع السابق ، ص ٢٠٠ .

(٢) مجلس التخطيط ، المرجع السابق ، ص ٢٢٨ .

مذهلة حتى أصبح ما يخص الفرد من تلك الخدمات ٢٨ر٢ ديناراً كويتياً في العام المالي ١٩٧٤/٧٣ (١) . الا انه نتيجة لارتفاع حجم السكان المهاجرين أصبح هناك نظم ولوائح سارية بشأن تحديد اجور العلاج ومختلف الرسوم الصحية لكل من الكويتيين وغير الكويتيين ، ولكن تلك الاجور اخف حدة لدى السكان الاصليين ، وهذا التشدد الذي تمثل في صدور هذه القرايات كان نتيجة حتمية لارتفاع اعداد المرضى المقبولين بالاقسام الداخلية من غير الكويتيين فبلغ عددهم عام ١٩٧١ (٤٧٠٦٠) مريضاً اي بنسبة ٥٧ر٣٪ من مجموع المرضى (٢) .

كما سبق نجد ان عدد السكان لكل سرير يرتفع من سنة لآخرى ، كما هو وارد في التعدادات الاربعة فقد بلغ ١٥٦ ، ١٤٧ ، ١٦٥ ، ٢١١ شخصاً لكل سرير على التوالي . وارتفع ايضا عدد السكان لكل طبيب خلال التعدادات المذكورة كما يلي : ٩٧٤ ، ٧٢٩ ، ٧٥٠ ، ٩٥٨ ، شخصاً لكل طبيب (٣) .

الى جانب ان الهجرة اضافت اعداداً كبيرة من الذكور الوافدين غير المتزوجين فبلغ عددهم عام ١٩٧٠ بما مقداره ٦٣١٥٥ ذكراً ، بالإضافة الى ان هناك عدداً مقداره ١٢٥٢٥ انثى غير متزوجة ايضا في العام المذكور ، وهذا العدد الكبير من غير المتزوجين يعكس آثاراً سلبية على المجتمع الكويتي بصورة او بأخرى تختلف عما الفه ذلك المجتمع من تقاليد وقيم الى غير ذلك .

ومن النتائج والآثار الاجتماعية السلبية للمهاجرين ايضا في المجتمع الكويتي ، ارتفاع نسبة الامية بين سكان الدولة ، وكان للمهاجرين الدور الفعال في ارتفاع تلك النسبة بما ساهموا به في جميع التعدادات ، الا ان تأثيرهم هذا بدأ يتجه نحو التناقص ، فنسبتهم أصبحت تعادل ٣٢ر٨٪ في عام ١٩٧٠ من مجموع السكان المهاجرين والذين يعدون ضمن المستويات التعليمية المختلفة ، وتلك النسبة ما زالت مرتفعة حتى العام المذكور اذ انها يجب الا تشمل في مجتمع وافد يكون الهدف منه رفع مستوى الدولة التعليمي وليس العكس كما هو ظاهر ، فالواضح

-
- (١) مجلس التخطيط ، المجموعة الاحصائية السنوية ١٩٧٥ ، المرجع السابق ، المقدمة .
 - (٢) صفوح الاخرى ، المرجع السابق ص ٢ .
 - (٣) مجلس التخطيط ، المجموعة الاحصائية السنوية ١٩٧٥ ، المرجع السابق ، ص ١٦٨ .

ان معظم تلك النسبة يمثلها الاناث بالاضافة الى نسبة قليلة من الذكور الداخلين في قوة العمل ، وتلك المشكلة تبدو اقل وطأة اذا علمنا ان معظم هؤلاء الذكور هم من المستخدمين الاميين بالوزارات الحكومية،بالاضافة الى عمال الموانئ والتخزين والتشييد .

الى جانب ذلك تولدت في المجتمع الكويتي مشكلة جديدة هي مشكلة توطين البدو ، ومشكلة تجميع سكان العشيش المنتشرين على الاطراف العمرانية للمدن الكبيرة بالدولة ، واخيرا مشكلة دخول الوافدين بطريقة غير مشروعة الى البلاد ، اذ ان تلك المشاكل الثلاثة اكثر خطورة من غيرها ، بالاضافة الى انها اكثر العوامل المسببة للنتائج والاثار السلبية السابقة ، والمسبب الرئيسى لها بصورة او باخرى يمثل في السكان المهاجرين .

ولنبداً بالمشكلة الاولى ، وهي عملية توطين سكان البادية ، اذ ان الكويت اصبحت منطقة جذب رئيسية لهذا النوع من السكان ، فالكويت لم تنظم عملية توافد البدو داخل حدودها ، ولم تجبرهم على انماط معيشية معينة بل تركتهم يستقرون تلقائيا اينما شاؤوا ، سواء اكان ذلك المكان قريبا من مناطق استخراج النفط ، ام كان قريبا من مناطق تركّز ذويهم الذين سبقوهم من قبل الى الاستقرار بالكويت .

ولقد كانت هناك عدة عوامل لجذب هذا النوع من السكان من بينها : ان الدولة توفر التعليم والخدمات الصحية بالمجان ، بالاضافة الى توفر فرص العمل في الجيش والشرطة والوزارات المختلفة ، ثم الطمع في الجنسية الكويتية التي بمجرد الحصول عليها يحصلون على مزايا مماثلة للسكان البدو الذين سبقوهم في بداية عهد الهجرة ، كالحصول على بيت من بيوت ذوى الدخل المحدود ، وتوفير العمل ، وتقديم المساعدات لكبار السن منهم من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، واخيرا فان الدولة لا تفرض الضرائب عليهم . لهذه الاسباب مجتمعة اصبحت دولة الكويت اكبر منطقة لجذب سكان البادية في الجزيرة العربية التي يتوفر فيها هذا النوع من السكان باعداد ضخمة .

وبذلك تزايدت اعداد السكان البدو بالدولة بشكل ليس له نظير (راجع جدول ١٣٧) فأصبحت الخبرات والمهارات التي اكتسبوها من العمل الذي القوه في الصحراء لا يتماشى مع ما اصبح يحتاجه المجتمع الكويتي الحديث من مهن وخبرات علمية تعتمد عليها في اقامة صرح مجتمع حضارى ، فأدى ذلك الى ان البطالة والامية اخذتا تنتشران بين سكان البادية .

جدول (١٣٧)

تطور نسبة سكان البادية بدولة الكويت بحسب الجنسية

في التعدادات الخمسة (١)

الجنسية	الكويتيون		غير الكويتيين		الجملة	
تاريخ التعداد	العدد	نسبتهم من الجملة	العدد	نسبتهم من الجملة	العدد	نسبتهم من الجملة
١٩٥٧	٦٣٧٦	٥٦	٩٢٠٣	١٠٠	١٥٦٧٩	٧٠٦
١٩٦١	١١٣٨٤	٧٠	٦٣٦٣	٤٠	١٧٧٤٧	٥٠٥
١٩٦٥	٦٢٦٧	٢٨	٢٠٧٩	٨	٨٣٤٦	١٠٨
١٩٧٠	١٠٦٢٤	٢١	٩٧١٠	٢٥	٢٠٣٣٤	٢٠٨
١٩٧٥	١٦١٨٥	٣٤	٥٦٨٧	١١	٢١٨٧٢	٢٠٢

من الجدول السابق نجد ان الاعداد المطلقة لمجوع سكان البادية تنجه نحو الارتفاع من تعداد لآخر ، الا ان الجانب الكويتي يسم في تلك الزيادة اكثر من الجانب غير الكويتي ، وهذا مرجعه الى ان الكثير من هؤلاء السكان يدعون انهم كويتيو الجنسية وذلك طمعا في الخدمات التي تقدمها الدولة لتلك الفئة من السكان فيؤدى هذا الى ان كفة السكان الكويتيين تكون هي الراجحة ومع هذا فان الاعداد المطلقة للجانب غير الكويتي كبيرة ، ويعيش هؤلاء السكان بمناطق

(١) الارقام المطلقة مستقاة من نتائج تعدادات السكان بدولة الكويت ، اما النسب فصبت .

مستقلة لهم تبعد ٦ كم عن العاصمة الى الجنوب منها ، وهى عبارة عن اربع قرى كبيرة هى العرية والفروانية وابرق خيطان وجليب الشيوخ ، بالإضافة الى القرى الممتدة في الساحل الشرقى لدولة الكويت كالصباحية والعقيلة والرقعة .

اما المشكلة الثانية التى تولدت من توافد السكان المهاجرين الى دولة الكويت فهى تتمثل في فئة المتسللين الداخلين الى البلاد بطريقة غير مشروعة ، ويسكن وصف هؤلاء بانهم اميون ويشقرون الى المهارات ، بالإضافة الى انهم لا يحملون وثائق شخصية صادرة من البلدان التى وفدوا منها ، وفي صفوف هؤلاء عدد كبير من الايرانيين الجنوبيين الذين يتكلمون اللغة العربية ، واخرون يأتون من العراق ، اما الاقلية من المتسللين فهم الذين يفدون من سوريا ، ومعظم هؤلاء يلوذون بشخص ما في الكويت ويقيمون اتصالا به قبل دخولهم البلاد ، كقريب او صديق او رب عمل مرتقب ، ثم انهم يتركون وراءهم اسرا في موطنهم ويعودون اليها في زيارات قصيرة حين تمنح لهم الظروف بذلك ، ومن اسباب عودتهم اشتغالهم بالاعمال الموسمية في بلادهم ، فاذا اشرفت هذه الاعمال على نهايتها تسللوا الى الكويت من جديد ، وغالبا يشكلون المتسللون في قطاع البناء جماعات من العمال يجرى التعاقد على استخدامهم من قبل مقاول فرعى لحساب احدى شركات المقاولات الانشائية (١) .

من المعتقد ان عدد المتسللين يناهز ستين الف عامل — كما ذكرنا سابقا — وهذا الرقم قريب من الرقم الذى قدرناه لهم في الفصل الاول من هذا البحث عند تناولنا موضوع نمو السكان الوافدين في الفترة من ١٩٥٧ الى ١٩٧٥ ، فقد ورد ان عددهم ٥٧٠٤٠ نسمة وهذا اثر على صافي الهجرة بالسالب في الفترة المذكورة ، حيث ان هؤلاء المتسللين يسجلون في حالة المغادرة فقط ، وذلك لانه من المستحيل تسجيلهم عند دخولهم البلاد لان هذا يتم بطريقة غير مشروعة وذلك ما تؤكد به تسميتهم .

ومع ان الدولة من جانبها لا تبذل سعيًا حثيثًا لمنع دخولهم ، الا انها في

(١) معهد ستانفورد ، المرجع السابق ، ص ٧٨ .

الوقت ذاته ، اتبعت ايضا سياسة صارمة للحد من دخولهم فقد ضاعفت قوة خفر السواحل لحماية شواطئها من اعمال التهريب والتسلل ، واستطاعت في عام ١٩٧٣ ان تلتقي القبض على ٨١٠ من المتسللين (١) ، في حين ان ذلك الرقم عام ١٩٦٦ كان ٧٤٧ متسللا (٢) . وهذا يضعنا امام حقيقة واضحة هي ان من يدخل البلاد من هؤلاء المتسللين يفوق الارقام المذكورة فيؤدى الى ان عددهم يصبح ٦٠ الف عامل .

اما المشكلة الثالثة والاخيرة التي ما زالت تعد من النتائج والاثار السلبية للهجرة ، فهي الزيادة المستمرة لسكان العيش بدولة الكويت ، فأصبحوا يمثلون ظاهرة منتشرة ، وان كانت تلك الظاهرة لا تقتصر على الكويت فحسب ، فان معظم المدن في العالم - وخاصة تلك التي نمت بسرعة كبيرة - فيها مناطق تشابه الى حد كبير تجمعات العيش المألوفة في المقوع وعشيرة والجمرة وجليب الشيوخ والشدادية وصيد العوازم والبدوية وامقرة والصبيحة والصلبية ، إلا ان وجود هذه الظاهرة في دولة الكويت يعد شيئا جديدا خاصة اذا علمنا ان هناك ما يقارب احد عشرة الف يسكنها قرابة ٩٥ الف نسمة ، او ما يزيد قليلا على ٩٠٪ من السكان بدولة الكويت ، وهذه الظاهرة صاحبت توافد السكان المهاجرين ، ومن الاسباب التي ادت الى ظهورها ما يلي :

- أ - تدفق اشباه البدو على مناطق العمل الحضرية .
- ب - تدفق الوافدين ممن اعتادوا على حياة العيش في بلادهم .
- ج - نزوح اعداد كبيرة ممن يدعون انهم كويتيو الجنسية الى المناطق المجاورة لمنشآت النفط ، سعيًا وراء الرزق .

وغنى عن البيان ان انتشار تلك الظاهرة بدولة كالكويت تشكل اخطارا اجتماعية وصحية وتنظيمية تستدعي حلولاً جذرية وسريعة ، وذلك لتشكيلها جيوبا فقيرة بين احياء مترفة ومناطق مخططة وحديثة ، لهذا بذلت الدولة جهدا من اجل تجميع هؤلاء السكان في مناطق حددتها لهم بالقرب من مناطق توطين البدو ،

(١) وزارة الاملا ، الكتاب السنوي ١٩٧٣ ، الكويت ١٩٧٤ ، ص ٢٨٧ .

(٢) مجلس التخطيط ، خطة التنمية ، المراجع السابق ، ص ٤٠٠ .

وهذه المناطق المحددة هي : الشدادية والصليبية وصيهد الموازم ، وذلك لكي
تعد من خطورتهم من جهة ، ولتستطيع توفير الخدمات من جهة أخرى ، ولقد
تطورت اعداد سكان المشيش بدولة الكويت كما هي موضحة في الجدول (١٣٨)
بما يلي :

جدول (١٣٨)
التطور العددي والنسبي لسكان المشيش بدولة الكويت
بحسب الجنسية (١)

الجنسية	الكويتيون		غير الكويتيين		الجملة	
تاريخ التعداد	العدد	% من جملة ك	العدد	% من جملة غ ك	العدد	%
١٩٥٧	٤٢٦٤	٣٨	٤٢٠٨	١٦	٨٥٧٢	٤٢
١٩٦١	١٢٧٨٧	٧٩	١٠٢٥٢	٦٤	٢٣٠٣٩	٧٢
١٩٦٥	١١٦٥٢	٥٣	٤١٣	٠٢	١٢٠٦٥	٢٦
١٩٧٠	٤٠٧٠٠	١١٧	٢٣١٨	٠٦	٤٣٠١٨	٥٨
١٩٧٥	٨٥٥٠٦	١٨٢	٧٨٥٨	١٥	٩٣٣٦٤	٩٤

ان ابرز ظاهرة يوضحها الجدول السابق انه في عام ١٩٧٥ وجد ما يقرب من
خمس السكان الكويتيين يمدون من سكان المشيش ، وهذا مرجعه الى ادعاء
الكثير من غير الكويتيين من هم ساكنو تلك المشيش بانهم كويتيو الجنسية ،
ولذلك فان النسبة الخاصة بالسكان الكويتيين بعيدة عن الواقع ، بالاضافة الى
ما سبق نجد ان هناك ارتفاعا كبيرا للاعداد المطلقة الخاصة بهؤلاء السكان عامي
١٩٧٠ و ١٩٧٥ ، ومرجع ذلك الى الدقة التي توخاها هذان التعدادان من جهة ،
والى نجاح الدولة في تطبيق نظام تجميع هؤلاء السكان بمناطق معينة يسهل على

(١) ارقام الجدول مستقاة من تعدادات السكان بدولة الكويت .

المدادين الوصول اليها من جهة اخرى ، بالاضافة الى ان تعداد عام ١٩٧٥ شمل المنطقة المقسومة بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية وهي تحتضن اعدادا كبيرة من سكان الميثيق .

وهؤلاء السكان بوجه عام اصبحوا يمثلون عددا مطلقا مقداره ٩٣٣٦٤ نسمة في عام ١٩٧٥ اى بنسبة ٩٤٪ من مجموع سكان الدولة ، وهذا العدد يشكل خطرا كبيرا على المستقبل الاقتصادى والاجتماعى والسياسى للدولة .

ولا بد من التنويه بأن التأثير الاجتماعى للهجرة في بدايتها كان يحتم على الدولة ان تعدد مواطنيها من الكويتيين ، بحيث انه لم تكن الكويت حتى سنة ١٩٤٨ قد استخدمت قانونا رسميا للمواطنة ، الا ان مجموعة القوانين والمراسيم ظهرت من سنة ١٩٤٨ الى سنة ١٩٦٥ ، ففرقت تدريجيا بين المواطن والمهاجر ، فقد كان ذلك الفرق غامضا قبل عصر النفط بين الكويتى وغير الكويتى ، وذلك بعد صدور المرسوم الاميرى رقم ٢ لسنة ١٩٦٥ الذى حدد به منح الجنسية الكويتية ، بحيث لا تزيد على خمسين شخصا سنويا ، وحتى هذا القانون لا يجرى تطبيقه في الوقت الحالى الا بشكل محدود لانه اصبح اكثر تشددا (١)

وبعد ان كانت تلك الجنسية تمنح على مستوى واسع النطاق في بداية الامر ، بخاصة ان رغبة الوافدين تزايدت في الحصول عليها ، الا ان السياسة التي تنتهجها الحكومة ازاء منح الجنسية اصبح يشوبها القلق ، من مستقبل هؤلاء السكان الذين حصلوا عليها ، وتطلعاتهم لمستقبل افضل ، فأتغل ذلك كاهل الحكومة بكثير من المسئوليات ، واهمها الاتفاق السخى على الخدمات ، وارتفاع تكاليفها وتأثيرها بذلك على العواطف الفردية .

بالاضافة الى ما سبق فان هناك اثرا اخيرا من آثار الهجرة ، يتمثل في وجود الفرق بين الكويتى وغير الكويتى من حيث الاضطراب الشديد في علاقة بين المستوى التعليمى ومستوى الاجور ، فضلا عن التفاوت البين في المرتبات بينهما ، في حين انهما يؤديان نفس العمل ، فمتوسط أراتب الشهرى لغير الكويتى لا يجاوز

(١) محمد هاتم المرمي ، الربيع السابق ، ص ٦٧ - ٦٨ .

سوى ٥٧٪ من راتب الموظف الكويتي بنفس المهنة ، بل انه يقل عن ذلك في فئة عمال الاتاج ، وفئة المشتغلين بالزراعة واعمال البيع في القطاعين الحكومي والخاص ١٠ (١)

من العرض السابق يتبين ان هناك العديد من النتائج والآثار الاجتماعية السلبية التي احدثتها الهجرة ، وعلى كل من وزارتي الداخلية والشؤون الاجتماعية والعمل وبمساعدة جميع الوزارات الاخرى بالدولة ، التعاون من اجل تخفيف حدة تلك الآثار ، حتى لا تتراكم مع الزمن وتحدث انفجارا اجتماعيا خطيرا ، لن تستطيع الدولة ان تتلافاه بعد ذلك .

ثالثا : النتائج والآثار الديموجرافية :

ان اولى النتائج والآثار الديموجرافية للسكان المهاجرين ، تمثل في ان السكان الكويتيين قد اصبحوا اقلية في وطنهم ، فبعد عام ١٩٦٥ اصبحت نسبة السكان المهاجرين تفوق نسبة السكان الاصليين وتشكل ما مقداره ٥٢,٦٪ ، الا انها في عام ١٩٧٥ اصبحت تلك النسبة تبلغ ٥٣,٠٪ ، ولهذه الظاهرة اخطارها الاجتماعية العديدة - كما ذكرنا سابقا - بالاضافة الى الاخطار الاقتصادية في المستقبل ، بغضاه ان هؤلاء الوافدين يتكونون من جنسيات عديدة لا حصر لها ، ولكل جنسية منها اتجاه معين من حيث استمرار وفودها واقامتها في الكويت .

الى جانب الشذوذ الواضح للهرم السكاني للدولة ، من حيث التركيب العمري والتركيب النوعي ، فانه من المعروف ان الهجرة تتركز بصورة واضحة في فئات العمر الشابة من الذكور فقط دون الاناث ، فادى ذلك الى ارتفاع النسبة النوعية لدى السكان الوافدين وهذا ينعكس على النسبة النوعية لمجموع سكان الدولة .

وتختلف درجة شذوذ النسبة النوعية من فئة عمرية لآخرى ، ففي حين ان تلك النسبة لدى لفئة العمريه التي تقل عن ٩ سنوات ، هي في حدود النسبة

(١) مجلس التخطيط ، استراتيجيه حركة القوى العاملة في الكويت ، المراجع السابق ، ص ٥٢ .

الطبيعية وتبلغ ١٠٣ر٢ ذكرا لكل مائة اثنى ، وينطبق ذلك على الفئة العمرية ذاتها في التعدادات الاربعة . الا انها تبدأ بالشذوذ ، وبصورة واضحة ، في الفئات العمرية الشابة ، ولكن درجة شذوذها بدأت تنحى نحو التناقص بعد عام ١٩٦٧ ، نتيجة للهجرة التى اعقبت الحرب العربية الاسرائيلية في العام المذكور ، غير انها حتى عام ١٩٧٠ ، ما زالت تلك النسبة مرتفعة لدى هذه الفئات .

اما النسبة النوعية لدى الفئات العمرية المتقدمة ، فان هذه النسبة تصبح لصالح الاناث ، ويرجع ذلك الى ان الذكور يفضلون العودة الى اوطانهم بعد ان يتمدون سن العمل ، فيمضون بقية عمرهم بقرب اهلهم وذويهم ، وتبقى الاناث في الكويت حيث لا يجدن من يعولهن في الوطن الام .

ومن اثار ارتفاع النسبة النوعية هذه للسكان المهاجرين ، ان اصبحت النسبة النوعية لمجموع سكان الدولة في التعدادات الاربعة كما يلى : ١٧٦ر٥ ، ١٦٧ر٣ ، ١٥٨ر٢ ، ١٣١ر٧ ذكرا لكل مائة اثنى على التوالى ، فكان لهذا الارتفاع الاثر السلبى للهجرة ، الذى تمثل في انتشار الجرائم والامراض الاجتماعية الخطيرة الاخرى .

نجد مما سبق ان للنسبة النوعية لدى السكان المهاجرين نمطا خاصا متميزا اثر تأثيرا فعالا في نسبة النوع الكلية للسكان بالدولة ، وتلك الظاهرة تميز عادة المجتمعات المفتوحة للهجرة كالكويت .

بالاضافة الى ذلك يتضح ان تأثير الهجرة يتمثل ايضا في طبع علامات مميزة جدا على الهرم السكانى لمجموع سكان الدولة ، والذي يعكس صورة التغير الجاذب للسكان ، بخاصة انها تفتح ابوابها عادة للذكور من فئات العمر الشابة ، لهذا فانه من الواضح عدم الانتظام في الاهرامات السكانية بدولة الكويت ، لا في قسميه الرئيسيين الذكور والاناث ، ولا في طبقاته التى يعلو بعضها البعض الاخر ، والتي تمثل كل طبقة منها فئة من فئات العمر .

وحين تتناول التركيب العمرى لمجموع سكان الدولة بشيء من التفصيل - لما لذلك من اهمية في ابراز الدور الفعال لتلك الهجرة - يتضح ما يلى :

بـ ان الفئة العمرية الاولى التي تقل عن ٩ سنوات ، تقل عما يقابلها لدى السكان الكويتيين ، فآثر ذلك في انقاص النسبة الكلية لسكان الدولة بتلك الفئة العمرية ، فأصبحت تقل ايضا عما هي لدى السكان الكويتيين ، الا ان نسبة هذه الفئة العمرية للسكان المهاجرين تتجه نحو الارتفاع من تعداد لآخر ، نتيجة لتأثير الزيادة الطبيعية المرتفعة بينهم ، بخاصة بعد ان اصبحوا يشكلون شريحة سكانية لها صفة التوالد الذاتي من جهة ، وصافي الهجرة من جهة اخرى ، غير ان تلك الفئة العمرية لديهم ما زالت حتى عام ١٩٧٠ تقل نسبتها عما هي عليه لدى السكان الاصليين ، ويرجع ذلك الى ان الفئات العمرية الشابة للسكان المهاجرين تؤثر تأثيرا فعالا في انقاص نسبة تلك الفئة ، بخاصة من هم يقدون من العراق وايران حيث يتبعون طريقة غير مشروعة في دخولهم الى البلاد - كما هو معروف - فيتمرد عليهم احضار اسرهم معهم ، بالاضافة الى ان هناك اعدادا كبيرة مسجنين المستخدمين بوزارات الدولة المختلفة لا تسمح حالتهم المالية باحضار اسرهم معهم ، واخيرا هناك الكثير من الموظفين الذين تمنح لهم الفرصة في الاقدام على تلك الخطوة ، ولكن نتيجة لمجاورة وطنهم الاصلى للكويت ، كالعراق وايران ، يجدون انه ليس من الضروري احضار اسرهم معهم ، فيزورونهم في الاجازات الاسبوعية كلما امكن ذلك .

الا ان مساهمة كل من الذكور والاناث في هذه الفئة العمرية متساوية ، فيعني هذا ان قاعدة الهرم السكاني لكلا الجانبين متوازن ، ويرجع ذلك الى ان السكان بتلك الفئة العمرية لا يدخلون ضمن قوة العمل بالكويت لصغر سنهم ، وهذا ما يدعو الى عدم الشنؤذ .

تأثير الهجرة اذن على الفئة العمرية الاولى لمجموع سكان الدولة يظهر بوضوح ، على الهرم السكاني الخاص بهم ، بما يبدو فيها من انكماش عما هو عليه لدى السكان الكويتيين .

ـ ما ذكرناه سابقا ينطبق ايضا على الفئة العمرية الثانية التي تبدأ من ٩ الى ١٩ سنة من حيث تأثيرها على الهرم السكاني لمجموع سكان الدولة .

ـ الا انه من الفئة العمرية التي تبدأ من ٢٠ الى ٢٩ سنة ، تبدأ الفئات

العمرية للسكان المهاجرين تأخذ اتجاهها معاكساً لما وجدناه لدى الفئتين العمريتين السابقتين ، فتأثير الهجرة على الفئة العمرية الخاصة بمجموع السكان يبدو واضحاً بارتفاع النسبة فيها ، الى جانب ان اسهام الذكور والاناث بذلك الارتفاع يبدو متفاوتاً بدرجة اوضح مما كان عليه في الفئتين السابقتين ، وبخاصة ان هذه الفئة تعادل ٢٠٪ من مجموع سكان الدولة في عام ١٩٧٠ ، ممثلة بذلك المرتبة الثانية، اما المرتبة الاولى فقد مثلتها الفئة العمرية التي تقل عن ٩ سنوات بنسبة ٢٥٪ من مجموع السكان في العام المذكور .

ان الوزن النسبي الذي مثلته الفئة العمرية الثالثة للسكان المهاجرين كان له الاثر الفعال في الهرم السكاني بدولة الكويت، بحيث فاق تأثيرها اى فئة عمرية اخرى .

— ومن الفئة العمرية التي تبدأ من ٣٠ الى ٣٩ سنة ، يبدأ تأثير الهجرة يتجه نحو التناقص في الهرم السكاني للكويت، غير انه ما زال يعد كبيراً، وبخاصة وانها تحتضن نسبة مقدارها ١٤٫٧٪ من هؤلاء السكان في عام ١٩٧٠ ، واتجاه نسبة تلك الفئة العمرية نحو التناقص يرجع الى ان الفئة العمرية الاولى تتجه نحو الارتفاع ، ويشاركها في ذلك الفئة العمرية الثالثة ايضا، الا ان تأثير هذه الفئة العمرية لدى السكان المهاجرين كان واضح في الفرق بين الذكور والاناث في الهرم السكاني للدولة ، بحيث ان ذلك التأثير فاق ما كان عليه في الفئة العمرية السابقة ، وبخاصة وان الفئة المذكورة يساهم فيها الذكور المهاجرون بضعف مساهمة الاناث .

— تبدأ نسبة كل من السكان الكويتيين وغير الكويتيين بالتقارب في الفئة العمرية التي تبدأ من ٤٠ الى ٤٩ سنة، نتيجة لذلك يبدأ الهرم السكاني للدولة يأخذ شكله الطبيعي ، مع الارتفاع الضئيل الذي يبدو على تلك الفئة العمرية فيه كآثر من اثار الهجرة المحدودة ، يرجع ذلك الى ان وفود المهاجرين الى دولة الكويت تخف حدتها في تلك الفئة العمرية عما كانت عليه في الفئات العمرية السابقة.

الا ان التفاوت بين الذكور والاناث يبدو واضحا في تلك الفئة العمرية للسكان المهاجرين ، وهذا مماثل لما كانت عليه الفئة العمرية السابقة ، فيها يشكل الذكور نسبة تزيد عن ٦٥٪ من مجموع السكان المهاجرين فيها ، ولهذا الاثر الفعال على الهرم السكاني للدولة .

— يأخذ تأثير الفئة العمرية التي تبدأ من ٥٠ الى ٥٩ سنة للسكان المهاجرين صورة سلبية ، وهذا مطابق لما وجدناه لدى الفئتين العمريتين الاولى والثانية ، فقد انعكس على النسبة الخاصة بمجموع السكان بالدولة ، فأصبحت منكماشة وذلك لانها تقل عن مثلتها لدى السكان الاصليين . ولقد كان للسكان الكويتيين اثر ضئيل في انكماش الفئة العمرية هذه ، نتيجة لارتفاع نسبة صغار السن لديهم .

بالاضافة الى ان نسبة الذكور بهذه الفئة تفوق نسبة الاناث لدى السكان المهاجرين فأثرت بذلك على مجموع السكان في الهرم السكاني .

— وما ذكرناه حيال الفئة العمرية السابقة ، ينطبق على الفئتين العمريتين اللتين تليهما ، وهما تبدأن من ٦٠ الى ٦٩ سنة ، ومن ٧٠ سنة فأكثر ، بحيث ان نسبتهما تقل عن مثلها لدى السكان الاصليين .

من العرض السابق يتضح ان تأثير الهجرة انعكس بصورة واضحة في الفئات العمرية الشابة لمجموع السكان ، فأصبحت أكثر اتساعا من حيث امتداد طبقاتها في الهرم السكاني لدولة الكويت ، بالاضافة الى ان غالبيتها من الذكور ، وهاتان الحقيقتان من ابرز آثار الهجرة في الهرم السكاني لدولة الكويت .

توصل اذن الى الحقائق التالية : —

- ١ — ارتفاع نسبة الذكور لمجموع السكان في جميع التعدادات .
- ٢ — ارتفاع نسبة الفئات العمرية الشابة التي تدخل ضمن نطاق قوة العمل .
- ٣ — نتيجة لما سبق يبدو الشذوذ الواضح على الهرم السكاني لمجموع السكان بالدولة .

نجد اذن أن الآثار والنتائج المترتبة على الهجرة الى الكويت هي آثار تارة سالبة وتارة اخرى موجبة ، ولكن الاخيرة كان لها التفوق الكبير ، فإنه يكفي التوصل الى حقيقة واحدة وهي انه لولا وجود المهاجرين باعدادهم الضخمة ، لما استطاعت الدولة ان ترسي دعائم الكويت القوية وتصبح على ما هي عليه الآن ، فإن السكان المهاجرين يمثلون العنصر الحاسم في عملية التنمية ، فيجعل الدولة ، تحمّل آثارهم السلبية والمركزة بصورة واضحة في الآثار والنتائج الاجتماعية فتستطيع بإمكاناتها المادية القوية ان تتلافى معظم تلك الآثار الاجتماعية السلبية، بأن تشدد الرقابة على من يدخل إليها من مهاجرين جدد .

الفصل السادس

مستقبل الهجرة الى الكويت

اولا : التقدير الاحصائي للمهاجرين حتى سنة ٢٠٠٠ :

ثانيا : سياسة الحكومة تجاه المهاجرين :

ثالثا : الهجرة والمستقبل الاقتصادي للكويت :

الفصل السادس

مستقبل الهجرة الى الكويت

اولا : التقدير الاحصائي للمهاجرين حتى سنة ٢٠٠٠ :

تمد التقديرات السكانية ذات اهمية خاصة في تقدير الموارد البشرية للبلاد في السنوات المقبلة ، وذلك بمعرفة اعداد السكان الذين يمكنهم المساهمة في النشاط الاقتصادي ، ومعرفة اتجاهات النمو السكاني في المستقبل بصفة عامة ، فضلا عن اهميتها في وضع الخطط اللازمة ، للحفاظ على الموارد الطبيعية للبلاد ، الى غير ذلك من السياسات الاقتصادية والاجتماعية .

وعلى المستوى المحلي يلزم مواجهة الاحتياجات الفعلية للسكان فيما يختص بالمرافق المختلفة ، حيث يحتاج المخططون الى تقديرات طويلة الاجل . وذلك لان تمديدات السكان تجري عادة على فترات طويلة نسبيا ، في حين ان بعض المقاييس الديموجرافية المستخرجة من البيانات السكانية يلزم حسابها باستمرار في فترات قصيرة لا تزيد عن سنة ، بل ربما تكون شهرية ، ولذلك فانه من الضروري توفير تقديرات للسكان بصفة مستمرة (١) .

ومن خلال عرضنا في الفصول السابقة لتطور اعداد السكان المهاجرين وتزايدهم ، على نحو ليس له نظير في اية جهة اخرى من العالم ، اذن من الواجب ان نهتم بالمستقبل العددي لهم حتى اواخر هذا القرن ، لان الزيادة التي شهدتها هذا الجانب من السكان بدولة الكويت ، كانت تضيف اعدادا مضاعفة على كاهل الدولة ، بالاضافة الى مضاعفتها للصلاب التي كانت تواجه المخططين ، في ميادين الاعمار والخدمات والتنمية الاقتصادية .

(١) مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء ، تقدير عدد السكان بالقيمة سنة ١٩٧٢ ، الكويت ١٩٧٢ ، ص ١ .

وتعد الكويت من الدول النامية التي يصعب تقدير عدد السكان المتوقع في المستقبل ، للاعتماد عليه في سعيها للاخذ بالاساليب التخطيط الاجتماعي والاقتصادي ، وهذه الاساليب لديها تقوم على اساس الدراسات السكانية .

تكمن اذن اهمية تلك التقديرات في تقدير القوة البشرية العاملة في الدولة والتنبؤ بحجمها في المستقبل القريب والبعيد ، لانها المنصر الاساسي للتنمية الاقتصادية ، لذلك نجد ان القائمين بالتخطيط يعنون برسم صورة لسكان المستقبل ، لكي تكون القرارات التي يتخذونها ، والاهداف التي يحدونها ، متمشيا مع السياسة العامة للدولة .

وهناك اكثر من طريقة لتقدير السكان وتوقعاتهم لفترات مستقبلية ، ومن تلك الطريقة الحسائية Mathematical Method ، والطريقة الاقتصادية Economic Method ، والطريقة الثالثة والاخيرة هي طريقة التابع التركيبي component Projection Method التي تعد من اكثر الاساليب استخداما عند تقدير خصائص السكان في المستقبل .

والهجرة هي اصعب المتغيرات المستعملة في هذا النوع من الاسقاط ، وتعتبر ايضا اكثرها حرية في اختيار الفروض الخاصة بها ، نظرا لنقص البيانات الدقيقة المتاحة عنها ، وتضاف عادة الاعداد المفترضة للهجرة الى الاعداد المتنبأ بها بطريقة التابع التركيبي ، نتيجة لتأثيرها بظروف الوفيات والانجاب المستقبلية ، ويمكن الاستعانة بتوزيع المهاجرين حسب التركيب العمري والتركيب النوعي لهم في سنوات سابقة ، تصوير مجتمع المهاجرين في المستقبل على وجه التقريب (١) .

ولقد اجري التقدير الاول لسكان الكويت في المستقبل من قبل جاكوب تايس وقدمه للمجلس البلدي بوزارة البلدية بالكويت في عام ١٩٦٢ ، معتمدا في تقديره هذا على بيانات تعداد عام ١٩٦١ ، بالاضافة الى الزيادة الطبيعية السنوية للسكان ، لذلك افترض ان هناك زيادة مقدارها ٣٠ الف نسمة في الفترة الزمنية

— U.N. Manuals on Methods of Estimating populations, Manual 3, Methods, for Population Projections by Sex and Age, st/SoA/No. 26, New York, 1969, p.2.

الفاصلة بين تعدادي ١٩٥٧ و ١٩٦١ ، إلا ان الزيادة الفعلية تفوق تقديره هذا بكثير ، فقد بلغت ١١٠ ألف نسمة في الفترة ذاتها ، لذلك اوضح ان هذا الفارق بين التقدير والحقيقة يرجع الى الهجرة ، بالإضافة الى تقديره هذا ، قدر السكان كذلك حتى عام ١٩٩١ وذكر العدد المقدّر في الملحق العاشر للتقرير المقدم (١) .

التقدير الثاني الذي اجري لسكان الكويت كلفت به مؤسسة بريطانية هي مؤسسة بوكائن ، وذلك من خلال اعدادها للمخطط الهيكلي للكويت في سنة ١٩٦٩ ، وكان تقديرها للسكان على مدى العشرين سنة القادمة ، اي حتى عام ١٩٩٠ . ونظرا الى ان المؤسسة قامت بذلك التقدير قبل اجراء تعداد عام ١٩٧٠ ، بنيت تلك الدراسة على اساس التعداد العام للسكان لسنة ١٩٦٥ . وكخطوة اولى قامت بتقدير السكان كما ينتظر ان يكونوا عليه في بداية عام ١٩٦٩ بـ ٧٠٠ ألف نسمة .

اما من حيث العدد المنتظر لهم حتى عام ١٩٩٠ فهو على النحر الآتي :

١ - ١٤٦٥٠٠٠ نسمة ، وذلك على اساس ان معدلات المواليد والوفيات تظل في نفس المستوى الذي كانت عليه عام ١٩٦٥ ، وعلى اساس ان الهجرة ستوقف تماما .

٢ - ١٥ مليون نسمة ، على اساس ان معدل الخصوبة سيهبط بمقدار ٥٠٪ حتى عام ١٩٨٠ .

٣ - ٢٤ مليون نسمة ، على اساس ان الهجرة ستظل بمعدل ثابت مقداره ٣٪ سنويا (٢) .

ونصيب السكان المهاجرين من التقدير الاول للمؤسسة بوكائن يعادل ٨٣٤ ألف نسمة ، اي بنسبة ٥٧٪ من مجموع السكان بدولة الكويت في عام ١٩٩٠ .

(١) جاكوب تايس ، المرجع السابق ، ص ٦ : ١٣ .

(٢) قامت مؤسسة بوكائن بتلك الدراسة وضعتها تقريرين بعنوان :

— Technical Paper No. 3, 1969, p.p. 1-42.

— Technical Paper No. 25, 1989, p.p. 1-8.

ولقد وضعت المؤسسة عدة افتراضات عند تقديراتها السابقة ، منها توقف الهجرة تماما بعد عام ١٩٦٩ ، وان التركيب العمري والتركيب النوعي للمهاجرين الذين وفدوا حتى تعداد عام ١٩٦٥ يماثل نظيره لدى اولئك الذين وفدوا في تعدادي ١٩٥٧ و ١٩٦١ . واخيرا فان الجنسية الكويتية لن تمنح لاي فرد منذ عام ١٩٦٥ ، بالاضافة الى ان معدل الوفيات ومعدل الخصوبة ثابتان لم يتغيرا في جميع فئات السن وسيبقى كل منهما كما هو في تعداد ١٩٦٥ .

وتقدير المهاجرين مستقبلا يواجهه عدة مشاكل ، فان معدلات الهجرة هي اقل مركات النمو السكاني حقا من الدقة اثناء عملية التقدير ، نظرا لخضوعها لحوامل كثيرة من اهمها الموامل السياسية ، نتيجة لذلك فان معظم الاسقاطات التي تجري للسكان مستقبلا ، تخطو من تقديرات الهجرة ، الا ان اهميتها بالنسبة لبعض الدول ومنها دولة الكويت التي تعادل نسبة المهاجرين فيها ٥٠٪ من مجموع سكان الدولة ، فانه يجب ان يؤخذ تقديرهم هذا بعين الاعتبار ، بحيث يمكن الاستعانة بتوزيع المهاجرين بحسب السن والنوع في اسنوات سابقة ، لتصوير مجتمع المهاجرين كما ذكرنا سابقا .

ومع ذلك فان تقدير السكان المهاجرين بدولة الكويت قد لا تثبت صحته لانه يتوقف على عدة عوامل اهمها : -

١ - شهدت الكويت هجرة عكسية في سنوات عديدة في الفترة من ١٩٦١ حتى ١٩٧٤ ، وكانت تلك السنوات التي سجلت الهجرة العكسية وبالتحديد هي سنة ١٩٦١ و ١٩٦٤ . ومن ١٩٧٠ حتى ١٩٧٤ ، وقد استثنينا من تلك الاحصائيات البيانات الخاصة بالسكان الكويتيين . ولقد كان لتلك الهجرة العكسية اسبابها التي ذكرناها في الفصل الاول من هذا البحث ، ومن بينها ركود قطاع البناء في عام ١٩٦٩ ، فامر ذلك بصورة خاصة في الوافدين من ايران .

٢ - يرتبط العدوان الاسرائيلي المستمر على الدول العربية ، بخاصة تلك التي تعد من دول المواجهة ارتباطا كبيرا في حجم الهجرة الى الكويت ، اذ ان تلك الدول تعد من اهم دول العالم المصدرة للمهاجرين لدولة الكويت .

وهذا يدل دلالة واضحة على ان للاوضاع السياسية السائدة في المنطقة ، تأثيرا فعالا في حجم الهجرة الى الكويت ، ولذلك لا بد من ان نضع في الاعتبار امكانية حدوث استقرار في المنطقة ؛ فقد يختار قسم كبير من المهاجرين العودة الى بلادهم للعمل فيها والاقامة بها ، او حدوث العكس اذا لم يتوفر ذلك الاستقرار كما حدث في عام ١٩٦٧ .

٣ - ان لتحسن الفرص الاقتصادية في البلاد المصدرة للمهاجرين اثرا كبيرا في حدوث هجرة عكسية ، ومثال ذلك ما حدث بالفعل بالنسبة للسكان المصدرين من عمان ، في الفترة التي تلت عام ١٩٦٧ ، فقد تفجرت في العام المذكور بناييع الثروة النفطية في بلادهم ، وذلك يظهر بوضوح في بيانات تعداد عام ١٩٧٠ ومقارنتها ببيانات تعداد عام ١٩٦٥ .

٤ - ان الكويت تتجه نحو الاكتفاء التدريجي بانبائها من الخريجين ، ولذلك فان هدفها دائما هو تكوين الوظائف ، وسيأتي الوقت الذي ستعتمد الدولة فيه على استيراد الابدئ العاملة من العمال غير المهرة فقط ، بالاضافة الى الخبراء ذوي الكفاءة النادرة ، اذا لم تجد الدولة من الكويتين من يصل مكانهم (١) .

٥ - ان سياسة منح الجنسية ذات اثر كبير في تحول عدد لا يستهان به من غير الكويتيين الى كويتين ، وتشكل تلك الزيادة في صفوف الكويتين زيادة ايجابية كبيرة بالاضافة الى ان منح الجنسية الكويتية لن تضيف سكاكا الى الحجم الكلي للدولة ، بل ستؤدي الى تعديل نسبة الكويتين لمجموع سكان الدولة . وتلك الخطوة اهميتها عند تقدير السكان للمهاجرين في المستقبل، بخاصة ان الحكومة لم تتخذ بعد سياسة جادة نحو منح الجنسية ، لمعرفة الخطوط المريضة التي ستسير عليها في اتهاج تلك السياسة .

٦ - ان من اهم معوقات عمل تقدير للسكان المهاجرين في المستقبل اهم يشلون

(١) غرفة تجارة وصناعة الكويت ، ود غرفة تجارة وصناعة الكويت على المسودة النهائية للقرار الاولى للخطة الطبقية القومية والمخطط الهيكلي للمناطق الحضرية بالكويت ، الكويت ١٩٧١ ، ص ٢ .

مجتمعا غير مستقر داخل الدولة ، بالإضافة الى انه مجتمع غير متكامل او ثابت ، بخاصة ان معظمهم من الذكور ، الذين يفدون للدولة من اجل تحسين مستوياتهم الاقتصادية .

٧ - ظهرت الاسواق المنافسة للكويت ، القادرة على مشاركة الكويت في المعروض من القوى العاملة الوافدة الى المنطقة ، بالإضافة الى ظهور اسواق تفوق عوامل الجذب فيها ، العوامل الماثلة والنشيط في المجتمع الكويتي ، ولهذا العامل الدور الفعال في الحد من وفود المهاجرين الى الكويت في المستقبل .

٨ - تضافرت مجموعة من العوامل المحلية فدفمت باعداد كبيرة من السكان غير الكويتيين منذ الخمسينات نحو الكويت بالطريقة غير المشروعة ، وهذه الظاهرة تنتشر بصورة خاصة لدى الجنسيين الايرانية والعراقية ، وذلك لوجود الحدود المشتركة بين الكويت والعراق ، بحيث يسهل النفاذ منها ، ويروى عدد هؤلاء - كما ذكرنا سابقا - على ٦٠ ألف نسمة ، وجميعهم تقريبا لم يصادفهم رجال التعداد ، لذلك فانه عند تقديرنا للسكان المهاجرين لا نستطيع استثنا هؤلاء ، للحجم الكبير الذي يمثلونه من جهة والى عودتهم الى وطنهم في الاعمال الموسمية من جهة اخرى .

٩ - سنواجه عند تقديرنا للسكان المهاجرين ايضا مشكلة الكويتيون بالادعاء ، وهم في حقيقة الامر يعدون من السكان الذين وفدوا الى الكويت من البوادي المجاورة ، او من البلدان المجاورة ، او البعيدة ، بطريق الدخول غير المشروع ، وفي اثناء عملية العد يدعون انهم كويتيو الجنسية ، فيؤثر هذا بطريقة او بأخرى في ترجيح كفة السكان الكويتيين ، ويترتب على هذا تأثير سلبي عند تقديرنا للسكان المهاجرين .

نتيجة للصعوبات التي ستواجه تقديرنا للسكان المهاجرين بدولة الكويت مستقبلا ، يكون الباحث اذن واقفا نسبيا من توقعاته للجانب الكويتي فقط ، ولكن فيما يتعلق بالفروض الخاصة بالقطاع غير الكويتي لا يكون الباحث مرتكزا الا على الاسس التي تحتمل المجادلة ، فان كل اشكال الافتراضات تدخل في اعتبارنا ، ومثال ذلك : ما ستصبح عليه الظروف الاقتصادية للكويت في السنوات

القادمة : وما هي السياسات التي ستتمدها الحكومة تجاه هؤلاء المهاجرين ، وكيف تؤثر الحوادث الخارجية على الهجرة الى الكويت .

وبالرغم من ذلك ، فما لا شك فيه ان الاقتصاد الكويتي لو احتفظ باتجاه التنمية التي سار عليها خلال السنوات الماضية ، في السنوات العشرين القادمة ، فسيظل غير الكويتيين ظاهرة مهمة للقوى العاملة في الكويت (١٠)

وفي عام ١٩٧٤ اجري مجلس التخطيط تقديرا للسكان المهاجرين في دولة الكويت حتى عام ٢٠٠٠ ، مستخدما فروضا ثلاثة لمعدل ذلك النمو ، الذي بنى عليه التقديرات ، ومن الجدول (١٣٩) والشكل (٩٥) يتبين ما يلي :

- ١ - التقدير الاول للسكان المهاجرين اجري على افتراض ان معدل النمو السنوي لهم في الفترة الاولى التي تمتد من ١٩٧٥ حتى ١٩٨٥ يعادل ٠.٦٥٪ سنويا ، وفي الفترة الثانية التي تمتد من ١٩٨٥ حتى سنة ٢٠٠٠ افترض ان معدل هذا النمو يعادل ٠.٥٥٪ سنويا للسكان المهاجرين ، وبذلك امكن تقديرهم على اساس هذين الفرضين بعدد مقداره ٩٥٤ الف للفترة الاولى ، و ٢١٦ مليون للفترة الثانية ، اي ما يعادل ٠.٦٠٪ من مجموع سكان الدولة عام ٢٠٠٠ .
- ٢ - الفرض الثاني قدر عدد السكان المهاجرين في الفترة الاولى بما مقداره ٨٥١ الف نسمة ، وذلك بمعدل نمو مقداره ٠.٥٥٪ سنويا ، اما في الفترة الثانية فسوف يصبح عدد السكان المهاجرين ١٦٦ مليون نسمة على اساس ان معدل نموهم يعادل ٠.٤٥٪ سنويا ، فيشكلون بذلك نسبة تعادل ٠.٥٧٪ من مجموع سكان الدولة عام ٢٠٠٠ .

- ٣ - الفرض الثالث الذي اتخذه مجلس التخطيط لتقدير السكان المهاجرين حتى عام ٢٠٠٠ كان اقل التقديرات الثلاثة تشاؤما ، فقد قدرهم في الفترة الاولى ، على اعتبار معدل نمو سنوي يعادل ٠.٤٥٪ بـ ٦٩٥ الف نسمة ، وفي الفترة الثانية على اعتبار معدل نمو يعادل ٠.٣٥٪ ، وبذلك سوف يصبح عددهم

(١) مجلس التخطيط ، الجلسة من ١ الى ١٦ للجنة السياسة السكانية في الفترة من ٢٥ ابريل مام ١٩٧١ ، المجلد الاول ، من منشورات مجلس التخطيط ، الكويت ، ١٩٧٢ ، ص ٧١ .

جدول رقم (١٣٩)
تقدير أعداد السكان حتى سنة ٢٠٠٢ (٢)

السنوات	كرويتيون						النسبة المئوية
	ذكور	إناث	جملة	غير كرويتيين	جملة السكان	كرويتيون	غير كرويتيين
الأعداد بالآلاف							
التقريب الأول							
١٩٧٥	٢٢٢,٢	٢١٧,٧	٤٣٩,٩	٥٣٧,١	٩٧٧,٦	٤٥,٢	٥٤,٨
١٩٨٠	٢٩٧,٢	٢٩١,٣	٥٨٨,٥	٧٢٩,٩	١,٣١٨,٦	٤٤,٦	٥٥,٤
١٩٨٥	٣٧٠,٦	٣٦٢,٠	٧٣٢,٦	٩٥٤,٠	١,٦٨٧,٦	٤٣,٦	٥٦,٥
١٩٩٠	٤٦١,٨	٤٥٢,٤	٩١٤,٢	١,٢٤٦,٨	٢,١٦١,٠	٤٢,٣	٥٧,٧
١٩٩٥	٥٧٥,٥	٥٦٣,٧	١,١٣٩,٢	١,٦٢٩,٥	١,٧٦٨,٧	٤١,٢	٥٨,٨
٢٠٠٠	٧١٧,٢	٧٠٢,٥	١,٤١٩,٧	٢,١٢٨,٢	٣,٥٤٧,٩	٤٠,٠	٦٠,٠

التقريب الثاني

١٩٧٥	٢١٨,٠	٢١٣,٦	٤٣١,٦	٥٢٧,٣	٩٥٣,٩	٤٥,٢
١٩٨٠	٢٧٨,٣	٢٧٢,٦	٥٥٠,٩	٦٨٣,٢	١,٢٣٤,١	٤٤,٦
١٩٨٥	٣٣٨,٦	٣٣١,٦	٦٧٠,٢	٨٥١,٥	١,٥٢١,٧	٤٤,٠
١٩٩٠	٤١١,٩	٤٠٣,٤	٨١٥,٣	١,٠٦١,١	١,٨٧٦,٤	٤٣,٥
١٩٩٥	٥٠١,٢	٤٩٠,٩	٩٩٢,١	١,٣٢٢,٣	٢,٣١٤,٤	٤٢,٩
٢٠٠٠	٦٠٩,٣	٥٩٦,٨	١,٢٠٦,١	١,٦٤٧,٨	٢,٨٥٣,٩	٤٢,٣

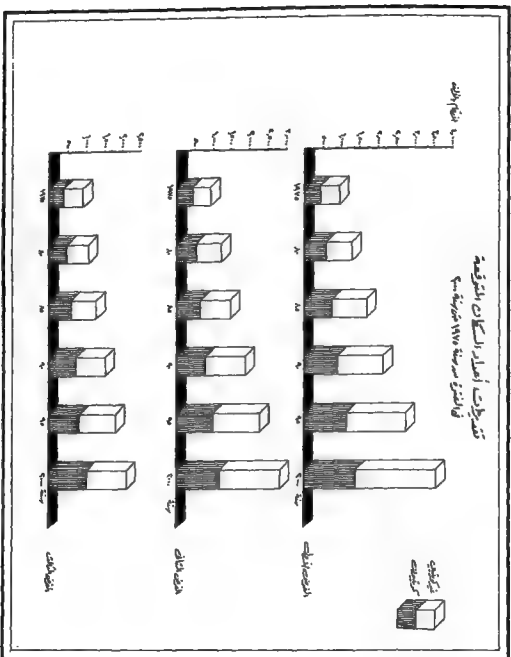
التقريب الثالث

١٩٧٥	٢١٤,٥	٢١٠,٠	٤٢٤,٥	٥١٧,٩	٩٣٧,٤	٣٥,٤
١٩٨٠	٢٦٠,٩	٢٥٥,٦	٥١٦,٥	٥٨٥,٣	١,١٠١,٨	٤٦,٩
١٩٨٥	٣٠٩,٩	٣٠٢,٥	٦١٢,٤	٦٩٥,٢	١,٣٠٨,٦	٤٦,٩
١٩٩٠	٣٦٨,٣	٣٦٠,٧	٧٢٩,٠	٨٢٥,٧	١,٥٥٤,٧	٤٦,٩
١٩٩٥	٤٣٧,١	٤٢٨,٢	٨٦٥,٣	٩٨٠,٦	١,٨٤٥,٩	٤٦,٩
٢٠٠٠	٥١٩,٢	٥٠٨,٥	١,٠٢٧,٧	١,١١٦,٤	٢,١٤٤,١	٤٧,٩

مستل التغير

التغير	١٩٧٥ - ١٩٨٤		١٩٨٤ - ٢٠٠٠	
	كرويتيون	غير كرويتيون	كرويتيون	غير كرويتيون
الأول	٦,٠	٦,٥	٤,٥	٥,٥
الثاني	٥,٠	٥,٥	٤,٠	٤,٥
الثالث	٤,٠	٤,٥	٣,٥	٣,٥

(١) مجلس التخطيط - الإدارة المركزية للإحصاء - المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧٤ ، الكويت في أغسطس ١٩٧٤ - جدول رقم ٣٥ - ص ٦٢ .



شكرًا (١٩٨٠)

حتى عام ٢٠٠٠ بما مقداره ١١ مليون نسمة أى بنسبة تعادل ٥٢,١٪
من مجموع سكان دولة الكويت (١)

ولا نستطيع من جانبنا الاخذ بالتقديرات الثلاثة السابقة بشكل جدى ،
نتيجة لعدم توفر الاسس التى اختير بها معدلات النمو السنوية المذكورة والتى
قام على اساسها التقدير .

ونظرا لان جميع التقديرات السابقة لم تبنى على اساس منطقي ، فقد عمدنا
من جانبنا الى تقدير السكان المهاجرين على اساس مختلف تماما ، ذلك هو اساس
فئات العمالة .

ونظرة فاحصة الى قوة العمل الوافدة حيث يتضح منها ان معدلات الهجرة
بتلك الفترة في تناقص مستمر ، فسجل قطاع الخدمات اقصى نسبة لذلك الهبوط ،
بخاصة انه استأثر بما يقارب من ثلث قوة العمل الوافدة .

ولقد سجلت فئة العاملين الفنين زيادة مقدارها ٩٢٨٢ نسمة في الفترة
الزمنية الفاصلة بين عام ١٩٥٧ وعام ١٩٦٥ ، أى ان معدل الزيادة السنوية يبلغ
١١٦٠ نسمة ، اما الفترة الاحصائية الثانية التى تبدأ من ١٩٦٥ وتنتهى بـ ١٩٧٠
فقد بلغت هذه الزيادة ما مقداره ٩٦٠٥ نسمة ، أى ان معدل هذه الزيادة السنوية
يبلغ ١٩٢١ نسمة ، ولو افترضنا ان متوسط حجم الاسرة غير الكويتية هو خمسة
افراد كما هو في عام ١٩٦٥ ، فان الزيادة المطلقة التى يمكن توقعها سنويا خلال
الفترة الاحصائية السنوية الاولى هى ٥٨٠٠ نسمة ، وفي الفترة الاحصائية الثانية
هى ٩٦٠٥ نسمة .

اما تقديرنا لفئة القوى العاملة غير الفنية فبلغت في الفترة الاحصائية الاولى
بما مقداره ٧٦٥٣٢ نسمة ، أى بمعدل زيادة سنوية مقدارها ٩٥٦٦ نسمة ، وفي
الفترة الاحصائية الثانية بما مقداره ١٧١٧٦ نسمة ، أى بمعدل زيادة سنوية مقدارها:
٣٤٣٦ نسمة ، وبصاحب متوسط حجم الاسرة غير الكويتية السابق ، يصبح

(١) مجلس التخطيط ، المجموعة الاحصائية السنوية ١٩٧٤ ، الكويت ، ١٩٧٤ ، ص ٦٢ .

الاجمالي الحقيقي للسكان المهاجرين الذين هم من ضمن قوة العمل غير الفنية في الفترة الاحصائية الاولى ٤٧٨٢٠ نسمة ، وفي الفترة الاحصائية الثانية ١٧١٨٠ نسمة .

وليس ثمة شك في ان الاعتماد على هذه الارقام ، يجعلنا امام موقفين :
الاول : هو تقديرنا للحجم المتوقع خلال العقدين التاليين ، وفق الفترة الاحصائية الاولى .

والثاني : ان هذا التقدير يتم للعقدين التاليين ذاتهما ، وفق الفترة الاحصائية الثانية .

ولما كان هناك اتجاه واضح نحو تناقص معدل الزيادة السنوية للسكان المهاجرين الداخلين ضمن قوة العمل ، نتيجة للتشبع الذي بدى على جميع القطاعات الاقتصادية - فانه من الاكثر منطقية ان تتبع المعدل المتناقص ، نظرا لوجود عملية الاحلال الواقعية التي تتبعها الدولة في سياستها ازاء تكويت الوظائف ، اذن سيبلغ حجم الزيادة المتوقع للسكان المهاجرين وفق المعدل المتناقص - وهو المعدل العالي للزيادة - نحواً من ٥٧٥١٠٠ نسمة عام ١٩٩٠ ، اما تقديرنا للسكان وفق الزيادة في الفترة الاحصائية الاولى وهو اكبر مما هو لدى الفترة الاحصائية الثانية ، ومع هذا فان حجم الزيادة المتوقع للسكان المهاجرين فسوف يبلغ ١٠٧٢٣٩٠٠ نسمة في عام ١٩٩٠ ، وهي زيادة ضخمة الى حد كبير ، خاصة بعد ان لاحظنا هبوطه في الفترة الاحصائية الثانية .

ولو اخذنا متوسطا لهذين التقديرين لوجدنا ان تقدير السكان المهاجرين بدولة الكويت حتى عام ١٩٩٠ فسوف يبلغ ٨٢٣٨٥٠ نسمة ، بشرط ان لا يكون هناك احلال من جانب الكويتيين الا بنسبة ضئيلة .

الا ان غاية الدولة هي تنمية مواردها البشرية ، فأجرنا الدراسة التالية على السكان الكويتيين الذين ينتظر تأهيلهم خلال العقدين القادمين ، فاتفق ان عدد هؤلاء بلغ ١١٧٣.٨ نسمة ، وقد توصلنا الى الرقم المذكور من واقع اعداد الطلاب الكويتيين في المدارس والمعاهد على اختلاف انواعها ومستوياتها ، وذلك على

اساس تدرجهم في الدراسة ، سنة بعد اخرى ، الى ان يصلوا الى مرحلة التخرج ، مع الاخذ بعين الاعتبار لنسبة النجاح والرسوب ونسب التخلف بينهم .

واذا سلمنا بان هذا المدد هو المتوقع تأهيله في عام ١٩٩٠ . فالذي لا شك فيه انهم سيعملون محل عدد مناظر من غير الكويتيين ، ونتيجة لذلك لا بد من استقطاعه من عدد السكان المهاجرين المتوقع حتى عام ١٩٩٠ .

وينبغي ان تأخذ بعين الاعتبار ايضا ، ان كثيرا من ابناء غير الكويتيين الذين ما زالوا يتلقون علومهم ، لدى البعض منهم رغبة في الدخول بقوة العمل بدولة الكويت وذلك عندما يتم تأهيلهم ، وعندئذ لا يكون دخولهم لسوق العمل اضافة جديدة الى عدد المهاجرين ، لذلك فمن الضروري تقدير اعدادهم في مدى العقدين القادمين واستقطاعهم من عدد غير الكويتيين .

وللحصول على عدد الراغبين من ابناء المهاجرين في الكويت للدخول مستقبلا في قوة العمل في الكويت ، اجريت دراسة ميدانية على عينة من المهاجرين ممن يعملون في القطاعات الاقتصادية المختلفة قوامها الف اسرة ، وقد تبين من هذه الدراسة ان ما يعادل ٦٩٪ من مجموع الاسر غير الكويتية يرغب ابناءؤها في دخول قوة العمل بالكويت في المستقبل ، وبما ان عدد هذه الاسر بحسب تقديراتنا السابق سوف يصل في عام ١٩٩٠ الى عدد مقداره ١٠٨٧٤٨ اسرة ، اي ان هناك ٧١٧٧٤ نسمة ستضاف لقوة العمل بدولة الكويت، وباستقطاع هذا العدد و اضافته الى عدد الكويتيين الذين سيعملون محل غير الكويتيين في عام ١٩٩٠ ، فان ذلك الرقم سوف يصل الى عدد مقداره ٨٩٠٨٢ نسمة ، وباستقطاعه من العدد الذي توصلنا اليه - وهو ٨٢٣٨٥٠ نسمة - فان عدد غير الكويتيين في عام ١٩٩٠ سوف يصبح ٦٣٤٧٦٨ نسمة ، وهم الذين سوف تحتاجهم الدولة في قوة العمل عام ١٩٩٠ .

وبعد ان ظهرت النتائج الاولى لاعداد عام ١٩٧٥ ، وفيه بلغ عدد السكان المهاجرين بما مقداره ٥٢١٢٦٩ نسمة ، اي ان الفارق بين ذلك العدد ، والعدد المقدّر للسكان غير الكويتيين في عام ١٩٩٠ يبلغ ١١٣٤٦٩ نسمة فقط ، لذلك فان تقديرنا الذي اجري على اساس الزيادة الناتجة عن قوة العمل في الفترة الاحصائية الاولى ، حيث بلغ عدد السكان المهاجرين حتى عام ١٩٩٠ ما مقداره ١٠٧٣٦٠٠

نسمة اقرب الى الواقع ، ومشابه لما جاء في التقدير الذى أجرته الادارة المركزية
للاحصاء بمجلس التخطيط الكويتى ، بحيث ان عددهم في العام المذكور قدر
بـ ١٠٠٦١١٠٠ نسمة . (١)

واخيرا لقد قدرت ادارة تخطيط القوى العاملة بمجلس التخطيط عدد
السكان المهاجرين حتى عام ١٩٨٠ بـ ٦٣٨٧٨٥ نسمة ، اى بنسبة ٥٣٩٪ من
مجموع سكان الكويت ، ولقد بنيت دراستهم تلك على اساس العرض والطلب
من قوة العمل بدولة الكويت ، بالإضافة الى ان قوة العمل المقدرة في العام
المذكور تعادل ٦٩١٪ من مجموع قوة العمل بدولة الكويت ، ولقد توصلوا من
خلال ذلك التقدير الى ان الوافدين المطلوب استقبالهم خلال تلك الفترة يبلغ
٢٦٠٢٢ نسمة في الفترة من ١٩٧٣ حتى ١٩٨٠ ، وقوة العمل المطلوبة تبلغ ٨٦٩١٥
نسمة اى بنسبة ٣٠٤٪ من مجموع الوافدين الذين ستستقبلهم دولة الكويت
للفترة ذاتها . (٢)

من خلال العرض السابق نجد ان دولة الكويت لم ترسم بعد سياسة سكانية
واضحة الاهداف والمالم ، بحيث تحدد الحجم الامثل والمرغوب فيه من السكان
الوافدين بالإضافة الى ان الوسائل التى ستتيح في الوصول اليه سيكون ضمن
اطار خطة اقتصادية واجتماعية شاملة ، ولذلك فان الترخيص لاجتاهات النمو
السكاني لدولة الكويت - بخاصة الجانب غير الكويتى - ما يزال يعتمد على
الاجتهادات الشخصية والفرضية المنبثقة عنها . (٣)

(١) امل يوسف الملقبى الصباح ، سكان الكويت ، دراسة تطبيقية في جغرافية السكان ، رسالة مقدمة
لنيل درجة الماجستير في الاداب من قسم الجغرافيا بجامعة الكويت عام ١٩٧٢ ، باشراف الدكتور
محمد عبد الرحمن الفروني ، الكويت ١٩٧٢ ، ص ٢٥٧ .

(٢) محمد ابو العلا السايح ، تقدير العرض والطلب من قوة العمل في عام ١٩٧٥ و ١٩٨٠ ، بحث مقدم
الى ادارة تخطيط القوى العاملة بمجلس التخطيط ، الكويت ، ١٩٧٥ ، ص ٧٤ و ٧٥ .

(٣) ماجد بدر الدين ، الاقتصاد الكويتى عام ١٩٧١ ، تقرير اقتصادى صادر من الدائرة الاقتصادية
في غرفة تجارة وصناعة الكويت ، مراجعة هيثم المولى ، الكويت ١٩٧٢ ، ص ٣٦ .

نقيا : سياسة الحكومة تجاه المهاجرين :

١ - السياسة الحالية للحكومة تجاه المهاجرين : -

اتبعت دولة الكويت سياسة منفتحة تجاه المهاجرين ودخولهم الى ربوعها حتى عام ١٩٦٢ ، الا انه منذ السنة المذكورة بدأت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بتطبيق نظام شهادة عدم الممانعة ، كما شرعت في تحديد « كوتا » شهرية من العمال الاجانب الوافدين بحسب فئاتهم المهنية ، وقد جاء نظام « الكوتا » هذا يعكس تحاليل بدائية لسوق اليد العاملة ، فقد كانت شهادات عدم الممانعة تمنح للعمال الاجانب بناء على طلب ارباب العمل ، بعد ان تقوم الوزارة المعنية بتقييم اوضاع مؤسساتهم ، وقد ظل العمل ساريا بنجاح بهذا النظام حتى عام ١٩٦٦ .

ومنذ عام ١٩٦٧ ، في اعقاب الحرب العربية الاسرائيلية ، اتقلت صلاحية منح شهادات عدم الممانعة الى وزارة الداخلية ، التي كانت دوما المرجع الصالح لاصدار شهادات حسن البلوك وتصاريح الاقامة ، التي كان يحتاجها كل وافد الى الكويت ، غير انه لم يتوفر لوزارة الداخلية الجهاز اللازم للتحقيق من الاحتياجات الفعلية وعن الظروف المحيطة بسوق العمل .

مما سبق اصبح دخول العمال الاجانب الى الكويت يتم في منأى عن اعتبارات السوق المحلية ، وعن التخطيط الهادف حيال تنمية الموارد البشرية الوطنية ، اذن لا يوجد في الوقت الحاضر سياسة للهجرة يمكن وصفها بانها سياسة قائمة بذاتها، بل هناك سلسلة من الانظمة والاجراءات التي تطبق اولا بأول على اساس افرادى .

ويرقى عدد الذين يحصلون على اخونات العمل الى ٢٠ الف نسمة في السنة، كما ان هناك اعدادا وغيرة من العمال داخل البلاد لا يكلفون انفسهم عناء طلب اذن العمل هذا (١) .

ووضع هذه السياسة بالنسبة لدولة الكويت اجدر بالاهتمام والعناية من اية ظاهرة اخرى ، لعدة اسباب يعنيها منها في المقام الاول اتصالها المباشر بالتخطيط العام للمستقبل في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، وبخاصة ان

(١) معهد ستانفورد ، المرجع السابق ، ص ٢٢٥ ، ٢٢٦ .

سكان الدولة يتميزون بظاهرة فريدة هي انخفاض نسبة المواطنين الذين يعملون جنسية البلاد ، واطراد هذا الانخفاض منذ عشر سنوات تقريبا .

ومنذ عام ١٩٦٧ وضع مجلس التخطيط الخطة الخمسية الاولى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، بحيث تضمنت المعالم الاساسية والمبادئ الرئيسية للسياسة السكانية في الدولة ، ويتلخص ما جاء بتلك الخطة ان حجم السكان يجب ان يتماشى مع معدلات النمو الاقتصادى المستهدف ، خلال السنوات المقبلة ، في سبيل المحافظة على مستويات مرتفعة من الدخل للمواطنين ، وتوليد انتاج محلى من السلع والخدمات كاف لتحقيق هذه المستويات المحلية .

واتباع الدولة لاسلوب التخطيط هذا ، سوف يترتب عليه مزيد من النمو والازدهار ، نتيجة تنوع مجالات النشاط الاقتصادى ، وخلق مصادر اخرى للدخل تجعل النفط - مع اهميته - واحدا من مصادر الدخل وليس هو المصدر الوحيد . وذلك بعد ان اتسع نطاق الصناعات التحويلية ، واصبحت الدولة تنتج من الصناعات ما يفيض عن حاجتها ويصدر الى الخارج . (١)

بالاضافة الى ما سبق ، اولى مجلس التخطيط اهتمامه بالسياسة السكانية وبناء على ذلك شكلت في عام ١٩٧١ لجنة لدراسة السياسة السكانية وتعدد معالمها ، اذ ان هذا يساعد على ايجاد الحلول المناسبة للمشكلات القائمة حاليا ، وهذا النوع من الدراسة يجرى للمرة الاولى بدولة الكويت .

ولكى تضع تلك اللجنة سياستها السكانية الحالية تجاه المهاجرين قدمت طلبا لادارة الاحصاء المركزية ، التابعة لمجلس التخطيط ، بتزويدها بالبيانات التالية:

- أ - عدد اصحاب المهن الفنية والعلمية ومدة اقامتهم .
- ب - عدد الكويتيين الحاصلين على الجنسية الكويتية بالتجنس .
- ج - عدد غير الكويتيين ممن اقاموا بالبلاد مدة تزيد عن ١٠ سنوات .

(١) مجلس التخطيط ، خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الخمسية الاولى ، المرجع السابق ، ص ٤٤ .

د - عدد المواليد غير الكويتيين ممن ولدوا داخل الكويت (١) .

وبمجرد ان توفرت تلك البيانات للجنة اتضح ان هناك نقصا ملموسا في المهن الفنية والعلمية لدى السكان الكويتيين ، فبلغت نسبتهم ١٥٤٪ من مجموع العاملين بتلك المهن بالدولة ، اى ان مساهمة السكان المهاجرين وصلت الى ما يعادل ٨٤ر٦٪ من المجموع .

واتضح كذلك ان عدد الجنسيات الكويتية الممنوحة حتى عام ١٩٧٠ بلغ ١١٦٢١ جنسية ، اما من حيث مدة اقامتهم فقد تبين ان ما يعادل ٤٧ر٤٪ من مجموع السكان المهاجرين اقاموا بالدولة مدة تقل عن خمس سنوات ، و ٢٦ر٧٪ اقاموا مدة تزيد عن عشر سنوات بالكويت ، واتضح اخيرا ان من ولد من المهاجرين داخل الدولة بلغ عددهم ٩٤٠٧١ نسمة اى بنسبة ٢٤ر٥٪ من مجموع السكان المهاجرين ، ويشكل ابناء الدول العربية منهم نسبة تعادل ٩٠ر١٪ .

وفي ضوء البيانات السابقة تبين للجنة المذكورة اثناء دراستها لهذا الموضوع عدة امور رئيسية اهمها ما يلى :

أ - ضرورة تنظيم الهجرة الى دولة الكويت ، وفقا لسياسة محكمة تبنى على الحاجة الفعلية لسوق العمل ، في ضوء موازنة العرض والطلب ، والتوزيع المعنى القائم في الحاضر والمستقبل .

ب - ضرورة النظر في وضع سياسة تعليمية فعالة تهدف بجانب تحقيق التقدم والتطور العلمى ، الى تلبية لاحتياجات القوة العاملة في المستقبل القريب والبعيد .

وفىما يتعلق بالامر الاول اتخذت عدة اساليب ، تتبع بين وزارة الداخلية من جهة ، ووزارة التجارة والصناعة الى جانب الشركات الخاصة من جهة اخرى ، خاصة ان الوضع في الكويت يختلف عنه في اى بلاد اخرى ، فان اغلب الوافدين

(١) مجلس التخطيط ، لجنة السياسة السكانية ، معاصر الجلسات من ١ الى ١٦ بتاريخ ٢٥ ابريل ١٩٧١ الى ٥ ديسمبر ١٩٧١ ، المجلد الاول ، الكويت ، ١٩٧١ ، ص ٩ .

اليه هم من الايدى العاملة وطبقة العمال ، وهؤلاء يمثلون نسبة تعادل ٤٥٢٪ / من مجموع الوافدين .

اما من حيث سياستها تجاه موظفي الحكومة فقد اقترحت اللجنة منحهم اقامة مستمرة ، تنتهي فقط بمجرد انتهاء خدمتهم مع الحكومة ، وذلك الاجراء يتيح لهم حياة أكثر استقرارا ، وقد اتخذت تلك الخطوة بعد ان تبين ان هناك كثيرا من الفنين العاملين في وزارة الكهرباء والماء يتركون الخدمة بعد مرور سنين عديدة على تواجدهم في عملهم (١) .

بالاضافة الى ذلك ، تعمل الحكومة في الوقت الحالي على اعادة النظر في التشريع برمته ، وذلك بانشاء نظام للاقامة الدائمة لجميع موظفي الدولة ، اسوة بالمتبع في بعض الدول الاخرى ، والذي يقتضاه يسمح بمنح هؤلاء الافراد الوافدين حق الاقامة الدائمة في دولة الكويت ، وفقا لشروط معينة ، فيكتسب بذلك حقوقا هو واسرته تمكنه من العيش المستقر في البلاد ، والاطمئنان على مستقبل ابنائه فيها فيكون هذا الاجراء بديلا للبعض منهم عن منحهم الجنسية الكويتية .

وتتترح تلك اللجنة ايضا - لتحقيق فعالية هذه التنظيمات - ضرورة النظر في منح الجنسية الكويتية لفئات من السكان المهاجرين بالصورة التي تساعد على دعم المجتمع السكاني ، وتحسين خصائص قوته العاملة ، وتقليل حاجة البلاد الى سكان جدد يهاجرون اليها من الخارج ، وتوفير عامل الاستقرار والاطمئنان للافراد الذين يساهمون في الانتاج حاليا ومستقبلا .

والى جانب ذلك تشجيع العناصر الصالحة على الاقامة الدائمة في الدولة ، واجتذاب الافراد ممن هم من رجال الفكر العربي ، الذين اضطروا للاقامة في دول الغرب عن طريق تشجيعهم ، وتوفير الامكانيات العلمية داخل الدولة ، حتى تكون نواة من رجال العلم الكويتيين ، كمصدر للاشعاع العلمي في المنطقة ، وفي العالم العربي جميعا (٢) .

(١) مجلس التخطيط ، لجنة السياسة السكانية ، المراجع السابق ، ص ٦٢ .
(٢) مجلس التخطيط ، لجنة السياسة السكانية ، السياسة السكانية وقومانيها في دولة الكويت ، الكويت ، ١٩٧١ ، مذكرة ، ص ٦ .

وتلخيصا لما سبق يمكن تحديد خطوط السياسة السكانية الحالية تجاه المهاجرين بما يلي : -

أ - ارتباط اجراءات السياسة السكانية بالاحتياجات الفعلية للاقتصاد الكويتي من القوة العاملة ، في مختلف المهن والاختصاصات .

ب - تحقيق عنصر الاستقرار والديمومية لقوة العمل الوافدة ، استهدافا لتزايد انتاجها وفاعليتها ، وذلك عن طريق اقرار نظام للإقامة الدائمة ، ومنح الحريات الاقتصادية اللازمة .

ج - تحريك احكام قانون الجنسية العالي في سبيل منح الجنسية لمن توافرت فيهم شروط التجنيس من الوافدين العرب ، وذلك تحقيقا لمبدأ ضرورة التدرج في استيعاب بعض فئات قوة العمل المتخصصة في عداد المجتمع الكويتي ، واتاحة الفرصة لمن ولد وعاش في الكويت على الجنسية الكويتية بحكم ارتباطه الميشى في البلاد ، على ان يتم ذلك كله عن طريق لجنة خاصة تنشأ لمنح الجنسية للوافدين ، وفق الشروط القاوية النافذة .

د - تنظيم سوق العمل عن طريق انشاء مجلس اعلى للاستخدام، يتحقق بواسطته ضمان توازن الطلب مع العرض على القوة العاملة ، وإصدار تصاريح العمل التي على اساسها يمكن منح الوافدين - في سبيل العمل - الإقامة الدائمة المنوّه عنها فيما سبق .

هـ - مراعاة الاتفاقات الثنائية والجماعية المعقودة بين دولة الكويت من جهة ، والدول الاخرى من جهة اخرى ، عند صياغة الاحكام الخاصة بالهجرة والاقامة والجنسية .

و - راودت الدولة مغاوير من تزايد حجم الهجرة بدولة الكويت ، خاصة في الفترة التي قلت عام ١٩٦٥ ، فقد اصبح هؤلاء السكان يشكلون نسبة تزيد عن ٥٠٪ من مجموع سكان الدولة .

وكان طبيعيا تجاه ذلك ان تصدر قوانين مشددة حيال دخول الاجانب للبلاد ، من بينها قرار وزير الداخلية رقم ٣ الصادر في عام ١٩٦٩ ، وهو

قرار اتسم بالتشدد حيال السكان المهاجرين من حيث الاجراءات الخاصة بتنظيم دخولهم للبلاد ، وقد ذهب ذلك القرار في تشدده الى حد انه ميز بين دخول البلاد بفرض الزيارة ، والعمل ، واللقاق بعائل ، وغير ذلك من اسباب الوفود ، فقد وضع شرطاً لكل غرض من هذه الاغراض تميزت جميعها بالتشدد ، اى انه لم يربط بين تصريحات الدخول والعمل في البلاد وبين الاحتياجات الحقيقية للقوى العاملة(١) .

ز - الاستناد الى مبدأ الطاقة الاستيعابية الاقتصادية ، كأساس في تحديد الحجم الامثل من السكان الذى يفى بحاجات الاقتصاد والمجتمع في دولة الكويت من القوة العاملة .

ح - اتهاج الاسلوب الانتقائى في تحديد القوة العاملة الوافدة ، انسجاماً مع اعتبارات السيادة الوطنية ، والسلامة العامة ، والإعتبارات الدينية والثقافية والاجتماعية .

ط - القضاء على البطالة المقنعة المتفشية في بعض ميادين العمل ، ولا سيما في ميدان الخدمة الحكومية ، والعمل على إعادة تدريب قوة العمل الفائضة ، لتتولى اصلاً اكثر اتلحية في ميادين العمل الاخرى .

ى - تشجيع العنصر النسائى على الانخراط في ميادين الاعمال المختلفة ، التى تناسب والطبيعة النسائية ، عن طريق اعطاء افضلية للانات المدربات ، في بعض الاعمال المعينة .

ك - ايجاد الحوافز المشجعة لجذب افراد قوة العمل الفائضة ، نحو ميادين العمل الاخرى ، ووضع شروط صارمة في الميادين التى تنفشى فيها البطالة المقنعة(٢) .

ما سبق اتضح اهم خطوات السياسة الحالية لحكومة الكويت ، الا ان من اهم عيوب تلك السياسة انها لم تتعرض لنوعين من السكان الوافدين ، هما البدو والمثطلون ، فادى ذلك الى انتشار مشكلة الكويتيين بالادعاء ، على

(١) مجلس التخطيط ، استراتيجية حركة القوى العاملة ، المرجع السابق ، ص ٥٠ .
(٢) مجلس التخطيط ، خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الخمسية الاولى ، المرجع السابق ، ص ١٠٤ : ١٠٥ .

نطاق واسع في الدولة ، فادى ذلك الى زيادة القوضى في البلاد ، فطاق سير السياسة العالية المتخذة تجاه المهاجرين في الطريق الصحيح لها .

٢ - السياسة الحكومية تجاه المهاجرين على المدى البعيد : -

ان السياسة السكانية الواضحة والمتسكة جزء هام وضروري للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي ، سواء اكان على المدى القريب ام البعيد ، وفي حالة عدم وجودها يصبح من غير الممكن توجيه التخطيط الانمائي وسياساته نحو الطريق الامثل ، في التنمية ذات المدى البعيد ، ومن الواضح ان تقديرات التغيرات الاقتصادية الهامة تتطلب معرفة التغيرات في التوزيعات السكانية ، وتفاعلها مع عوامل النظم الاقتصادية الاخرى .

ومن المؤسف ان دولة الكويت مفتقرة حتى الوقت الحالي الى سياسة سكانية ايجابية للمستقبل ، تتسم بنظرة بعيدة المدى ، فعقد ذلك مهمة وضع الخطط الاخرى على مستواها الشامل او الواسع النطاق ، وايضا على مستوى المشروعات والقطاعات ، اذ انه بدون فكرة اكيده عن مدى التغيرات التي ستطرأ على السكان وخصائصهم ، خلال العقدين القادمين - كما شاهدنا سابقا - يصبح من الصعب رسم صورة التنمية المستقبلية في المجالات المهمة ، في القطاع العام ، مثل التعليم والصحة والمياه والطرق والكهرباء والاسكان والمواصلات ، كذلك في القطاع الخاص ، فغياب النظرة البعيدة المدى فيما يختص بحجم الاقتصاد ، يخلق جوا غير ملائم للاستثمارات في المشروعات ذات المنفعة الثابتة للكويت ، فيؤدي ذلك الى الزيادة في تسرب رأس المال خارجها .

وبالاضافة الى ذلك فان غياب النظرة المقبولة والواضحة للمستقبل يخلق تضاربا في تقديرات نمو السكان ، ومن ثم في المحيطات المجالية المتعلقة بها التي تعتبر قاعدة للمشروعات الرأسمالية الفردية ، ويخلق هذا التضارب - بالضرورة - فشلا في ايجاد نظام متكامل من التسهيلات ، واستغلال غير كامل لحدول واسعة النطاق للمشاكل القومية ، منها مشكلة المهاجرين ووضع السياسة الملائمة تجاههم في المدى الطويل (١) .

(١) مجلس التخطيط ، لجنة السياسة السكانية ، المرجع السابق ، ص ٦٤ .

ومن خلال عرضنا السابق للسياسة الحالية ، التي تتبناها الحكومة تجاه السكان المهاجرين ، وجدنا ان الكويت تتمتع بميزة نسبية عن غيرها من الدول التي يتوفر فيها طلب على اليد العاملة ، وهي ان قوانين الهجرة المطبقة فيها مبسطة نسبيا ، بالإضافة الى ان معدلات الاجور السائدة فيها كانت في المتوسط تفضل عن تلك المعمول بها في معظم البلدان ، التي تتنافس الكويت في الطلب على الايدي العاملة(١) .

ولكى تضع الدولة سياسة سكانية للمهاجرين على المدى الطويل لا بد من ان تعرف اعدادهم مستقبلا ، ولكن توقعات تلك الزيادة لديهم اصطدمت بواقع تلك الهجرة ، والظروف المتضاربة بها ، مثلها في ذلك مثل اية هجرة في مناطق مختلفة من العالم ، لذلك فان تقديرهم هذا لن يركز الا على اسس تحتل المجادلة ، كما ذكرنا في بداية هذا الفصل .

وقد اتجهت الدولة عند تحديد سياستها - تجاه المهاجرين على المدى الطويل - الى ان تدرس في البداية الظروف المحيطة بالبلاد المصدرة للمهاجرين ، اذ انه في ضوء التطورات التي حدثت في اعقاب حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ ، من المتوقع قيام اوضاع اقتصادية جديدة تترك آثارها بوضوح في كافة اوجه الحياة الاقتصادية في البلاد العربية ، ومن بينها بالطبع سوق العمل في الكويت ، وتتوقع اذن لجنة السياسة السكانية الثانية ، اتجاها الحركة التجارية والصناعية والمالية في الكويت زيادة نشاطاتها ، بالإضافة الى اتجاها الحكومة الكويتية بناء على ذلك الى رفع مستوى الخدمات التي تقدمها للمواطنين ، وتتوقع اللجنة ايضا زيادة الايدي العاملة المؤهلة والفنية ، في مختلف البلاد العربية ، واذا كانت تلك التغيرات ستترك آثارا واضحة في سوق العمل في معظم البلاد العربية ، فان آثارها في سوق العمل بالكويت ستكون اكثر وضوحا وخلة ، ، نتيجة لضخامة حجم القوى العاملة غير الكويتية ، وعدم استقرارها من جهة ، والى محدودية قدرة الكويت على اتاج احتياجاتها من القوى العاملة المؤهلة والفنية من جهة اخرى .

ولما كانت دراسة الآثار الكمية لتلك التغيرات غير ممكنة ، وذلك بسبب

(١) محمد ستانفورد للبحوث ، الرجوع السابق ، ص ٢٢٤ .

عدم توفر البيانات الكافية عن مشاريع المستقبل في الدول المصدرة للمهاجرين ، والدول المنافسة ولأن التغيرات الجديدة لا تزال في بدايتها ، فإن مسار البحث يتجه هنا الى التمييز بين التغيرات الاقتصادية والتغيرات السياسية ، برغم صعوبة ذلك في الواقع ، والتمييز في الوقت ذاته بين الآثار التي تتركها هذه التغيرات في الدول المصدرة للقوى العاملة، والتي تتركها أيضا في بلدان الاسواق المنافسة(١) .

وبوجه عام يعد كل من الاردن وفلسطين والعراق ومصر وسوريا ولبنان من اهم الدول المصدرة للقوى العاملة في الكويت ، فإن ما تصدره تلك الدول تبلغ نسبة تعادل ٤٠٪ من مجموع القوى العاملة بالدولة ، اما مساهمتها في قوة العمل الوافدة فقط فتعادل نسبتها ٥٥٪ في عام ١٩٧٠ .

اما الدول العربية المنافسة لدولة الكويت في المروض من اليد العاملة فهي تشمل جميع الدول العربية المصدرة للنفط .

فاذا نظرنا الى هذا الموضوع من زاوية جغرافية ، يتضح ان العراق وقطر والامارات والسعودية وليبيا تمثل اهم الدول المنافسة للكويت في الوقت الحاضر . ولكن اذا نظرنا الى هذا الموضوع من زاوية القدرة على استيعاب القوى العاملة، فإن العراق والسعودية وعمان تملك قدرات كبيرة على استيعاب القوى العاملة المؤهلة والفنية .

ولما كانت قدرة العراق على استيعاب القوى العاملة تقابلها قدرة متنامية على انتاج احتياجاته من تلك القوى ، فإن المشكلة المتعلقة بمنافسة العراق للكويت تكون من نوع المشاكل قصيرة المدى . اما بالنسبة للسعودية وعمان فإن ضمان قدرة كل منهما على استيعاب القوى العاملة تقابلها ضآلة في القدرة على انتاج الاحتياجات . ولذلك فسوف تكون منافسة السعودية وعمان للكويت في مجال الحصول على القوى العاملة من اهم المشاكل التي سوف تواجهها الكويت على المدى الطويل(٢) .

(١) مجلس التخطيط ، لاستراتيجية حركة القوى العاملة في الكويت ، المرجع السابق ، ص ١٠٢ .
(٢) محمد ديبع ، استراتيجية حركة القوى العاملة ، المجلد الرابع ، ورقة رقم (٢٢) ، دراسة غير منشورة مقدمة لمجلس التخطيط الكويتي ، الكويت ، ١٩٧٥ ، ص ٦ .

نستخلص اذن ان الدولة لكي تصل الى سياسة طويلة المدى تجاه السكان الوافدين لا بد لها من معرفة العوامل التي تؤثر في مرحلة اضطراب سوق العمل في الكويت وهي :

١ - طبيعة الزيادة المتوقعة ومداها على طلب القوى العاملة العربية في اسواق الدول المنافسة .

ب - مدى التحسن في ظروف العمل في الدول العربية المصدرة ، وقدرتها على فتح مجالات جديدة للعمل والاتاج .

ج - مدى قدرة الكويت ورغبتها في تحسين الظروف المعيشية والاوزاع الوظيفية للقوى العاملة العربية بها ، مقابل استمرار تحسن الاوزاع المعيشية والوظيفية في بعض الدول المنافسة .

د - مدى قدرة البلاد العربية المصدر للقوى العاملة على اتاج المزيد من احتياجات السوق المحلية والعربية ، من الكفايات والمهارات المطلوبة (١) .

ولقد تناولت « لجنة دراسة استراتيجية حركة القوى العاملة في الكويت » جميع تلك الجوانب ، ومدى تأثيرها ، وفعالية عوامل الجذب بها في سوق العمل الكويتي ، على المدى الطويل ، حتى توصلت الى الحقائق التالية : -

١ - تنتمي مسقط وعمان الى مجموعة الدول التي اخذت تستعيد مواطنيها الذين وفدوا الى الكويت ، وفضلا عن ذلك اصبحت تشارك في المروض من القوى العاملة الوافدة الى المنطقة ، اذ ان التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في السلطنة واتسامها بالانفتاح - بعد الانفلاق الطويل - اخذت تشجع الوافدين العمانيين على العودة الى بلدهم ، حيث متاح لهم فرص العمل الجديدة ، وفرص تثبيت الجنسية ، وتأمين الاراضى ، وتوزيع قسائم البناء ، وفرص التعليم ، وايفاد بعثات دراسية .

هذه السياسة ادت ضمن نتائجها العديدة الى تيجتين مؤكدتين بالنسبة

(١) محمد دبيع ، المرجع السابق ، ص ٢١ .

لقوة العمل العمانية بالكويت ، الاولى : انها احدثت فاقدا ملموسا ومطرد الزيادة في قوة العمل تلك ، بالاضافة الى تناقص المروض منها . والثانية : انها اصبحت منافسة للكويت في اجتذاب قوة العمل الى المنطقة .

ب - اما بالنسبة للعراق - التي تعد الدولة الثانية من مجموعة الدول المنافسة للكويت ، بالاضافة الى انها تشارك عمان في استعادة مواطنيها الوافدين الى الكويت ، وتشارك الكويت في المروض من القوى العاملة الوافدة الى المنطقة - فقد كان من البلدان المصدرة لقوة العمل الى الكويت ذات الوزن النسبي المرتفع . مع العلم بانه تضافرت مجموعة من العوامل المحلية ، فدفقت باعداد كبيرة من العراقيين الى الكويت ، سواء اكان ذلك بالطرق المشروعة ام غير المشروعة .

ولكن منذ بداية السبعينات بدأت العراق تنعم بنصيب كبير من الاستقرار السياسى والاقتصادى ، وبدأت تظهر اثاره في حركة القوى العاملة منذ عام ١٩٧٠ ، وتضافرت هذه العوامل لتحول مملوسا في حركة تنقل القوى العاملة العراقية اتخذ شكل النزوح المطرد خارج الكويت .

ج - تعد ليبيا الدولة الرئيسية من بلدان الاسواق المنافسة التي تحول اتجاه القوى العاملة الوافدة بعيدا عن منطقة الخليج ، وتستأثر بها ، والحق ان ليبيا تشبه بلدان الخليج العربى في اعتمادها الكبير على القوى العاملة المستوردة ، بالاضافة الى أن سوق العمل الليبى يتفق مع سوق العمل الكويتى في الطلب على نفس المهن ، والمستويات الفنية من هذه المهن .

د - تعتمد دولة الامارات - مثلها مثل الكويت - اعتمادا كبيرا على القوى العاملة الوافدة ، اذ نجد ان حجم القوى العاملة في ابو ظبى بلغ عام ١٩٧٢ ما يعادل ٨٢٤٪ من القوى العاملة الوافدة ، والظاهرة الثانية التى تفسر الى وضع دولة الامارات العربية كسوق منافس لسوق العمل الكويتى ، هى النمو الكبير في الطلب على القوى العاملة في الجهاز الحكومى ، الا ان هناك شكلا من اشكال التعاادل بين الاجور في الجهاز الحكومى للبلدين ، ولهذا يرجع الى ان الاجور تلعب دورها الحاسم في المنافسة على

قوة العمل الوافدة ، فيترك المجال لتفاعل عوامل الجذب الاخرى ، مثل تسهيلات الإقامة ، وتوفير الخدمات والمساواة في الارتفاع بها .

هـ - تشبه قطر دولة الكويت في الخصائص السكانية ، وبوجه خاص في تعدد الجنسيات بها ، اذ يشكل السكان الوافدون نسبة مقدارها ٥٨,٨٪ من مجموع سكان الدولة عام ١٩٧١ ، وقد تكون المجتمع السكاني غير القطري تدريجياً منذ اكتشاف النفط ، واتجاهه في قطر عام ١٩٤٩ . وبذلك تشكل قطر المنافس القوي في الاجور والمرتبات بالجهاز الحكومي ، بالإضافة الى ان هناك اتفاقية بين قطر وجمهورية مصر العربية تضعها موضع الدولة الأكثر رعاية لاستيراد القوى العاملة المصرية .

وقد تناولت هذه الدراسة ايضا التغيرات الاقتصادية المتوقعة في الدول المصدرة للقوى العاملة ، منها جمهورية مصر العربية وسوريا ولبنان وايران والعراق والمملكة العربية السعودية (١) .

وبناء على ما جاء في الدراسة السابقة وضعت دولة الكويت خطتها الخمسية الثانية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فيها، التي تبدأ من العام المالي ٧٧/٧٦ حتى ١٩٨١/٨٠ ، وذلك على اساس تقديرات العرض والطلب من من قوة العمل ، وتهدف هذه الخطة الى تحقيق اقصى استفادة ممكنة من الطاقة التدريبية القائمة في المراكز التدريبية الحالية ، والعمل على تنميتها واستكمالها عند اللزوم ، بانشاء طاقات جديدة ، الا ان هذه الخطة وضعت في ظروف تؤذن بتغيرات عميقة في حركة القوى العاملة ، وتتمسم بتزايد القصور في عرض القوى العاملة الوافدة ، لذلك فمن المهم ان تواجه دولة الكويت هذه التغيرات بمزيد من تنمية القوى العاملة الوطنية، خاصة في المهن الاستراتيجية ، بالإضافة الى مزيد من اليقظة للحد من

(١) مجلس التخطيط ، استراتيجية حركة القوى العاملة ، المرجع السابق ، ص ٧٢ .

ظواهر الاهدار في هذه القوى العاملة(١) .

ولقد كانت الاهداف الرئيسية للخطة المذكورة كما يلي :

- أ - سد العجز من العناصر الفنية في قوة العمل .
- ب - تحقيق الحراك الرأسى والافقى لقوة العمل .
- ج - رفع انتاجية الفرد .
- د - تحسين الادارة الاشرافية من حيث مستوياتها .
- هـ - اندماج قوة العمل الوطنية في المجتمع الصناعى(٢) .

بالاضافة الى ما سبق بدأ الاهتمام بوضع خطة انمائية لسياسة التعليم العام، وتحقيق اهداف معينة سواء على المدى الطويل او القصير . الى جانب العناية بالتعليم الجامعى والتقنى(٣) .

نجد اذن ان الدولة اتبعت سياسة طويلة المدى تجاه المهاجرين ، الا ان تلك السياسة في معظمها ركزت على تنمية الموارد البشرية المحلية ، نتيجة للظروف المعقدة المحيطة بالسكان المهاجرين ، اذا ارادت رسم سياسة خاصة بهم تنتهجها انجاههم على المدى الطويل .

٣ - سياسة منح الجنسية الكويتية :

كانت الكويت جزءا من الدولة العثمانية التى حددت انتساب الافراد فيها بادىء ذى بدء وفقا للتصدير الاسلامى ، الذى خرجت عنه باصدارها قانون الجنسية العثمانى في عام ١٨٦٩ ، فحلت على اثر ذلك الفكرة التى اعتمدها الدول الاوربية محل التصدير الاسلامى في البلاد المتصلة سياسيا بالحكم العثمانى ومن

(١) مجلس التخطيط ، ادارة تخطيط القوى العاملة، العاملة خطة التدريب المهنى ٧٧/٧٦ - ٨١/٨٠ ، (مستوى التقنيين والعمال المهرة ونصف المهرة) ، الكويت ، ١٩٧٥ ، ص ٢ - ٣ .

(٢) مجلس التخطيط ، خطة التدريب المهنى ، المرجع السابق ، ص ١٢ .

(٣) مجلس التخطيط ، اهداف الخطه الانمائية لسياسة التعليم العام ، لجنة التعليم وتنمية القوى العاملة ، مذكرة تفسيرية مرفوعة لمجلس التخطيط ، في ٣ مارس ١٩٧٣ ، الكويت ، ١٩٧٣ ، ص ٢ .

بينها الكويت ، التي كانت تعد في فترة من فترات تاريخها ، جزءاً من الامبراطورية العثمانية ، ولو من الناحية الشكلية (١) .

وبرغم انفصال الكويت من الناحية القانونية عن تركيا سنة ١٩٢٤ بموجب معاهدة لوزان ، الا ان الحماية البريطانية المملنة سنة ١٩١٤ استمرت الى ان نالت الكويت استقلالها ، بموجب الاتفاقية الكويتية البريطانية المحقودة في ١٩ من يونيو سنة ١٩٦١ ، فائر ذلك في ظهور الجنسية الكويتية فيها .

من هنا بدأ تحديد شعب الكويت يصبح ضرورة لا بد منها ، ولهذا عمد المشرع الى تنظيم تشريعي للجنسية ، فشرع القانون الاول للجنسية وهو رقم ٢ لسنة ١٩٤٨ ، ولكن نص ذلك القانون غير معروف ، لانه لم يتم حصر المواطنين الذين يعتبرون كويتون بمقتضاه .

ولقد طبق التنظيم الاول للجنسية الكويتية في الكويت بمقتضى المرسوم الاميري رقم ١٥ لسنة ١٩٥٩ ، المنشور في الجريدة الرسمية رقم ٢٠٣ والصادرة بتاريخ ١٤ من ديسمبر عام ١٩٥٩ ، فاصبح بذلك نافذ المفعول منذ ذلك التاريخ، الا انه ادخلت على القانون المذكور عدة تعديلات ، اولها عدل بالمرسوم الاميري رقم ٢ لسنة ١٩٦٠ ، ثم بالقانون رقم ٢١ لسنة ١٩٦٥ ، ثم بالقانون رقم ٧٠ لسنة ١٩٦٦ ، ثم بالقانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٧٠ ، واخيراً القانون رقم ٤١ لسنة ١٩٧٢ (٢) .

وهناك نوعان من الجنسية بدولة الكويت ، النوع الاول : هو الجنسية الكويتية بصورة اصيلة ، اي منذ الميلاد او ما يسمى بجنسية التأسيس . اما النوع الثاني من الجنسية فهي التي يكتسبها الفرد في تاريخ لاحق لميلاده ، وتسمى الجنسية في هذه الحالة ، بالجنسية اللاحقة ، وقد يكون الاكتساب للنوع الثاني بارادة الشخص الصريحة كالجنس والزواج ، او بارادته المستشفية عن عدم رفضه

(١) حسن الهادي ، الجنسية ومركز الاجانب واحكامهما في القانون الكويتي ، الكويت ١٩٧٢ ، ص ٧١ .

(٢) المرجع السابق ، ص ٨٤ .

للجنسية المفروضة عليه ، خلال الفترة المحدودة للتخلي عنها ، كما هو الحال في فرض الجنسية على اولاد المتجنس الصغار تبعاً للاب ، على ان تخويلهم حق التخلي عنها خلال سنة من بلوغهم سن الرشد(١) .

ويقصد بجنسية التأسيس ، الجنسية التي يتم بمقتضاها حصر الاوائل او الوطنيين الذين تأسست بهم جنسية الدولة عند نشوئها ، والتي تنتقل منهم لاولادهم جيلاً بعد جيل . ولقد عني المشرع الكويتي فعلاً - في الفقرة الاولى من المادة الاولى من المرسوم الاميري رقم ١٥ لسنة ١٩٥٩ المذكور - بتعريف من يحق له الحصول على جنسية التأسيس ، وذلك ان الكويتيين اساسهم المتوطنون في الكويت قبل عام ١٩٢٠ ، وكانوا محافظين على اقامتهم العادية فيها ، الى يوم نشر هذا القانون ، وتعتبر اقامة الاصول مكتملة لاقامة الفروع ، ويعتبر الشخص محافظاً على اقامته العادية في الكويت ، حتى لو اقام في بلد اجنبي ، متى كان قد استبقى فيه العودة الى الكويت .

وبذلك اختيرت سنة ١٩٢٠ نقطة البداية في تأسيس الجنسية الكويتية للقانون ، باعتبارها السنة التي ساهم فيها جميع سكان الكويت في بناء السور للدفاع عن المدينة ، فاستحقوا جميعاً ، ان يكونوا المواطنين الاوائل(٢) .

اما المادة الثانية من المرسوم المذكور فتتضمن على ان يكون كويتي كل من ولد في الكويت او في الخارج لاب كويتي ، ونصت المادة الثالثة على ان يكون كويتي كل من ولد في الكويت او في الخارج من ام كويتية وكان مجهول الاب ، وتنص الفقرة الثانية من المادة الثالثة على ان يكون كويتي كل من ولد في الكويت لابوين مجهولين .

ويرتب على كونها جنسية اصيلة ، وليست لاحقة ، الاعتراف مكتسبها بجميع الحقوق الخاصة بالكويتيين ، وعدم خضوعه للقيود المفروضة على المتجنس بالجنسية الكويتية(٣) .

(١) حسن الهداوي ، المرجع السابق ، ص ١٠٨ .

(٢) المرجع السابق ، ص ٩٠ .

(٣) المرجع السابق ، ص ١٠٤ ، ١٠٥ .

وقد بلغ عدد الجنسيات التي منحت بالتأسيس خلال الفترة من عام ١٩٦٠ حتى عام ١٩٧٤ عددا مقداره ٨١٦٨٨ جنسية (١) . الا ان عدد تلك الجنسيات حتى عام ١٩٧٥ قد تطور الى ان بلغ ٨٩٩٠٣ جنسية (٢) .

اما الجنسية الكويتية بالتجنس فهي تصدر اذا رغب الاجنبي - سواء اكان متمتعا بجنسية معينة ام غير متمتع - فلا بد للحصول عليها من استيفاء شروط معينة يتطلبها القانون ، للحصول على موافقة الحكومة الكويتية على منحه الجنسية ، التجنيس اذن هو منح الجنسية الكويتية من قبل الحكومة لاجنبي طلبها (٣) .

ولقد عدلت المادة الرابعة الخاصة بتجنيس السكان الاجانب عدة مرات - كما شاهدنا حيال مواد الجنسية الاصلية - الى ان اصبحت ثابتة بموجب القانون رقم ٧٠ لسنة ١٩٦٦ ، فاتخذت الشكل الآتي :

أ - ان يكون قد جعل - بطريق مشروع - اقامته في الكويت مدة خمس عشرة سنة متتالية على الاقل من هذا التاريخ ، اذا كان عربيا منتشيا الى بلد عربي ، ولا يغفل بالتالي ان يخرج طالب الجنسية من الكويت بمهمة رسمية ، فاذا خرج لغير مهمة رسمية مع احتفاظه لنية العودة ، خصمت المدة التي يقضيها في الخارج من حساب مدة اقامته في الكويت .

ب - ان تكون اقامته بالبلاد بسبب مشروع ، وغير محكوم عليه بجريمة الشرف او الامانة .

ج - ان يعرف اللغة العربية .

د - ان يكون على كفاية علمية وفنية تحتاج اليها البلاد .
ولا تمنح الجنسية الكويتية - طبقا لهذه الاحكام - لعدد يزيد على خمسين

(١) وزارة الداخلية ، ادارة الجوازات والجنسية والاقامة ، عدد الجنسيات المصروفة منذ صدور قانون الجنسية الكويتية ، الكويت ، ١٩٧٥ ، مذكرة غير منشورة .

(٢) جريدة السياسة ، لقوة جادة من الجنسية ، ٧ ابريل ، العدد ٢٤٣٧ ، الكويت ، ١٩٧٥ ، ص ٣ .

(٣) حسن الهدادي ، المرجع السابق ، ص ١٠٨ .

شخصاً في السنة الواجبة ، وذلك بتأليف لجنة كويتية تعين بقرار من وزير الداخلية تكون مهمتها اختيار من تقترح منحهم الجنسية الكويتية ، في حدود المدد المأذون به سنوياً من بين طالبي التجنس .

مما سبق كان بالنسبة للتجنس العادي ، اما التجنس الاستثنائي ، فهو الذي وضعه المشرع حين اراد ان يبدى نوعاً من التساهل مع بعض الاشخاص لصلتهم او ارتباطهم بالكويت ، فاستثناهم من احكام المادة الرابعة، واراد لهم حكماً خاصاً، وذلك في المادة الخامسة التي حاول فيها تبسيط شروط التجنس ، فجاء نصها بما يلي « يجوز دون توافر الشروط المنصوص عليها في المادة السابقة منح الجنسية الكويتية بقانون ، لكل عربي ينتمي الى بلد عربي ، ويكون قد ادى للكويت خدمات جليلة عادت على البلاد بنفع كبير » .

وقد اعيد تعديل هذه المادة مرات عديدة ، حتى اصبحت منذ عام ١٩٧٢ بالشكل الآتي :

أ - من ادى للبلاد خدمات جليلة .

ب - من ولد في الكويت من ام كويتية وحافظ على الإقامة فيها حتى بلوغه سن الرشد ، وكان ابوه الاجنبي قد هجر امه او طلقها او توفي عنها ، ويجوز بقرار من وزير الداخلية معاملة القصر ممن توافر فيهم هذه الشروط معاملة الكويتيين من جميع الوجوه ، لعين بلوغهم سن الرشد .

ج - من ولد في الكويت وحافظ على اقامته العادية فيها حتى بلوغه سن الرشد ، بشرط ان يكون قد درس بمدارسها حتى اتمام المرحلة الثانوية ، وان يكون محمود السيرة ، حسن السمعة ، والا يكون منتبهاً الى جنسية اخرى (١) .
بالاضافة الى ما سبق هناك مطلب ثان كسب من اسباب الجنسية الكويتية ، وهو زواج الاجنبية من كويتي بعد مضي خمس سنوات على الزواج، وبرغبة الزوجة .

ولقد تطور اعداد المتجنسين حتى اصبح عددهم في عام ١٩٧٥ ما مقداره ١٥٧٩٩ جنسية (٢) ، وهؤلاء المتجنسون اصبحوا يتمتعون بقدر من الحقوق

(١) حسن الهداوي ، المرجع السابق ، ص ١١٨ - ١١٩ .

(٢) جريدة السياسة ، المرجع السابق ، ص ٢ .

يختلف باختلاف الدول ، واثار التجنس يمتد الى من يتبعه من افراد الاسرة ، كالزوجة والاولاد الامر الذى يتطلب من الدولة تمييز مدى امتداد آثار التجنس وتحديده (١) .

ويرتب على تجنس الاجنبى الجنسية الكويتية ان تصبح زوجته كويتية ايضا تبعا له ، بالإضافة الى دخول بعض اولاده في الجنسية الكويتية ، وهم الاولاد القصر تبعا لما جاء في المادة السابقة من قانون الجنسية .

اما آثار التجنس بالنسبة للمتجنس ذاته ، اذ يصبح كويتيا له ما للكويتيين وعليه ما عليهم — وهذا من حيث المبدأ فقط — غير ان اعمال المساواة بشكل تام بين الكويتي الاصيل والمتجنس قد يمرض مصالح البلاد العليا للاخطار والمحاذير ، ولتجنب مثل هذه المحاذير تلجأ التشريعات الى حرمان المتجنس من بعض الحقوق ، اما بصورة نهائية ، او بصورة مؤقتة ، ولفترة محددة يتم فيها اندماج المتجنس بالمجتمع الوطنى .

وعلى الاساس السابق فرق القانون الكويتي بين الجنس والاصيل في المادة السادسة من المرسوم الاميرى لعام ١٩٥٩ ، والمعدلة بالقانون رقم ٧٠ لسنة ١٩٦٦ اذ جاء فيها ما يلى :

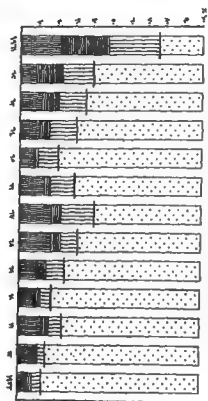
« لا يكون للاجنبى الذى كسب الجنسية وفقا لاحكام المواد ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ من القانون المذكور حق الانتخاب لاية هيئة نيابية ، قبل انقضاء عشرين سنة من تاريخ كسبه لهذه الجنسية ، ويسرى هذا الحكم على من سبق لهم التجنس بالجنسية الكويتية قبل الممل بهذا التعديل ، وتسمى العشرون سنة بالنسبة الى هؤلاء من وقت نشر هذا التعديل ، ولا يكون للاجنبى المذكور في الفقرتين حق الترشيح او التعين في اية هيئة نيابية » (٢) .

ومن الجدول (١٤٠) والشكل (٩٦) يتبين ان عدد الجنسيات التى منعت للاجانب بحسب الجنسية السابقة لهم في الفترة من ١٩٦١ حتى ١٩٧٣ ما مقداره

(١) حسن الهداوى ، المرجع السابق ، ص ١٢٢ .

(٢) حسن الهداوى ، المرجع السابق ، ص ١٢٨ - ١٢٦ .

نسبة الوظائف التي يشغلها المسلمون في الكويت
في الفترة من ١٩٦١ إلى ١٩٧٢



مركز الدراسات والبحوث
السياسية والاجتماعية
بجامعة الكويت
١٩٧٢

١٣٥٧٠ جنسية ، ويشكل عدد الجنسيات التي منحت لمن ولد من هؤلاء بدولة الكويت أكثر ذلك العدد بما يعادل ٧٣٣٧٪ من المجموع ، اما النسبة المتبقية فقد منحت لمن ادى للبلاد خدمات جليلة ، واقصى نسبة سجلت للجنسية العراقية ، وهي تعادل ١٢٣٪ من العدد المذكور ، ثم الايرانية ونسبة ٩٧٪ ، ثم الفلسطينية ونسبة ١٢٪ ، ثم الجنسية المصرية والاردنية واغلبها من الاناث ، ويرجع ذلك الى ان اكتسابهن للجنسية الكويتية جاء نتيجة لزواجهن من كويتى .

ما سبق يتبين ان قانون منح الجنسية الكويتية قانون مرن ، نتيجة لحاجة البلاد الماسة للايدى العاملة الفنية . وموضوع منح الجنسية الكويتية يشغل الهيئات الرسمية والشعبية ككل في الالوة الاخيرة ، لما للموضوع من حساسية خاصة ، لانه يشكل جزءا هاما من السياسة السكانية ، لافي الكويت فقط ولكن في كل بلاد العالم ، مما ادى الى ان مجلس التخطيط تولى مهمة وضع سياسة منح الجنسية الكويتية ، بما لا يتماشى مع مصلحة الدولة .

ولقد شهدت السنوات الاخيرة اتجاه سياسة الدولة نحو تضيق منح الجنسية الكويتية ، نتيجة لان اعدادا كبيرة من البدو قد حصلوا عليها ، فأرهبوا كاهل الدولة باعبائهم ، وستتبع سياسة جديدة هادفة ، بحيث ان منح تلك الجنسية سيقصر على من ولد في الكويت وعاش فيها مدة طويلة وتعلم بمدارسها ، حتى تزيد من عدد الفنيين والمتعلمين تعليما عاليا لتسد النقص الذى تعانيه في ذلك المجال . اما اذا حادت الدولة عن تلك السياسة فانه ستواجه عدة مشاكل منها

أ - تفوق عدد المهاجرين بنسبة اكبر مما هي عليه الان في المستقبل .

ب - عدم الاستقرار لمن ولد وعاش في دولة الكويت .

ج - حدوث هجرة عكسية لدى من ادى خدمات جليلة للبلاد .

ان التجرد الحالى لمنح الجنسية الكويتية ما هو الا لاتاحة الوقت اللازم لايلاء ذلك الموضوع مزيدا من الدرس ، من قبل مجلس التخطيط ، حتى لا يصبح الهدف من كسب الجنسية الكويتية هو توليد المراكز ، او الرغبة في المساعدات ، التى تقدمها الدولة لمن حصل عليها .

ثالثا : الهجرة والمستقبل الاقتصادى للكويت :

بدأت فرص العمل المتوفرة للمهاجرين بدولة الكويت منذ عام ١٩٤٦ ، وربما قبل ذلك التاريخ ، فكانت معدلات الهجرة تتناسب طرديا مع فرص العمل المتاحة نتيجة لاكتشاف النفط في العام المذكور ، وعلى اثره ايضا اصبح العاملون في الانشطة الاقتصادية الاخرى يتزايدون باستمرار . لذلك اتسم هذا العامل بانه اشد عوامل الجذب الكاسنة بالدولة (١) .

وترتبط الهجرة ارتباطا وثيقا بالمستقبل الاقتصادى للكويت ، لهذا وضع مجلس التخطيط مشروعة لخطة التنمية الخمسية الثانية للسنوات : ٧٧/٧٦ - ٨٠/١٩٨١ ، وتمثل تلك الخطة انطلاقة جديدة في ميدان التخطيط ، لكونها تستند الى تصور بعيد المدى للتنمية الشاملة ، تمتد الى نهاية القرن الحالى .

ومن سمات هذه الخطة انها تنتهج اسلوبا جديدا من اساليب التخطيط ، يعتمد على تحديد اهداف كمية - كلما كان ذلك ممكنا - لمختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والسكانية ، خاصة ان البلاد شهدت منذ بداية السبعينات احداثا هامة ، كان من نتيجتها ظهور ما يمكن ان يسمى « بفترة العائدات النفطية » واول هذه الاحداث مؤتمر طهران الذى انعقد في عام ١٩٧٠ ، وحددت خلاله معادلات وصيغ جديدة لتسعر النفط الخام ، مما نجم عن تزايد ملحوظ في العائدات المالية للدول النفطية ، وتحرير النفط من صيغ الاسعار المعلنة من قبل الاحتكارات البترولية ، فشرعت الدول النفطية باعلان الاسعار الخاصة بنفطها من قبلها مباشرة ، وبعد التشاور فيما بينها من خلال منظمة « الاوبك » الدولية ، تبع ذلك كله فرض الدول النفطية مشاركتها في ملكية الشركات النفطية العاملة في اراضيها ، واتمى الامر بالنسبة لدولة الكويت الى فرض سيطرتها الكاملة بامتلاك الحصص المتبقية لشركات النفط الاجنبية في شركة نفط الكويت .

وبالرغم من التزايد المستمر - للفوائض - المتاحة للاستثمار فما زال الاقتصاد الكويتى يعاني من ضيق القاعدة الانتاجية ، وضآلة مساهمتها في تكوين

(١) راجع ثانيا من الفصل الثانى الخاص بعوامل الجذب .

الناتج القومي ، فالقطاع الزراعي محدود نسبيا ، والقطاع الصناعي ما زال صغيرا ، وتحتصر امكاناته في بعض الصناعات « البتروكيمياوية » وبعض صناعات مواد البناء ، والصناعات الصغيرة ، كما ان قطاع الخدمات لم يصل بعد الى المستوى المطلوب للمساهمة في عملية التنمية بشكل فعال . وعلى الرغم من النشاط الملحوظ في قطاع التجارة الا انه يتأثر من ناحية حجمه وتركيبه بمحدودية القطاع الانتاجي ، وامكاناته على التوسع في المستقبل .

ويتمتع الاقتصاد اعتمادا يكاد يكون كاملا على الاستيراد في سد معظم احتياجاته ويؤدي هذه الطبيعة « المفتوحة » الى تعرضه الشديد لتقلبات الاسعار الخارجية ، وتأثره المباشر بهذه التقلبات ، وتساعد هذه الطبيعة ، وهيكل السوق المحلية على تفاقم ارتفاع مستوى الاسعار ، فيؤدي ذلك الى تزايد تكاليف الانتاج من ناحية ، وارتفاع تكاليف المعيشة من ناحية اخرى (١) .

مما سبق نجد ان السنوات الخمس الماضية حفلت بتطورات جذرية في قطاع النفط ، كان اهمها رفع اسعار النفط الخام ، وابلولة ملكية الشركات العاملة الى الدولة ، وسوف تشهد الأعوام القادمة تطورات لا تقل اهمية عن التطورات السابقة ، اذ ستقوم بتوسيع القاعدة الانتاجية للأنشطة النفطية المختلفة ، وتسويق البترول على المستويين المحلي والعالمي .

ومن اجل الاضطلاع بهذه المهام على احسن وجه فقد تم اعداد تلك الخطة لتنمية القطاع النفطي ، وتغطي كافة الواجهه والأنشطة في مجال صناعة النفط بالكويت ، وتتضمن ايضا ، توضيح الاهداف والاستراتيجيات لسياسة الدولة النفطية. في السنوات الخمس القادمة ، التي حددت بها الخطة ، وتحديد العوامل الرئيسية التي تتحكم في تنمية هذا القطاع خلال هذه الفترة بالنسبة لانتاج النفط الخام ، ومستوى اسعاره ، ومواجهة الاحتياجات المحلية من المواد الاولية .

وترمي الخطة ذاتها الى التوسع في تصنيع الثروة البترولية ، لتحقيق الاهداف والاستراتيجيات التالية : —

(١) مجلس التخطيط ، مشروع خطة التنمية الخمسية ٧٧/٧٦ - ١٩٨١/٨٠ ، المرجع السابق ، ص ١ .

١ - تنوع مصادر الدخل : وذلك بالاعتماد على التركيز على مصدر واحد ،
باقامة وتوسيع العديد من المشروعات التي تحقق مراحل التصنيع للنفط ، والغاز ،
وتوفير الخدمات الفنية والتسويقية ، لنقل النفط الخام والمنتجات النفطية .

٢ - تحقيق نمو متوازن ومتكامل للقطاع : وذلك بهدف الوصول الى
الاستغلال الامثل لموارد القطاع من النفط ، عن طريق تحديد معدلات النمو المثلى
لكافة الانشطة والاجزاء التي يتكون منها والتنسيق فيما بينها ، لتأمين التوازن
للقطاع بأكمله .

٣ - اعداد وتطوير الكفاءات المحلية اللازمة ، لادارة صناعة النفط : وذلك
بالعمل على تحقيق تقدم الكفاءات الكويتية المؤهلة ، ورفع مستواها ماديا ومعنويا
كما ونوعا ، وتعاظم اهمية هذا الهدف بعد نجاح الدولة في تحقيق السيطرة
الوطنية الكاملة في الشركات العامة في هذا القطاع .

٤ - ادماج قطاع النفط بالاقتصاد الوطني: وذلك بزيادة تشابك الاقتصادى
بين قطاع النفط من جهة ، وبين الانشطة المحلية غير النفطية من جهة اخرى ،
من خلال الاستمرار في التصنيع النفط ، والاستفادة من مشتقاته في الصناعة ،
من اجل توسيع القاعدة الصناعية في البلاد ، والتقليل من واردات السلع التي
يمكن انتاجها محليا باسعار منافسة (١) .

بالاضافة الى ما سبق يتبين من الدراسات ان صادرات (الاوبك) من
النفط الخام سوف تزداد بنسبة (٥٪) سنويا خلال الاعوام ٧٦ الى ١٩٨٠ .
ويقترض ذلك ازدياد اسعار النفط الخام بنفس معدلات الزيادة في التضخم العالمى
في هذه الفترة .

ومن المرجح ان تحتفظ الكويت بنسبة (٨٪) من صادرات الاوبك - وهو
معدل حصتها في سنتى ٧٤ ، ١٩٧٥ - وذلك بعد تعديل النمط الهيكلى لاسعار
النفط الخام . وفي هذه الحالة سوف تنمو صادرات الكويت بنسبة اعلى قليلا

(١) مجلس التخطيط ، المرجع السابق ، ص ١٧١ .

من نسبة الزيادة في صادرات الاوبك ، وهذا يؤكد ضرورة البحث عن اسواق جديدة او التوسع في الاسواق الحالية للنفط الكويتي .

ويقدر ازدياد القوة العاملة في قطاع النفط من (٩٢٤٢) شخصا في سنة الاساس ١٩٧٥ الى (١٢٧٩٤) شخصا في عام ١٩٨٠ ، اى ان نسبة الزيادة في القوة العاملة ستكون (٣٨٪) في عام ١٩٨٠ .

ويليخ اجمالى تكاليف القوة العاملة التراكمى خلال سنوات الخطة نحو (٣٣٤١) مليون دينار ، بتوسط قدره (٦٦٨) مليون دينار في السنة ، ويتوقع ان ترتفع تكلفة القوة العاملة من (٤٥٩) مليون دينار في سنة ١٩٧٥ الى نحو (٧٨٧) مليون دينار في عام ١٩٨٠ ، بزيادة قدرها (٧٢٪) عن سنة الاساس (١) .

اما بالنسبة للصناعات التحويلية ، التى تتسم تنميتها ضمن اطار التخطيط طويل المدى ، وفي نطاق الخطة المرحلية للسنوات الخمس القادمة ، بأهمية خاصة نظرا لملاقتها الوثيقة بالهدف بعيد المدى للتنمية الشاملة في الدولة ، ومن الطبيعى الا تشكل التنمية الصناعية هدفا في حد ذاتها ، بل يجب النظر اليها على انها من الوسائل الفعالة لخلق طاقات منتجة بتولد عنها دخل اصيل ومتجدد ، كما ينجم عنها فرص عمل مجدية تستوعب مؤهلات الاجيال الحالية والقادمة ، وخبراتهم ومهاراتهم .

ومن شأن التنمية الصناعية ايضا المساعدة على تحويل جانب من المدخرات المتحصلة من انتاج النفط والغاز الطبيعى الى اصول ثابتة منتجة ، وهى بذلك تعوض بشكل تلقائى بعض التناقص في مخزون الثروة النفطية ، التى تشكل العباد الاساسى للكيان الاقتصادى في البلاد .

ويتطلب هذا الوضع الخاص للصناعة توجيه المزيد من العناية وبذل الكثير من الجهد في سبيل وضع التنمية الصناعية في المسار الصحيح ، لكى تؤتى ثمارها بالصورة التى تتماشى وتوقعات التنمية الشاملة .

(١) مجلس التخطيط ، المرجع السابق ، ص ١٩٥ .

ويبلغ عدد المنشآت التي تعمل في نشاطات الصناعات التحويلية في عام ١٩٧٤ بحسب تقايج احصاء الانتاج الصناعي (٢٩٨٥) منشأة ، وعدد العاملين فيها (٢٦٨٢٢) نسمة ، او ما يعادل نحو (١٠٠٪) من قوة العمل الاجمالية ، وتبلغ قيمة الانتاج الصناعي نحو (٣٦٤ر٤) مليون دينار(٢) .

لذلك تركز الخطة على اعتبار الصناعة من المجالات الاساسية لتنويع مصادر الدخل القومي ، وذلك باتباع مبادئ التنمية الرشيدة في مجال الصناعات التحويلية استمرارا لسياسة الدولة المتمثلة في القانون رقم (٦) لسنة ١٩٦٥ الذي وضع اسس التنظيم العلمي للصناعة ، ومبادئ التنمية الصناعية السليمة .

وبالاستناد الى هذه الاسس والمبادئ تستهدف خطة تنمية القطاع الصناعي بصفة عامة تحقيق التوسع المطلوب في الانتاج ، وتنويع المنتجات الصناعية لتلبية احتياجات السوق المحلية ، والسوق الخليجية ، والسوق العربية عامة ، بالإضافة الى الاسواق العالمية(١) .

واهتمت الخطة كذلك بتنمية قطاع الزراعة التي من شأنها تخفيف اعتماد البلاد على استيراد المواد الغذائية من الخارج، والمساهمة في زيادة الناتج المحلي، وتنويع مصادر الدخل ، وخلق فرص جديدة من الاستثمار الاقتصادي ، كما ان زيادة المساحة المزروعة تساعد على تحسين ظروف البيئة ، والاحوال الجوية ، وتبلغ الارض - الصالحة للزراعة بدولة الكويت (١٥٣٨٤٩) هكتار اي بنسبة (٦٣٪) من مجموع المساحة الكلية للدولة(٢) .

وتقدر احتياجات الخطة من القوى العاملة بنحو (١٥٠٠) عامل زراعي ، وذلك لتهيئة (٢٠٠٠) هكتار لزراعة الخضروات والاعلاف .

وكذلك تستهدف الخطة تنمية الموارد المبحرية ، ويتحدد الانتاج المستهدف من تلك الموارد تبعا للتوسع المنتظر في قطاع التشييد والبناء ، ولقد بلغ عدد

(٢) مجلس التخطيط ، المرجع السابق ، ص ٢١٦ .

(١) مجلس التخطيط ، المرجع السابق ، ص ٢٢٤ .

(٢) مجلس التخطيط ، المرجع السابق ، ص ٢٠١ .

العاملين بذلك القطاع (٣٨٣) عاملا في عام ١٩٧٥ ، وذلك بخلاف العاملين في استخراج الموارد الحجرية في بعض قطاعات النشاط الاقتصادي الأخرى ، وتقدر الاحتياجات الإضافية من قوة العمل خلال سنوات الخطة بنحو (٢٧٠) عاملا ، بحيث يصل عدد المشتغلين في هذا النشاط نحو (٦٦٠) عاملا(٣) .

ويعد قطاع التجارة عصب الاقتصاد المحلي ، لامتداد القطاعات الانتاجية باحتياجاتها من المستلزمات السلعية والخدمات ، بالإضافة الى دوره في تزويد جمهور المستهلكين بالسلع اللازمة لاشباع حاجاتهم .

وبلغ عدد المنشآت التجارية (١٢٣٠٢) منشأة حسب احصاء المنشآت في عام ١٩٧٣ ، ويمثل بها (٤١٣٢٩) عاملا ، ويقدر نصيب الفرد من السكان في العام المذكور من مجموع المبيعات الموجهة للمستهلك مباشرة حوالي (٣٨٠) دينارا(١) .

ويتميز الاقتصاد الكويتي بدرجة عالية من الانكشاف ، فتقدر النسبة المئوية لمجموع قيمة الواردات والصادرات من مجموع قيمة الناتج المحلي الاجمالي بنحو (٧٧٪) في عام ١٩٧٤/٧٣ ، ويرجع ارتفاع هذه النسبة الى اعتماد البلاد اعتمادا رئيسيا على استيراد معظم احتياجات الاقتصاد الوطني .

بالإضافة الى ما سبق يدل الميزان التجاري على وجود فائض بلغت قيمته (٣٧٥٩٧) مليون دينار في عام ١٩٧٤ ، الا انه اذا استبعدت قيمة الصادرات النفطية يتحول هذا الفائض الى عجز ، نظرا لانخفاض قيمة الصادرات غير النفطية، والارتفاع المطرد في قيمة الواردات ، وقد ارتفع هذا العجز من (١٢٠٩٦) مليون دينار في عام ١٩٦٥ الى (٣٣٧٩) مليون دينار في عام ١٩٧٤ ، وهذا يعكس ظاهرة ضيق القاعدة الانتاجية في الاقتصاد الكويتي، فيقتضى ذلك السعى الى تنويع الانتاج وزيادة الطاقات وهو ما تستهدفه الخطة .

وبناء على الاهداف السابقة قدرت الخطة حجم الطلب على العمالة لكل

(٣) مجلس التخطيط ، المرجع السابق ، ص ٢١٥ .

(١) مجلس التخطيط ، المرجع السابق ، ص ٢٢٩ .

قطاع من قطاعات النشاط الاقتصادي ، وقد تم تقدير هذه الاحتياجات على أساس المشروعات المقررة في الخطة لكل قطاع ، وعلى أساس العمالة اللازمة لتشغيل الاستثمارات المقدرة ، وفي ضوء معدلات النمو الاقتصادي المستهدف ، مع اخذ الاحتياجات الفعلية للمشروعات في الحسبان في جميع الحالات (٢) .

ان حجم الطلب على قوة العمل في القطاعات السلعية الستة التي تشمل الزراعة،والصيد،والنفط،والمحاجر،والصناعات التحويلية،وقطاع الكهرباء والمياه ، يقدر بحوالي (٦٣٩) ألف عامل ، وبنسبة (١٥٥٪)، وفي قطاع التشييد والبناء (٤٢٠) ألف عامل وبنسبة (١٠٣٪)، وفي القطاعات الاقتصادية الأخرى وهي التجارة، والنقل والتخزين، والتمويل والتموين والمقارن بنحو (٨٠٨) ألف عامل أى بحسبة (١٩٥٪)، ويستأثر قطاع الإدارة العامة والدفاع بنحو (٩١٦) ألف عامل ، أى بنسبة (٢٣٢٪)، أما قطاعات الخدمات الأخرى ، بما فيها المواصلات، فيبلغ تقدير حجم الطلب فيها (١٣٣٩) ألف عامل ، أى بنسبة (٣٣٦٪) من مجموع الطلب ، ولذلك يصبح حجم الطلب الكلى على قوة العمل (٤١٢٢٠٠) عامل (١) .

ويختلف نصيب اقسام النشاط الاقتصادي من المجموعات المهنية المختلفة، وفقا لطبيعة المشروعات التزمع تنفيذها ، كما تتوزع كل مجموعة من المجموعات المهنية على اقسام النشاط الاقتصادي المختلفة ، بحسب احتياجات كل نشاط .

ويقدر عدد الكويتيين المنتظر بقاؤهم في قوة العمل حتى نهاية فترة الخطة بنحو (٨١٢) ألف عامل ، كما يقدر عدد الكويتيين المنتظر دخولهم سوق العمل خلال هذه الفترة بنحو (٣٠٤) ألف عامل ، وبذلك يكون تقدير مجموع قوة العمل الكويتية في عام ١٩٨١/٨٠ هو (١١٩٦٠٠) عاملا .

وبالمقابل يقدر عدد افراد قوة العمل الوافدة المتوقع بقاؤها في البلاد حتى السنة الاخيرة من الخطة بنحو (١٥٥) ألف عامل ، وذلك بفرض بقاء مستوى استقرار الافراد الوافدين على ما هو عليه خلال تلك الفترة .

(٢) مجلس التخطيط ، المرجع السابق ، ص ٢٤ .

(١) مجلس التخطيط ، المرجع السابق ، ص ٢٥ .

وبذلك يكون التقدير الاجمالي المتوقع للمعروض من قوة العمل الكويتية،
بالاضافة الى قوة العمل الوافدة التي ستستقر بالدولة حتى عام ١٩٨٠ ، هو
(٢٧٤٦) الف عامل .

ولما كان تقدير الطلب الاجمالي على قوة العمل في السنة الاخيرة للخطة
هو (٤١٢٣) الف عامل ، فان عدد افراد قوة العمل اللازم استقدامها لتحقيق
اهداف المشروعات التي تتضمنها الخطة الخمسية الثانية يقدر بنحو (١٣٧٩) الف
عامل . وسيصبح عدد السكان المهاجرين في اخر سنة بالخطة (٧٧٣٤) الف نسمة
اي بنسبة (٥٤٤٪) من مجموعة سكان دولة الكويت ، الذي يقدر عددهم في
تلك السنة بنحو (١٤٢٢) الف نسمة(٢) .

من خلال عرضنا السابق يتضح ان المستقبل الاقتصادي للكويت يعتمد
استمرار الهجرة اليها ، حتى يصبح بإمكانها تطبيق اهداف تلك الخطة على الوجه
الاكمل .

(٢) مجلس التخطيط ، المرجع السابق ، ص ٢٨

خاتمة

خاتمة :

الكويت مدينة حديثة لا ذكر لها في تاريخ العرب القديم ، وفي بداية القرن الثامن عشر نزل آل صباح ومن معهم من اسر بالقرب منها ، باذن من بنى خالد، الذين كانت الكويت في ذلك الوقت تحت نفوذهم ، وبذلك بدأ نجمها في الظهور منذ عام ١٧١٢ •

وفي عام ١٩٤٦ تم شحن اول دفعة من نفط الكويت، فبدأت بذلك عهدا اقتصاديا جديدا، تفجرت فيه طاقة البلاد الضخمة في انتاج النفط وتصديره، وعلى اثر ذلك تفجرت ايضا فورة عمرانية واجتماعية تغيرت خلالها معالم البلاد تغيرا جوهريا ، فأصبحت شركات النفط تستجلب عمالها من الخارج، وتطورت اعداد المهاجرين من سنة لآخرى .

وما ان حل عام ١٩٧٥ حتى اصبح عدد سكان الكويت يبلغ (٩٩٤٨٣٧) نسبة ، كان نصيب السكان المهاجرين منه (٥٢٢٧٤٩) نسمة ، اى بنسبة ٥٢,٣٦٪ من مجموع سكان الدولة ، وتشغل دولة الكويت مساحة مقدارها ١٧٨٢٠ كيلو متر مربع ، فهي اذن قطر قليل السكان ، فنسبة الارض للسكان او ما يعبر عنها بالكثافة السكانية الخام - بلغت ٥٨,٣٦ نسمة/كيلومتر مربع •

ثم تضاعف عدد السكان بالدولة عدة مرات في الفترة من ١٩٥٧ حتى ١٩٧٥ ، فقد زاد بنسبة ٣٨٠٪ في الفترة الزمنية المذكورة ، وبذلك تزايد اعداد السكان بدولة الكويت باطراد من تعداد لآخر ، وبمعدلات نمو مرتفعة فاقت فيها اقرانها من دول الخليج العربى - كالبحرين وقطر ودولة الامارات - وترجع هذه الزيادة المرتفعة لماملين هما الهجرة والزيادة الطبيعية •

وتزايد السكان بالدولة بتلك الصورة بحيث اصبح سكانها خليطا غير متجانس - على الرغم من غلبة العنصر العربى - فصار من الضروري وضع نظام للجنسية ، فصدرت على اثر ذلك عدة قوانين تتعلق بذلك الشأن في الفترة من ١٩٤٨ الى ١٩٧٢ ، كمحاولة لتوضيح الفرق بين السكان الكويتيين وغير الكويتيين •

وقد كان للعدوان الاسرائيلى المتكرر على الدول العربية ، بخاصة العدوان

الذى حدث في عام ١٩٦٧ الاثر الكبير في وفود اعداد كبيرة من المهاجرين الى دولة الكويت ، بحيث يختلف تكوين تلك الهجرة عن سابقتها في انها كانت مكونة من الاطفال صغار السن،والاثاث اللاتي كن في سن الشباب،اما الدول المصدرة لهؤلاء فهي : الاردن وفلسطين ومصر وسوريا ولبنان ، وهذه الدول تمد من اهم الدول المصدرة للمهاجرين الى دولة الكويت منذ عام ١٩٤٦ .

ان عملية التنظيم التي سادت الدولة ، وعلى نطاق واسع منذ عام ١٩٥٧ ، اثرت تأثيرا فعالا في نمط توزيع السكان المهاجرين ، ومعدل نموهم في مناطق الدولة المختلفة ، بحيث فاق المعدل مثيله لدى السكان الاصليين ، في الفترتين التعداديتين الثالثة والرابعة .

اما فيما يختص بمكوني النمو السكاني للمهاجرين ، فقد تفاوت ما يساهم به كل من صافي الهجرة والزيادة الطبيعية لديهم ، فقد كان صافي الهجرة يسهم بنسبة تفوق ما تسهم به الزيادة الطبيعية في الفترات التعدادية الثلاث ، ومنذ الفترة التعدادية الرابعة اصبحت الزيادة الطبيعية تسهم بما يزيد على ٦٠٪ من مجموع النمو السكاني للمهاجرين .

وقد سجل السكان المهاجرون هجرة عكسية في سنوات عديدة خلال الفترة التي تمتد من ١٩٦١ الى ١٩٧٤ ، نتيجة لخضوع وفود المهاجرين لدولة الكويت الى سلسلة من القيود منذ عام ١٩٦٩ ، بعد ان استبدلت بالهجرة المفتوحة هجرة اخرى تعتمد على مدى الحاجة لدخولهم . الا ان الكويت تشارك الدول النامية في عدم اهتمامها بعمل سجلات دقيقة ، للحصول على البيانات الكافية الخاصة بالهجرة.

ان الحجم الكلي للاقامات الممنوحة للسكان المهاجرين بدولة الكويت يتجه نحو الارتفاع من سنة لآخرى ، غير ان ٩٠٪ من مجموع تلك الاقامات تمنح للجنسيات العربية ، اما النسبة الباقية فمعظمها من نصيب الجنسية الايرانية ، ومع ذلك يتضح انها تشكلان نسبة لا يستهان بها بين الجنسيات المختلفة الموجودة بدولة الكويت ، وذلك لدخول معظم افراد هاتين الجنسيتين بطريقة غير مشروعة للبلاد .

يميل السكان المهاجرون للاستقرار بالدولة ، فقد بلغ متوسط مدة الاقامة

لجميع السكان الوافدين في عام ١٩٧٠ (٥٧ سنة) . الا ان الفئات العلمية التي تتضمن العاملين بالهنر الفنية والعلمية هم اكتر الفئات المهنية من حيث عدم الاستقرار ، ولهذه الظاهرة خطورتها على الكويت، بما تشكله هذه الفئة من اهمية ، بخاصة انها غير متوافرة بأبناء الدولة الاصليين ، لذلك يجب أن تشجع الكويت هذه الفئة على الاستقرار بأن تقدم لهم الامتيازات ذاتها ، التي تقدمها لابنائها الاصليين .

ان المرافقة والعمل الحكومي كانا اهم سببين لوفود السكان المهاجرين الى دولة الكويت، الا ان العمل الخاص يشكل العامل الرئيسي لدى الجنسيات جميعا للرجبة في الكسب السريع ، بخاصة ان العامل الاقتصادي يشكل اهم عوامل الجذب الكامنة بدولة الكويت .

لقد حققت الزيادة الطبيعية المرتفعة بين السكان المهاجرين ، ارتفاعا لجمع الاسرة غير الكويتية ، وارتفاع هاتين الظاهرتين يشكل مؤشرا هاما في قياس ظواهر استقرار هؤلاء المهاجرين من جهة ، وقوة العمل لديهم بوجه خاص من جهة اخرى ، فبدأت فئة السكان المهاجرين تمثل شريحة سكانية ، لها بعض خصائص المجتمع المعطى .

مثلت الدول العربية نسبة مقدارها ٨٠٪ من مجموع السكان المهاجرين الى دولة الكويت في عام ١٩٧٠ ، وتصدرت الاردن وفلسطين هذه الدول جميعا بنسبة ٣٧.٧٪ من مجموع السكان المهاجرين بدولة الكويت في العام المذكور ، تلتها الجنبستان العراقية والارانية بنسبة ١٠٪ لكل منها ، ثم جمهورية مصر العربية بنسبة ٧.٥٪ ، ثم الجمهورية العربية السورية بنسبة ٧.٥٪ ، وبذلك نجد ان اهم الدول العربية وغير العربية المصدرة للمهاجرين الى دولة الكويت تمد اما من دول المواجهة ، او من الدول المجاورة للكويت ، ولا بد من التنويه بأن الهجرة في بداية عهدها كان يصدرها ايران والسعودية والراق وعمان في بداية الخمسينات، الا انها بعد ذلك التاريخ اصبحت تقد من الهند وباكستان والاردن وفلسطين .

لقد اثبتت دراستنا هذه ان هناك علاقة وثيقة بين معدل نمو للسكان المهاجرين من جهة ، ومعدل نمو النفط من جهة اخرى ، ولذلك حدثت هجرة عكسية في

الفترة الزمنية التي تلت عام ١٩٧٠ ، بعد ان اتبعت الدولة سياسة الحد من انتاج النفط ، بهدف صيانة احتياطي النفط وإطالة أجله .

ومن خلال تحليلنا لعوامل الجذب والدفع بدولة الكويت ، اتضح لنا ظاهرتان رئيسيتان ، هما : ظاهرة الفاقد من القوى العاملة ، وظاهرة تحول عوامل الجذب الى عوامع دفع ، وهاتان الظاهرتان تحدان من فاعلية عوامل الجذب الكامنة بالدولة .

وقد حققت محافظة حولي تركزا كبيرا فيها من الجنسيات العربية غير الكويتية ، في حين ان العاصمة حققت مثل هذا التركيز للجنسيات الاسيوية غير العربية ، واخيرا نجد ان محافظة الاحمدى تركز بها معظم الجنسيات الاوربية والامريكية .

لقد تزايدت الكثافة السكانية أفعلية لسكان دولة الكويت تزايداً سريعاً ، فبعد ان كانت تبلغ ١٣٧٦ نسمة/كيلومتر مربع ، في عام ١٩٥٧ ، أصبحت تعادل ٦٦٠٩ نسمة/كيلومتر مربع في عام ١٩٧٥ . ولقد كان لعامل الهجرة الاثر الفعال في ارتفاع هذه الكثافة ، فانها لدى السكان المهاجرين فاقت مثلتها لدى السكان الاصليين منذ عام ١٩٦٥ ، فأصبحت مدينة حولي أكثر مناطق الكويت كثافة بالسكان المهاجرين .

يتكون السكان المهاجرون في معظمهم من الذكور ، الا ان نسبة الذكور لديهم اتجهت نحو التناقص من تعداد لآخر ، فبعد ان كانت تعادل ٧٨.٥٪ من مجموعهم في عام ١٩٥٧ أصبحت تعادل ٥٨.٩٪ من المجموع في عام ١٩٧٥ ، وتأثير الهجرة في سكان الدولة كبير من حيث ارتفاع نسبة الذكور عنها على لدى الاناث ، فهي تعادل ٥٥٪ من مجموع سكان الدولة في عام ١٩٧٥ .

ان نسبة النوع مرتفعة ايضا لدى السكان المهاجرين ، الا انها تتجه نحو التناقص ، ففي حين انها كانت تعادل ٣٦٥ ذكرا لكل مائة اثنى في عام ١٩٥٧ ، أصبحت تعادل ١٤٣.٣ ذكرا لكل مائة اثنى في عام ١٩٧٥ ، وهذه النسب المرتفعة اثرت في سكان الدولة بحيث ان هذه النسبة النوعية أصبحت تعادل ١٢٠.٩ ذكرا لكل مائة اثنى في عام ١٩٧٥ ، ويساهم بتلك النسبة النوعية المرتفعة الفئات العمرية

الثابة للسكان المهاجرين التي تشكل نسبة تزيد على ٦٠٪ من مجموعهم في عام ١٩٧٠ .

ان اهمية الهجرة لدولة الكويت تكمن في ان معظم هذه الهجرة تشكل قوة العمل التي تحتاجها الدولة ، فالمهاجرون يساهمون في جميع المهن بنسبة تفوق ما يساهم به السكان الاصليون ، مع التركيز الواضح للسكان المهاجرين بقطاع الخدمات ، ثم الصناعة ، ثم التجارة ، واخيرا الزراعة بنسبة ضئيلة ، الا ان السكان المهاجرين النشيطين اقتصاديا تنجه نسبتهم نحو التناقص ، فقد بلغت ٨٠.٥٪ من مجموعهم في عام ١٩٧٠ ، ومع ذلك فهي تشكل نسبة تزيد على ٧٠٪ من مجموع قوة العمل بالدولة .

وقد اظهرت قوة العمل بدولة الكويت بجانيها الكويتي وغير الكويتي اتجاها ثابتا وبطيئا ، من حيث انتشارها في القطاعات الاقتصادية المختلفة ، في الفترة من ١٩٥٧ الى ١٩٧٠ ، وبناء على ذلك فان سياسة الاحلال التي تهدف الدولة لاتباعها تجاه قوة العمل تسير ببطء شديد ، لهذا ستعتمد الكويت ولفترة طويلة على القوة العاملة المستوردة ، حتى تتمكن من ان تصل الى الهدف الذي تصبوا اليه .

يتنشر الاميون وغير المؤهلين علميا بين قوة العمل الوافدة ، خاصة انهم يشكلون نسبة تعادل ٥٨٪ من مجموع العاملين في القطاع الحكومي في عام ١٩٧٠ ، فلا بد اذن من ان تتبع الدولة سياسة حكيمة تجاه من يغدون اليها من اجل العمل في القطاعات الاقتصادية المختلفة ، والا فانها ستواجه في المستقبل القريب مشكلة تضخم اعداد العاملين الذين سيؤدون الاثر العكسي منهم ، بالإضافة الى انهم سيصبحون عالة على الدولة ويتركز معظم هؤلاء في محافظة حولي .

نتيجة لما سبق يتضح ان المؤهلين علميا من السكان المهاجرين يعدون نسبة ضئيلة ، وبما ان الدولة بحاجة ماسة لهم ، لذلك نوصي بأن تغير سياستها تجاه من يفد اليها ، بحيث تصبح تلك السياسة اكثر تشددا وذلك باضافة البند الخاص بالمستوى التعليمي للمهاجر في البطاقة التي يملئها قبل دخوله البلاد ، للحد من نسبة الاميين وغير المؤهلين علميا . بالإضافة الى انه على الدولة ان تشجع الكفايات

العلمية العربية على الهجرة الى الكويت ، فتوفر لهم جميع اسباب الراحة ، وتسلو لهم منح الجنسية الكويتية ان كانوا يرغبون فيها .

ان توافد السكان المهاجرين باعدادهم الكبيرة لدولة الكويت نتائج وآثار اقتصادية واجتماعية وديموجرافية في السكان الاصليين ، وهذه الآثار تارة سلبية ، وتارة اخرى موجبة ، ولكن الاخيرة سجلت تفوقا كبيرا ، بحيث يكفى التوصل الى حقيقة انه لولا توافد المهاجرين باعدادهم الضخمة ، لما استطاعت الكويت ان ترسي دعائمها وتصبح على ما هي عليه الآن ، فان السكان المهاجرين يمثلون العنصر الحاسم في عملية التنمية ، لذلك تحملت الدولة آثارهم الاجتماعية السلبية التي تمثلت في انتشار ظاهرة العشيش ، وارتفاع اعداد سكان البادية ، واخيرا تزايد اعداد السكان المتسللين للدولة بطريقة غير مشروعة ، وبامكانيات الدولة المادية القوية ان تتلافى معظم تلك الآثار .

لم ترسم الدولة سياسة تجاه السكان المهاجرين حتى عام ١٩٦٧ ، اما بعد ذلك - اى منذ العام المذكور فقط ، اتجهت الدولة الى رسم سياسة جادة ، بخاصة بعد ان توافدت اعداد كبيرة من المهاجرين في اعقاب الحرب العربية الاسرائيلية في عام ١٩٦٧ ، فانتقلت صلاحية منح شهادة عدم الممانعة من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الى وزارة الداخلية ، التي كانت دوما المرجع الاصلح لاصدار مثل هذه الشهادات ، غير انه لم يتوافر للوزارة المذكورة الجهاز اللازم للتحقق من احتياجات الدولة الفعلية لهم ، وللتحقق من الظروف المحيطة بسوق العمل .

ومنذ عام ١٩٧١ بدأ مجلس التخطيط يولى عناية لدراسة ذلك الموضوع ، وعلى اثر هذا اتخذت عدة اساليب تتبع بين وزارة الداخلية من جهة ، ووزارة التجارة والصناعة الى جانب الشركات الخاصة من جهة اخرى ، بخاصة ان الوضع في الكويت يختلف عما هو عليه في اى بلد آخر ، فان اغلب الوافدين اليه يعدون من الايدي العاملة . لذلك فان السياسة طويلة المدى التي وضعتها الدولة

تجاه المهاجرين ، ركزت في معظمها على تنمية الموارد البشرية المحلية ، نتيجة للظروف المعقدة المحيطة بالسكان المهاجرين ، اذا ارادت رسم سياسة خاصة بهم ، تنتهجها تجاههم على المدى الطويل .

ان النتيجة الاخيرة التي توصلت اليها تتمثل في ان هناك ارتباطا وثيقا بين الهجرة ، والمستقبل الاقتصادي للكويت ، بخاصة بعد ان اتضح من الخطة الخمسية الثانية للتنمية التي وضعت في اطار استراتيجية حتى نهاية القرن الحالي - ان المستقبل الاقتصادي للكويت يحتم استمرار الهجرة اليها لتمكين من تطبيق اهدافه الخطة المذكورة على الوجه الاكمل .

اولا - المصادر والمراجع العربية :

١ - المصادر الاحصائية :

- دائرة الشؤون الاجتماعية : تعداد سكان الكويت لسنة ١٩٥٧ ، الكويت ، ١٩٥٩ .
- تعداد سكان الكويت لسنة ١٩٥٧ ، بعض الجداول التفصيلية ، الكويت ١٩٥٩ .
- مجلس التخطيط : احصاء العاملين بالحكومة ، الكويت ، ١٩٧٣ .
- ادارة تخطيط القوى العاملة ، مخرجات التعليم حتى عام ١٩٩٥ ، الكويت ، ١٩٧٤ .
- الادارة المركزية للاحصاء ، الاحصاءات الزراعية ١٩٧٤/٧٣ ، الكويت ، ١٩٧٥ .
- الادارة المركزية للاحصاء ، تعداد السكان العام ١٩٦٥ ، الكويت ، ١٩٦٥ .
- الادارة المركزية للاحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٠ ، الجزء الاول ، بيانات على مستوى الدولة ، الكويت ، ١٩٧٢ .
- الادارة المركزية للاحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٠ ، الجزء الثاني ، بيانات على مستوى الوحدات الادارية ، الكويت ، ١٩٧٢ .
- الادارة المركزية للاحصاء ، التعداد العام للسكان ١٩٧٥ ، نتائج اولية ، الكويت ، ١٩٧٥ .
- مجلس التخطيط : المجموعة الاحصائية السنوية من (١٩٦٤ - ١٩٧٦) .
- النشرة السنوية للاحصاءات الحيوية (١٩٦٧ - ١٩٧٣) .
- النشرة السنوية لتحليل الاحصاءات الحيوية (١٩٧٤ - ١٩٧٥) .
- وزارة الصحة العامة : التقرير السنوي للاحصاءات الصحية والحيوية ١٩٥٨ - ١٩٦٢ ، الكويت ، ١٩٦٣ .
- التقرير السنوي للاحصاءات الصحية والحيوية لعام ١٩٦٤ ، الكويت ، ١٩٦٥ .
- وزارة الشؤون الاجتماعية : تعداد السكان العام ١٩٦١ ، نتائج اولية ، الكويت ، ١٩٦١ .
- والعمل : احصاءات سكانية للتعدادات ٥٧ ، ٦١ ، ٦٥ ، ١٩٧٠ ،
- وفاء الحمد : موزعة حسب السن والجنسية والنوع والمهن واقسام النشاط الاقتصادي ، احصاءات مقدمة لادارة التخطيط الاجتماعي بمجلس التخطيط ، الكويت ، ١٩٧٤ .

٢ - المصادر غير الإحصائية : -

١ - التقارير :

البنك الدولي للإنشاء والتعمير : التنمية الاقتصادية في الكويت، تقرير البعثتين اللتين نظمهما البنك الدولي للإنشاء والتعمير ١٩٦١ ، ١٩٦٢ ، ترجمة صلاح الدين الدباغ ومراجعة الدكتور محمد يوسف نجم ، بيروت ١٩٦٥ .

جاكوب تاييس : نص تقرير الدكتور جاكوب تاييس المرفوع الى المجلس البلدى ببلدية الكويت من زيارته الثالثة الى الكويت ، الكويت ، ١٩٦٢ .

جاكوب تاييس : وقائع الاجتماع المنعقد للبروفسور جاكوب تاييس خبير التنظيم في المجلس البلدى ببلدية الكويت ، الكويت ١٩٦٢ .

صفوح الاخرى : موامل استقرار قوة العمل غير الكويتية في دولة الكويت ، تقرير مقدم لمجلس التخطيط الكويتي ، تقرير غير منشور ، الكويت ، ١٩٧٥ .

ماجد بدر الدين : الاقتصاد الكويتي عام ١٩٧١ ، تقرير اقتصادي صادر من الدائرة الاقتصادية في غرفة تجارة وصناعة الكويت ، مراجعة هيثم الملوحي ، الكويت ، ١٩٧٢ .

مجلس التخطيط : ادارة تخطيط القوى العاملة ، استراتيجية حركة القوى العاملة في الكويت ، تقرير غير منشور ، الكويت ، ١٩٧٥ .

تقرير لجنة بحث توصيات دراسة استراتيجية حركة القوى العاملة في الكويت ، الكويت ، ١٩٧٦ .

مشكلات التسجيل الصحي في الكويت ، تقرير غير منشور ، الكويت ، ١٩٧٤ .

محمد ربيع : التغيرات الاقتصادية في المنطقة العربية والرها على سوق العمل في الكويت ، تقرير غير منشور مقدم لادارة تخطيط القوى العاملة بمجلس التخطيط ، الكويت ، ١٩٧٥ .

مليحة عبد الله الحسين : قوة العمل الايرانية بدولة الكويت ، تقرير غير منشور مقدم لادارة تخطيط القوى العاملة بمجلس التخطيط ، الكويت ، ١٩٧٤ .

هشام رزوقي : قوة العمل العراقية في الكويت ، تقرير غير منشور مقدم لادارة تخطيط القوى العاملة بمجلس التخطيط ، الكويت ،

وزارة البلدية : تقرير من اعمال وقرارات المجلس البلدى للفترة الواقعة من يناير سنة ١٩٦٠ الى يونيو سنة ١٩٦٣ ، تقرير غير منشور ، الكويت ، ١٩٦٣ .

وزارة التربية

: التقرير السنوي ١٩٦٧ - ١٩٦٨ ، الكويت ، ١٩٦٩ .

ب - البحوث :

فؤاد الفلاح

: بعض مشاكل الجهاز الوظيفي الحكومي في دولة الكويت ،
بحث مقدم لإدارة تخطيط القوى العاملة بمجلس التخطيط ،
الكويت ، ١٩٧٦ .

مجلس التخطيط

الوضع الراهن للجهاز الوظيفي الحكومي ، بحث مقدم لإدارة
تخطيط القوى العاملة بمجلس التخطيط ، الكويت ، ١٩٧٦ .
: الإدارة الاقتصادية ، المشكلة السكانية والملامح الأساسية
لخطة التنمية السكانية الشاملة ، الكويت ، بدون تاريخ .
إدارة تخطيط القوى العاملة ، خطة التدريب المهني ٧٧/٧٦
- ١٩٨١/٨ ، الكويت ، ١٩٧٥ .

مجلس التخطيط

إدارة تخطيط القوى العاملة ، سياسة التعليم الجامعي
وأهدافه ، الكويت ، ١٩٧٥ .
: إدارة تخطيط القوى العاملة ، المعهد الوطني لتنمية القيادات
الإدارية ، أعداد فؤاد الفلاح ، الكويت ، ١٩٧٦ .
الإدارة المركزية للإحصاء ، الأوضاع الاحصائية في الكويت ،
أعداد عامر ذياب التميمي ، الكويت ، ١٩٧٤ .
الإدارة المركزية للإحصاء ، تقدير أعداد السكان بالعينة عام
١٩٧٢ ، الكويت ، ١٩٧٢ .
الإدارة المركزية للإحصاء ، تقدير أعداد السكان بالعينة عام
١٩٧٣ ، الكويت ، ١٩٧٣ .
الإدارة المركزية للإحصاء ، العمالة في الإدارة الحكومية ،
عرض تحليلي لنتائج إحصاء العاملين بالحكومة في فبراير
١٩٧٢ ، الكويت ، ١٩٧٣ .
الأوضاع الاقتصادية في دولة الكويت ٦٣/٦٤ - ١٩٧٨/٧٧ ،
الكويت ، ١٩٦٨ .
التعليم وتنمية القوى العاملة ، المجلد الاول ، الكويت ،
١٩٧١ .

الجلسة من ١ الى ١٦ للفترة من ٢٥ أبريل عام ١٩٧١ الى
٥ ديسمبر ١٩٧١ ، أعداد لجنة السياسة السكانية ، المجلد
الاول ، الكويت ، ١٩٧١ .

خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الخمسية الاولى ٦٧/
٦٨ - ١٩٧٢/٧١ ، الخطط القطاعية ، الكويت ، ١٩٦٨ .
خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الخمسية الاولى ٦٧/
٦٨ - ١٩٧٢/٧١ ، الكويت ، ١٩٦٨ .
السياسة السكانية ومقوماتها في دولة الكويت ، لجنة
السياسة السكانية ، الكويت ، ١٩٧١ .

- مجلس التخطيط : مشروع خطة التنمية الخمسية الثانية ٧٦/٧٧ - ٨٠ / ١٩٨١ ، بحث غير منشور ، الكويت ، ١٩٧٦ .
نحو التخطيط الشامل في الكويت ، الكويت ، ١٩٦٤ .
- محمد السايح : تقدير العرض والطلب على قوة العمل في عامي ٧٥ و ١٩٨٠ ، بحث غير منشور مقدم لإدارة تخطيط القوى العاملة بمجلس التخطيط ، الكويت ، ١٩٧٥ .
- محمد علي الخرس : تطور النمو السكاني وأثره على القوى العاملة بدولة الكويت ، بحث مقدم للمركز الديموجرافي لشمال إفريقيا ، القاهرة ، ١٩٦٦ .
- محمد همام الهاشمي : السياسة الاجتماعية والتخطيط الاجتماعي في الكويت ، بحث مقدم لمجلس التخطيط الكويتي ، الكويت ، ١٩٧٦ .
- معهد ستانفورد للبحوث : التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن زيادة التحويلات الممنوحة في الفترة من ١٩٧٢/٧١ ، بتكليف من مجلس التخطيط الكويتي ، الكويت ، ١٩٧٣ .
- ج - الكتب :
- أحمد البشر : مقالات عن الكويت ، الكويت ، ١٩٦٦ .
- أحمد مصطفى أبو حاكمة : تاريخ شرقى الجزيرة العربية في العصور الحديثة ، القاهرة ، ١٩٦٧ .
- تاريخ الكويت ، الكويت ، ١٩٦٧ .
- تاريخ الكويت ، (جزآن) ، الكويت ، ١٩٧٠ .
- أمل يوسف العبدى الصباح : سكان الكويت ، رسالة ماجستير مقبلة لكلية الآداب والتربية بجامعة الكويت ، الكويت ، ١٩٧٢ .
- بلال الحسن : الفلسطينيون في الكويت ، بيروت ، ١٩٧٤ .
- بلدية الكويت : علم التنظيم وتطور الكويت ، الكويت ، ١٩٦٣ .
- بيتس (مارستون) : الانفجار السكاني ، ترجمة جلال زريق ، بيروت ، ١٩٦٦ .
- حافظ وهبة : جزيرة العرب في القرن العشرين ، القاهرة ، ١٩٥٦ .
- حسن الهداوى : الجنسية ومركز الأجانب وإحكامها في القانون الكويتي ، الكويت ، ١٩٧٣ .
- حسين سليمان محمود : الكويت ماضيها وحاضرها ، بغداد ، ١٩٦٨ .
- حمد يوسف العيسى : المجموعة الدائمة للقوانين الكويتية ، الجزء الثالث ، الكويت ، بدون تاريخ .
- خليفة بن حمد النبهان : التحفة النهائية في تاريخ الجزيرة العربية ، الجزء الثامن ، القاهرة ، ١٩٤٩ .
- سعدى دبور : الظروف الناحية للكويت ، الكويت ، ١٩٧١ .

- سميث (ت . لين) : اساسيات علم السكان ، ترجمة محمد السيد غلاب وفؤاد
اسكندر ، القاهرة ، ١٩٧١ .
- سيف مرزوق الشعلان : تاريخ الفوس على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي ، الجزء
الاول ، الكويت ، ١٩٧٥ .
- عادل عبد السلام : جغرافية سوريا ، (جزاء) ، دمشق ، ١٩٧٣ .
- عبد العزيز الرشيد : تاريخ الكويت ، الكويت ، ١٩٧١ .
- غرفة تجارة وصناعة الكويت : إمكانية التصنيع في الكويت ، الكويت ، بدون تاريخ .
- دليل الكويت ، دليل شامل عن دولة الكويت ، الكويت ،
١٩٦٥ .
- فاطمة حسين يوسف : المياه والسكان في الكويت ، الكويت ، ١٩٧٤ .
- العبد الرزاق : تقييم وتقدير بعض المقاييس الديموجرافية لدولة الكويت ،
فوزية يوسف النفيسي : رسالة ماجستير قدمت لمعهد الدراسات والبحوث الاحصائية
بجامعة القاهرة ، ١٩٧٣ .
- قدري قلمجي : اضاء على تاريخ الكويت ، دار الصياد ، بيروت ، ١٩٦٢ .
- لوريمر (ج . ج) : دليل الخليج ، ترجمة المكتب الثنائي لحاكم قطر ، الجزء
الرابع ، القسم الجغرافي ، بيروت ، ١٩٦٩ .
- لوشر (ا) : الكويت علم ١٨٦٨ ، ترجمة عبد الله الصانع ، الكويت ،
١٩٥٩ .
- مجلس التخطيط : الاقتصاد الكويتي ٧١/٧٠ - ٧٢/٧١ ، الكويت ، ١٩٧٣ .
- محمد حمد السعيدان : الموسوعة الكويتية المختصرة (جزاء) ، الكويت ، ١٩٧٠ .
- محمد رشيد الفيل : سكان الكويت ، الكويت ، ١٩٧٠ .
- محمد السعدي الخفري : الاهداف الرئيسية للتعداد ، الكويت ، ١٩٧٣ .
- محمد عبدالرحمن الشرنوبى : التركيب السكاني لدولة الكويت ، دراسة تحليلية ، القاهرة ،
١٩٧١ .
- محمد عبده موسى محبوب : الهجرة والتفر البتائي في المجتمع الكويتي ، الكويت ، ١٩٧٠ .
- محمد علي الخرس : تطور الحياة الاجتماعية والاقتصادية في دولة الكويت والنتائج
التي ترتبت على الزيادة الكبيرة في عدد سكان المشيش ،
الكويت ، ١٩٧٤ .
- دراسة سكانية لخصائص وسمات المجتمع الكويتي ، الكويت ،
١٩٧٥ .
- مقومات واتجاهات النمو السكاني في الكويت ، الكويت ،
١٩٧٤ .
- بعض خصائص سكان الكويت ، الكويت ، ١٩٧٤ .
- التنمية الاقتصادية في دولة الكويت ، الكويت ، ١٩٧٤ .
- البتروال والتغير الاجتماعي في الخليج العربي ، القاهرة ،
١٩٧٥ .
- محمد غانم الرميحي :

- محمد متولى : حوض الخليج العربى ، القاهرة ، ١٩٧٠ .
 محمد همام الهاشمى : البدو والبدواءة في الكويت ، الكويت ١٩٦٧ .
 محمود جمال الدين زكى : قانون العمل الكويتى ، الكويت ، مطبوعات جامعة الكويت ، رقم (٩) ، ١٩٧٢ .
 محمود الفربلى : اقتصاديات الكويت ، الكويت ، بدون تاريخ .
 وزارة الاعلام : الكتاب السنوى ١٩٧٣ ، مطبعة حكومة الكويت ، الكويت ، ١٩٧٤ .
 الكتاب السنوى ١٩٧٤ ، مطبعة حكومة الكويت ، الكويت ، ١٩٧٥ .
 يوسف عيسى القناوى : صفحات من تاريخ الكويت ، الطبعة الرابعة ، مطبعة حكومة الكويت ، الكويت ، ١٩٦٨ .
 يوسف الصميط : الخليج العربى ، دراسات في اصول السكان ، القاهرة ، ١٩٧٠ .

د - الخرائط :

- خريطة الاميرالية البريطانية (١ : ٢٥٠٠٠) ، لندن ، ١٩٦٣ .
 رقم ١٢١٤ :
 خريطة الجزيرة العربية : (١ : ٢٠٠٠٠٠) ، شركة ارامكو العربية السعودية بالاشتراك مع الولايات المتحدة الامريكية ، ١٩٦٣ .
 خريطة الكويت الجيولوجية : (١ : ٢٥٠٠٠٠) ، وزارة التجارة والصناعة ، الكويت ، ١٩٦٧ .
 خريطة الكويت الجيولوجية (١ : ٥٠٠٠٠) ، وزارة التجارة والصناعة ، الكويت بدون تاريخ .
 خريطة الكويت الطبوغرافية : (١ : ١٠٠٠٠٠) ، وزارة الكهرباء والماء والغاز ، الكويت ، ١٩٦٢ .
 (١ : ١٠٠٠٠٠) ، وزارة الكهرباء والماء والغاز ، الكويت ١٩٦٥ .
 خريطة منمط الكويت العام : (١ : ١٠٠٠٠٠) ، مجلس التخطيط ، الكويت ، ١٩٦٥ .

هـ - مصادر أخرى :

- جريدة السياسة : ندوة جادة عن الجنسية ، ٧ ابريل ، العدد ٢٤٣٧ ، الكويت ، ١٩٧٥ .
 فريدون فيروزى : العمال والنقابات العمالية في ايران ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، العدد الثانى ، السنة الاولى ، جامعة الكويت ، ابريل ١٩٧٥ .
 وزارة الداخلية : قرار وزير الداخلية رقم ٢٢ لسنة ١٩٧٥ باللائحة التنفيذية لقانون اقامة الاجانب ، الكويت ، ١٩٧٦ .

ثانياً - المصادر والمراجع غير العربية :

- Abu Hekima, A. ... The Rise and Development of Kuwait and Bahrain. Beirut, 1964.
- Admiralty Naval Intelligence ... Iraque and the Persion (Arabian) Gulf. London, 1944.
- Admiralty war staff ... Handbook of Arabia. Vol. 11, London, 1916.
- Alison, T. R. ... The Climate of Kuwait. Min. of Public Works. Kuwait, 1963.
- Al-Omair, M.H. ... Migration and Population Growth in Kuwait 1957-1970. Cairo Demographic Centre, Cairo, 1973.
- Aten, B.R.E. ... Ground Water Hydrology of Kuwait. Conference, Mobile, Alabama, 1965.
- Barret, D.N. ... The Problems of Population. Moral and theological consideration, Chicago, 1964.
- Belshaw, H. Population growth and levels of consumption. London, 1960.
- Bergestram, R.E. and Aten, R.E. ... Natural Recharge and Localized of fresh Ground water in Kuwait. J., Hydrology, Amsterdam, 1965.
- British Admiralty ... Persian (Arabian) Gulf Pilot. 10th. Edition. London, 1955.
- Browning, H.L. ... Methods for Describing the Age-Sex Structure of Cities, in Cubbs, J.R, ed. Urban Research Methods, Princeton, 1964.
- Buchanan, C. ... Technical Papers No. 3,4,25, Masters plan studies, Kuwait, 1969.
- and Partners ... The Longterms Strategy. Kuwait 1970.
- Candolle, A.V. ... Development in Kuwait. Journal of the Royal Central Asian Society, 1958.
- Chaddock, R.E. ... Age and sex in Population analysis in Spengler, J.J. and Duncan, O. D., (eds.), Demographic Analysis, Chicago, 1963.

- Clarke, C. ... Population Growth and land use, N.Y. 1968.
- Clarke, J. ... Population Geography. London, 1966.
- Cox, P.R. ... Demography. Fourth Ed., The University Press Aberdeen. G. 13.1970.
- Demographic Centre ... Demographic Measures and Population Growth in Arab Countries. Cairo, 1970.
- Dickson, H.R.P. ... Kuwait and her Neighbours. London, 1969.
- Elkind, D. ... An introduction to Human Development. London, 1971.
- Fisher, W.B. ... The Middle East, Sixth ed. London, 1971.
- Fuchs, W. Gettinger ... T.E. and Holzer, H.F., Surface Geology of Kuwait and neutral zone. Vienna, 1968.
- Freeth, Z. ... Kuwait was my Home. London, 1968.
- Frenth, G.E. and Hill, A.C. ... Kuwait Urban and Medical Ecology. A Geomedical Study, N.Y. 1971.
- Cancull, B.N. ... Population and Development. New Delhi, 1973.
- Greep, O.R., (eds.) ... Human Fertility and Population Problems, Cambridge, 1963.
- Haddad, G.T. ... Urban Development and Rapid Economic Growth the Kuwait Experience. A Research paper on Urban and Regional Studies of Development areas-Mit, Kuwait, 1969.
- Hewins, R. ... A Golden Dream. The Miracle of Kuwait. London, 1963.
- Hill, A.G. ... The Urban Development of Kuwait. (Thesis Submitted for Examination for the degree of Doctor of Philosophy at Durham University), Durham, 1969.
- On International Migration to Kuwait. Scotland, U.K. 1975.
- The Demography of the Kuwaiti Population of Kuwait. Scotland, U.K. 1975.

- I. B. R. D. ... The Economic Development of Kuwait. John Hopkins Press, Baltimor, 1965.
- Jayrdens, Ch. ... Migration and Social change. A Survey of India, 1958.
- Kammeyer, K.C.W. ... Population Studies: Selected Essays and Research. Second Printing, Chicago, 1970.
- Lebon, J.H.G. ... An Introduction to Human Geography, Sixth ed. London, 1969.
- Lorimer, J.G. ... Gazetteer of the Persion (Arabian) Gulf. Vols. 1 and 2, Calcutta, 1908.
- Milton ,D.I. ... Geology of the Arabian Peninsula. Kuwait, U.S.G.S. Washington, 1967.
- Min. of Electricity and Water ... Parsons Corporation, Ground Water Resources of Kuwait. Kuwait, 1963.
- Minoprio, Spenceley, and Macfarlane Plan ... Kuwait, 1952.
- Nashashibi, H. ... Oil Industry in Kuwait, Kuwait Chamber of Commerce and Industry, 1968, (Mimeographed).
- Niebuhr, C. ... The Journey of Niebuhr. London, 1891.
- A Journey in Arabia, Copenhagen, 1772.
- Petersen, W. ... Population. New York, 1963.
- Planning Board ... The Kuwait Economy 1969-1970. Kuwait, 1971.
- Central Statistical office, Demographic Situation in Kuwat. State of Kuwait, 1973.
- Manpower planning Department, Need of Adjusting Population Census Data of Kuwait. By Mohammad Yasin, Kuwait, 1974.
- Roterus, V. and Galef, W. ... Notes on the Basic-Noubasic Employment Ratio, in Mayer H.M. and Kolm, G.E. ed. Reading in Urban Geography, Chicago, 1967.

- | | | |
|------------------|-----|--|
| Scott, F.D. | ... | World Migration in Modern Times. New Jersey, 1968. |
| Shiber, S.G. | ... | The Kuwait Urbanization. Kuwait, 1964. |
| Stocqueler, J.H. | ... | Fifteen' Months Pilgrimage through Untrodden Tracts of Khuzistan and Persia, Vol. 1. London, 1832. |
| Thompson, W.S. | ... | Population Problems. Fifth ed. New York, 1953. |
| United Nations | ... | Age and Sex Pattern of Mortality. ST/SOA/Ser./ A Population Studies, No. 22. 1955. |
| | ... | Manuals of Methods of Estimating Population, Manual 3, Methods for Population Projection by sex and Age, ST/SOA/No. 25, N.Y. 1956. |
| | ... | Methods of Appraisal of Quality of Basic Data for Population Estimates, Manual 2, Population Studies No. 23, N.Y. 1955. |
| Wegner, L.W. | ... | The Arab Principalities of Eastern Arabia, London, 1956. |
| Zelinsky, W. | ... | A Prologue to Population Geography. London, 1966. |



مطبعة جامعة الكويت

